شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الخصائص الكبرى

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٢٠ ٤٤
١٨٤

كتاب خوب اعمر زمان

قال الامام جعفر الصادق رضي الله عنه
اذا اشكل عليك اول شهر رمضان فعد الخامس من الشهر الذي صمته
من العام الماضي فانه اول يوم من الشهر المقبل وقد عرف ذلك
خمسين سنة فكان صحيحا منقول من عجائب المخلوقات للقزويني

مكتبة الرياض الشرقية
رقم التسجيل العام ٣٨٨
رقم التصنيف العلمي ٨٦
التاريخ : ١٨/٦/١٣٩٣هـ

٢١٥٥٢٩

٣٨٨
٨٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله هاتف فهتف بهم هاتف الصنم بصوت جهير وهو يقول

تردى لمولود له نبوة ❁ جميع نجاح الأرض بالشرق والغرب
وفرقه الأوثان طرا وعندها قلوب ملوك الأرض طرا من الرعب
وأرجع الفرس أجمعوا وظلت ❁ الكلاب قد بات شاة الفرس في أعظم كرب
وصدقن الكهان بالغيب جهرا ❁ فلا تجر منهم بحق ولا كذب
فيا قومي ارجعوا عن ضلالكم ❁ وهبوا إلى الإسلام والمنزل الرحب

متيقن

فائدة ذكر السهيلي رحمه الله في كتاب الإشاعة ونقلنا عن أبي الربيع الهذلي قال كتب عن القاضي رحمه الله حضرة المأمون
موجبا لنهر رشيد عما أمر به القضاة فرضية محكمة وشيخ متيقن فإنهم إذا أدلى أحدهم فإنه لا
يقطع الحق فإن الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل الفهم الفهم فيما يختلج في
صدرك مما لم يبلغك في الكتاب والسنة فاعرف الأمثال والأشباه ثم قس الأمور عندك
واعتبر الحق فاعرف أشبهها بالحق فيما ترى قال المصنف هو صريح في أن القاضي يتتبع النظائر
فرع لو نذر شاة أضحية ثم حدث بها عيب فهل يلزمه بدلها قال النووي رحمه الله تعالى قال
انتهى في المناسك وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تم بحمد الله تعالى يتبع

كتاب الخصائص الكبرى للشيخ الإمام العلامة الشيخ جلال الدين السيوطي

الحمد لله وكفى
من منن رفعة جلال وفضل واسع عظيم
على الخلق أجمعين فضلها ضخم
آمين

من فضل الله على عبده الفقير إليه الراجي منه
العفو والغفران وشاهد سوء الشفاعة
التي استوجبت بها الخلود في أعلى
درجات الجنات عند
مولى الذي العرش ولله
بواسطة وشاع
أوامره ونواهيه
بمحمد آله
وصحبه

هذه الخصائص التي جمعها الشيخ الإمام العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا آمين

هذه الخصائص التي جمعها الشيخ الإمام العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيرا آمين

اسعل هذا الكتاب من
الوهاب سيدي عمر وعبده
عبد الله سري الحج
سمر رسالة الحوادث

من تملكا الفقير إلى الله
عافى الله عنه

مكتبة جامعة الرياض
رقم التصنيف العام ٣٨٨
رقم التصنيف الخاص ٨٦
التاريخ ٦/١٨/١٣٩٢هـ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر **الحمد لله** الذي اطلع في سما النبوة من ليل الابعا
وقمر اسرا والمطلع من كمال المعا له قمرا النهار وهو اضيا بانبائه اسمه وتسكنه وتمت نعمته وتحت حكمه وحمده بما كان
وما يكون فله الحمد الامام من الحمد ومحل الفضائل والفاضل وخلق الروح والفاضل وقدر الاجال والارزاق والاعمال وقسم ارجوه
وهو الحمد لله الذي واسكن مستقر شد امن اجه مستزيدا واستزيده ومن يضلل الله عدله وشاء شدا واستغفره ونؤمن
بحدوث ربه ملجئا واستكفيه ولما الحول والقوة شهدا واستعينه ونعم الحول ونعم النصير ونؤمن به ونؤمن
اسمك بحمده نعمة انصار لبدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفاني لجد الحد الفرد الصمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
تنزه عن سمات الحدثات فلا جسم ولا عرض ولا اجال ولا تحويه مكان ولا تحيط به زمان ولا تحيط بالجلال ولا يدركه العقل
ولا تحيط به الجدران ولا الحواس من الجسمانية بجلال واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي ما اسل وما اغوى وما ابتغى من
الهوى وخذل سدرة المنتهى حيث المادي وجمع صوت الاسلام المنسوي وكتب الرحمن اسمه على العرش اذ استوى واذن في
اجنة المنتهى على الارض وفي السما ودون الفتنة الاخرى على الحجر والنبي دوره له ضرع الحدق عالم الدرر ومن الجذع
لرتبة حوجات القرون ضيع الامان اصاحبه ومن الماء من نهر واسى له دكان يا عجبا من هذه القصر ثم جاء الحق وانت
لعنة الله الكتاب اسكنت الباب وحائط البيت واشار الى السحاب العين فاجاب من غير رب حسب صلى الله عليه وسلم عليه
صلاة سعد عند الجمات وسعد عند اهل الحالة بالثبات ويحبر على الصراط اذا اكثر الزوايا دار الاسلام
ويحبه نجم الهدى وليون العدى وعوة الذي ناصاح جاد وعدا وراح ناد وغدى وصال غاد وهدى
وتابع هدى وبدا وصال ناد ودوى وسال واد وحد احد اكابر من نوم وشهد معضله الحزن وحاب من كرم
عني بالدا الانصف والحاز من كاب عدس جليل عليه الكف محال الدرر من الاكليل ادوح الحمد من ناى التنزيل
كاب الوحي انطاشر واتبعت فيه ثانية وعشت زهرانه واسرت النوازع وتبرانه وصدت لنجار الماء كان يعت
فوزه وادرجت غصونه واسعت اسايده وسنه كاب يوحى قاريه وستمعه وحفظه ان شاء الله شوقه فيا ليته
ديعه وتبته بالقوة المات الجاز مصرعه ويكون له نوع مات الشبه نوة اسبح من بيروتنعه كاب جمع وادعى
كان عن جمعه وادعى كل بالحد بالقوى كان فاق الكف نوع جمعا لتنا شرح صدرا الحمد ون ايمانا
ودوا بالدوا ومنوا ايمانا دون مستوف لما اسحه الغفر الكرام المرده ستوعب لما ساقه ايمة الحديث
باسانيده المتعبر مستقل على احتوى سيد المرسلين من المعجزات الباهرة والخصائص الى اخر ما اشرنا الدوا
الرابعون السائر ايدين قد كل ورد ونزهته عن اخبار الموضوعة وبارد وضعف الطرق والشواهد ما ضعف
من حيث السند ونجد انسانا ما سقه واوليا ثلاثة عشر حاجا عجل الله كاملا ونفر وبلا مطر وحد بالغه
ذيله سابغة بيوله جلله ضافيه ومناهله صافيه وموارده كافيه ومصادره وافيه لا تحيج وارده الا الى غيره سوى
ولا يسيغ شاربه الا ترعاني وبيانه بحوعه وتبت فيه ما كان بعيدا واثبت ما كان فريدا واهلت ما كل شريدا
وبحث اكل غريبه وصيدا وشرحت به صدور قوم مؤمنين وقلوب طائفة امنين وعطشه الحاكمون في المسرين
والطائفة المتبعة والمجدون والفلاسفة المحزون ورحمته الحسنى ومن يهده الله فهو من المهتدين
باب خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم بكونه [illegible] الى الثقلين في الخلق وتقدم نبوته
احاديث عليه **اخرج** ابن عائذ في مسيره وابو محمد ذا الله ابن مالك عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم الاية قال كنت اول النبيين في الخلق واخرهم في البعث فبدا
بهم **واخرج** ابو سهل الطبراني وغيره عن ابيه عن سهل بن صالح الهمداني قال سالت ابا احمد محمد بن علي كيف صار محمد
اسمه لنبيكم كان محمد صلى الله عليه وسلم اول من قال بلى وذلك حين سدر الابا وهو اخر من تحت **واخرج**

احمد في الطبراني والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال وادم بين الروح
والجسد **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي عن العرباض بن ساريه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان عبد الله زاد الكتاب لخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته **واخرج** الحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة قال بين خلق ادم ونفخ الروح فيه **واخرج** البزار والطبراني في
الاوسط وابو نعيم عن علي بن المنتجع عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد **واخرج**
ابو نعيم عن الشعبي قال قال عمر متى جعلت نبيا قال وادم منجدل في الطين مسلم **واخرج** ابن سعد عن ابي الجعد
قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال اذ ادم بين الروح والجسد **واخرج** ابن سعد عن مطرف وعبد الله
بن الشخير ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيا قال بين الروح والطين من ادم **واخرج**
ابن سعد عن عامر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم متى استنبئت قال وادم بين الروح والجسد حين اخذ مني الميثاق
واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابي مريم الحنفي ان العرباض قال النبي صلى الله عليه وسلم اي شيء كان اول بدء امرك قال الله اخذ مني
الميثاق كما اخذ من النبيين ميثاقهم ودعوة ابي ابرهيم وبشرى عيسى ورات امي حين وضعتها انه خرج من فرجها سراج
اضاء له قصور الشام **فائدة** قال الشيخ تقي الدين السبكي ذكاء الغفير والمنة في لقي من نبر وتصريحه
في هذا الامر من النبوة بالنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم قدره العلي لما عني وفيه مع ذلك انه على سر بحبيبه وربه يفهم
يكون مرسلة اليهم فيكون نبوته ورسالته عامة لجميع الخلق من زمن ادم الى يوم القيامة وتكون الانبياء اسلفهم كلهم رسله
ويكون قوله بعثت الى الناس كافة لا يعتبره الناس من زمن ادم الى يوم القيامة بل يتناول من تقدم ايضا ويفيد ذلك
معنى قوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين الروح والجسد وان من فسره بعلم الله بانه سيصير نبيا لم يصل الى العلم المعنى
لان علم الله محيط بجميع الاشياء وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة في ذلك الوقت يقتضي ان يتم سنة الله اثبات له في
ذلك الوقت ولهذا المراد من اسمه مكتوب على العرش محمد رسول الله فلا بد ان يكون ذلك معنا ثابتا في ذلك الوقت ولو كان
المراد من ذلك مجرد العلم بما سيصير في المستقبل لكن لم يخصص شيء بانه نبي وادم بين الروح والجسد لان جميع الانبياء
يعلم الله بنبوتهم في ذلك الوقت فلا يدل خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الخبر هذا الخبر لا لانه يعرف قدره
عند الله فيحصل لهم الخبر بذلك قال فان قلت اريد ان اقصر ذلك القدر الزايد فان النبوة عند الاعلام تكون اخص
بموصوف او لما كون عند ملوك عرب بحيث انها كيف يوصف به قبل وجوده وهل يصح ان يصح ذلك فيه كذلك
قلت قد جاء ان الله جعل الارواح قبل الاجساد فقد يكون الاشارة كنت نبيا الى روحه الشريفة وان الحقيقة الكمالية
تقصر عقولنا عن معرفتها وانما يعلمها حاملها وادم ابوه بنو الحي ترك ذلك الكمال وقد الله كل حقيقة منها بالكمال
الذي بنا الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون من قبل جلوة ما اعطاه الله ذلك الوصف بان كون حقيقته تشبه ذلك
والحاصل عليها من ذلك الوقت وصار نبيا وكنت اسمه على العرش واخبر عنه بالرسالة ليعطيه بركته وغيرهم كرامة
عنده فحقيقته موجودة من ذلك الوقت وان تاخر وجوده الشريف المتصف بها بنصان حقيقته بالاوصاف الشريفة الفاضلة
على من الحضرة الالهية وانما تاخر البعث والتبليغ وكل ما له من جهة الله ومن جهة اعلى الله الشريفة وحقيقته محلا
تاخر فيه وكذلك استجاده وايتاؤه الكتاب والحكم والنبوة وانما الناس الكثرة وصلوا الى ظهور صلى الله عليه وسلم
وغيره من اهل الكرامة قد تكون ان اصنا الله ملك الكرامة عليه حد وجوده عنده كما شا حاله ولا شك ان كل تبع فاعله
ما له من الاصل وحين نعلم عليه بذلك بالادلة العقلية والشرعية يعلم الناس شيئا اصل اليهم عند ظهور كمالهم بنبوة
النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل اعلى القرآن فاول ما جاءه جبريل وهو يعلم من الله تعالى من جملة ما نزل به من الارادة
ولاراده واختياره ثم لما اخر تصف بانها ثلاثة من تبيان الاول معلومة بالبرهان والثانية ظاهرة للعيان وبين الناس
وسائط من اعمال الله تعالى تحدث على حسب اختياره فيها ما يعلم بعد ذلك وشيئا ما يحصل بحال لذلك الحلول لا يظهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لأحد من الخلق من ذلك منهم الى كمال يقاربه وان الخلق من خلقه والى كمال يصل بعد ذلك ولا يصل بعد ذلك الينا
الا الخبر الصادق والنبي صلى الله عليه وسلم خير الخلق وبلا كمال الخلق اعظم من كماله ولا كمال اشرف من كماله فعرفنا الخبر
الصحيح مع ذلك الكمال من قبل خلق آدم نبيا صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وانه اعطاه النبوة من ذلك الوقت
لحد له المنتهى على الحبيب البعلي انه المدد عليهم والتنبيه ورسولهم وقد احمد المنتهى عليهم وهي في معنى الاخبار بذلك
جلت سبحانه وتعالى وتقدس وتنزه لطيفة اخرى وهي كان الله الى المبعث الخلق خلق الخلق اهل الايمان الخلق الذي من هنا
واظهر هذا التعظيم العظيم النبي صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وتعالى فانه النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اخبر وهو الذي
عليه ولكن الاخر جميع الانبياء لكن الذي في الدنيا محمد الا الملك الاخرى صلى الله عليه وسلم ولو انه بعد موته من ادم ونوح وابراهيم وموسى
وعيسى وجميعهم على الصحيح الايمان به ونصرته وذلك لحد الله الله الملك عليهم فتوبة عليهم ورسالة اليهم معنى حاصل له
ولنا الامر بموته على النبيا عصر بعد فاسرع لان الامر لجميع الى وجود عصر لا الاعد ما لنا فصوره عليه من ورزق من يوتيه النص على قول
الجاوري وهذه على اهله لان الاعراف الاوبه عن جهة الفاعل والترجمة ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الذي من جهة رجوع العرض التحمل
على نور وجد من عصرهم ارجعهم الله بلا تركيب ولهذا الذي عيسى والمراد الزمان على تربيته وموتيه يكون مع عاجلا الا الكمال لعيسى الناس
انزال الحد اسرعه الله تعمر وجد من هذه الامة ما لنا اسرعه النبي صلى الله عليه وسلم وانما يكون من بعد بنى النجم على
الله عليه وسلم بالعرب والسنة وكان انما من اذى نبوته على به كما يتعلق بالاد وهو يكون على حاله الرغبة سنتي ويكون
لوبت النبي صلى الله عليه وسلم وزمانه اوزمان موسى وابراهيم ونوح وادم كانوا استمرين على نبوته ورسالتهم الى النبي صلى الله
عليه وسلم وعلى رسول الله جميع من سبق من رسالته لهم واحمل وعطر ومنوع من ليهم في الاصول انما لا الحال وعدم من
صلى الله عليه وسلم انما عاد بيع الخلاف من الفروع اما على سبيل التخصيص وانما على سبيل النسخ او الاخر والتخصيص يكون
شريعة النبي صلى الله عليه وسلم في كل الاوقات بالنسبة الى ذلك الامم باختلاف بنبيا وهم وزهد الوقت بالنسبة الامة بعد الشريعة
والاحكام وتخلف باختلاف الاشخاص والاوقات وهذا لذلك اما معتمد بنى كان اخبار انما احمد صلى الله عليه وسلم هو صلى الله عليه وسلم هو الذي كان
كانوا من رسالة الامم الى عليه فان له جميع الناس وهو احمد وان النبوة صلى الله عليه وسلم لكنت نبيا وادم بين الروح والجسد
كنت الحالة الحالة فان انه تابعا على ذلك على ما رجاه والمبعوث الحال من بعد وجوده صلى الله عليه وسلم بلوغه الاجوبة
ولذلك المسبعة المبعوث اليهم ظاهر لسماع الاعلام لان النسبة الى الصغير والاكبر لهما هو الاكبر فهو طريق الحكم على الشرع وما قد
تكون على الجاهل الدليل ويكون بحسب الدلالة المتصرف هنا العقل انما هو بحسب الحال الدليل وهو المبعوث اليهم فهو صاحب الخطاب
والحد الذي يخاطبهم بلسانه وهذا كما يكون الاخر حلا ويرجع انه اذا وجدت تكون والوجود بحسبه وذلك الذي الحال الاول كما له
وكانت ثابته وهو بحسب ما يوجد الصرف على وجود تكون لا يوجد الاحد مدة وذلك الاسبح فيها تكون الاشياء هذه السكوة
باب خصوصية صلى الله عليه وسلم كتابه اسمه الشريف مع اسم الله تعالى على العرش وسائر ما في الكون اخرج الحاكم وابو نعيم
والطبراني في الصغير وابو نعيم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقترف ادم الخطيئة قال يا رب
اسألك بحق محمد لما غفرت لي قال وكيف عرفت محمدا قال لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت راسي فرايت على قوائم
العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك قال صدقت يا ادم ولولا محمد ما خلقتك
واخرج ابو عساكر عن كعب الاحبار قال ان الله قال الى ادم عند تمام الاسماء والمرسلين ثم اسماء اهل البيت ثبت صلى الله عليه وسلم
خلقتني من بعد هذا بعاء التقوى والعروة الوثقى وكلمة اذكر الاستغفار كلا احد اسم محمد فلقد رايت اسمه مكتوبا على ساق
العرش وتاج الروح والطين ثم لطفت السماء على السموات موضعا الا الا اسم محمد مكتوبا عليه وقد رايت وابيض في السكنى
الجنة وابيض قصر الا الا اسم محمد مكتوبا عليه ولقد رايت اسم محمد مكتوبا على نحور الحور العين وعلى وريق قصب اجنحة الملائكة وعلى
ورق طوبى وعلى ورق سدرة المنتهى وعلى اطراف الحجب وبين اعين الملائكة ما مكتوب فيه ان الملائكة تبكي في كل ساعة
واخرج ابو نعيم وابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي رايت على ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله

محمد رسول الله ايدته بعلي واخرج ابن عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت على
العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين واخرج ابو يعلى والطبراني
في الاوسط وابن عساكر والحسن ابن عرفة في جزئه المشهور عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى
السماء ما مررت بسماء الا وجدت اسمي فيها مكتوبا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق من خلفي واخرج ابو نعيم عن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي الى السماء ما مررت بسماء الا وجدت اسمي مكتوبا محمد رسول الله واخرج الدارقطني في
الافراد والخطيب وابن عساكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي رايت على العرش وزبره حصن مكتوب فيه لا
اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق واخرج ابن عساكر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب
على الخلد لا اله الا الله محمد رسول الله واخرج ابو نعيم والخطيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ليلة
عليه ربه الا مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال اوحى الله الى عيسى ان محمدا
ولي من اذا ركب اشكل بوضوئه فلولا محمد ما خلقت ادم ولا الجنة ولا النار ولقد خلق العرش على الماء فاضطرب فكتب عليه لا اله الا الله
محمد رسول الله فسكن قال الذهبي في سنده مجهول ادري من لا ادري من هو واخرج ابن عساكر من طريق ابي الربيع عن جابر قال ان كتوا من
مكتوب محمد رسول الله خاتم النبيين باب اخرج البزار عن ابن عمر قال ذكر الله ذكر الله فيه بلا اله الا الله
محمد رسول الله الرحمن الرحيم عبد الرزاق ابن عبد الله بن عبيد عن ذكر اثار ثم يحدث عن عمر بن ذكر الموت ثم غفل لا اله
الا الله محمد رسول الله ودرجاته عن عمر وعلى اخرجها البيهقي وعن ابن عباس اخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق واخرج البيهقي
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمر خاتم سليمان بن داود مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله
نقشه لا اله الا الله محمد رسول الله واخرج المستملي في زيادته عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عمر خاتم سليمان بن داود لا اله الا الله محمد رسول الله باب ذكره في الاذان في عهد ادم وفي الملكوت
الاعلى اخرج ابو نعيم في الحلية وابن عساكر عن طريق عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل ادم بالهند
واستوحش فنزل جبريل عليه السلام فناداه بالاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله
مرتين قال ادم من محمد قال الخبر ولدك من الانبياء واخرج البزار عن علي قال قال النبي اتاني جبريل بالاذان اتاه به سبريل
بدا الحال البراق فذهب بي كما استصحبت قال الطاهر بل الكتر فوقه ما ذكر عبد الله عن محمد بن كعب الحنفي ان الملك الذي بالاذان
من ادهم كان اذا خرج حلق من الحجاب قال الملك الله اكبر الله اكبر فيقبل الى من وراء الحجاب من عدي قال الله اكبر الله اكبر
قال الملك اشهد ان لا اله الا الله فيقبل من وراء الحجاب من عدي قال لا اله الا الله قال الملك اشهد ان محمدا رسول الله فيقبل من وراء الحجاب
من عدي قال ارسل محمدا قال الملك حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة ثم قال الله اكبر الله اكبر فيقبل من وراء الحجاب
من عدي قال الله اكبر الله اكبر قال لا اله الا الله فيقبل من وراء الحجاب من عدي قال لا اله الا الله قال الملك اشهد ان محمدا رسول الله
فيقبل من وراء الحجاب من عدي قال ارسل محمدا قال الملك حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة ثم قال الله اكبر الله اكبر
فيقبل من وراء الحجاب من عدي قال الله اكبر الله اكبر قال لا اله الا الله فيقبل من وراء الحجاب من عدي قال لا اله الا الله
باب خصوصية اخذ الميثاق على الانبياء اخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري
قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في الاية الاخرى من طريق ابن ابي نجيح الا
لعبد الله بن عباس وسعيد بن جبير وابن عمر ثم خرج وهو حي ولا الله على نوحه ومن بعده ونصره ان خرج وهو حي واخرج ابن عساكر
عن محمد بن علي عن ابيه قال ان الله تعالى اخذ ميثاق النبي صلى الله عليه وسلم الا من بعده وذلك الامر من سبع به على ابيه
ابن ابيه وتحريض وتحريض الحجاب وهو لله فاله ما شاء الله وهو من ابراهيم ثم ابن جرجه الاخبار وهو محمد بن كعب سعد بن جرير ومحمد
باب دعاء ابراهيم عليه السلام باخراج ابن جرير في تفسيره عن ابن الحاكم قال قال ابراهيم ربنا ابعث فيهم رسولا منهم
اصحاب الاعراف وهو كان في الزمان واخرج الحاكم والبيهقي والطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا دعوة ابي ابراهيم
عليه واخرج ابن عساكر عن عائشة ان الصحابة قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال انتم اذ دعوتم ابي ابراهيم وبشرى عيسى ابن مريم
ورؤيا امي التي رات حين وضعتني خرج منها نور اضاءت لها قصور الشام وبلغني ان امي حين وضعتني قالت اعيذه بالواحد من شر كل
ابن ابي حاتم عن ابي العالية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما دعا ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
اوحى الله الى ابراهيم عليه السلام ان ابعث فيهم رسولا منهم فقال يا رب كيف ابعث رسولا منهم وانا وحدي فاوحى الله اليه ان ابعث
فيهم رسولا منهم فقال يا رب كيف ابعث رسولا منهم وانا وحدي فاوحى الله اليه ان ابعث فيهم رسولا منهم فقال يا رب كيف ابعث رسولا منهم
وانا وحدي فاوحى الله اليه ان ابعث فيهم رسولا منهم فقال يا رب كيف ابعث رسولا منهم وانا وحدي فاوحى الله اليه ان ابعث فيهم رسولا منهم
فقال يا رب كيف ابعث رسولا منهم

[illegible] **وأخرج** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وأخرج** [illegible]

[illegible] **وأخرج** [illegible]

[illegible] **وأخرج** [

فشكوت له ذلك وضربت دفيه ورجله وجعله سعيد بن جبير قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنت المنذر ابن حال اخرجوا إلى أخاكم قال واعدل الله بن صوريا فلما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناشده بربه وبما انعم الله
به عليهم وبالطور هو من الجبل والسلوى وظلل الغمام انجيل الله رسول الله قال الله هو نعم والله تعلمون ان التوراة من عند الله
وتعلمون ان التوراة وحكم حسدوك قال اللهم اصدقك قال الاعلام فرعون وهامان وسلوا فاسلم **واخرج** احمد
وابن سعيد عن ابي يحيى العتيل قال جاء نبي رجل من الاعراب قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي معه سفر فيه انبياء فقرأها
عليه لم يعرف حال النبي صلى الله عليه وسلم ما هو في سندك الذي انزل التوراة على موسى اغدر فوم لكم نعتي وصفتي ومخرجي وان في
راسه ان الاعمال اليه لكن اشهد الذي انزل التوراة على موسى ان لهذا نعتك وصفتك ومخرجك وكنا نعلم انه لا اله الا الله
وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايصلوا اليهود عن صاحبكم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
البيهقي من حديث ابن وابن سعيد من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لعنت قريش والنصارى الحارث
وعتبة ابن ربيعة وغيرهما الذين يقرب وقالوا لهم سلوه عن محمد وانعته لنا وبين لنا ما نقول فيه فجاءوا فقالوا يا محمد حدثنا عن
صاحبك الذي عندك انه رسول الله الرحمن قال اصفوا لي اصفه فوصفوا لهم قالوا ليس نعته فيكم قالوا وما نعته فاخبروه
وراجعوا الذي عندك نعته وعند قومه اشد لك اسر عداوة **واخرج** الحاكم والبيهقي وابن عساكر عن علي ان ابا طالب
ان يهوديا كان يلزم على رسول الله صلى الله عليه وسلم دائنا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما عندي ما اعطيك قال اني لا
افارقك يا محمد حتى تعطيني قال اذن اجلس معك فجلس معه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والغداة
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يهمون اليهودي ويتوعدونه فقال يا رسول الله يهودي يحبسك فقال اسعى بي انا عامر
معاهدا ولا تخف فلما ارتفع النهار اسلم اليهودي فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اما والله ما فعلت الذي فعلت بك الا لاعلم
في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة
ولكن العفو والمغفرة **واخرج** الترمذي وحسنه عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم
يدفن معه **واخرج** ابن اسحاق وغيره عن سعيد بن جبير قال ان الذين لهم ان اصحاب الكهف الذين ذكرهم الله في كتابه هذا الذي
كانوا في الكتاب فانوا اعنه في الجنة **واخرج** الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن كعب قال ان في كتاب الله الذي انزل على موسى ان الله
قال للمدينة يا طيبة يا طابة يا مسكينة لا تسلي الكفور ان امنع الجبابرة الى الجبابرة **واخرج** ابن الدستور مجدة قال يا معشر
المدينة في التوراة اربعين اسما **باب اخبار** الاخبار والاعلام بقول سعيه **اخرج** الحاكم والبيهقي عن سلمان الفارسي انه قال
كنت اول اسلامه قال كنت فيما من ابن هرمز وكان ابن دهقان ابن هرمز محمد بن عبد الله صلى الله عليه فلزمته ما كنت وكنت رجلا
احب الخير من كان فاذا قدم من عند صاحب الجبل مكان يعمل ذلك فيه مع شيء اصل المال فعل ذلك فيه كذا وكذا
قال ابن هرمز وكنت عالما بالنجوم فاخبرني ان يصيبك شيء فقال لا تخف فان ابن هذا الجبل في الحرم فاذا وصلت مكة تكون الله
الحرم وهو ثلاثة اعوام ابن ابن وعده الاتاه وانا على غير ذلك فاذهب معك اليهم حتى اسلم هرمز فاسلم هرمز فالحق به
فذهب معه فانتهيت اليه فلما اخبرته بعده وكانت الروح قد خرجت منه من انما وهو يقول الذين يتبعون الرسول النبي الامي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون
قال فلما فرغ من قراءته قال يا فلان ان الله قد اتى بالنبي الامي الذي بشر به عيسى ابن مريم قال فبعث الله وقد
مضت لي برهة من الدهر لا ادري اين اطلبه فاذا كان منزل من الجبل الذي وجدت الطير والاهي والاسر فكن به فقد اظل زمانه
يخرج بارض تهامة بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى يقبل هدية ويأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة
وهذا زمانه الذي يخرج فيه وقد اظل فاما انا فاني شيخ كبير لا اصبر على ركوب الدواب فان ادركته انت فصدقه واتبعه وان لم تدركه
فاقرئه مني السلام وقل له ان امتك تشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وتشهد ان عيسى ابن مريم عبد الله وابن امته وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق وان الموت حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
قال فلما اتيت مكة وجدت الناس اجتمعوا حوله فقلت ما هذا قالوا هذا رجل يزعم انه نبي فقلت من هذا قالوا هذا ابن عبد المطلب
فقلت اين هو قالوا هو في الحجر فاتيته فاذا هو جالس في الحجر فقلت له ما اسمك قال محمد قلت ما اسم ابيك قال عبد الله
قلت ما اسم امك قال آمنة قلت ما اسم جدك قال عبد المطلب قلت ما اسم جدتك قال فاطمة قلت ما اسم جدك قال هاشم
قلت ما اسم جدتك قال سلمى قلت ما اسم بلدك قال تهامة قلت ما اسم بلدتك قال مكة قلت ما اسم حرمك قال الحرم
قلت ما اسم شهرك قال رجب قلت ما اسم شهرك قال رمضان قلت ما اسم يومك قال الجمعة قلت ما اسم يومك قال الاثنين
قلت ما اسم ساعتك قال الليل قلت ما اسم ساعتك قال الصبح قلت ما اسم دابتك قال الناقة قلت ما اسم ناقتك قال العضباء
قلت ما اسم سيفك قال ذو الفقار قلت ما اسم سيفك قال الصمصام قلت ما اسم رمحك قال المثقب قلت ما اسم رمحك قال المثقب
قلت ما اسم قوسك قال الروحاء قلت ما اسم قوسك قال الصفراء قلت ما اسم جعبتك قال الكافور قلت ما اسم جعبتك قال الكافور
قلت ما اسم درعك قال ذات الفضول قلت ما اسم درعك قال ذات الفضول قلت ما اسم سرجك قال الدلدل قلت ما اسم سرجك قال الدلدل
قلت ما اسم ناقتك قال العضباء قلت ما اسم ناقتك قال العضباء قلت ما اسم سيفك قال ذو الفقار قلت ما اسم سيفك قال الصمصام
قلت ما اسم رمحك قال المثقب قلت ما اسم رمحك قال المثقب قلت ما اسم قوسك قال الروحاء قلت ما اسم قوسك قال الصفراء
قلت ما اسم جعبتك قال الكافور قلت ما اسم جعبتك قال الكافور قلت ما اسم درعك قال ذات الفضول قلت ما اسم درعك قال ذات الفضول
قلت ما اسم سرجك قال الدلدل قلت ما اسم سرجك قال الدلدل قلت ما اسم ناقتك قال العضباء

[illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] الانبياء [illegible] الكتاب [illegible] الانبياء [illegible] الكتاب [illegible] الانبياء [

والطبراني وابو يعلى والحاكم في المعرفة من طريقه من حديث عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ربيعة كيف هما كان ابوك في الجاهلية يحدثنا
قال كان يسألني عما شئت فما خرجت رابع اربعة من بني عبد مناف احد هو وسفيان ابن عبد الاسد وابو سبرة بن ابي رهم وابو حذيفة بن
ربيعة واسلم بن مالك بن ربيعة فطاوره ثلاثا من ذلك على عهد عمر فخرجت فاسرف عليه الكرى ابن مالك ابن ربيعة من مضر
والله انه لمن بيت مكرم شريف بني ساعدة اليه وهو ليعطيكم منه شيئا وانه لجائز الجوز اما انه قال محمد على ما سمعنا
الا بعض اذ كان يعدنا عاما وشهرا محدثا **واخرج** ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال كانت العرب تسمع من اهل الكتاب ان الكهان
ان نبيا سيبعث من العرب اسمه محمد فسمى من ولده ولدا من العرب ولد محمد الصغار النبوة **واخرج** ابن سعد عن نبات بن السكن
التيمي قال كان تميم بن محمد بن سفيان وبحاشيع وكان اسقف قال ابنه ابن سكن للعرب نبي اسمه محمد فسماه محمد **واخرج**
البيهقي وابن عساكر عن ابي الحكم بن مروان ابن ابي سفيان قال حدثني ابو سفيان بن حرب قال خرجت انا وابي بن الصلت الى الشام
في رهط من قريش فيها انا وابي فلما وابي فلما وكنا نريد ان يطلق معه فقال لي ابي يا ابا سفيان انطلق بنا فلنكلم
الرجل فاتينا اليه على الصراب صلى لنا الظلي مكث فذهب ورجع فقال لتكلمن على الحد الذي به هل نعم قال فحدثني هذا الرجل
الذي تواليه علم الكتاب انا نسمع نعت انه انما هو هذا البلد من اهل مكة قلت ابي النسب قال ابي النسب قال وسط من قومه وقال ابي
ابيه ذلك ان الشام قد رجعت بعد عيسى ومريم رجعة وبعث رجعة دخل على الشام منها ثلثة وعشرون فمنها ثلاثة من تبيعة
اذا ركبوا ثلاثين قال الشام فلما اصابه كان من حدث قال فمن رجعت الشام رجعة دخل على الشام منها ثلثة وعشرون **واخرج**
ابن سعد وكيع وهب بن منبه قال لما رفع تحت نصر في منامه رياحا عظيمة اثرت على السيد فانتبه فزعا مذعورا فدعا
بالمنجمين والكهان فسألهم ان يعبروها له وقصها عليهم فقالوا ايها الملك انا لا نعبر على ما وليها حتى نقصها فما
ذا الذي رأيت فقال لك قد رأيت حبشيا عظيما رجلا والاخر وراءه والسما الاعلى ذهب دون سطحه فضة واسفل
مجلس وسائله من حديد ورجلاه من فخار فقالت سطاليه قد اعجبك حسنه ولكن صعقته فقد اهلك تحت من السما فوقع على
فتنه اسه فتفتت حتى طحنه فاحتملته ريحه ونخاسه وحديده وفخاره حتى تجعل بحيث لا يرى الجميع جميع الارض والجبل على ابن
يحيى ابصره من يعقوب بن عبد الله بن ذلك ولم يعبر ربع لا ذرة ونظرت الى الحجر الذي قذف به يرتفع ويقذف حتى يبلغ
كلما نزل الى السماء الحجر قال لعنت نصر هذه الرؤيا لتنبئنا ما ولها قال انا الصنم فاسم مخلصه في آخر الزمان
وفي اوسط وثمن والحجر الذي قذف به الصنم فقذف به هذه الامم في آخر الزمان ليظهر عليها جميعا الله فما امنا
من العرب يدرج الله به الامم والمدائن كما رأيت الحجر درج اصنام الصنم ويظهر على الاديان والامم كما رأيت الحجر ظهر على الاجزاء **واخرج**
ابن عساكر في تاريخه شق عن عيسى بن دأب قال قال ابو بكر الصديق كنت جالسا انا الكعبة وبين عمر بن نفيل فاقبل قريب اسيد
ابن ابي الصلت فقال ابا بكر هذا النبي الذي تنتظر العرب ان يبعث فيكم ام رجل بفلسطين قال والله ما سمعت قبل ولا سمعت فرجعت
ابي ربيعة وقال لقد صدقت هذه الحدث فقال عمر بالرجل اهل الكتاب والعلم انه هذا النبي الذي خفي بين اوسط العرب نسبا
واعلى النسب وترك اوسط العرب نسبا فلا يحمد وما تقول النبي بالقول قبل ان لا ان لا يظهر ولا يظهر قال فلما بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتفقت وسمعت **واخرج** الطالسي والبيهقي وابو نعيم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ان زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن
نوفل خرجا الى الشام حتى اتيا الراهب الموصلي فقال زيد بن نفيل قال لورقة بن نوفل قال ما تقول في الحنيفية
قال الراجح فانه دين شك ان يظهر الذي تطلب في ارضك **واخرج** ابو يعلى والبغوي في معجمه والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي وابن
نعيم وابن عساكر عن سالم بن زيد بن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بفلح الاشتر فقال يا ابن عم ما الذي
قد شنعوك قال اني اعبد ربي وحده ذلك ليغير ثانيه كانت من اليهم والكهن الراهب على صلاة فرجعت اسعى هذا الدين حتى اتيت شيخا بالحيرة
فاخبرته بالذي خرجت له فقال من انت قلت من اهل مكة قال فانه قد خرج في بلدك نبي او هو خارج قد طلع نجمه فارجع فصدقه
واتبعه ورجعت فلم البث ان لقيت زيدا بعد قال زيد ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استشهد وفد الى
استشهد **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن عامر بن ربيعة قال لقيت زيد بن عمرو بن نفيل وهو خارج من مكة بن ابي ابو قد كان

ابن عمر

ومن قومه سوى ذلك انه ما اظهر من الاسلام وانه عزل الشهر وما كان يعبد الا ربه ابراهيم ولا يذبح ما ذبح لغير الله وكان يعيب
ابن عمر وما كان يعبد فانا انتظر حتى من ولد اسمعيل فتؤمن به وعبد الملك اسمه احمد ولا اراني ادركه فاؤمن به واصدقه واشهد
انه نبي فان طالت بك مدة من رأيته فاقرأ منى السلام وسأخبرك يا عامر باسمه حتى اعلمك صفته ولا تطول ولا
ولا تكثر الخبر ولا تستطيل وابن قلت في حرم وجاء الموسم بين حكمته واسمه احمد وهذا البلد بلده وصفته فتخرج حتى
منا ربكم هو من سلالة حتى يأتي البيت فيظهر امره فانا كان فمدع عنه فان بلغت البلاد كلها الملك من ابراهيم كان ابناء
ابراهيم والنصارى والمجوس يقولون هذا الذي تعتقد لكن يقولون ليس بنبي قال عامر فلما ابتعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بترجمة عليه وقال اقرأ ابن زيد السلام **واخرج** ابن سعد من طريق السعدي
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال قال زيد بن عمرو بن نفيل كنت سألت اسماء بنت ابي بكر فقلت لها كرهت عبادة الاوثان
والميتة والدم وابنة الصنم ما الذي تعبدون قالت نعبد الله ما اهل مكة ذهب ورجع فقال لتكثرن على الحدث به هل نعم قال فحدثني هذا الرجل
الذي تواليه علم الكتاب انا نسمع نعت انه انما هو هذا البلد من اهل مكة قلت ابي النسب قال ابي النسب قال وسط من قومه وقال ابي
ابيه ذلك ان الشام قد رجعت بعد عيسى ومريم رجعة وبعث رجعة دخل على الشام منها ثلثة وعشرون فمنها ثلاثة من تبيعة
اذا ركبوا ثلاثين قال الشام فلما اصابه كان من حدث قال فمن رجعت الشام رجعة دخل على الشام منها ثلثة وعشرون **واخرج**
ابن سعد وكيع وهب بن منبه قال لما رفع تحت نصر في منامه رياحا عظيمة اثرت على السيد فانتبه فزعا مذعورا فدعا
بالمنجمين والكهان فسألهم ان يعبروها له وقصها عليهم فقالوا ايها الملك انا لا نعبر على ما وليها حتى نقصها فما
ذا الذي رأيت فقال لك قد رأيت حبشيا عظيما رجلا والاخر وراءه والسما الاعلى ذهب دون سطحه فضة واسفل
مجلس وسائله من حديد ورجلاه من فخار فقالت سطاليه قد اعجبك حسنه ولكن صعقته فقد اهلك تحت من السما فوقع على
فتنه اسه فتفتت حتى طحنه فاحتملته ريحه ونخاسه وحديده وفخاره حتى تجعل بحيث لا يرى الجميع جميع الارض والجبل على ابن
يحيى ابصره من يعقوب بن عبد الله بن ذلك ولم يعبر ربع لا ذرة ونظرت الى الحجر الذي قذف به يرتفع ويقذف حتى يبلغ
كلما نزل الى السماء الحجر قال لعنت نصر هذه الرؤيا لتنبئنا ما ولها قال انا الصنم فاسم مخلصه في آخر الزمان
وفي اوسط وثمن والحجر الذي قذف به الصنم فقذف به هذه الامم في آخر الزمان ليظهر عليها جميعا الله فما امنا
من العرب يدرج الله به الامم والمدائن كما رأيت الحجر درج اصنام الصنم ويظهر على الاديان والامم كما رأيت الحجر ظهر على الاجزاء **واخرج**
ابن عساكر في تاريخه شق عن عيسى بن دأب قال قال ابو بكر الصديق كنت جالسا انا الكعبة وبين عمر بن نفيل فاقبل قريب اسيد
ابن ابي الصلت فقال ابا بكر هذا النبي الذي تنتظر العرب ان يبعث فيكم ام رجل بفلسطين قال والله ما سمعت قبل ولا سمعت فرجعت
ابي ربيعة وقال لقد صدقت هذه الحدث فقال عمر بالرجل اهل الكتاب والعلم انه هذا النبي الذي خفي بين اوسط العرب نسبا
واعلى النسب وترك اوسط العرب نسبا فلا يحمد وما تقول النبي بالقول قبل ان لا ان لا يظهر ولا يظهر قال فلما بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتفقت وسمعت **واخرج** الطالسي والبيهقي وابو نعيم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ان زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن
نوفل خرجا الى الشام حتى اتيا الراهب الموصلي فقال زيد بن نفيل قال لورقة بن نوفل قال ما تقول في الحنيفية
قال الراجح فانه دين شك ان يظهر الذي تطلب في ارضك **واخرج** ابو يعلى والبغوي في معجمه والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي وابن
نعيم وابن عساكر عن سالم بن زيد بن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بفلح الاشتر فقال ما الذي
قد شنعوك قال اني اعبد ربي وحده ذلك ليغير ثانيه كانت من اليهم والكهن الراهب على صلاة فرجعت اسعى هذا الدين حتى اتيت شيخا بالحيرة
فاخبرته بالذي خرجت له فقال من انت قلت من اهل مكة قال فانه قد خرج في بلدك نبي او هو خارج قد طلع نجمه فارجع فصدقه
واتبعه ورجعت فلم البث ان لقيت زيدا بعد قال زيد ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد استشهد وفد الى
استشهد **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن عامر بن ربيعة قال لقيت زيد بن عمرو بن نفيل وهو خارج من مكة بن ابي ابو قد كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالمدينة ... وخرج محمد وكان أخاه الناس الأكبر الذي كان أبو موسى عليه السلام ... بن سعد بن عبد الله بن عمر ... وخرج ... وخرج ابن سعد وابن نصير عن ابن عباس قال كانت يهود ... وذكر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ابن سعد وابن نصير عن ابن عباس قال كانت يهود ... وذكر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ابن سعد وابن عساكر وابن نعيم عن ابن عباس قال كانت يهود

واخرج ابن عساكر من طريق محمد بن يوسف عن عبد الله بن سلام انه دخل على عثمان مال السيد مازي في المال الذي كان
ابلغ الحجر من الخبر وكان الله لك يوم القيامة امير على المال والامر واخرج من هذا الطريق ان عبد الله بن سلام
قال للمهدي لا تسلوا عثمان فانه لا يستكثر الحجة حتى يأتي على العلة واخرج ابو الشيخ ابو الجهوري عن محمد بن
عبد العزيز قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل الذي قربات الجهوري وكان من اهل يهود يا ذا قربات
من بعده قال الامين يعني ابا بكر قيل من بعده قال القرن من بعده يعني عمر قيل من بعده قال الاجم يعني عثمان قيل من بعده
قال الوضاح المصري يعني معوية واخرج ابن راهويه والطبراني عن عبد الله بن معقل قال قال لي ابن سلام الحامل
على هذا الامر ابن سنة وسكون عند هذا صلح واخرج ابن سعد عن ابي صالح قال كان الحادي يحدو بعثمان
وهو يسوق الابل بعد علي وقال الزبير حلف من خوفها الكعبة لا يلها معوية فاجر معاوية بذلك فقال ابا ابا اخي لا يكون
هذا وهاتها الصحابة محمد على والزبير قالت صاحبا واخرج الدارمي واحمد وابو نعيم كسب عن ابي الجرو الازدي
عن عبد الله بن سلام انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نجد في التوراة انه يكون بعدك ولاة مخاتيرة يحبسون من
ريك هذا الحديث اسكت من بعدك واخرج الطبراني والبيهقي عن محمد بن زيد المسوقال الاصبحي قيس بن خرشة وكعب الاحبار
حواري الغاصبين وقف كعب ثم نظر ساعة ثم قال لئن اتت هذه البقعة من دما المسلمين لا يهلو معه من الارض شيء
وقال اقبر ما بين يديك فان هذا الرجل الذي استاذ الله به قال كعب ما من الارض شيء الا مكتوب والتوراة التي انزل على
موسى ما تكون عليه وما يخرج منها الى يوم القيامة واخرج الحاكم والمستدرك عن عبد الله بن الزبير انه قال الى الزبير
الحمار ما جدوا في كعب بحديث الا حدث مصدقا الا انه حدثني ان رجلا من سعد بن سبيعة قال الاحمش ما مرئ ان
الحجاج يخرج له واخرج الحاكم في مستدركه عن عبد الله بن عمرو قال الحمد مكتوب في الكتاب رجلا من بحر معاوية يسمى الدماء
ويستحل الاموال ويستعرض هذا البحر فان كان ذلك والحمد لله الا ان يقول اسماء الله كان يسرها الى جبريل فكان من
الحجاج ولد الزبير وان الذي ينعقه ما له رجل الله عبد الله بن عمرو واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن عائم
بن خالد الرقي قال قرأت في التوراة ان السماء والارض تبكي على عمر بن عبد العزيز اربعين سنة واخرج عن محمد بن قيس
ان ابراهيم قال الحمد عمر بن عبد العزيز مراقبة العدل موضع رجس اشهر الحرم واخرج عن الوليد بن هشام هاشم
والوليد بن عبد الله ابن ابي مطيع قال لما توفي كنا نقول هذا الراهب عمر بن سليمان لم يبق
موت قال ابن ابي اسحاق بعده قال الاشج عمر بن عبد العزيز هل تدري ما اسمه اذا هو كما قال فلما كان العام الرابع نزلنا ذلك
المنزل فاذا ذلك الرجل هذا الراهب الحديث الذي حدثناه وحدثناه كما قلت قال الطائي والله ما سمي عمر السر وانما وجده
كذلك واخرج ابن عساكر من طريق الخبر عن المعتمر عن رجل من اهل البصرة قال خرجت اريد بيت المقدس فاذا في الطريق
الى موضع راهب فاشرف علي فقال الغداة وكان الذي تأمر اهل بيتك سلوني بعدي الاحسان عليه والاعداء فاسكت الا
يسير الحجي بحر بن عدي واصحابه سلوا فقد نزل واخرج البيهقي عن كان قال تظهر ايات سود تنبئ العالم حتى يقال الشام
ونقل الله على الذين بهم رجال جبال وعدو لهم واخرج الدارمي في الكنى من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبيد بن
عمير قال اليرموك كان اهل الكتاب قال الحبر في الكتاب لنؤمنن هذه الامة في شر ربيع انهم لنجدن هذه الامة ما دامت الفتن
وبغيا كان باهم بينهم واخرج ابن عساكر من طريق الحسن بن عبد الله الدبلي عن ابي عمر رجل من اهل البصرة قال خرجت اريد بيت المقدس فاذا في الطريق
عابر عن يحيى ابن ابي عمرو الشيباني عن عبد الله الدبلي عن ابي عمر رجل من اهل البصرة قال خرجت اريد بيت المقدس فاذا في الطريق
راهب فاشرف علي فقال الغداة وكان الذي تأمر اهل بيتك سلوني بعدي الاحسان عليه والاعداء فاسكت الا
يسير الحجي بحر بن عدي واصحابه سلوا فقد نزل واخرج البيهقي عن كان قال تظهر ايات سود تنبئ العالم حتى يقال الشام
ونقل الله على الذين بهم رجال جبال وعدو لهم واخرج الدارمي في الكنى من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبيد بن
عمير قال اليرموك كان اهل الكتاب قال الحبر في الكتاب لنؤمنن هذه الامة في شر ربيع انهم لنجدن هذه الامة ما دامت الفتن
وبغيا كان باهم بينهم

باب اخبار الكهان به قبل بعثه

واخرج ابن عساكر من طريق محمد بن يوسف عن عبد الله بن سلام انه دخل على عثمان مال السيد مازي في المال الذي كان
ابلغ الحجر من الخبر وكان الله لك يوم القيامة امير على المال والامر واخرج من هذا الطريق ان عبد الله بن سلام
قال للمهدي لا تسلوا عثمان فانه لا يستكثر الحجة حتى يأتي على العلة واخرج ابو الشيخ ابو الجهوري عن محمد بن
عبد العزيز قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل الذي قربات الجهوري وكان من اهل يهود يا ذا قربات
من بعده قال الامين يعني ابا بكر قيل من بعده قال القرن من بعده يعني عمر قيل من بعده قال الاجم يعني عثمان قيل من بعده
قال الوضاح المصري يعني معوية واخرج ابن راهويه والطبراني عن عبد الله بن معقل قال قال لي ابن سلام الحامل
على هذا الامر ابن سنة وسكون عند هذا صلح واخرج ابن سعد عن ابي صالح قال كان الحادي يحدو بعثمان
وهو يسوق الابل بعد علي وقال الزبير حلف من خوفها الكعبة لا يلها معوية فاجر معاوية بذلك فقال ابا ابا اخي لا يكون
هذا وهاتها الصحابة محمد على والزبير قالت صاحبا واخرج الدارمي واحمد وابو نعيم كسب عن ابي الجرو الازدي
عن عبد الله بن سلام انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نجد في التوراة انه يكون بعدك ولاة مخاتيرة يحبسون من
ريك هذا الحديث اسكت من بعدك واخرج الطبراني والبيهقي عن محمد بن زيد المسوقال الاصبحي قيس بن خرشة وكعب الاحبار
حواري الغاصبين وقف كعب ثم نظر ساعة ثم قال لئن اتت هذه البقعة من دما المسلمين لا يهلو معه من الارض شيء
وقال اقبر ما بين يديك فان هذا الرجل الذي استاذ الله به قال كعب ما من الارض شيء الا مكتوب والتوراة التي انزل على
موسى ما تكون عليه وما يخرج منها الى يوم القيامة واخرج الحاكم والمستدرك عن عبد الله بن الزبير انه قال الى الزبير
الحمار ما جدوا في كعب بحديث الا حدث مصدقا الا انه حدثني ان رجلا من سعد بن سبيعة قال الاحمش ما مرئ ان
الحجاج يخرج له واخرج الحاكم في مستدركه عن عبد الله بن عمرو قال الحمد مكتوب في الكتاب رجلا من بحر معاوية يسمى الدماء
ويستحل الاموال ويستعرض هذا البحر فان كان ذلك والحمد لله الا ان يقول اسماء الله كان يسرها الى جبريل فكان من
الحجاج ولد الزبير وان الذي ينعقه ما له رجل الله عبد الله بن عمرو واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن عائم
بن خالد الرقي قال قرأت في التوراة ان السماء والارض تبكي على عمر بن عبد العزيز اربعين سنة واخرج عن محمد بن قيس
ان ابراهيم قال الحمد عمر بن عبد العزيز مراقبة العدل موضع رجس اشهر الحرم واخرج عن الوليد بن هشام هاشم
والوليد بن عبد الله ابن ابي مطيع قال لما توفي كنا نقول هذا الراهب عمر بن سليمان لم يبق
موت قال ابن ابي اسحاق بعده قال الاشج عمر بن عبد العزيز هل تدري ما اسمه اذا هو كما قال فلما كان العام الرابع نزلنا ذلك
المنزل فاذا ذلك الرجل هذا الراهب الحديث الذي حدثناه وحدثناه كما قلت قال الطائي والله ما سمي عمر السر وانما وجده
كذلك واخرج ابن عساكر من طريق الخبر عن المعتمر عن رجل من اهل البصرة قال خرجت اريد بيت المقدس فاذا في الطريق
الى موضع راهب فاشرف علي فقال الغداة وكان الذي تأمر اهل بيتك سلوني بعدي الاحسان عليه والاعداء فاسكت الا
يسير الحجي بحر بن عدي واصحابه سلوا فقد نزل واخرج البيهقي عن كان قال تظهر ايات سود تنبئ العالم حتى يقال الشام
ونقل الله على الذين بهم رجال جبال وعدو لهم واخرج الدارمي في الكنى من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبيد بن
عمير قال اليرموك كان اهل الكتاب قال الحبر في الكتاب لنؤمنن هذه الامة في شر ربيع انهم لنجدن هذه الامة ما دامت الفتن
وبغيا كان باهم بينهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

اذا استكمل خمس سنين وأنهت أسنانه امرأة كانت تقوم الناقة فيها الرياح الأربعة والفرج بفتح الفاء وفتح الراء المسرة
جمع فارج وهو الذي اذا استكمل خمس سنين وأنهت أسنانه والطعيم الجمل الذي سالت عرقوبه وحمه والرخم
بفتح الذال وسكون الهاء العدد الكثير والمرعوج بزايين معجمتين المحوك والعدد مراسا الحجر والحرو بفتح الراء الأنف
والمزن بفتح الزاي الحقد والطيش والوحد بفتح الواو والزاي والعظم بكسر العين المحمد والرا السيد والدبر بكسر
الذال المجمعة والرا نوع من البسط ومجلح بفتح الميم وفتح الجيم الجلحة وهي عصا يرمى بها الوحش فيثبت
وطريق الحق عن بعض أهل الرأي أن يعمد من بعض الحمير الى رؤوسها فتقطع وتطبخ بها أصحاب الأهل الجزاة من أهل مكة وقد يدع
كلها ولا يأكلها ولا تعاد ولا تحتمها الا محصر اليه قال الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
تأويلها قال الزجاج كم من الجن الذي تأويلها الذي لا يعرف تأويلها الا من يعرفها قبل أن تأتيه رجل الفتوى كان الملك يريد
هذا اطبعت الى سطيح وشق فانه ليس أحد أعلم منهما فتى أعبر الرؤيا فقد أتيا سطيح فقال شق ولم يكن يرى ما فيها فلما رأيا
سطيح ان يأتيه رؤياها التي فاخبرهما بها قال ارأيت خمسة حمر طلعت وأرى نعمة فاكلتها كلها ان حمة قال الملك يا
اعطان منها شيئا فما عندك في تأويلها قال أحلف بما بين الحرتين من حنش ليسطن أرضكم الحبش وليملكن ما بين أبين الى جرش قال الملك ويوك
أهاهنا مع هذه هو كاذب أو مذاق أو بعده قال بل بعده بحين اكثر من سبع أو سبعين الحبشي من الحبش قال فهل بعد ذلك من ملك يملكنا
قال سطيح نعم وسبعون عجوز من السنين تمر سنون بها الجمعين وعشرون هارب من قال الملك وما الذي ذكرت لنا من الحبش والحرجم قال
يليه ابرهة ذي يزن يخرج عليهم من عدن ولا ترى منهم أحدا باليمن قال فما مدة ما ذكرت لنا من سلطانهم قال بل سطيح قال بل سبع سنين
من السنين قال وما بعد ذلك قال تكون بالشام ملوك من الروم قال فما بعد ذلك قال يظهر بالمدينة نبي يؤيد بالوحي من جبريل قال فما
وقوم الحزاة الدهر قال وهل الدهر الا ليل ونهار يجيء منه الأولان والآخران يسعد فيه المحسنون ويشقى فيه المسيئون والحق
ما تحدثنا به سطيح قال نعم والشفق والغسق والفلق ان ما أتاك به سطيح لحق فما فرغ سطيح من رؤيا حتى شق فقال يا شق رأيت رؤيا
وكتمها ما أتاك سطيح ليس بظن احسان ام عندك ارى الحمر من حمة خرجن من طلع فوقعت نعمة وصدقت فاكلتها كلها ان منه قال
ما عندك في تأويلها قال أحلف بما بين الحرتين من أنصار ليسطن أرضكم السودان فليملكن ما بين أبين الى عدن قال
الملك الا هذا ان العالم موجود في حمير الى زمان لا يعبد بعده زمان تمر سنة لا يعبد فيها الرحمن قال الملك
هذا الوطيء الشان قال العالم ليس بنبي ولا نبي يخرج من بعده دي يزن قال العالم من سطيح قال سطيح رسول من الله
يا أيها العبد من أهل الدين والفضل يكون الملك وفيه الزور والفضل قال وما تأويل الفضل قال يقوم مجمع عزى من الولاة بدين السما
وعزت صبيح منها الأحياء والأموات ويجمع فيه الناس الميقات يكون فيه من أولياء الله العزة والخير ثم قال ان سطيحا
ولد في المرسل العرب ونوى في العالم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه هالك حسبه بسنة وسبع الحمامة وأخرج
أبو موسى المديني في الدلائل من طريق الكلبي عن عوانة قال قال عمر بن الخطاب هل فيكم أحد يتبع الحنيفية دين ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحاضر عليه سالم بن زيد الحارثي وكان مات عليه سنتين وماتة سنة نعم يا أمير المؤمنين كان الناس يعاد على ما
هو

[illegible] الا الله وانه الحامدون [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] ثم

عبد المطلب النبوة والملك **وأخرج** ابن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال لما عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله
صلى الله عليه وسلم بإبله وعلى مائة الظبي والغار فتوقع بليل العدوة بعد ما رأته وراث ما بين جبينه وعينيه فأتى
وقالت له إن رجعت عن ذلك مائة من الإبل قال لها عبد الله وعبد المطلب حتى أعمل عن هذه الظبي فارجع إليك
فرجع عبد الله على أبيه بدل وهب فوقع بها فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع إلى أهله فقال هل لك
قال وأنه قالت لك رأيت وبين عينيك نور رجعت إليك وبدأ من عينيك فحملت بنور ما وجدت
به ولم يكن المنت أمنه لقد رأت ملكا **وأخرج** ابن عساكر من طريق عطاء عن ابن عباس قال لما
تزوج عبد المطلب بأمه لم يزوجه من به على كاهنة من أهل تبالة تسمى وقرأت الكتب يقال لها فاطمة بنت الخثعمية
فأتت ابن النبوة وزوجه عبد المطلب فقالت له يا أبا هريرة إن سبع على الأن وأعطيك مائة من الإبل فقال عبد الله
أما الحرام فالممات دونه والحل لا أحل فاستبينه فكيف بالأمر الذي تعينه ثم مضى مع أبيه فزوجه أمنة بنت وهب
فأقام عندها ثلاثا ثم أتى الكاهنة فعرض عليها نفسه فأبت وقالت له أين ما كنت عندي فإني رأيت بين عينيك
نورا فأبت أن تكون لي فيه حاجة فأتى أمنة فوقع بها فحملت بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما وضعته
كما غادر المصلح عند الخلوة
وما كان يأتي الغي من تلاده
محمد لا ما فاته تقواب
فأجرى الطالب ليس ما يبدو
سيكذبه ما لا يضحوان
سيكذبه ما لا يتعجله
وما يبسوطه بيان
ولا يعصي منه لسنه ما نعت
بالصبري عند كل لسان

وأخرجه ابن سعد عن هشام بن الكلبي عن أبيه عن الخثعمي بمعناه وزاد أنه لما رجع إلى أهله قال له أهله ما فعلت وكان قد تزوج
والدة لا تعجبت شأنه وأخبره بما صنع بأبيه قريش ما عرضت على عبد الله ذلك وقال لها ذلك بقال لا إبان وفيه بعد قوله
أفأرجع عنها لأنها كانت ملك أبيه عند هذا فأدخل الرجل على امرأته فقال
ابن جابر بن تالي سمعت أبا زيد الأنصاري قال ذهبت أنا وعبد الله إلى عمل المرأة من خثعم فرأت بين عينيه نورا فقالت
هل لك في كذا قال أنعم جواري الحرة فأطلق ذي الحرة ثم قال أنا أبو الحرة ثم قال أنا ابن الذبيحين فقالت هل لك
بعدي قال أنعم فأرسلوا إليه قالت فلا حاجة لي فيك لست مرتين وبين عينيك نور يطلع إلى السماء ولست عليها وقد
أهلكت عشرة أهل الأرض أخرجه ابن عساكر **وأخرج** السهمي وأحمد بن عساكر من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كانت امرأة
خثعمية من بني أسد بن خزيمة تحت أبي وكانت ذات جمال وحسن وكان يطوف بها فأتاها عبد الله بن عبد المطلب
فلما رأته أعرضت عنه فقال ما لك أعرضت عني فقالت رأيت بين عينيك نورا فأنت أحق به مني فأتت أباها
فلما جاء أبوها قالت ورأيت قال أنا الذي وهبتك قالت لا قالت هو ذا بين عينيك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
الآن **وأخرج** السهمي وابن عساكر عن ثمامة قال كان عبد الله أحسن رجل رئي قط خرج يوما على أبي قريش
فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم **وأخرج** ابن سعد وابن عساكر عن عروة وغيره قالوا إن فيلة شاء نزل الحبشة ورقة

ن مولى كانت تنظر وتعاين نور النبوة عبد الله فوعته بنصيحة منها ولزمت طرفه فأبى وقال إني أريد أن أخرج سريعا إلى أهلي
على أمنة فرجع عليها فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعت وأسرعت ثم مرت ذلك النور وأنه لم يرجع إلى المرأة فوجدها بتقول له ما لك أنا الذي عرضت عليك
فالآن مررت فقال إني وجدت نور سلطع ثم رجعت وأسرعت ثم مرت ذلك النور وأنه لم يرجع إلى المرأة وبين عينيك نور مثل نور الشمس
ورجعت وليس بي وجدك **وأخرج** ابن عساكر وابن حمد من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال المرأة التي عرض عليها
عبد الله ما عرضت عليه فلما حملت به وقع بها وقال ابن سعد أنا الواقدي حدثني علي بن زيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة
عن أبيه عن عمته قالت سمعت أمي تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت به أمه كانت تقول ما شعرت أني حملته ولا
وجدت ثقله كما يجد النساء الحمل وأنكرت مرضه حين حملت به ولا كانت تزعم وتقول وأتاني آت وأنا بين النائم واليقظان
فقال أشعرت أنك حملت فأقول ما أدري فقال إنك قد حملت بسيد هذه الأمة وشهادة ذلك يوم الاثنين فإذا
أنا ولدته فقل أعيذه بالواحد من شر كل حاسد ثم سميه محمدا فكنت أراه كذلك ثم تركت ذلك لنسائي
فلما حدثتهن بما رأيت وقعن علي وقلن ما كنت فعلت ذلك بي إلا لأنا أحد ولد وقع فيك التعلق **وأخرج**
ابن سعد عن الزهري قال قالت أمنة لقد عظمت به فما وجدت له مشقة حتى وضعته **وأخرج** ابن جرير محمد بن إسحاق قال
أبرت أمنة وهي حامل برسول الله صلى الله عليه وسلم أن سميه أحمد **وأخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال لما حملت
فأتاها جبريل فقال لها إنك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين فإذا ولد به فسميه أحمد ومحمد فلقي عليه هذه فانتبهت
وعندها تمائم معلقة من ذهب مكتوب عليها أعوذ بالواحد من شر كل حاسد وكل جلوس أبدا من وليد وقاعد عن السيل عائذ
على الفت أو جاهد من ثابت أو عائد وكل جلوس بارد باحث بالمراصد وطرق الموارد أنها هي عائذ بالله الأعلى
ولعظمه بالله الكبير الذي لا يرى ولا يراه فوت أيديهم ومحاب الله دون عاديهم لا نطرد ولا يضرد في
مقعد ولا مناد ولا سيد ولا مقام أول الليل وآخر الإيام **فائدة** أخرج ابن سعد عن محمد بن كعب قال
ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى بالمدينة من الشام وفي خارج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة قال الواقدي هذا أثبت الأقاويل والرواية في وفاته سنة **فائدة**
قال الواقدي المعروف عندنا وعند أهل العلم أن أمه وعبد الله لم يلدا غير رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب كيف**
نعل بأصحاب الفيل عام ولادته صلى الله عليه وسلم وبلده **أخرج** ابن سعد وابن أبي الدنيا وابن عساكر
عن جعفر بن محمد بن علي قال كان دور أصحاب الفيل للنصف من المحرم من الفيل وبين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس وخمسون ليلة **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم عن ابن عباس قال أقبل أبرهة بالفيل حتى إذا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب
فقال الملك ما جاء بك إلينا ألا بعثت فنأتيك بكل شيء تريد فأرجع وأبى إلا أن يدخلها فأمر بالفيل فبرك
فقال لها اشهد مملكة هذا البيت ولهذا شهر قال الفيل لا كل إلا حلالا فسمع ذلك لا تعلمون ما أنكم المعجم
فأنزلت فأمر ما بالك ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل فجعل الفيل يبرك فأدخلهم مكة
وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن عكرمة وغيره طيرا أبابيل قال ريح جاءت من البحر فأمطرت
بعده فأرسلت وجلودهم مثل الجدري فإنه لا يؤمن ماء وفي الحديث وأخرج عبد بن حميد والبيهقي قال بلغني
أن ملك أصحاب الفيل بعد عليهم طيرا أبابيل من البحر كأنها الخطاطيف لكل طير منها معها ثلاث حجارة حجر في
رجليه وحجران في جناحيه حتى وقعت على رؤوسهم فما أصابت أحدا منهم إلا قتلته وما من أحد منهم إلا أصابه
الجدري فوقع على رأسه خرج من دبره وقع على فرسه خرج من جسده خرج من أصحاب الفيل وهلكوا جميعا
ثم هربوا فهلكوا بكل طريق **وأخرج** السهمي وأبو نعيم عن ابن عباس قال أصحاب الفيل حتى نزلوا الصفاح فأصر عبد المطلب فقال
انطلقوا بنا إلى الجبال فإن لله علي أحدا فأتوا الأرض حتى نهلكه قال وكانوا لا يدرون فيها الأخرى عذابه الطير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاثال الغنائم اجاره سوداء اعبد المطلب فقال لعبادهم ربهم فما لو منهم لحد الا الله الحكم كان لا يملك انسان منهم
عليه الا الله واحد **واخرج** ابو نعيم عن محمد بن وهب قال كانت الفيل معه تشمع منها ليل فمصت فرجعت الفيلة
باب ما وقع في حفر زمزم من الايات **واخرج** ابن احمد البيهقي عن علي بن ابي طالب قال لما امر عبد المطلب بالحفر
الحجر وصل الى احجار بيضاء قال ما نزه ذهب عنه حتى اذا كان الغد ما امر به فحفر ذلك الى نقل الى الحفر المنصوص قال وما بقي منها
وجد عنه حتى اذا كان الغد عاد ما امر بحفره الى الاثر الى احجار فيه قال وما فيه ذهب عنه فلما كان الغد عاد المحفور فاذا
بيده فصل الحجر زمزم قال فلما زمزم ما ان ثوب ولا اثر شرعت له موضعه انما زمزم فقالت له قريش ما هذا يا عبد
المطلب الماء زمزم بحر زمزم فكانت عند بعد وابا الطرق قالوا يا عبد المطلب ان لنا فيها حقا ولكنا نشركك فيها اسعيل قال اما
ولكم فيه مقنعة بما ارتكم قالوا لنحكمك قال الاعرابي قالوا بنو سعد بن بكر كاهنة بني سعد بن بكر وكانت بالشرف اشارة عبد المطلب
زمزم وتنابه وتركت من كل بحر من قريش نعوذ وكان الارض مفاوز فما من اشارة والحجارة حوالي الا الوحوش تحفر من تلك البلاد
بني زمزم المطلب والحجر حتى اتوا الكاهنة ثم استقبل الفوم فقالوا ما استقبل جميع ان يشركوا الكاهنة مثل الذي اصابكم فقال
عبد المطلب الحجر به ما تقولون قالوا ما رأينا الا ثبتك ذلك قال فما ترى ان يشرف كل رجل منكم جزرة ويكل اثر جزر رجل منكم رقعة
الحجارة وخير تحرى لجزر بعد صاحبه نصفه رجل الجزر من صبيه جميعكم بعد قولوا ربنا الله ان القائم بايدينا الموت
ما ضرنا في الارض سقوا لعبد الله سبيلا فجعل الحجارة رجلا رجلا وارعاني الحجر على انه فانبعث به الجزر عيون
عنجفا ما عدت فانتاج وانتاج الحجارة شربوا واسقوا انيتهم وقالوا لعبد المطلب رعى الحجارة على الماء وسقانا الله قولوا
واسقوا وقالوا لعبد المطلب زد والله فهو لك ان الذي سقى الماء هو الله الذي سقاكم زمزم فلا تعلموا هو لك
فما نعلم عليه **واخرج** البيهقي عن الزهري قال اول ما ذكر من عبد المطلب حفر زمزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
خرجت من الحجر فاتاه من محاجر الفيل رجل فقال قريش يقال والله لا تخرج من حفر زمزم الا تقول الذي غمر محمد عبد المطلب
نقال المحفور لك لم تجمع جدك فانتم جدك فلما رأى الحجر جرا عبد الله الفيل واصحابه فرجعت قريش وقد عظم بهم
نصرهم وعظمهم عبد الله بين اعين على ذلك في الله من قبل الحجر من حبشة السبع الاحقاف استيقنه قال الله تعالى
فاذا قولك امر واحزن لحزن الموت والله من حجر الحجارة والعرب وقريبة النبل مستقبلة الاصحاب الحجر فقالوا عبد المطلب
نشتي حتى جلسوا في الحجر الحجر استطرا على الله من الاثات فحرب بقرة الحرة وما لعلت من حاز رها الحشاشة منه لحتى عليها
الموت الحمد موضع بزمزم حتى ذلك المقر ومكانه لسي احتل الحجر ان لنا عز بعد حتى وقع في الموت تحتي عن تربه
النبل بعد عبد المطلب هم فهو لك الا فانه قريش ما هذا الصنيع قال انا لو فعلنا السير حتى اذا ابكى الحجر واشد
من قريش النبل مصلحة بالنار عبد المطلب من يصيبني الكعبة فاذا ذه وعبد المطلب به فاذا على الماء وصل المقل
الحجر الا الحجر فقال ذكر عن اسر جل بل مركبهم مما عبد المطلب فاذا الذي اثرى نشر البصر على بكر فقد
حرمه عليه الحاذي جاء من ابي حتى ركبوا من صدر سقاية قريش اللهم اني ندرت لك نحر احد بني لاذى واذا رجع
من الاثار فاذا رجع جبر وبين الماء فكانت الفرعة على عبد الله وكان احب ولده اليه فقال اللهم هو احب اليك اعرابه
قال اثرى عبد المطلب فقال اعوذ وحجر زمزم ندر بني الكعبة عشرة اكوار حتى ما اهرا بن الحجر بهم الكاهن الهزم
جمعه فجر هرب زوجة ابو مهدة قال الوزن بندك وقول ابا سب ضرب منهم الفرعة فخرجت على عبد الله فاخذه بيده
الى المذبح ومعه المدية فقال ابا عبد المطلب والله لا اذبحه حتى تعذر اليك بالله تضربني بالسهم الذي اخرجه فضربت عليه
وعشر من الابل وكانت الدية يومئذ عشرا من الابل فخرجت على عبد الله فقال ارضى ربك اللهم اني اخرجه فضربت عليه
بكت

كان الماء فخرجت على الابل ذكر عبد المطلب والكاهن معه وذرم الابل فخرجت على عبد المطلب اذ ازمر من الماء
ماء من الابل فخرجت وقريش والعرب وانهار رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** الحاكم وابن خزيمة والاموي وغيره
من طريق الشعبي عن معاوية قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يقول الشر خلت الكلاب تنبح
عنا اهلك العيال وضاع المال فدعا ربه فاتاه الله علك بالذي يعني فبينما هو كذلك اذ سمعت الكلاب تنبح
فقال الفوم من الذي يحاول بالشر الموسم جاء ابن عبد المطلب فاتاه عمر بن عبد الله فقال ابن عبد المطلب يعني عليه فلما وقع عليه
فجعل يكلمه عمر فخرج السهم على عبد الله فاراد ان يعود فسعى الفوم عمر ومروا الى الحرم فتركوا فاذا كذلك معه ما
قال معاوية فقد اولد والاخر معبد **باب ما ظهر في ليلة مولده من العجائب** **واخرج** البيهقي عن جبير
بن نفير قال لقد اتيت بنفسه لي سبع سنين او ثمان اعقل ما رأيت اذ سمعت اذا يهودي بيثرب يصرخ ذلك غلاما مغمور وجمعوا
اليه وانا اسمع فالوا ويلك ما لك قال طلع نجم احمد الذي ولد به في هذه الليلة **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن العرباض بن سارية
عن عثمان بن ابي العاص قال احدثوا اني اشهدت ولادة امه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ولدته قالت فرأيت البيت
والبيت الارض كانه لا يطرا الا النجوم تدنو حتى اني لاقول لتقعن علي قالت وسمعت هاتفا يقول خذوه في البيت والدرج جعلت
ارى الانوار **واخرج** احمد والبزار والطبراني والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني عند الله وخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وساخبركم عن اول دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي
رأت وكذلك امهات النبيين يرين وان امه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت حين وضعته نورا اضاء له قصور
الشام **واخرج** ابن سعد واحمد والبغوي والطبراني وابو نعيم في الصحابة قالت لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يدي امرك وارد دعوة
ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت امي حين حملت به انه خرج منها نور اضاء لها قصور الشام **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن جابر
بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر انا عن نفسه كما اخذ عهد ابي ابراهيم وبشرى عيسى
ورأت امي حين حملت كانه خرج منها نور اضاء لها قصور الشام قال نور ابي حين حملت هي رؤيا نور فتعرف
الحمل وما اليه الولد ولادة ذلك ويا لعن كما روى ابن اسحاق كانت امنة تحدث انها اتيت حين حملت هل لك ان حملت
بسيد هذه الامة وابيه ذلك الذي يخرج معه نور علا قصور بصرى من ارض الشام فاذا وقع فسميه محمدا **واخرج** ابن
سعد وابن عساكر عن ابن عباس ان امنة قالت لقد علقت به فما وجدت له مشقة حتى وضعته فما فصل مني خرج
معه نور اضاء له ما بين المشرق الى المغرب ثم وقع على الارض معتمدا على يديه ثم اخذ حفنة من تراب فقبضها ورفع
رأسه الى السماء **واخرج** ابن سعد من طريق ثور بن يزيد عن ابي الحجاف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امي حين وضعتني
سطع منها نور اضاء لها **قصور بصرى** **واخرج** ابو نعيم عن عطاء بن يسار عن رجل عن امه قالت لما حملت برسول الله وضعته
نورا اضاء لها قصور الشام حتى رأيتها **واخرج** ابو نعيم عن زيد عن مرضعته بن سعد ان امنة قالت كان خرج
شهاب اضاء له الارض حتى رأيت قصور الشام **واخرج** ابن سعد ان عمرو بن عاصم الهلالي شاهد رجلا من عقيل من اعوف
عن امه قالت لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ولدته خرج من فرجي نورا اضاء قصور الشام فولدته نظيفا
ما به قذر ووقع الى الارض وهو جاثم على الارض يديه وقال انا معاذ العزيز شاهد العزيز عوذ بالصمد
النبي صلى الله عليه وسلم قالت امه رأيت كان شهابا خرج من اضاء له الارض **واخرج** عن حسان بن عطية ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد وقع وكبر وكبر ثلاثا فنظر الى السماء **واخرج** عن موسى بن عبيدة مولى الحرة قال ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع الى الارض وقع على يديه رافعا رأسه الى السماء وهو قبضة من التراب بيده فلما رآه رجل من اليهود قال
لصاحب له اتحدث ان هذا الغلام ولد هذا الليلة وهذا المولود اول الارض **واخرج** ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
سعد بن عوف قال لما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على يدي فاستهل فسمعت هاتفا يقول رحمك الله
رحمك بركة الشفاء فاضل ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت الى قصور الروم والله من الجنة واصحابه قال
ارضعتني عليه وطرحت وقرعت عن يميني وصمت فاليد تقول لو ذهبت به قال الى المغرب واسعد ذلك عوذ ثم اذهبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] المشهور عن ابي مسعود والاصول ان ذهب به قال ان الشرك لظلم والحديث من علي الرحمن بن عفان رضي الله
عنه وارد انا من اسلاما **واخرج** ابو يعلى عن عمرو بن عبيد قال سمعت انس وكان من وجوه الملوك الحاضرين ولادة
امنوا بالله بكر انعما امور السماء انها وترتب جنا وكانا وامر اسماء الملائكة الحاضرين ورايت تبشر بعضها بعضا وتطاولت
جبال الدنيا وارتفعت البحار وتباشر اهلها فلم يرتو ملك الا الحضر واحد السماء فقال سعد بن ابي سكينا ابو الله البشرى
وعلى السلام والمرة والبيت المعمر يوم نور بعضا والنبي على ابيه اسعون الدعوة الى الهدى انتظرت ولادة محمد صلى الله
عليه وسلم وكان قد اتت الله تلك السنة لنساء الدنيا ان يحملن محمد صلى الله عليه وسلم وان لا يتبين بحمله الا جهات
والاحوال الا وانت فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم ملائت الدنيا كلها نورا واستبشرت الملائكة وضرب ابليس بكل ما عمود من
نور وجعل يطوف بالبيت ويدور استنارة فهو معروف استنارة فيها صلى الله عليه وسلم الملة الاسرار اشرقت هذا اما ضرب لك
استبشار اولادك ودرت الله لله ولد على ابي بن الكوثر سعود الفتح من المسك الاذفر وحملت تمارا يا عوراء الجنة
وكل اهل السموات وهو الله بالملائكة وكتب الاصنام كلها واما اللات والعزى فانها اخرجا من خزانتها وصاحا ثلاثا ويح
قريش اهل الابتر ظهر الصدق ولا علم وتبرز ما اصابها ان ما الله فانا ما سمعوا من خوفه صوتا وهو يقول الا ان ويل
نوري الذي يجلو ويرى الاثر اظهر من اهل الحاجة انها العزى هلك ولم يسكن من الله الا الله ولا يا ابن هبيرة
اولى علامة رات قريش لمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن عباس قال كان مرة لا ابن حمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل ابيه كانت لقريش عطلت تلك الليلة وقالت حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورات الكهنة وهو ثمان
المرايا وسراج اهل اولى تركا هند وزير ولى قبيلة من قبائل العرب الاخبر عن صاحبها او تزع عليها الكهنة بنا لو يرى
ربيكم يلوى الدنيا الا صبح منكوسا او الملك عرش لا يعود به ذلك ومرت وحش الشرق الى وحش الغرب بالبشارة
وكذلك اهل البحار بشر بعضهم بعضا له في كل شهر من شهور الله اذا الارض وذلك السماء ان اشرق فقد ان لا في القمم
ان تخرج الى الارض بيمونا مباركا قال وتلقى بطن امه تسعة اشهر كلا لا مشكوا حدا لا ربحا ولا مغصا ولا ما
عرض المشامين ولن الحيض الحوايل وهلك ابو عبد الله وهو بطن امه هالت الملائكة الهاوية وسند ما ابو تبك هذا بينهما
هالت الله انا الله فتح وهاد ونصير وتبركا بهوادة ضراره ميمون مباركه وفتح الله لولده ابواب السماء وجاءته كانت امنه
تحدث عن نفسه وتقول اتاني حين ولدته ثلاثة اشخاص وجدت في الهاوية الدنيا امنة كذا وحملت بخير العالمين
على افاد اولد الذي فيه مجتمعة وكانت تحدث عن نفسها وتقول لم احدث ما يا حد الفساد بعد واحد من القوم فيه وجه
شديد ولم يعطنا الله ولد ذلك ذات كان حاج طريق قد مسح على فراري بذهب من كل بعيد كل رجع كل احد
شرا لمست فاذا الناس بيضا لا وكت عدت فساوا لشرتها فاصابني نور عال نذر رايت نوره كالنخل
الطوال كانه زمان بعد مناف يحدثني عيسى انا اعمى واذا هو يلاح ابيض مدثر بين السماء والارض واذا ابل
بعواجده من اعين الناس وبالت ورايت رجالا لهم ونقول الحوا بامه ابا يرتقيه ورايت قطعة من الطير قد
اقبل حتى قطع بحوي سائر هاتين الزبرة وتحيه امن الوقت كشف الله عن بصري ونصرني بكل ساعة مشارق الارض
ومغاربها ورايت ثلاثة اعلام مضروبات على اقاصي المشرق وعلى اقاصي المغرب وعلى ظهر الكعبة فاخذني الحاجز وقلت محمد صلى الله
عليه وسلم قيل اخرج من بطن نظرت اليه فاذا انا به ساجدا ورفع اصبعيه كالمتضرع المبتهل ثم رايت سحابة بيضاء اقبلت
من السماء حتى غشيته فغيب عني وحيي وسمعت مناديا ينادي طوبى لمن صحبه شرق الارض وغربها ولاد حلوه البحار لمعروف باسمه
رفعته وصورته واحلوه الله سمى بها الماحي لا يمشي من المشرك الا محي الله فرحك عن اسرع ربيت فاذا انا به مدرج
ونوب صوت اسهى وهنه حريرة حصل وتدبير على ثلاثة مفاتيح من اللؤلؤ الرطب فاذا بالرمون تهتز مجوز على مفاتيح النصرة
ومفاتيح الريح ومفاتيح البلى فاذا بها انزى مسح بها اصحيل الجبل وحفان الاحجة حتى غشيته بيت عيسى بن عيسى
فسمعت مناديا ينادي طوبى لمن صحبه الشرق والغرب وعلى ولد الله الكبير وانزعوه على كل وحلوه من الحوا الاسود الغير

والسابع

والسابع واعطوه صفا ادمن يدرج وخلفا وهبه ولسان اسجد وصبر يعقوب وجمال يوسف وصوت داود وصبر ايوب وحكمة
وكرم عيسى واخرج واحلا الانبياء تحمله فاذا الناس دون تبعه على دين حضر الحطيم واذا الناس يقولون يا محمد
على الدنيا كلها لو سوطين راهبا الاخرى بصنعه واذا الكنز تفرق به احد عمر ابن عبد العزيز من نعمه وود الناس تحت مرود
احضر وبيت الشرق جزيرة بيضا فنشرها فاخرج منه الخاتم لقد انصار الناظر ودون بعيد من ذلك الابرق سبع مرات ثم
حشر من كعبة الخاتم ثم نفخ الكرة ثم حمله فادخله بين اجنحته ساعة ثم رده الى **واخرج** ابو نعيم عن وهب
عن ابن عباس قال الحارث بن عبد المطلب وهو اصغر بنات كان في وجهه نور يزهر كنور القمر فقال ابو ان هذا الغلام لشان الغرابي
فتاوله خرج من مخرجه طالبا يعرف طالع اشرق والغرب ثم رجع حتى سقط على الكعبة فصعدت به ثم كانها تطاول
السماء والارض فاسكت كاهنة مخزومية فقالت لمن صدقه وقال لمخزومي صلبه ولم تصبر اهل المشرق والمغرب تعا
فقالوا لك امنه قلت هاتا الذي رايت في ولادته فاخبرتها حالي الفتى واسدل الامر فسمعت خبره وكلاما الاشبه كلام
الامين ورايت عمالا من سندس على قصب من لؤلؤ تضرب ما بين السماء الاخرى ورايت نورا ساطعا من راسه قد بلغ
السماء ورايت قصورا شامات كلها تاتي ورايت عمودا من الفضة ورايت ناقة من راسه قد بلغ
الارض وهرقت وهي تنوء ما الى الاصنام والجان من ولد كهلك شعير والوبر كلها صاعدة ورايت شابا من اهل الشام
طولا واسد هربا ابيض اولد المولود ومن قدامه ومعه طائر من ذهب وشوبطه شدا ثم اخرج قدر شبرا
واخرج ركبة سوداء فرمى بها ثم تخرج صورة مرجوا حضر فسقطها فاذا انها اسنى كالدرة البيضاء الحسناء ثم خرج
من بعد خرج من ابيض فلقها فاذا ابنة الخاتم وصرخ على كتفه كالفضة والبسه قميصا اخضر فلما اراد الاولاد
تلك الكرة شديدة ولم يرد ذكر في هذه الشدة كراهة منها ولم يكن يسمع بطيب بالولد الا الكرة
بعد ولادته **وروى الحافظ** ابو زكريا عن عبد الله بن عباس ان امنة كانت تحدث من مولده ولادته
من الحجاب والرؤية انا اعلم انا لا نرى الطيف السمر يطلع رجالا وهم مرجحة بين قضة وذلك الطوق
رجح كرجح المسك وهو الذي فيه حضر اعلام السمر يوتى على كل ناحية من نواحيه الزوه بضاء ولا قبل السوق
عند الدنيا شرقها وغربها وبحرها انا نعم واحب الله على ناحية ثبت منها فالت فقدت الاخر الرقيب من الطير فاذا هو
مرفوع على وسطها صفت لقاء يوم قد مر محمد على الكعبة ورت الكعبة امام الله ورجلها الزوله وسكنا ما كان ليت
من الدار حريرة بضاء طويلة حتى اشد بذلك ورهاها فاذا انها خاتم بحار ابصار الناظرين ودون رجال فاذا هو رجل
الطب فسل بذلك الحرير سبع مرات ثم جعل يركبه بالخاتم ولحد ولبسه ظهره مرفوعا عليه يحفظ الملك الاكبر
نزحه فاذا حلة من الحقة سالمة فلا رعب ما كان ذلك رضوان خازن الجنان وقال الاولاد كلامنا الرقبة والاشرار يحرم
تولى على الاولاد اعطيه فانا **اكرم علي** وانتم عنه فبالله ما تدرجها صبح النصرة قد تجمعت البنت الجن والاعراب كاسبع لمدرك
الاحرى لمولده وخلق قلبه ولن تبرك يا خليفة الله قال ابو رحمه الله ان سبعة احاديث عن **واخرج** ابو سعد الحاكم
في السيوطي عن عائشة قالت كنت يهوديا وسكن حجرتي فلما كان الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا معشر قريش يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود فقالوا لا والله ما نعلمه فلما اصبحوا قال اذهبوا الى بني فلان فانظروا هل ولد
فيهم الليلة الاخرة من كنيته فلانة فرجعوا فاخبروه انه ولد لهم غلام فقال ما فعل بالغلام فقالوا سميناه محمدا فقال ما فعل
الاطباء فقالوا ولد ولم يمس ثديها فقال ما فعل الرضاع فقالوا ولد وهو يعض على ابهامه فقال ما فعل الرسالة فقالوا ولد
اهله فقال ولد والله لعمر المطلب لنبي هذه الامة ثم قال اقبلوا حتى اخبرها بما رايت فاخبرها بما رايت فقالت هو نبي
ليس قولها حولها حولها على امته فقال اخرجي الينا الذي فاخرجته وكشفوا له عن ظهره فرأى بكاء الشامة مع اليهودي فعرفها
عليه فقال اذا ولد بلاد مالك والله ذهب النبوة من بني اسرائيل واخبرهم يا معشر قريش اما والله ليسلطن بكم
معشر عرب حتى تدين اهل المشرق والمغرب **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن الحكم ابن عتيبة قال كان المولود اذا ولد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقرئ ونعوه الى النبوة ومرسل الى الصبح فكان عليه ربه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد المطالب الى النبوة
يكون الحديث مثل الصبح اسر فوجدت البرد وعلمت عنه انتهى وجدت مفتوح العين بالحرف صلى الله عليه وسلم انا لعن
عبد المطلب صغير به سارا سوداء وحزاه حل المطلب عنه البرد وجدا وهو معه اخيه شاخصا بصره الى السماء قال
احفظته قال الرجوان يصير خبر فلما كان يوم السبع خرج عبد ورجاله قريش فلما اكلوا قال اعبد المطلب ما اسمه قال اسمه
محمد قالوا فما رغبت به عن اسماء اهل بيته قال اردت ان يحمده اهل السماء واهل الارض **واخرج** ابو عمر بن عساكر
من طريق المسيب بن شريك عن محمد بن شريك عن شعيب بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان بحيرا الراهب من اهل الشام
يقرأ في صحف وكان عندنا ان الله عنا اكبرا وكان يلزم صومعة له بين مكة والطائف وهو الذي يقول لقريش كم تولد
الملوك من بين له العرب وملك الحجر وما ابانه من ادركه وابعد له ان ادركه وحاجته فخرجوا حاجة وما الله ما
ترك احد الحجر والمدر والا وطلت ارض الشوك والحجر والمدر الا وعليه وكان لا يولد عكة مولود الا سال اعنه فيقول
ما اجده فلما كان صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عبد الله بن عبد المطلب حتى اتى عين حوت بن
سوعة فنازله فقال من هذا قال من هذا قال ابن عبد الله فاشرف عليه فقال كيف اباه عندك ذاكر المولود الذي كان عندكم عن
الهاشمي وعن يوم الاثنين وعن يوم الاثنين ثم عليه الباجه وله ذلك له الان رجع وسيكون لابنه نبوة واحتط
لسانه فانه لم يحسده احد ولم يقع على احد كما يقع على احد ولا يضاجعه وان قال فما اخبره وتعبر له سلح السبع في بيوت
في وردت بها في السنين في الحدى وستين اعمار حوالته قال وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر
المحرم ويوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من رمضان **واخرج** ابو عمر عن ابن عباس قال كان عبد المطلب اذا
اذا ولد له المولود من بني الليل يمر على الاناء فلا يطرد اليه حتى يصحو اول ولد النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا
عن الحرمة فلما اصحوا اتوا الحرمة فاذا هم بما لعلت تمس وجبناه الى السماء فحملوا من ذلك ورفع الى المرأة من بني
زهرة فلما ارضعته دخل عليها الحرم كل حاجة ولها ثوابها مباركا لها ضياء وراءه **واخرج**
ابو عمر عن ابي سعيد قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم اتت الطرب لوضعه واتوا الامر بكفه حرم وقع
واصبح ينادي السماء بيده وكفوا عليه بريقه فاعلمه عنه فلبنه **واخرج** ابن سعد عن عكرمة قال رأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ولد نفسه وضعه فتى ومعه اعلمه عنه قال فنظرت اليه فاذا هو مشتبه ينظر الى السماء
واخرج ابن راهويه وغيره عن عكرمة قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم اشرقت الارض وقال الجلس لفتى
ولا الليلة ولا تفسد علينا امرنا قال له حوله فلو ذهب اليه فقتله فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم رأى
جبريل قد تخصره كذا فوقع بعدن **واخرج** البزار بكار بن عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان قال كان ابليس يحرس الجن السبع
قال ولد عيسى بن مريم ثلاثين سنة وكان يصل الى اربع فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم حجب من السبع قال وقد ابو موسى
الاشعري في الحلية **واخرج** السهمي وابو عمر والخرائطي في الهواتف وابن عساكر من طريق ابو يعلى وعن ابن المحلي
عن عمه وهو رجل من الجن وهو ابن ثمانين سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى وسقط منه اربعة عشر شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت
بحيرة ساوة فلما اصبح كسرى ارعبه ذلك فصعد على شرفة له فسمع هاتفا يقول يا ايها الملك الهمام شق
وبعد علم بين وجمعهم اليه واخبرهم بما رأى وسمع فقالوا ما هذا الا حدث حدث في الارض وما رأينا مثل هذا
المؤمنات رأيها اصبح الله الملك ان هذه الليلة لم يولد فيها مولود له شأن وقد ولد في هذه الليلة مولود
قال الحبر يكون بالموبذان فالقاه ان يكون من ناحية العرب فكتب كسرى الى النعمان بن المنذر ما اعد موجه الى رجل عالم
بالارض يسأله عن موجه الى بعد المسيح من غير الفتى فلما ورد عليه قال انا لا علم بما اريد ان تسأل عنه قال الهجري

الملك

الملك كان عندي منه علم الا الحبر يعرف علمه فاخبره قال اعلم ان عند خال لي بسكر يشاء ان تأتي امره الى سطيح قال
فانه يسأله فخرج عبد المسيح حتى اتوا الى سطيح وهو يرتاح على الصريح فسلم عليه فلم يجبه سطيح سلامه رفع رأسه وقال على المسيح
على جمل المسيح الى سطيح وهو يرتاح على الصريح سلك بكم سلمان الذي تحرس الاتان وحمو الجرذان ورأى الموبذان رأى
ابلا صعابا تقود خيلا عراب قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها يا عبد المسيح اذا كثرت الذلة وظهر صاحب الهراوة
وفاض وادي السماوة وغاضت بحيرة ساوة وخمدت نار فارس فليس الشام سطيح شاما عليك منه ملوك وملكات
على عدد الشرفات وكل ما هو آت آت مرضي سطيح مكانه فاتى عبد المسيح الى كسرى فاخبره فقال الى ان تملك اربعة
عشر ملكا كانت امور وامور فتلك منهم عشرة في اربع سنين وتلك الثانية الى الخلافة عثمان قال ابو عمر وصحيح
لا نعرفه الا من حديث محمد بن عمر عن ابيه عن ابي ايوب الخيلي هو كذا قال في ترجمة سطيح وبابه وقال في ترجمة عبد المسيح
بعد ان اخرجه من هذا الطريق وروى معمر وابن جريج عن بشر بن نمير الحبشي قال ملكات الحبشة الى ان بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه قلت ومن هذا الطريق اخرجه عبد الله بن وكيع في الصحابة وقال الحرجي في الاصابة لم يرسل
واخرج الخرائطي في الهواتف ولمن عساكر عن عروة بن الزبير قريش منهم ورقة وتوفل وزيد بن عمرو بن نفيل
وعبيد الله بن جحش وعثمان بن الحويرث كانوا عند صنم يجتمعون اليه ويحلون عليه الدماء ويحجون بالعلو وجدوه فانكروا
ذلك فاخذوه فرده الى الحالة فلم يلبث ان اتت اصلا تاعبة فردته الى الحالة فاتوا الثالثة فقال عثمان ابن الحويرث
ان هذا امر قد حدث وذلك في الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحيف بهم هاتف من الصنم يصرخ بهم

تول

نوذي لمولود اتانا بنوره — جميع فجاج الارض والشرق والغرب
وحرمت الجن السماء وتارة — فلو ملوك الارض جن الرعب
وتاجيع الفرس باخبار حلت — وقد بات شاه الفرس في اعظم الكرب
وصدت عن الكهان العين جميعا — فلا مخبر منهم يخبر ولا كذب
فيا ايها الناس اجمعوا عن صلاتكم — وهبوا الى الاسلام والدين الرحب

واخرج الخرائطي من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن جده ان اباه كان يقول ان زيد بن عمرو بن نفيل ورقة
بن نوفل سكران انهما اتيا الكاهن بعد رجوع ابرهة من مكة والفيل وحلت عليه قال اصعدا فاني ابصر الدنيا
حملت بنبي يكون مولده ارادوا ذو حدة يضرب على الدماغ فسلم وخرجت عنه حال كثير وعلى اعرف الحال الحال عليه
ما فعل فان ترجع امره قال لها اسمه ترى كما حاملا وخرج قال فهل يعلمان ولدت املا قال ورقة احسبه
انها الملك لو الله بدت عند ذلك اذ سمعت من جوفه هاتفا يقول ولد النبي فذلك الاملاك فنادى الضلال
وادبر الاشراك فرأيت الصنم على راسه فقال زيد عندي كبرة ايها الملك لو ترى مثل هذه الليلة خرجت حتى اخرجت
جبال الدهناء ورأيت رجلا يزل من الحالة حاملا احصانه فوقف على الدهناء فقال ذل
السطان وهلك الاوثان وولد الامين ثم ضرب بيده على المشرق والمغرب ثانية فدخل ملكت
السماء وسطع نور كاد يخطف الابصار بصري وهالني ما رأيت وخرجت الهاتف عاجلا حتى سقط على الكعبة فسطع
نور اسرت له تهامة وقال تركت الارض وادنى ربيعها وما الى الاسلام التي كانت على الكعبة فسطع كلها
قال الكاهن وطلع عليها كما اخبر كما غاما صاني لي الشاب في الليلة التي ذكرتها في فجي وحلوتا ذا خرج على من الارض
عن وراس وهو يقول حل الويل باصحاب الفيل رميتهم طير ابابيل بحجارة من سجيل الا ترى المتدى
الحجر ولد النبي الامي الحرمي المكي من اجابه سعد ومن اباه عند من دخل الارض فقال قد ذهب الصبح فلم
اطل الكلام وذرت الشام فلما اطل القيام وبانا الحل بعد الحجون الى الحشبة فجي هرقي شر الملوك من لسان ورجلي
باب الايات في ولادته مختونا مقطوع السرة **واخرج** والاوسط ولو بغير الطريقين

مساكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كراهية عاريته ان ولدت محبوبا او لم يولد سوي بحجة
الصبيان الخباء وقال ابو سعد انا موسى بن عطا الكلبي ثنا الحكم بن ابان العدني ثنا عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله
العباس بن عبد المطلب قال وفد النبي صلى الله عليه وسلم عشرة اسر وانا واخي عبد الله بن عبد المطلب حتى عند وقال
لكون لا نوجد اسنان فكان له ثنايا اخرجه البيهقي وابو يعلى ابن عساكر **واخرج** ابن عدي وابن عساكر من طريق
عطاء عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا مختونا **واخرج** ابن عساكر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم مسرورا مختونا قال الحاكم والمسند كذا روايت الاحاديث انه قال لجدي بعض بكت او ولد مختونا وقال ابو نعيم
ابو مريد قال ابن الكلبي بلغني عن كعب الاحبار انه قال لجدي معرفة كنت انا وخلق مختونا وانني عشر بنا من بعده من ولده
خلقوا مختونين اخرجه محمد صلى الله عليه وسلم وشيث وادريس ونوح وسام ولوط ويوسف وموسى وسليمان وشعيب
وهود وصالح صلى الله عليهم اجمعين **واخرج** الطبراني في الاوسط ابو يعلى وابن عساكر عن ابي بكر ان
جبريل جبل النبي صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه **باب مناغاته للفم وهو في مهده اخرج** البيهقي
والصابوني في المائتين والخطيب وابن عساكر وابن بشكوال عن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله دعاني
الى المعنول اماره لتوتك رائك في المهد تناولني الفم وبشر الله باصوله فهت البشرت الله مال قال النبي
كل احدثني وحدثني ولحسين بن البكا واسمع وجنة صحيحة الاعرج قال البيهقي تفرد به احمد بن ابراهيم
الحلبي وهو مجهول وقال الصابوني هذا حديث غريب الاسناد والمتن والمحفوظ حسن **باب كلامه في المهد**
قال الحافظ ابو الفضل بن حجر في شرح البخاري ذكر الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في اول اولاده وهو
ابن سبع في الخصائص ان احمد كان يقول عن ابن الملاكة انه اول ولد تكلم به ان قال الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا **باب مناظرته من رضاعه من الابان واخرج** ابن اسحق وابن راهويه وابو يعلى والطبراني
والبيهقي وابو نعيم وابن عساكر من طريق عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال حدثني عوف بن الحارث ام رسول الله صلى
الله عليه وسلم المراضعة قالت حدثتني حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية قالت خرجت من بلدي ومعي ابني وزوجي
ابي ذؤيب حتى اتينا بلاد بني سعد فما رأيت بلدا قط اجدب منه فكنا نرسل مواشينا فتروح شباعا لبنا وما نسقي
قطرة لبن وما نجد لبنا ولا شيئا وكنا نرسل مواشينا فتروح جياعا ما تبض بقطرة لبن وما نسقي لبنا وكنا نقول
لراعينا ويلك اسرح مواشينا حيث شئت فتروح شباعا لبنا وما نسقي قطرة لبن وما نجد لبنا وكنا نقول ويلك اسرح
حيث شئت فتروح جياعا ما تبض بقطرة لبن وما نجد لبنا وكنا نقول ويلك اسرح حيث شئت فتروح شباعا لبنا
وما نسقي قطرة لبن وما نجد لبنا وكنا نقول ويلك اسرح حيث شئت فتروح جياعا ما تبض بقطرة لبن وما نجد لبنا
قالت حليمة فخرجت انا وزوجي وابني على اتان لي قمراء معنا راوية لنا والله ما تبلغنا قطرة ماء ليلتنا
كلها حتى اصبحنا وما نجد لبنا ولا نقدر على ماء ولا نقدر على شيء نرجو الغيث وخرجت على اتاني
فركبتها فسارت بي سيرا شديدا حتى اعيت وشق علينا وما نجد لبنا ولا نقدر على ماء ولا نقدر على شيء نرجو الغيث
وخرجت على اتاني فركبتها فسارت بي سيرا شديدا حتى اعيت وشق علينا وما نجد لبنا ولا نقدر على ماء ولا نقدر على شيء نرجو الغيث
قالت حليمة فقدمنا حاضرة بني سعد فما رأيت بلدا قط اجدب منه فكنا نرسل مواشينا فتروح شباعا لبنا
وما نسقي قطرة لبن وما نجد لبنا وكنا نقول ويلك اسرح مواشينا حيث شئت فتروح جياعا ما تبض بقطرة لبن وما نجد لبنا
وكنا نقول ويلك اسرح مواشينا حيث شئت فتروح شباعا لبنا وما نسقي قطرة لبن وما نجد لبنا

سورة كانوا يرونه كاهن من الكهان وقال الطبري كانوا اهل وهد الجاهلية قال له ثلاثة كانوا يعبدونه وكانت امه التي ترضعه وكانت الاصنام
ثم بعد عدها اسمى واسمى ولحت من الرضاعة بعرضه حات احته وقالت بالفتاة اني رايت رهطا العدو الذي ابقا
فتقول ابطة وقالت امه فرعد حوا سه فاذا هو جالس يسمع لو يدلا ترى عنده اخذ اقبل يحدثه حوا بدمته على الله فقال لها
اسمى عني ابنك فاني قد حسب عليه فقال امه لا والله ما بالي ما الخاتمين لقد رايته وهو في بطني لقد خرج معه اذا خرج معه اذا على ردبه
راقبا راسه الى السماء فانصلت امه وجده عبد المطلب ثم توفيت امه فتيم في حجر جده كفلا وهو عاقل الى وساده
جده محمد عليه السلام خرج مع وجد يكتب صول الحارث الى ثور وجده وال رعى وساده جده كان هو يعد المطلب دعوا النبي فانه
يمشي عمر ثم وجده فكفله ابو طالب فلما بلغ الحلم اراه على ابو طالب ما اخر اهل الشام فلما اول شيخا اراه حبر من اليهود
فقال الى طالب ما هذا الغلام منك قال هو ابن اخي قال السموات عليه قال نعم قال والله لئن قدمت به الشام ليقتلنه اليهود
ان هذا الغلام هو نبي ابو طالب الى مكة **واخرج** ابو يعلى وابو نعيم وابن عساكر عن شداد ابن اوس ان رجلا من بني عامر
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صفة امرك قال شاب في وجهه ابهر وشرى اخي عيسى قال كيف اي
وانها حمل ركاعلى ما يحمل الانث وهو على منكبي الصوف انها تقول ما قد نزلت اي رايت وتنام بالنهار الذي تطفها نور
والرقعة اتبع بصري النور حتى بصري حتى اضاءت لي مسارب الارض وهاب بها ثم انها ولدتني فما كان ان خلصت
تقبضت الى قاد ان قريش ويقض الى الشعر يكت مستر عقاني بي لست بي هو هينا اذا ان يوم سعد من اهلي في طوار
مع ترب لي من الصبيان اذا الثاني هط ثلاثة معهم طست من ذهب ملي فقال اقاحدوني من بين الصبيان وانطلق الصبيان هربا
مسرعين الى الحي بعد احد هو فاصعق على الارض اصحابي الطيفان بقي ما يرفع صدري الى ستهي عاني والا انظر اليه
لم احد لذلك سبيلا ثم اخرج احشا بطني ثم غسلها ثلاث المنج فافرغ غسلها ثم اعادها مكانها ثم قام الثاني مثل الصاحبه
تنح ثم ادخل يده في جوفي فاخرج قلبي وانا انظر اليه فصدعه ثم اخرج منه مضغة سوداء فرمى بها ثم قال بيده يمينه
وبيده كانه يتناول شيا فاذا الخاتم في يده من نور مثل الثاقب فوضعه في قلبي فاملاه نورا وذلك النور والحكمة
ثم اعاده مكانه فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي هو ما قال الثالث لصاحبه تنح فاتى بيده بين معروفي الى صدري الى صدري
عاني قال اراه ذلك الشق بان احد يدي فاهصفني من مكاني انهاضا الضعاف قال الاول ربه عشرة من امته
نور نوفي بهم فوجدت بصري ربه عاد به من امته نور نوفي بهم فوجدت بصري ربه عاد به الف من امته نور نوفي بهم فوجدت بصري
قلبي رجوع بالله كلها الرحمة ترجعون الى صدري رجع وقلبي راجي وما بين جنبي هو الا الحبيب الله لم ترع الى تدري ما
رايك بكن الحبيب لقرت عيناك ثم حاجي فاخبر ثم قال بعض الفوز اهل هذا الغلام اصاله لم اوطا يفعل الحق الخلق
به الكاهنا اخو مطر اليه وبيد اوبه فعلت مالي في مامه كردت الفاء لي حليمه وفي ادي صحيح مما الزوج ظرفي الاوت
ان كلامه كلام صحيح ان لا يرجوا ان لا يكون بابي امرء هو الى الكاهن نعص لعلي نصي قال السحر لعي اسمع من الغلام
قال اعلم يا ربكم نصحت عليه فما جمع قولي وتب ان الدهمي الى صدره هو ادي اعلى صوته يا آل العرب
اقبلوا هذا الغلام واقبلوا معه فان الات والعزى لئن تركتموه ولم تدركه ليبدلن دينكم ولتسهن عيشكم وعلوا اليكم
ولها الدبر كذا لبكم بين لو سمعوا مثله قط فعدت طاوي فاتر عني من محمد وما الت اعنه منه لو علمت
انه هذا الكون مزيلك ما الت به فاطلب لتسكن بعنانك فانا اغني فاتبع هذا الغلام ثم احملوني فادوني الى اهل يسمع
الى الشق ما بين صدري كالى سقي عاني كانه الشراك قال ابو نعيم وهذا الحديث ان اسنده حدث النقل وحمد وسار
الهداة لها الرحمة نقلا الى الحي لي الشق به في اسد اهلوقها به وان الحمد عند استمر الى الجهل لها يكون على الحاليرجا
عوالها الحروف **واخرج** ابو نعيم عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة معاني بني سعد بن بكر مات
اسامة ضعفه لمطالبي هذا اصل عنه فان رايت كانه خرج من فرجي شهاب اضاء له الارض كلها حتى رايت قصور
الشام فلما كانت ذات يوم مرت كاهن والناس يسلمون فخاف به فلما راه الكاهن اخذ بيده فقال اقوم اقتلوه

اقتلوه

اقتلوه قالت فوثبت عليه فاخذت بعضده وجاء الناس كانوا معنا فلم يرا الى الحي اثر عوف سنة ذهبوا به **واخرج**
ابن سعد وابن جرير وابن عساكر عن يحيى بن يزيد السعدي قال دون مكة عشر ليلة من بني سعد بن بكر بطن الرصاع وهذا
ناحية الرصاع كلهن الاصلية جعر بن علبا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل يعول جبيد لا مال له وما عسى ان يفعل
قال لها زوجها لعسى ان يحمل الناقة حتى اذا اخذه فرجعت في جرها فاقبل شربا حتى نقطر الناقة
وشربنا لبنا وكان لبنا لا يلام من العرب وقالت امه ان ابنك لمبارك ان ابنك لمبارك سيكون له شان واخبرتها بما رات وما
قيل لها امه حين ولدته وما قالت قبل ان تلد ثلاث ليال استرضعي ابنك في بني سعد بن بكر عند آل ابي ذئب قالت حليمة
فان زوجي ابو ذئب وبيت بركت انا بها وركب زوجها شارفه فطلعا على حليمة بما وادي السرو حين من تعالى وهما
بنو اهتان قبل بحليمة ما سمعت حالت احدث خبر مولود رايته وما اعطيه بركة قالت فما جعلنا من منزلنا ذلك
حتى رات الحسد في بعض نسائنا **واخرج** ابو نعيم من طريق الواحدي حدثني عبد الصمد بن محمد السعدي عن ابيه عن جده
قال حدثني بعض من كان يرعى غنم حليمة انهم كانوا يردون عنها ما يرد غنمهم وسها ترى الحضر في اثر اهلها واعارها وما يرد
غنمنا اهل الرعاء ما هذه عودنا كله فتزوج منها حين عدت فتزوج حليمة عاد على الحنظ فالوا لمسك
صلى الله عليه وسلم سنتين حتى فطم وكانت ابن اربع سنين صدر ولد على ابيه زيارتي هاد عمر حرص شي على كانه ملك او
من عظم بركة فلما كانوا بوادي السدر لقيت ثم الى الحبشة وامتهم فسالوها فاشفوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر شديدين انتظروا الى حاشية السوء من كتفيه وان حرم بحليمة قالوا اهل مسك بحليمة قال لا الا هذه الحرم
لما ناحية فالوا هذا والله بني فات به امه فتهرجعت به معها فسرت به وتنادى الجاهلية وبه عرة ان يوتى اليه بالصبيان
ينظر اليهم فانظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الحرم وعينيه والى خاتم السوء صلح يا معشر العرب اقبلوا هذا الصبي
فليقتلن اهل ربكم ولتكسرن اصنامكم ولتظهرن امر عليكم وانسلت به حليمة فكان لا تعرضه لاحد من الناس وقد ابيه
عرفت فاخرج اليه صبيان الحي وابت حليمة ان تخرجه فزعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الحنة فمهد بهم العرفي
ان عرجوه اليه فابت مقالهذا **واخرج** ابن سعد والحسن ابن الطراح وكان الشق لهم عرفه يدان تاسم ان حليمة بالحدث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لها امه اعلمي انك ما احدث مولود له شان والله لحملته فما كان احد ما عدا انت لم اجد
ولد انبت فصيل الى ابنك سنتين علانا اقتبه احمد وهو سيد العالمين ولد وبع معتمد الحديد رافعا راسه الى السماء
فخرجت حليمة الى زوجها فاخبرته فسر بذلك وخرجوا اهل ابنهم سالمة وعلى شاء فيه درة من اللبن فكانوا يحلبون منها
قوتا وصبوحا قال حليمة وكنت لا ادري بني ولا ادري ما امر من الحرث فهو لحوه ورايان ما الحتا وما بان ولو كان
معه مالك لدري وبات به عرا فامن هديل فالنظر اليه صلح يا معشر العرب اقبلوا هذا الصبي فلتقتلن اهل ربكم
ولتكسرن الهتكم ولتظهرن امر عليكم فانسلت به حليمة **واخرج** ابن سعد وابن الطراح عن عيسى بن عبد الله بن مالك
قال الجهل الشيخ الهذلي تسمع يا هذيل والهتدان هذا البيت امر السماء وهو فيه نبي صلى الله عليه وسلم بلغ
ان ولد هو هذه فقد حين كان **واخرج** ابن سعد وابن الطراح عن احمد بن عبد الله او النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخلت الى السعدية الى رضعته قالت لها احتفظي الى واخبرتها بما رات ضربها اليهود فقالت لا اعدو على هذا
فان حمله كذا ووضعته كذا وبرات كذا كذا وصفته فقالت ما بعضه فقالت بعض اقتلوه قالوا البتة هو قالت لا هذا
ابوه وانا امه قالوا لو كان بقتلنا الشاه **واخرج** ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر وابن الطراح عن حزم بن عطا الزالي
رباح قال ابن عباس قال كانت حليمة لا تدعه يذهب مكان احد عنه فخرج مع اخته الشيماء الى الطهر الى الغنم
فرجت حليمة بطلبه حتى تجده مع اخته فقالت اخته يا امه ما وجدناه الحر فقالت احتفظي امه ما وجدناه الحر رايت عامه نقل عليه اذا وقف
واذا سار سار حتى اتينا الى هذا الموضع قالت اخته فقالت ابنه قالت ابي امه **واخرج** ابن سعد والزهري عن الحارث بن
هوازن على النبي صلى الله عليه وسلم وقد عرفه مرارا ان قال ما يقول الله لقد اوتيت ان قال ما يقول الله لقد رايتك مرتين

مرضعة لخير أمك فإن أمك فطمت فطيما خيرا منك فقد رأيتك شابا فما رأيت شابا أحسن منك وقد نكأت
فكيف لا أحبك فائدة قال ابن الفراخ رأيت في كتاب الرحمن علي وعبد الله محمد بن الحنفي الأزدي أن من سعادته
بركات رضعه النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله أعطيته فأنبته وأنطقه الله فأفصح وأنحف الطبيل الغوي بحمده
وذكر أن سبع الخصائص جعلت له وأنت الخطيبة الشوى الأمير من زيد من سنة فزاد الله الذي لا إله إلا هو سنة قال
سمعت رد الله عبده لا شريك له في الأرض

ذكر المعجزات والخصائص في خلقة النبي صلى الله عليه وسلم

باب خاتم النبوة أخرج البيهقي في الشعب عن أبي الطيب بن برهان أنت خلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم بين
كتفيه مثل زر الحجلة وأخرج مسلم وعبد الله بن أحمد في زوائده والترمذي والحاكم في الأدب عن جابر بن سمرة
خاتم النبوة بين كتفيه عند نغض كتفه اليسرى
جمع نغض وهي الناتئ المتحرك من الكتف وأخرج مسلم وعبد الله بن أحمد في زوائده والترمذي والحاكم
جمع خاتم وهو الأمان السرور والتأليل جمع تأليل وهو ما يعلق على الصبي وأخرج أحمد والبيهقي وغيره قال قلت يا رسول الله
أنبئني عن الخاتم الذي بين كتفيك فإنه أهون علي من كتفه مثل بيضة وأخرج أحمد بن سعد والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن ثابت قال سألت
عبد الله بن أبي أوفى عن الخاتم الذي بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أنظر إليه وأنا أنظر إليه
ورأيت كأنه أنظر إلى ما بين يدي وأخرج البخاري في تاريخه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأرى من ورائي كما أرى من بين يدي وأخرج البخاري في مسنده والبيهقي في تفسيره والبيهقي عن مجاهد في قوله تعالى
الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه من
الصفوف كما يرى من خلفه من بين يديه قال العلماء هذا الذي يصلي إذا رأى جسمه خاصة صلى الله عليه وسلم أعرف
لأنه العادة ثم يجوز أن يكون رؤيته عليه أعرف له من العادة أيضا وكان يرى فيهما من غير مقابلة لأن الحق
عند أهل السنة أن الرؤية لا تشترط لها المقابلة عقلا ولذا حكموا بجواز رؤية الله تعالى في الآخرة وقد كانت له
صلى الله عليه وسلم عين خلف ظهره يرى بها من ورائه قائما وقد كان من كتفه عينان مثل سم الخياط يبصر بهما
لا يحجبهما ثوب ولا غيره

باب الآيات في فمه الشريف وريقه وأسنانه

أخرج أحمد وابن ماجه
والبيهقي وابن عبد البر عن وائل بن حجر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بوقب من ماء فشرب من الوقب ثم صب في البئر
أو قال شرب في البئر فتمضمض منها فشم رائحة المسك وأخرج أبو نعيم عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بزق في
بئر في دار فلم يكن في المدينة بئر أعذب منها وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء كان يرى يوم صيامه ورضعها الذي فاطمة فتقول أي
أنواهم رسول الله لأنهات لا ترضعهن إلا الليل وكان رضعة تحريم وأخرج الطبراني عن عمرو بن مسعود أنا
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم هي وأخواتها يا بنية وهن خمس فوجدته نائما فأخذت بيده فمضغت لحم إبهامه
بأسناني الذي يلي الخنصر فمضغتها أكل واحدة قطعة قطعة فلقيني الله وما وجد لأنواهم خلوف
أما أن امرأة بدوية المسان جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل يد الشاة فأهوت إلى فمها لتأخذ منه
بيده فأبى الا الذي وقيك فأخرجه فأعطاها فأكلته وفيها فأكلته ولم يجد من ذلك الماء بعد ذلك إلا مرارة
كانت عليه من الدم أو الذراع وأخرج البيهقي من طريق عمرو بن شبة عن أبي عبد الله الجوي أن عائشة كانت ترى أباه
عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين مقرونة فيه وكان لو فتح فمها أمامه حتى يخرج من الحجر المنثور كيف
وأخرج البيهقي عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس أن أباه فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي وهي حامل بمحمد فلما ولدته
حلفت أن لا تلبسه من لبنها أحد عابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بريق فيه وقال احلقه به فإن الله رادته فأتيه
ثلاث الليل وأتاني والثالث فإذا المرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس فقلت لها أما ترين فأتت رأيت وسلي
عنه فقيل كأن أرضع إبله قال له محمد قال فأتيت ثابت فأخبرته وأخرج ابن عساكر عن أبي جعفر
قال لما حلق الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عطشه فاستدعى ظبيه وطبق النبي صلى الله عليه وسلم فيه
فلم يجد فأعطاه لسانه فمصه حتى روي وأخرج الطبراني وابن عساكر عن أبي هريرة قال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعض الطريق مع صوت الحسن والحسين بكيان وهما يقولان لهما فاسرع السير
حتى اهما اسمعه يقول مات ابي مات ابي فطلبا الماء فلم يجدا احدا فحزنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناولوا احدهما فناولوه اياه من تحت الحجر فنضحه على صدره وهو يتضور مما بكى فادلع لسانه فجعل
يمصه حتى هدأ بكاؤه فقال اسمع له بكاء الا تريان كما هو شكه فقال ناولوا الاخر فناولوه اياه فصنع به كذلك
فسكنا فاسمع لهما صوتا واخرج الترمذي والترمذي في الشمائل والبيهقي والطبراني في الاوسط وابن عساكر
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى الغيضة او الكثيب رأى كالنور يخرج من تحت ثيابه
واخرج الطبراني عن ابي قرصافة قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ذو حاجة فلم يرجعه قال الذهبي
وجاءني ساعة اتى ما رأيت اشد رهبة الرجل احسن وجها ولا اتى بما رأيته اين كلامنا ومنها كان النور يخرج من بين

باب الاية في وجهه الشريف

اخرج ابن عساكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال ان
الله يقرأ عليك السلام ويقول لك جبيلك كون حسن يوسف من نور الكرسي وكون حسن وجهك من نور عرشي
قال ابن عساكر في سنده مجهول والحديث منكر واخرج ابن عساكر عن عائشة قالت كنت اخيط قميصا من الاثر
فطلبت الخيط فلم اجده فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعته الابرة تشعشع نورا وجهه فاخبرته فقال اعجبني
الذي صنعت الا ان الوجوه تنظر الى وجهي

باب الاية في بطنه الشريف

اخرج الشيخان عن انس قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء حتى بدت ناصع بطنه واخرج ابن سعد عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مجد بدت ناصع بطنه وبدت ذكر ناصع بطنه صلى الله عليه وسلم في غير حادث عن جماعة
من الصحابة قال الحلبي الطبري من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان الابط من جميع الناس يتغير اللون عنه وفي ذكر
الترمذي شارح الشمائل زيادة لا يعرف عليه

باب الاية في لسانه الشريف

اخرج ابن احمد الفضل بن زينب
وابن منده وابن عساكر عن زيد عن عمر بن الخطاب قال قلت يا رسول الله ما لك افصح منا ولم تخرج من
الحمير ما كانت لغة اسمعيل عليه السلام قد دثرت وسقطت فاخبرني جبريل بلغتها وتعلمها عن زيد قال سمعت
يقول يا رسول الله اخرج فعلمه من سند زيد واخرج البيهقي في شعب الايمان وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت
وابن النجار والخطيب في تاريخه وابن عساكر عن محمد بن ابراهيم التيمي قال قالوا يا رسول الله ما لسانك الذي هو افصح
منك قال ما نطق واخرج ابن عساكر عن محمد بن عبد الرحمن
الزهري عن ابيه عن جده قال قال رجل يا رسول الله ابن لك الرجل المرأة قال نعم اذا كان ملقنا قال له ابو بكر
يا رسول الله ما قال لك وما قلت له قال انه قال يا ابا بكر الرجل اهله قلت نعم اذا كان مفلتا قال ابو بكر يا رسول
الله لقد طفت في العرب فسمعت فصحاءهم فما سمعت افصح منك قال ابو بكر بي ونشأت في بني سعد واخرج
ابن سعد عن يزيد السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعربكم انا من قريش ولساني لسان
بني سعد بن بكر واخرج الطبراني عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعرب العرب
ولدت في قريش ونشأت في بني سعد فاذا اتاكم الحديث عني فاعرفوه

باب ما في قلبه الشريف قال تعالى

الم نشرح لك صدرك واخرج السبعي من طريق زهير بن نظمان والسائب سعد هو قوله الم نشرح لك
صدرك قال شق به من قرنه الى قدمه عن انس قال شق بطنه من هنا من صدره الى اسفل بطنه فاستخرج منه قلبه فغسل
وطست من ذهب بماء زمزم اما انا وحكمة ثم اعيد مكانه واخرج احمد ومسلم عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه
فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم رده
مكانه وجعل الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره قالوا ان محمدا قد قتل فجاءوا وهو منتقع اللون قال انس قد كنت

ارى

ارى اثر المخيط في صدره واخرج احمد والدارمي والحاكم وصححه والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن عتبة بن عبد
السلمي صلى الله عليه وسلم قال كانت جارية من بني سعد بكر فانطلقت اماؤن لها ذهبن لنا ولو تأخذ معنا فقالت
لا اخرج اذهب فاتاها براع من غنمه امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل الي طيران ابيضان كانهما نسران فقال احدهما
لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبلا يهدران فاخذاني فاضجعاني فشقا بطني فاستخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين
سوداوين فقال احدهما لصاحبه ائتني بماء الثلج فغسلاه به حتى نقيا ثم قال ائتني بالسكينة فحقاها
في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه خطه فخاطه ثم قال احدهما لصاحبه اعلمه فكمه ولعل الغلام اتيه
فكمعاذ انا انظر الى الاثر فوق الشق ان تحرك علي منه شيء فاخبرني فاذا الاثر اسود ثم اطلقاه وتركاني وقمت
وفاشد بذلك ثم انطلقا الى امي فاخبرتها الذي لقيت واشفقت ان يكون ما اتيت اعيذكم الله من تحمل بغير لها
فجعلني على الرحل خلفها ابي حالت اثرك اذيت اما تخي وذهبتها الذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت والله ما اراك
الا رأيت خيرا حتى نوراصات له نصوراتك امه حتى حظه يعني حظه واخرج السبعي عن حمزة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ملكين خالين في صورتين كثيبين عرضا لي وهما يقولان فشرح احدهما صدري وهي الاخر عنه
ثم غسله

مرسل

واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند وابن حبان والحاكم وابو نعيم وابن عساكر والضياء
المختارة من طريق معاذ بن محمد بن معاذ بن ابي كعب عن عروة بن الزبير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما ابتدئت
به من امر النبوة ان الله تعالى اتاني عشر حين اذا انا برجلين وقف الى رأسي رسول احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاخذاني فطرحاني
لجلادة الفقاء شقا بطني فكان محلقا لما ذهبت منه هبوا الاخر بغسل حوتي فقال احدهما لصاحبه اخلق صدره فاذا
صدره وعظامه اصلوقا لا احد له رحمة اثر ذلك الشق قلبه حتى قلبوه فاخرج القلب واخرج منه فاخرج مثله العلقة فنحاه
ثم قال ادخل الرأفة والرحمة فادخل مثل الحمة العضة ثم اخرج دونه وزا كان معه بعد ثم قلبه بيده فاذا الفقد
وجعل بما اخذه من رحمي للصغير ورفق على الكبير قال ابو نعيم تفرد به معاذ عن ابيه وقد ذكر الس واخرج الدارمي
والبزار وابو نعيم وابن عساكر عن انس قال قلت يا رسول الله كيف علمك الذي بما علمت حتى استيقنت قال اتاني ثلاثة
وانا بأعلى مكة فوقع احدهما الارض وكان الارض السماء والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال اهو هو فاقبلا يمشيان
فوزني برجل فجعلني في كفة فوزنني بعشرة فوزنتهم بالعشرة فوزنني بمائة فوزنتهم بالمائة فوزنني بالف فوزنتهم بالف فجعلوا
يتناولون علي من كفة الميزان فقال احدهما لصاحبه شق بطنه فشق بطني فاخرج منه مضغة فنفضها فطرحها
فقال احدهما لصاحبه اعمل فيه فعمل الاناء واعمل قلبه عمل الملائكة فقال احدهما لصاحبه خط بطنه فخاط بطني وجعل
الخاتم بين كتفي كما هو الان وذكر ابن سعد وكان ابن ابي الاسعاب واخرج ابو نعيم عن يونس بن جبير بن حنظلة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ملكان وانا بأعلى مكة فاستخرجا حشوي فغسلاه ثلاثة عليه السلام
سوا ابلت وكيف تعرف ما وقع منه عيناك بصيرتان واذناك سمعتان وانت محمد رسول الله الجاشي ذلك سليم ولسانك
صادق ونفسك مطمئنة ثم قال جبريل قلب وكيف اذنان سمعتان وعينان بصيرتان محمد رسول الله المعنى
الجاشي ذلك بيتي ولسانك صادق ونفسك مطمئنة واخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتيت وانا في اهلي فانطلق بي الى زمزم فشرح صدري فغسل بماء زمزم ثم اتيت بطست من ذهب ممتلئ ايمانا
وحكمة فحشي بها صدري قال انس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرينا اثره فعرج بي الملك الى السماء الدنيا وذكر حديث المعراج
قال السبعي هذا ان شق الصدر كان مرات مرة عند مرضعته ومرة عند المبعث ومرة ليلة المعراج ثلاث عدد في الصحيح
ثم صدره من عدة طرق وساق في احاديث المبعث واحاديث الاسرى ذلك بحيث ايضا والصحيح ان الحكمة هذا الحجر
العدد وتوجه ذلك ثلاث مرات ومرجح ونوعه بين السهيلي وابن دحية وابن الجزري ومرجح الثلاث ابن حجر العسقلاني

معنوية وهو الجمال والقد والاصابع والتطهير بالطيب كما هو شرعه صلى الله عليه وسلم والطهارة واختصاص الاوقات الذكر
بالك البيت كثيرا لطوله على كل الاحوال من المعصية من الشيطان وليتلو عند البعث ما وجوابه بعد فتوى وليتاهب
عند الاخرى للاحاة ووسادة عند الصدر وغسله مخصوص به اوقع لغيره من الانبياء وقال الزمخشري الصدر له صلى
الله عليه وسلم وصبره عليه من جلد ما اتى به الدين وصبره عليه بالهدى الشق ولعل الاذى بعد بعض وهد حبيبه وايضا قد
تكرر وقع له وهو صبح بعد من اهله صلى الله عليه وسلم **باب الاية في حفظه من الشياطين** **واخرج**
البخاري والشافعي وابن ابي شيبة عن المسيب وابن سعد عن ابن عباس قال ما مات ابو النبي صلى الله عليه وسلم قط **واخرج**
ابن ابي شيبة عن مسلم بن عبد الملك بن مروان قال ما مات نبي قط **باب الاية في سعة الشرب** **واخرج** الترمذي وابن ماجه
وابو نعيم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها
موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله **واخرج** ابو نعيم عن جبير بن خرام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه اذ قال الجبل يسمعون ما اسمع الا ما اسمع من شيء والا وسمع طنين السماء وما فيها وما فيها موضع شبر الا وملك ساجد
او قائم **باب الاية في صوته وبلوغه حيث لا يبلغه صوت غيره** **واخرج** الشيرازي وابو نعيم عن ابي الزاهرية خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اسمع العواتق في خدورهن **واخرج** ابو نعيم عن زيد بن ارقم قال النبي صلى الله عليه وسلم لو مات لفتى نادى
بصوته اسمع العواتق في خدورهن **واخرج** ابن عمر عن ابي ذر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة والعليا
بصوته يسمع العواتق في خدورهن **واخرج** الشيرازي وابو نعيم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس يوم الجمعة على المنبر فقال
للناس اجلسوا فسمعه عبد الله بن رواحة وهو في بني غنم فجلس مكانه **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوته اسماعا واذا لفظ صوته الله اسماعنا احرى ان كنا انسع ما نقول وهو في منزلنا
واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن عامر بن مالك كنا نسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل عند الكعبة وانا لعراقي
باب الاية في عقله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم والبيهقي عن عائشة عن سبعة القرن اخرا وسبعين
كانا توجد في جميع الانبياء لم يعط جميع الناس من بدايته الى النهاية ما اعطي العقل وجمع صلى الله عليه وسلم الاكبر من
من بين حال جميع الانبياء ومحمد اصل الله عليه وسلم ارجح الناس عقلا وارجحهم رايا **باب الاية في عرقه** **واخرج**
مسلم عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت ام سليم بقارورة فجعلت تسلت العرق فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب **واخرج** مرة
اخرى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل بيت ام سليم فيقيل عندها فبسطت له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع
عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا فقالت نرجو بركته لصبياننا فقال اصبت **واخرج** ابو نعيم عن جابر بن سمرة عن ابي سليم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيل خدين اذا عرق تلألأ وجهه كالمرآة **واخرج** الدارمي والشيخان
وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال لم تكن في احد من اصحابه لم اعرف انه قد سلك من
طريقه فاتبعه عرقه ولم تكن تمر بشجر ولا حجر الا سجد له **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن انس قال كنا نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقبل بطيب عرقه **واخرج** البزار وابو يعلى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى دار ام سليم وهو نائم على فراشها فعرقت
وجعلت تسلت عرقه في الطيب **واخرج** الدارمي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر في طريق من طرق المدينة
وجد منه رائحة الطيب وقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الطريق **واخرج** الدارمي عن ابراهيم التيمي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرف بالليل ريح الطيب **واخرج** ابن عساكر والخطيب وابو نعيم والديلمي من طريق عن محمد بن اسمعيل
البخاري ثنا عمرو بن محمد ثنا جعفر ثنا ابو عبد الله بن الحسن ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما عرق النبي صلى الله
عليه وسلم قط بعد ما اخذ الطيب يعرق وجعل عرقه نورا حيث قال ابو بكر بن ابي قحافة جعل جبينك يعرق وجعل عرقك نورا
وقد اراد ابو بكر الهدايا لعلك ابا حفص شعره حيث قال ٥ ومبرأ من كل غبر حيضة ونساء من جعبة ودا ثقيل ٥

واذا انظرت الى اثرة وجهه برقت يروق العارض المتهلل موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد قوم
الى عيسى بن عيسى وقال ابن ابي الله جبريا عائشة هذا الذكر ابن وكيف يدري بكلامك قال ابو علي صالح محمد المعداني له
الطبراني اما عبيد حدث عن هشام بن عروة شيئا لا يكن الحديث حسن غريب من هشام تخريجه عن محمد بن اسمعيل البخاري
واخرج ابو نعيم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها وابهره لونا ابو يعلى في
قط الا شبه وجهه بالقمر ليلة البدر وكان عرقه وجهه مثل اللؤلؤ اذا مشى مشى اسكفا **واخرج** ابو نعيم عن عائشة
يعلو الطبراني في الاوسط وابن عساكر عن ابي هريرة قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت البارحة
ان بصري قال ما عندي شيء ولكن ابني بعاريه واسعه الراس وعود شيء فاتاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لم ترى جنينا في قلب
من فراشه حتى امتلأ الفاره قال فجاء بها وراء ابيك ان تغمر هذا العود في الفاره وتغطيه ففعلت فكانت اذا تطيبت
شم اهل المدينة رائحة ذلك الطيب فسموا بيت المطيبين **واخرج** البزار عن رجل من بني سهم قال اكنت مع ابي جزء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني قال فلما اتينا المدينة الجاء ارغب بصري الى النبي صلى الله عليه وسلم اليه فسال على عرق
الله صلى الله عليه وسلم فقال ادن مني فدنوت منه فشممت مسكا ولا اخبر الطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الاية في طوله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن عساكر والبيهقي عن عائشة
قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الباين ولا القصير المتردد وكان يعد الى الربعة اذا مشى وحده ولم يكن
على حال عائشة اسمه ان ناس يقولون الطول الاطالة رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد الكثير الاعلان الطولان فيطولهما
فاذا اقام وجاء نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الربعة وذكر ان سبع في الخصائص الدرة له انه كان اذا جلس يكون
كتفه اعلى من جميع الجالسين **باب الاية في انه لم يكن يرى له ظل** **واخرج** الحكيم الترمذي عن ذكوان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يرى له ظل في شمس ولا قمر وقال ابو سعيد من خصائصه ان ظله كان لا يقع على الارض ولا كان يرى ظله
اذا مشى او القمر لا يظهر له ظل وقال بعضهم وسعد له حديث قوله صلى الله عليه وسلم في عليه وجعلني نورا **باب ذكره**
النبي عليه السلام في الشفاء في العرق وقوله ان من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه كان لا يمر على الرياض وذكر ان سبع
في الخصائص بلفظ انه لم يقع على ثيابه ثوب قط ولا ذباب من خصائصه ان الفضل الزكي وقد به **باب الاية في شعره الشريف**
واخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابو يعلى والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن جده ان والده
قيد فلانة له نهر البرموك وطلبها اخوه حاول اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى ابيه واتى الناس وجاء الناس يتبعونه
حسبتهم الى الصبية فقطعتها في هذه الفلانة فلما شهدوا الا وهم مع الاربعة النصر **باب الاية في دمه** **واخرج** البزار
وابو يعلى والطبراني والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتجم فطرح عنه فقال يا عبد الله اذهب
هذا الدم فاهرقه حيث لا يراك احد فذهب به فلما رجع قال يا عبد الله ما صنعت قال جعلته في اخفى مكان علمت انه يخفى على الناس
قال لعلك شربته قال نعم قال ويل للناس منك ويل لك من الناس وكانوا يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الدم **باب الاية**
في قدمه الشريفة **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام مد وكان له ظل
ابن عساكر عن ابي امامة الباهلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضع قدمه على شيء الا وضع قدمه كله **واخرج** البيهقي وابو نعيم
خصص رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلقه بنقط الخرز **واخرج** احمد عن ابن عباس ان ابن الزبير اتى الكاهنة فقال لها اخبريني
اتريني بالصاحب هذا المقام فقال لها ان لنا حرم كنا نجد صفة المنهل من شبهه خلقا بالكم خرز تحتي ان عليها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن عمر ثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الرحمن السدوسي ثنا
ابن رجاء ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عبد الله بن أبي بكر وهو يتوضأ من مسجد قباء أين أبو جهم بن حذيفة فقال عبد الله
ابن سعد بن زيد بن مرثد فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم أرسله إلى أبي جهم يأتيه بخميصته فلما رجع قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني رأيت أبا جهم آنفا وعليه خميصة فقال ما شأنها فقال إنها أنبجانية أهداها لي أبو جهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنها شغلتني آنفا عن صلاتي فأرسلها إلى أبي جهم وأتني بأنبجانية أبي جهم فإنها لا تزيد في صلاتي إلا آنفا

باب الأنبجانية في مسنده صلى الله عليه وسلم

أخرج ابن سعد عن أنس قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردة نجرانية غليظة الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت فيها حاشية البردة من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم أمر له بعطاء وأخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يتبرز أبعد في المذهب وأخرج ابن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد البراز انطلق فلا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض وأخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة أبعد وأخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة أبعد وأخرج ابن سعد عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأنا أعظم الناس تواضعا وأخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الأرنب ويأكل الضب وأخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الضب وأخرج ابن سعد عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الضب وأخرج ابن سعد عن أبي هريرة

كان الشعر يجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيه منه كأن الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث
وأخرج ابن سعد عن أم هانئ قالت ما رأيت أحدا قط أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج ابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال ما رأيت أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج ابن عساكر عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الوجه حسن الصوت
بعث الله بساقط الأصيد الوجه كريم الحسب حسن الصوت لم يعبه صلى الله عليه وسلم كان صبيح الوجه كريم الحسب
حسن الصوت **وأخرج** البارودي عن أبي هريرة قال ما رأيت أحدا أشجع ولا أجود ولا أرضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج مسلم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صليع الفم أشكل العينين منهوس العقبين
الشكلة في العين الحمرة تكون في العين غلاف الخيلاء أن في سوادها صليع الفم واسعه ومنهوس العقبين قليل لحم العقب
وأخرج البيهقي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم العين أهدب الأشفار مشرب العين بحمرة
وأخرج الترمذي والبيهقي من وجه آخر عن علي أنه نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد
كان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم كان في وجهه تدوير
أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما
يمشي في صبب وإذا التفت التفت معا كتفيه خاتم النبوة أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وألين الناس عريكة وأكرمهم
عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله
وأخرج الطبراني عن المستورد بن شداد عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخذت يده فإذا هي أبرد من
الثلج وأطيب من المسك
وأخرج أحمد عن سعد بن أبي وقاص قال استكى عكة فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني فوضع يده على جبهته فمسح وجهي وصدري وبطني فما زالت تجد البرد على كبدي حتى الساعة
وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن أبي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض مشربا بحمرة شثن
الأصابع ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالسبط ولا بالجعد إذا مشى هرول إلى الناس ذراه لا يرى مثله أبدا
وأخرج أبو موسى المديني وكان أبو الصحابة عن أم الحصين قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثله ولا بعده
وأخرج ابن سعد عن عبد الله بن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحسن البشر وجها
وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض مشربا بحمرة أدعج العينين دقيق المسربة
ربعة من القوم بعيد ما بين المنكبين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تكفأ كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله
وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن البشر وجها
وأخرج الطبراني وأحمد والبيهقي عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أدعج العينين دقيق المسربة كأن عنقه إبريق فضة له شعر يجري من لبته إلى سرته كأن القضيب
وجهه ولا صدره شعر غيره كأن عنقه وجهه إبريق فضة أبيض مشربا بحمرة أدعج العينين أهدب الأشفار جليل
المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تكفأ كأنما ينحط من صبب إذا التفت التفت معا
بين كتفيه خاتم النبوة أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وألين الناس عريكة وأكرمهم عشرة من رآه
وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأتيته وهو نائم
فأتيته بماء فتوضأ منه ثم رش علي منه وقال اللهم اشف سعدا فما قمت بعد ذلك على رأسي
وأخرج ابن سعد عن أنس قال ما رأيت أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج البخاري عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأجود الناس كفا
وأخرج الطبراني والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن من يوسف
وأخرج الطبراني عن أبي هريرة قال ما رأيت أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

كث اللحية كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجري في ذوائبه له شعرات من لبته الى سرته كأنه قضيب مسك اسود
لم يكن في صدره ولا بطنه شعرات غيرهن من كتفيه كأن ابرك القمر ليلة البدر مكتوب النور بشعراتهن المسرعات الاصل لا
اله الا الله وفي السطر الاسفل محمد رسول الله الاقنى السابل الانف المربع وسطه **واخرج** ابن عساكر عن ابي هريرة
قال التجر من اخبار بني اسرائيل عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي اصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرجل الطويل المشذب ولا القصير كان ربعة من الرجال ابيض مشربا بحمرة جعد المعرفة شعره الى منكبيه اذا مشى
الحين واسع الجبين مقرون الحاجبين ادعج العينين سبط الاشفار اقنى الانف دقيق المشربة سهل الخدين كان الخلق
عنقه ابريق فضة كان الذهب يجري في ذوائبه عرقه في وجهه كاللؤلؤ مثل الكهين والقدمين له شعرات ما بين لبته
الى صدره يجري كالقضيب لم يكن على بطنه ولا على ظهره شعرات غيرها اشرح سرة يخرج منه ريح المسك اذا قام عرق الناس واذا مشا
فكأنما يتبلع من صخرة اذا التفت التفت جميعا واذا اخذ كأنما يخرج من نصب قال الحبر ان اصبت والمرأة هذه
الصفة انها نبي رسول الله **واخرج** السمعي وابن عساكر عن عمار بن خيار قال اوحى الله الى عيسى ابن مريم جدي ولا تبرى ولا
تهزل واجمع ما بين الطاهر البكر البتول ان جاءك من غير فحل فعلي كايه للعالمين فاتي فاجد على اتون كل قبر لاهل
سوران اني انا الله الحي القيوم والذي لا اله الا هو اول صدقها النبي الامي العربي صاحب الجمل والمدرعة والعمامة وفي التاج
والعلين والهراوة وهي القضيب الحدا الرأس الصلعة الحين المقرون الحاجبين الاجل العينين الاهدب الاشفار الاجلح
الصدر الاقنى الانف الواضح الجبين الكث اللحية عرق وجهه كاللؤلؤ ريح المسك يخرج منه كان عنقه ابريق فضة
وكان الذهب يجري في ذوائبه له شعرات من لبته الى سرته عرى كالقضيب ليس على صدره ولا على بطنه شعر غيره فتل الكف
والقدم اذا خالفه الناس غمرهم واذا مشى كأنما يتبلع من الصخرة ينحدر في صبب ذو المسك الفتيل الاجل الواسع
شق العين والذي ما بين نغرة النحر والعانة **واخرج** ابن سعد والترمذي في الشمائل والبيهقي والحبري وابو نعيم وابن السكن
في المعرفة وابن عساكر عن الحسين بن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وكان وصافا فقال كان فخما
مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان افرقت عقيقته فرق والا فلا
يجاوز شعره جمته اذا هو وفره اربعة الون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب
اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشمكت اللحية ادعج سهل الخدين صلت الجبين منهد الانسان دقيق المسربة
كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر مسيح الصدر بعيد ما بين المنكبين
ممتلئ الاعضاء مجرد موصول ما بين اللبة والسرة تعرى كالخط عاري الثدي مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكبين وآله الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط القصب خمصان الاخمصين
مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كأنما ينحط من صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقيه بالسلام
ويحتقر ما دونه لا يحقر شيئا ولا يذم ذواقا دائم الفكر ليس له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكوت يفتتح الكلام ويختمه
باشد الله ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير منطقه فصل يحكم بين الحق والباطل لا يمدح الدنيا وما يتنافس
فيها لا يغضب لدنياه فاذا تعرض للحق شيء من نصرته لا يغضب لغضبه ولا لنصرتها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها يضرب باطنه اليمنى بظهر اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض
طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام المنظم والمنضد تحدر منه جبينه وسرته بشعر دقيق كالقلادة كالقلادة
سعر الرأس اذا افرقت سنتها فرقها والا فلا تعتق وجهه واسع الوجنتين دقيق حسنه والحاجب الاشج المقرون الطويل

الوفر

الوفر الشعر والاثم الطويل قصبة الانف والشثن ما يعلو الاسنان وما دونها وصلت بها وعرها والكفل فوق من الشباب والجيد
العنق والدمية الصورة من العاج والزاند دون الكف والتماسك معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا وسيق الطول والصدر مستوي
وشيخ الصدر روى بضم الجيم ومحمله اي بادي الصدر عريض من شاخ بمعنى اقبل والفتح ومعناه الذي عظم الذراعين
ورحب الراحة واسعها وسائل الاطراف طويل الاصابع السبط الممتد لا معتدل القصب ممتلئ وهما عظم الجوف وخمصان
الاخمصين مخاميصهما وهما بطون القدمين الذي لا تناله الارض عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيح القدمين الجملة ملسهما
والتلع رفع الرأس يعني والهون الرفق والوقار والذرع الواسع الخطوات من شبه كأن رفع فيه رجله بسرعة ويخطو
خلاف مشية المختال وينصرف معه كأنه يتكفأ ويتفيأ دون عجلة كأن الارض تطوى له ينحط من صبب وقد استبق الكلام وعقد
اي سعة فيه والعرب تمدح به وتذم بضعة الخد والدمث سهل الخلق والحسن الفضيل الاهانة والفتح من الخاذ وهي الخاذة
واشاح استعد وتهيأ اي استاء ضاحكا وهو الغمام البرد **باب اختصاص بكثرة الاسماء الالهية على شرف المسمى** قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي **واخرج** احمد والطبراني في مسند الشاميين والحاكم والبيهقي عن جبير
بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي والحاشر والعاقب **واخرج** الطبراني والبيهقي وابو نعيم
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وانا الحاشر وانا العاقب **واخرج** احمد ومسلم عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه اسماء منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ قال انا محمد واحمد والمقفي
والحاشر ونبي التوبة ونبي الملحمة ونبي الرحمة **واخرج** احمد وابن ابي شيبة والترمذي في الشمائل عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
الذي ليس بعده نبي **واخرج** ابن سعد والدارمي في مسند الفردوس عن ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اسماء عند الله محمد واحمد
والفاتح والخاتم وابو القاسم والحاشر والعاقب والماحي ونبي الرحمة **واخرج** ابن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
محمد احمد انا رسول الرحمة انا رسول الملحمة انا المقفي والحاشر بعث بالجهاد ولم يبعث بالزراع **واخرج** ابن عدي وابن عساكر
عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى في الكتب القديمة احمد ومحمد والماحي والمقفي ونبي الملاحم وخاتما وفاتحا
وماذ ماذ **واخرج** ابن فارس عن علي عليه السلام قال اسمه في التوراة احمد المحمود المختار يولد بمكة ويهاجر
سيفه على عاتقه يسوق بذنب الغنم كان ابي **واخرج** اسمائه الكريمة ما ورد في القرآن والحديث والتوراة والانجيل
والكتب القديمة **باب اختصاصه بما سمى به من اسماء الله تعالى** قال الغاضي عياض روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
بان سماه من اسمائه بنحو من ثلاثين اسما وهي الاكرم والامين والازل الاخر والبشير الحاشر والخير والرؤوف
والرحيم والشهيد والشكور والصادق والطيب والعبد والهادي والهدى والعزيز والفاتح والكريم والمبين والمؤمن والمهيمن
والقدير والمولى والنور والهادي وطه ويس وقد وقع له عدة اسماء اخر زيادة على ذلك وهي احد الاحد
والاحسن والاحمد والاعلى والاول والباقي والبر والبرهان والحاشر والحافظ والحفيظ والحسيب والحكيم والحليم
والحي والحليم والحميد والحق والرافع والرفيع ومنيع ورفيع الدرجات والسلام والشاكر والسيد والصابر والطيب والطيب

احصاء صدر بكثرة الاسماء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي اسمي في القرآن محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة احيد وانا سميت احمد لان احيد اشقى عن اهل النار جهنم وخرج عن ابن عباس

الرحيم كما ذكرها اسماء الاكرم

والطاهر والصادق والعدل والعالم والعفو والقائم والقريب والماجد والمعطي والناصح والشاكر والوفي ومحمد وأحمد

باب اختصاصه بأشرف أسمائه الشريفة من اسم الله تعالى قال حسان بن ثابت مدح النبي صلى الله عليه وسلم

أو عليه طلوعه حائر من اسمه مرموز يلوح ويشهد وضم الإله اسم النبي إلى اسمه إذا قال في الخمس المؤذن أشهد

وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد

وأخرج السهيلي وابن عساكر من طريق سفيان بن عيينة عن علي بن زيد

ابن جدعان قال لعمه أنت أكرم أو أنا وأنت خير مني قال أنت خير مني وأكرم لأن اسمك من اسمه الله

وأخرج ابن عساكر عن

أبي هريرة قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم عوعوت عبد المطلب بكبش وسماه محمدا فسئل لم سميت ابنك محمدا قال أردت أن يحمده أهل السماء والأرض والأنس والجن

باب ما ظهر من الإيمان عند

ولادته في دار أبيه وما أتت به عند هجرته من مكة إلى المدينة

أخرج ابن سعد عن ابن عباس وعن الزهري وغيره أن عمر بن عبد العزيز دخل حجرة النبي

صلى الله عليه وسلم فقال أنت والله أحسن حجرة كانت العرب قالوا فقد وشق له من اسمه اسم

وأخرج ابن عساكر عن

أبي سعيد قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم عوعوت عبد المطلب بكبش وسماه محمدا فسئل لم سميت ابنك محمدا قال

سميته محمدا لأوسمه أسرا بأبيه قال أردت أن يحمده أهله والسماء والأرض والأنس والجن

وأخرج ابن سعد عن ابن عباس وعن الزهري وغيره أن عمر بن عبد العزيز دخل حجرة النبي

صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأراد أن يأخذ منها شيئا فأبى أهلها وقالوا إن الحجارة التي في المدينة نور وهي

أمانة فأبى أن يأخذ منها شيئا

وأخرج ابن سعد عن ابن شهاب قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة أمر أمه أن تسميه

أمر أن يسمى محمدا فأتت به جده هاشما فأتت به عبد المطلب فأخبرته أنها سمته محمدا فأخذه عبد المطلب

فدخل به الكعبة فدعا له بالبركة وأخبرته أنها رأت حين حملته أنه يخرج منها نور تضيء له قصور بصرى

من أرض الشام وأمرته أن تسميه محمدا فأتت به جده هاشما فأتت به عبد المطلب فأخبرته أنها سمته محمدا

وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم أتى به عبد المطلب فدخل به الكعبة

فدعا له بالبركة وأخبرته أنها رأت حين حملته أنه يخرج منها نور تضيء له قصور بصرى من أرض الشام

وأخرج ابن سعد عن ابن شهاب قال لما ولد رسول الله

و لا خاصة صلى الله عليه وسلم المطلب ما هو قال اذا لم تنامه علامة يركضه شامة كانت له الامامة وكتب به الرعامة اليوم
الشامة قال هذا حبيبه الذي هو ابن عبد المطلب ما هو قال اذا لم تنامه علامة يركضه حدة وعينه حدة ثم ذكر اباه الله بالغة
حبا ارواحا من النصار اسرهم ابو شاه وبنات هم اعداؤه ويعرف بهم الناس عن عرض وسنجمع بهم كرايم اهل الارض بعبد
الرحمن ومن جوار الشيطان ومحو البرهان وكسر الاوثان قوله تعالى وحكمه عدل وامر المعروف ونعلمه ويهون عن المنكر
وحلله والت الحلى والعلامات على الكتب لك بعده بالعدد المطلب غيرى كذب فعل الجسمة منى ما ذكرت لك قال
عمر بن الملك كان الذي يركب به مجيا على عرفة او ان وجنة كريمة من كرايم قريش امنت وهب فجاء فلما صبيه
محمدا مات ابوه وامه وكفله ابوه عبد المطلب قال السيف الذي قلت لك كما قلت فاحفظه واحذره عليه اليهود فانهم له اعداء ولن
يعبد الله عليه سبيلا ولولا اني اعلم ان الموت يخلفني قبل بعثته لسرت اليه بجيش من رجل حتى اصيره بيثرب دار ملكي فاني اجد في
الكتاب انه ملك والعدل الثاني ان يبتز بلاد الحبشة كما ابتز بلاد اهل فارس ويسلم بغيره واخرج ابو نعيم واخرجه ابن عساكر
من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه واخرج الواقدي وابو نعيم عن عبد الله بن ابي مالك والحديث شيوخ
من قريش انهم حين اتمام عبد المطلب يوسف حين بمكة وفيهم رجل من يهود تيما فحضرهم للخاتمة ويوسف كما ابن الحبر فنظر
الى عبد المطلب قال الاخذ وكان الذي لم يدل الى خروج من صبيحة عبد الذي يقتل ابوه قتل عاد واخرج ابن سعد عن
ابي جابر مجالد الصوفاء سلكوا ويقولون لحيي بحيي من امره ما كان الكاهن عبد المطلب قال يا معشر قريش
اهل واهد الصوفاء سلكوا ويقولون لحيي بحيي من امره ما كان الكاهن عبد المطلب قال يا معشر قريش
وكان عبد المطلب اخرج ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال كان بنو المطلب
يحبون تحضانا رضاعا وتصبح محمد صلى الله عليه وسلم صبيا وذهبا قال وكان ابو طالب يقرب الى الصبيان يصحبهم فيحلسون
ويتبعون ويركب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاحتبه معهم فيما راى ذلك عمه عزل له طعامه على حدة واخرج ابن سعد
وابو نعيم وابن عساكر من طريق عطاء عن ابن عباس ومن طريق مجاهد وعبد الله قال كان اذا اكل عيال ابي طالب جميعا اجتمعوا
لم يشبعوا واذا اكل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعوا فكان اذا اراد ان يدعوهم او يعشيهم قال كما انتم حتى يحضر
ابن اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم فياكل معه فيفضلون من طعامهم ولو لم يكن معهم لم يشبعوا وكان لبنا يشرب
او لحم يتداول العيال الاكعب فيشربون منه ثم يرفعون عن اخرهم من الكعب الواحد وان كان احدهم ليشرب فيها وحده
فيقول يا بني لبارك وكان الصبيان يصحبون رضاعا فتصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبا اجيلا واخرج
ابو نعيم من طريق الواقدي حدثني محمد بن الحسن بن اسامة بن زيد عن اهله عن ام ايمن قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شكى من عادة ولا عطشا وكان اذا اصبح فيشرب من ماء زمزم فيرفع عن اعلاه العذب اسمول لا
اريد انا اشبعان واخرج ابن سعد من وجه اخر عن ابن سعد لا اصدعا ولا يكتوا واخرج ابن سعد عن ابن المنتطية قال كان
ابو طالب يوضع له وساده بالبطحا فيتبعه يتكي عليها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فبسطها ثم اسلى عليها فاتى ابو طالب فاخبر
فقال رجل ابطحا ان ابن اخي هذا الجبس يتبعه واخرج مثله عن عمر بن سعد واخرج الطبراني عن عمار قال كان ابو طالب يصنع
الطعام لاهله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ليجلس حتى ياخذ شيا فيضعه فجاء ابو طالب ابا ابي اخي
لهن بركة **باب سفر النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه ابي طالب الى الشام وما ظهر فيه من الايات وما جاء فيه عن اخرج**
ابو الشيخ والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابو نعيم والبيهقي في الدلائل عن ابي موسى الاشعري قال خرج ابو طالب الى الشام فخرج معه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشياخ قريش فلما اشرفوا على الراهب هبط لهم فلما جاء اليهم الراهب كانوا قبل ذلك يمرون به
فلا يخرج اليهم ولا يلتفت فجعل يتخللهم حتى اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب
العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا
ولا يسجدان الا لنبي وانا اعرفه بخاتم النبوة في اسفل من غضروفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية

الابل

الابل قال ارسلوا اليه فاتوا وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء
الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فبينما هو قائم عليهم وهو ناشد هم ان لا يذهبوا
به الى الروم فان الروم اذا راوه عرفوه بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال لهم
ما جاء بكم قالوا جئنا ان هذا النبي خارج وهذا الشهر وقد سلك طريق الا ليس الناس وانا لم نجد ناسا اخبر بنبيه الى طريقكم هذا
قال افرايتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ردا قالوا لا فبايعوه واقاموا معه فاتاهم فقال لهم ابو طالب
ابو طالب بعلمه بن اياس حتى رده ومعه ابو بكر بلالا ورده الراهب مع ابو بكر والرسيد قال الذهبي هذه القصة
مشهورة عند اهل المغازي وفيها شواهد عدة سادرة لا يصح منها الا ان الذهبي ضعف الحديث لقوله في الخرج
ومعه ابو بكر بلالا فان ابا بكر لم يكن اذ ذاك شاهدا ولا اشترى بلالا ولا وفد قال ان خرج في الامام البيهقي حاله
وليس فيه منكر سوى هذه اللفظة فتحمل على انه سرد قصة منقطعة من حديث اخر وقد اخرج الحاكم من حديث ابن عباس
عن ابن احمر قال كان ابو طالب هو الذي يلي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده فخرج في ركب الى الشام وخرج رسول الله معهم
نزل الركب بصرى وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له وكان اعلم اهل النصارى ولم يزل ذلك الصومعة قط راهب الى يومئذ
عليه عن كتاب فيما يعرفون سواه فنزلنا فلما نزلوا ذلك العام بحيرا وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يكلمهم ولا يعرض لهم حتى اذا كان ذلك العام نزلوا فيه فرسا من صومعته فصنع لهم طعاما كثيرا وذلك فيما يرى حين رآه
وهو في صومعته في الركب حين اقبلوا عليه غمامة تظله من بين القوم فلما نزلوا في فيء الشجرة مال الغمام على الشجرة
حتى اظلت الشجرة وتهصرت اغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استظل تحتها فلما راى ذلك بحيرا نزل من صومعته
وقد امر بذلك الطعام فصنع فلما اتاهم بالذي صنع لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وهو
في رعية فلما دنا اظله الغمام دون القوم حتى اذا دنا من القوم وجد القوم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه
فلما راى بحيرا ما صنع الله به من تظليل الغمام والشجرة له وانحناء الشجرة عليه تواضعا لعظمة الله عرفه بذلك
فدعا القوم فقال يا معشر قريش لا يتخلفن احد منكم عن طعامي هذا قالوا له يا بحيرا ما تخلف عنك احد ينبغي ان ياتيك الا غلام هو
احدث القوم سنا تخلف في رحالهم قال لا تفعلوا ادعوه فليحضر هذا الطعام معكم فقال رجل من قريش مع القوم واللات
والعزى ان هذا للؤم بنا ان يتخلف ابن عبد الله بن عبد المطلب عن الطعام من بيننا فاقبل اليه فاحتضنه ثم اقبل به حتى
اجلسه مع القوم فلما راه بحيرا جعل يلحظه لحظا شديدا ينظر الى الشيا من جسده قد كان نعت له باعلامه وصفته حتى اذا فرغ
القوم من الطعام وتفرقوا قام بحيرا فقال له يا غلام اسالك باللات والعزى الا اجبتني عما اسالك عنه وانما قال له بحيرا ذلك
لانه سمع قومه يحلفون بهما وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تسالني باللات والعزى شيا فوالله ما ابغضت بغضهما
شيا قط فقال له بحيرا بالله الا اجبتني عما اسالك عنه فقال سلني عما بدا لك فجعل يسالوه عن اشيا من حاله من نومه وهيئته
وامره فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بما يرى بحيرا من صفته فينظر الى الخاتم في ظهره فراى خاتم النبوة بين
كتفيه على موضعه من صفته التي عنده ثم قال بحيرا فرغ قبل عمه ابي طالب فقال له ما هذا الغلام منك فقال ابو طالب هو ابني
ما هو بابنك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابن حي وابوه ميت فقال ابو طالب انه ابن اخي فما فعل ابوه قال مات وامه حبلى به قال صدقت
احبك الله واحبه عليه اليهود فوالله لئن رايته ليقتلنه ما عرفت ثم انه لا يبغيه شرا فانه كائن لابن اخيك شان واشرع به الى الارض
فرجع عمه ابو طالب سريعا حتى اقدمه مكة فلما فرغ من تجارته مال ابو طالب ابا سفيان بن حرب وهو
نفر من اهل الكتاب قد كانوا راوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السر الذي كان فيه مع عمه ابي طالب اشيا فارادوه
زهدهم بحبه وذكر عليه وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته فقالوا ان الكتاب من ذكره وصفته لنجد احمد الذي يقتل الذي يخرج من تهامة
وصدقوه بما قال فتركوه وانصرفوا وقال ابو طالب في ذلك ابيات منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاجمعوا حتى أوامر بجمعهم ... أحاديث تحلو غير كل مؤادي
مريرة ما شاؤوا وكانوا تحلفوا ... درءا وعهدا كالمنيع وثادي
فقال لهم قولا تحرون وتبتغي ... له نعد كذب وطول بعاد
كتاب أتانا بالهدى ثم تولوا ... وجاهد حتى الله حق جهاد
فقال ولو عكلت له المنع برثه ... فإنا إذا رضاه كل مصاد
فإن لها أن أسلمتني وأنت ... أخوالك حكتوب بكل بداد

وأخرج ابن سعد عن الواقدي عن صيفي بن منذر وعمل بخبر الحرة بن الحرة بن قيس بن عدي الحرة بن قيس بن عدي بن ثعلبة بن عدي بن الحرث بن عدي بن عمرو بن عدي بن الحرث بن عدي بن عمرو بن عدي بن الحرث بن عدي بن عمرو

[illegible] الا الطهر كان [illegible] عبد الله [illegible] فيان مكة ويحرم [illegible] اهل [illegible] اصل [illegible] اعني
حواء حرم مكة [illegible] حواء [illegible] اول [illegible] مكة [illegible] عن [illegible] الحسن [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وخرج فلان [illegible] قلت [illegible] الحسن [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] مكة [illegible] الحسن [illegible] الحسن [illegible] الحسن [illegible] الحسن [illegible]
[

فاحدثوا بوعظ الناس حتى يأتي منها الجبل ثم تراجعوا الى اهلهم بالنار يحدثون وعظ الناس حتى يأتي الجبل ثم تراجعوا الى اهلهم
ابو الزبير بن الذي يقول حتى يأتي ما لا يعلم ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبر وجد خلا على ابي بكر فقال ابو بكر
رسول الله وهو حديث عهد بعهد الرجوع الى اهله واخبرها الخبر ولم يحتبس على اهله فقال رجل والله لا تحدثني يا ابا بكر
الجرد تعدو والحرث يحمل الكلا وتكب الجدد ويتوقى الصيد ويعير على الوسلى ثم ابطأت خديجة حتى ارتابت ورجعت ونزل
رأسه وعلى الحرى وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب
فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى النبوة الذي يأتي الامة التي تكون حتى اذا جاء جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عمر
والبغوي لبوات من حديث حفص ما حسبه الا الاخوي ان يدركني نصرك يا عمر وان ادركت ورقة ان تؤمن

واخرج احمد والبيهقي من طريق الحرث عن عروة عن عائشة نحو من ذلك وفيه فخرج الى الحجون فرقى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ما يدري ما يريد
عدا اسفل من ابطح فرقى ذات اليمين ذات الشمال حتى اذا كان بأعلى الوادي اذا هو برسول جبريل عليه السلام بالحجون
رسول الله حتى اذا كان في الابطح رجع فدخل بيته فرقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها بالخبر وقال قد خشيت على نفسي
شأن ذلك فقالت كلا والله ما يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق

واخرج البخاري عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة
بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اي خديجة ما لي وأخبرها الخبر قد خشيت على نفسي
فقالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق

واخرج احمد بن حنبل
وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن شهاب قال سمعت عروة بن الزبير يقول سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلم الكلمة التي نزل بها القرآن قالت ثلاث سنين قرئ بمكة وثلاث عشرة بالمدينة وعن ابن عباس انه عشر سنين بمكة
وعشر بالمدينة

واخرج ابو نعيم عن علي بن الحسين قال اول ما انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فكان لا يرى
شيئا الا جاء كفلق الصبح

واخرج ابو نعيم عن علقمة وقيس قالا اول ما اوحي به الاسراء وذلك انه لما اسري به نزل الوحي بعد

واخرج السيوطي وابو نعيم من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال اول ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اراه رؤيا في
المنام فشق عليه ذلك فذكرها لخديجة فقالت ابشر فوالله لا يصيبك الا خير ثم انه خرج من عندها ثم رجع اليها فاخبرها
انه رأى عظيما شق عليه وغسل ثم عاد فكان قال هذا والله حق فابشر ثم استعلن له جبريل وهو على مكة وخديجة جالسة
كربها جبريل كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع صوت الحلق على ما اكثر الله به من الموت والموت يبشر به الله حتى اطمأن
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
اخبرها الخبر وقال لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله لتصل الرحم وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي
ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى النبوة الذي يأتي الامة التي تكون حتى اذا جاء جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عمر
والبغوي لبوات من حديث حفص ما حسبه الا الاخوي ان يدركني نصرك يا عمر وان ادركت ورقة ان تؤمن

واخرج احمد
عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة
بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اي خديجة ما لي وأخبرها الخبر قد خشيت على نفسي
فقالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى

[illegible] ابن عبد الله بن عباس حتى بلغ قوله لا اله الا الله [illegible] وقال [illegible] ذكره [illegible] وقال [illegible] ذكره [illegible] وقال [illegible] ذكره

سألوا أهل هذا الموسم هل فيهم أحد من أهل الحرم وقال طلحة بن أبي طلحة أنا أهل الحرم وأخبره عبد الله بن عبد الله بن عبد المطلب
هذا الشعر الذي يخرج فيه هو لأمية بن أبي الصلت وهو من الحرم وهو من أهل الحرم وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو طالب وقال
قال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان
وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان
وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان
وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان وقال أبو سفيان

وأخرج أبو نعيم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لما أسر العباس
جعلت أنظر إلى أصحابي وهم يأخذون أسلابهم وأنا مكتوف فقال لي أبو سفيان بن حرب يا أبا الفضل أسلابهم
أسلابهم فقال العباس والله ما أدري ما تقول أنا مكتوف وأنت تقول أسلابهم فقال أبو سفيان يا أبا الفضل إن
أسلابهم

قال فلما سمعت عمر بن عبد الله بن عمر ليلة سعد ليلة ربيع وعلى هذا الاسلام فالتفت حولها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابي هل ارى جبارك
يا سوادة بن قيس جعل يا جبارك قال يا رسول الله وما شيء واحد موقف قال ان رأيت بعد ليلة جمعة
وتركت ما يلونك ذنب بلا ذنب ليلة الجمعة الا لامر سوء من نوائب الغيب فتمر من حال الاسلام وتقطعت
بوائر غيبك اوجه اعدك الباب واشهد الله لا تمنعه ولك ما يلون عليك لها قال وانك لا ترى الرسول عليه
الى الله بالاكبر لا طالب فيا ملك اجر من مشى وان كان فيما اخاتيب الذنوب فكن استغفاره ولا ذي
سوك بعمر بن سوادة قال هذا حديث له طرق اخرجه ابن شاهين في الصحابة من طريق الفضل بن موسى الرقاشي عن الاعلاء بن زياد
عن سوادة بن قيس قال سوادة بن قارب على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر القصة بطولها واخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق الحسين
بن قيس عن عبد الله وعبد الرحمن ابني ابي عمرة عن سوادة بن قارب على عمر بن الخطاب بطوله واخرجه البخاري في تاريخه والبغوي والطبراني
من طريق عبد الله بن عبد الله سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت سوادة بن قارب يقول كنت نائما فذكره بطوله واخرجه الحسن بن سفيان وابو علي
والحاكم والسمو والطبراني من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الزهري عن محمد بن كعب قال دخل سوادة على عمر فذكره بطوله واخرجه
ابن ابي خيثمة والرقاشي في مسنده والحاكم من طريق ابي جعفر الباقر قال دخل سوادة بن قارب على عمر فذكره **واخرج** السمو من طريق
محمد بن الكلبي قال حدثني سبوح من بني مرة قال كان بارق الطائي كان بارق عدان وكان يعبد الاصنام لاهله وكان له صنم
يقال له ذو الخلصة قال ابن عبيرة وهي البيت يسمى صوتا من الصنم يقول يا بارق اقبل اليك اقبل اسمع يا ابجل
هذا ابو مرة جاء يبكي فعل عن حتى يشعل وتوبة المحذول قال ابن عبيرة فقال هذا ابو الله لحي من عمرو بن بعد
ابا عبيرة اخزى وسمعت صوت ابن عمرو الاول وهو يقول يا بارق اسمع ثم ظهر خير وابطن شر نبي من مضر يبين الله الكبر
سمي بحيا امر حق تسلم من عرسه قال ابن عبيرة فقلت واسان هذا الحي وانه لحي وادي وقد مر علينا رجل من محاربة فقال انا
الخبر ورك قال اخرج رجل من اسفل الوادي اسود عليه ثياب بيضاء يقال له الحرث بن عبد الله فقال يا ابن اخي سمعت رجلا حي يثرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرح الاسلام فاسلم وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم موالع بالطرب وشرب الخمر واهلوك من انت واجبت
على الدين فاذهبن الاموال واهرقن الدماء وقال الرجال والنساء ولد فادعوا الله ان يذهب عنا الحدود واسي بالحيا
وتصل الرحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله بالطرب قراءة القرآن والحرام الحلال وانه بالحي اذهب له ولد ادا قال
ما رأيت فاذهب عني كما كنت احدو اخصبت بلادنا وتزوجت اربع حرائر وهب الله وحيات من [illegible] وخرجه الطبراني وابو نعيم
من طريق ابي الكلبي عن ابيه عن عبد الله العلاني قال كان رجل من اهل ابيه يقال له ما رأيت يسلم فقال ما رأيت فعرفت عنه فذكر نحوه
واخرج ابن سعد واحمد والطبراني والاسفهاني والسمو عن جابر بن عبد الله قال اخرجه وما المدينة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان امرأة من اهل المدينة كانت لها ابنة مجنونة طاهرة وقع على امة فاخبرت له المرأة فقال لا اثرت
بكم بي منع ما القرآن وحرم علي الزنا فخرجت تعدو الى رجل من وجوه الحي عن علي حسين من سلاح **واخرج** ابو نعيم عن رجاء
والمنذر قال سمعت نجيح يقول كانت امرأة بالمدينة يقال لها حاجر فقالت ما لك فلم يأتها فلما اتاها الطالع من كوة فقالت
ما كان لك عادة تطلع من الكوة قال انه خرج فتى بكر وامرأة حاجر من الزنا فقال لك الله لا اخرج **واخرج**
ابو نعيم عن عثمان وعثمان قال اخرجا في حرمان ان امرأة من بني ثعلبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابنة الشام وبها
كاهنة تعرف بالكاهنة الصالحي وهو على ذلك الامر فلما اتاها الشام فقالت لها ابنة الشام وبها
فرجعت الى مكة وحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مكة وهو على الله **واخرج** ابن شاهين والصابوني
وابن السود والمعافى والخليلي عن ابي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال حدثني ابي عن ابيه قال كان
سلمة بن الحرش يخبر بما يكون فاذا كان يوم فاخبره فقال ما رأيت مثل ما رأيت فقال ما رأيت
بالكذب عن ابيه فكان اخبار عمات له ما هذا فقال لا ادري لكن اهل الكتاب حدثت سمعت يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالمنت **واخرج** عمر بن شبة عن الحسن بن رمضان العمارة الاكمال الحلي الحاجة فاذا صلح نصيح من البيان ذكر بحر الله
عاد

عاد الملة الثانية بنت الثالثة فاذا رغب ابن حانا الهمو النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن يزيد بن
رومان قال اخرج عثمان بن عفان والحكم بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وابو عثمان يا رسول الله
ومسعد يا امين الله اما كان ابن معان وابنه فهو ابنا ام ادنا بادينا اليها الناس مرضوان اخرجه من حديث حكيم بن منا
فسعيك **واخرج** ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر عن سفان الهذلي قال اخرجنا في غير ابي الناس فاذا كان ابن الزرقاء وعاد
ذو عرشه من الليل قال فاسمر يقول يا ايها الناس هنيئا لكم هذا ايجيئه فاذا خرج احد وطرات الحرة كلها بيده وهو يقول
جبارة كلمة صحيح هذا اوجعنا الاهبل فاذا هم يذكرون اختلافا بالحكم من بني مرة خرج فيهم مرة بن عبد الله اسمه احمد
واخرج ابو نعيم عن نعيم بن يزيد عن طلحة اليمني ان رجلا مر على عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين اسمه محمد قال اصلحه قال اصلحه
اهي تصرحت بالاسلام بالاسلام الحق الجبير والحق الذي عمر خلق الله اكبر وما رأيت من المؤمنين الا احد قال
هذا ابو الدرداء النسيري وتيه خلقا لا اسمع فيها الا النصر في ان هذا ذاك رأيت مسعر فقال يا احمد يا احمد علا واحمد ذاك
ما وعدكم من الخير يا احمد فذهب فقال جاء من الخير ما احمد ذاك مثل هذا الطلقت لو الشام فلما كان بعد من الامر فاذا هالك

قد كان عمر قد اضاء مشرقه ... يخرج من ظلمة الشيوخ موبقة
ذاك رسول الله يخرج من مرة ... الله علا امره وحقق

واخرج ابو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنه هاتف من الجن على ابي بكر فقال

فتح الله ذا الجلال بنصر ... ما ترى العقول والاحلام
دينا انها تعتف فيها ... دين ابانا الحاة الكرام
حالف الجن بين بصرى عليكم ... ورجال الخيل والاهام
يوشك الخيل ان تزورها تادى ... نصل القوم في البلاد ذا
هل كبير منكم له نفس حر ... ما حد الوالدين والاعمام
ضاب ضربه تكون كالا ... ورد الخامس كنه والهام

فاصبح هذا الحديث قد شاع بمكة واصبح المشركون يتناشدونه بينهم وهم المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا شيطان يكلم الناس في الاوثان يقال له سعد وانه يخبر به تكلم الانبياء فاذا هاتف الجن يقول
لما طغى واستكبرا ... وسفه الحق وسن منكرا ... فجئته سيفا جزوا ... شمر نبيا المطهرا
صلى الله عليه وسلم ذكر عزوت من الجن بمكة سمي عبد الله ابن ابي داحر في الحديث الذي قبله منذ ايام **واخرج**
الفاكهي في اخبار مكة من حديث ابن عباس عن عامر بن ربيعة قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في بدء الاسلام
اذ هتف هاتف على جبل ابي قبيس فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيطان وابليس شيطان يحرم بعض على
الى صلة الله فلما كان بعد ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن ربيعة رجل من عفاريت الجن يدعى سحيم وقد جئته
عبد الله فلما اصبحت هاتفا بذلك المكان يقول الجن لما اسمعوا لما طغى واستكبرا ... وسفه الحق وسن المنكرا
شمر نبيا المطهرا **واخرج** ابو نعيم والفاكهي واخبار مكة عن عبد الرحمن بن عوف قال لما ظهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم هاتف رجل من الجن على ابي قبيس يقال له سحيم يقال له سحيم رأى كعب بن نفر الاثبات فاصبح قريش تقول
بن ابيه وحتى خرج ضكر الجن وكانت الفاطمة فاذا [illegible] مقامه رجل من الجن يقال له سحيم فقال
يقول لما طغى ... لما طغى واستكبرا ... شمر نبيا المطهرا ... اورده سفاهة وتجبرا ... اناس وذو مراد
شماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله **واخرج** ابن سعد وابن المنذر عن جندل بن نضلة
ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال كان لي صاحب من الجن وكان فاذا هتف بي وقال قم يا لاح سراج الدين يصادق
مهذب امين ... فارحل على ناجية اتوين ... سمي على الصحيح الصحيح والجرين ... وانت مدفوع بها

والرياح الأربع وناصر الدهر يدعو محمدا والليل والعرش ثنا أبو الجليل الطائي وهاشم الأعيبه الأشبه قرن
ذا الأبلق مولى بالراكب الزنجي الخطيئة محمد رسول الله وقد قال الشاعر **وأخرج** أبو الجلود عدي جاهلية كان في
عسيف مركب بعد الحارث أبو قحافة قريش النازلة يوم بنات أذاناه مرقع الفؤاد ودك لك ذات ما لك ذات
منا المولى وإذا تشهر من تعجل محاذي كان برأسه مرجمة فالمنذر بن عائذ عند العقاب وهو من سل عمر بن عبيد
قرماه وتحصر والأعشى حارثي فقال الجلس بن عبيد الحارثي لا نعرف عن ذلك لو سلوني هذا الذي كان الناس
ناصح الجود لا تكن الشر غاب فرحت إلى أهلي سرحها إلى عرفة الكلوذي شرا صحيح فإذا الركب قد هجوه فاستيقظت
وإذا هو صاحبه وهو قول الجلس أسمع أو ترشد ليس صلوا جاء محمد لا تكن نبي العرب الأنصار فرجع الناس بن أحمد
قال الشعر على ترفت تقدم من وقد أنطق الله بلوا الإسلام **وأخرج** الطبري وابن جرير عن عمر بن عبد العزيز
المنافي بكر بن أبي الأكفار الكعبي حدثنا الجلس بن سمعه صوتا في النور وهو يقول اشفعوا الحجاج وسمع الصبيان بعد الجلس
نهر فما أضاء أخرى حتى نظرت إلى النور الجرم وأنبأ الجلس سمعت صوتا في النور وهو يقول ظهر الإسلام وكسرت الأصنام
ورحمت الأرحام فأنبأت قريش وأنبأت بعدي وهذا الطبري بن حدث وأخبرته عمارة فخلا التهيب إلى البلاد فأتاها
الرجلان بالحجر بعث فأتيه فأخبرته بما رأيت فإذا رسول الله أنت وبلغ رسول الله أنت على نبوته وبعثني إليهم عوفه إلى الإسلام
فأطلق الرجلان بهم فأتيا عمر بن أمر الله جبريل فأمرنا أن نرفع أصواتنا بالحق ونزاه ثنا قال

أنا بن مرة ذا في بعالية ... ليست معالمه من يريد صلاحها
إني لأحسب قوله وبعالية ... يوما لو زال الزمان بريا حا
أبسمة الأشياخ مرة ومضى ... من أمر ذاك لا أصاب الحا

قال عمر بن مرة الكاذب بني مدلج امرأة عبيشة **وأخبرنا** أبو الحسن بن مرة ما كان حتى سقط فوه فكان لا يحد طعم
الطعام وعمي حتى مات **وأخرج** أبو نعيم والطبراني وابن عساكر بطريق جويبر المكي عن رجل من خثعم قال كانت العرب لا تحرم
حلالا ولا تحرم حراما كان لعبد الأوثان تحالفون إلهاتها فيأتون بلبه عند قوت الحاجين ويرفعها صيت البرق
سواء عبد هالك وهو يقول يا بني الناس دون الأصنام ... ما تسرون والأحلام ومستدا **الحكم** بن الصلت
هنا بني سيد الأنام ... أعلى الحكم الحكام يصدع بالنور والأحلام ويدع الشر من الأنام مستغلق في البلد
الحرام والبرهان وقد أمر عبده وصار ذلك الشعر حتى بلغ أن النبي صلى الله عليه وسلم بن خرج بمكة بن ذي
المدينة فأتيت **وأخرج** ابن سعد والبزار والطبراني عن جبير بن مطعم قال كنا حلوسا عند صنم بثنوانة قبل أن
يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهر جاء رجل أعرابي فأخذ الصنم يقول الأصنام أعوا الذي ذهب
استراق السمع الجن ويرمى الشهب بمكة أسمه أحمد مهاجر إلى يثرب فأجبر ما سكا رجعنا وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرجنا معه حتى وافى الليل فعلنا ساحل عظيم عند الوادي فلما أصبحنا إذا أنا بمنادي يناديني
لا أراه عند بالله فإن الجن تجير على الله أحدا فعلنا أثره الله يقول قال الله خرج رسول الله من مكة صلى الله
خلفه بحجون فاستمر ذهابا فعاد وذهب بحجون بجبير الشرب فأطلق محمد رسول رب العالمين فأسرا قال عبد الله بن أحمد
ذهبت إلى رهط فأجبرته الجبير فقال بن مصعب خرج من الحرم ومنه خرج الحرم وهو خير الأنبياء ولا تسبوا **وأخرج**
أبو نعيم عن جويلد الصيرفي قال كنا عند صنم حتى إذا دعا من جوفه صيحا يصيح ذهب أسراق الجن ورمى الشهب
لنبي مكة أسمه أحمد ومهاجره إلى يثرب بأرض الصلاة وأصحابه أهل الصلاة الأرحام فيها من عند الصنم فسألنا
بالله الخبر بمكة أسمه أحمد **وأخرج** أبو نعيم وابن جرير والعقيلي عن زكريا بن أبي الطراح وكتاب الشواهد بإسناده
عن الحارث بن مرة أنه قال كان أول الإسلام أن أبي لما حضرته الوفاة أوصاني بصنم له يقال له صمار فعلت وبيت وجعلت
أتيته كل يوم فأطعمه إلى صلى الله عليه وسلم سمعت صوتا من جوف الصنم الشرك هو يقول

قال العبد من سلبر كلها ... هلك الأنبيرة وعاش أهل المسجد
لأذوي ضمار وكان بعد مرة ... قال الكتاب إلى النبي محمد
إن الذي ورث النبوة والهدى ... بعد ابن مرة مرة بن شرحبيل

قال فكنت أشاهد ولم يجد به أحد قال ثم جمع الناس من عرفة الأحزاب صنما أنا أنظر في أبي طرف العقيق من ذات عرق سمعت صوتا
شديدا ارتعد له رأسي فإذا رجل على جمل أحمر نقاية وهو يقول الحوم الذي ذبح يوم الأشهر ولمثله الأنام مع صاحب كأنه العصا
وما رأيت أخي العصا أنا حاسبه هاتف فوجدته لا أبصره وقال قد ثبت الحرم وبلاتها إذ وضعت الطبي إحداها وثبتت
السماء الحرس بها فالبرق ثبت بدعوة أو عيان محمد أرسل **وأخرج** الحرث بن أبي والطبراني وأبو نعيم من وجه آخر عن
العباس بن مرة أن أباه كان يقول في الجاهلية إذا نصب الناس راية طلعت علينا بصنم أنا نرى على علينا شارب من مثل الدخن
فقال العباس بن مرة أن السماء حفظت حراسها وأن الجرم حرقت أنفاسها وأن الجبل وصدت جلاسها وأن
الذي جاء البر وأوصى الناس في ليلة الملأ أصاب أنه المنصور فرجت مرعوبا حوجت وثنا عن صمار فإذا أصابح من
حوفه على الأبيات **وأخرج** أبو نعيم من وجه آخر عن العباس بن مرة أن رأى أنا نصف النهار جالس وفي
آخره إذا طلعت على بعامه بيضاء حمل أبيض عليه ثياب سامر فقال العباس بن مرة أرى قتل رأسها
الدنيا الحزن بلاتها والجرم درعت أنفاسها وأن السماء سمعت حراسها وأنفرت فلا يرى أسأل حوتها
على أبو مصري فأجبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الله سمعتين **وأخرج** ابن سعد وأبو نعيم عن محمد بن عمر
الهذلي عن أبيه قال ذهبت بعيري حمل الصنم سمعت من جوفه صوتا الحجر كل الحق خرج من بني عبد المطلب محرم الزنا
ومحرم الذبح للأصنام وحرمت السماء بها بالشهب فعرفنا أنه مبعث محمد فلم يخرج أحد إلا أخبر بخروج محمد من أبيه أبا
بكر الصديق قبل أن أبا بكر خرج بمكة أمر بدعوة إلى الله تعالى قال الحمد لله وما أكرم بتجربة الحجر قال أبو نعيم محمد بن عبد الله
بن المطلب وهو رسول الله وأخرجا من وجه آخر عن عبد الرحمن بن أبي ساعدة الهذلي عن أبيه قال كنت عند صنم إذا سمعت منادي بأن خرج
منادي قدرة هب كيد الحق وبرهان الشهب النبي أسمه أحمد فأصرفت فلقيت رجلا فخبرني بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج ابن مندة عن بكر بن جبلة قال كنا بأرض الصنم فعرض بأعدة فسمعت صوتا أبو بكر بن جبلة تعرفون محمدا **وأخرج**
السهمي وابن عساكر عن ابن رجلا قال يا رسول الله خرجت في الجاهلية الطلب بعير إلى بئر فهمدت فأتيت الصنم يقول
يا أيها الراقد في الليل الأخر قد بعث الله نبيا في الحرم من عالم أهل الوثان الكرم محلو حان الليل والظلم
أهلا سهلا بكرم مطيعا لم ... يترك الكفر وحب الكلم ماذا الذي دعوا إليه عنهم فإذا أنا بحجر وقال يقول
ظهر النور وبطل الزور وبعث الله محمدا بالحق مرتين يقول الحمد لله الذي لم يجعلني أسرلنيا
أجاجيز وبعث صلى الله عليه وسلم ما لي له ركب وحث ثم لا يأتي الصالح ونعت البعير **وأخرج** أبو سعد في
شرف المصطفى والحاكم بقيل الماء وقال أخرجنا أربعة أشبر يريد الحق الجاهلية فمر بنا أولاد من أولاد بني قبل
أسعد نا بحصى نعظم الوادي دهقان أنا وأهلنا فلما أدنى الليل وأنا أهابهم إذا هاتف من جوف أحد الوادي يقول
لهم إلى الرب المعتق بلغوا ... أيا أيها المنتظر المرتجى ... محمد المصطفى شافعة ... تشفعه من حيث حل وتمسا
ويوم لا ينفع إلا شفيعه ... ذلك أوصانا المسيح ابن مريم **وأخرج** أبو سعد في شرف المصطفى بسند صحيح
لا تخدع ولا تضل إذا أتاك هالك بأحد من جبل السلم فسل ... وفهم من خبايا تصرم بعد الإسلام
البرآة من الأصنام ... والأهلاك لذلك الحرام ... والكيف السبيل إليه ... والله الحق مظهر ناجم من العرب
كريم النسب ... عجيب النسب ... يطلع من الحرم ... تبوئ لما العجم ... فأجبرنا الذي ... فأجبرنا الذي ... فأجبرنا الذي ... فأجبرنا الذي
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حاسدا ... باب تكسر الأصنام عند بعثته ... وأخرج على كسرى **وأخرج**
ابن أبي عمر عن وهب بن منبه قال لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم أصبح كسرى وقد انصدعت طاقاته وأخرف

باب جواز استماع الجن وبعثهم

باب رجوم الشياطين

باب ما جاء في القرآن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لسعد كيف قلت أنت محمد المعتمر قبله قال والله على دين أبي أكثرها مالا قال أبو سفيان ولا أبلغ قومك أنك تركت دينهم
كافر بك قال وما ذاك قال أقول هو الله وأبي بكر رجل أعلم بالأشعار منك ولا أعلم برجزه ولا بقصيده مني ولا بأشعار الجن والله ما يشبه
الذي تقول شيئا مرهذا ووالله إن لقوله الذي تقول حلاوة وإن عليه لطلاوة وإنه لمثمر أعلاه مغدق أسفله وإنه ليعلو وما يعلى وإنه
ليحطم ما تحته قال لا يرضى قومك عنك حتى تقول فيك ما قلت قال فكيف أصنع بهذا الأمر وقد خلقت دينا غير دين قومي وفارقت دين آبائي
وجئت أمرا عظيما لا يقوم له شيء مما تقول ولكن سأدبر في أمري فلما خرج قال أبو سفيان لقريش هذا ابن أخيكم قد جاء بأمر عظيم
ودخل الحرم فقال أيها الناس هل لكم في أن تسودوا العرب كلها فقالوا وما ذاك قال تقولون لا إله إلا الله وأني رسول الله فقالوا لا نقول
كلمة واحدة قال ويحكم لا تعجلوا علي فإن لم تقولوها فقولوا لا إله إلا الله وأني رسول الله فقالوا لا نقول
كلمة واحدة قال ويحكم لا تعجلوا علي فإن لم تقولوا لا إله إلا الله وأني رسول الله فقولوا لا إله إلا الله وأن محمدا
عبده ورسوله فما هو بمحقيه ولا ناطقيه ولا سوسنه قال أبو سفيان أما والله لقد عرفنا أنه أعرف بالشعر منا وأسحر بالسحر وأكهن بالكهانة
وهو جيد رويته ومنوجه وبسوطه فما هو بالشعر قالوا فما هو يا أبا سفيان قال فما هو ساحر قد رأينا السحر والسحار فما هم
فما هو بنفثه ولا عقده قالوا فما هو يا أبا سفيان قال والله إن لقوله لحلاوة وإن أصله لمغدق وإن فرعه لجناة فما أنتم بقائلين
من هذا شيئا إلا عرف أنه باطل وإن أقرب القول لأن تقولوا ساحر تقولوا هذا ساحر يفرق بين المرء وبين أبيه وبين المرء وبين أخيه وبين
المرء وبين زوجته وبين المرء وبين عشيرته ثم صدعوا عنه فلما جلسوا في مجالسهم لم يمر بهم أحد إلا وصفوا له ما قال
أبوه فانطلق الوليد بن المغيرة حتى أتى قومه فذكر لهم قولهم فقال قد قلت يا معشر قريش والله لقد سمعت من محمد كلاما
كأن أسعد وحنوه له القول في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حاجه من عند الله أليس جعل الله عصمة لأموالكم وأنفسكم
فوركم أنتم جميعا ولكن المغرب يقولون قد كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزالوا من الناس قال وقد رأيت أمورا ولكن
الوليد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعشرة ذرية لأولاد العرب كلها قال أبو جهل لو نعلم موطن أبي عن عباس قال
أبو الوليد بن المغيرة جعل يذكر الناس أمر الجمع حتى جمع عليه رشد فقال يا معشر قريش إن الناس إن لم يكن بهم الله ما هو شعر
وأعرف بهذا أهل الحزون وإن قوله لكلام الله أبو جهل بن هشام وأبو سفيان بن حرب والأسود بن المطلب عن أبي صالح
عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة قال لقومه إن الناس يجتمعون عند الموسم وقد أشرف هذا الرجل على الناس وهم سائلوكم عنه فما
فقال أرى عليه يا أبا الوليد يحزنون تخبرني قال أبو جهل يكلمونه فنصدقه أو لا يكذبونكم قالوا نقول ساحر قال لا هو
العرب وهذه رواية السدي وقوله ليس بذلك الساحر يكذبونكم قالوا نقول كاهن قال لا هو بكاهن قد رأينا الكهان فما هو بزمزمة
الكهان فما هو بسجعهم قالوا نقول مجنون قال لا هو بمجنون قد رأينا الجنون فما هو بخنقه ولا وسوسته قالوا نقول شاعر قال لا هو
بشاعر قد علمنا الشعر كله رجزه وهزجه فما هو بالشعر قالوا نقول ساحر قال لا هو بساحر قد رأينا السحار وسحرهم
فما هو بنفثهم ولا عقدهم قالوا فما نقول يا أبا الوليد قال والله إن لقوله لحلاوة وإن أصله لمغدق وإن فرعه لجناة
ما أنتم بقائلين من هذا شيئا إلا عرف أنه باطل وإن أقرب القول لأن تقولوا ساحر تقولوا هذا ساحر يفرق بين المرء وبين أبيه وبين المرء
وبين أخيه وبين المرء وبين زوجته وبين المرء وبين عشيرته ثم صدعوا عنه فلا يجلس إلى أحد إلا حذره وأبا أبيه وكان
أبوه قد أنزل الله عز وجل في الوليد بن المغيرة وذلك من قوله ذرني ومن خلقت وحيدا إلى قوله ساصليه سقر وأنزل الله في النضر بن الحارث
كان أسعد وحنوه له القول في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حاجه من عند الله أليس جعل الله عصمة لأموالكم وأنفسكم
فوركم أنتم جميعا ولكن المغرب يقولون قد كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزالوا من الناس قال وقد رأيت أمورا ولكن
الوليد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعشرة ذرية لأولاد العرب كلها قال أبو جهل لو نعلم موطن أبي عن عباس قال
أبو الوليد بن المغيرة جعل يذكر الناس أمر الجمع حتى جمع عليه رشد فقال يا معشر قريش إن الناس إن لم يكن بهم الله ما هو شعر
وأعرف بهذا أهل الحزون وإن قوله لكلام الله أبو جهل بن هشام وأبو سفيان بن حرب والأسود بن المطلب عن أبي صالح
عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة قال لقومه إن الناس يجتمعون عند الموسم وقد أشرف هذا الرجل على الناس وهم سائلوكم عنه فما
فقال أرى عليه يا أبا الوليد يحزنون تخبرني قال أبو جهل يكلمونه فنصدقه أو لا يكذبونكم قالوا نقول ساحر قال لا هو
العرب وهذه رواية السدي وقوله ليس بذلك الساحر يكذبونكم قالوا نقول كاهن قال لا هو بكاهن قد رأينا الكهان فما هو بزمزمة
الكهان فما هو بسجعهم قالوا نقول مجنون قال لا هو بمجنون قد رأينا الجنون فما هو بخنقه ولا وسوسته قالوا نقول شاعر قال لا هو
بشاعر قد علمنا الشعر كله رجزه وهزجه فما هو بالشعر قالوا نقول ساحر قال لا هو بساحر قد رأينا السحر

[illegible] وأخرج أبو عبيد عن أبي [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وأخرج أبو عبيد عن أبي [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وأخرج أبو عبيد عن

[illegible] ابن عباس [illegible] قال انه لم يكن يوحى اليه وهو راكب الا ناقته [illegible] وقال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعالى ذلك وتجد جبينه عرقا كانه الجمان وان كان في البرد وأخرج الطبراني عن هرون بن ثابت قال كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا نزل عليه الوحي تربد له وجهه وعرق وانه نزل عليه ذات يوم فتربد وجهه وعرق وانه سري عنه وكنت
وهو يملي علي الوحي عرق كانه جمان وكان رجلا ربعة حسن الوجه حسن الشعر ما اسنى على رجل بعده وأخرج احمد عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي عرف ذلك في تربد جلده وأخرج ابو نعيم عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي تربد له ذلك وجهه وحدر رأسه واسكت عن اصحابه وتربد وجهه ثم رفع رأسه وأخرج
احمد والطبراني وابو نعيم عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحس الوحي فاذا سمع صلصلة ما نزلت عند ذلك
ويلقى موحي الا لي طست بل عسى يفيض وأخرج ابو نعيم عن الفضل بن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي وارتعد مقوحا عينيه وترفع سمعه وقلبه للبيان من الهم وأخرج
ابو نعيم عن عمر بن ابيه قال نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوحى اليه وله غطيط
كغطيط البكر محمر عيناه وجبينه وأخرج ابن سعد عن ابي زرعة الدوسي قال رأيت الوحي ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم وانه على راحلته فترغو وتضع ثفناها حتى اظن ان قوائمها ستقطع فتبارك وتعالى
فلت موتدة بها حتى يسري عنه من ثقل الوحي وانه ليحدر منه مثل الجمان وأخرج احمد والبيهقي عن عائشة
قالت كان ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فيضرب بحرانها ثم ينزل الوحي اليه وان كان
جبينه ليتفصد عرقا في يوم شاتي اذا اوحي اليه وأخرج ابن سعد عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي تغطيه ثيابه ويتربد وجهه ويحدر كالثغاء ويعرق حتى يحدر
منه مثل الجمان وأخرج الطبراني عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
الوحي كاد تعني عليه وأخرج احمد والطبراني والبيهقي والبغوي وابو نعيم عن اسماء بنت يزيد قالت كنت اخذ بزمام
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه المائدة فكادت تكسر عضدي من ثقل السورة وأخرج ابو نعيم
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي صدع فتعلق به الجنان وأخرج
ابن سعد عن عكرمة قال كان اذا اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذلك ساعة شديد البرد فيفيض
العرق من جبينه وأخرج سلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله اذا اوحي اليه لم يستطع احد منا ان يرفع طرفه اليه حتى
ينقضي الوحي وأخرج ابن عساكر عن ابي هريرة قال كان جبريل في صورة دحية الكلبي وأخرج احمد وابن ابي
حاتم والشيخان عن عطية عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرجبريل في صورته الا مرتين اما وجه
فاذا سأله ان يريه نفسه فسد الافق واما الاخرى فنزلة اخرى عند سدرة المنتهى وأخرج احمد عن مسروق
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل في صورته وله ستمائة جناح كل جناح منها قد سد الافق يسقط من جناحه من التهاويل
والدر والياقوت ما الله به عليم وأخرج احمد والطبراني عن عائشة قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل في صورة
دحية وعليه ثياب بياض فجلس الى جنبه فجعل يتبسم وأخرج ابن اسحاق ان النبي صلى
الله عليه وسلم رأى جبريل في صورته التي خلق عليها له ستمائة جناح قد سد الافق منها مثل الدر والياقوت ما الله
به عليم وأخرج احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل منبطحا له ملاء ما بين
السماء والارض عليه ثياب بيض معلقا به اللؤلؤ والياقوت وأخرج ابن سعد عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل هل رأيت ربك فقال ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من
واحد لاحترقت وأخرج ابن اسحاق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل له ستمائة جناح منها جناحان قد سدا الافق
يسقط من جناحه مثل الدر والياقوت ما شاء الله

ترابس الطواويس وأخرج عن ابن مسعود قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل له ستمائة جناح قد سد ما بين السماء والارض
وأخرج عن ابن مسعود قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل معلقا عليه الدر كانه نعام المغرب اللؤلؤ وأخرج
ابو الشيخ عن زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد الى السماء رأى جبريل في حلة سندس مخضر بين الخضرة والبياض
والقبيل الى ان ما بين عينيه قد سد الافق وكنت اراه قبل ان اوحي الي وما كنت اراه على صورته التي هي صورته دحية الكلبي
وكنت احيانا اكلمه وكنت اراه احيانا في صورة من رجال العرب وأخرج ابن سعد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عمر قال كان جبريل يأتي
النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي وأخرج الطبراني عن ابن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال كان جبريل يأتي على صورة
دحية الكلبي وكان رجلا جميلا جاء جبريل عن عمرو بن الحكم قال اجمل الناس من كان ينزل جبريل على صورته
ذكر المعراج وأخصابه من الواقعة بمكة وما بين البعثة والهجرة بلا سعي اشخص اليه أخرج ابن شيبة
وابو يعلى والدارمي والبيهقي وابو نعيم من طريق الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
من مكة فرفضه اهل مكة بالنعال قال الكلبي قال اصحابه يا رسول الله ما نعلم احدا اوذي في الله ما اوذيت قال انه لم يصبني
ادع تلك الشجرة فدعا فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فقال مرها فلترجع الى مكانها فرجعت
الى مكانها قال الحسن وأخرج البيهقي عن الحسن قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الى شعاب مكة ودخل
من الغرض ما شاء الله من تكذيب قومه اياه فقال لو ان ربي امرني ان اصدع بالحق وبذهب عني هذا الغرض فادعو الله ليدع لي
اغصان هذه الشجرة ثلث دفعات فاذا فرع غصن منها فانزع غصنا فانزع غصنا فانزع غصنا فجاء الاعرابي حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى مكانك فرجع القوم فلما رأوا الاعرابي حتى استوى كما كان محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطابت نفسه رجع وأخرج ابن سعد وابو يعلى والبزار والبيهقي وابو نعيم عن عمر
بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على الحجون كسا لما اذاه المشركون فقال اللهم ان شئت
لا تقم امر حاجة
لما الا ان تكذبني بعدها فامر بنا ذي تخرم مرخا ثلاثا وذا قال تحدر الارض حتى غيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت
لا يوضعها فقال اما اني لم تكذبني بعدها من تبعي وأخرج ابو نعيم عن جابر قال اذاه المشركون رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل فانطلق به الى شعب وادي عمر كذبه فقال ادع اي عمر كذبت دعا فتحرم
فاذا حبي فاشت يديه فقال جبريل انك على الحق باب ذكر الحادثة بالليل أخرج الطالسي وابن سعد
وابن ابي شيبة والبيهقي وابو نعيم عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بمكة وانا على رسول
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ودفع اهل المشركين وانا لا نعلم عند كل من جد عليه
يزعم انها الحجارة فلما نعم وانتهى اباه اصحابها ابو بكر واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرع فمسحه ودعا فجعل
الفرع فاتاه ابو بكر بعده مفتوح فوالذي بعثه بالحق ما شرب هو وابو بكر وسقاه عمر قال الفرع اقام مقامه ذلك كان
بلاد روما خالد بن سعيد العاصي أخرج ابن سعد والبيهقي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال كان اسلام خالد
سعيد بن العاص قديما وكان اول الفتوة اسلاما وكان بدو اسلامه انه رأى في النوم انه وقف على شفير النار فكلما
رمى حتى ما الله به اعلم ورأى النوم كان اباه يدفعه فيها ويرى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الحق
لا يقع فيها فرع من نومه وقال الحمد لله الذي هداني وانا حوفا اني اذكر ذلك فقال اريد بذكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال محمد الى ما تدعو قال ادعو الى الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وخلع ما انت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده فاسلم خالد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] ولم يكن [illegible] ولا يعلم [illegible] وأخرج ابن سعد
[illegible] ابن سعد [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الأنصار [illegible] الأنصار [illegible]
[illegible] الأنصار [illegible] الأنصار [illegible]
[illegible] الأنصار [illegible] الأنصار

[illegible] قال السفاه [illegible] وقال [illegible] وأخرج البخاري عن جابر أن المهاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج مسلم عن جابر عن عمر أن المهاجرين [illegible] رجل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وأخرج البيهقي عن خير معقوم أن المسلمين [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حتى [illegible] على [illegible]
[illegible] وأخرج ابن جرير عن مطر أن [illegible] عن ابن عباس قال [illegible]
المشركون [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قال [illegible] أن نعطيه ما سألوا فأنزل الله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وأخرج مردويه [illegible] عن ابن عباس [illegible] أحدهما عن الصفا
والآخر على المروة [illegible] الليل [illegible] ثم غاب [illegible] العلم [illegible] أعظمه [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الطالع [illegible] العلم [illegible] يتصفح [illegible] ذلك
[illegible] الظهر [illegible] الناس [illegible] عن [illegible]

باب ما خصه الله تعالى من دعاه إياه بالعصمة من الناس

أخرج الترمذي والحاكم والبيهقي
[illegible] عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية والله يعصمك من الناس فأخرج رأسه من القبة
فقال لهم يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله وأخرج أحمد والطبراني وابن جرير عن جندب قال شكت النبي صلى الله عليه وسلم
إلى رجل فقال هذا الذي يقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن رفع لو رفعت لو رفعت ذكرك لأطأن على عنقك

باب عصمته بإيمان أبي جهل وما ظهر فيه من المعجزات

أخرج مسلم عن أبي هريرة قال قال أبو جهل هل يعفر محمد
وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته ولأعفرن وجهه في التراب فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطأ على رقبته فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتوقى بيديه فقيل له ما لك فقال إن بيني وبينه
لخندقا من نار وهولا وأجنحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وأنزل الله
كلا إن الإنسان ليطغى إلى آخر السورة وأخرج ابن أبي حاتم وابن جرير عن ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي
عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال لو فعل لأخذته الملائكة عيانا وأخرج البزار
والطبراني في الأوسط والحاكم والبيهقي وابن جرير عن طريق ابن عباس عن أبي الحارث قال كنت نوما في المسجد فقال أبو جهل لئن الله علي أن
لا يتخطى رقابنا أحد إلا على رقبته فجئت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال أبو جهل فجئت أتخطى رقاب الناس حتى جلست
مقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو جهل هذا محمد فقال أبو جهل الأوثان ما أرى والله إن دنا مني إلا بشيء أكرهه فجئت
إلى أبي جهل فقال لا تدنو مني فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته
الملائكة عضوا عضوا وأخرج ابن جرير عن مطر الوراق عن عطاء بن أبي رباح قال قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي
عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال لو فعل لأخذته الملائكة عيانا وأخرج البزار
والطبراني في الأوسط والحاكم والبيهقي وابن جرير عن طريق ابن عباس عن أبي الحارث قال كنت نوما في المسجد فقال أبو جهل لئن الله علي أن
لا يتخطى رقابنا أحد إلا على رقبته فجئت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال أبو جهل فجئت أتخطى رقاب الناس حتى
جلست مقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الأوثان ما أرى والله إن دنا مني إلا بشيء أكرهه فجئت إلى أبي جهل فقال لا تدنو مني
حتى كان الإنسان ليطغى فقال أبو جهل هذا محمد فقال أبو جهل الأوثان ما أرى والله إن دنا مني إلا بشيء أكرهه فجئت إلى أبي جهل
وأخرج ابن جرير والبيهقي وابن جرير من طريق عبد الملك بن أبي سفيان الثقفي قال أتى رجل من أشجع بأبي له مكفوفا فأتى به أعماه
أبو جهل فقال ما تمنعه أن يأتينا فقال إن بيني وبينه خندقا من نار وأجنحة فقال لو جاء لأخذته الملائكة عضوا عضوا
فجاء الأعمى يقوده رجل حتى وقف على أبي جهل فقال يا أبا الحكم ما أغنيت عني شيئا فقال أبو جهل ويحك من يقوده
فقال هذا الذي يقوده فقال أبو جهل ويحك من يقوده فقال هذا الذي يقوده فقال أبو جهل ويحك من يقوده فقال هذا الذي يقوده
فقال أبو جهل ويحك من يقوده فقال هذا الذي يقوده فقال أبو جهل ويحك من يقوده فقال هذا الذي يقوده

الوليد وهو عم عمر بن عبد العزيز وكان أبان أمير البحرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن أبي وقاص فخرجا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبو ماعز وحاجب بن زرارة فلما استقرا بين يديه قال حاجب استقرض لي الكوت وكان بعدا ذا هو الحاجب رواه
النسائي وقال لا أحد أحق أن أخذ منه الخراج منه الذي أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصرف فخاصموا إلى أمير عمر بن الخطاب
فلما أبصرهما أبو ذر قال النصر أحد محمد أرجالي أعالي الدور وهو وجده فإذا أساود تصرب بأنيابها على رأسه فأخذه
أفواهها إذا عضت منه أو ولست رأسها قال أبو ذر هذا أسود يحرم بأرض عصمة من الحكم أخرج الطبراني
في الأوسط ولو بعد طريق وقيل خير قال الله الحكم قال أحدي أحكم بأنه أحدكما رأيت أبعيتي هاتين
تواعدنا أتونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أحدي فيما إليه فسمعنا صوتا ما طنين النحل جبل تهامة الأنفت
فنسي علينا فأعمل حتى نصي ملاية ورجع إلى أهله ثم واحد تالد الأخرى فلما أتاه صنا أيقنا المصعا والمرده
حوالينا أحدهما الأخرى قال أبي وأمي والله يا سعد إذا ذلك حتى رد والله الإسلام ولو ذا نافية باب الإيمان
في نصارعتر كانه أخرج النسائي من طريق الحجاج قال أدرك والذي نحو أبو سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الركانة بن عبد يزيد
أسلم قال أو لا أن ما تقول حتى أعلمت قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ركانة من أشد الناس أرأيت إن صرعتك
أتعلم أنه ذلك حق قال نعم فصارعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه قال أعد فأعاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذه الثانية فصرعه على الحاجز فقال ركانة وهو يقول هذا ساحر الله ما رأيت مثل هذا قط والله ما ملكت مني شيئا
من وصف خمول الإنهزام وأخرج النسائي عن ركانة بن عبد يزيد وكان من أشد الناس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
وغنيمة لأبي طالب نزعها فأدار إلى إذا قال إني قد أن يوم هلك كان نصارعني قال أنا أفعل قال أنا أفعل قال ما أدري
شاة من الغنم نصارعه فصرعني فأخذني شاة من أهل الكتاب الثانية فلم يقدر نصارعه فصرعني فأخذني شاة فعلت
ألفت هل لك إن لا ترى بعض الرعاة فيحتزون على ولما نوى من أشدهم قال هل لك في الصراع
الثالثة ولكن شاة قال نعم نصارعه فصرعني فأخذني شاة فعلت كيف أمرنا فقال مالك قلت أن أرجع إلى عبد يزيد فقد
أعطيت ثلاث مرات فقال أتركت أعطني أشد من هذا قال هل لك في الثانية فقال ما أتركك إلا لأصرعك فإن أردها
عليك وتعلم أنك لا تظهر لي فأتيته فأسلمت فكان مما حمد الله عز وجل أن أعطاني أن لم يصرعني يوم من يوم وأنه لم يصرعني
أسود عن أخرج النسائي وابن سعد عن أبي أمامة كان رجل من هاشم يقال له ركانة وكان من أشد الناس وأنه كهف
سرك وكان يرعى غنما له فقال له أصنم فرجع حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن يوم وجه فيدل ذلك الوادي فلقيه ركانة وليس
مع النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقام إليه ركانة فقال يا محمد أرأيت الذي تدعو إليه اللات والعزى وتدعو إلى الإله العزيز الحكيم
وأولا أجيبوه بينك ما كلمك الكلام حتى فلك لكراع الهدل العزيز الحكيم عبد مني المودة ساعة على أن أهل الكتاب
وتدعو إلى الإله العزيز الحكيم يعبد علي وأنا أدعو اللات والعزى فإن أصرعني فلك عشر من غنمي هذه عيناها قال هي لك يا أبا
صلى الله عليه وسلم إن شئت فأخذ أردها النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإله العزيز الحكيم أن يعينه على ركانة ودعا ركانة
اللات والعزى فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأخذه وجلس على صدره فقال ركانة ثم قلت أنت الذي
تعلمت هذا إنما علمه الإله العزيز الحكيم بعد أن اللات والعزى فإن صرعني فلك عشر من غنمي هذه عيناها قال هي لك يا أبا
أن صرعتني فلك عشر أخرى مثلها فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على صدره قال ركانة من هذا الذي
تعلمت هذا إنما علمه الإله العزيز الحكيم بعد أن اللات والعزى فإن صرعني فلك عشر أخرى مثلها فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم قال ركانة
فقال أنت صرعتني فلك عشر أخرى مثلها فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم قال ركانة لست الذي تعلمت هذا

دلنا

كانا يعبدان الهالك العزيز الحكيم وحدا إلى اللات والعزى ودرك لا أنهما شاة من غنمي فأخرجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
أريد ذلك ولكني أدعوك إلى الإسلام فإن أسلمت كان لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم فإن أبيت أن تسلم فقال ركانة لا أستطيع
له يا محمد صلى الله عليه وسلم الله عليك شهيدا إن أنا دعوته فإن أجابني أنا دعوته فإن أبى أنا دعوك إلى العزيز الحكيم فإن أجابني
دان وديع وقضان فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال أرأيت إن أنا أنت أشد أشد أشد

[illegible] عن عمر بن الخطاب [illegible] عن عمر بن الخطاب [illegible] رجل من قريش يقال له نوفل بن الحارث [illegible] عن عمر بن الخطاب [illegible] عن عمر بن الخطاب [illegible] عن عمر بن الخطاب

[illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الله [illegible] الله [illegible] الله

مسعود كان يمر رجال الاعراب وكانوا يجيئون الى ابن مسعود فيقولون ان الله يقول كذا وكذا فيقول ابن مسعود ما لي لا اراكم تقرؤن كما اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم يا رسول الله ان شئت اعدت وان شئت قرأت كما اقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن مسعود فكلكم قارئ فاقرؤا فكلكم محسن ومصيب **واخرج** ابو نعيم من طريق ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والطير يرفرف حوله ما يطير حتى اخبر بما يقول الطير وما يطير حوله ايك ذا الحلي الحمر قال ثنا ابو الطفيل ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن ابي الطفيل قال رأيت رجلا يصلي الى جنب الكعبة وقريش في مجالسها اذ قام رجل من مجلسه فاخذ بعضادتي الباب فقال يا معشر قريش اتدرون ما يقول ابن ابي كبشة يزعم ان الله يعلم كثيرا مما تعملون وانه يعلم ما تعملون في مجالسكم وانه يعلم ما تعملون في بيوتكم فاذا كان يعلم ما تعملون في بيوتكم فانه يعلم ما تعملون في مجالسكم فاذا كان يعلم ما تعملون في مجالسكم ف

الانصاري حدثنا مالك بن انس عن انس بن عياض **واخرج** السهمي عن اشيم قال دعا عمر بن عبد العزيز شيخا له كان يلازم الارض
او يراوحه بينه وبين الارض فقال يا شيخ ما فعل بك هذا وقد ضرب فاذا اهلك بعد لا يرونه رحمه الله عليك يا شيخ وانا شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يموت باشرف بقاع الارض فبعد ذلك خبرا اخبرني قال عمر بن عبد العزيز من انت يرحمك الله
قال انا اجير لحي وهذا اشرف ذلك بي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحرة عبري وغيره واشهد لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يموت باشرف بقاع الارض فبعد ذلك خبرا اخبرني **واخرج** السهمي عن ابي راشد قال لما اخبر عمر بن عبد العزيز
عن اجل الذي لا ابقى اركبه معه فشيعه فركب حتى جزر براوله فاذا انحرف بجنبه مقبرة على الطريق فنزل عن محاها ودارها
فحركه بيمينه فسرى اهاديه يصف نعوا اخرقا فاخرقا فانفسا عيا وثما لا تظهر تحدا اهالي الحراسالك بالله انها المهاتين اركبت
من ظهر الاهلين وركبت من ظهر لغير ما الحرقا قال الطبي فنزل فكان كذا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحق
يموت باشرف بقاع الارض بعد ذلك خبرا من اهل الارض يوميذ قال عمر من انت يرحمك الله قال انا من الحمسة الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة قال عمر الله اكبر انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فرد عنا
عمر انصفنا يا ابي **قصة الروم وما ظهر منها من الايات وما انزل الله علينا الروم** **الايات** **واخرج** احمد والنسوي وابن جرير
عن ابن عباس قال كان المسلمون يحبون ان تظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان تظهر فارس على الروم لانهم
اهل اوثان فذكره ذلك المسلمون لابي بكر الصديق رضي الله عنه فذكره ابو بكر لنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انهم سيهزمون فذكره ابو بكر
لهم ذلك فقالوا فما في الخطر بيننا وبينكم اجلا ان ظهرنا كان لنا كذا وان ظهروا كان لهم كذا فجعلوا بينهم اجلا خمس سنين فلم يظهروا
فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلتم دون العشر فظهرت الروم بعد ذلك بيوم بدر **واخرج** السهمي عن ابن
عباس قال كان المشركون يحاربون المسلمين وهم يحبون ان تظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكانت فارس تحب ان تظهر على الروم لانهم
اهل اوثان فلما نزلت الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين قال ابو شهاب فاخبرني عبد الله بن عبد الله بن مسعود انه لما نزلت هذه الايات فاخبر ابو بكر بعض المشركين
في بضع سنين قال ابو شهاب فاخبرني عبد الله بن عبد الله بن مسعود انه لما نزلت هذه الايات فاخبر ابو بكر بعض المشركين
قبل ان يحرم القمار على ان الروم تغلب فارس في بضع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل فكل ما دون العشر بضع
فكان ظهور فارس على الروم تسع سنين ثم ظهر الله الروم على فارس في الحديبية ففرح المسلمون بظهور اهل الكتاب
واخرج السهمي عن ابي ذر قال لما انزل الله هذه الايات صدق المسلمون بهم وعرفوا ان الروم ستظهر على اهل فارس
فاتبعوا اهل المشركين حين غلبوا وتجلوا عنهم خمس سنين فقمار المسلمين ابو بكر وقد قمار المشركين ابي بن خلف
وذلك ان الله عز وجل اخبر في الاصل ان تظهر الروم على فارس فسال المشركون قمارهم فسال ابو بكر ذلك اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يكونوا احقاء ان يجعلوا الاجل دون عشر فان البضع ما بين الثلاث الى العشر
زاد وهب وما دون العشر فجعلوا الاجل بينهم ان ظهر الله الروم على فارس عند راس السبع من قمارهم الاول فكان ذلك يوم
الحديبية ففرح المسلمون بظهور اهل الكتاب على المجوس وكان ذلك مما شاء الله به الاسلام **واخرج** السهمي عن ابن
عباس قال لما ظهرت الروم على فارس ظهرت عليه الروم فارس ظهرت الروم وظهور هم على الشام
والعرب كانت فكان خمس عشرة سنة **باب امتحان المهاجرات** **اخرج** ابن اسحق والسهمي وابو نعيم عن ابن عباس
ان مشركي قريش بعثوا النضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط الى احبار يهود بالمدينة وقالوا لهما سلاهم عن محمد وصفا
لهم صفته واخبراهم بقوله فانهم اهل الكتاب الاول وعندهم ما ليس عندنا من علم الانبياء فخرجا حتى قدما المدينة فسالا
احبار اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفا لهم امره وقالا لهم انكم اهل التوراة وجئناكم لتخبرونا عن صاحبنا فاخبروهما
بعض قولهما وقالوا سلوه عن ثلاث فان اخبركم بهن فهو نبي مرسل وان لم
يفعل فالرجل متقول سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول ما كان من امرهم فانه كان لهم حديث عجيب وسلوه عن رجل
طوف بالمشرق والمغرب ما كان نبأه وسلوه عن الروح ما هو فان اخبركم بهذه فهو نبي فاتبعوه وان لم يخبركم فهو متقول
فروا رايكم فيه فلما قدما مكة على قريش قالا جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد ثم سالوه عما امروا به فجاءهم بسورة اصحاب الكهف
وذي القرنين وسالوه عن الروح فنزلت ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي **واخرج** احمد والترمذي
والنسوي وابن جرير عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسال عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فنزلت ويسالونك

عن الروح

الروح قل الروح من امر ربي الاية **واخرج** ابو نعيم من طريق السدي والصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قدمت اشراف قريش
الى المدينة فسالوا اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره وصفته وسيرته فاصفوا لهم صفته قال انه من عقب ابراهيم
واسمه احمد وهو يخرج من مكة وهذه دار هجرته ودار مقامه وصفوا لهم صفته وصفة من بعثه
والقراء وخاتم النبي من كتبه فان كان كما وصفتها لكم فهو نبي مرسل وامره حق ولكن سلوه عن ثلاث خصال فانه يخبركم عما تريدون
ولا يعلم بها الا نبي اذكروا لهم الفتية والعبد الصالح والروح واصحاب الكهف فسالوه فاخبرهم بخبر اصحاب الكهف وقال
لهم الروح من امر ربي وقول من علم ربي الا قليلا فقالوا نقول اليهود انه لا يخبركم بالثالث سلوا نظراءكم اهل
التوراة والفرقان وقالوا انكم كافرون **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه
ان عبد الله بن سلام قال لاحبار اليهود اني اريد ان احدث لمحمد بن اخبر عهد انا نعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يكره فواقه فمن والناس حوله مع الناس فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت عبد الله بن سلام قال نعم
قال ادن مني فدنا منه فقال اشهد بالله انك لتعلم انه لنبي الله حق وانه جاء بالحق من عند الله فقال له مثل ما قال له اولا
الى اخر السورة فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن سلام اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم انصرف الى منزله
وكتم اسلامه فلما اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المدينة قال ابن سلام والله لقد عرفت ما اخبرتها فما لبث ان
قال ابو عبد الله لو كان موسى بن عمران ما كان يؤتى ان يؤمن به من اهل الكتاب يعني والله لانا اسلم بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بن عمران اذا بعث **باب ما ظهر عند اذى المشركين له صلى الله عليه وسلم من الايات** **الايات** **واخرج**
ابن اسحق والسهمي وابو نعيم عن عروة قال لما بلغ المشركين ما كثر ما اصابت قريش الصابئ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانت تطرح بعد الله بن الزبير وبلغ اشراف من الحجر يوما فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لقوا من ما سال
صبرنا عليه سفه احلامنا وشتم اباءنا وعاب دينا وفرق جماعتنا وسب الهتنا وصبرنا منه على امر عظيم او كما هم في ذلك طلع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا فغمزه بعض القوم ببعض القول فعرف ذلك في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمضى فلما مر بهم الثانية غمزه بمثلها فعرفها في وجهه ثم مر الثالثة فغمزه بمثلها فوقف فقال اسمعوا
يا معشر قريش اما والذي نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح فاخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل الا كانما على راسه طائر
واقع حتى ان اشدهم فيه وصاة قبل ذلك لترفا فانه ليحسن ان يقول انصرف يا ابا القاسم انصرف راشدا
فما كان يحهل ولا جربه مرة واحدة لعمر عبد الله بن عمرو ولا جربه ايضا زوجه لعمر بن عمرو بن العاص وشد بعد قوله
ما سال البكم لما بالذبح قال ابو جهل والله لا يحل لنا ان نقتله صلى الله عليه وسلم ما سالتم منهم **واخرج** ابو نعيم
من طريق عروة حدثني عمرو بن عثمان بن عفان هو عثمان بن عفان قال لما اكثر ما نال قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى ابنه وثنا جلوسا ما اليت وفي الحجر ثلاثة جلوس عتبة بن ابي معيط وابو جهل وابيه بن خلف فلما جاءه اجمعوا بعض الكرم
يعرف ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعوا مثل ذلك في الشيخ الكافر والثالث موقف وقال لما والله لا
نسبوه حتى يحل الله عقابه عاجلا فاتى عمه فاخبره فقال ابو جهل لا والله لا نسبه حتى يحل الله لنا بهم
قال الشيخ يا قاتل الله مطعوبة وبئس كلمة ناصره بئس هو والذين ترون من يذبح الله بايديكم عاجلا ان الله لم يبعث
زعمه الله بايديكم **واخرج** ابو نعيم عن جابر قال قال ابو جهل لمحمد بن عمار اكرا لم يطعمون كان لكم نبي ذبح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما الحق ذلك الذبح فقال انظر اليه يوميذ رسول الله قال الله قد اخبرني بما يريدون **واخرج**
احمد والحاكم والنسوي وابو نعيم عن طريق ابن عباس عن الحكم قال جميع مشركو قريش في الحجر قال ان لم يحمد عليه حتى نهلكه فلما جاء قالوا هذا هو ذا فخفضوا
ابصارهم وسقطت اذقانهم وصدورهم وغيروا في الحجر فلما دنا منه اسكن على رفعوا اليه بصرا ولم يفعل رجل منهم فاقبل حتى قام على رؤسهم
فاخذ قبضة من التراب فرمى بها نحوهم فما اصاب رجلا منهم ذلك الحصا حصاة الا قتل يوميذ كافرا **واخرج**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السبحان بن جابر قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره في ظل الكعبة وأنا أنظر إليه فقلت يا رسول الله
ألا تدعو الله أن يسعد وهو محمد وجهه فقال إن كان خير فلكم ليسعد الله وهو خير وإن كان غير فلكم ليسعد الله وهو خير ما يصرفه
ذلك عن وجهه ورفع أنامله إلى رأسه فمسح أنفه وذكر عوذة وفتح الله هذا الأمر حوشيرا الركب صفا
المعمر بن الأحاق الأسود وطريق الراعي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم على جبل من سماره وهما كان
قال ابن جابر هذا ابن كريم بن عمرو بن قال لو سيدان نقل أبا بكر شاء قال ابن جابر من سوح رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبعة أهرم قال لا أمانة فيما الله ورسوله فغضب ذلك حبيب الأصل وأما أنت يا أبا الحكم والله
لتحكمن ملك ولتبكين كثيرا قال بين ما أنت في ابن أخي ترتيك **ولخرج** البراء عن علي بن عبد الله أنه كان يعرض من المشركين حول
الكعبة فيهم أبو جهل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عليهم قال فجئت الأخرى فرأيت أبا جهل منهم يتكلم بكلمة ولهذه نظرت إلى جهل
عذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسد عكرا أو تنكر قال أبو جهل أنت
عذر على ذلك قال الصبر يستلكم **ولخرج** البخاري عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
وظهر أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر فرقتين حتى رأوا حراء بينهما قال أبو جهل سحركم ابن أبي كبشة فقال
قال أبو جهل أرأيتم إن أخبرتكم أليس تؤمنون قالوا نعم وأيم الله لئن أخبرتكم لتؤمنن بي قال فخرجوا فلما دنوا منها
رجعت انشقاق القمر فرقتين فقال سحرنا محمد فقال رجل منهم لئن كان سحرنا فما يستطيع أن يسحر الناس كلهم
فسألوا أهل الآفاق أقبلت من كل وجه فقالوا رأينا وقد رأيتم فأما أهل مكة فقالوا سحر مستمر وأما الناس فقالوا
صدق فأتوا أهلكم فحذروهم ما أصابكم **ولخرج** البخاري عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر مرتين **ولخرج** البزار عن علي بن عبد الله أنه كان يعرض من المشركين حول
الكعبة فيهم أبو جهل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عليهم قال فجئت الأخرى فرأيت أبا جهل منهم يتكلم بكلمة ولهذه نظرت إلى جهل
عذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسد عكرا أو تنكر قال أبو جهل أنت

[illegible] ابو سفيان وناس من اهل مكة [illegible] عن [illegible] جهدوا [illegible] قد
هلكوا فادع الله لهم يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا فشكوا الى النبي كثرة المطر فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا ما ترجو لهم وقال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع الذي اصابهم وآية
الروم والبطشة الكبرى والقمر وأخرج البخاري عن ابن مسعود قال خمس قد مضين الدخان والروم والقمر
والبطشة والبطش والقمر وأخرج البخاري عن ابن مسعود قال كان هذا الدخان من قبل وجود وهو وأخرج
الفسوي والحاكم والبيهقي عن عمرو بن العاص قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله كل الحمد لله الطهور
الوضوء والذرة نازل الله ولد آدم الحلب نما السكاكين الرسم وما يتصرف عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى من خرج فقال النبي
قد رأيت قصة ابن صياد قال على ذلك كان عند الهرم ولعله كان يرى

باب الإعراض عن المشركين والاعلام بأنهم لا يضرونها

أخرج البيهقي عن عمرو بن العاص كان يقول ان ابا جهل سعد بن الله سعد بن الربيع بن قد هدى بصرها وكانت من معدن في الدين فقال
لها الاسلام يقال المشركون ما اصاب بصرها الا الالات والعزى فقالت والله ما هو كذلك فرد الله عليها بصرها

باب ما وقع

في هجرة الحبشة من الآيات أخرج البيهقي عن موسى بن عقبة قال لما رأى جعفر بن ابي طالب في هجرة المسلمين في ارض الحبشة
الى ارض الحبشة وبعث قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بن المغيرة وامروهما ان يسيرا فيقولا واعدوا النجاشي فرشا
وهدية ويأتيا الحبشة هذا الفاتر ما على النجاشي من هذا ما يهرب ولجلس عمرو بن العاص فقال يا عمرو بن العاص
ان ارضك حالا ما سمعنا اليس لعلو ينكر ولا علو يبغا فادفعهما اليهما اعطهما الحبشة للنجاشي حتى ان دفعهما اليهم قال النجاشي
لا والله لا ادفعهما اليهما حتى اكلمهما ولعل على ابي هريرة قال عمرو بن العاص هذا هذا الرجل الذي خرج فينا وسخبر كما تقول
سفهاء ولا نعرف الحق ثم لا تشهد ان عيسى ابن الله ولا تسجد ان لك ان تدخل لحكمك كما يفعل من اراك فلما سمع
النجاشي ان جعفر ولجماعته لم يجلس النجاشي عمرو بن العاص على سريره ولم يسجد له جعفر ولا اصحابه وحيوه بالسلام وقال عمرو وعمارة
اليه يخبر الوزير قال النجاشي لا تحدثوني بما ارهط ما لكم لا تحيوني كما يحيينا من اتانا من قومكم واخبرني ماذا تقولون في عيسى
بن مريم وما دينكم اضاري انتم قالوا لا قال فمعهود انتم قالوا لا قال فما دينكم قالوا الاسلام قال وما
الاسلام قالوا نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا قال من جاءكم بهذا قالوا جاءنا به رجل من انفسنا قد عرفنا وجهه ونسبه بعثه الله
الينا كما بعث الرسل الى من قبله فامرنا بالبر والصدق والوفاء بالامانة ونهانا ان نعبد الاوثان وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به
شيئا وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام وعدد عليه الاسلام قال فصدقته وآمنت به فعلى ذلك اتبعته فعبدت الله وحده ولم
اشرك به وحرمت ما حرم علي وأحللت ما احل لي فعدا قومي علي فعذبوني وفتنوني عن ديني ليردوني الى عبادة الاوثان
من عبادة الله فلما قهروني وظلموني وحالوا بيني وبين ديني خرجت الى بلدك اختارك على من سواك ورغبت في جوارك
ورجوت ان لا اظلم عندك يا ملك فقال النجاشي هل معك مما جاء به عن الله من شيء فقال جعفر نعم فقال النجاشي
فاقرأه علي فقرأ عليه صدرا من كهيعص فبكى والله النجاشي حتى اخضلت لحيته وبكت اساقفته حتى اخضلت مصاحفها
ثم قال النجاشي ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة انطلقا فوالله لا اسلمهما اليهما ولا يكادان
يصلان الي وانا حي فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص والله لآتينه غدا بما يستأصل خضراءهم فقال له عبد الله بن ابي ربيعة
لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا فقال والله لآتينه بذلك انهم يزعمون ان عيسى عبد فلما كان الغد
دخل عمرو على النجاشي فقال له ايها الملك ان هذين لقولان عيبا عيبا فادعهما فسلهما عما يقولان في عيسى
فدعاهما فسألهما فقال جعفر نقول فيه الذي جاء به نبينا هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم العذراء البتول
فحملت به فولدت عيسى على ما جاء به جبريل فقال النجاشي والله ما زاد عيسى على ما تقول هذه عصا
ما زاد عيسى على ما تقول هذه عصا وتخلى بطريقهما ان اذهبا فوالله لا اسلمهما اليهما ولا يكادان يصلان الي
وانا حي فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص والله لآتينه غدا بما يستأصل خضراءهم فقال له عبد الله بن ابي ربيعة
لا تفعل فان لهم ارحاما وان كانوا قد خالفونا فقال والله لآتينه بذلك انهم يزعمون ان عيسى عبد فلما كان الغد
دخل عمرو على النجاشي فقال له ايها الملك ان هذين لقولان عيبا عيبا فادعهما فسلهما عما يقولان في عيسى
فدعاهما فسألهما فقال جعفر نقول فيه الذي جاء به نبينا هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم العذراء البتول
فحملت به فولدت عيسى على ما جاء به جبريل فقال النجاشي والله ما زاد عيسى على ما تقول هذه عصا
وتخلى بطريقهما ان اذهبا فوالله لا اسلمهما اليهما ولا يكادان يصلان الي

من قريش انظروا ما اصاب منصور بن عكرمة فانا نرى ان السعد لا يسبق ثم اطلع الله رسوله على ما في صحيفته وان الارضة قد
اكلت ما فيها من جور وظلم وبغي وكفر الله فيها من ذكر الله وأخرج ابن سعد عن عكرمة ومجاهد قالا لما امر الله على
الصحيفة وما فيها اكل كل شيء فيها الا اسم الله وذلك قوله الا احد الله وأخرج ابن عساكر عن الزهري بنحوه قال قال ابو طالب
وفي نسخة الصحيفة التي كتبت قريش الصحيفة قد مرت ولا كل ما لم يرضه الله يفسد وأخرج ابو نعيم عن ابي سليمان
زجير بن مطعم وكانت الصحيفة منصور بن عكرمة العبدري فشلت يده حتى يبست فما كان يستطيع ان يكفها في فرشه سبحانه
ان الذي صنعت اليوم هاشم لقد انظروا ما اصاب منصور بن عكرمة وأخرج حصين بن عبد الرحمن السلمي وما ارى غيره من اثر يده
الكريمة والله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا هو السميع
العليم الاسرى رد مطولا ومختصرا وحدث انس ابي بن كعب وبريدة وحذيفة وابي ايوب وابي ذر وابي حبة
وسهل بن سعد وشداد بن اوس وصهيب وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعبد الله بن مسعود وابي هريرة
وعبد الله بن اسعد بن زرارة وشداد بن عبد الرحمن بن رفيع وعلي بن ابي طالب وفرات بن الحطاب ومالك بن صعصعة وابي امامة وابي ايوب
وابي حبة وابي الحمراء وابي ذر وابي سعيد الخدري وابي شداد بن جزء وابي ليلى الانصاري وابي هريرة وعائشة واسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهم وعنا اسود احادث شهر على الرجل المذكور حديث انس أخرج مسلم مطولا بلفظ عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت
بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر وباناء من لبن
فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بي الى السماء الثانية فاستفتح
جبريل فقيل ما فعل جبريل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بعيسى
ويحيى فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل ما فعل جبريل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف وله شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا
الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه ففتح لنا
فاذا انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء
السادسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال وقد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من
امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة
في كل يوم وليلة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف
فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت
الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى
هي خمس وهي خمسون لكل يوم وليلة لكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته قال ارجع
الى ربك فاسأله التخفيف قلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه وأخرج البخاري وابن جرير من طريق شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس
قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال

اولهم

اولهما بهم فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عيناه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل عليه السلام
فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب محشو ايمانا وحكمة فحشي به
صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قائم على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك
وفرح واذا نظر قبل يساره بكى وحزن فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن يساره اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك وفرح واذا نظر قبل يساره بكى وحزن
حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات آدم
وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة
والله اعلم قال فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم عرج بي حتى اتى على السماء الثالثة
فقال لخازنها افتح فقال خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات هارون وموسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة والله اعلم قال فلما مر جبريل بهارون قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا هارون ثم عرج بي حتى اتى على السماء الرابعة فقال لخازنها افتح فقال خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات موسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة
والله اعلم قال فلما مر جبريل بموسى قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم عرج بي حتى اتى على السماء الخامسة
فقال لخازنها افتح فقال خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات ادريس وهارون وموسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة والله اعلم قال فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم عرج بي حتى اتى على السماء السادسة فقال لخازنها افتح فقال خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات موسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة
والله اعلم قال فلما مر جبريل بموسى قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم عرج بي حتى اتى على السماء السابعة
فقال لخازنها افتح فقال خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات ابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة
حتى اتى على البيت المعمور فقال لخازنه افتح فقال خازنه مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح قال انس فذكر انه وجد في البيت المعمور ابراهيم
وذكر انه يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من
امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة
في كل يوم وليلة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف
فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت
الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى
هي خمس وهي خمسون لكل يوم وليلة لكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته قال ارجع
الى ربك فاسأله التخفيف قلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه وأخرج البخاري وابن جرير من طريق شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس
قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالهجر أكله الغمر منقرا قال الترمذي أبو هريرة هذا لفظ الأكوع الذي أعطاه كراسه إياه فإذا فيها ثلاثة الذهب والفضة فخرج على
رضي الله عنه من الياقوت والزمرد ماوه الله بالماء من اللبن فأخذت من ذلك الماء فشربت فإذا هو أحلى من
العسل وألين من المسك ثم انطلق بي حتى أتى الشجرة فجلست تحتها فإذا فيها مثل الوكر فرفعني جبريل فجلست في الوكر
الله أبو الحبيب بن رجلت الحوت والأرض تحت عليك وعلى أشكر جميع هذه نعمة بالت ولشكر ثم أخذ بيدي عن الصحابة وأخذ بيدي
جبريل ما صبرت سرعة ما أتيت على البصر وقال لي يا أخي موسى قال ما صنعت محمد قلت رجعت إلى ربي علي وعلى أمتي خمسين صلاة قال
فإني سطعت بالناس ولا أشك فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك فرجعت سريعا حتى أتيت الشجرة وجبريل قد سبقني إلى الصحابة وجبريل
يصلي فأقام وصلى عشر ركعات عشرا ثم الحلق عن الصحابة ورجعت إلى موسى وقلت عشرا أقام الرجع إلى ربي فأسأله أن يخفف عنك فذكر
الحديث إلى قال الغمر خمسين ثم أخذ بيدي ثم أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجر بالمال أمرت أهل بيتها الأجوبي وحكى الأغر رجل
وأخذت على زد على السلام ورجعت زد تحكك الخ قال ذا أكر مالك خارن حضر لم تحكك سندعلت ولو تحكك الغمر تحكك
والشرك سفر فاسمها هو في سفر طريقه من بقير بريش عجل لها ما سبعة أحلى عليه عرابان عرابة سوداء وعرابة بيضاء أهل حادي
الغير بعرب سنوا استدارت وصرح عذكر البعير والكسر ثم انه مضى فأصبح ذا خرعا كان بلا صبح المشركون قوله أتوا أبا بكر فقالوا
يا أبا بكر عاملك وصاحبك يخبرانا في ليلة هذه سيره ثم رجع في ليلته فقال أبو بكر إن كان قال هذا فقد صدق وإنا لنصدقه في أبعد
أبعد من هذا نصدقه على خبر السماء فقال المشركون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما علامة ما تقول إني أمرت بعير بريش وهي في مكان
كذا وكذا فمرت الإبل واستدارت وفيها بعير عليه عرابان عرابة سوداء وعرابة بيضاء فأنكر فلما أتيت العير سألوهم
فأخبروهم الخبر على مثل ما أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك تصديق أبي بكر الصديق وسماه الصديق قال فتح حضر معك موسى
وعيسى قال أبو بكر قال أبو نصيحتنا قال أما موسى فرجل آدم كأنه من رجال أزد شنوءة وأما عيسى فرجل ربعة أحمر يضرب إلى حمرة كأنما خرج
من ديماس الحمام وأما إبراهيم فأنا أشبه ولده به وأما الصديق فأخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

بدت لنا نصوره قال لنزل تبرك تعالى هل تصليت تبرك تعالى الله بي ان صليت تلك الا قال صليت حيث لم حيث ولد
عيسى ثم انطلق رجل وجاء الى مدينة من مدائن الشام فدخل المسجد فرقد فيه وتوسد حجرا من المسجد وباب فيه قبل الشمس
والقمر فصليت ما الحجر فاستيقظ الاعرابي واخذ في الجبل فشربت حتى وقعت به جدي وبين يدي شيخ متكئ على منبر له فقال الاعرابي
ما اجمعا اعدت شيئا مما عهد الى الله واخذت الجبل فشربت حتى وقعت به جدي وبين يدي شيخ متكئ على منبر له فقال الاعرابي
ما حكى الفطر انه بلغني ثم انطلق حتى اتى الوادي الذي فيه المدينة فاذا اخضر يكتنف عرض مثل الذي رأى رسول الله
كيف وجدتها قال مثل الجنة الجنة ثم انصرف الى قومه فاذا هم صفار هذا او ساعد يوسف وما صرح وعصى ابن مريم وفي
احمد بن ابي شيبة والنسائي والبزار والطبراني وابو نعيم بسند صحيح من طريق زرارة بن ابي اوفى عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي فاصبحت بمكة فظعت وعرفت ان الناس مكذبي فقعدت معتزلا حزينا فمر بي عدو الله
ابو جهل فجاء حتى جلس اليه فقال كالمستهزئ هل كان من شيء قال نعم قال وما هو قال اني اسري بي الليلة قال الى اين قال الى بيت
المقدس قال ثم اصبحت بين ظهرانيها قال فلم يره ان يكذبه مخافة ان يجحده الحديث ان دعا قومه اليه قال اترى الذي تحدث
قومك انك جئت الليلة الى بيت المقدس قال نعم قال هيها معشر بني كعب بن لؤي فانفض اليه المجالس وجاء حتى جلسوا اليهما قال حدث قومك
بما حدثتني قال اني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسري بي الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت بين ظهرانينا
قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبا قال اوسطهم اتستطيع ان تنعت المسجد وفي القوم من قد سافر اليه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انعت فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت قال فجيء بالمسجد وانا انظر اليه حتى وضع دون دار عقيل
او عقيل دون دار عقيل وانا انظر اليه قال الله اعلم اما النعت فوالله لقد اصاب وأخرج ابن مردويه من طريق ثور عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتيت ليلة اسري بي على ابراهيم عليه السلام فقال يا محمد اخبر امتك ان الجنة طيبة التربة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وأخرج ابن مردويه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اسري
بالنبي صلى الله عليه وسلم جعل يمر بالنبي والنبي ومعه الرهط والنبي ومعه القوم والنبي والنبي ليس معه احد حتى مر بسواد
عظيم قال من هذا قيل موسى قومه ولكن ارفع رأسك فانظر فاذا السواد عظيم يسد الافق من رؤية الكتاب قد اطبق
الى هؤلاء امتك وسوى هؤلاء من امتك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب وأخرج الطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر على موسى وهو قائم يصلي في قبره وأخرج احمد عن ابن عباس قال فرض الله على نبيه الصلاة خمسين صلاة مسألة ربه
تخفيفها فخفف صلوات وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي انتهى الى
سدرة المنتهى فاذا انتهاء امتي الى فلان وأخرج احمد بسند صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت ربي عز وجل وأخرج الطبراني بالاسناد صحيح عن ابن عباس انه كان يقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه
مرتين مرة ببصره ومرة بفؤاده وأخرج ايضا عن ابن عباس قال نظر محمد الى ربه قال عكرمة فقلت له نظر محمد الى ربه قال
نعم جعل الكلام لموسى والخلة لابراهيم والنظر لمحمد صلى الله عليه وسلم وأخرجه البيهقي وكتاب الرؤية بلفظ ان الله اصطفى
ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤية وأخرجه بلفظ الحبيب ان تكون الخلة لابراهيم والكلام
لموسى والخلة لمحمد صلى الله عليه وسلم وأخرج مسلم عن ابن عباس قوله ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة
اخرى قال رآه بفؤاده مرتين وأخرج ابن مردويه بسند واه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعشى الله ليلة اسري بي الى اصبح وما صبح فدعوتهم الى من الله وعاندته فاول من يجيبني فضربني الثالثة بيع من عيني
ولد ادم وولد ابليس حديث ابن عمر وأخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به
استقبله روح الله بالاذان فنزل به جبريل وأخرج ابو داود والنسائي عن ابن عمر كان اصاب الصلوة خمسين والغسل من
الجنابة خمسين مرة وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعل الصلاة خمسا
وغسل الجنابة مرة وغسل البول من الثوب مرة حديث ابن عمر وأخرج ابن مردويه عن عمرو بن حبيش عن ابن عمر
قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الهجرة بسنة وأخرج البيهقي عن عروة بن الزبير

قد لقي موسى

ست
شيوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن السدي عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري بي اتيت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره
وفي رواية عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت على موسى وابراهيم وعيسى فتذاكروا امر الساعة فبدءوا بابراهيم فسألوه
فلم يكن عنده منها علم ثم سألوا موسى فلم يكن عنده منها علم ثم سألوا عيسى فقال اما ربي فقد عهد الي فيها عهدا فقال اما وجبتها فلا يعلمها
احد الا الله وما ربي فقد عهد الي فيها عهدا فقال اما وجبتها فلا يعلمها احد الا الله و

فاستمع قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل فمرحبا به ولنعم المجيء جاء فلما
خلصت اذا انا بموسى فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى فقيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعثني بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها امتي ثم صعد حتى اتى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل فمرحبا به ولنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا
ابوك فسلم عليه فسلمت عليه ورد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار
قلت ما هذه يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات قال ثم رفع بي البيت المعمور قال فسألت
الخزنة عنه فحدثوني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الفا ملك لا يعودون فيه ثم رفع بي
حتى اتيت الجبار تبارك وتعالى فدنا مني حتى كان قاب قوسين او ادنى فاوحى الي ما اوحى وفرض علي خمسين صلاة كل يوم فرجعت
حتى مررت على موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت فرض علي خمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم وانا قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك
فقال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني منادٍ امضيت فريضتي وخففت عن عبادي

حدثنا ابو ايوب اخرج ابن عساكر من طريق ابي عمرو بن عبد الله عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري به مر على ابراهيم فقال له
يا ابراهيم مر امتك فلتكثر من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وما غراس الجنة قال لا
حول ولا قوة الا بالله **حدثنا ابو حية بلى** وانا حدثني ابي لا **حدثنا ابو الحكم** اخرج الطبراني وابو نعيم وابن
مردويه عن ابي الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء السابعة فاذا اهل اولى العرش الاخضر لا اله الا الله
محمد رسول الله **حدثنا ابي** اخرج الشيخان من طريق يونس عن الزهري عن انس كان ابو ذر يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح فقال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا
فاذا على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
قلت لجبريل من هذا قال آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى ثم عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال لها الخازن
مثل ما قال الاول فيصعد بي الى السماوات السبع الاول فالاول فيذكر انه وجد في السماوات الاول ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم تثبت كيف منازلهم غير ان ابا ذر
قال اخبرني ابن عباس وابو حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع صريف الاقلام قال انس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت
على موسى فقال ما فرض الله على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع الى ربك قلت قد استحييت من ربي ثم ذهب بي الى السدرة
المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك **واخرج** عبد الله بن احمد
في زوائد المسند وابن مردويه وابن عساكر من طريق يونس عن الزهري عن انس عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فعرج بي حتى ظهرت لمستوى
من مسند الصريف يعني صريف الاقلام قال ابي قال ابو ذر وحدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فعرج بي حتى ظهرت لمستوى
من

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام بإناءين في أحدهما خمر وفي الآخر لبن فنظرت إليهما فقال جبريل هذا الخمر وهذا اللبن فقال اشرب أيهما شئت فشربت اللبن فقال جبريل هديت للفطرة وهديت للفطرة وهديت للفطرة وه

[illegible] عدتي صدقت خرقي واستبرئي وجروي وسندسي وعبقري ولولوئي ورجلي ونصيفي وذهبي وكوكبي وجملي
وبلابلي وبرقي وسيلي وبلي وحجري وانني ما وعدتني قال الملك السلام وسلمه وموسه قالت رحيب نعم قال
واسمع صوتا سكنا وحد بحاسفه قال ما هذا يا جبريل قال هذا اصوت جهنم قول يا رب اني بما وعدتني فلقد كرمت
سلاسل واغلال وسعير وجحيم وضريع وغساق وعذاب وعذاب وبعد بعد قعري واشتد حري فاني ما وعدتني قال الملك السلام
وسرته وكافر وكفاره وكاحدت وحيثه وكل جبار لا يومن بيوم الحساب قال فرضيت ثم سار حتى اتى بيت المقدس فنزل
فيه ثم دخل المسجد فصلى مع الملائكة فلما انصرفت الصلاة قال الناس جبريل من هذا معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا اوقد ارسل اليه قال نعم بالوحي اليه الله من اتى بيت الحلية وتغير الحلية وتغير الحج جاء ثم قال ارفع رأسك
فاتوا عليه بمصاعد الجنة التي اتخذ خليلا واعطاني ملكا عظيما وجعلني امة قانتا يؤمن بي واسعد في من الشاكرين
وجعلها على يدي اسلامنا ثم اتى موسى اتى عليه به قال الحمد لله الذي كلمني تكليما وجعل هلاك آل فرعون ونجاة بني اسرائيل على
يدي وجعل امتي قوما يهدون بالحق وبه يعدلون ثم اتى داود اتى عليه به قال الحمد لله الذي جعل لي ملكا عظيما وعلى الزبور
والذي الحديد وسخر لي الجبال يسبحن والطير وعلمني الحكمة وفصل الخطاب ثم اتى سليمان اتى عليه به قال الحمد لله الذي سخر لي
الريح وسخر لي الشياطين يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وعلمني منطق الطير واوتي
من كل شيء فضلا وسخر لي جنود الشياطين والانس والطير وفضلني على كثير من عباده المؤمنين واوتي ملكا عظيما لا ينبغي لاحد من بعدي
وجعل ملكي ملكا طيبا ليس فيه حساب عيسى اتى عليه به قال الحمد لله الذي جعلني كلمته وجعل مثلي مثل آدم خلقه من
تراب ثم قال له كن فيكون وعلمني الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وجعلني اطوم العين تبصر الطير وابرئ الاكمه والابرص باذن الله
وجعلني ابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذنه وبرحمتي وطهرني وانقذني وامي من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان علينا
سبيل ثم اتى محمدا صلى الله عليه وسلم اتى عليه به قال الحمد لله الذي اتى عليه به وارسلني قال الحمد لله الذي ارسلني
رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي الفرقان فيه بيان لكل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل
امتي امة وسطا وجعل امتي هم الاولون الآخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا
خاتما قال ابرهيم بهذا فضلكم محمد ثم اتي بانيتين بانية فيها لبن وبانية فيها خمر فاتاه ابوها قال يا بنيه فاقبل الشراب
فشرب منه يسيرا ثم رفع اليه ان اخر قبل الشراب قال ابرهيم بهذه بيت فيه خمر فلم ترد فقال لابنه ارده فرد
مرتين قال ابرهيم بل انا احق به ثم شرب منها ثم قال لابنه تعلم انك لا تقبل ثم صعد به الى السماء فاستفتح
قال من هذا جبريل قال محمد قالوا وقد ارسل اليه قالوا نعم قالوا مرحبا به الله من اتى بيت الحلية وتغير الحج وتغير الحلية ثم
الحج جاء فاذا هو برجل الحلق مفتوح يطلع منه شيء كالنعيم وجلل الناس على يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن
شماله باب يخرج منه ريح خبيثة اذا نظر الى الباب الذي عن يمينه ضحك واستبشر واذا نظر الى الباب الذي عن شماله
بكى وحزن فقال جبريل من هذا قال هذا الوكاد وهذا الباب الذي عن يمينه باب الجنة اذا نظر الرجل من ذريته ضحك
واستبشر والباب الذي عن شماله باب جهنم اذا نظر الرجل من ذريته بكى وحزن ثم صعد به جبريل الى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال محمد رسول الله قالوا وقد ارسل محمد قال نعم قالوا مرحبا به الله من اتى بيت الحلية وتغير الحلية
وتغير الحج جاء فاذا هو برجل قد فضل على الناس في الحسن كما يفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب قال من هذا يا جبريل
قال هذا اخوك يوسف ثم صعد به الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل
قال نعم قالوا مرحبا به الله من اتى بيت الحلية وتغير الحلية وتغير الحج جاء فاذا هو برجل قال من هذا
يا جبريل قال هذا ادريس رفعه الله مكانا عليا ثم صعد به الى السماء الخامسة فاستفتح قالوا من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال
محمد قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا مرحبا به الله من اتى بيت الحلية وتغير الحلية وتغير الحج جاء فاذا هو
برجل اشمط الرأس والعينين وفي عينيه عور قال من هذا يا جبريل قال هذا هارون المحبب في قومه هو لا الذين يرون اسرائيل
ثم صعد به الى السماء السادسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل قالوا نعم قالوا

جاءه

حياه الله من اخ وخليفة نعم الاخ ونعم الخليفة ونعم الحجة فاذا هو برجل جالس بفناء بيته فبكى الرجل قال يا جبريل من هذا
قال هذا موسى قال انما انه يبكي قال يزعم بنو اسرائيل انه اكرم بني آدم على الله وهذا رجل من بني آدم جلس في ظل الباقي
اخرى قال انه سيبه الباقي ولكن مع كل نبي امته ثم صعد به الى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل من هذا قال محمد
قالوا وقد ارسل قالوا نعم قالوا مرحبا به الله من اتى بيت الحلية وتغير الحج وتغير الحلية ثم
اتخذ جالسا عند باب الجنة على كرسي وعنده نور جلوس بين الوجوه امثال القراطيس وقوم في النهر شيء يقال هو الذين
في النهر شيء يدخلون النهر فيغتسلون فيه فيخرجون وقد جلسوا في النهر شيء ثم يدخلون النهر الآخر فيغتسلون فيه فيخرجون وقد جلسوا في النهر
شيء ثم يدخلون النهر الآخر فيغتسلون فيه فيخرجون وقد جلسوا في النهر شيء ثم صعد به الى اصحابه فقال
جبريل من هذا الشمط ومن هؤلاء البيض الوجوه ومن هؤلاء الذين في النهر شيء وما هذا الانهار التي دخلوا قال هذا الكوثر
الذي نمط على الحوض وانا هو كما ابيض الوجوه ومن هؤلاء الذين لم يلبسوا ايمانهم بظلم وانا هؤلاء الذين في النهر شيء ومن خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا فانزل الله عليهم وانا الانهار فادخلهم جنته انه وانا الذين تعذبهم الله وانا السماء هي بيت مثل البيت
المعمور هذا المنتهى السدرة المنتهى هذه السدرة منتهى اليها كل احد خلا من امتك على سنتك فاذا اخرجهم يخرج من اصلها
انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهي تجري سير الراكب
وظلها مسيرة مائة عام لا يقطعها والورقة منها مغطية للامة كلها تضيئها نور الجنة وثمرها حلو وعشيها الملائكة الذين
المقربان حين يفرغ على النبي فكلمه تعالى عند ذلك قال الرسل قال الحمد لله الذي اتخذني ابرهيم خليلا واعطاني ملكا عظيما وكلم موسى
تكليما واعطاني ملكا عظيما واتى الحديد لداود واعطاني ملكا عظيما واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخر له الريح والشياطين
والشياطين وسخر لي الريح واعطيت ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وعلم عيسى التوراة والانجيل وجعلني ابرئ الاكمه
والابرص وهو الموتى باذن الله وجعلني وامي من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان علينا سبيل قال له ربه وبرحمته جعلني
وهو يكتب في التوراة حبيب الرحمن واجعلك الناس كافة بشيرا ونذيرا وشرح لك صدرك ووضع عنك وزرك
ورفع لك ذكرك فلا اذكر الا ذكرت معي وجعل اسمك خير اسم اخرجت للناس وجعل امتك امة وسطا وجعل امتك
هم الاولون الآخرون وجعل امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهد انك عبدي ورسولي وجعل امتك اناجيلهم في صدورهم
وجعلتك اول النبيين خلقا واخرهم بعثا واول من تنشق عنه الارض واعطيتك سبعا من المثاني لم اعطها احدا قبلك واعطيتك خواتيم
سورة البقرة من كنز تحت العرش لم اعطها احدا قبلك واعطيتك الكوثر واعطيتك ثمانية اسهم الاسلام والهجرة والجهاد
والصلاة والصدقة وصوم رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلتك فاتحا خاتما قال الرسول الله عليه وسلم
يصلي بي الرسول رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل عليه كتابا فيه تبيان لكل شيء وجعل امتي خير امة
ولم يحل لاحد قبلي وجعلت امتي هم الحامدون يحمدون الله على كل حال وجعلت قلوب امتي اناجيلهم وجعلت
علي امتي فلم يحدث علي امتي الشيوع والتسوع ورأيتهم اتوا على قوم يتعلمون الشعر ورأيتهم اتوا على قوم عراض الوجوه صغار
الاعين كانما خرجت اعينهم بالمخيط فقلت على ما هؤلاء قالوا من بعدي ولم يفرض عليه صلاة فقال رجع الى موسى قال ربما
امرت قال فخمس صلاة قال رجع الى ربك فسأله التخفيف فاسكت اصحاب الامم قد لبست من ذي اسرائيل ثم رجع الى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ربه فسأله التخفيف فوضع عنه عشرا ثم رجع الى موسى قال بكم امرت قال امرت بعشر صلوات قال ارجع الى ربك
فاسأله التخفيف قال قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه قال انا اعلم بك كنت اشد على بني اسرائيل منك كنت اشد على
عمر بن عبد العزيز حين صلاة فانا كل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون صلاة كل صلاة عشر فهي خمسون صلاة فرجع الى
ربه فوضع عنه عشرا ثم رجع الى موسى فق

من بيت المقدس ولم أشبه أفكرت كربا شبه ما كربت مثله قط فرفعه الله لي أنظر إليه ما سألوني عنه فنبئتهم به وقد رأيتني
وجماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة وإذا موسى قائم يصلي أشبه الناس به عروة
بن مسعود الثقفي وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت قال قائل يا محمد هذا مالك
صاحب النار فالتفت إليه فبدأني بالسلام **وأخرج** أحمد والبزار بإسناد حسن وابن مردويه من طريق أبي الصلت عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت ليلة أسري بي على أبيض البغل الذي يأتي إليه مد طرفه فركبته فسار بي حتى أتيت بيت المقدس
فأوثقت دابتي بالحلقة التي يوثق فيها الدواب ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناءين في أحدهما خمر وفي الآخر لبن
فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة أما إنك لو شربت الخمر لغوت أمتك ثم عرج بي إلى السماء السابعة فذكر الحديث وفيه فإذا أنا بإبراهيم
مسند ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه وإذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه
آخر ما عليهم ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة فقال هذه سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل
الفنن منها مائة سنة أو يستظل بالفنن منها مائة راكب فيها فراش من ذهب فأعطيت الصلوات الخمس وأعطيت خواتيم سورة البقرة وغفر
لمن لم يشرك بالله من أمتي شيئا المقحمات **وأخرج** أحمد والبزار بإسناد حسن وابن مردويه من طريق أبي الصلت عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتيت ليلة أسري بي على أبيض البغل الذي يأتي إليه مد طرفه فركبته فسار بي حتى أتيت بيت المقدس فأوثقت دابتي
بالحلقة التي يوثق فيها الدواب ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناءين في أحدهما خمر وفي الآخر لبن
فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة أما إنك لو شربت الخمر لغوت أمتك ثم عرج بي إلى السماء السابعة فذكر الحديث وفيه فإذا أنا بإبراهيم
مسند ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه وإذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه
آخر ما عليهم ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة فقال هذه سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل
الفنن منها مائة سنة أو يستظل بالفنن منها مائة راكب فيها فراش من ذهب فأعطيت الصلوات الخمس وأعطيت خواتيم سورة البقرة وغفر
لمن لم يشرك بالله من أمتي شيئا المقحمات **وأخرج** أحمد والبزار بإسناد حسن وابن مردويه من طريق أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتيت ليلة أسري بي على أبيض البغل الذي يأتي إليه مد طرفه فركبته فسار بي حتى أتيت بيت المقدس فأوثقت دابتي
بالحلقة التي يوثق فيها الدواب ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناءين في أحدهما خمر وفي الآخر لبن
فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة أما إنك لو شربت الخمر لغوت أمتك ثم عرج بي إلى السماء السابعة فذكر الحديث وفيه فإذا أنا بإبراهيم
مسند ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه وإذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه
آخر ما عليهم ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة فقال هذه سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل
الفنن منها مائة سنة أو يستظل بالفنن منها مائة راكب فيها فراش من ذهب فأعطيت الصلوات الخمس وأعطيت خواتيم سورة البقرة وغفر
لمن لم يشرك بالله من أمتي شيئا المقحمات **وأخرج** أحمد والبزار بإسناد حسن وابن مردويه من طريق أبي الصلت عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتيت ليلة أسري بي على أبيض البغل الذي يأتي إليه مد طرفه فركبته فسار بي حتى أتيت بيت المقدس فأوثقت دابتي
بالحلقة التي يوثق فيها الدواب ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناءين في أحدهما خمر وفي الآخر لبن
فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة أما إنك لو شربت الخمر لغوت أمتك ثم عرج بي إلى السماء السابعة فذكر الحديث وفيه فإذا أنا بإبراهيم
مسند ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه وإذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه
آخر ما عليهم ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة فقال هذه سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل
الفنن منها مائة سنة أو يستظل بالفنن منها مائة راكب فيها فراش من ذهب فأعطيت الصلوات الخمس وأعطيت خواتيم سورة البقرة وغفر
لمن لم يشرك بالله من أمتي شيئا المقحمات

الى السماء

فوكد أوكد أخذها من الزهاد أن أبي خالد ويلان ويلان وهي محكمة العداة على الشيء بعد عدوا الى الثنية سطرون أصل قبة ما
قال فاستسلموا الجبال وأوامل نزل لكم بعيرا قالوا نعم قالوا الآخر هل أكثرت لكم وأنه حمرا قالوا نعم قالوا نهاكم أن تصعدوا من أتيا
قال أبو بكر آمنا والله وصدقتها فيما أثر به أحد منا ولا أعرف في الأرض بصدقه أبو بكر وآمن به يعني بوسد الصديق **وأخرج**
أبو يعلى وابن عساكر من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي صالح عن أبي هريرة قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يقطر رأسي فقال
ما أشعرت أن نمت الليلة في المسجد الحرام فأتاني جبريل فذهب بي إلى باب المسجد فإذا دابة أسفل من البغل وفوق الحمار
الأبيض وكيته فركبت فلم يفجأ مد بصره إذا الحديث في أهله فأطالت بيداه وقصرت رجلاه وإذا الخدق صعود فأتاه رجل عن يمينه
بداه وجبريل عن يساره حتى أتينا بيت المقدس فأوثقته بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها فأتيت الأنبياء فيهم إبراهيم وموسى
وعيسى فصليت بهم وكلمتهم وأتيت بإناءين إناء فيه خمر وإناء فيه لبن فقال جبريل اشرب اللبن وترك الخمر لو شربت الخمر لغوت
أمتك ثم مررت بكنيتي فأتيت المسجد الحرام فصليت بها الغداة فتعلقت بأستار الكعبة فقلت أشهد أن الله بالرحمن تحدث بصدقتي أبو بكر
فوجدته قد ضرب بيده على رأسه فأتى عمر من يدي فأخبرته فقال أتكذبه الله بالرحمن تحدث بصدقتي أبو بكر
سامع عدو واد كاد يخطف بصري فجرت سلحه فلما رأيت رأسي أو الهودج خرج صلى الله عليه وسلم فجعلت أتبعه فنظر إلي
وما قال لي فلما رجعنا أخبرتني أنه استحى أن يعرض من قريش فيهم المطعم بن عدي وعمرو بن هشام والوليد بن المغيرة قال لي صلى الله عليه
زعم المسجد وصليت بهم الغداة وأنت نائم وكذبت المسجد فسألوني عن أشياء لم أعلمها من الأنبياء فيهم رجل يعني عدي صليت بهم
وكلمتهم قال عروة بن هشام كالمستهزئ فصفه لي قال لما عيسى يعني والربعة وذرت الطرف عرفت أنه صدق ظاهر الدم جعد
الشعر يعلوه شهبة كأنه عروة بن مسعود الثقفي وأما موسى فضخم آدم طوال كأنه من رجال شنوءة مكثر الشعر عاري الجبين
متراكب الأسنان متفلج الثنية خارج اللثة عابس وأما إبراهيم فوالله لأشبه الناس به صاحبكم وأنت تعلمون أنك
قال المطعم كل أمرك يزيد اليوم كان أما غير تولك أشهد أنك كاذب محمد يضرب أكباد الإبل إلى بيت المقدس مصعدا
سواد محمد راشدا ترى عليك أنه في ليلة والله لا أصدقك قال أبو بكر أنا مطعم حين قلت لا تلقي جبهته
وكذبته أنا أشهد أنه صادق قال لنا محمد صدق لما دخلته ليلا وأخرجت منه ليلا وأنا لا أحب أن أصدقه
فخاصمه فجعل يقول يا رسول الله كذا في موضع كذا وفي موضع كذا وأبو بكر يقول صدق صدقت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوسد يا أبا بكر إن الله قد سماك الصديق قال لنا محمد أخبرنا عن عمير بن سعيد الجبلي عن عبد الرحمن بن أبي بكر
قال صلوا أمامه لهم فإذا طلقوا طلبها فاستبيت الرجال لهم ليس بها منهم أحد وإذا أدبح ما شرت منه ثم انتهيت إلى
عير بني فلان صدقت عن الإبل وبركت منها أحمر عليه خوالي محطة بها من الإبل كسر البعير لا أراه يبتلى الغير بني فلان
في الشعير قد منها أحمر وقد هاجرته مطلع عليكم من الثنية قال الوليد بن المغيرة ساحر فلما طلعوا قال موحدوا
كما قال قوم بالمحمود قال الوليد قال الله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس **وأخرج** أحمد
قال ابن سعد أنا الواقدي حدثني أسامة بن زيد الليثي عن عروة بن شعيب عن أبيه عن جده وحدثني موسى بن يعقوب الزمعي
عن أبيه عن عمه عن أمه قال موسى وحدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة قال الواقدي وحدثني أحمد بن حازم عن هشام
ركب أبو عمرو بن أعقبة عن أبي طالب وحدثني عبد الله بن جعفر عن زكريا بن عروة بن أبي بكر عن ابن عباس
دخل أحدهما بعضهم وحدث بعضهم قالوا أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع عشرة من شهر ربيع الآخر قبل
الهجرة بسنة من بيت أبي طالب إلى بيت المقدس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملني على دابة بيضاء أبيض الحمار دون البغل
فجاءني بها حتى جاءني جبريل فلما وثبت لأركبها استصعبت فوضع جبريل يده على مقدمها قال لا تستصعبي بالبراق
ما صنعت بي والله ما ركبك عليك عبد الله قبل محمد أكرم على الله منه فارتعدت حتى ارتفعت عرقا ثم قرت حتى ركبتها
فعدلت بي فلما فصلت الأرض جعلت كأن سهمي يقع حافرها طرفها فلما كانت طويلة المقدم طويلة الأذن خرج من جنبيها
لا تعوني ولا أنوني حتى أتى بي إلى بيت المقدس فأتى البراق أبو عمه الذي كان يقف فربطه فيه وكان يربط الأنبياء

فوكد أوكد أخذها من الزهاد أن أبي خالد ويلان ويلان وهي محكمة العداة على الشيء بعد عدوا الى الثنية سطرون أصل قبة ما
قال فاستسلموا الجبال وأوامل نزل لكم بعيرا قالوا نعم قالوا الآخر هل أكثرت لكم وأنه حمرا قالوا نعم قالوا نهاكم أن تصعدوا من أتيا
قال أبو بكر آمنا والله وصدقتها فيما أثر به أحد منا ولا أعرف في الأرض بصدقه أبو بكر وآمن به يعني بوسد الصديق **وأخرج**
أبو يعلى وابن عساكر من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي صالح عن أبي هريرة قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يقطر رأسي فقال
ما أشعرت أن نمت الليلة في المسجد الحرام فأتاني جبريل فذهب بي إلى باب المسجد فإذا دابة أسفل من البغل وفوق الحمار
الأبيض وكيته فركبت فلم يفجأ مد بصره إذا الحديث في أهله فأطالت بيداه وقصرت رجلاه وإذا الخدق صعود فأتاه رجل عن يمينه
بداه وجبريل عن يساره حتى أتينا بيت المقدس فأوثقته بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها فأتيت الأنبياء فيهم إبراهيم وموسى
وعيسى فصليت بهم وكلمتهم وأتيت بإناءين إناء فيه خمر وإناء فيه لبن فقال جبريل اشرب اللبن وترك الخمر لو شربت الخمر لغوت
أمتك ثم مررت بكنيتي فأتيت المسجد الحرام فصليت بها الغداة فتعلقت بأستار الكعبة فقلت أشهد أن الله بالرحمن تحدث بصدقتي أبو بكر
فوجدته قد ضرب بيده على رأسه فأتى عمر من يدي فأخبرته فقال أتكذبه الله بالرحمن تحدث بصدقتي أبو بكر
سامع عدو واد كاد يخطف بصري فجرت سلحه فلما رأيت رأسي أو الهودج خرج صلى الله عليه وسلم فجعلت أتبعه فنظر إلي
وما قال لي فلما رجعنا أخبرتني أنه استحى أن يعرض من قريش فيهم المطعم بن عدي وعمرو بن هشام والوليد بن المغيرة قال لي صلى الله عليه
زعم المسجد وصليت بهم الغداة وأنت نائم وكذبت المسجد فسألوني عن أشياء لم أعلمها من الأنبياء فيهم رجل يعني عدي صليت بهم
وكلمتهم قال عروة بن هشام كالمستهزئ فصفه لي قال لما عيسى يعني والربعة وذرت الطرف عرفت أنه صدق ظاهر الدم جعد
الشعر يعلوه شهبة كأنه عروة بن مسعود الثقفي وأما موسى فضخم آدم طوال كأنه من رجال شنوءة مكثر الشعر عاري الجبين
متراكب الأسنان متفلج الثنية خارج اللثة عابس وأما إبراهيم فوالله لأشبه الناس به صاحبكم وأنت تعلمون أنك
قال المطعم كل أمرك يزيد اليوم كان أما غير تولك أشهد أنك كاذب محمد يضرب أكباد الإبل إلى بيت المقدس مصعدا
سواد محمد راشدا ترى عليك أنه في ليلة والله لا أصدقك قال أبو بكر أنا مطعم حين قلت لا تلقي جبهته
وكذبته أنا أشهد أنه صادق قال لنا محمد صدق لما دخلته ليلا وأخرجت منه ليلا وأنا لا أحب أن أصدقه
فخاصمه فجعل يقول يا رسول الله كذا في موضع كذا وفي موضع كذا وأبو بكر يقول صدق صدقت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوسد يا أبا بكر إن الله قد سماك الصديق قال لنا محمد أخبرنا عن عمير بن سعيد الجبلي عن عبد الرحمن بن أبي بكر
قال صلوا أمامه لهم فإذا طلقوا طلبها فاستبيت الرجال لهم ليس بها منهم أحد وإذا أدبح ما شرت منه ثم انتهيت إلى
عير بني فلان صدقت عن الإبل وبركت منها أحمر عليه خوالي محطة بها من الإبل كسر البعير لا أراه يبتلى الغير بني فلان
في الشعير قد منها أحمر وقد هاجرته مطلع عليكم من الثنية قال الوليد بن المغيرة ساحر فلما طلعوا قال موحدوا
كما قال قوم بالمحمود قال الوليد قال الله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس **وأخرج** أحمد
قال ابن سعد أنا الواقدي حدثني أسامة بن زيد الليثي عن عروة بن شعيب عن أبيه عن جده وحدثني موسى بن يعقوب الزمعي
عن أبيه عن عمه عن أمه قال موسى وحدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة قال الواقدي وحدثني أحمد بن حازم عن هشام
ركب أبو عمرو بن أعقبة عن أبي طالب وحدثني عبد الله بن جعفر عن زكريا بن عروة بن أبي بكر عن ابن عباس
دخل أحدهما بعضهم وحدث بعضهم قالوا أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع عشرة من شهر ربيع الآخر قبل
الهجرة بسنة من بيت أبي طالب إلى بيت المقدس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملني على دابة بيضاء أبيض الحمار دون البغل
فجاءني بها حتى جاءني جبريل فلما وثبت لأركبها استصعبت فوضع جبريل يده على مقدمها قال لا تستصعبي بالبراق
ما صنعت بي والله ما ركبك عليك عبد الله قبل محمد أكرم على الله منه فارتعدت حتى ارتفعت عرقا ثم قرت حتى ركبتها
فعدلت بي فلما فصلت الأرض جعلت كأن سهمي يقع حافرها طرفها فلما كانت طويلة المقدم طويلة الأذن خرج من جنبيها
لا تعوني ولا أنوني حتى أتى بي إلى بيت المقدس فأتى البراق أبو عمه الذي كان يقف فربطه فيه وكان يربط الأنبياء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الانبياء جمعوا وأتت ابراهيم وموسى وعيسى فقلت انه لا بد أن يكون لهم أمر فقدموني حتى صليت بهم وسألته عما
بعثنا التوحيد وما يعبد من دون الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة معرفت بنو اعمام المطلب طلوعه وبالخمسين ترجح
العامر من بلغ دالموى فعمل يصرح بالتوحيد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك يا رب ما ابراهيم عليه فوقه من الليلة
فان كنت قال ليت مرت الحديث قال لبيك يا رب قال هل اصابكم الاخبار قال انا اصابنا الاخبار وما المرهان ما اسرى بها الا
مرت انا وعدنا تلك الليلة صلى العشاء ثم نام فلما كان قبل الفجر اهتاه للصبح سار فلما صلى الصبح قال ارهاني الحديث
معكم العشاء كما رأيت هذا الوادي ثم رجعت من المقدس فصليت فيه صلى الغداة معكم ثم رجعت مثل الذي رأيت
الناس مكذبوني فقال وكذبوك فقال والله لاحدثنهم فاخبرهم فصفقوا وقالوا الرسيع منها هذا فقال وما يدريك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل اخبرني الذي لا يعد دونه قال يصدقك ابو بكر هو الصديق واشهد انه صدق كثير كانوا صلوا واسلموا وقمت في
الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه ما يعضه بركة المسجد من باب ولم اكن عددت ابوابه فجعلت
انظر اليها واعدها بابا بابا واخبرهم عن عيره لهم في الطريق وعلامات فيها وجدت واذا لك كما اخبرتهم وانزل الله وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال كانت رؤيا عين رآها عينه اخرجه ابن عساكر **المراسيل** اخرج ابو يعمر عن عروة
قال قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخبرهم بمسراه الى بيت المقدس اخبرنا ما اصل هذا والتي اتاه ما تقول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت فيكم ثانية ورأيتها على مثل ما رأيتكم فلما قدمت عليهم قالوا الف لما كان عليها وسألوه جبريل
كان عليها كله نظر اليه فاخبرهم بما كان عليها وهم قيام ينظرون فزاد هو ذلك شكا وتكذيبا **واخرج البيهقي** من طريق سلمة
بن نصر بن سعيد عن عبد الرحمن قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم وجد توسه بالرقة والعلامة في العير والوعي
تعالى يوم الاربعاء فكان ذلك اليوم اشرفت قريش ينظرون وتعدون النهار وترجون مجيء النبي صلى الله عليه وسلم وزيد في
النهار ساعة وحبست عليه الشمس فلم ترد الشمس على احد الا على رسول الله صلى الله عليه وسلم توسه وتوسيع من نور حتى قال
الخبر **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن عبد الله بن شداد قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم اتى بالبراق ودون الحمار
العجل ودون الحمار يضع حافره عند منتهى طرفه يقال له البراق ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير لقريش فندوا فقالوا
اخبرنا ما عندنا انا لم نأتي شاما عند الاصبح حتى اتيت المقدس فاتيا باناء في احدهما خمر وفي الاخر لبن فاخذ اللبن فقال
خير ما هدت وهدت امتك ثم سار الى مكة وقال ابن سعد اما الواقدي عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سبرة وغيره من رجاله
قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما بين ميمونة والنبي فلما كان ليلة السبت لسبع عشرة خلت من شهر رمضان
قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل وميكائيل فقالا انطلق بنا فانطلق بنا فاتيا به زمزم
فانطلقا به الى ما بين المقام وزمزم فاتي المعراج فاذا هو اعرج فنظر فيه جانبه الى السموات سماء سماء فلقيه الانبياء
واهل السموات وراى الجنة والنار ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهيت الى السماء السابعة لم اسمع الا صوت
الملائكة وفتح عليه الصلوات الخمس وزاد جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات في مواقيتها اخرجه ابن عساكر
واخرج الحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثنتين وعشرين سنة
وكلمه موسى ربه وهو ابن ثلاثين سنة وكلمه ربه وكلمه موسى وكلمه محمد مرتين
فصل ذهب كثير من الناس الى ان الاسرى وقع مرتين وجمع بذلك الاختلاف الواقع في الاحاديث ومن قال
هذا ابو الفضل القشيري وابن العربي والسهيلي وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ووقع الاسراء والنور في اليقظة
ووقع بمكة والمدينة وبكة وهو عرفة والنور في الطور والمعنى ومجيدها السهيلي ذكر عليه اذا وقع في اليقظة كما كان بدؤ
نبوته الرؤيا الصادقة ليسهل عليه امر النبوة وذهب شامة الى وقوع المعراج مرتين واستند الى حديث انس الذي اخرجه
البزار السابق قال الحافظ وهو لا يمكن العدد فيه لاستبعاده وانما المستبعد وقوع العدد في مثل هذا الامر كالنبي وفرض
الصلوات ونحو ذلك وان صح ما ذكر فاذا وقع في المنام توطيئة ثم في اليقظة على وفقه لم يجد مانعا وذكر الاسراء في
الحاقة بالمدينة وقد اشار الى ذلك كما سيأتي ان اسراء الاسراء فيما ذكره ان الحكمة في الاسراء اولا الى بيت المقدس ثم

الى

الى السماء حصول المحبوبين اذ بيت المقدس كان هو قبلة الانبياء فحصل له الرجل اليه في الحالة لجمع بين اشتات الفضائل ووجود
المسيل الى السماء حيث تذكر العلامات التي اخبر بها عن بيت المقدس وصدقوه فيها ايضا مريد تذكرة في تنبيه ما ذكره علماؤنا
لو اسري به ابتداء الى السماء وما ذكر فيه ان اكرامه صلى الله عليه وسلم بالمناجاة كان على سبيل الكفاح لا الفاحة كما اشار اليه
سوله بينا انا نائم وهو موسى عليه السلام كان عن يمينه الا واستعداد محمد عن صلى الله عليه وسلم الاستطراد وما ذكر فيه
ان ابو حبيبة كان بين السماء والارض بحر اسمه المكفوف عن الارض النسبة اليه كالقطرة من البحر المحيط فما يعلم احد يكون ذلك
البحر الا قوله صلى الله عليه وسلم حتى جاوزته وهو اعظم من الاول البحر الذي وسعه ما ذكر فيه ان الحكمة في تقدم ابواب السماء
بعلمه هو استنبح جبريل ليرتجيه الى النبي تبارك محبة انما الوحي قبل الظن انها الانوار كذلك فاستبعد ليعلم ذلك
لجلاله ولان الله اراد ان يعلمه على كونه معروفا عند اهل السموات لانه قيل لجبريل ما قال محمد العقبة السبعون
ثقل ربي محمد مثلا **باب ما وقع في تزويجه عائشة من الايات** اخرج السجاني عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي تكرر في المنام مرتين اري رجلا يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف فاراك فاقول
ان كان هذا من عند الله يمضه **واخرج** الواقدي والحاكم وغيره عن عروة قال لما مات خديجة جزع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه جبريل بعائشة في حدود مثال هذه تدعه سعد حريرة وان فيها الملك فاذا هو خديجة **واخرج** ابو يعلى والبزار وابن
عدي والحاكم وصححه عن عائشة قالت ما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتاه جبريل بصورتي في تزوجني وابي
بكر يريد على قوة فقال زوجني الوالد الله على خير او شر صغيرة الكوف سبعين في الوسط **باب الاذن في نكاح سودة**
اخرج ابن سعد عن ثوابة مولى صالح عن ابن عباس قال كانت سودة بنت زمعة عند السكران بن عمرو
سبيل عمرو نزلت في الهجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اتى عشي حتى دخل على عمتها فاخبرت زوجها بذلك فقال النبي
حدثت رؤيا تسوءني ولست زوجك محمد نزلت في المنام لحذرى ان تقع عليها من السماء وهي مضطجعة فاخبرت
زوجها فقال لئن صدقت رؤياك لاطئن عائشة حتى تموت وتزوجت بعدي فاشتكى السكران من يومه ذلك
فمات الا قليلا حتى مات فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما وقع في اسلامه** اخرج
الحاكم وصححه عن رافع بن رافع الزرقي انه خرج هو وابن خالته معاذ بن عفراء حين وجدا ما فكرهوا ذلك فخرج وخرج
من الانصار فرأوا رجلا اتى صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام وانفصلوا السموات والارض والجبال التي الله
قال لمن خلقكم فقالوا الله قال فمن عبدتم الاصنام قالوا نحن قال فالخالق هو اعبادة الله المخلوق فلم يجوز لعبيدكم
فلم يجعلتموها لله تجوز تعبدونها وتدعونني عليكم وانا ادعوكم الى عبادة الله وشهادة ان لا اله الا الله وان رسول الله
وصلة الرحم وترك العدوان فقالوا ما اكثر الذي تدعونا اليه يا فلان اكثر مما الامر ومحاسن اخلاق مرة ذهبت
وطفت وخرجت سعد فلما رجع فجعل يقول منها فوقع فانا سمعت البيت نصرت بها وقال اللهم ان كان ما يدعوا اليه
حقا فاخرج قريش وخرجوا سبع مرات فصرعت سبع مرات فجعلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
باب ما وقع في عرضه صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل اخرج البيهقي عن ربيعة بن عباد
وهو من عبد القيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور في منازلهم على قبائل العرب يقول يا بني فلان اني رسول الله اليكم
فلم يجبه احد وفي اثره رجل احمر وهو يقول ويحكم يدعونكم الى الله فتكذبونه وتؤذونه وتخرجونه من بين اظهركم
هذا ابو لهب عمه وابو نصر الفقيري وابن العربي والسهيلي وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ووقع الاسراء والنور في اليقظة
ووقع بمكة والمدينة وبكة وهو عرفة والنور في الطور والمعنى ومجيدها السهيلي ذكر عليه اذا وقع في اليقظة كما كان بدؤ
نبوته الرؤيا الصادقة ليسهل عليه امر النبوة وذهب شامة الى وقوع المعراج مرتين واستند الى حديث انس الذي اخرجه
البزار السابق قال الحافظ وهو لا يمكن العدد فيه لاستبعاده وانما المستبعد وقوع العدد في مثل هذا الامر كالنبي وفرض
الصلوات ونحو ذلك وان صح ما ذكر فاذا وقع في المنام توطيئة ثم في اليقظة على وفقه لم يجد مانعا وذكر الاسراء في
الحاقة بالمدينة وقد اشار الى ذلك كما سيأتي ان اسراء الاسراء فيما ذكره ان الحكمة في الاسراء اولا الى بيت المقدس ثم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلمان اسلم من بوم الحبشة او عرفت تنسى على ان عبد بالبر قد يحتمل ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم
استفق الا وانا بقرب انطاكية فبعث راسي فاذا انا بشيخ يدنو مني فلما اطلعني فعرفت وانا اهو جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قولك وكل دعاءك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني اليك ربك لتامرني بما شئت فان شئت اطبق عليهم الاخشبين فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس
قال بعث الى ابي طالب اشراف قريش فلما اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عم ان قريشا قد جاءوا معي وابو بكر
وهم اهل الحل من محاسن العرب فهم وفود قومهم وهم يسألونك ان تعطيهم فقال ابو طالب ما تريد يا ابن اخي فقال يا عم
كلمة واحدة يعطونيها تملك بها العرب وتدين لك بها العجم فقال ابو جهل ما هي وابيك لنعطينكها وعشرا امثالها
قال تقولون لا اله الا الله فقال القوم كلمة اخرى غير هذه قال ما هي قال لا اله الا الله فقال القوم ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة
ان هذا الا اختلاق فنزلت فيهم ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق الى قوله ان هذا الا اختلاق
وقد سبق **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت له قبة في المسجد
وكان يأتيهم وهو على طهر فقالوا يا محمد ائذن لنا في الزنا فقال عمر والله لا يزني احد منكم الا رجمته بحجر هذا
فسكتوا فقال ما لكم اسلموا فقالوا نسلم على ان تعفينا من الصلاة فقال لا خير في دين لا صلاة فيه فقالوا نسلم على ان
تعفينا من الزكاة فقال لا خير في دين لا زكاة فيه فقالوا نسلم على ان تعفينا من الجهاد فقال سيدعوكم الى الجهاد
اولو بأس شديد فقالوا نسلم على ان تعفينا من الاصنام فقال لا خير في دين لا اصنام فيه فقالوا نسلم على ان تعفينا من
الربا فقال لا خير في دين لا ربا فيه فقالوا نسلم على ان تعفينا من الزنا فقال لا خير في دين لا زنا فيه فقالوا نسلم على ان
تعفينا من الخمر فقال لا خير في دين لا خمر فيه فقالوا نسلم على ان تعفينا من الاصنام فقال لا خير في دين لا اصنام فيه
فقالوا نسلم على ان تعفينا من الربا فقال لا خير في دين لا ربا فيه فقالوا نسلم على ان تعفينا من الزنا فقال لا خير في دين لا زنا فيه
فقالوا نسلم على ان

بالمكر لو نمت وأكل ما بعد هذا **وأخرج** أبو يعلى بسند من طريق عائشة عن أبي بكر **وأخرج** ابن سعد والبغوي وأبو نعيم عن أبي
معشر المكي قال أدركت أشياخي يذكرون أن أبا بكر والمغيرة بن شعبة سمعتهم يتحدثون أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد الهجرة
أتى أبا بكر فخرجا ليلتهما حتى جاءا جبل ثور فأمر أبا بكر فصعد الجبل وجعل يدخل في كل جحر في الجبل فيقطع ما كان في الجبل
من جحر أن يكون سبعا أو حية أو هامة حتى إذا كان في أعلى الجبل رأى جحرا فقال ما هذا الجحر فقال هذا جحر أدخله لعل
يكون فيه شيء فأدخله فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فدخل فيه فأمر أبا بكر فأدخل يده فيه فقطع ما كان فيه من هوام وسباع
وبقي جحر في أسفله فأدخل رجله فيه فلدغته حية في رجله فلم يتحرك مخافة أن ينتبه النبي صلى الله عليه وسلم فسقط دمعه على وجه النبي
صلى الله عليه وسلم فانتبه فقال ما لك يا أبا بكر فقال لدغت فداك أبي وأمي فتفل عليه فذهب ما يجد وأخرج ابن سعد عن
عائشة قالت لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر إلى الغار أتاهما عبد الله بن أبي بكر بغلس فكان يسمع ما يقول الناس
بمكة ويأتي بذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان عامر بن فهيرة مولى أبي بكر يرعى غنما فيأتي بها إلى الغار
فيحلبها ويسقيهما منها ويرجع إلى غنمه يصنع ذلك كل ليلة ثلاث ليال وكان أسماء بنت أبي بكر تأتي بالطعام إلى الغار
فيأكلان منه ثم ترجع إلى مكة فتصبح بمكة كبائت فلا تسمع أمر أمر إلا وعته حتى تأتي بخبر ذلك وكان عبد الله بن أبي بكر
رجلا لبيبا ثقفا يدلج من عند النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر بالأسحار فيصبح بمكة كبائت فلا يسمع أمر أمر إلا وعاه حتى يأتي
بخبر ذلك وكان أبو بكر أمر عامر بن فهيرة أن يرعى غنمه فيريحها عليهما ساعة من العشاء فيبيتان في منيحة لبن ورضيف
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث وكان عبد الله بن أبي بكر يتبع آثار الإبل
بالغبش حتى يأتي الغار فيرعاها ساعة من الليل حتى يأتي الغار فيرعاها عامر بن فهيرة ساعة من العشاء فيبيتان في ر

والوسيلة أخبرني أبو موسى وكذلك القسم والمعطاء أعطاني الأنصار وسمع أبي هو الذي تكلم جماعة على رأسه لو بين الأزرار لا
هو رأي وسمة الأنبياء لا كبر لا تنتهره لا تحقره ولا تزدريه ومحمود أبو محمد ومحمود أبو محمد وفي تحسين أصحاب الطواف أبو
الأمير أبو الوجه لا تعذير الأنبياء هو الطاهر الصريح الخالص والصريح الخالص الصريح قوله تعالى ظاهرا في الدنيا أي بداية خلق
الشاة وسمة الأنبياء **وأخرج** أبو سعد والبغوي وأبو نعيم من طريق أبو الخير الضباح أبو معبد المزني مثله بطوله **وأخرج**
أبو سعد وأبو نعيم من طريق أبو الوليد وهذا من حديث أم معبد عن أبيه عن أم معبد وأبيت الشاة أي الحلب ضرعها عند نحوه كل زمان
الوادي من زمان غزوة الأحزاب وكانت بطنها صوفا وغنوا وأنا لا أرى ذلك لا أخبر **وأخرج** البيهقي أبو عبد الله بن عبد الرحمن
أبي بكر الصديق أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فأتينا أبو بكر من رجال قطر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر
فتى أصدق أبي بكر فما لا أمرأة ذكر عند أسماء أن لها أغرابا يسوقون لها أغرابا يسوقون لها أغرابا يسوقون لها أغرابا يسوقون لها
لبنها أو بالكلام حتى جاء أبو النبي صلى الله عليه وسلم حلوا الشرة وجنى الفتح حتى أتينا أم معبد وليس بها لبن إلا الحلوة والحلوة
تفتح فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتا جالسا فقال ما هذا الحلوة إلا البركة فشربت حتى رويت ثم جاء بها فقال الحلوة
وجنى أخرى فقال كذلك ترسلي بالبركة وأخرى فقال كذلك ترسلي بالبركة وأخرى فقال كذلك ترسلي بالبركة فكانت
تنتهي إلى أبي بكر فتسمى المباركة وكنت عنها أبي جلي حلبنا إلى المدينة قال أبو هريرة الطاهر أن هذه المرأة أو معبد **وأخرج** أبو نعيم
والطبراني الحاكم محمد الدبري أبو نعيم بن سعد الغفاري قال لما خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر مستخفيين مرة واحدة بين يدي
فاستيقظ الليل فقال أما عدوي شاة جلد غير أنها عاقل أحمل أبو بكر الشاة وما أخرجه وما أبو بكر أما دعا بها دعا بها فحلبها
النبي صلى الله عليه وسلم وسمع صوت حلوة عن وجه أبو بكر عن ملك سقا أبا بكر ثم جاء فسقى الراعي ثم جاء فسقى الراعي من نحو الله ما
ذلك قال محمد رسول الله والله الذي بعثك بالحق قال أنا أشهد أنك نبي الله ثم جاء بعنق يعني وأنه لا يفعل
ما فعل أبي **وأخرج** أبو نعيم عن مالك بن أوس الأسلمي أن الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر مرة وأنا أبو بكر إلى المدينة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا أبو بكر أنا أبو بكر فقال أنا أحمد قال أسعود قال أنا أبو بكر قال أنا أحمد
إن شاء الله **وأخرج** الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن إبراهيم بن عبد الله بن جابر قال أبو رسول الله على كلثوم بن الهدم وصالح كلثوم
فقال أبو بكر لنعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أبو بكر **وأخرج** البخاري عن أبي بن الذي رأى أبو بكر على الفرس رأى أبو بكر
قال أبو بكر **وأخرج** الحاكم البيهقي عن أبي هريرة شهدت يوم دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلم أر يوما أحسن ولا أضوأ **وأخرج**
ابن سعد عن أنس قال كان الذي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أصابهم كل شيء **وأخرج** البيهقي عن عبد الله بن الزبير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فاستأخذ جلده فأتاه أنس يقول يا رسول الله المزن فانبعثت به رجله فقال
دعوها فإنها مأمورة ثم خرجت به حتى جاءت موضع المنزل فاستقرت **وأخرج** البيهقي أنس بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فلما دخلت الأنصار رجالها وأبناءها قالوا إلى أين يا رسول الله قال دعوا الناقة فإنها مأمورة فبركت على باب أبي أيوب فخرجت
جواري من الخدر يضربن الدفوف يقلن نحن جوار من النجار يا حبذا محمد من جار **وأخرج** البيهقي عن أبي عائشة قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل الناس والصبيان يقول طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا
لله داع **وأخرج** الحاكم البيهقي عن صهيب قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة تبعه بعضهم حتى نزل قباء فلما
أن تكون مكي ولما أن تكون يثرب قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وخرج سعد أبو بكر وبقيت معه أخرج
معه تصدق فتيان من قريش فحمل الله تلك القوم لا أقدر بها قالوا وسعه الله عليكم سطيه ولم أكن شاكا أنا سوف يطعمني منهم ناس
بعد ما سارت بي الرد وبقي معي أبو بكر وأنا أعطيكم أو أتى في هبة فقالوا سبيل صنعوا أصنعهم الرحلة وأنا أحمل أسقيه
الماء فإنهما الأفاق وخرجت حتى دنوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما أنا أنظر إلى الأفق فإذا أنا بالحجر يخ البيع
لا أدري يا رسول الله ما سقى لك أحد ما أخبرك الأخبار فقال الأخبار **باب اجتماع اليهود بالنبي صلى الله**
عليه وسلم في المدينة ومعرفتهم صدقه **أخرج** ابن سعد والترمذي والحاكم وصححه وابن مندة والبيهقي عن عبد الله

بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله فجئت وكنت لا أنظر إلى وجهه فلما استبنت وجهه
عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب فكان أول شيء سمعته أن قال أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام
وصلوا الليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام **وأخرج** البخاري عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه
قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد
وأما الشبه في الرجل والمرأة فإن سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد إلى أبيه وإن سبق ماء المرأة نزع الولد إلى أمه قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن رسول الله
إن اليهود قوم بهت وإنهم إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عند اليهود فجاءت اليهود فدخل عبد الله البيت فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
قالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوا قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله **وأخرج** البيهقي عن عبد الله بن سلام قال لما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعرفت صفته واسمه وهيئته والذي كنا نتوكف له كنت أعرف أنه ذلك فما أنا عليه حين قدم المدينة فجاء رجل
يسأل وما أول أمر الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه وما ينزع إلى أمه فلما سمع الخبر سدد مه كثرت مسألتك عن أمر لو كنت سمعت عيسى بن مريم ما زدت
قال هما أي عمة هو والله لنبي موسى بن عمران بعث بما بعث به قال يا أبا أخي أهل النبي الذي تخبر به الساعة متى تقوم
فمن خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت وذكر حديثا وأخرجه البيهقي من موسى بن عقبة بنحوه
وزاد أنه سأله عن السواد الذي في القمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كانا شمسين فأذهب الله محاق الليل
وإنما سمي محاقا لأنه السواد الذي فيه هو المحو قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله **وأخرج**
ابن أبي حاتم وأبو نعيم عن صهيب بن حرب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا إليه أبو بكر وعلي أبو بكر يا أبا بكر
رجعا فسمعت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا هو هو والله قال أنا هو هو والله قال أنا هو هو والله قال أنا هو هو والله قال أنا هو هو والله
عدا أو نه والله ما سمعت أبدا **وأخرج** الحاكم وصححه عن عروة بن الزبير قال لما أطل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى دخل
كنيسة اليهود قال أبو الحسن اليهود أربعة عشر رجلا يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فحمد الله هو على ما
هدى أو يرد الشيء الغصب الذي غصب عليهم وأن يكتموا ما أخبر به منهم أحد شيء عليه ولا يخبر منهم أحد وما أنبئهم أو أنه
ثلاثا الخامس والثالث الغائب وأنا المصطفى أشهد أو كذبتم ثم انصرف وأنا معه حتى كنا أن نخرج فأدرك رجل خلفه فقال
كذبت يا محمد فأبى فقال ذلك الرجل أي رجل يعلمون فيكم يا معشر اليهود قالوا والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله
منك ولا أفقه منك ولا أمر أبيك قبلك ولا نعلمه قال أفرأيتم إن أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة فقالوا
كذبت ثم رد وأغلظ عليه فقالوا شر أعلمنا وابن شر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم أبو بكر وأبو الله قال أفرأيتم إن كان من
عند الله وكذبتموه الآية **وأخرج** أحمد والبيهقي والطبراني وأبو نعيم عن أبي عبس قال أتى أحبار يهود إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا حدثنا عن خلال نسألك عنهن لا يعلمهن إلا نبي أخبرنا عن الحمام الذي حرم إسرائيل على نفسه وأخبرنا عن ماء
الرجل الذي يكون منه الذكر وكيف يكون منه الأنثى وأخبرنا كيف النبي في النوم وما الشبه كم أنه فيه فقال تعلمون أن إسرائيل
مريضا شديدا طال سقمه فنذر لله نذرا لئن شفاه الله من سقمه ليحرمن أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه فحرم لبان
الإبل ولحمان الإبل قالوا اللهم نعم قال أنشدكم بالله هل تعلمون أن ماء الرجل غليظ أبيض وأن ماء المرأة رقيق أصفر فأيهما علا كان
له الولد بإذن الله قالوا اللهم نعم قال أنشدكم بالله هل تعلمون أن هذا النبي نام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم
وأخرج البيهقي وأبو نعيم والحاكم عن أبي أمامة أن يهوديا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أخبرني عن صبي يهودي
فما بالنا نأكل من الشيء الذي يأكل منه الأنبياء وما يكون الولد يشبه أمه أو أباه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدثك بذلك
آنفا أتاني به جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما طعام أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإن الرجل إذا علا
وإذا سبقت المرأة فجر أشبه منها الولد فقال اشهد أنك رسول الله **وأخرج** أحمد والبزار والطبراني عن أبي سعود

والرجل يهودي والنبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ بالمدينة فخرجا حتى أتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ألا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكما أن تسلما فقالا إن داود دعا ربه أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخشى إن أسلمنا أن يقتلنا اليهود وأخرج مسلم عن ثوبان قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من اليهود فقال السام عليك يا محمد فدفعته فقال ما دفعتني فقال ألا تقول يا نبي الله فقال إنما سماه الله نبيا فقال إن تسميه أنت باسمه يغضب فيتعاظم فيكون بيت الله فيتطاير شرره فيحرق البيت فيتعاظم ذلك عند الله أن يقول عبد من عبيده إن نبيه غضب

باب ما وقع في الأذان من الآيات

أخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان من طريق الزهري عن أنس قال حدثنا الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكروا ما يعلم به وقت الصلاة فقال بعضهم ناروا وقال بعضهم ناقوسا فأمر بلالا أن يشفع الأذان وأمر أبا محذورة أن يوتر الإقامة. وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان من طريق الزهري عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا قد قامت الصلاة. وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان من طريق الزهري عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقام

حملوا النصر عوف عليا ثم انهزموا الى المدينة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلوا فلانا وفلانا وفلانا فلان هذا وجدتم فلانا وعدد كثيرا
وكذا وجدتم ما وجدتم يا رسول الله انكم اصبتم ثم انهزموا الى المدينة ثم انهزموا الى بدر ثم انهزموا الى المدينة ثم انهزموا الى بدر
عن **واخرج** السهمي والطبراني عن سعد بن ابي وقاص قال رأيت رجلا من عرفة على بغل ابيض يوم بدر يقاتل دونه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال رأيت جبريل في صورة رجل يقاتل دونه رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود قال سمعت منادي
يوم بدر يقول اقدم حيزوم **واخرج** السهمي عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان تهلك هذه العصابة
فلن تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالزقه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة قال ابن عباس فبينما رجل من المسلمين يشتد في اثر رجل من
المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم فاما المشرك فخر مستلقيا وانظر الى المشرك امامه مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم
انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد
السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين **واخرج** ابن سعد وابن ابي حاتم عن علي قال ما كان يوم بدر فقلت ما رأيت
نزعت سرعان الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظرت فاذا هو ساجد يدعو يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم لا يزيد عليها ثم رجعت الى
القتال ثم رجعت وهو ساجد يدعو بذلك ثم رجعت الى القتال ثم رجعت وهو ساجد يدعو بذلك حتى فتح الله عليه **واخرج**
ابن راهويه وابن جرير والبيهقي والنسائي وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف قال رأيت يوم بدر رجلين عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
احدهما عن يساره احدهما الاخر فقال احدهما لاخيه يا عم اتعرف رجلا من اصحاب محمد فقال يا ابن اخي ما تصنع بالرجل
والنبي ابو نعيم عن ابن عباس عن جابر بن عتيك قال حضرت اذان بني بدر او بحر على بئر كنا فاتانا الى حبل فتعلق الرجل من
تكون الذي نتبعت فاتيت فاذا انا بالحبل جاثما حمحمة الخيل وسمعت منها فارسا يقول اقدم حيزوم ما شأنك
صاحبي بك فتاع قلبه فان مكانه واما انا فكدت اهلك ثم تعشت عند ذلك **واخرج** ابن احمد وابن راهويه
وابن منده وابن جرير والبيهقي وابو نعيم عن ابي اسيد الساعدي انه قال يوم بدر ما اصبر لو كنت معكم يوم بدر الان ومعي بصري اخبرني بكر
بالشعب الذي خرجت منه الملائكة ما اشك ولا اتمارى **واخرج** السهمي عن ابن عباس وحكيم بن حزام قال لما حضر القتال
قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالنصر ما وعدته وقال اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم فلن تعبد في الارض
ولا تقوم لك قائمة فاتاه ابو بكر يقول الله لينجز لك ما وعدك ولم يزل يدعو حتى سقط رداؤه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالزقه في ظهره ثم قال
العدو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انهزم المشركون هذا جبريل ممسك برأس فرسه عليه اداة الحرب **واخرج**
والبيهقي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب **واخرج**
ابن جرير والحاكم والبيهقي عن علي قال بينما انا امشي بين يدي رجل اذ سمعت قائلا يقول اقدم حيزوم فنظرت فاذا
سيدي قد سقط وانقطع انفه وشق وجهه فكانت الريح الاولى جاءت ريح شديدة فكانت الريح الاولى جبريل على الميمنة ومعه الف من الملائكة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الريح الثانية ميكائيل في الف من الملائكة عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو بكر عن يسيره وكانت الريح الثالثة اسرافيل في الف من الملائكة عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتاني الليلة **واخرج** احمد والبزار وابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي عن علي قال ان الملائكة لم يكونوا يقاتلون مع احد
معكم جبريل وقتيل الاخر معكم ميكائيل واسرافيل معكم عظيم شهدا القتال ولا يقاتلون في الصف **واخرج** الحاكم
وصححه البيهقي وابو نعيم عن سهل بن حنيف قال لما كان يوم بدر وانتهينا الى ابي المشرك وسمعت رأسه عن جسده فقال ان
بصر ابيه

واخرج ابن اسحق والبيهقي عن ابي رافع النبي والذي لا اشك ان يوم بدر رجلا من المشركين لا اعرفه فرفع ابي عليه السلام
سوطه فوقعت ان عنقه فقال لي يا ابا رافع من ضربه فقلت لا ادري **واخرج** ابن جرير وابن سعد عن ابي داود المازني مثله **واخرج** ابو نعيم عن ابي رافع قال
جعل من قريش من سعد بن بكر قال لي ابي يا بني هذا ابو جهل فاذهب فاسأله عن ابي جهل فاسأله فقال ما تصنع به قلت اخبرني
عن ابي جهل فاذا رأيته فاقتله قال لي يا بني لا تعجل بقتله حتى تعلم ما هو فقلت ما تصنع به قال اخبرني عن ابي جهل فاذا رأيته فاقتله
واخرج ابن سعد عن ابي رافع قال لما كان يوم بدر اتيت ابي فقلت ما فعل ابو جهل قال ابي يا بني ما تصنع به قلت اخبرني
فاذا رأيته فاقتله قال ابي يا بني ما تصنع به قلت اخبرني فاذا رأيته فاقتله قال ابي يا بني ما تصنع به قلت اخبرني

وهو رجل من القوم وهو كافر فضربه فقتله وأخرج أحمد والطبراني في الأوسط والبيهقي عن علي قال لما كان يوم بدر انتهينا
المشركين ورسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أشد الناس يومئذ وكان أحد أقربنا إلى المشركين وأخرج البيهقي
عن طريق موسى بن عقبة عن الزهري وعن طريق عروة قالا أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة من الحجون في هيئة
الكبش ولم تقاتل الملائكة إلا ما كان يوم بدر وكانوا يقاتلون فيما سواه من الأيام وأخرج ابن إسحاق
عن الزهري أن جبريل نزل يوم بدر في خمسمائة من الملائكة وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب قال
غزوة كثيرة حضرها من الملائكة والحديد وأصفاها سيفه على فرسه ليس بمتوج ولا يستطيع أن يحركه عمود ولا يمسكه
الأرض ويرى من بعد أنه متوج رأسه من سلبه فإذا هو ليس بمتوج رأسه ولكنه عمود ولكنه يحضر
السيف فإذا أخبره ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ملائكة وأخرج ابن عساكر عن علي قال سمعت عمر يقول
وقعت في الهلاك يوم بدر وأنا أنظر وقعت في طسب فلما أصبحنا أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال لي ما أنت بأشد لي في الله منك وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال
يوم بدر يوم حمزة قال أنا الذي أقسمت أن أقتل سبعين من المشركين فلما أثخن الله المسلمين
قتلوا كما أحب الله وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال لما التقى الفئتان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيد أبي بكر وهو يقول يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك وأخرج البيهقي
عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر أقبلت الملائكة تهرع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يسرني أن
بها الملائكة كان
وجه إليهم الملائكة مجنبة وميكائيل في خمسمائة مجنبة وجاء إبليس في جند من الشياطين وراياته
والشيطان في صورة سراقة بن مالك بن جعشم يقول الشيطان للمشركين لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم
أحطت العدو قال أبو جهل الآن إذ بلغ فانصرف ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم إن تهلك هذه العصابة
فلن تعبد في الأرض فأخذ جبريل بيده قبضة من التراب فأدنى منه من تراب فرمى به وجوههم فما من المشركين أحد إلا
أصاب عينيه ومنخريه وفمه تراب من تلك القبضة وولى مدبرين وأخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب
ومن طريق عروة قالا أنزل الله عليهم ذلك الليلة مطرا واحدا فكان على المشركين بلاء شديدا منعهم أن يسيروا وكان على المسلمين
رحمة حسنة أثبتهم للسير والمشي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصارع فلان غدا إن شاء الله بالغداة وأخرج ابن
سعد عن عكرمة وكان لو يعبد بن النعمان وزن أهل كتب أهل الطرف الشمال أنصار يقال لهم أسعون عليه سبعا
وأنزل الله إذ هما كم النعمان أنه وأخرج الواقدي والبيهقي عن عكرمة بن خالد أنه قال أنبأنا يوم بدر فأقبلنا فسمعنا صوتا
وقع السماء الأرض سلب وقع الحصى في الحشب وسمع الجيش صلى الله عليه وسلم الصيحة فرمى بها فانهزموا وأخرج البيهقي
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال سمعنا من السماء الأرض كأنه سوط حتى وقع في رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الحصاة فانهزم العدو وأخرج الواقدي والبيهقي عن موسى بن عقبة قال لما نزلت يوم بدر ونحن نسمع أن الحصى
في الحشب في أيدينا تأكل ذلك مرات رجلت ذكر ذلك وأخرج البيهقي عن عكرمة في قوله تعالى إذ يريكهم الله
رؤيا قال أدنى منهم الأرض حتى قال أبو جهل وأخرج البيهقي بسند صحيح عن جابر قال أخذتهم يوم بدر ريح شديدة
أن أنجوا والبيهقي من طريق حدثني حبيب بن عبد الرحمن قال صرخ بحبيب بن عدي يوم بدر قال اشهد فقتل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أسمه درعه فانطلق وأخرج ابن عدي والبيهقي من طريق علي بن عمر بن عطاء عن جده قتادة
بن النعمان أنه أصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فأرادوا أن يقطعوها فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال لا فدعا به فغمز حدقته براحته وكان لا يدري أي عينيه أصيبت وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن قتادة مختصرا وزاد بعد
براحته وقال اللهم اكس جمالا وأخرج ابن سعد عن يزيد بن أسلم أن عمر قتادة بن النعمان أصيبت عينه فسالت على وجنته فرده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وكانت أصح عينيه وأحسنهما وأخرج ابن سعد عن طريق عبد الله بن أبي بكر
سعد الخدري عن أخيه قتادة أن النعمان قال أصيبت عيناي يوم بدر فسقطتا على وجنتي فأتيت بهما النبي صلى الله عليه وسلم
مكانهما وزوجتهما أعداء بأثر قرآن وأخرج الحاكم وأبو نعيم والبيهقي عن معاذ بن رفاعة بن رافع بن مالك عن أبيه قال رمى أبي يوم
بدر بسهم فقتلني فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي قميصي فأتاني فنزعه وأخرج الواقدي عن عثمان الجهني
عن أبيه عن جده قال سألت عكاشة بن محصن قال انقطع سيفي يوم بدر فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا فإذا هو سيف
أبيض طويل فقاتلت به حتى هزم الله المشركين فلم يزل عنده حتى هلك أخرجه البيهقي وابن عساكر وقال الواقدي حدثني أسامة
بن زيد الليثي عن داود بن الحصين عن رجال من بني عبد الأشهل عن أشياخهم قالوا لما كان يوم بدر نفى عن الأسلاح
معه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيبا كان في يده من عرجون ابن طاب قال فضربت به فإذا هو سيف حديد
فلم يزل عنده حتى قتل يوم جسر أبي عبيد أخرجه البيهقي وقال ابن سعد أنبأنا علي بن محمد عن أبي معشر عن يزيد بن أسلم وعن يزيد
بن رومان وأبي عون عبد الله بن أبي بكر وغيره عن عكاشة بن محصن قال انقطع سيفه يوم بدر فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
جذلا من شجر فعاد في يده سيفا صارما أحد ما رأيته قط وأخرج الحاكم عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم وقف على قليب بدر فقال لأهله فعلتم ما وعدكم ربكم حقا فقيل يا رسول الله أتدعو هؤلاء الموتى
فقال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم وأخرج البيهقي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أهل القليب
أجابهم أصحابهم بعد ثلاثة أيام يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها قال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم وأخرج
الواقدي والبيهقي عن الزهري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك وأخرج البيهقي عن الزهري قال
قال الحمد لله الذي أخزى عدوه وأخرج البيهقي عن عائشة قالت كان يوم بدر لرسول الله تعالى قد رزقني والمشركين أولي
العدد وهم قليلا لم أقبل حتى أصاب الله قد ثبت الوعد يوم بدر وأخرج البخاري عن ابن مسعود قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور بني فلان فيأخذ سلاها فيضعه على
كتفي إذا سجد فانبعث أشقى القوم فأخذه فوضعه على كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم
من الضحك إلى بعض فانطلق إنسان فأخبر فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى حتى أخذته عن ظهره وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى صلاته رفع رأسه ثم قال اللهم عليك
بقريش ثلاثا ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وبعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية
بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال فلقد رأيتهم صرعى يوم بدر وأخرج البخاري عن
عباس قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوليد قال لأبي جهل أنت الذي تقول إن محمدا يزعم أن الله
وأنا أنه لا يعلم أنا قال لمن قال لمن الله وعدك أحدى الطائفتين وقد أخرجك ما وعدك وأخرج ابن إسحاق
والبيهقي عن النعمان أنه قال رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت يوم بدر فرأيت رجلا خرج من الأرض نصفه
رجل يسعه معه حربة ذا لا يرى منه نصفه شيء ذلك قال ذلك ملك من الملائكة وأخرج البيهقي عن أبي
ذر أنه أنزل هذه الآية يوم القيامة وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن ابن عمر قال أتينا أنا والزبير
غنيمات بدر إذ خرج رجل من حضرمي وغلامه سلمه فقال أين أبي أبو جهل أسقوني فلا أدري أعرفني أم لا وعاقني
رغبة العرب وخرج رجل من تلك الحزيرة سوداء فقال أين أبي أبو جهل لا سقاه الله فأخذ ضربه بالسوداء حتى عاد الحجرة
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال إذا وقدرايته فلم يضر قال ذلك عبد الله أبو جهل وذلك أن عبد الله بن مسعود
وأخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة عن الزهري من طريق عروة قالا أذل الله وقعة بدر وقتل المشركين والمؤمنين
وأيدهم بالملائكة فانهزموا ولا يأمن رجالات اليهود نساء آثار التي أنزل الله عز وجل الآية وأخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السبو عن عائشة الحوادث سنات ابا سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الروم ملاء فاذا كانت فارس غلبت الروم فرحت على المسلمين وقالت
ذلك انتم وانتم على النصارى وهذا اقرب الى المشركين وهذا اقرب الى الكتاب على المجوس وحدثنا بهذا بالمشركين وحدثنا بهذا اهل الكتاب على المشركين فذلك قول الله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
واخرج ابن سعد عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في قبة يوم بدر فقال تونوا الاحد عرضها الشعر والا من اهدى للعين
فقال عمير بن الحمام يخ يخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك يخ يخ قال اني ارجو ان اكون من اهلها فقال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه
فجعل يأكل من تمر ثم قال والله لئن انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة فقذفهن ثم قاتل حتى قتل **واخرج** والسهمي عن ابن اسحاق
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الاسارى يوم بدر ان شئتم فاقتلوهم وان شئتم فخذوا منهم واستعينوا بهذا واستشهد منكم بعدتهم
اخرج السمرقندي في تفسيره قال يوم اليمامة **واخرج** ابن سعد بسند صحيح عن عمر بن عبد الله ان ابا محذورة دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الى الاسلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فشهد له ثم قال له قل فقال قل ما شئت من
الدعاء فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فشهد له ثم قال له قل فقال قل ما شئت من
صدور وزين من قال ان يأتيني بحلية فتركني وجهه ومسح صدري النبي صلى الله عليه وسلم على رأسي ووجهه وقال بارك الله فيك
فكان اجمل الناس حسنا وصوتا وعمر بن عبد العزيز كان يؤذن بمكة وكان يؤذن بالمدينة وكان يؤذن بالشام
وكان يؤذن بالبصرة وكان يؤذن بالكوفة وكان يؤذن بالجزيرة وكان يؤذن بالموصل وكان يؤذن بالري وكان يؤذن بالسند
وكان يؤذن بالهند وكان يؤذن بالصين وكان يؤذن بالروم وكان يؤذن بالترك وكان يؤذن بالخزر وكان يؤذن بالبربر
وكان يؤذن بالحبشة وكان يؤذن بالنوبة وكان يؤذن بالمغرب وكان يؤذن بالاندلس وكان يؤذن بالسودان
وكان يؤذن بالقيروان وكان يؤذن بالمهدية وكان يؤذن بالقلزم وكان يؤذن بالفرما وكان يؤذن بالاسكندرية
وكان يؤذن بالفسطاط وكان يؤذن بالقاهرة وكان يؤذن بالمنصورة وكان يؤذن بالمحلة وكان يؤذن بالدمياط
وكان يؤذن بالرملة وكان يؤذن بالقدس وكان يؤذن بالخليل وكان يؤذن بالطور وكان يؤذن بالعريش
وكان يؤذن بالقلزم وكان يؤذن بالفرما وكان يؤذن بالاسكندرية وكان يؤذن بالفسطاط وكان يؤذن بالقاهرة
وكان يؤذن بالمنصورة وكان يؤذن بالمحلة وكان يؤذن بالدمياط وكان يؤذن بالرملة وكان يؤذن بالقدس
وكان يؤذن بالخليل وكان يؤذن بالطور وكان يؤذن بالعريش وكان يؤذن بالقلزم وكان يؤذن بالفرما
وكان يؤذن بالاسكندرية وكان يؤذن بالفسطاط وكان يؤذن بالقاهرة وكان يؤذن بالمنصورة وكان يؤذن بالمحلة
وكان يؤذن بالدمياط وكان يؤذن بالرملة وكان يؤذن بالقدس وكان يؤذن بالخليل وكان يؤذن بالطور
وكان يؤذن بالعريش وكان يؤذن بالقلزم وكان يؤذن بالفرما وكان يؤذن بالاسكندرية وكان يؤذن بالفسطاط
وكان يؤذن بالقاهرة وكان يؤذن بالمنصورة وكان يؤذن بالمحلة وكان يؤذن بالدمياط وكان يؤذن بالرملة
وكان يؤذن بالقدس وكان يؤذن بالخليل وكان يؤذن بالطور وكان يؤذن بالعريش وكان يؤذن بالقلزم
وكان يؤذن بالفرما وكان يؤذن بالاسكندرية وكان يؤذن بالفسطاط وكان يؤذن بالقاهرة وكان يؤذن بالمنصورة
وكان يؤذن بالمحلة وكان يؤذن بالدمياط وكان يؤذن بالرملة وكان يؤذن بالقدس وكان يؤذن بالخليل
وكان يؤذن بالطور وكان يؤذن بالعريش

ما لم يوته لعذا من ذلك انزل الله حتى ان السماء وكانت السماء بقوله يا ايها الذين آمنوا ما كان منزلين الى انا انزل الجنود من عظيم
الجنود الولاية وهل لها الا شك ولا ما كنا نفعل بعدك شيئا

باب ما وقع في غزوة غطفان من المحاربين

قال ابو داود حدثنا محمد بن زياد ثنا يزيد بن ابي حبيب ح وحدثنا الحسن بن عثمان وهذا لفظه ثنا محمد بن ادريس عن رسول الله
ان ابا بكر وعمر ابو الفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعا غطفان حتى يغلبوا من محاربة بني انمار فلما احتضنوا انحموا
يريدون ان يصيبوا من طرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجل يقال له دعثور بن الحارث فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعمائة حتى
رجلا ومعه فرس فنزلت منه الاعراب بذروة الجبال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا انمار وعسكر بنا اصحابه
مطر كثير فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فاصابه ذلك المطر فبلل ثوبه وهو جالس وادي ذا انمار حتى مر اصحابه بشر
نزع ثيابه فنشرها لتجف والقاها على شجرة فاصطجع تحت الاعراب فنظرت فقال له عمر وكانت سنه ما واشجعه الا يكذب
محمد وبلغه من اصحابه حتى اذا عرف ان ما صحابه لم تبق حتى سله فاخذ سيفا من سيوفهم صلى ما ثم اقبل حتى جاء على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالسيف مشهورا فقال يا محمد من يمنعك مني اليوم قال الله ووقع جبريل في صدره فوقع السيف من يده فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام على راسه وقال يا عمر من يمنعك مني قال كن خير اخذ قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
لا اكثر عليك جمعا ابدا فاعطاه سيفه ثم اتى اصحابه فقال والله جئتكم من عند خير الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اخبرتك ذلك وقومه فقال الذي كنت تقول والسيف بيدك قال قد كان والله ذلك فرأى وكنى نظرت الرجل يجر
طويل يدبج وصدري فوقعت الطهر وعرفت انه ملك وشهدت ان محمدا رسول الله وجعل يدعو قومه الى الاسلام وقرأت
عبد الله يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم الاية اخرجه البيهقي
وقال ابو داود في غزوة ذات الرقاع وصلاة الخوف اخرى شاهدة فان كان ابو داود في حفظها ذكر في هذه الغزوة فكانها قصتان

باب ما وقع في غزوة بني النضير من المحاربين وهي الحالة التي كان مكموما عليهم في السورة وتفسير ذلك

قال معمر بن سنبان ثنا ابو صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وابن ابي عتيق بنو النضير وهم طائفة من اليهود
على ابن سنة اشهر من وقعة بدر في ربيع الاول وكانت بنو النضير ممن يقول على الحلاة وان لهم اموال الاموال
والاعتدة الاقطاعية وهي السلاح والخيل وكانوا يعينون بما اتجهم من سفن تحملونه
على الابل ولا ان الله تبارك وتعالى الاموال وما افاء الله على رسوله ولم يوجفوا عليه من خيل ولا ركاب فهي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكانت بنو النضير حلفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة وكانوا ينزل

مرطوبوسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال وكان ابى ابن خلف والحسن اخوى والله ان عندى لفرسا اعلفها
كل يوم فرقا من ذرة وانه قتلنى عليها محمد انطلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انا اقتله ان شاء الله تعالى فاقبل ابى
متقلدا بالحديد عليه سلاحه مثل الاعوج انظر محمد فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قتله فالموسى عنقه قال
سعيد بن المسيب فاقعص عنه رجال من المومنين فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرح في بطحاء من الارض وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجه ابى خلف ان تزوجه من ساعتها البيعة والدرع فطعنه بحربة توقع في عنقه ولم يخرج من طعنته دم قال سعيد فكنا
نظن ان الملائكة ستنزل وما رايت اذ رميت ولكن الله رمى فاراه اصحابه وهو يخور خوار الثور فقال اما حرك ابا
خدوة ذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اهل ايام قال والذى نفس بيده لو كان هذا الذى بى اهل الحجاز لماتوا
اجمعون قال ابو قبيل ان عبد ربه بن كيسان السهمى رواه ايضا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال
اخرجه من هذا الطريق ابن سعد وابو نعيم ثم اخرج السهمى وابو نعيم عن عروة بن الزبير مثله ولم يذكرا مقتله واما قتله الملائكة
ولا ذكر الراية واخرج السهمى وطريق ابن اسحق قال ذكر الزهرى ان ابى بن خلف ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا
محمد لا نجوت ان نجوت فقال القوم يا رسول الله يعطف عليه رجل منا فقال دعوه فلما دنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحربة من الحارث بن الصمة فلما القوم كما ذكرنا فاستقى بها من ماضه بطاء ناقته فنطاير العرق عن ظهر البعير اذا
استقى من السيل قطعة وعنقه قطعة فاذا انه اخوه فرسه مرارا واخرجه ابو نعيم من طريق ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف به واخرجه ايضا من طريقه عن الزهرى عن عبد الله بن كعب قال كنا نحدث ان ابى بن خلف
مشى بعد ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اقتلك قال ابو الوليد وكان ابى عمر بن ابى اخلف ابى بن خلف
يعطى مانع قال لا سر يعطى رجل من قريش من الليل اذا ثارتا فخرج لى فقتلها واذا اجل يخرج منها رسول الله يحتد بها صبح
العطش واذا اجل يتوارى اسنة فان هذا قتيل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابى بن خلف وقال ابن اسحق وقتل ابى بن خلف
وعاصم بن ثابت وهو يرتاد موضعه وتبعهم رجال وعنهم على ابى ان رجلا من المشركين خرج يوم احد فدعا الى المبارزة وهو على فرس
اليها الزبير فوثب اليه وهو على فرسه فاستوى وهو على جلده فاقتلا فوق المعركة فاقتلا فوق المعركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذى يلى حضيض الارض منهزم فرجع المشرك ووقع الزبير عليه فذبحه فنزل فاخرجه البيهقى واخرج احمد والبخارى
والنسائى عن البراء قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد كانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير وسعد بن معاذ
وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم هو هزمناهم قال انا والله رايت النساء يشددن على الجبل وقد بدت اسوقهن
رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله الغنيمة اى قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فالحقوا قال الذين حفظوا مكانهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الينا ان لا نبرح فلما رأوا انا ولى الناس فلم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا فاصابونا سبعين وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر مائة واربعين سبعين اسيرا وسبعين قتيلا واخرج احمد والنسائى عن
ابن عباس قال اصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كانوا نصر يوم احد فانكروا ذلك فقال ابن عباس عجبتم من هذا
انكرتم ذلك كتاب الله يقول حتى اذا فشلتم وتنازعتم وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ما كان لمؤمن يقتل لا ينصرنا
وانه لمن اولياء الله وعدنا فلا تذكروا قتلانا عند النبى صلى الله عليه وسلم ولا تخبروا عسكر المشركين بالرماة حتى اتى العسكر
فيخبرون وقد اتى صنيع اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقتلوا عدوهم وانتهبوا ما قدروا عليه واتخذوا الغنائم الرماة
تركوا الخلة التى كانوا فيها دخلت الخيل من ذلك الموضع على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربوا بعضهم بعضا بالسيوف وقتل
من المسلمين ناس كثير وكان رسول الله واصحابه اول النهار حين قتل من اصحابه لوا المشركين سعد او سعد وصاح الشيطان
قتل محمد فلم يشك حتى حمى طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفه نكبه الناس فرجعوا حتى كانوا بمنزلة

ما اصابنا

ما اصابنا فرجعوا وهو يقول اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ان يقتلوا هذه العصابة لا تعبد واخرج البخارى عن سعد ابن ابى وقاص قال رأيت رجلا من يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله
رجلين عليهما ثياب بيض قاتلان عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعنى
جبريل وميكائيل واخرج السهمى عن مجاهد قال لم تقاتل الملائكة الا يوم بدر وقال مرة اخرى لم يقاتلوا يوم احد وعن الزهرى
حين عصوا الرسول ولم يصبروا على ما امرهم به وقال الواقدى عن شيوخه قوله بل ان تصبروا وتتقوا الاية قال لم يصبروا
ولم يتقوا فلم يمددوا الخمسة الاف وكان الله وعدهم على الصبر والتقوى ان يمدهم بخمسة الاف
من الملائكة مسومين وكان قد فعل لما عصوا الرسول وتركوا مصافهم وراء الرماة ولما ارتفع عنهم مدد الملائكة واخرج
ابن سعد من طريق الواقدى عن شيوخه قالوا لما انهزم المشركون انطلق الرماة فنهم بنو سلمة وذكر عليهم المشركون فنزلوا فجعلت
صفوف المسلمين واستدارت رحاهم وجاءت الريح تصافت دونهم وكانت قبل ذلك صبا فنادى المسلمون محمد قتل
واجلد المسلمون فصاروا المسلمون على غير شعار وضرب بعضهم بعضا ما يتعرفون به من الجلد والاعشى وصلى بعضهم
بن عبد الله الملك في صورة مصعب وحضرت الملائكة يومئذ ولم يقاتل واخرج الطبرانى وابن منده
وابن عساكر من طريق محمود بن لبيد قال قال الحارث بن الصمة سألنى النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وهو فى
الشعب عن عبد الرحمن بن عوف فقلت رأيته اخذ الخيل فقال الملائكة تقاتل معه قال ابو الحرث فرجعت الى عبد
الرحمن فاذا به بين بضعة عشر رجلا طرحوا كلهم هؤلاء قتلى قال لا ما هذا وهذا فانا اقتلهم لنا
هؤلاء قتلهم بن الزبير وقتلت صدر الله ورسوله واخرج ابن سعد عن محمد بن جبير بن مطعم قال حمل
مصعب بن عمير اللواء يوم احد فضرب يده اليمنى فاخذ اللواء بيده اليسرى وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الاية وما محمد الا رسول ويريد هو يزيد بعد ذلك وقال ابن سعد انا الواقدى حدثنى الزبير بن سعيد الهلالى
عن عبد الله بن الفضل بن الحارث بن نبهان بن الحرث بن عبد المطلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد مصعب بن عمير اللواء فقتل مصعب فاخذه ملك في صورة مصعب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تقدم يا مصعب فالتفت الملك فقال ليست مصعب فعرف انه ملك ايده الله وقال ابن ابى جبيرة بن الضحاك
ثنا يزيد بن خباب عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم احد اذ رأى مصعب
قال له عبد الرحمن يا رسول الله ارسل مصعب قال بل دونكم فاذا رأيتم كانه دنس اسمه واخرج الواقدى وابن
عساكر عن سعد ابن ابى وقاص قال لقد رأيتنى اذ مر بى ابى بن اسمه يوم احد يريد على رجل من عرض الوجه لا
اعرفه هو كان يعد بطحان له ملك واخرج ابن اسحق والسهمى وابن عساكر عن عبد الله بن عمر بن
اسحق قال كان يوم احد انكشفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد يرمى بين يديه ويقول له ارم فداك ابى وامى
فلقد رأيته يرمى بالنبل ما يخطئ منها شيئا وان النبل لتجيء وتذهب فيأخذها فيرميها وما يدرى اين تقع
عليه ابى وامى يا سعد ارم فداك ابى وامى واخرج البخارى عن سعد بن ابى وقاص قال جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد وقال ارم فداك ابى وامى واخرج الطبرانى عن عمر بن الخطاب
قال رأيت يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عن النبى صلى الله عليه وسلم كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد
يعنى جبريل وميكائيل واخرج السهمى عن جابر بن عبد الله ان طلحة اصيبت انامله يوم احد فقال حس صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله
لرفعتك الملائكة والناس ينظرون اليك واخرج الطبرانى عن طلحة قال لما كان يوم احد اصابنى اسهم فقلت
حس فقال لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون اليك واخرج الدارقطنى والاثرم عن طلحة
انه لما اصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حس فقال لو قلت بسم الله لرأيت ما يسرك الذى بنا الله لك
الجنة ولله بنا واخرج البخارى عن انس ان عمه انس بن النضر غاب عن يوم بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدنى قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انهزم الناس فقال اللهم اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعنى اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعنى المشركين ثم تقدم فلقيه سعد بن معاذ فقال اين يا ابا عمرو فقال
واهاً لريح الجنة اجده دون احد فقال سعد فما استطيع ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة
بالسيف وطعنة برمح وطعنة بسهم وقد مثلوا به فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن
ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من رجال المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية

لمنشد الملائكة يسألون أهل السماء ما شأن رسول الله وجه قال يخرج وهو حق من جميع الطائفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رأيت الملائكة أخرجه البيهقي وأخرجه الشيرازي وسعد والحاكم ومحمد وأبو نعيم من طريق ابن أبي حدرد عن عبد الله
بن أبي بكر عن حدرد وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبي عن عاصم بن قريظة عن محمود بن لبيد وأخرجه ابن منده من طريق سعيد
بن أبي هلال عن رجل عن أبيه قال رأيت الملائكة تغسل حنظلة بين أسطاح المزن في صحاف الفضة قال أبو أسيد
الساعدي فذهبت أنظر إليه فإذا رأسه تنطف ماء وإن امرأته قالت رأيت كأن السماء فرجت له فدخل فيها ثم ما لبثت بعد هذه
الشهادة **وأخرج** أبو نعيم عن سعد بن أبي وقاص أن سعد بن معاذ لما مات بعد الخندق خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا
فإنه ليسلخ شسع النعل فما برح وسعد مسجى وإن رأسه ليلوي عليه وما يعي أحد على أحد فقالوا يا رسول الله إن كنت لتسرعنا قال
حسبان سبقنا الملائكة إلى سعد كما سبقنا إلى غسل حنظلة **وأخرج** ابن سعد نحوه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد
وأخرج أبو نعيم والبزار والحاكم وأبو نعيم عن أنس بن مالك قال أهدى الحيان من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرادقا
حتى أتوا به على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وأبي بن كعب وأبو بكر بن أبي زهير والأنصار يومئذ الأنصار ثلاثة نفر من أهل العرش سعد بن معاذ وأبي
بن كعب وأبو بكر بن أبي زهير فلما جيء بجنازة سعد بن معاذ وضعت
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت الملائكة تغسله أخرجه البيهقي **وأخرج** ابن سعد عن الحسن قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت الملائكة غسلت حمزة **وأخرج** الشيخان وغيرهما قال لما قتل أبو أحد كسر عن قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكيه فإن الملائكة ظلته بأجنحتها حتى رفعتموه **وأخرج** الحاكم وصححه والبيهقي
عن يزيد بن ثابت قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أطلب سعد بن الربيع وقال إن رأيته فأقرئه مني السلام
وقل له كيف تجدك فأصبته وهو في آخر رمق به سبعون ما بين طعنة وضربة ورمية بسهم فقال له
يا رسول الله أحد من أصحابك فقال لقد أصابكم عبد الله أن تخلعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيكم عين تطرف وأعلمه نفسه قال البيهقي وذكر الواقدي في قصة حمزة أن سعد بن حمزة أنه قال يوم أحد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد أخطأني وقعة بدر وكنت أرى مصرعا علما أحمي ساقيه أبي في الخروج فخرج سهمه ورزق الشهادة
وقد رأيت أبي البارحة في المنام في أحسن صورة يسرح في ثمار الجنة وأنهارها وقال يقول الحق بنا تؤانسنا في الجنة فقد وجدت
ما وعدنا ربنا حقا وقد أتاه رسول الله أصحت مشتاقا إلى أبيك وأمه في الجنة فأرى الله أن يرزقني الشهادة ورأيته سعد
إلى أن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال أحد شهيدا **وأخرج** ابن سعد والبيهقي والحاكم
عن سعد بن المسيب أن جابر بن عبد الله بن رئاب قال قتل أحد يوم اللهم إن أقسم عليك أن أبي أحد عند المشركين
لم يبرحوا بطني وعدوا إلى وأقبل فيسلني بيده ثم قال أبشر فقال ذلك فقال أبو جابر ذلك فقال الرجل الذي سعد أن من الله
أخرقه كما أراد له وقال عبد الرزاق أسمع عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي أبا أضيافا أن عبد الله بن جحش جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد وقد ذهب سيفه فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عسيبا من نخل فرجع سيفا في يد عبد الله
أخرجه البيهقي وقال ابن أبي حاتم عن عاصم بن عمر بن قتادة قال حدثت يوم أحد عن قتادة بن النعمان حتى دفعت على وجنته فردها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه وأحدها أخرجه ابن سعد والبيهقي وأبو نعيم في دلائله موصولا
وذلك كان يوم بدر وأخرجه أبو نعيم من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة أنه أصيبت عينه
يوم أحد حتى حدقته على وجنته فأراد أن يقطعوها فأبى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا بل دعوه فدعا عينه
براحته فكان لا يدري أي عينيه أصيبت **وأخرج** البيهقي من طريق موسى بن سعد الخدري عن أبيه أن النعمان وكان
أخا لأمه أن عينه دعت يوم أحد فأتيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فردها فأحسنت قال البيهقي وذكر الواقدي مثله
وزاد وكانت أقوى عينيه وأصحهما وأكبر **وأخرج** أبو نعيم من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن
قتادة بن النعمان أنه أصيبت عينه يوم أحد فوقعت على وجنته فردها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت أصح عينيه

وأخرج

وأخرج الطبراني وابن منده عن زيادة قال كنت يوم أحد أبي أسماء بن حارثة بن زيد رجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان أخرجهما سهما ندبت منه حدقتي فأخذها بيدي ورجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها بكى ودعت
فيها وقال اللهم إن زيادة كما وقيت وجهه نبيك بوجهه فاجعلها أحسن عينيه وأحدهما نظرا **وأخرج** ابن عساكر
عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد عوف جده قال أصيب عوف بن أحد يوم أحد فبزق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانت أصح عينيه **وأخرج** ابن أبي الدنيا والبيهقي عن نافع بن جبير قال سمعت رجلا من المهاجرين يقول شهدت أحدا
فنظرت إلى القتلى فإذا من كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط طرفا كل ذلك يصرف عنه وأنا أرى عبد الله
بن شهاب يقول يوم أحد دلوني على محمد فلا عوت إن نجا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل ما يعيه أحد إذا جاوزه
فقاتله في ذلك صفوان فقال والله ما أنت لعلت بأسه إنه ما منزع حرجنا أثر فقد دعا أحدنا وعاقدنا على قتل فلم يفلح
إلى ذلك وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري وعن عثمان الجزري عن مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا على عتبة
أن لا يموت حتى يركب بأعتبة ويتجر وجهه قال اللهم لا يحل عليه الحول حتى يموت كافرا فما حال عليه الحول حتى
مات كافرا أخرجه البيهقي **وأخرج** ابن سعد عن نافع عن عاصم قال الذي دق وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن قمئة رجل من هذيل سلط الله عليه نيرانا فحرقته **وأخرج** الخطيب في تاريخه عن محمد بن
يوسف الغريابي قال بلغني أن الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبي بن خلف فبينما هو يتبختر له رباعية **وأخرج**
البيهقي عن عمر بن أبي سلمة أنه أن سائلا أتى سعد الخدري لما خرج إلى صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال حرجه
حتى أتاه ولاح أبيه يسل سيفه قال والله لأنفذ أبي أمامه رجل قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أهل الجنة
من أهل الجنة فلما طال الحد أفاستشهد **وأخرج** البيهقي عن أنس قال كان من المهرين عليهم يوم أحد
يوم أحد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنانة أحد عليه وسلم أن لا يسألها فأخفى وما سأله
يوم أحد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنثى فما أسرع من أسرع رجل عبيد فأمر به فضربت عنقه
وأخرج البيهقي عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد أما إن المشركين لم يصيبوا منا مثلها
وأخرج ابن سعد عن الواقدي عن شرحبيل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد لو أن الملائكة نزلت
هذا اليوم حتى تستأذن ربكم **وأخرج** ابن سعد والحاكم والبيهقي عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال
أحد أبيات صفية بطلب لأنظر ما صنع فلقيت عليا فقال الزبير قال ما فعل حمزة فأخبرتها أنه قد
هلك النبي صلى الله عليه وسلم قال إن حاد على عقلها فوضع يده على صدره فجاوز عالها فاسترجعت
وبكت **وأخرج** ابن سعد أنا عوذة بن خليفة ثنا عون بن محمد قال سمعت أن هند ابنة عتبة
بن ربيعة جاءت يوم أحد وكانت نذرت لئن قدرت على حمزة لتأكلن من كبده فجاءت إلى حمزة من كبده حمزة
فأخذتها فمضغتها فلم تستطع أن تبتلعها فلفظتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أصاب النار
فدخلت النار فأخرجها فلم تستطع أن تبتلعها فلفظتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أصاب النار
قال كان سويد بن الصامت قد قتل أخاه أبا الحارث في وقعة المقوقس فطفر الحارث بسويد يوم بدر
فذلك قبل الهجرة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلم الحارث بن سويد وهاجر
إلى زيادة وشهد أحدا فجعل الحارث يطلب محرزا ابن أبيه بأبيه فلا يدري أين كان يوم أحد وحال المشركون
ذلك الحول أتاه الحارث من خلفه فضرب عنقه فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمراء الأسد أتاه
جبريل فأخبره أن الحارث بن سويد قتل محرزا بن زيادة عليه وأمره أن يقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى قباء وذلك اليوم في يوم حار فدخل مسجد قباء فصلى فيه ودخل الأنصار فجاءوا فسلم عليه وأنكروا إتيانه في
ذلك الساعة وفي ذلك اليوم فقال يا محمد قتلت الحارث بن سويد في عنقه وبه رمق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعاصم بن ساعدة قال حدثنا الحرث بن سويد قال أتى أبي المسجد فأضرب عنقه محمد بن عبادة فأتى قتله غيلة فقال الحرث
والله قد قتلت وما كان قتل أبيه مرجوا عاصم لأنه لا يأتيه أبدا فكتب حرية من الشيطان وأنزل كتابه إلى نبي وأبي
أبوك إليه وبهذا ما علمت وأخرج دينه ودعوته ودين مسلمين وأعوذ به حولة السوء بعد كلامه وأنه مر يا
عويمر وأضرب عنقه فضرب عنقه فقال جبريل أرأيت يا محمد إن الله يأخذ في سنة من نور وكم أمركت وكذلك فعل
جبريل أمركت بأن تدعو نفسه تعرفه في نفس الأمر محمول **وأخرج البيهقي** عن جابر بن عبد الله
قال أخرج أبي من قبره زمان معاوية فأتيته فوجدته على الخواء وتركته لم يتغير منه شيء فوارته **وأخرج ابن**
سعد والبيهقي وابن عساكر عن جابر قال استشهد جدي أبي يوم أحد وذلك حين أجرى معاوية
العين فأتيناهم فأخرجناهم رطابا تثني أطرافهم على أمارة سنة وأصابت المسحاة قدم حمزة فأنبعثت دما
وأخرجه البيهقي من طريق أخرى ومنها طريق الواقدي عن موسى بن محمد بن عبد الله بن أبي جابر بن عبد الله عن أبيه
فأصيبت يده عن جرحه فأنبعث الدم فردت إلى مكانها فسكن الدم قال جابر فرأيت أبي في حفرته كأنه نائم إلى
لحيته ما هي والحرمل على رجليه وعلى يديه وبين كتفيه وأصاب المسحاة رجل رجل منهم فانبعث
دما قال أبو سعيد الخدري في تفسير هذا أمكن والله كانوا يحفرون التراب فمن دابته من تراب فاح
عليهم ريح المسك **وأخرج البيهقي** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء أحد
أسهد أن هؤلاء شهداء عند الله فأتوهم وزوروهم والذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه
وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي من طريق الخطابي حدثنا الخزرجي حدثني عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لهم يوم أحد أنا شهيد على هؤلاء فزملوهم بكلومهم ودمائهم
أن هؤلاء شهداء هذا وسلم عليهم إلى يوم القيامة فردوا عليه قال الخطابي وحدثني خالي الخزرجي
الشهداء لا يسلم عليهم إلا الأحياء يحفظ الله على الأرواح عليهم فيسمعون السلام قال والله أنا نعرفكم
كما تعرفنا بعضنا بعضا فأنا نستغفر لهم ونرحمهم **وأخرج** أبو الحسن بن بشران والبيهقي من وجه آخر عن الخطابي
قال حدثني خالي فذكر نحوه **وأخرج البيهقي** عن الواقدي أن فاطمة الخزاعية قالت لما رجعت قريش من قتل
السلام عليك يا رسول الله فسبحان الله ما أردد علي عليكم السلام ورحمة الله **وأخرج البيهقي** عن الحسن
أن زيد بن علي رضي الله عنه قال أنزلت مال الغابة فأدركني الليل فأويت إلى أبي عبد الله بن عمر فأخبرته فسمعت
رأيا من الفتى ما سمعت أحسن منها فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقال أذكر عبد الله
الرحمن الله فيما رأيت فجعلها وقابل من بردة ونافرت ثم علقتها وسط الحشبة فإذا كان
الليل رأيت أنهم أتوا وجهتهم فلا يزال كذلك حتى أطلع الفجر رأيت أنهم لا يكلمونا الذي كانت فيه **وأخرج**
الترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن أنس أن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ضرب خباءه
على القبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية

باب ما وقع في حرم الأسد

من الآيات قال ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه بلغه أن قال الركب من عبد
القيس يريدون المدينة ليمتاروا لأهلهم أجمعوا لكم الجموع فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فأنزل الله في ذلك الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم **وأخرج** ابن المنذر وابن مردويه عن
ابن عباس في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
قال كان أبو سفيان بن حرب أقبل في أربعين راكبا من المشركين من أهل مكة يريد المدينة

وعبد الخالق بن عبد الله

باب ما وقع في غزوة الجميع من الآيات

أخرج البخاري والبيهقي عن أبي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت فانطلقوا حتى إذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فأقبلوا إليهم بقريب من مائة رامي فاقتصوا آثارهم حتى لحقوهم فلما
أحسوا عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم وقالوا لكم العهد والميثاق إن نحن نزلنا إليكم أن لا نقتل
منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر وبقي خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فنزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
أوتار قسيهم وربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل كان خبيب هو قتل
الحرث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فأعارته
قال فغفل عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك في وجهه فقال أتخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل
من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فلما خرجوا به من الحرم
قال دعوني أركع ركعتين فتركه فركع ركعتين فقال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول
لست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وبعث ناس إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده
يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا على أن يقطعوا منه شيئا **وأخرج البيهقي** وابن سعد من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب ومن طريق عروة
عن مروان أن خبيبا قال لما أجمعوا على قتله ابغني حديدة لأستحد بها فأعطته موسى بن الحارث ابن أخيه
فأخذها فأخذ خبيب فأجلسه على فخذه فلما رأته أفزعت فزعة عرفها خبيب في وجهها فقال أتخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف
عنب في يده وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لمكبل بالحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فلما خرجوا به من الحرم
قال دعوني أركع ركعتين فكان أول من سن الركعتين عند القتل خبيب

الى المسجد فرجع الى اهله فقال انا ارى قلبي لا يحملني الرعب [illegible] وهو طلب الرعب [illegible] المشركون
قال الحمد لله [illegible] الرعب [illegible] قال الوليد حدثني [illegible] بن جعفر [illegible] وحدثني عبد الله بن
ابي بكر عن [illegible] بن عمرو بن قتادة الانصاري وحدثني عبد الله بن [illegible] عن عبد الله بن ابي بكر قال كان ابو سعيد بن [illegible]
وقال ابو [illegible] فكلمه [illegible] الاسواق [illegible] فاتاه رجل من العرب فقال ان السوق [illegible]
[illegible] فقال [illegible] اعطاه [illegible] ونفقة
[illegible] فقال [illegible] فخرج [illegible] الى اهله [illegible]
[illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال [illegible] فقال

[illegible] يا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الركب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الانصاري [illegible] الانصار [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قال [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الركب [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الحمد

قال ابو الضرب وهذا سنده لكان على ان فاطمة المعول من بني مصرف به ضربة فلما بحث المعول من قدمه
ضربة اخرى فلصق عنه ضربة اخرى ثم ضرب به الثالثة فلم يحمه ضربة اخرى قال رسول الله ما هذه التي
رأيت تلمع قال اما الاولى فان الله يفتح علي بها اليمن واما الثانية فان الله يفتح علي بها الشام و المغرب واما الثالثة
فان الله يفتح علي بها المشرق قد وضع الله عن امتي هرب ما كان يقول في من عرفه ودين من عفان وما عنده انتهى
والذي نفسي بيده ما اصبحت من مدينتي هذه الا وعندنا ان يوم الفتح ابنه الله دون عطا اليمن اما تحمها او احرجها بين يديه
ابن جرير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن مطرف بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عائذ قال عرض لنا في بعض الحدود فكرهه عطيه شديدا فلما رأيت ذلك
شكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الحد المعول وقال ان الله وعدني ضربة فكسرت ثنيتها اما ان الله اكبر
اعطيت مفاتيح الشام واني لانظر اليها الحمر ضربت الثانية مفتاح بيت المقدس اما ان الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس
واني لانظر الى ابيض المدائن الثالثة مفتاح بيت الحمير اما ان الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن واني لانظر الى باب صنعاء
منتظرا مكان الساعة **واخرج** ابن سعد ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي وابو نعيم من طريق كثير عن عبد الله بن عمرو
بن عوف المزني ابي عبد الله قال خرجت انا ابن الحدق فكرهه بيضا مد وهو كثير بن حديد فاذا شفع علي ابن كوبا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما نصب المعول من يده صدعا ورمى منها نصف ورمه اصبا ما بين ثنيتي الله بينه حتى
كان نصفا اخذ ونزل بطن وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورمى بها الثانية فصدعها ورمى منها نصف فرأيتها
ما رأيتها فكبر ورمى بها الثالثة فكسرها ورمى بها نصفا ما رأيتها فكبر فقال ابشروا يا رسول الله ورأيناك
تضرب فتخرج برق كالمرج ورأيناك تكبر فقال اما ان في الدول قصور الحيرة ومدائن كسرى كانها انياب الكلاب وابشروا
جبريل اخبرني ان امتي ظاهرة عليها واما ان في الثانية قصور الحمر من ارض الروم كانها انياب الكلاب واخبرني جبريل ان امتي
ظاهرة عليها واما ان في الثالثة قصور صنعاء كانها انياب الكلاب واخبرني جبريل ان امتي ظاهرة عليها فاستبشروا
بالنصر قال المنافقون محمد يزعم ان يفتح قصور الحيرة ومدائن كسرى وانها لتبتغي كذا وكذا تعتزون الخنادق
كاستطيعون ان تبرزوا فنزل واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا
واخرج ابو نعيم عن انس قال اضرب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق معولا فيه مسحة فرقة فخرج منها نور
دخل الحيرة ثم ضرب اخرى فخرج نور من قبل فارس ثم ضرب اخرى فخرج نور من قبل الروم فتعجب سلمان من ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ما رأيت ان الله زوى لي الارض وان الله بشرني بما زوى لي من الحيرة
والروم وفارس **واخرج** ابو نعيم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق فقال
جبريل يحكي ان رسول الله قال ان الله زوى لي الحيرة الى الكوفة ساقوا الى الخندق وهم كارهون فخرج
واخرج البيهقي وابو نعيم عن طريق ابي الحسن بن سعد بن عبيد عن ابيه بشير بن سعد اخبرني النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم
فطفق يقول الله اكبر فقال رجل يعرف في المدينة الخندق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ما تنتهي
فلما انتهى في كتيبة فالا هو بسطاح ناشر على فقال ما هذا فقال رجل من اهل الخندق فاجتمعوا وكان ابنه
يعمل زيتا حتى صدر واعنوا بالسطاح الى الرب فتح فاندت رشيه فقالوا اسحد اضعه اليها فوضعه وبدر فتح الله
دينه فقال ابشروا فانه جعت حتى الله **واخرج** البيهقي عن ثابت قال لما نزلت في سورة البقرة اخبرته
ان يحلوا الحد وما ابكرش ابن جلود فيكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا قال الصحابة متى نصر الله
قال الا ان نصر الله قريب **واخرج** الحسن بن عرفة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **واخرج** ابو نعيم عن مجاهد وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كانت ريح

الجنوب

الى الشعير فزدهم احمرا ربعين حلاقا اوى فانزلاه تحت الزرع على ترسه وهو طب اتعبه منه بين الجبلين
فالتقوهم فرقه الزرع فاسلف الانس عن ملح الاجنة قال الواوري حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه وحدثني عبد الله بن
قال الواوري حدثني ابراهيم ابن جعفر عن ابيه وحدثني عبد الله بن ابي عبده عن جعفر بن عون ابن ابيه الضمري وحدثني
عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن ابي عون والواكد ابو سفيان بن حرب بن عبد الله بن مروان بن حكم ما الحديث بغال
محمد انا نمشي في الحروب ويركب نارنا وانا رجل من العرب ان الناس تنبي حرب اليه حتى اعتقاله وانا في
هادي الطريق حرب ومن حوله ذاك اليه قال انت ما جئنا فاعطاه نعيرا ونعقه وقال اكظوا امركم في
تمامي ان سمع هذا الحديث فيه الى محمد قال العرب لا تعلمه احد يخرج بالاهل الجاه فسار حتى اوضح تلك الحرة
صبح سارية بن ابي رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اسلم يا ابا الله قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
عدنا او الله ابا بينه وبين ما يريده قال له اصدقني ما انت وما امرك فان صدقتني نفعك الصدق وان كذبتني فقد
اطلعك على ما هو به والى الحق فان اتاك امر فاجره بخير وان ساءك فعلى ما تعلم ان امتك فاهب حيث شئت
وخير لك من ذلك قال وما هو قال اشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله فاسلم قال ان الله ملك اوتي الرجال اليه
ما هو الى ان ترى مذهب عقلي وصعت نفسي بما اطلع عليها هي به من اسبقه به الركبان وابعده احد مصوت انك
ممنوع ولك علي عهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد ابو سبيه الضمري وسلمة بن اسلم بن حريش الزرقي
حتى تاب السبيان ابن حرب فان الصبية امنية فاقتلاه فرجعا الى عمرو فقال الصاحبي هل لك ان ابا الله وطوى
اسوعا وصلى ركعتين ثم اخرجه عكرمة الفرس الابلق وابنه ابن عرفوف وابي ابن طابعي وابنه فطفا
اسوعا وصلى ركعتين ثم لقي معونة ابن ارسال وجبرا وابا قتيرة الجهني وابنا اهل سكة فقالوا ما جاء بكم
وكان عمرو بلاد كان الى اهل مكة واهل وكان عمرو بن العاص خرج في ظلمة فرجعا عامر بن الطفيل
وبالوا ابا وبن وعن الله عليهم الطريق ان يصيبوا اهل الصاحب اهل الكبير فخشي ان يغلبا فتنكرا فدخلا
احمد الصحيح بادي صلى وقع في نفسه بئر معونة من الايات **واخرج** البخاري عن مطرف بن عبد الله
قال الحصين بن ابي قال الحارث الذي بئر معونة واسر عمرو بن اسية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا الاشاء
الى قتيل قال هذا عامر بن فهيرة قال لقد رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني انظر الى السماء بينه وبين الارض
عمرو صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم حين هزم قتلاهم قال اصحابكم قد اصيبوا ولم يقدروا سالوا ربهم ان يخبرهم
اخبرنا اخبارهم فاخبرهم عنا فاخبرهم عنا **واخرج** البيهقي عن انس قال دعا النبي عليه السلام على رعل وذكوان
الى الله عليه وسلم قال ابو العبد حتى ما رأيت الله عليه وسلم دعا بهم معه جابر بن عبد الله

قال الحافظ الطبراني حدثنا اسحاق الى الجنوب قال انا الطوفي نا مصري الله بن رسول الله قال الجنوب تسري بالليل
فارسل عليهم الصبا فاطفأت نيرانهم وبطحت اطنابهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال لما عصى ريح الصبا على الجنوب
ورأت ريح هلكت قدرهم على اهلها ان نعت فنا اطيعها حتى اطيعهم وجنود الله ريح وهي الملائكة
قال ابو الملائكة ريحين **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال لما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الريح ليلة دار ريح شديدة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اتبعني عن القوم كيف هي
ورأيته قد جعلنا الحد ما شاء الله تعالى ما رأيت مثله قال الحسن بن قال الصبا ريح تصرف كانها اشتى جاءت حتى
اشتى في جامع بن اصاب الريح حتى تفرقت واخرجهم وجاء الخبر عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
البرد قال الطوفي قال ابن عرفة وابرد حتى تجمع الى الحر ثم ابرد وطرف ثالث عن حذيفة وصفت قال البرد كان في الجبهة
الوجه فيه ما يحمي الفوم ان ابا ابرد الطلس عنا وشد عجبا قال الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعزيمة وعزيمة الرجل ومعزومه ومعزمته قال ابن الاثير المعزوم المعزوم عليه والمعزوم الذي يعزم على الناس ويعزمهم
فلا يأتي وعزمهم يعزمون الرجل الرجل يعزمه لكم وان الريح اذا عزمت ما عاد عزمها هو بريحها ان لا تسمع صوتها
وما عزم ورسم والريح تعزم بهم اذا رجعت فلا تستطيع ان تنطق اذا اشتدت والمعزمين اذا اشتد عسرين فارت تعزمين
ان الله كان الموت وجعل الله ما هذه التي جعلت الحق وجعل الحق الموت وانزل الله ما انزل من الذكر والانثى الله
عليكم اذ جاءكم جنود فارسل عليهم ريحا وجنودا لم تروها هو اخوه من طريق ابي بكر عن حمد بن عبد الرحمن
شديدة وجاءتهم الريح بعد ان صلى بهم الظهر فلما جمع من غسل على طريقة فخرج له فارسان منهم مرة لا يرجع ان
صلى كان ناحية من الله بدر كان اذا هبت الريح والجنود بدا خرجه من طريق حاسد عن ابن عباس وعن ابن عباس قال اهل الله
قال ابن اسحاق ركب اعشى بن ابي سرحان الكلبي ثم وقعت عليهم تلك الريح فما تركت لهم شيئا الا اكفأته
اكفاته ولحدت شاخصة الخيام وتكفئ ولم تجد الخيام الا وقعت عليهم ابن عمر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البكاء
مواضع بجبل الموت وجعله الله رحمة وللحنة لا فلم يحمه احد فاذا رأى ما حدث فلما جاء الناس صوت قال ابو ابن انما
هنوك ان يجيبوا قال ابو بكر لا ارى عليك ما ابدا هب حتى ابدا هب ما ناه بجبل الموت فلما رجع عاد البرد الى مكانه
عنه وانزل الله الجنود فلما رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الاحزاب فقال الله اهزم الاحزاب
ربيع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم واخرجا ابن عساكر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا شيء بعده واخرج ابن سعد عن نجيح بن
مالك كان نوم الخندق ان خيمة ومعه الريح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى حتى يأتي اصر الا فاتيا رسول الله
عليهم الريح فتحركت عليهم الثياب وكان الدور ودنت الرجال ودخلت الرجال فاتوا فاطلقوا ابا لهب على لهب وانزل الله
اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها واخرج ابن سعد عن ابن المسيب قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه نوم الاحزاب سبع عشرة ليلة حتى جلس ابو بكر ابن سهل الكعبي حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهزم الاحزاب
عندك وعدك الهم ان كنت تعبد واخرج ابن سعد عن جابر بن عبد الله قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد الفتح بن الاسلام ونوم الاحزاب فقال لبث نوما لا نعاين الصلاتين الظهر والعصر نعرف السرور
قال جابر فلم نزل في ارمهم عاتبة الخوف بكل الساعة من الليل فدعوا الله فاعزم الاحزاب واخرج ابن سعد
من طريق الواقدي عن ثور بن عمر بن زيد عن رجل من الحندق عن زيد بن ثابت قال قال ابن كعب بن مالك انا نرى
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وعمر وقال اللهم اعنه عليه بن زيد وقال اللهم اعنه عليه
بهما عبده وعزيه على مسلم وقال الصحابة هارون واخرج ابن سعد عن عمرو عن ابراهيم قال ابن مسعود
حاله النبي صلى الله عليه وسلم فاجره ان يدعوا ثم يعلموا بهم بعض الذي نظر انه قد طال ثوانا واحدهما ما
وما جبا ان ما علم بعد ان اصحابه بعشرة يوم ما يسأل الله قرظة انهم ما رأيتم فاذا اشبهم فاعتقوا الرهن ولا تحبسكم
الا انتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لعبد الله بن مسعود فانه رسولا الى عدونا الصلح وارى النظر
الى ديارهم والله فرجع نعيم عابدا الى الاحلاف قال الى صحبكم كنت قد اطلعت على ما هو عدونا على محمد الركن فقط
واتى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنظر الى ديارهم والله اعلم
على من مسلم وكان هم كان الحلبي بن محمد اصحاب ولم يكن واخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما عاد الى بيته بعد الكبير بدر عاد من منهم موده قال كان الموت الذي جعل الله سهم
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان بن صخر بن حرب وصار مهرها خال الموت وروى الطحاوي
ان الله حبس الشمس على النبي صلى الله عليه وسلم نور الخندق حتى سقطت وانه لم يصلها العصر حتى غربت الشمس وذكر الله عليه حتى صلى
العصر وكل النووي عند شرح مسلم انه رواية ثقات

باب ما وقع في غزوة قريظة من الآثار

النجار

النجار عن علي بن ابي طالب لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعناه فاخرج قال الى اين قال هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج اليهم واخرج البخاري عن انس
قال كان النظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة واخرج
الحاكم وصححه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها فسلم عليها رجل فقال من هذا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذا دحية الكلبي فقال هذا جبريل ارسله الى بني قريظة فقال ابو بكر الصديق
الكفار يصيح طلبنا المشركين حتى بلغنا حمراء الاسد وذكر الحسن رجع من الخندق ورجع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع السلاح
وبينما هو يغتسل اذ اتاه جبريل فقال اهل بكر من احد قال ابو علي اتاه دحية الكلبي على بغلة شهباء عليه قطيفة ديباج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد رأيت دحية ولكنه جبريل عليه السلام ارسل الى بني قريظة ليزلزلهم ويقذف في قلوبهم الرعب واخرج البيهقي
وابن سعد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت رجل وهو يقول يا بني قريظة فخرج اليهم
انظروا اهو متكئ على عمود من ذهب واذا هو دحية الكلبي واذا هو يصرخ من عمامته من كتيبة فقال جبريل قال
ابو اسحاق قال جبريل ان اخرج الى بني قريظة واخرج السهمي من طريق موسى عن ابن شهاب ومن طريق
عروة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن رجل راسه ذرة فقال له شبيه اتاه جبريل على بغلة
فخرج اليه فقال له ومعه السلاح فكر عن المصحف بنت زيد الكاهن ومارت في قلبهم وان الله امركم فقال ابو بكر
وانا عاد اليهم بن موسى الملائكة ثم قال جبريل ان اخرج الى بني قريظة فالحق بالنبي فخرج صلى الله عليه وسلم فقال
من علينا دحية الكلبي على بغلة من اخرج عنه فقال قطيفة حمراء ديباج عليه الاسلام قال ابو الحسن بن كثير وحديث
واخرج ابن سعد عن يزيد بن الحارث قال لما كان يوم الاحزاب ورجع النبي صلى الله عليه وسلم فاغتسل
راسه اتاه جبريل فقال عفا الله عنك ومعه السلاح ولم يضعه فلا كم الله ابن اسحاق عن محمد بن قريظة واخرج
ابن عمر عن رسول الله انما رأيت جبريل يوم بني قريظة عليه عمامة سوداء واخرج ابن سعد عن الحاكم قال
جبريل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على فرس عليه عمامة سوداء وبيده خاتم كبير على ثياب العباس
وعليه حلة فقال ابن سعد السلاح جبريل ان نضعه ان الله يأمرك ان تسير الى بني قريظة واخرج ابن سعد عن حبيب
وكان يسير النبي صلى الله عليه وسلم يسير وقريظة وبنو النضير عهد الاحزاب وظاهروا المشركين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصر الله الريح والجنود فانطلقوا هاربين وبنو الاحزاب وحصنهم فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلاح فجاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليه فقال وضعت السلاح ابدا ما وضعت السلاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل اين قال هاهنا واشار الى بني قريظة فقال جبريل ان الله يأمرك
وهو هذا اعلم وخصوم لم لا نصدقها فانزل جبريل ومعه الملائكة حتى سطع الغبار في زقاق بني غنم
الى انصار وقد كان بني سعد وكانت في الحرج واحد فقال الله ان تميلنه حتى شيء صدره من بني قريظة وقال
من الغم وخصه من الحدة وظنوا ان اعلم حكم سعد بن معاذ من بني الحارث فكرهوا ان ينزل بهم الله ترى بني
واخرج ابن جرير عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان سعد بن معاذ من بني قريظة والنظير بنات الله ان يخاصمهم فلما سمع
وجعل يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبي فجعل يسأله ان يحكم فيهم فقال جبريل يا محمد لا تحكم
دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بخرقة فلفها بها راسه ولم يسأله ثم رأى فيها حكم الله فيهم
امرنا الله ملائكة الامر الملائكة وفتح الله لنا فيها اسرار الله بنا اسمه رسوله ونصره واخرج السهمي وابن عساكر من طريق
الحمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطفى لنفسه صفية بنت حيي بن قريظة
ثابت ان سيرها وقد ذكر ابن اسحاق هو فلما اصبحوا ثابت ابا لبابة وقع عليه حلفه قال ان هاهنا ابن
حيي بن قريظة باسلام بحاله واخرج السهمي وابن السكن في الصحابة ولو تجد من طريق ابي الحسن عن ابن عمر قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن شيخ من بني فزارة قال قدم علينا ابن الحضرمي رجل من اليهود بمال له من الهيان والله ما رأينا رجلا قط خير لمنزله
فأقام بين ظهرانينا فكنا نقول لحاذ الخير الطيب استمتعنا بسول اليهود ما أمر محكم بدينه سعد ليخرج منا
أبي طالب حدثنا أبو الله بن يزيد حدثنا شعبة قيل معناه لا تكن غيره ولا تمر بي فلما حضرته الوفاة قال
يا معشر يهود ما رأيت سعدا إلا ما يسبي الذي به فلا تسمعكم لكم سعد ولا تبقين إليه ثم مات فكان ذلك كتب شعبة واسمه أبي
شعبة واسمه عبيد الله انتهى بلفظه وأخرجه ابن السكن من وجه آخر عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن سعد بن إبراهيم
فوجاء وأخرجه ابن سعد عن الواقدي عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن سعد بن إبراهيم
وأخرج ابن سعد عن يزيد بن رومان وعاصم بن عمر وغيرهما أن كعب بن أسد قال لعمرو بن الزبير حين أراد النبي صلى الله
عليه وسلم أن يصالحه يا معشر يهود تابعوا هذا الرجل فوالله إنه لنبي وقد سمعتم أنه نبي مرسل وإنه الذي كنتم تجدونه
في كتابكم فقالوا لا نفارق التوراة ولا نكفر بها فقال كعب أما إذ أبيتم فأعلموا أنه لا يسعكم إلا أن تؤمنوا به
وأخرج ابن سعد عن عيسى وأبي بكر بن أبي سبرة قالا لما نزلت بنو قريظة وأسر عبيد بن سعد بن عبد الله بن
عتيك بن أبي قالوا قال قال عليه وأبعد أنا أبي يقيه وأسر عبيد بن سعد بن عبد الله بن عتيك بن أبي قالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه صفته عندنا حدثنا بها أهلنا وأنا على أنا نطير هذا الأمر هو حتى أن تعطوه مع حتى
أن الهيان أصدق الناس عندنا هو خبرنا صفته عند موته قالوا لا نفارق التوراة فما رأى هؤلاء
الفرقا أقمر لنا والمدينة إلى وجه ما نزلت بنو قريظة **وأخرج** الشيخان عن عائشة قالت أصيب سعد بن معاذ يوم
الخندق رماه حبان بن العرقة في الأكحل ضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فإلى أين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية وأن تقسم أموالهم قال
سعد اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم إني أظن أنك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حربنا شيء فأبقني له حتى أجاهد فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعلها في نحورهم
فانفجرت من ساعتها **وأخرج** الشيخان عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن أبي سعيد
مرض الأكحل فلما رأى سعد الموت قال اللهم إن كنت أبقيت من حربنا شيء فأبقني له فإنه لا قوم أحب إلي أن أجاهدهم
من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أن قد انقطع أكحلي فاحسمه عني فانفجر من ساعته ثلاثة أيام
وأخرج الشيخان عن جابر قال حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني قريظة أن يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
في سعد بن معاذ عمر له العرش وشيع جنازته سبعون ألف ملك **وأخرج** عن جابر قال اهتز عرش الرحمن
على سعد بن معاذ لحسن هذا العبد الصالح الذي فتحت له أبواب السماء وعمر له العرش فخرج فإذا سعد بن معاذ
وأخرج الشيخان وابن سعد عن سعد بن معاذ بن رفاعة عن رافع بن أبي رافع أن رجلا أتوا جبريل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يبكي فقال ما يبكيك يا محمد فقال هذا سعد بن معاذ الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له العرش فقام سعد
إلى سعد بن معاذ فوجده قد قبض **وأخرج** الشيخان عن الحسن قال اهتز عرش الرحمن لخروج روح سعد
ابن سعد عن سلمة بن سلمة بن وقش قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ البيت لحد أبي سعد فسمى وأتيته بخطا
وأنا واقف فوقفت ورددت ثم رأيت وجلس بأهله فلما خرج قلت يا رسول الله ما رأيت لحد أبي سعد أكثر خطا
فقال ما درت على الجلس حتى تعود ملك من الملائكة أحد جانبيه **وأخرج** عن الأعمش أبي الجحاف عن سعد بن وقاص
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وسعد يركبه فقال يا سعد لم يعد بحلت أما وسعد له فلما حلوا لنا رأيت كأن
رأيت عظيم الشأن والطول قال أبي الناس ما حمل الغنا أحضر الوجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد شهده سبعون
ألفا من الملائكة ما وطئوا الأرض قط **وأخرج** ابن سعد عن محمود بن لبيد قال قال العوام يا رسول الله ما حمل

يتأخر عنه ابن سعد قال ما منعكم أن تحدثوا عليكم وقد هبط الملائكة كنا أنكم لم تصلوا على طاهر لو مهد قد
حملوه معكم **وأخرج** ابن سعد عن الحسن قال لما مات سعد بن معاذ وكان رجلا حسنا جميلا طويلا جسيما أحمر
يقولون لم يكن أبيض رجلا أحسن وقال والله لقد كان يوم خيبر فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي نفسي
بيده لقد كانت الملائكة تحمله بين أيدينا وأخرجه الحاكم من طريق أخرى عن الشعبي **وأخرج** ابن سعد وأبو نعيم من طريق محمد بن المنكدر
عن محمد بن شرحبيل بن حسنة قال أصبت أنا وصاحبي بيده من ثمر تبر فأصبنا منه فأتينا به فأخذ منه فأكلناه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله حتى عرف ذلك في وجهه فقال لكم الله لو كان أجرنا أجر ثمرة التمر
لكانا سعد من ثمره فتوفي الله عنه **وأخرج** ابن سعد عن أبي سعيد الخدري قال لما كنت مع جنازة سعد قبره فكان ينوح
علينا المسك كلما حفرنا قبره من تراب

باب ما وقع في دفنه إلى رابع من الإيمان

أخرج البخاري ومسلم عن أبي
ابن عبد الله بن عتيك كما قال أبا رافع وزيد بن خارجة سقط إلى الأرض فانكسرت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اسقط رجلك فقلت لصاحبي ما كنا لنرى أن نبرح حتى نموت فقال لا تبرحا حتى تنظرا ما صنع صاحبكما
فلما أتيته وجدت أنه تشحر بموته حتى وقعت البغلة فلما أتيته وجدت أنه قد وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الفرح بموته شيئا حتى إذا أتى على جلد عليه السلام فلما دنوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افتح الرجل فقلت يا رسول الله قد صدقت وأعطاني عصا فقال أمسك هذه عندك فإذا رسول الله
أعطاني هذه العصا قال أبي هي معك يوم القيامة إن أقل الناس المتخفرين يومئذ فتوفي بها عبد الله بن عتيك حتى مات
أبي بها تحت سريره **وأخرج** السهمي وأبو نعيم عن موسى بن عقبة عن أبي سنان عن عروة بن الزبير قال لما
رأيته هبته وقربت منه قال وما قربت مرة قط فلما رأيته هبته وقربت منه فقال يا عبد الله بن رسول الله مرتين حتى إذا أعلم
الناس لغير رأيته فقلت فزعون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني فقلت وزعم عبد الله بن أبي أبي
وأخرج ابن سعد عن الواقدي عن موسى بن عقبة عن عروة نحوه وفيه إذا رأيته هبته وقربت منه وفكرت الشيطان وكنت لا أهاب الرجال فلما رأيته
هبته فرأيتني أنظر فقلت يا رسول الله ورسوله

باب ما وقع في غزوة بني المصطلق من الإيمان

قال الواقدي حدثني سعيد بن عبد الله بن أبي أسيد عن أبيه عن جده أبي أسيد عن أبيه قال سعد بن عبادة
يقول أبا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشيع فاسمع أبي يقول أبا يا رسول الله قال الشاة قال ركبت إلى
من الناس والخزرج السلاح لما أصبنا من الكثرة فلما أسلم وبرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت
أنظر إلى المسلمين فلم أكن أرى معهم أحدا من رغب من الله عليه في المشركين وكان رجل منهم قد أسلم يقول الله
كذبت محمدا أيضا على أهل أبو ما كان أحمد بن الله وأخرجه السهمي وأبو نعيم قال الواقدي حدثني
هشام عن أبيه قال أتيت عويمر بن ساعدة بن عدي بن الله عليه وسلم لأن الناس كان أهل الفرس
يزيد بن عمرو وقيس بن عمرو فكرهت أن أخبر بها أحد لأن الناس حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سبينا أخبرت
الرؤيا فأعطى ورسول الله وأخرجه السهمي **وأخرج** مسلم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان
قريبا من المدينة هاجت ريح كادت تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هبت هذه الريح لموت منافق
فلما قدمنا المدينة إذا أهل منافق عظيم من عظماء المنافقين وأخرجه السهمي وأبو نعيم عن موسى بن عقبة وعروة
شامة وأبي عروة في المصطلق زاد وسكت الريح أخر النهار فخرج الناس ظهرهم وبعث رجلا يقول رسول
صلى الله عليه وسلم يرسل إليه فسأله الرجال يقولون ما قال رجل من المنافقين في مجلس من المجالس إلا حدثنا به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] الحديث

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] المنافق [illegible] بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رجلا من الانصار [illegible] ان رجلا من الانصار [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

واخرج ابو يعلى عن انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلت [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا من المدينة خلفنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

واخرج ابن عساكر من طريق ابن عبد البر في [illegible] محمد بن خبيب عن عبد الله بن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

قال انه امراه نوقط

باب ما وقع في قصة العرنيين من الآيات

اخرج الشيخان عن انس ان نفرا
من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل
ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

واخرج

البخاري عن جابر بن عبد الله نحوه وزاد فسمرت اعينهم ودعا عليهم وقال اللهم عم عليهم الطريق واجعل عليهم البيت سنة
جاء بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم

باب ما وقع في مرتد دومة

اخرج ابن سعد عن ابي الوليد عن شيوخه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف الى دومة
الجندل يدعوهم الى الاسلام قال ابن اسحاق ابو فروة ابنة الاصبغ صاحبة دومة فتكلم بلاده ايلة وعرضها على الاسلام فاسلم
اصبغ وعدة الكلبي وكان نصرانيا وكان اسلم معه ناس كثير من قومه فاقام فيهم يدعوهم الى الاسلام ثلاثة ايام
الجزء ثم انصرف الى المدينة واخرجه ابن عساكر عن ابي الوليد عن جابر بن عبد الله وترجمه عبد الرحمن بن عوف
واخرجه ابن سعد عن ابي بكر حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري عن عمومته موسى وعمر وابي بكر وابي سلمة
واكثر من ذكر عن موسى عن عبد الله بن كعب قال فدعا عليه بكر فترجم من عكرمة

باب ما وقع عام الحديبية من الآيات

واخرج البخاري عن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار حتى اذا كان بغدير
الاشطاط اتاه عينه قال اني تركت كعب بن اشرف وهذه خزاعة معك بالغدير معهم العوذ المطافيل قد جلفوا للحرب وصدوك وما تريد
ان تاتيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتروني اميل على عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت ان تروني اتيهم
فان يجيئونا فيه فالله ما شاء قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا نريد قتال احد ولا حربا فتوجه له فقد صدنا
عنه فالله ما شاء قال النبي صلى الله عليه وسلم فامضوا على اسم الله حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن
الوليد بغميم على خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته قال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت
القصوى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته فزرعه في
جوفه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه قال
تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت قال النبي
صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وان لم يفعلوا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده
لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره قال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا
جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا قال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تحدثنا عنه بشيء وقال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
قال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما
بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته
فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل وقريشا قال عروة عند ذلك اي محمد ارايت

ان

ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فوالله ان لارى
وجوها وان لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك قال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه قال من ذا قالوا ابو بكر قال اما
والذي نفسي بيده لولا يد كانت عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة
بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية النبي صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه وقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
قال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة بن شعبة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما
فرجع عروة الى اصحابه قال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخ

يا نبي الله رجل وقال فاتك ناقته وبقوله وقال الرجل والله لقد كنت اعلم ان الله لا يخزي رسوله الكذاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه توضوا فاخرجوا الحلقوا قال فتوضأ ما فاخرجنه من جفنة رجل حتى رأيت الماء يفور من بين اصابعه
ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها له فقال ما اتوني الناس فقالت يا نبي الله لقد اخرج الله لنا بركة اخرج لنا بركة كلمة حتى توضأنا
وسقونا فشكك فخرج فلم يكن احد اسمه تحريه نزوة عاجلة فلقيه فقال اوا ذلك فاموا فتوضأوا ومعه بعضهم على بعضا
حتى كان بعضهم يصلي بعضا فاتوا وهم ثمانون وستمائة فارسل الله عز وجل ماء المزن فاشتوا اذا احاكم الموسان بهما اثران فاسحوهن
الله اعلم لما شرحي بلغ مصدر الكوثر وطلب عمر بن سعد ابن كان شاكرا لله الذي اشرك مدرج احدا هما معوية ابن ابي سفيان والمهاجر
صعون ابن ابيه مدرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الحديبية فجاء ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا وطلبه رجلين فقالوا
العهد الذي جعل لنا ودفعه الى الرجلين فجاء حتى لما فاذا الحليفة نزلوا كلوا من تمر فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله
انك لترى سيفك هذا يا فلان جيد فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به مرة بعد مرة فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه حتى برد وفرغ الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد فعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا اذ جاء الرجل الذي
صلى الله عليه وسلم فقال قتل والله صاحبي وانا لمعه فجاء ابو بصير فقال يا رسول الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم فنجاني الله منهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردونه اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال
وانفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق ابا بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمع منهم عصابة والله ما
يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوا من فيها واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
الله والرحم ان يرسل اليهم من اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكانت حمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
بسم الله الرحمن الرحيم وحال الحديبية وبالبيت

واخرج احمد والنسائي والحاكم عن محمد بن عبد الله بن مغفل قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصل الشجرة التي قال الله في القرآن وكان معه مراعصا ان تلك الشجرة على ظهر رسول
صلى الله عليه وسلم وعلى ابي طالب في سبيل الله يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فاخذ سهيل يده وقال ما نعرف الرحمن ولا الرحيم اكتب في قضيتنا ما نعرف قال اكتب باسمك اللهم فكتب هذا ما صالح عليه
محمد رسول الله اهل مكة فامسك سهيل يده وقال لقد ظلمناك ان كنت رسول الله في قضيتنا ما نعرف قال اكتب هذا ما
صالح عليه محمد بن عبد الله فسمعا عن ذلك فخرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح قد اوفوا وجوههم فدعا عليهم رسول
صلى الله عليه وسلم فاخذ الله باسماعهم وابصارهم فقمنا فاخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل جئتم في عهد احد هل كنتم لنا ما قالوا لا والله ما قالوا لا والله ما جئنا في عهد احد هو الذي كف ايديهم عنكم

واخرج
مسلم عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال ربعه المنية ثنية المرار فانه محط عنه ما حط عن بني اسرائيل وكان اول من سعد
خيل بني الخزرج فتبادر الناس بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مغفور لهم الا اصحاب الجمل الاحمر فقلنا انطلق
نستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لان اعرض الى احد الى من ان استغفر لهم حتى ذاك احمر حتى شد رحاله

واخرج
ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية حتى اذا كنا بعسفان
سرنا ليلا فقال رجل لعمر بن الخطاب يا عمر اما ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير بنا هذه الليلة كل الليل
الذي قال لنا ان ندخل البيت فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الليلة الليلة الاخرة فقال
عمر يا رسول الله ان ربي وشريعتي اصابني الذي تكلمت به فلما اصبحنا قال الذي تكلمت به فلما اصبحنا قال الذي تمنيت به فلما
عمر الليلة للركب احمر الحمار ركب احد الله عليه وسلم حال الغور ليس بمنزلة هنا نظر فاذا العراق ثم ظهر الى المؤمنين
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله في غزوة تحمد وغنائم الكثير يبيع الغنائم هذا من هرب رسول الله اوس قال
وكان اهل اليمن ارق افئدة وابين قلوبا فقال ابو بكر ان كان احد جزاء عبد الله بن عمر ما ادري ما تصنعون
ولا تضيعه لهما ان هذا اصل ابيه وبين الناس لسوى منكم ابو بكر وصل الصبح وقال الآية **واخرج** ابو نعيم عن

للواقدي

للواقدي قال قال عمر بن غيرهم ايتنا اثنيه ذات الحظل فوالله ان كانت لتمنى نفسي وحدي انها كانت مثل المشراك
فاستعدت فكانت افلح لاحد فلقد كان الناس يكرهون الليلة سبعون مصطفين جميعا من حيث اقاموا كان يقد الليل حتى كانا
وقد قال الصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل هذه الليلة لكل احمر الحمار وكان واحد على جمل احمر
الذي عليه حال الغور وليس بمنزلة طالب الى العسكر فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستغفر لك قال الحمري والله اهون استغفر لي واذا هو على اصل ثمن الله فانطلق يطلب بصره يعدو ان اسير العسكر يطلبه فتيمم
معه هو وجبال سراوع اذن لقد نقله فتردى فمات فاعلم بي حتى اكلته السباع **واخرج** البخاري عن ابي قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا وعن بعد الفتح يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع
عشر مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ودعا بدلو
من ماء فمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرناها شئنا نحن ركابنا وارتحلنا البخاري ورجح
الترمذي والبزار وفيه كذا الطبراني ورجال احمد والطبراني ورجال الصحيح وقد رفعت اليه الدلو فمضمض فيها
قال انا اليه ان يقول رفعت الدلو فيها فلقد رايت اثرنا اخرج بنو حسنة العرق من سلحه حتى جرت بهن
واخرج مسلم وسلمة بن الاكوع قال سابع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وهي اربع عشر مائة وعلينا
خمسون شاة ما تروي بها فسعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها يعني الركي فاما دعا واما بزق فيها فغاضت فسقينا
ركابنا **واخرج** البيهقي عن عروة عنه قال اقمت بمنى فاذا هم جلوس على
شفتيها **واخرج** مسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحديبية وكان قدر ما هاتين الشفتين وقد نزحت
شديدا والعود يكتب عليه ما يقرب من ما فرضي الدلو ومضمض فاه وصب في البئر فما فاض الماء وهم جلوس على شفتيها
بعد فورا بينهم **واخرج** ابو نعيم عن الواقدي قال كان ناجية بن الاعجم يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين شكى اليه قلة الماء فاخرج سهما من كنانته وقد فقد الثلث ودعا لهم بالبركة فرضا ثم صفقوا ثم نجم الدلو قال
ازال الدلو فصبها في البئر وارتج ماؤها بالسهم فعلت فمن الذي وقف بالحق ما كدت اخرج حتى تعرفني فما زلت كانهم
القدر حتى طفت واستوى فشربنا حتى رويت وحتى جاء الناس بالاوعية وعلى الناس يومئذ عشرة الاف انسان
والذي بعثني بالرؤيا وقال الدس برجل لبعض الناس ابي وعلى الناس الخبار اما ان تلك الشجرة التي بايعت عليها اصحاب
ورد ماء الحديبية هاتين هاتين تخرج الى الحديبية تاتي في الدلو ومضمضة فيه فلم تغيره فتحتها وجاءت بالدلو
الى رسول الله فاسأل هذا الذي رحمك الله وصح ابو داود ان ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ما رايت اليوم قال ما رايت مثله قط قال فلم تكن فاطلت قال اسمعه الله قال الاسناد رسول الله
اسمعه انا فاستغفر له **واخرج** ابو نعيم عن زوجة عمر موصول عن احمد بن حنبل قال رايتنا على الحديبية وهو يخرج
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها سهما كانه يرمي فيها فنزحنا عيونها حتى لم نترك فيها ماء ما يروينا

واخرج البخاري عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية قال ما كم قال لنا ليس عندنا ماء ما نتوضأ ولا نشرب
الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا
قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة **واخرج** مسلم وسلمة بن الاكوع قال رايتنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزوره فاصابنا مخمصة حتى همنا ان نخرج فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج
بسطا له بطحا فاصبح ذلك الغور على القطع فطارت الى آخر ركبه هو فيه نزوة كوضع الجبين وخرج عشرة مائة فاكلنا
حتى شبعنا جميعا رجعنا بالجفان ملأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو على شفير حفرة من ماء فاخذ
فارتمى فتح مؤمنا فاكلنا ابن عفيف وقفنه اربع عشرة مائة **واخرج** البيهقي وطويل عن ابن عباس
قال لما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية كلمه بعض اصحابه فقال الحمد لله الذي اظهرنا على المشركين فاذن الناس فلم يبرحوا حتى
لحقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس في مجلسه فقال عمر الخطاب اخبرنا رسول الله فقال الناس لم يكن مجلس ظهر الناس

وقد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ثم اقبل على الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وعليكم فعلوا ما قال من كان عنده فضل زاد فليعد به ومن كان له فضل زاد فليعد به
ثم قال زعموا أن عمر كان فاحش وأبات الله **وأخرج** ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي وابن عساكر عن عمرو بن العاص قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فأصاب الناس مخمصة فأصابوا غنم فنصبوا قدورا فأمر بها رسول الله فكفئت ثم قال إن النهبة ليست
خيرا من الميتة ولكن إذا رأيتم هذه الأثافي فانهبوا ثم يدعو الله بها ثم يدعو الله بها ثم قال إن الله سبحانه وتعالى كره لكم الميتة
الناس بتلك الأثافي وأدعوا على الناس يجيئون الحمية من الطعام وذلك أن الله أعلم رجالا صالحين قبلكم أمروا بأمر فأبوا عليه عاشا
أسداء بعض من قال الحكم بن عمير بن عامر يحثنا على الحبش ودعا الأسود وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوحى إليه
بوعده وقال إن الله لا إله إلا الله ذلك رسول الله لا إله إلا الله عبد مؤمن بها الأنجيل عن الله **وأخرج** البزار والطبراني
والبيهقي عن أم حبيش الأنصارية قالت لقد رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ كأن أعناقهم أعناق الظباء
فقالوا أحمد بالمدينة فأذن لثاني الظهر فأكلوا قال عمار رسول الله إن أكلوا الظهر هل يأذن لكم أن تأكلوا بأمر عمر فجمعوا فصل أن أوجم
أن تعبد مرتين عوا الله لهم بأمر فجمعوا وعلم قال أشهد أوجعكم بلا كل إنسان دعاه **وأخرج** البزار عن عمرو بن
النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديبية أرسل إلى أهل الأوثان الذين معه إنا لم نأت لقتال وإنما جئنا عمارا وإنا جئنا
لنا السلام وأمرنا بأن نأتي البيت فمن صدنا عنه قتلناه وصدنا عنه وبعثنا هم بالنبي وبعث هم إن الله وشيكا يظهر دينه حتى
لا يستخفي فيها إيمان فأبطلوا الذين جاء هم فأبوا إلا القتال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيعة وناداه أن
أن روح القدس نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره المسلمين على أن لا يفروا أبدا وبعث أهل المشركين فأرسلوا أن كانوا
أرسلوا المسلمين ودعوا إلى الموادعة والصلح وقال المسلمون وهم بالحديبية هل أن يرجع عثمان فلقي عثمان إلى البيت فجاء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظنه طاف بالبيت دون عمر وهو يرد فرجع عثمان فقال لو أراد طوافا بالبيت فقال لعمر
فلست فوالذي نفسي بيده لو مكث بها سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ما طاف بها حتى يطوف بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيد وهو يرشح إلى الطواف بالبيت فأبيت قال المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
أعلم بالله وأحسن ظنا **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم عن محمد بن يزيد بن سنان عن محمد بن كعب قال كانت رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا الصلح كان على أن يأتي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله
سهيل بن عمرو فجعل علي يكتب وبالذي كتب أما محمد رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتب فإني أكتب لها أعظمها
وأصطفيها **وأخرج** ابن سعد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أحلقوا
بالحديبية وبعث رسول الله بجاعة صفا فأحلقوا شعارهم بالقضاء والمروة **وأخرج** أحمد والبيهقي عن ابن عباس قال لما
نزل الحديبية سمعون منه فلما أصبحوا عن البيت حسبوا أنه يحل الإلا بها **وأخرج** الواقدي عن عبد الله بن أبي بكر
رجل قال كان رجل من عبد العزى يقول أنصر عن صلح الحديبية وأما سهيل بن عمرو فأسلم **وأخرج** البيهقي عن
ابن مسعود قال لما أنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عرسنا الله قال ابن نجيح سنا أصل أنا قال أنا سار
مر قال ابن نجيح سنا أصل أنا قال فأنت غير تهم حتى إذا كان وعد الصبح أمر كبي فوار رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاب
فما استعطفها إلا شوى فلما استعطفنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أبى إلا أن يسلم الركاب
لم يسلموا ولكن أراد أن يكون ذلك لأمر يحكم بأمر فصنع كما كان يصنع بأمر قال هل من ماء فجاء رجل
العرب في قلب رجل فقال ابن عمر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذهب هنا فذهبت حتى وجدتني فوجدت رجلا ما دون الثرى يخرج يقول أصلا رسول الله وجدت رجلا ما دون الثرى
يخرج فأتى عليها الجبل **وأخرج** البيهقي عن مجمع بن جارية قال شهدنا الحديبية فلما انصرفنا عنها نزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكراع الغميم فقال أصحابه أقال رجل رسول الله أوفتح هو قال الذي والذي نفسي بيده إنه لفتح فقسمت
خيبر على أهل الحديبية **وأخرج** البيهقي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى وإنا لم نجد فيها إلا خيبر وأخرى لم
تقدروا عليها قال فارس والروم **وأخرج** البيهقي عن مجاهد قال أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية
أنه دخل مكة هو وأصحابه آمنين محلقين رؤوسهم ومقصرين قال أصحابه حين نحر الهدي بعد أن رجع إلى رسول الله فقال رسول الله
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم لا تخافون فعلم أن الله سيفتح من بعد ذلك
وأخرج البيهقي عن عروة بن الزبير قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة سعد وطلحة على مثل بني
نوفل محمد وأخوه أحدهما العلاء وأبو سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه **وأخرج** البيهقي

وأبو نعيم

وأبو نعيم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح أحد الحرة قنت في الركعة الآخرة فقال اللهم نج الوليد
بن الوليد اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فكانوا الظهر من أبي عبد الله صعفين حتى جاءهم الله بتركه ما هم
وأخرج البيهقي عن عروة في الأخبار عن محمد بن المنكدر قال لما قفل إلى المدينة ورد بركت ناقة عمر بن أبان بن سعيد فخرج
بأمر إلى الشام فكتبه مرتدا وكان يكتب السر النبي صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله عنه فقال ما فعل محمد قال الله عمر
هو والله أعز مما كان وأعلاه أمرا فسكت أبان ولم يسبه كما كان يسبه ويصيح طعاما وأرسل إلى سراة بني أمية قال العمري
كنت فيه وأنت بها أهلها أما إلى بكر المنزل الآخر بعد سنة نزل بها فاجتمعوا أنظروا إليه فجعلت تأتي
حاجة فقلت وعلت أن قريش وأن رجلا من خزاعة أن الله أرسله قال يا أسماء قلت محمد قال عمر كم خرج قلت عشرة
سنة قال الإلا صفة لك قلت بل قد وصفه لنا العظام وصفته شيئا أمر بالمعروف والله يوجده الإله والله ليظهرن على
صومعته وقال أبو طالب السلام وكان ذلك زمن الحديبية **وأخرج** ابن سعد والبيهقي عن خالد بن الوليد قال
لما أراد الله عز وجل بالإسلام من الخير دخل في قلوبنا الإسلام وحضرني شدي وقلت قد ذهبت هذه المواطن كلها على محمد
صلى الله عليه وسلم وبقي مواطن أشهدها لأصرفن وأنا أريد أن أتنوى في موضع وغيري أن محمدا سيظهر فلما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحديبية خرجت وخيل المشركين فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بعسفان
فلما رآني وعرضت له فصلى أصحابه الظهر فأمنا فهمنا أن نغير عليه فلم يرعهم إلا وكان منه جزء فاطلع على
ما أهمنا من الهم به فصلى بأصحابه صلاة العصر صلاة الخوف فوقع ذلك منا موقعا فقلت رجل فأقرمنا وعدل
عن سبيل أو أحدث ذات الهمم فلما أصبح قرب الحديبية ورد أبو سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن قصي بن كلاب
إلى النجاشي فقال يا أصحاب محمد أو أصحابه عدة أمنون فأخرج الهجرتين فأخرج من دنى إلى جوده أو نصرانيه أو يهوديه فأتيهم
بمحمد بأعلاهم بغيه أو بغيرهم فأتى بمحمد فأتى بمحمد فأتى بمحمد فأتى بمحمد فأتى بمحمد فأتى بمحمد فأتى بمحمد فأتى بمحمد
تغيبت ولم أشهد وخرجه فكان أبي الوليد بن الوليد قد خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية وطلبني
فلم يجدني وكتب إلي كتابا فأذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن الله لم يزل يهديك بالإسلام وعقلك
عقلك وسؤالك إلى الإسلام يجعله لك دون سائر عقلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو خالد فقلت ما أراه يدعو
ما أشد حبه للإسلام ولو كان يعمل بكتابه وحده مع المسلمين على المشركين كان خيرا له وأشد منه على غيره فأسر بكتابه
إلى أبي بكر بعد فأتيكم وأنا على صالحة فلما جاز كتابه سبقت الفرح إلى أبي بعده في الإسلام وسر بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأرى في المنام كأني في بلاد صيفة حمد به فخرجت إليه وحضر أو أسعد فقلت إن هذه لدار يا أنها
دينة المدينة فلما أذنها لا أبكي بذلك تعالى هو محمد الذي هداك الله للإسلام والصيغ الذي كنت في المشرك
فلما أجمعت الخروج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من صاحب إلى محمد فلم يصنعوا رأيه فقلت أنا وهب أما
ترى الرأي عزيمة أنا على كما ضاربوه ظهر محمد على العرب والعجم ولو دنا منا على محمد فاتبعناه فإن شرف محمد لنا شرف
فأبى إلا أبا وقال الولد سق عزى ما اتبعته أبدا فأفرقنا وقلت هذا الرجل مثل أخوه وأبوه سدر فلبثت عكرمة أن
أو جعل قلبه لي مثل ما قلت لصفوان أبي أمية قال لك مثل ما قال صفوان قلت فأكتم ذكر ما قلت لك قال لا أذكر قال
فخرجنا إلى مر الظهران فأدركنا رجلا يخرج إلى أن الهوى فقلت له هذا إلى صدق لو ذكرت له ما أدعو تذكرت له
من قول أبيه فكرهت أن أذكر قلت وما قول الرجل يسلم فيذكرني له ما أصل الإلا إليه قلت أما من نزله
تعلمني في حرم لو ضوء فيه ذنوب من ما خرج وقلت له عما ما قلت لصاحبي فأسرع الإجابة قال إن عدوني أليس
وأما أبي بيان أحدو وهذه رجلي يفي بسلاحه قال أما أحدث أبا وهو ناجح إن شئت أقلت وإن شئت أقمت قال
فأدخلنا حرم الله فلقيه الخرجي العيا ناجح فقلت له أخو أبيه إلى الله فقلت عمرو بن العاصي بما أمر الله جئنا بالتوحيد قلنا وبك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن سيرين فلما رأيت ما رأيت وعلمت ما علمت من الإسلام وسماع محمد صلى الله عليه وسلم قال وذلك الذي أفزعني قال
وأصبحنا جميعا حتى قدمنا المدينة فلما أن نظر الشرع ركبنا فأخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بنا فلبثت مع صاحبي
ثلاثا ثم غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني فقال أسرع فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبر بك فسر بقدومك
وهو منتظركما فأسرعنا المشي فأطلقه عليه فما أن قسم لي حتى وقف عليه فسلم علي بالنبوة فرد علي السلام ثم قال
أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال الحمد لله الذي هداك قد كنت أرى عليك عقلا يرجون أن لا يهدي إلا إلى خير
يا رسول الله ما رأيت ما كنت أشهد من ملك الملوك عليك فادع الله تعالى أن يعفو عني فقال صلى الله عليه وسلم الإسلام يجب
ما قبله **وأخرج** الحاكم عن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك المشركين أصنافا فلما أصل الظهر فرأوه
يركع ويسجد هو وأصحابه قال بعضهم لبعض كان هذه فرصة لكم لو أغرتم على أصحاب محمد فقال قائل منهم فإن لهم
صلاة أخرى هي أحب إليهم من أهلهم وأموالهم وأولادهم فإذا قاموا إلى صلاتهم فأغيروا عليهم فنزل جبريل فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أجمعوا له المشركون فلما صلى العصر وكانت الصلاة والقبلة صلى المسلمون خلفه صفين وصلى صلاة الخوف فلما نظر إليهم
المشركون سجود بعضهم ويقوم بعضهم ينظر إليهم قالوا لقد أخبر بما أردناه **وأخرج** الحاكم عن ابن
عباس قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك مر صاحب راحلة يسير إلى جنبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بالمسير يقول أسرع أهل بكر هبوا فأخبرهم أصحابه سيروا إلى تبوك وكونوا أعشى أكرما
بعد الطوان وبعد السعي في مهل وإن عمر هم بنكبة الحرما شاقته حمى حكم من عشر تنكل لا تصرون
إذا ما جاءوا حما ما جميع المشركون وما عدوا أن لا دخل عليهم بكم في قابل هذا الجمع فذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هذا الجاهلي سلبع شيطان الأصنام يوشك أن يقتله الله إن شاء الله فسار هكذا كذلك إذ سمعوا
أعلا الجبل يتأوه وهو يقول شاهت وجوه حال خالفوا أحمدا وجاء جمعهم ما أقصر المسمعا
أرسلت عدو الله سلفعة سيطان أوثانكم تخفا لمن ظلما وعد تأكم رسول الله في نفر
وكلهم يحمد الله يسكن دما

باب ما وقع في غزوة ذي قرد من الآيات والمعجزات

وأخرج مسلم عن سلمة بن الأكوع قال لحقت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وفيه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهم يقرون الآن ما جزء غطفان فجاء رجل من غطفان فقال نحروا عليها فلان فرواها فلما أصبحنا وأتينا
مسلم عن ابن حصين قال المسلمين لما على سرح المدينة فذهبوا وكانت لقاحا لهم فأغاروا بالسرح وأسروا امرأة
من المسلمين فبات المرأة ذات الله فقد ما نوا وكانت نحرها وصعدت ربوة على بعير فجعلت تحل الوضعا فأتت على
ناقة فركبتها ثم وجهتها إلى المدينة فنذرت **وأخرج** البيهقي عن عبد الله بن أبي قتادة أن أبا قتادة أشترى
فرسا من دواب فطلبت المدينة فلقيه سعد بن الفزاري فقال يا أبا قتادة ما هذا الفرس فقال اشتريته فرسا لي فقال
أرسلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أمير فلكم واشتريته فقال أبو قتادة أما إني أسأل الله أن أقيد وأنا
عليه فقال الفرس فما أبو قتادة فأتى به فلم يطلقه فرسه غراء طرف ربه أذن فقعت رأسها وضربت أذنيها فقال أطلقه الله لعبد
تحت ريح خيل فإنك الله والله بأنني ما كنا بنو أمية في الجاهلية فكيف صرحا محمد صلى الله عليه وسلم فرقعت الفرس أيضا
رأسها وضربت أذنيها فقال أطلقه الله لعبد تحت ريح خيل فأسرجها ولبد سلاحه فسار حتى لقيه بطلحة فقال
لحقت اللقاح وقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها وأصحابه فسار فلقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له امض يا أبا قتادة
فجزاك الله قال فخرجت فإذا المنازل تجاه وهم على العسكر فرميت صبيهم في جبهته فرجعت قد حملوا الطوالق فرجعت
المدينة فطلع علي فارس على جمله معترضا فقال لقد لقيناك الله يا أبا قتادة وكشف عن جمله فإذا سعد
الفزاري فقال أيما أحب إليك أن أكفيك الله أو تطلعه وتصاحبه فقلت ذاك إليك فقال أصرع فنزل عن دابته ونزلت عن
دابتي فتواقعنا فإذا أنا على صدره فضربت يدي إلى السيف فإذا أنا أرى أن السيف قد وقع يدي قال أبا قتادة
أتحبين قتله الله قال من لم يصبه قال الناس فرجلته وأدرجته في بردي فرأيت ثيابه فلبسها وأخذ سلاحه

مرسوب

مرسوب على فرسه وكانت فرسي نفرت من الماء فرجعت راجعا إلى العسكر فرقوها بعيت فأسرني علي ابن الجنيد
وهو وسعد عشر فارسا فطعنت الراجلة طعنة فتدحرجت كأكشف من معه وجلست الفلاح يرجو وأبو النبي صلى الله
عليه وأصحابه لما أسموا إلى موضع العسكر إذا أبو قتادة وقد عرقت فقال رجل يا رسول الله عرقت فرس أبي قتادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الفرس فرس أبي قتادة وذلك الحرب يرتبن فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
حتى انتهوا إلى الموضع الذي ملأناه إذا أهمهم رجل مسجى في ثياب لأبي قتادة فقال رجل يا رسول الله استشهد أبو قتادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله أبا قتادة والذي ذكرني بما أكرمني به أن أبا قتادة على باب القوم من يخرج
عمر بن الخطاب وأبو بكر الصديق سعيا حتى كشفا الثوب فإذا أبو قتادة سعد فقال الله أكبر صدق الله ورسوله وطلع فوجئ
الفلاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلع وجهك أبا قتادة سيما الفرسان ملك الله فيك وفي ولدك وفي ولد ولدك
هذا أبو قتادة بعث سهما صابني فأدى وفزع الفصل بن عباس فما برق فيه وصلح راحلته عليه فإذا أكرمه الله بالنبوة
ما ضرب على ساعة قط وأخرج علي **وأخرج** ابن سعد عن صالح بن كيسان قال قال محمد بن مسلمة رأيت سماء
الدنيا أفرجت لي حتى جعلتها حتى لم يبق إلا المتنا السابعة رأيت الأسرة المسجى صلى الله عليه وسلم
على أبي بكر الصديق وكان أعرابي الناس قال أبشر بالشهادة صلى الله عليه وسلم ذلك سوف في عرق ذو قرد **وأخرج** ابن سعد
وطريق عمر الله بن أبي صالح عن أبيه قال أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو مرة وقد خرج إلى ذات الصنم أبي
في سعي وأشرع قال الفلح وجعلت سعد فلم يقل الصاعد الذي وجهك قلت سهم رميته قال أبا ذر في
نفوق منه بعض علة فأصرب على وجاء لا أفلح وما أوتيه وهو ابن سبعين سنة وكانت له خمس عشرة سنة
وأخرج البيهقي عن كان قال حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سطاس عن محمد بن الحارث قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذي قرد على ماء يقال له بيضان فسأل عنه فقيل له يا رسول الله بيضان وهو ملح فقال
هو نعمان وهو طيب فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وغير الله تعالى الماء فاشتراه طلحة فتصدق به

باب ما وقع في غزوة خيبر من الآيات والمعجزات

وأخرج البخاري عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك
ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر قال يرحمه الله قال
رجل من القوم وجبت يا رسول الله هلا أمتعتنا به فلما أتينا القوم ساق عامر بسيفه ليضرب به ساق يهودي
ورجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه وأخرجه مسلم من وجه آخر فقال هذا القائل قالوا عامر قال
غفر لك قال وما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أجرنا إلا استشهد قال عمر لولا أمتعت بعامر بن
لفظ ما استغفر لإنسان يخصه قط إلا استشهد **وأخرج** البخاري عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لدفعن خيبر إلى رجل يفتح الله على يديه فلما أصبح قال أين علي بن أبي طالب قالوا يشتكي عينيه
فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
وأخرج البخاري عن سلمة بن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا
أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلحق به فلما كان مساء الليلة التي فتح الله في صباحها قال لأعطين
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقال هذا علي فأعطاه الراية
ففتح الله عليه **وأخرج** مسلم وجه آخر عن سلمة وذكر قوله فبصق في عينيه فبرأ ولم يرمد وأخرجه أحمد وأبو نعيم من وجه
آخر عن سلمة وزاد فأخذ الراية فهز بها ثم هزها فطلع عليه يهودي من رأس الحصن فقال من أنت قال
علي فقال اليهودي غلبتم وما أنزل على موسى فما رجع حتى فتح الله على يديه قال أبو نعيم فيه دلالة على أن عمر
على اليهود وتركتهم توجيه من زجه إليهم ويكون الفتح على يديه ورد الشمس إليه فما رجعت أبي عمر رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسعد ابن ابي وقاص وابو هريرة وابو سعيد الخدري وعمران بن حصين وجابر وابو ليلى الانصاري ابو جهاكلها
ابو نعيم وفي جميعها قصة القتل والعين وبرئها **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن بريدة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يأخذها عنوة وليس فرا على فتح ابي الشرقي وكا
شيء على علي بن ابي طالب وهو ارمد قال ادن مني فدعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية **واخرج** احمد
وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن علي قال ما رمدت ولا صدعت منذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية **واخرج**
البيهقي والطبراني في الاوسط وابو نعيم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال كان علي بن ابي طالب يأكل الخبز والخل ويأكل
الخبز والملح ويلبس في البرد الشديد الثوب الخشن ويأتي البرد فيسأل عن ذلك فيقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله فيفتح عليه فدعاني فاعطاني فقال اللهم اكفه الحر والبرد فما وجدت بعد
ذلك حرا ولا بردا **واخرج** ابو نعيم عن شبرمة بن الطفيل قال رأيت علي بن ابي طالب قائما وعليه ازار ورداء وهو يتأوه
يعرك لحيته في يوم شديد البرد وابن جعدة الشيخ عرقا **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن جعفر قال لقينا عليا
وعلى قدمان وانا شاهد الاقتتال ما رأيت مثل الرمد قال فان كنت تخفر ذمة اهل العهد فقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجيرت ابا العاص بن الربيع وعني فاعدت حرا ولا ردا ولا ردت عبدا **واخرج** ابن اسحق
والحاكم والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال لما خرج رجب من حصن خيبر وقال ابن بيار قال محمد بن مسلمة انا قاتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تراية اللهم اعنه عليه بنا اليه فقتله **واخرج** البيهقي من طريق ابو موسى عن عتبة وعن ابن عمرو قال
قاعد جبتي اسود من اهل خيبر كان في غنم لسيده قال ان اصلحت ما قال الحنة فاسلم قال يا نبي الله ما ترى هذه الغنم
عندي امانة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجها من عسكر المسلمين فاضربها بالحصى ففعل فاتاه سهم فقتله
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا من عباد الله اسلم وصل العبد الاسود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اكرمه الله بعد العبد وساقه الى الجنة وكان الاسلام من نفسه خفاء ما رأيت عند راسه اخسر الحور العين
واخرج البيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال خرجت سرية في غزوة خيبر فاخذوا الناس ما يقع عنهم بوعاها
فاتاه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اترى ان يذبح بكر ما حيته فكيف الغنم فانها امانة وهي للناس اشاء من الناس
واكثر من ذلك قال اصبه وجوهها ثم رجع الى اهله فاخذ حصة من حصى فاتى بها وجوهها فرجت شدة حتى
دخلت كل شاة الى اهلها ثم رجع من الصف فاصابه سهم فقتله ولم يصل لله سجدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عبده لمن خير له من الحور العين **واخرج** الحاكم والبيهقي عن شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب آمن وهاجر
فكانت غزوة خيبر غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقسمه فاعطاه نصيبه فقال ما على هذا اتبعتك ولكني
اتبعك على ان ارمى هاهنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك ثم نهضوا
الى القتال العدو فاصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله فصدقه **واخرج** البيهقي
من طريق ابن اسحق حدثني عبد الله ابن ابي بكر بن حزم عن بعض اسلم انهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فقالوا العهد
وصدقنا احمد نا وما ابتنا فقال اللهم احمد علت حالهم وليست لهم توبة وليس بدي ما اعطيهم اياه ويقع
عليهم اعظم حصنها اعني اكثره طعاما ودكا فعد الناس فسمع الله عليهم حصن الصعب بن جثامة وما يحيى حصن
اكثره طعاما ودكا منه **واخرج** ابن ابي عاصم والبغوي وابو نعيم والصحابة عن محمود بن مسلمة ان سهم بن مرة
ان ابا مسعود انه كان في جيش عليه رجل من بلي حليف يهود خيبر قال فسمعنا صوتا من عسكر عليه الناس الجنة
خولهم اليهود قال فخرجوا الناس يطلبون فلم يجدوا شيئا وما رأيناه كان الامن الشهادة قال الواقدي حدثني موسى بن عمر
الحارثي عن ابي سفيان محمد بن مسلم ابن ابي حثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قاتل اهل الشق بخيبر وبه حصون ذوات
عدد فحصن الحصن المزار واستعصوا انه اسد الاشاع حتى اصاب الناس شيئا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصى فضربه حصنهم رجف الحصن بهم فهزم والا فرجوا حتى كان المسلمون

فاخذوا

فاخذوا اهله امنا اخرجه البيهقي **واخرج** البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس
ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **واخرج** البيهقي
عن ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض صفية حمرة فقال ما هذه الحمرة قالت كان رأيت في حجري
ابن حبيق وانا نائمة رأيت كان قمرا وقع في حجري فاخبرته بذلك فقال ما تمنين ذلك بزوج **واخرج** ابن سعد
عن حميد بن هلال قال قالت صفية كنا في رأيت كاني وهذا الذي يعني عمران الله ارسله وملك يسير بالحاجة ورد واعليها
رداها وقالوا لها في ذلك فلا سيدا **واخرج** ابو يعلى عن حميد بن هلال ان صفية قالت لما بنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما بين الناس احد اكثر مالا منه قال ان ترك صنعوا كذا فاقامت من سعدي
وما من الناس احب الي منه **واخرج** البيهقي من طريق عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قدم والمرحضة فاسرع الناس فيها فلما شكوا ذلك اليه نادى مناديه الا
في الشنان تحدرون عليه فتحاذ في الخمر وتذكرون اسم الله عليه فعلوا ذلك كما ثبت تطوعا فقال البيهقي رواه
عن عبد الرحمن بن المرقع قال لما فتح خيبر عن النبي صلى الله عليه وسلم مولا ذلك اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن عبد
الرحمن بن المرقع قال لما فتح خيبر وهي مرحضة من الفواكه وانتهى الناس الى الخمر فتحدثوا الحمر شكوها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ريد ذو الهاة في الشنان وصبوا عليكم من الصلاة فعلوا ذلك فعلوا فقال البيهقي رواه
عن عبد الرحمن بن عبد الله قال اخرجت خيبر عن النبي صلى الله عليه وسلم مولا ذلك اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن عبد
الرحمن بن المرقع قال لما فتح خيبر وهي مرحضة من الفواكه وانتهى الناس الى الخمر فتحدثوا الحمر شكوها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ريد ذو الهاة في الشنان وصبوا عليكم من الصلاة فعلوا ذلك فعلوا فقال البيهقي رواه
واخرج الواقدي
والبيهقي عن عبد الله ان عبد الله قال اخرجت خيبر وهي وحي وحي فنسف الطير وفاخرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اسمع لها غرا فاذا الغرب له فلتنزه فعلت فاذا رأيت شيئا كرهه **واخرج** البيهقي من طريق
الواقدي عن شيوخه قالوا كان ابو نسيم المزني قد اسلم اسلامه قدمت قال لما قدمنا الى اهلنا بيع عيينة بن
حصن رجع بنا عيينة فلما كان دون خيبر عرسنا ليلا فرعنا قال عيينة ابشروا فاني ارى الليلة والنوم ان
اعطيني والله خلا لخير قد والله اخذت نوبة محمد قال فلما قدمنا خيبر قدم عيينة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فتح خيبر قال عيينة يا محمد اعطني ما عمت من حلفائي فاني انصرفت عنك وعرفت ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبت ولكن الصالح الذي صنعت لغرك الاهلك قال الحمد لله يا محمد قال لكذب الرضيعا عيينة بادا والنوم قال
الحمل الذي رأيت في النوم الحاجة فانه يعني عيينة الى اهله فجاء الحرث يعرف قال الاول لك انه صنع وعرى
والله لنظهرن محمد علينا بين المشرق والمغرب بهوة كانها بحر ودنا هذا اشهد لسمعت ابا رافع سلام ابن ابي الحقيق
رسول الله محمد او لنا سنة بحان واحد بيثرب واخر بخيبر قال الحرث فلا اسلام بيك الامر جميعا قال نعم والوراه
واخرج ابو يعلى عن طريق علقمة عن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وعروة خيبر فاراد ان يبعث
قال يا علي ان اذهب لي شيئا فنظرت فاذا الشجر ولده فاجبته فقال اذهب لي شيئا فنظرت فاذا الشجر ولده فاجبته
رجعا فاجبته قال قل لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تجتمعي اهلك فاجتمعت لها فاجتمعت فاتت
بها فقام فالتقت كل واحدة منها الى مكانها **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس قال لما اطلع النبي صلى الله عليه وسلم
على خيبر صالحهم على ان يخرجوا منها بنفسهم واهليهم ليس لهم صفا ولا حقا فان كتمانه والرسيع قال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم اين الكنز الذي كنتما غيبتما به اهل كنا لا ادريا فلم يزل يعذبهما حتى دفعتهما الى
كل ثم قال لهما الكنز ان كتمتما شيئا فالعهد عليه اسحلته دما كما ذرأيكما قالا نعم فدعا حلاء الحلبي
قال اذهب الى الرجل كذا وكذا ان رأيت النخلة فانظر هل ترى عنده كذا وعن يساره فانظر هل ترى عنده فاتني بما
قال اذهب الى الرجل كذا وكذا ان رأيت النخلة فانظر هل ترى عنده كذا وعن يساره فانظر هل ترى عنده فاتني بما
فانطلق فجاء بالانية والاموال فضرب عنقهما وسبا اهليهما **واخرج** الحرث ابن ابي اسامة عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعروة خيبر من كان مصعفا او مصعبا فليرجع ولم ينادي مناديا فنادى مناديه
ناس من القوم رجل على بكر صعب فزجر البكر على سوادسه فصرعه فلما رجع قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما شان صاحبكم فاخبروه قال يا بلال ما كنت في الناس وكان مصعفا او مصعبا فليرجع قال البلال فاني اصلي عليه

على البنوة حيث جرحت مريم
هرون هو نبي مرسل
ويهود الاطاوي
يلي هيدا
يم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأخرج البيهقي عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في سرية له إنا لا نحول المسلمين إن شاء الله تعالى ولا نحول بين
[illegible]

وأخرج ابن سعد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كتب إلى عمر بن عبد العزيز خلافته أن اقبض لي عين الكنيسة كانت
خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر إذ كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فسألت عمر بن عبد الرحمن بن حاطب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صالح أهل خيبر حتى انتهى إلى الكتيبة خمسها فكانت الكتيبة خمسها أن رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مرات وأعلمه أنه هو منها الله ويكون أم مال الله فجعل خمسها في الكتيبة فكان أول
ما فرق السهم الذي يكون منه الله على الكتيبة فكانت الكتيبة خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت السهام أصلا
ليس فيها كتيبة على ما كانت فكانت تقسم على ثمانية عشر سهما قال أبو بكر فكتب إليه عمر بذلك

وأخرج البخاري عن سهل بن أبي حثمة قال رأيت أثر ضربة في ساق عبد الله بن سهل فقال ما هذه الضربة قال أصابتني
يوم خيبر فقال الناس أصيب عبد الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن عبد الله قد أصيب فقال اتئد
حتى أتيه فأتيته وهو مسجى ببرد فقلت إني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأذن لي في دفنه فقال أدنه فدنوت منه فجلست
عند رجليه وعند رأسه رجال فقال أتيتني بعبد الله فأمر به فسجي ببرد فأتي به فوضع بين يديه فكبر ثلاث تكبيرات
وكبر الناس معه يهللون ويكبرون ويحمدون الله فقال أبو بكر فكان آخر كلامه لا إله إلا الله وأنا أشهد أنه رسول الله
وأنا أشهد أنه رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أشهد أنه رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على هذه الحالة أنا أشهد كما أسرع السير وإذا الأرض الجبال فقد وجبت فأشهد أنه رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما من نبي يموت في مرضه إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في مرضه يقول اللهم الرفيق الأعلى

وأخرج البخاري عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد زنيا فقال ائتوني بأعلم
اليهود فأتوه بفتى شاب أمرد ثم ذكر نحو حديث مالك

وأخرج البخاري عن أبي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد زنيا فقال ائتوني بأعلم
اليهود فأتوه بفتى شاب أمرد ثم ذكر نحو حديث مالك

وأخرج البيهقي

الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال اللهم انكما لو اردتما ما رددت اليهم ردي خارجة
وتربيه ما لو اصبتما لم ترونه ورد ها صحفا باب ما ورد في سرية الخرص اخرج احمد والنسائي وصححه عن
انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فكان رجل منهم يقرأ لاصحابه فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله قد احبه وفي الصحيحين عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية
فلقوا العدو فقاتلوهم حتى ارجعوهم الى منازلهم فلما كان الليل ابيتوا ينتظرون الغارة وابيتوا يتذاكرون اصوات
اعدائهم وجلبتهم فلما اصبح غدا الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه الشعر من تلك السرية فقال ابن رسول الله كان لنا
مصحفا او اصبت غلاما وغلامان من بني عدي الاثنين عشرا الذين عدتهم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ
مؤمن من جحر مرتين باب ما وقع في غزوة حنين من الايات
والمعجزات اخرج البخاري عن عبد الله بن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر وخارجة بن زيد وخارجة قال قال زيد بن ثابت
قال جعفر بن زيد وابنه قال ابن الوليد وحدثني سعد وعثمان عن عبد الحكم عن ابيه قال اتى النجار بن زيد على اليهودي فقتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر خارجة امير الناس فان قتل زيد فجعفر فان
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فان قتل عبد الله فليرتض المسلمون منهم رجلا فليجعلوه عليهم قال النجار قال القاسم
كنا نسميه يومئذ الامير ثم قال اوصيكم بخمسة اصبوا جميعا ان الانبياء ونبي اسرائيل كانوا اذا استعملوا الرجل على القوم قال الذي يصيب
فلان فلان فلو اصابه اصبوا جميعا فقتل اليهودي رسول الله زيد احمد من ترجمة ابي محمد الدارمي ان كان شيئا قال لم يوفق احمد
انه نوما وقرأ ابن الجوزي البيهقي والطبراني والبيهقي والدولابي عن ابي هريرة قال سمعت موتة ترايت الا اهل الجنة به
من احمد والبلاذري والكرابيسي والدارمي والحوري والدهب فرزيص قال الى ثابت ابن اوس ما لك يا ابا هريرة كانك ترى
عمرو ما اكثر ما كنت تحدث قال لم يسعد معنا بدر انا لم نشهد باكثرة واخرج البيهقي وابو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مر علي جعفر ابن ابي طالب في الملائكة يطير كما يطيرون له جناحان ورعوا
ان علي بن ابي طالب قال لما قتل جعفر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت
فاخبرني وان شئت فاخبرتك قال اخبرني يا رسول الله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبرهم كله ووصفه لهم فقال
والذي بعثك بالحق ما تركت وجه شيء من خبرهم الا كما ذكرت قال ان الله رفع لي الارض حتى رايت معركتهم واخرج
البخاري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيدا وجعفرا وابن رواحة وهو يومئذ امير الناس زيد فاصيب ثم اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية رجل قال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة فتح عليه واخرج البيهقي في دلائله قال لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبيش الرأي قال عليكم زيد بن حارثة فان اصيب زيد فجعفر فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعي زيد وجعفر وابن رواحة جلس يعرف في وجهه الحزن وخرج الى الصلاة جامعة فاجتمع الناس قال اخبركم عن اخوانكم هذا انهم لقوا
العدو فصدقوا الله ما عاهدوه عليه ثم اخذ اللواء جعفر فصدق على العدو حتى قتل شهيدا ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة فاثبت قدميه حتى قتل شهيدا
ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد وهو امير نفسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه سيف من سيوفك فانت تنصره فمن يومئذ سمي
خالد بن الوليد سيف الله وقال الواقدي حدثني محمد بن صالح الله الحارثي عاصم بن عمر بن قتادة وحدثني عبد الحارث بن عمارة وغيره عن عبد الله
ابي بكر بن حزم قالا لما اتى الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخبر وكشف له ما هم به من الشأن فهو ينظر الى
معترك القوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فمضى فاصابه الشهادة رحمه الله وغفر له ثم اخذ جعفر فمضى
حتى اذا تورط في القوم اخذ جعفر الراية بيمينه فقطعت يده اليمنى فاخذ الراية بيده اليسرى فقطعت يده اليسرى فاخذ الراية
بعضديه حتى قتل رحمه الله وغفر له ثم اخذ عبد الله بن رواحة فمضى حتى اذا تورط في القوم اخذ الراية فاصابه الشهادة
رحمه الله وغفر له ثم اخذ الراية خالد بن الوليد

وبالبيت من بكر بما لهم معتز وعقد قريش وعهدهم فكنوا ان تملك الهدنة عن السعد ابن الثمانية عشر من المشركين من بكر
المركانوا دخلوا في عقد قريش وعهدهم وشرط اهل خزاعة الذين دخلوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا قتال ولهم مثل ما
قريش ما عليهم بنا محمد وهذا الليل وما رأينا احدا فاغتر هم عليهم بالسلاح واكرتهم فبيتوهم وهم الصفر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان عروة بن سالم ركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما كان من امر خزاعة وبكر حتى قدم المدينة
المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه السحابة استهل منها نصر بني كعب وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالجهاز
وكتم مخرجه وسأل الله ان يعمي على قريش خبره حتى يفجأهم بغتة **ولخرج** ابن اسحق والبيهقي عن عروة بن الزبير والصحيح عن رسول
صلى الله عليه وسلم على البراء بن مكرم كتب حاطب ابن ابي بلتعة الى قريش يخبرهم بالذي اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من السير اليهم
اعطاه امرأة من مزينة وجعل لها جعلا على ان تبلغه قريشا فجعلت في رأسها ثم خرجت به فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء فاصبح حاطب بعث على الزبير والمقداد وقال الحقا بروضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب الى قريش فخذوه منها فان ابت فاضربوا عنقها فادركاها تسير على بعير لها حيث نهاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالا اين الكتاب فقالت ما معي كتاب فقالا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاص رأسها
فاتيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك
النسب ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الايمان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله عز وجل فقد ضل سواء السبيل **ولخرج** ابن اسحق والبيهقي والحاكم
والبيهقي عن ابن عباس يا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح حين زالت الظهر وعسرة الايمن المسلمين وبعث
الاخبار على قريش فلا يأتيه خبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدرون ما هو صانع **ولخرج** البيهقي عن ابن اسحق
شهاب عن ابيه قال اتى ابا بكر قال وهو ابو بكر يا رسول الله ان قريشا في الطريق والله لا تأتونها حتى تفرجت كتيبة تقدمها خالد فاذا نحن
منها السلب على ظهرها فاذا هي تجمعنا بعد ذهب كتيبة بالبيداء فهربوا ورهبوا ما جاءهم سالمون لكم لا يرون بعضهم
فان لقيتم ابا سفيان فلا تقتلوه فلقوا ابا سفيان وحكيم بن حزام والطبراني والبيهقي عن ابي هريرة قال
قال لما نصر الله رسوله فتح مكة بايع الرجال ثم بايع النساء فكنت فيمن بايع النساء وكان الوحي اذا نزل علينا
فاذا احد ليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما رفع الوحي قال ايكم اخذ الانصار
قلت انا الرجل فاركته رعبة وترتيبه ورأيته تعجبه بتلك فاسمعوا اذن كلا اني عبد الله ورسوله الحبيب الحاكم
والبيهقي ما تكلم بلو يكون والله ما قلت الا الحق بالله ورسوله قال ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
ولخرج ابن حمد ابو الشيخ البيهقي عن ابي هريرة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو الخويصرة التميمي فقال اعدل
فقال ويلك من يعدل اذا لم اكن اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين
فرقة من الناس قال ابو سعيد فانا اشهد لسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم
وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات
الآية **ولخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد الى العزى
ليهدمها وكان سدنتها بنو شيبان فلما سمعوا بخالد اتوا بسيوفهم فعلقوها على العزى ثم قالوا يا عزى يا عزى
فلما اتاها خالد هدمها وجعل يقول يا عزى يا عزى فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بما صنع فقال
تلك العزى ولن تعبد ابدا **ولخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث
خالد بن الوليد الى العزى ليهدمها وكان سدنتها بنو شيبان فلما سمعوا بخالد اتوا بسيوفهم فعلقوها على العزى
ثم قالوا يا عزى يا عزى فلما اتاها خالد هدمها وجعل يقول يا عزى يا عزى فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
اخبره بما صنع فقال تلك العزى ولن تعبد ابدا **ولخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة بعث

تلك الطير وليس ان يعيد الا كره **واخرج** ابن سعد عن الواقدي عن خرجه والبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج مكة سعد بن زيد
الاشهلي الى ثنية وكان المشتل فيه وهو المقدم حتى مر بالحاجون انتهى اليها وعليه الدرعان ما زيد والصمصام ساه قالت وذكر ان اهل سعد على الهيا
الثنية يخرج العامرة عرانة سوداء ناشرة الراس يعني الوبرة تنصر بصدرها اهل الاسلام مناه ذو ذلك يعني غضب بكر بن عبد
سعد فقتلها وقتل الاسلام حتى قدم **واخرج** ابن سعد والبيهقي وابن عساكر عن ابي سعيد السعدي ابا يحيى سفيان بن حرب يوم فتح مكة
كان ابلغ الاسلام فقال له رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يدخل مكة فلما رجع رآه فلما
النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه فقال له اعلم انك من حين ادركت لم تزل تسيء بذلك **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن ابي
الدرداء عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى الى الشام وابن عقبة معه فلما انتهى به فوعادوه هو الرجل
الصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صوب رأسه في صدره فقال الذي يحرك الله فقال التوب الى الله واستغفر الله مما اسرفت واخرجه
ابن عساكر عن المسور بن مخرمة **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح امر الزبير
وكبر وتبعه الناس وكبر الزبير حتى سمعه اهل الابطح فقال ابو سفيان لعبد الله بن ابي ربيعة هذا على رسول الله امر الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لحسان اجب عن رسول الله فقال ابو سفيان اشهد انك عبد الله ورسوله والله ما سمع منا احد من
الناس الا الله وهذا **واخرج** البيهقي وابن عساكر من طريق ابن منده عن ابن عباس قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
والطواغيت حول الكعبة فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ان الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
الله عليه وسلم وحوله طواغيت اسمان فقال ابو سفيان لا تكبر عندنا فانما ابو سفيان بن حرب يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **واخرج**
ابن سعد والحربي في الاسلام عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وابو سفيان بن حرب
وصدره وقال الله اكبر فقال ابو سفيان اسمعت ما ذكر رسول الله **واخرج** الطبراني عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
دخل مكة يوم الفتح قال لا تكبر عليه الا الله وحده لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فقال رجل من قريش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تعرف ما تقول ان الله اذن لنا ان نقاتلهم ان شاء الله ورجعت عامة من رجعت الى مكة
بالهزيمة **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل
قبلي ولا تحل بعدي الا وانها حرام الى يوم القيامة الا وانها لم تحل لاحد من الناس غيري الا وانها حرام الى يوم القيامة
لا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمنشد **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن ابي هريرة ومحمد بن الحنفية
قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
وكانت اصنام الكعبة ستين صنما فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
فلما فرغ من الطواف دخل الكعبة مع الناس فلما خرج منها قال ما ترون فيما صنعت فقالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال
فانا اقول لكم كما قال يوسف لاخوته لا تثريب عليكم اليوم اذهبوا فانتم الطلقاء فلما كان يوم الفتح اتى بعثمان بن طلحة
فقال هذا عثمان بن طلحة ثم قال ادنه فدنا منه فقال هذا يوم وفاء وبر ادنه فدنا منه فقال هذا يوم بر وصلة ادنه فدنا منه
فلما دنا منه قال اني كنت قلت لك في بيتك ان الله سيظهرني عليك فاصنع بك ما اصنع بالعرب فقال عثمان لقد كنت
لقد كنت لقد كنت لقد كنت

ابن سعد من طريق ابو الحارث بن شبيب حدثنا ابو اسامة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وقعت فالكلام عن بلال ثم ذكر ابو نعيم بخبر الجعل رسول الله
فرجعوا اليه ومن معه ولما صار الى العسكر لكن لا بل القتال **واخرج** ابن اسحاق البيهقي وابو نعيم عن جبير بن مطعم قال انا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين والناس مسلمون اذ نظرت الى مثل الغاشية السوداء تهوي من السماء حتى وقعت بين ايدي الناس فاذا
نمل منتشرة بين ملا الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم فاذا كنا فشكوا انها الملائكة وقال الواقدي حدثني ابراهيم بن محمد بن رجل
عن ابيه قال لما قال النصر والحرب خرجت مع مرثد بن حصين ومعي بزيد اذ كانت دبره على محمد بن سعد عليه فلما كان ذلك اصابنا بالمغرب
ولي لعلوا انا عليه بلقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي تقول ذلك فلا هذا الخبر ما اردت يوم حنين فقال الله يكذب منه
واذا سريعا اعلى شدة ارسلها الا الله لا تحل رسول الله فقال اللهم رده ثانيا فقال والذي بعثه بالحق لكان فلوح ثانيا
والذي بعثه بالحق لكان فلوح ثانيا **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن موسى بن عقبة عن مصعب بن سعيد عن شيبة بن عثمان
الحجبي ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وابيه ما خرجت لمسلما ناد لكني خرجت انظر ما تصنع هوازن على قريش
واصنع ولم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ولى الناس ثبت رسول الله اني لارى بغلته تمشي بي ما اراها الا كانه تمشي
بين يديه صدري فقال اللهم اهد شيبة فقال ثبت ثابت رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده عن صدري فالله ادخل حبه صدري
حتى لانا احب الي منه قال ثم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب بغلته واصحابه يتبعونه فلما رجع الناس
الى الناس وانهزم المشركون اصحاب سورة البقرة نصرت قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ردوا ما اخذ النبي غير كذب انا النبي غير كذب انا ابن عبد المطلب فاقبل المسلمون فاصطكوا بالسيوف قال النبي صلى الله عليه وسلم الان حمي
الوطيس **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن عبد الملك بن عبيد وغيره قالوا كان شيبة بن عثمان يحدث عن اسلامه قال لما كان
عام الفتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة غزوة وادي اسير مع هوازن الى حنين فصلى الصلوات فقلت اصبت من محمد
غرة فاكون انا الذي اقتله فاكون اول من يبتدر العرب والعجم احدا لا اتبع محمدا ما بقيت ابدا فلما دخلت
لادخل الحجر ومنعني الذي منعني الا ان اخلط الناس بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفسه واصلت السيف فدنوت
اريد ما اريد منه ربي سوى حركت اسوة فرفع لي شواظ من نار كالبرق كاد يخطفني فوضعت يدي على بصري خوفا
عليه والتفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وناداني يا شيبة ادن مني فدنوت منه فمسح صدري قال اللهم اعذه
من الشيطان قال والله لهو كان ساعته اذ احب الي من سمعي وبصري واذهب الله عنه ما كان في صدري قال ادن فقاتل
فقدمت امامه اضرب بسيفي والله لهو الآن احب الي من نفسي كل شيء ولو لقيت يومئذ ابي لوقعت به بحد السيف
حتى جاء العسكر فدخل عليه فقال يا شيبة الذي اراد الله بك خير مما اردت بنفسك مر محمد بن بكر الصوت
وقضيت ما كان عليك فقلت بلى اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابو نعيم الصوري والبيهقي وابو نعيم وابن عساكر عن طريق ابن المبارك عن ابن الهدير عن عكرمة قال اشبه عثمان
لما فر الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين بكرت ابو عمرو لها حتى وجدت معلقا ابو مراد كنا نرى من مجد فيه فاذا انا بالكوم
عن ابيه على عمه لي يخدمه فيه وساره فاذا الله سبحانه ابو الحرث بن عبد المطلب بن عبد الله بن عبد مناف بن قصي حول الله سبحانه
ان يجيره من السبع فجاء شاهرا سيفه فكشر البقرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا فقال يا رسول الله
ما هذا الا بعض ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم بيده على صدري كما يخرج الله الشيطان من قلبي فرجعت اليه بصري يعني
الى رجعي بصري وكذا قال الله تعالى يا شيبة قال الكفار مرتا يا عباس اصرخ بالمهاجرين الذين بايعوا الشجرة والانصار
الذين آووا ونصروا فما اصبحت الا نصارا على رسول الله صلى الله عليه وسلم عطفا لا يلوون على احد ولا يلتفتون
صلى الله عليه وسلم كانه حجر حتى قال ابو رباح الانصار كانت تحدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورماح الكفار تقول
يا عباس يا ابا الحصين فلما رجعت الله بعد كلامه فاعتطفت حتى كاد بطنها يمس الارض فالصقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم من الطعن الذي دعوهم فالساهم الوجوه حمر لا يصرون **واخرج** ابو نعيم عن انس قال لما رجع المسلمون من حنين

ورسول

وبرسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته الشهباء وكان اسمها دلدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دلدل الدبي
فالتبت بطنها الارض فاخذ حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم وقال شاهت الوجوه فما هزم القوم وما رئي اسرهم ولا اطعامهم
واخرج الحاكم وابو نعيم وابن عساكر من طريق خارجة بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال عامر بن عمرو اصابني يوم حنين
حين فتحوا مسلمون الله صلى الله عليه وسلم وصدري صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم وصدري الى شدة ذلك
دعاني وراينا الذي بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منها ما سمع من صدره فانا اعرفه سالته كثرة الفرس **واخرج** ابن عساكر
من عبد الرحمن بن ازهر قال شهدت الوليد خرج يوم حنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج **واخرج** ابن سعد
عن عبد الله بن الزبير قال شهد صفوان ابن امية حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ثم رجع الى الجعرانة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير في العساكر نظر الى الشعاب معه صفوان فجعل يسير فقال صفوان عند ذلك ما طاب نفسي احد غير هذا الجعفري فلم
قال لا ما ذهب بحمد هذا الشعب فالتجم قال هو لك وما فيه فقال صفوان عند ذلك ما طاب نفسي احد غير هذا الجعفري فلم
مكانه **واخرج** ابو نعيم عن عطية السعدي انه كان من كلم النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكب بغلته وهو يرمي بالحصى
عليه وسلم الصحابة وراحلته يسيرهم الاجلاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجبر سهمه فكان عن يمينه الزبير بن العوام
يرمي حتى يعجز فقال اللهم اجبر سهمه فانه ارجى فسمعت منها عامة واعلى فكر عطية وقال الحدها واسماعها
ولو شئت ما شهدها وانا ارها ولو اجد عجزا برسول الله سجية بتر اما الحد فلا اعلم الا مرض لها اثر كها **واخرج** ابو
سعيد عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فاصبنا حمرا شديدة من عاصية فجعلوا
في اداوة فامرها نصب فتح فجعلنا نطهيه حتى يطهو ناحمنا **نار ما وقع في غزوة الطائف من الحجر** **واخرج**
الزبير بن بكار وابن عساكر عن جرير بن سعيد بن عبد الله الثقفي قال اتيت المغيرة بن شعبة وهو امير الطائف فقلت اوجدوا
وفيه واصبت غيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عني لصبيه بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبدد عوذ وذي عليك ذو ان تي عليه والجنة **واخرج** السهيلي وابو نعيم عن عروة قال لما اذن عبد الله بن عمر
ان يلقوا الطائف كلم ابو سفيان بن حرب ابا سفيان بن حرب يوم الطائف فقال اخرجوا الينا فقال ابو سفيان
العرب على امنعة عسكر لنا ما كان يحول بيننا ولا كان عليكم منع هذا الشجر فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذا الحمر والطير ترتع في الاسلام ودعوة ملك ودعوة ملك ودعوة ملك ودعوة ملك ودعوة ملك ودعوة ملك
يا رسول الله ابو بكر الصديق فقال ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر
نبيه وما الطير ترتع في الاسلام الا ما اعز الاسلام وانه عليه وسلم تبيعه ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر
رجلا ولا الحرز كما فلا الله اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم اعلم
قال الاعمش بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وهو يحاصر بعد الفرات الى الطائف لو حجر اعملوا لنا فيها وابكر
ظاهر او ما قيل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فقال عمر اني اطلع على خلف فقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم ابو بكر ابو بكر ابو بكر ابو بكر
فيه رجال فقال **واخرج** السهيلي وابو نعيم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف فقال ابو بكر
ما هذا الحجر الذي يقال وهو ثقيف وكان عمر قد وكان هذا الحجر يدع عنه فقال اخرج اصابته القتال الله اسمه جوابه الحرز
المكان من قريب وانا كنا نرى معه مصحف من مرهف لنا ثم يشتم عنه اصحابه فانه يدع الاسم جوابه الحرز **واخرج**
ابن سعد عن محمد بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخترق الجعرانة وبالطائف ثم رجع **نار ما وقع في زمن قطبة**
وكلمة وجه صبيح **واخرج** ابن سعد عن طريق ابي الوليد عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن ربيعة
الجشمي ناحية بنا الدواء وان شئ العارض عليهم فجوا سنوا عليهم الغارة فاستولوا الاسلام فاذا بطرقهم فاذا سلوا النعم
وانا وانا الى المدينة وحاسبوا الاحمال الى عدينة فاخذوا الى الهيلا **نار ما بين وغزوة** **واخرج** الطبراني وابو نعيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عرافي عظام وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك من طريق العقبة سمعته يقول سمعت مالك بن أبي الكعب وهو أحد بني سلمة وهو
الذي يصرع عن شماله كعب بن مالك وبه بأنه قال ما وقع في غزوة تبوك من المعجزات **وأخرج** البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
عن أبي سعيد الخدري أن الناس مروا بديار ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا العجين واستوقدوا القدور فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهرقوا القدور وعلفوا العجين الناضح وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تشرب منها الناقة وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت
تشرب منها الناقة وأمرهم أن يعلفوا العجين الناضح وأمرهم أن يهرقوا القدور وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر بديار ثمود فقال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة وفي البيت رهط فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قوموا عني وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل أحد منكم بيته شيئا من هذه القرية
إلا وجدها باكية وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم من قبلكم
فأصبحوا بها كافرين وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي الزمان إلا والذي بعده شر منه
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وأخرج البخاري ومسلم
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

ارجلا فاذا هو اصحر يتحدر كما يتحدر الماء من السماء ولا يدري ما ذاته وانزل الله ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء الوادي من شعب كذا وجبت الشمس وتحققنا فاطلعنا فاذا بها تلتهب نارا ثم رجع عامرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين اهل عامر الى رجل عامر اما والله لقد اصابه الله بدعوته المقال ابن ابي واخرج مسلم عن ابي حميد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة امرأة قال انظروا كم تبلغ فرأينا ما تبلغ عشرة اوسق فقال
عليه السلام حزرنا وقال احصوها حتى نرجع اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان عليكم
الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد منكم ومن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طي
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى وادي القرى فسأل المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها قالت بلغ عشرة اوسق واخرج
ابن حبان في صحيحه عن ابي الخير ان رجلا سأل اهل الشام النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لهم بالمطر فقال اللهم اسقنا غيثا مريئا مريعا
نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فطلعت سحابة من المغرب كالترس فلما توسطت السماء انتشرت فمطرت واخرج
ابن حبان في صحيحه عن ابي الخير ان رجلا سأل اهل الشام النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لهم بالمطر فقال اللهم اسقنا غيثا مريئا مريعا
نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فطلعت سحابة من المغرب كالترس فلما توسطت السماء انتشرت فمطرت واخرج
ابن سعد بسند صحيح عن ابي الخير ان رجلا من اهل الشام سأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل بكتابه فقال امروا الرجل الذي جاء بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع فيسأله عما كتب به فلما رجع
الرسول سأله هرقل عما كتب به فقال كتب يدعوني الى الاسلام فقال هرقل ما هو بالذي يدعو الى الاسلام ولو كان يدعو الى الاسلام لقبلنا منه
وصدقناه ولكن ما يدعو الى الاسلام الا ملك من الملوك فدعا هرقل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللغط
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر ما زلت موقنا انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل قسا على نصارى الشام يحدث انه قال حين قدم هرقل
ايلياء اصبح خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال وكان هرقل حزاء يتطير في النجوم قال
لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا
يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اذ اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر
عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا اختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن
وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر قد اتى هرقل صاحب له بمنزلته كان يظاهره
في العلم فسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن
هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم
فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال
ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبرتكم بها فقد رأيت منكم الذي سررت به فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل
وحدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سفيان قال انطلقت في الركب الذين اقبلوا من غزة حتى قدمنا على هرقل
فبينما نحن عنده اذ دخل عليه رجل فقال انظروا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فنظرنا اليه فاذا هو رجل اعور
جاء الكذب من ناحية عينه فان كان نبيا فلا يستطيع ان يعلم ما في عينه فدنا حتى جلس بين يدي هرقل ثم سأله عن نسب محمد
قال ابو سفيان فاقبل هرقل يسألني عن نسب محمد فيكم ما نسبه فيكم وكيف نسبه فيكم وكيف حسبه فيكم وكيف يأتيكم
الوحي فقلت هو ذو نسب فينا وهو في الحسب منا وما علمت به في اهل بيته كذبا وما علمت به الا صادقا وكيف يأتيك الوحي
فقلت يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى وعيسى وما علمت به الا صادقا وكيف يأتيك الوحي فقلت يأتيه
فقال الاعور الذي عن يمينه ما يقول هذا الرجل ما يقول هذا الرجل ما يأمرنا بشيء فقلت ما يأمرنا بشيء

طلقوني بيت سنكي ما سرني فيه مما الدنيا من لهو اعراب البرسكة في خواص الخرج الى الروم لو سمع في وجه
الكلب والبعض النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر صاحب الروم وكان قيصر اسناد من الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما تمهل ان على الباب جلاء عن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر الى الاول فقال اعطني ما اجيب عليه وعنده
بطاعته فاعطيته الكتاب فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر صاحب الروم
فيه الراح له الرزق اخرجه السعود قال ابو الكتاب الروم بانه بدا نفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب بكلام الروم والعربي
الكتاب حتى خرج من عند قيصر في خواص عنده وبعث الى تجمع عليه صاحب الى واجبه فصالحني الى استقبل وكان صاحب ابرهة
جلاء وزعم قوما مولى اعطاني الكتاب قال الاستقبل هو وابنه الذي بشر به عيسى ابن مريم وموسى هو ابنه الذي بشر به موسى
وعلى الذي كان انطرة والبصر فانا مؤمن قال الاستقبل اما انا قصدته وشعره بما البصر اعرف انه كذلك ولكن لا استطيع ان
انتقل ان تعلم انه ملكي وتخلي الروم بارسل البصر الى الطيبي اجلاء الروم العرب وكان ابو سفيان قدمها تاجرا فلما دخل
عليه سأله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البصر عن هذا الرجل الذي خرج ما فيكم ما نعرفه قال هو شاب قال كيف حسبه قال هو
حسب فينا لا نعلم له احد قال هل هو ابن النبوة قال لم نسمعه قال الشاب قال هل هو ابن النبوة قال لم يخرج منكم
اليه هل يتبع الكبار قال لا قال هل هو ابن النبوة قال لم يخرج الكبار اصحابه يرجع اليه قال النبوة قال هو ابن النبوة قال هل
يكون اذا قاتل هو واصحابه قال نعم قال هو ابن النبوة يرد على قال البصر صاحبك الذي تذكر انه نبي ولكن لا تأخذ
الكتاب ودعه عليه ابنه يقتل ولو اذن الساحر الحاكم وجعلني وسطا ولما الاستقبل فان النصارى كانوا يجتمعون اليه
كل يوم الجمعة يخرج البصر ويتكلم ويتعظ عليه ثم يقعد يجعل يتعمد الى يوم الاحد كما اخذ يعلي فيه الذي جاء الى الجبل
انطرة يخرج اليه فيخرج واعلم عليه بالذي صنع لكم من الحق كان لحزة لكل انحصر وامر صلى الله عليه وسلم الى تخرج اذا لم تخرج عليك
فانه الكرامة سند قدم هذا العربي قال البصر صاحبك الاستقبل انه جبار اصحابك فاذا اعلم السلام ولم يخرج الى اسمه ولا
اله الا الله وانه رسول الله فخرج اليه ينظر وهو ابو سفيان قال جمع هرقل بطارقته واساقفته في مجلس
مجلس مرتبع لا يأذن له ابن الكبير يعلمت فجعلهم قال ان هذا النبي الذي تنتظره عيسى فاسمعوا لنبيه فخرج واخرجوه
ثم ارتحلوا الى الكنيسة فوجدوها مغلقة وذلك انه يبعث قال ذلك صنعة قال الحلس انما الرجل ان الملوك يحتجبون عنكم
عن بنكم صدر من الليث سكر قال ما فيه اشهد ان رسول الله فاجدده فاذا الى بيتي فوجدته حتى تلي وخرج
سعد بن معبد عن عبد الله بن شداد قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحب الروم من محمد رسول الله الى هرقل
صاحب الروم فلما اتاه الكتاب قرأه ما رأيت لا قال لا تراهنه الكتاب بل اجعله فيه فلما كان وصل مكان وصل كتاب
الروم قال انه كتب بل اسمه هو الذي كتب اليك وانه كان يخاف صاحب الروم فلما صاحب الروم ليس لهم صاحب غيري فجعل
يقرأ الكتاب وهو يعرف وجيه من كريم الكتاب وهو يعرف شوه الفرق قال من يعرف هذا الرجل فارسل الى ابي سفيان قال اعرف
هذا الرجل بالنعت قال لنسبه فكم وانه لا يستطيع ان يأتي اذا رأى من يعرفه فالذي وسط فرقه فاذا رأى من الكتابة
وذكر الذي عرفه وقد قبل الاستقبل وخرج سعد بن معبد عن عبد الله بن شداد قال قرأ قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هذا كتاب من اسمه سعد سليمان بن داود دعا الاسفان والحجرة من شجرة فسألها عن معنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره قال الهلاك بلغ مدى وخرج ابو سعيد في المعرفة عن ابي عن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذهب يكتال الى
طاغية الروم والحلة فقال رجل الاسلام بن عبد الله عبد الحالق قال انا فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى الطاغية
قال الى رسول الله الى الهلاك فاذن له فدخل عليه وهو طاغية الروم انه فجاء الطاغية من عند من رسول الله وجمع عليه كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الروم عنده ثم عرض عليه وكرهوا اماما له وكان رجل منه رجل عند ايمانه ما اهل جمع
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان منه وما كان وقيل الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم عند الله انه جمع
لذلك المقتول وخرج ابن عساكر عن دحية الكلبي قال دحية النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم بكتابه وهو بنفسه فقال

كتابه النبي صلى الله عليه وسلم فتك لحاجته ووضعه عن شركا على فاعد مرتادي فاجتمع البطارقة وقومه فاجاره على ما يليه
ثبت له وكذلك تقوم بالرسل والروم لم يكن بها ان يرجع بها مال هذا الكتاب النبي الذي بشر به المسيح من ولد
اسمعيل بن ابرهيم فجاء فاسلم ان يكون من الحواريين الحمد لله الذي بكم كيف نصركم المصابيح هذا الحق من الحق الذي
بشاعطيها فاجاء بالامانة ولا تغدروا عن صورة فاذا هو من الانبياء المرسلين فالنجاة صاحبه ورقة الرجل صورة ما كتب
صلى الله عليه وسلم كان مطولا فلما اصدقت هذا الصورة من هذا الرجل بعينه قال رجل قومه يقال له ابو بكر كان الذي
واعرف بيانه قال رجل من قومه يقال له عمر قال انا اخذ في الكتاب ان صاحبه هذا من تميم ابنه هذا الذي قال النبي صلى
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر قال صدق يا ابا بكر وعمر تميم الله هذا الذي يعدي ويتبع وخرج البيهقي ولو نعيم عن ابي امامة الباهلي
عن شاب من الحاضر قال بعث اوجل من قومه من بني بكر الى هرقل صاحب الروم يدعوه الى الاسلام فخرجنا حتى جئنا الغوطة
سوق دمشق فنزل على جبلة ابن الايهم الغساني فدخل عليه واذا هو على سريره فارسل الينا رسول الله بكتابه فلما وصل
تكلم سوء انما خاف الى الملك فان اذن لنا كلمناه والا لم نكلم الرسول فرجع اليه الرسول فاجبه فاذن لنا فكلمه هنا
ودعاه الى الاسلام واذا اعلم شباب سواد فقال له عشار ما هذه التي عليك قال البسه لو حلقت لم ازيدها حتى احلق
الشارب قال وحلقه هذا اعوانه لنا اخذنه منكم ولنا اخذ ذلك الملك كله فقال ان شاء الله اجبا منك فصلى الله
عليه وسلم قال البسه بيده هو يومئذ يعمون بالنهار ويفطرون بالليل فكيف صومكم فاجبناه على وجهه سواد فقال
قوم اربعة عشر يوما ثم ان الملك دخل على ولطف اسعد بن سوسن حول ابهينا الغزنة فالتحنا الى ابهينا
يقال ابن اصل لا اله الا الله وانه اكبر فلما تقضت الغزنة حتى صارت كانها عدق نصفه الرياح دخل عليه
فقال اكان عليكم ان صوم تحتكم فما بالكم عن السلام على قال ابن يعنون ملككم قلنا بالا كبر وعليكم
قلنا بها قال الغزنة الكلمة قال لا اله الا الله وانه اكبر فلما اكلنا ابا سعد الغزنة حتى رفع راسه اليها قال
قدره الكلمة التي تقولوها حتى نصف الغزنة كلها قلتموها في يوم كم يعني يوم كم عليكم قلنا لا ما رأيناها فعل عند نظر
الى عند كل الدود ان كم كلما قلتم سقى كل شيء عليكم ولو خرجت من نصف كم قال انه كان اسرائيل وجد
ابا لكن من امر النبي وانه تكون من جبل الناس بساق عمار الذي فاجبناه فقال ابي صلاتكم وصومكم فاجبناه فقال
وهو اقتصار ابن حسن وترك كثير فاهلا ما فارس الناس الملك دخل على فاسعادون فاعنه
بردعا شي كهيئة الرجل المطيبة منه فيه ثلاثة يوم صعد على ابو تجمع بما وقتلا فاخرج حرير سوداء
وفيها فاذا فيها صورة حمراء فاذا فيها رجل فجمع العين عظيم الجبين من الناس طول عنقه واذا البيت لحيته
جانبيه اخرى ما خلق الله قال اهل تعرفون هذا قال لا هذا الذي عليه السلام واذا هو لكثير الناس يعرفونه فرجع
يا الحزن واخرج منه حرير سوداء واذا فيها صورة بيضاء واذا له شعر كثير القطط الجبين جمع الهامة حسن
اللحية قال اهل تعرفون هذا قال لا قال هذا ابو ح فرجع يا الحزن فاخرج منه حرير سوداء واذا فيها رجل سوداء الناس
حسن العين صلت الجبين طويل الخد اجلى الجبين كانه يتبسم قال اهل تعرفون هذا قال لا قال هذا ابرهيم عليه السلام
فرجع يا الحزن فاخرج منه حرير سوداء واذا فيها صورة بيضاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل تعرفون هذا
قلنا نعم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فاعتنق جلس وقال والله انه لهو قلنا نعم انه لهو فاسد ساعة
يرى الساعة كان اخر الموت ولكن عجلت لكم لا تنظروا عنكم فرجع يا الحزن فاخرج منه حرير سوداء واذا فيها صورة
ادم فتحاوا فاذا رجل جعد قطط عابس العينين جعد ما نظر عابس يركب الاسنان مطلع الشفة كانه عصبان قال
اهل تعرفون هذا قال لا قال هذا موسى عليه السلام والحبشة صورة شبهها الحبشة بها الرومي عن ابن العين عن عينه
قبل قال اهل تعرفون هذا قال لا قال هذا هارون فرجع يا الحزن فاخرج حرير بيضاء فاذا فيها صورة رجل
سبط رجله كانه عصبان قال اهل تعرفون هذا قال لا قال هذا لوط فرجع يا الحزن فاخرج منه حرير بيضاء فاذا

اتعرفون هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قرنا صورته رجل اسود شرب بحرها فتوحشا لها صين حسن الوجه فالا لهم يرون هذا قبل الا الا هذا الحق ثم فتح فاذا بحجر
فاستخرج حرير بيضا فاذا فيها صورة فتية الحق الهالة على شفته مثال ما لهم يرون هذا قبل الا الا هذا الحق ثم
فتح فاذا بالاخر فاستخرج منه حرير سود فيها صورة رجل اسود حسن الوجه اقنى الانف الهالة على رجله وجهه فنزعوه
وجه السنوه عن صرب الى الجزء فما لهم يرون هذا قبل الا الا هذا اسمعيل حبيبكم ثم فتح فاذا بالاخر فاستخرج حرير بيضا فيها
صورة كانها صورة ادم كان وجهه الشمس فما لهم يرون هذا قبل الا الا هذا ابوه عليه السلام ثم فتح فاذا بالاخر فاستخرج حرير
بيضا فيها صورة رجل احمر جعد الشعر اقنى الانف صحيح البطن ربعة سعد اسنانها لهم يرون هذا قبل الا الا هذا داود
عليه السلام ثم فتح فاذا بالاخر فاستخرج حرير بيضا فيها صورة رجل صحيح الانف على رجله كرسي فما لهم يرون هذا قبل الا
الا هذا سليمان عليه السلام ثم فتح فاذا بالاخر فاستخرج حرير سود فيها صورة بيضا واذا رجل شاب شديد سواد الشعر كثير الشعر
حسن الوجه فما لهم يرون هذا قبل الا الا هذا الزم عليه السلام قال اما ترى كل هذه الصور لا انا نعلم انها على ما صورت عليه
الا انا لا نعلم انها صورة نبي اشتملت على ان الزم عليه السلام سال ربه ان يريه الانبياء من ولده فانزل الله صورهم كما كانوا في حياته
ادم عليه السلام هذا مغرب الشمس فاستخرجا ذو القرنين من مغرب الشمس فدعوا الذي اتيا اليه وقال الشارح الله ودون ان يعطي طالب
الخروج بالكلام اركب عند الملك حتى اموت ثم اجاء ناقا فاصحن جاء ثم تاموت ثم جاء فقال اما انا بكما الصدق اجر بلاد
رايناه وما قال الناس فكما ابو بكر وقال السكين لو اراد الله به خيرا لفعل به ما فعل الجبر بالرسول الله صلى الله عليه وسلم الا تنهوا الموت عدوي
نعم محمد بن زهير واخبرنا ابو نعيم طلحة بن موسى بن عبيد الله قال في عهد الخضر في اسلام الخزر حين اهلوا لا اله الا الله
ما وجدوا في الحجاز بعد موت النبي عليه السلام ثم وجدوا انا قاتلنا ليعتبرهم الاعلام واذا لم يعرف معهم ثم اخرج ابو نعيم
وطلب لهم في رواية المسند وابو نعيم ابن عساكر عن عبد الله بن راشد قال الغيب السوخي رسول الله فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم رسالة هرقل الى الله عليه وسلم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه جاء هرقل فاجاه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا حسن الموت بطاعة الله على عليهم وعلى البلاد ما ان هذا الرجل ارسل الي يدعوني دين الله فخرجا منها فورز من
الكلاب الحنف ما قد مصل الى ان سعد فخرج الى غرة رجل بعد الملوك الى انهم اخرجوا من عندي افسد واعلى الروم قال الناس الاعلام
ملاكم على الكرم ثلاثة وما ترى ان هذا الرجل فما صبعت من خبر شيء احفظ الا ان خصال الانبياء هل تكون عيسى النبي
كبر النبي وانما كان على ركب الليل واهل الروم هم اهل شيء يرسلنا خالد بكاجر حب شوكة وما انت كان وما ان الخاتم
اركب بكاب الكسرى ترفه والله من قدر ملك ركب الكفاني بحصنه فرقا والله محرفه ومحرف ملك وكب الرجل حكى بحصنه
فاسكنا ان نزال الشرعد ونه ناسا ملطوفي العيش واعيد لحوبا الاثلاث الحق اوصاني ابا ما نا في الصحيفة جاء في سيارة
هرقل اذا انها دعوى الجنة عنها السماء الا يزيد وان الذي الله كل من الاكل الحق سبحان الله الى الليل الا ابدا الا ابدا
ثم ان العال بالخاتم فخرجنه عن ظهره ثم قال اهبط الصرف بقيا فان فخرهم وفاذ الحاذ في صريح عمرو والكتف مثل
الجمة الفخمة بارما وفي عنقها بلا كسرى اخرج البخاري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس
كسرى اذا راه كسرى ثوبه ورداه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس ابن ثوب اهل مرو اخرج الشيخ من طريق ثابت جرير بن
عبد الرحمن بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتابا لكسرى فمزقه كسرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مزق كسرى
ملكه اخرج البزار والبيهقي ابو نعيم عن جعفر كسرى ملك الى النبي صلى الله عليه وسلم كان لصاحب صنعا ان يرسل
رسول الله يكسوني حلة اخرج ابو عبد الله بن الكسيني الاهلي بكر بن صاحب صنعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
النبي صلى الله عليه وسلم كان لصاحب صنعا خمس شرب ليلة ما الهداية هو الرجل حكم بين الناس وبه يعمل بكر الاسلام ينطق الجنود
قال وجه حلة بكسرى فبات الليل اخرج ابن الحسن الشيخ وابو نعيم والخرائطي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عوف ابن الحجة
اركسرى سمعا هو وسكره ملكه فتقرله عارض يعرض على الخوف فيعاكسرى الاجل الشيء وزيد عن شيء ما قال كسرى هل كان الله اسلاكا
بل ان اكرهه العصا قال كسرى نعم فلا تكرهها لكرهها فنوا الرجل اذا ذهب ابن كسرى على عاد بنا من ابن ابنه الاصل على قال

ما حل

ما حل على لحية الكرسي منصب عليه من انا لقد نزلت كما كان ابن الحول اتاه ذلك الحول وبعد العصا سال الكسرى على
كذب الله اسلام قبل ان اكرهه العصا قال انهم لا يكرهها لا يكرهها الا من تعبه وهلاكه كسرى بها ابو صال من صنعا ان يكرها
ان يكون بقال على لحية قال ابو كسرى ما القوا في الاهل حبوا ان كان الحول المستقبل الا ان كان الحول بعد العصا ما الهلال
بالكسرى في الاسلام قبل ان اكرهه العصا قال ابو كسرى هل اكرهها هلال ابو كسرى بعد ذلك يصحح الاسناد رواه
عروة عن الزهري وعن عبد الله بن عبد الله قال قتل عبد الله بن ابي بكر وصالح بن ابي دهر ويحرض الزهري بن
موسى اخرى تسلم على هرمز ثم اخرج ابو نعيم عن عكرمة بن ابي طلحة ان كسرى قال ان ابنه هرمز عن ابي صلى الله عليه وسلم
وهان ما اتى ثم اخرج ابو نعيم عن الحسن البصري ان الصحابة قالوا يا رسول الله ما احب الله كسرى ذلك قال الذي كان فاخرج
بدع من حدا ابنه الذي هو ينه بلا امر فقال الهاني عن قال الزهري عن كسرى ان الله يبغضه من كان ابن اعلى حدا فاتبعه
بسلاح ناكل واحد بكر قال ساتنظر ثم اخرج البيهقي عن طريق عن عمرو بن الحسن والبخاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكسرى وهو ضرب فاصبر فوصفه واما كسرى فرقه فلما ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فهو ابو عمرو واما انا فهو
سيد ثم اخرج ابو نعيم عن الفاكه بن الهاني قال سمعت بدي كسرى حمل الزرع الحضرمي وهو يقول حضرمي حضرمي هو
قول كسرى السلم الى كسرى كما اهلك هذه العصا قال كسرى لا تعصا قال بن عبد ثم اخرج ابو نعيم عن محمد بن كعب القرظي
شجاحة بالمدائن فاتى كسرى فالتوى ان يسلم او صنع الاعرابي الساحر حتى الناس حتى اذا قبل حاجته عاد والاكار
ورم انصعد الساحر في اهل بلكان مسلوه في ابي فارس وحلفاوا وهاولا مثاد كرهاه فاتى لعملوني حولف شرح
الموالف الاذان قال حاجة صحيح كسرى بعد ذلك الذي بالذي ذلك الساحر يقتلوا بوتين هل الامر فارس مهوا حتى يرد
على كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخرج ابو نعيم عن حميد وجبر ان كسرى في الموت حمل ذكر عن عمر بن الخطاب كسرى
الاذان عامل اليمن ابعث الرجل فرد جواب رسوله واما بعد كتبت ابليغوني مسلون فبعث باذان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك الشامة واقاما الشامة ان اذا بعد قال اخلفا الى اذان فاخبراه
ان ربي قد قتل كسرى في هذه الليلة بطلقا ابنه شيرويه فاتاه فاخبراه ثم اخرج من طريق الواقدي قال السرور قال
واهل الحضر من حدث بعضهم في بعض قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى كسرى الاذان عامل اليمن ان
عند رجل خلف بن هذا الرجل الذي بالحجاز فاتني برجله وكتب هرقل الى النبي صلى الله عليه وسلم الكل الى النبي صلى الله عليه وسلم
تميم ودعاهم الى الاسلام فرفعهما ابن عبد ودال رجعا فجعل يبكي وقال ان الله ناصر كم اخبار بعد اه الله فقال لهما ما
ان ربي قتل ربه كسرى في هذه الليلة السبع عشرة من رمضان وسلطه عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا الى اذان فاخبراه
هو قال ابن اسحاق ثم اخرج ابو نعيم وابو حميد بن شيرويه المصطفى وطريق ابو عن الزهري عن ابن سلمة بن عبد الرحمن قال لما
كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى كان اذا عامله باليمن ابعث الرجل الذي بالحجاز جلب خلف بن عبد الله
يبعث به فبعث رجلا فلما اتى كسرى بلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يبعث معه الى كسرى قال ابعث الرجل
وكلمه فانه غير بعث ما على الرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره قال اخبره حتى ياتي غدا فلما غدا وعلى اخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قد اهلك ربك كسرى وسلط عليه ابنه شيرويه فقتله الله من يومه كذا وكذا وما يعرف الليل قال الاهل يدري ما يقول قبل
بذلك فانه يخبرها ثم اخرج ابو نعيم وسطا من سليم ملك كسرى وهو يقول الحمد لله الذي اذهب عني الحزن والحمد لله الذي
اعطاني ما تمنيت على رجاء ثم قال واتاه ما هذه الكلام ملك ولسوا ما ان الا فرين لنا من هو كذا ما تمنى الرجل الذي كان كسرى
اما سمعت ان قيل كسرى عند الموت ما كان يحمل مثل شيرويه الجبان من قتل كذا وكذا ثم اخرج الرجل الذي كان كسرى
بسبب خطا ان اهل الله هذا الاصل الخبر قال قال ربيعة بن انس الله عز وجل اذا ذهب بكم هرمز ان اهل جلاقا الخشبي
مثل العباس شيرويه قال الا اخرج ابو نعيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان كسرى طرح احد والبرد الطرد ولم يعم عن بكره قال الكلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم على كسرى وقيصر والنجاشي وكل جبار يدعوهم إلى الله عز وجل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلكل عدو قتل وأسلمهم أجر بعدله وقومه فوجد فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا أول من صلى الله
عليه وسلم كان هذا أخي هلك بأرض الحبشة فقال استغفروا لأخيكم فقال أصحابه يا رسول الله عبد حبشي يموت بأرض الحبشة
فقال إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف بهم وكبر أربعا
وقال إن هذا الغائب لما مات فصلوا عليه فقال أصحابه يا رسول الله عبد حبشي يموت بأرض الحبشة فقال إن أخاكم
النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف بهم وكبر أربعا

وأخرج مالك عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله
إن الله قد أكثر خيره وفتح عليك الكنوز وفتح عليك الدنيا وأنت تصنع هذه التي تصنع فقال إني أخشى أن يكون
عرضت لي دنيا عجلت لي في حياتي وإني والله ما أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن
تنافسوا فيها فتقتلكم كما قتلت من كان قبلكم فتهلككم كما أهلكتهم

باب ما وقع عند كتابه إلى الحرث الغساني

وأخرج ابن سعد عن الزهري قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرث بن أبي شمر
الغساني يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه مع شجاع بن وهب الأسدي وقال لا تدخل إلا بإذن فلما دخل بلاد غسان
فأنكر طريقه فأخذ به فلما أتى به الحرث قال ما جاء بك فقال جئت رسولا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليك فقال من هو فقال هو الذي يأتيه الناموس الأكبر فقال أهو هو فقال نعم فقال أصاب أهله فأذن له
فدخل عليه فقرأ كتابه فلما فرغ منه رمى به من يده وقال من ينتزع ملكي مني أنا سائر إليه ولو كان بالأرض
لسرت إليه ولو كان بالبحر لجئته فقال له شجاع أيها الملك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تأتيه
فقال أنا أسير إليه فلما خرج من عنده قال لأصحابه إن هذا يستخفني أيكم يقتله فقال رجل من القوم أنا
فأتاه في منزله فقال له أنا أقتلك فقال إن كنت تقدر على ذلك فقال له أنت صادق فقال له أنت كاذب
فقال له أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فقال لا ولكني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقال له أنت كاذب فقال له أنت صادق فقال له أتشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فقال نعم

[illegible] عن عبد الله بن عمر [illegible] أنا مالك [illegible] أنا أبو الزناد عن الأعرج قال أشهد أن محمدا رسول الله [illegible]

وأخرج أبو يعلى عن أبي الدرداء قال المراجع النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فالعروة بن مسعود [illegible] الأرض [illegible]
[illegible] الله [illegible] الأرض [illegible] الناس [illegible] الأهل [illegible] محمد
[illegible] أنا أبو [illegible] أنا أبو [illegible] أنا أبو [illegible] أنا أبو [illegible] أنا أبو [illegible]

باب ما وقع في إسلام عمرو بن العاص وقدومه

أخرج ابن سعد والبغوي
[illegible]

باب ما وقع في وفد سليم

أخرج
[illegible]

باب ما وقع في قدوم أبي الهلالي

[illegible]

باب ما وقع في قدوم أبي سبرة

[illegible]

باب ما وقع في قدوم حرمي من الأيام

أخرج
[illegible]

باب ما وقع في قدوم حرمي من الأيام

أخرج
[illegible]

باب ما وقع في وفد طيء

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن عبد الله أخرج السهمي عن طارق بن عبد الله قال قدمنا المدينة فبينا نحن جلوس إذ أتانا راكب فقال إن الطبري بالأبطح فقمنا نعدو نتلقاه فلما رأيناه قلنا ما عندك قال لقيت رجلا يزعم أن محمدا نبي الله أرسله إلينا فقلنا ما يأمر به فقال يأمر بالصلاة والزكاة والعفاف والصلة فقلنا ما أحسن هذا فما يقول قريش فيه قال يقولون شاعر مجنون

والنصر والجزية وحشمتنا الطعنة ان اسامة بن زيد ولا تعجل الحمد ولا تشتر ما هو على الاسلام الا من الحمد لمن تعرف وآه مسلم كتبه
سالم الذي يدعى المقوات الطرابلسي **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي عمرو عن ابيه قال كتب عمر بن الخطاب الى محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ملكت هذه مرتين القتال ابن رجل من اهل الحجاز شاسه فقد رد هذا الذي يدعو ... جبريل ناه
باب ما وقع في وفد حرش من الانصار **اخرج** السهمي ولو نبيه عن ابي الحسن ... الاسدي فاسلم في وفد
لهم ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... كان عليه اهل الشرك فخرج حتى ... عنها
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ان ... اهل الحجاز ... الى ... ان ... ان ... ان

فاستيت بالناس فركعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج ركعتان الذي الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عصاه ويخطب الحسن الحسين الحسن كان يخطب الصحيح ثم نادوا وذهب الى الله صلى الله عليه وسلم وقال لو كنت ذلك الذي
لقيت عدوا لله تعالى ثم ركب على جبل الدرة وتبع عدوه عشرة الاحد والحلة عليه وركب على وسلم وتقدم الى جدة فيها
جبل الذي كان فيها وركب **واخرج** ابو يعلى عن الزبير قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسجد في مسجد المدينة فلما فرغ
قال ايكم معي ارى مطلع الليل فخرجت معه حتى مررنا على ما الى المدينة فلما اصبت الى موضع فاذا رجال اطوال كانهم رجال شنوءة
مرين ارجلهم وبلغ الى الشعر عليهم ثياب حمر يحركون حلوقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر حلق الرجل
خفة اصحاب الحدود وسلم فلما حلت فهب فوكل بك احدا من ورائه معنى الذي صلى الله عليه وسلم وبعثهم قتلا فرأيناهم تنوخ جميع الحي
ثم اصابوا الخوف بنى عمه فصبت اخبر بعد ما الى المسلمين انظر اليهم ترى حتى كان لو كنت احد من سواد الحبشة لمعه رسول الله صلى الله
الى الامر مغفر عظيما بروشه مرتبي بالبهم وقال المنهم سالوني الرأس فعلى الحر كل فظه ورمه **واخرج** ابو يعلى وابو هريرة والبزار عن جميع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الغنى بحاجة استغنى بها وما نابني عظيم ولا يرضى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نال الله عليه الرونة قال الله تعالى ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث **واخرج** ابو يعلى عن عبد الله بن
الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمر بالمعلم ولا بالمرتد الا وهو يلعنه ولا يمر بالمعلم ولا بالمرتد الا وهو يلعنه
رجل جبه بتعه جلاني واخر سلوها تقول ارجعا حتى ادركها فرد هما في الحلي وقال ان هذين شيطانان وان الله لم يعطني
ردتهما فكذا فاذا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأه السلام واخبره انا في جمع صدقاتنا ولو كان تصح لنا لبعثنا اليه الى قرية من
اهل المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك عن الحلوة **واخرج** ابن النجار في
العظمة وابو عمر وكثير عن عمرو بن عوف عن جده قال بلال الحبشي رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي اذ جاء
الفرج فلما قارنه سمعت لفظا وصوتا عالما لم اسمعه قط فوجدت حوحا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتحرك فقال
اخبرني عن الحلوة والحلو المشركون ساروا فاسكنهم فاسكن السبيل الحلوس واسكن المشركين الغور والكثير الحلوس الغرى
الجبال والغور سائر الجبال والبحار فالحبشة ومارت احد الصبي الحلوس الى السبيل والصبي الغور الى المكة **واخرج**
الخطيب وابو داود عن جابر بن عبد الله قال رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اشياء لا يراها الا من لا يتحرك بالى
حتى انه سقط الرداء من بلال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج الحلق منه فمر بلال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال راه اليهما
وقال الحمد لله الذي لم يخرجا الحق كما ادخل وقد مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة والحل اسمع يطلق على الخروج
من هذه كلمة لا اعرف بيتا اهلا ولا الله اما كنت ومثال ولا كنت سمعت التيمم امرت الا من ان تراني ما خرج حسان
طالبا ثم نهت الحلال بينا عن ميسرة الحل جميعا سود الحبال ذكرهم معه ابنا ان الذي صلى الله عليه وسلم وسمع النبي
صلى الله عليه وسلم قد عليها فلما اهاتم الكاما الحاجز انا لحقنا اهلنا يا رسول الله لقد استغفر لنا اهل الاعراب الذين تخلفوا
سوره فاتيهم الى اهلنا عليهم الذين تخلفوا الينا فرجع الينا قبل من الناس مع جابر كانما اطلقوا الفرج حرجا بحاجة الحرب حسنا
عن معاذ اهلنا يستغفر لنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والخبر يا ابا بكر كانا محمد رسول الله خلفنا عنها فتنت
واحتبت ورجعت صحيحه **باب ما وقع في قدوم خزيمة بن فاتك** **اخرج** الطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن ابي هريرة
قال لما فتح خيبر بالفتح والخطايا لا احرك بيد اسلامي منا انا في ظل بغرب ادمي الميل ما دبت باهل صوت اهوى عن هذا
الوادي مرسلا قومه واهلهم منتبي عند ابي الله ذي الجلال والحمد والمنعم الاقبال واختر اياتي من الاقبال
وتحيه الله ولا ينال فرعه ذلك وعاشه بعد الحاجة الا عنوة بها الهاله ما تقول اترك عندي امرة سبيل

بين لنا هدى سبيل ما هذا ايها الرسول الله ذو الجلال ترتب معنى الثمان جايات ذو قاسمات وسور بعد مسلات
مرجات معجلات بامر الصوم والصلاة ورجع الناس عن الهنات وركب الحلي ودخل المدينة فالطلب المسجد فخرج
الى ابو بكر فقال اعلى رجلك الله عبد الله السلام ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا رسول الله ما احسن
الوضوء ثم صلاه صلاة بعد لها وعظها الله دخل الجنة فقال قرأ الى على هذا ابيه فسئل ابو عثمان بن عفان ويلوح جابر كرجيه
الذي عن حسن الريح الحاسدي قال والحر فذكر نحوه وزاد بعد الشيخ وزاد بعد الحلي من انت رحمك الله قال انا عمرو بن ثابت وانا
عامل على من بعد المسلمين وكتب ابك حوقة مدرعة على اهلك فرجعت حتى جاء المدينة فسلم فاتى رجل فقال ان رسول الله يقرئك السلام ويقول
لقد طلعني السلام مرات فقال ابو بكر ودخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فشهد شهادة الحق وقال يا رسول الله
حرا الله صاحبي خير اهل الجنة على انه صادق ابك الهالك واخرج الطبراني وابن عساكر بسند صحيح عن جرير رضي الله عنه قال
قال ابا بكر يا رسول الله الحق عني رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة اهل الجنة فقال ان كان من فوادي ابي هريرة لا اهل الجنة حتى يسلم
وان ابا ذر يذكر بعد ابن ما حدثت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال ان اهل الجنة اهل الذي من كان فوق ذلك
اما انه صاد اهل السلام **باب ما وقع في اسلام خافر بن ابي ثور الهمداني** **اخرج** ابو نعيم والاخبار المنثور والمنثور
عن جابر انه قال كان جابر بن المنثور كاهنا فلما وجدت نعوت النبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهر الاسلام اغلق الباب
وخرج بالرحلة على الشحر كان يدري ظاهره ومعه في الاسلام قال ابن ابي الدنيا انا الله بذلك الوادي ادهى على الهوى
قال الحافظ وهو نصاب قال اسمع اقول قال اسمع قال ابو عبيدة نعم لكل ادمي امنية ولكل بعث ما يطلب لعل الله لكل ذلك
يتبع لها حول ولا استحل الحل ربما حاذنا الهلال الى ابيه ثلاث ثم نزل ان الله قد حكانا على الحكام
يروون ذاك ونقول الكلام ليس الشعر الموزون ولا السجع المكلف فرجت معاودة وطلبت حمل بعيد من ابي ثور
وقال الحطاب كان جابر عند الملك الحباب فاسمع الشعار واسكت الاخبار فلما سمع الاثار نعم من ابي ثور
صلى ما هذا الكلام قال الوادي بالكفر والحمام ان الله رسول من مضر فيه مواعظ الحبر من اهل الدار ابعث فلما
نزل قبر وافتح نعاقبر منه مواعظ الحبر فلم يرهبه المبعوث الهادي الكبر والجمر ضرا البشر فان
امنت اعليه البشر وان خالفت اصلي مضر فانت والحال الكذاب فانت كاهن كان وشايع كل مرد ظاهر
والمادي الرأي قال فاحتملت باهلي فرد الجبل على اهله فاتيت الى المعلم برجل يصفه انه يعتنق الاسلام وذلك
اقول المدرك انه عاد مضلا وانتقد فرجع الرجع حتى قال وعلى نقصان المنى لو رقصها
لا اسلب جرا ابن الطهور حاديا **باب ما وقع في رد وجه جاه** **اخرج** ابن ابي شيبة وطرق عطا الرياحي
عن جاه العنابي انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب رامع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المغرب **باب**
ما وقع في قدوم راشد بن عبد ربه **اخرج** ابو يعلى عن طريق حكيم بن عطا السلمي وابن راشد بن عبد ربه
عن ابيه عن جده عن راشد ابن عبد ربه والكان الصمد الذي يقال له سوابح المحلاة من هاطا فاسلمي وقد قدم
اليه ذلك مع الفجر الصمد جبل صمد سواعد اذا صارخ يفرج من هو الفجر كالفجر خرج نوم بني عبد المطلب عن
الزنا والزنا والذبح الانسان وحرمت الخمر والميسر والنهب فهذه هاتين حرمتين صمد لحرمتي الصمد وكان يعبد
خرج احد بني يصل الصلاة وبامر الزكاة والصيام والبر والصلاة للارحام وصمد من نصب الخرهاف ان الذي
ورث النبوة والهدى نعاوي بريم من قريش مرتدي من يخبر بالسبق وما يكن نفد ذا الراشد فالغيب سواعا
مع الفجر وتعلو بلحان ما حوله وبالاثان ما يهدى له ثم يعاد عليه بوطها اصنده ذلك يوم راشد

اخرج بيوت العلل بن ابي اندر الطالب عليه الثمالي

وذكر عن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخرج راشد حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم
واليه مطايا منه تطعمه وهاطا واطعمه اياها واعطاه اداوة مملوءة مرتا وتمرا فقال ادع عباد الله على القطيع على
ولا يمنع الناس فصوها صغيرا لما اصبت الحنة الى اليوم فحرس عليها الفلوة وقال الخير هاطا كلما اشتري منه وسماه الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب ما وقع في أسلم الحاج أخرج

باب ما وقع في أسلم رافع بن عمرو أخرج

باب ما وقع في أسلم الحكم بن كيسان مولى

مخرمة أخرج

باب ما وقع في أسلم أبي صدرة أخرج

باب ما وقع في أسلم رزيق بن عمرو أبي جهل أخرج الحاكم

باب ما وقع في قدوم الحج أخرج

باب ما وقع في قدوم حفاف بن نضلة أخرج

باب ما وقع في قدوم بني عمرو أخرج

باب ما وقع في قدوم الأعرابي أخرج

باب ما وقع في قدوم الأعرابي الآخر أخرج

باب ما وقع في قدوم الأعرابي الآخر أخرج

باب ما وقع في حجة الوداع

مولى أبي أيوب الخزرجي أخرج

واستوت ثم أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عروقها صح

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] **وأخرج** البزار [illegible]
[illegible] **وأخرج** البزار [illegible] **وأخرج** الطبراني [illegible]
[illegible] **وأخرج** الطبراني

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الفضل [illegible] **وأخرج** [illegible]
[illegible] **وأخرج** [illegible] **وأخرج** [illegible]
[illegible] **وأخرج** [illegible] **وأخرج** [illegible]
[illegible] **وأخرج** [illegible]
[illegible] **وأخرج** [illegible]
[

وخرج سعد بن ابي وقاص فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اي مال الناس فاستبطا ابو بكر ابي
الصديق فقال يستخلف ابو بكر وكان ابو بكر اذا وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم استبطا عمر فاستبطا رجل من اهل العوالي فصبح ابو بكر وعمر
موسدا رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اصحابه ما نرى رسول الله الا قد اصابه كذا فلما رفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجليه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد ابو بكر وعمر وكانه كره ان يصلي في المكان الذي
نزل فيه الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتوه بماء فاتوه عرفه من قبل مطهرة فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا وصبح بعض الماء قال لاصحابه من هاهنا من ماء فصار يسير حتى جاوز ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلالا فنادى بالصلاة فصلى بالناس ثم انصرف فاذا هو برجل معتزل لم يصل مع الناس قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع الناس
فقال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك فاذا لقيت الماء فامسه جلدك وفي الصحيح رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه الا ترون الى ما انتم فيه على اعدائكم فوالله لما انا بطلوعكم الماء اقرب منكم وما بيننا وبينكم الا ليلة
على الجلد وما ترى قال لها علي بن ابي طالب قال اصلحت ان تستحب لابنائه قال ان الله وجبريل ان يبعدوا المشركين الى بدر وما على
ذلك قال علي والله ابن الخطاب لا اتبع حتى تملكه دبابا وتهلكه هلاكا شديدا قال بالليل طلع هذه المراتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى نظر في ذلك فلما اصبح قال لاصحابه وهاتوا الماء على حاجر حاجر مراتبها قال علي يا رسول الله بارك الله في الوجه ناقة فكان كذلك
فسالنا ما الملائكة عن ابن ابي طالب وبدر فقال ذكر عن ابن عمر قال خرج سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
سفر فنزلنا في السبيط الحلو الشجر وظهره ينه عابثيثناه كاسه معي فيها سويق فتوضا منها ومال الصحابة علينا بيثنا ثانك
سكوت لها ثانيا فسار حتى اسند الشجر ومال الثاني هلكنا وعطشنا ومال الاهلك عليكم بالملك قال عري يعني الوجع الصغير
ودعا بالمثناه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابو قتادة ويسيرهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك اسق الملائكة
سيرى ما تولد واخرج السبعي عن ابي وقاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فكان بعض الطريق خلف
لبعض حاجته وعلى معه بمثناه على الماء ذهب حاجته وسبق علي من المثناه فتوضا وقال الصحابة الا لا يكون لنبيها
شان وسار الليل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطعموا ابا بكر وعمر بقول الصحابة وانا معهما فاشتق اعلى اسمهما قال
وكان ابو بكر وعمر اشد الصحابة لانهما لو لم يكن لطعم الماء وقال الثاني الثاني يا زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
عليا هو غير الطريق ومن هلكوا من العطش فدعا بالمثناه فاتيته بها فاستطعامه جعل يصبه لهم ويشربوا حتى رووا ثم قال
رجلا واكل الامير حتى جعل يصل على مال قال الفتى لي انا اكثر اشربها وكانوا اثنين وسبعين رجلا واخرج الزبير والبيهقي
والبيهقي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احمد حيث الى المشركين فنزل ابو بكر فقال لم احدثا السير فان يريد كم من المشركين
ان يسلكوا الا لك الا اشرف على الثاني وعطشنا عطشا شديدا الشدة ووجدوا محلوب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانية
انا اسمعه وقال لاصحابه هل لكم ان نفرق قليلا منكم الناس مالوا لنفر فرسوا انا انتظهل الامر المشرك مال الهم تقدموا لتقوا
حاجتكم فصلوا ما يدعوا اليه مال الجميع لعدوكم ما قال رجل منهم معي مثناه فيها ماء فالحق بالقوا بها فاتوها فاخرجها
بكنده وعلا اليه فاتى بها مال لاصحابه مالوا من شيء اهل عدد عليه جرى نوصاوا وصلى بهم وقال الصاحب المثناه ارد هريضا لك
فسكون لها ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الثاني ومال الصحابة ما ترون الثاني فعلوا قال الصحابة رسول الله اعلم بالله
ابو بكر وعمر وسيرشد الثاني ويتوسل المشركون الا ذلك المال فتوسل على الناس وعطشوا عطشا شديدا وكانا بيدهم ودوابهم مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصاحب المثناه حتى يبقى ابا ذهبا من ماء مال لهم يعالوا فاشربوا فاهل يصبر لحق شرب الناس كلهم
وسقوا دوابهم وركابهم وملوا اوعية وقربهم ومزادهم ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المشركين فصحت ابنه بعا
نصرنا رعوب المشركين فانزل الله نصره ولكن ابا جهل صلوا لهم مسلة عطيه واسروا الاسارى كثيرة واستاقوا اعنابه كثيرة
ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس لعدوا صلين واخرج المغوي وابو يعلى والبيهقي والطبراني عن جابر بن
نجيح قال اسلم وهو بالجزيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل اليهم حيث اتيته صلى ان تنوي على الاسلام فقال لك ابو جهل

قلا

قال فاشتمه الحق الى الصبح فاذنت بالصلاة لما اصبحت واعطاني انا اتوضا ادنى فيه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم واسلمت في
الثانية فابو جهل مال من اراد منكم ان يوضا فليتوضا واخرج ابن السكن وهمام بن بشير السعدي قال الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
فصلى بالله رسول الله صخيرا بالمدينة فرجعت فصلى مع الناس فاصبحت فصبحت بدنه ما اليزيد

باب معجزاته

سلمة ابن الاكوع قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو ماوية وحاسا مع اصحابه بعد ثم وقد عصب بطنه بعصابة فقال بعض
اصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه قال من الجوع من ذهب الى ابو طلحة فاخبره فدخل على ابي فقال اهل بيتي قالوا
نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدوه اشبعناه ولم جاء معه فقال عمر قال ابو طلحة ابو
ما انت فقم فرسا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اطلع وجد حتى مرق اصحابه اربعة حتى اذا امر على عتبة بابه فقال ابو عمر
معك لك فقال ابو عمر قال لاصحابه ما هو لا معا الا ثم ابن سيدي وشرها فانه ليس اصحابه حتى اذا دونا من حيث الرسل
يدي فدخل ثم امر ابو بكر من خبابه فقال ما اتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قلت لي فدعا اصحابه فدخلوا
فخرج ابو طلحة فقال يا رسول الله انما اتيت لما يعرف وعدك ولم يكن عندي ما نشبع فقال ادخل فان اصبت كرفا
عدوك فدخل فقال الجمع ما عندكم فدعوا بما كان عندنا من خبز وتمر فجعلناه على حصير فدعا عليه بالبركة فقال ادخل
على ثمانية فادخل عليه ثمانية فجعل كذلك حتى اكل الجميع فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى شبعوا ثم اخرجوا ثم ادخل
ثمانية فقال ادخل فدخل عليه ثمانون رجلا كلهم كل حتى شبع وهو ما وجد عند ابي طلحة فقال كلوا فاكلنا حتى شبعنا ثم خرج
وهو قال يا ام سليم لقد امر طعامك حتى هو شبعه قالت لا ولكن لي لهم يا كلون لعله ما تقوم طعاما شيء

واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال
لمعه قوم فقوموا فجاء ابو طلحة فاخبره قال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
قال الله ورسوله اعلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلمي ما عندك يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به
ففت وعصرت عليه عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون ولفظه مسلم مزيدة طرق من بعضها ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله البيت وتصدقوا بما بقي جيرانهم وفي بعضها ما الا اسم الله اللهم عظم فيه البركة واخرج الطبراني عن ابن عباس
عن انس قال تمارى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه فقال الرجل ان الذي صلى الله عليه وسلم ولا اعرف وسلم
ولا اراه واصبح له عذق فحمل ذلك العذق وتمر الله بقدرة فحمل ليجيء ما قال اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ترك ناحية من نور من نجار ما قال اصبعه في ناحية البيت واذهب ابو بكر وعمر وعمر علي ما هذا من اصحابه بم ابع
الى اهل المسجد وهم يا شقوا الطريق عن عونهم حتى امتلا البيت والحجرة ما قال الناس علم ذلك فجئت بالنور فعرفت
ثلاث اصابع فجعل يرى ما دون ربيع وجعلوا يعدون ويخرجون حتى اذا فرغوا الحجرة هي كما دخلت ما قال اصبعه
وما زيد ما قال نبات مثل كمثرى كان الدر الى ما قال الناس وسمعت واخرج الطبراني وابو نعيم عن عائشة
مرطبي عبد الرحمن بن ابي قسيم عن ابيه والاسنيع ما قال حتى اكل الصفة وهم عشرون رجلا الا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوت الجوع ما الفتى منه ما قال اهل بيتي ما الا الرغيف هما اكثر واكثر من ابن فاوسعت فاذا مقامه جوعه عليه
اللبن جعله يرى من حوله كالثريد ما قال ما الذي اجمع لي عشرة من اصحابه وهم عشرة مقامه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا بسم الله من حولها واعتزلوا اسماء الله البركة تاتيها من نوتها انها تاتيه فرايتهم ياكلون ويحلون اصابعه
حتى تملوا شبعا وهو واحد الحمزة ما قال لهم ما قال الا لا يزيد فاكلوا منها حتى تملوا شبعا وخرجوا وانها
مثله وهي تتحرك ما قال واخرج الطبراني ابو نعيم من طريق سلمان بن حيان عن ابي الاسقع قال كنت مع اصحابي

فعجل الجيش بقلة الطعام وكثرة
مياه من ان ادعو الناس

الصفة كما اصحاب الجوع فقالوا ان انطلق اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله لنا فاذا عنده رجل فانصرف
شكوت الجوع فقال يا عائشة هل عندك شيء فقالت ما عندي الا ماء ثم قال هاتيه ودعا بضيفه فاخرج الجراب
الضيفة فجعل يصلح الثريد ويدعو ويعصر ويوحي اسلات الضيفة وقال ادخل بعشرة من اصحابك وقال احد والثلثة
من اهل البيوت يا احد وا من اهلها فاتاه اليه كم تجدون من اهلها فاكلوا حتى شبعوا ثم اتوا وفي الصفة مثل ما كان فيها
ثم فعل مثل ما فعل بالاول وهو يوحي اسلات وقال ادخل بعشرة من اصحابك فدعا لي ثلاثة ثم عشرة قال
حتى فعل بهم كل ذلك وقال ادخل بعشرة من اصحابك فدعا لي ثلاثة ثم عشرة قال
فاكلوا حتى شبعوا ثم اتوا وبقي في الصفة مثل ما كان قال اذهب بها الى عائشة واخرج المالك وصححه من طريق
ابي هريرة قال لما فتح الله على رسوله خيبر قال ما اظن ان نشبع حتى نفتح خيبر فلما فتحها الله عليه قسم
فيها لمن شهدها ولم يقسم لمن غاب الا لاصحاب السفينة مع جعفر وقسم لهم معه قال فكان نصيبنا
خيبر ثلاثة اسهم سهمان لنا وسهم لجعفر وجعفر قدم بعد ما فتح خيبر فقسم لنا معه ما قسم لاصحاب
السفينة واخرج الطبراني عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمر فقال هل عندك شيء
قلت لا قال فاذهب فاتني بما تيسر فاتيته بتمر فقال هل عندك شيء قلت لا قال فاذهب فاتني بما تيسر
فاتيته بتمر فقال هل عندك شيء قلت لا قال فاذهب فاتني بما تيسر فاتيته

وان الصوم لم يصوم حتى امر بشرب من ماء زمزم فشرب فاحدث ذلك الشيخ فاحدث ذلك الشيخ فاحدث وكان يسقي بها المريض
ويشرب بها ماء الطين حتى صار ما اتركه الشيخ قريب عهد من اسلامه وتقطع راسه اشبه الدوا المطلب ولخرج الطبراني
عن سعد بن خالد قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم ذهبت جاءه فوجد اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة هاذه فجاء الحم صلى الله عليه وسلم اخذتها هذه الشاة الذي صلى الله عليه وسلم لهم الشاة اذا الوثبت به الذي قال لا
لا تطعمه عبادك اما ما لك هذا اسرهم وكلهم وما لحمت وكانوا يعطون السائل والسلام ولا يعطى عنهم ولخرج الطبراني
والموسى بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اذهب الى المنزل فهل هل الطعام الذي عندكم
فاعطوني فجئته فيها عصيدة فقال يا بلال اذهب الى اهل المسجد فقل لهم يقول لكم هل الطعام والذي عندكم
من الحيسة وعزتهم فاجتمعوا وضع النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه فوضعها عن يمينه وقال كلوا بسم الله فاكلوا حتى شبعوا
واكلوا حتى شبعت وبقيت فاذا هي كما هي وشبعنا الجوان فيها الله اصابع النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابن سعد
عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله الى المسجد لم يخرجوا الا الجوع فوجدت ابا بكر فقال ما اخرجك الا الجوع فدخلنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فدعا بطعام فاكل وجلسنا نتحدث فقال كلوا اصابتكم الجوع فاخذ بيده ما لهما فاتيا
بخبز بلحم فاكلا وشربا

أسد يا ضامن الجن والإنس من الحصى فسبحت حتى رويت من تحت على سماء جبرئيل ثم ملأته ثم رفع من بين يدي وجاء
الخوص يوازي متن السماء فقال اصبحت اليهودي يقال له بشر بن كعب والله سقاه الله قال عزيز أنزل الله على السماء
على نبيه والله لقد أنزل الله على السماء من رفع من بين يدي حتى يوازي عيني في السماء لقد حدث على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدت بعضها في وجهها بعد أن لم تلاقي ماء وقال لو كان معها عكة سمن لأدمها عكة سمن لأدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لجاريته لها ملي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلب بها فاخذوها من جارتها فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقوها وملؤوها فعلقوها وكانها ندمت على ما شربت نظرت اليها فوجدوه سمنا فقالت ألبس أمرتكم
ملئوها العكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بعد والله انطلقت بها كاملة فاملئت بالسمن ما تعلم
شيئا ولكن قال

يريد اسعاد ناقتها العصى من يده فقام رسول الله عليه وانتبه حتى عطشت فجاء فشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتى الجمل فقال يا رسول الله لا تضربوا ناقتي فانها تشكو منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهبوا بنا عليكم فلما راه الجمل اقبل مشى واضعا راسه حتى وقف بين يديه فسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه احلكم ناخطوه واخرج البيهقي وابو نعيم عن عبد الله بن ابي اوفى قال اوفى مسافر بعود يريد النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اناه اعرابي فقال ان ناقتي الفلوات فدا بني عليه يتقوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا معه فعلما رسول الله
بلدته فاذا عانه عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجبر فلما راه الجبر سجد ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضع يده على راس الجبر فقال هاتوا الشفا في الشعار فوضعه في راسه وقال اذهب الى صاحب الجبر فقولوا
قال الحسن عليه ولا تشق عليه في احمل واخرج البيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابن عباس قال جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان جبرا لنا قد تبعنا فاتاها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعالى فاعطاها راسه فخطمه واعطاه
صاحبه فقال اركبها يا رسول الله كانه علم انكم تبعتها اهل الجبل ان جاء الحكم الحق والا تشق واخرج
البيهقي من طريق جابر بن زيد قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم وعند ناكم معه لا
تقدر عليه فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسح صدرها فصلى واحتلب وشرب واخرج ابو نعيم والبيهقي
وابو نعيم عن عبد الله بن حمزة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله
عليه وسلم حن وذرفت عيناه فقال النبي من رب هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال هو لي فقال افلا تتقي الله في هذه البهيمة
التي ملكك الله اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتدئبه واخرج احمد وابو داود والدارمي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله
قال دخلنا مع رسول الله الحائط حائط الانصار فاذا فيه جمل لابي خزيمة الانصاري فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم
ذرفت دموعه فمسح راسه وذفراه فسكن فقال لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فقال
ان الله ملكك اياه فلا تعذبه فانه يشكو انك تجيعه وتدئبه واخرج احمد وابو داود والدارمي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله
قال دخلنا مع رسول الله الحائط حائط الانصار فاذا فيه جمل لابي خزيمة الانصاري فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم
ذرفت دموعه فمسح راسه وذفراه فسكن فقال لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فقال
ان الله ملكك اياه فلا تعذبه فانه يشكو انك تجيعه وتدئبه واخرج البيهقي عن ابن عباس قال جاء رجل من الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي ابل اذا حلبتها ابت ان تدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلعل في بطنها ولد فقال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ولد ناقة في بطنها الا درت له واخرج البيهقي عن عبد الله
بن عمر قال كنا مع رسول الله في سفر فاتاه اعرابي فقال يا رسول الله ان لي ابل اذا حلبتها ابت ان تدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلعل في بطنها ولد فقال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ولد ناقة في بطنها الا درت له واخرج البيهقي عن
ابن عباس قال اتى رجل من الانصار النبي صلى الله عليه وسلم

يا رسول الله يا نبي الله هذا الرجل من النبي صلى الله عليه وسلم يغنمه وكذا وكذا فكنت أخرج إلى المرعى فأترك شيئا بلا راع
النبي صلى الله عليه وسلم فلا أراه عند أجمع منه ثم أروح بغنمي فأصل إلى المنزل وقد عدا الذئب فأخذ شاة من غنمي
فلبث أيام ثم عدا الذئب فأخذ شاة من غنمي فلبث أيام ثم عدا الذئب فأخذ شاة من غنمي فلبث أيام ثم

رجل مصبوغ بذنبه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ولد الذئاب جاء يأكلهم أن يقتلوا له من الكلب شيئا
وأخرج السهمي وأبو نعيم من طريق الزهري عن حزم أبي أسيد قال أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
فإذا الذئب مقعيا شاذرا يحميه على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذئب أتدري ما يقول قال الله أعلم
قال يزعم أن له عليك حقا يسألك شاة وكل طعام يأكله بنو آدم فإن شئت أن تعطيه فاعطه الذئب وأخرج
ابن سعد وأبو نعيم عن المطلب بن عبد الله ومنصور قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وأصحابه
إذا بذئب قد وثب من حدى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا وافد السباع إليكم
فإن أحببتم أن ترجعوا له شيئا فأسدوه الجوع وإن أحببتم تركتموه وعدوا بذنبه فما أعدنوه بذنبه فقالوا يا رسول الله
ما أطيب أنفسنا لذلك فأدى إليه النبي صلى الله عليه وسلم ما صاده الذئاب أي حالهم فوق ذلك عشرين وأخرج
الدارمي وابن سعيد في سننه وأبو نعيم من طريق شهر بن عطية عن رجل من عزينة أو جهينة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخير فإذا هو بذئب مزعابه ذئب قد أصغى فقود الذئاب قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرفون
شاة لفلان بكم وباسوى ذلك شكوا الحاجة قال فأدوها فإذا نوهي فأخذوا لهم بحوي وأخرج الواقدي وابن سعد
عن سليمان بن يسار قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الحرة فإذا الذئب واقف بين يديه فقال هذا الذئب سأل من كل
شاة شاة فإن أدوا إليه فلا يعدو الذئب وأخرج السهمي وأبو نعيم وابن السكن في كتاب
الصحابة عن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأينا شجرة فيها فرخ فأخذناها فجاءت الحمرة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تعرش فقال من فجع هذه بفرخيها فقلنا نحن فقال ردوها وهما موضعهما فرددناهما باب
قصة الوحش أخرج أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط والبيهقي وأبو نعيم والدارقطني وابن عساكر من
طرق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي وذهب فجاء فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض حلمه من مرم ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في البيت وأخرج محمد الهيثمي باب قصة الفرس أخرج البيهقي عن جعيل بالفروة مع النبي صلى الله عليه وسلم والمعلى
فرس لي فجئنا معه فكان فلحق بالناس فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع مخفقته معه فضربها
فقال اللهم بارك له فيه فلقد رأيتني ما أملك رأسها أن قدمها الناس وأخرجت من ظهرها ثلاثين شعرة بيضاء
وأخرج البخاري عن طريق جرير بن يزيد بن عبادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس
وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فركب فرسا لأبي طلحة عريا فخرج الناس فإذا هو برسول الله صلى الله
عليه وسلم قد سبقهم إلى الصوت وهو يستبرئ الخبر وهو يقول لم تراعوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد وجدناه
بحرا أو إنه لبحر والجواد وحوشي ثابت أو لعنى عنه فالفاسي ذلك الذي بعده لكن قال وكانت سابقا لأبي قصة
الحمار أخرج ابن سعد عن أبي سعيد بن أبي طلحة قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدما إلى العدوة فلما
أتى بردان إذا بحمار لهم أبرق قطوف نزلوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعطفنا عليه فركب فرده وهو هملاج
فرفع لا يسابق فقال لهم أبرق قطوف نزلوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعطفنا عليه فركب فرده وهو هملاج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي فلما أراد أن يرجع حينا صار قطوف فركب فرده عليه وهو هملاج سابق
وأخرج ابن عساكر عن أبي منظور قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أصاب فيها حمارا أسود
فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمار فكلمه الحمار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يزيد بن شهاب
أخرج الله من نسل جدي ستين حمارا كلهم يركبه أبي فركبت أبوك أن تركبني لم يركبني حتى يركبني
ولا أبوك ما عيرك فركبت فكلمه رجل يهودي وكنت أنعته به عدا وكان يجيع بطني ويضرب ظهري فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم فأنت يعفور وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعث به إلى بلد رجل يقال له المارية فقال

بولسه

بولسه فإذا أخرج الله صاحب الدار أو بالسمان أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم إلى
الذي كانت لأبي الهيثم بن التيهان من رؤيا فأخبرها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج أبو نعيم عن معاذ بن جبل
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحمر حمار أسود فوضع رأسه بين يديه فقال أتدري من هذا قلت الله ورسوله أعلم
الأنبياء أما أنه يشهد لك على كل من جحد بك من اليهود فإذا ذكرت كتاب بعيد حتى يأتي بالنبي صلى الله عليه وسلم
باب قال الأزهري وجه صاحبه صلى الله عليه وسلم أن كل ابن آدم أنبت على الدم الذي كان عليه ولم يهم بركته
صلى الله عليه وسلم باب قصة الضب أخرج الطبراني في الأوسط والصغير وابن عدي والحاكم في المعجزات
والبيهقي وأبو نعيم وابن عساكر عن علي بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في فضاء أصحابه إذ جاء أعرابي من بني سليم
معه ضب قد صاده فقال والله لا أؤمن به حتى يؤمن بك هذا الضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ضب
فقال الضب لبيك وسعديك يا رسول رب العالمين فقال من تعبد فقال الذي في السماء
عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه قال فمن أنا قال أنت رسول رب العالمين وخاتم
النبيين وقد أفلح من صدقك وقد خاب من كذبك فأسلم الأعرابي ليس في إسناده من يعرف بحال سوى محمد بن علي بن الوليد
البصري الذي شيخ الطبراني وابن عدي قال البيهقي الحديث هذا الحديث عليه قال وقد روي من طرق أخرى عن عائشة
وأبي هريرة وقد تقدم أن هذا الحديث موضوع وكذا الذهبي على حديث عمر بن الخطاب الذي فيه محمد بن علي بن الوليد
أخرجه أبو نعيم وقد روي أيضا شاهد من حديث علي أخرجه ابن عساكر باب قصة الأسد أخرج ابن سعد وأبو
يعلى والبزار وابن منده والحاكم وصححه والبيهقي وأبو نعيم عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأصابنا ظلمة حتى إلى الجهد فإذا أسد فلما رآه طرح أبا الحارث أنا سفينة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل يصبص بذنبه حتى قام إلى جنبي فمشى معي حتى أوصلني إلى الطريق ثم همهم
رأيت أنه يودعني وأخرج البغوي وابن عساكر عن سفينة قال فسمعت الأسد يقول أنا سفينة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اضرب بذنبه الأرض وتعدد باب قصة الطائر أخرج البيهقي وابن سعد عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة أبعد ذهب يوما فتعدد تحت شجرة فتفرع جنب وليس أحد يهلك عليه فأخذ الطير
يحوم حوله من الشجر فاستدبر منه أسود سالخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أكرمني الله بها وأخرج أبو نعيم
قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة فلبس أحدهما شراك نعل فاحمل الآخر فرفع به فرجت عتبة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كان يوزر بالله والدار الآخرة فلا يلبس جنبه حتى يعصمه باب قصة الضب أخرج
البخاري وابن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عمر بن أبي سلمة على الباب ليسمع صوت
الصلاة فأكمل الله نبيه فيما وعد ربه أن أرجله إلى سارية من سواري المسجد حتى يجيء فيشد إليه فذكرت
دعوة أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرني السلطان في صلاتي فأخذت عليه حتى وجدت برد لسانه على كتفي
ما كان من دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا يطيف به الولدان وأخرج السهمي وابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على السلطان فقال لأخذنه فأخذته فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي فقال لو دعوتي لأخذته لأصبح
يطيف به الولدان إلى السارية من سواري المسجد ينظر إليه وأخرج الحاكم عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فإذا هو يدفع قدامه فسئل بعد ما انتهى إلينا فقال إن الشيطان أتاني فأمكنني
أخذه لأربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تطوفوا به ولدان أهل المدينة وأخرج السهمي والبزار وابن مردويه
عن جابر بن سمرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فقال هوى بيده وهو في الصلاة فسأله الناس
حين انصرف فقال إن السلطان جاءني ليقطع علي شيئا من الصلاة فتمكنت منه فأخذته فلولا أخذته ما انفلت مني حتى يأتي إلى سارية من

وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فتربع جنبه فسقط منه أسود سالخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه كراهة أكرمني الله بها اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على أربع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سواري المسجد يتطلعون لدار أهل المدينة وأخرج مسلم عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسجده بتحويل ما حوله بأحجار قال الذي يلحده الله ولا يأتي بسطا يده كأنه يتناول شيئا فلا يرفع رأسه إلا وقد ساواه
قال فعدوا الله الجبس حاشا من نا الحصا في وحشي فارس لعن ولد أو مولى لسليمان لا يصح موقوفا ولد ولد
أهل المدينة وأخرج أبو يعلى من طريق ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا أبا بكر لعن من في السطان
فأخذت عليه مخنقه حتى ان لا حدر ولسانه على أبي فرجه الله سليمان لولا دعوته لأصبح مربوطا لعنة الله
وأخرج الطبراني والحاكم وصححه عن أبي صلى الله عليه وسلم قال أهل البيت فإذا شيطان طلعت الشام فيه
حتى وضع يده ولسانه على يدي هذا الأمر الصالح لا يصح مرفوعا وإنما يرويه الناس

باب إتيانه في أهله والتوقي

وكلامهم يدل على أن في باب حجة الوداع لقيا أنه وفي باب عمرة خبر كلام الشافعي والمسموعة وفي باب عمرة بدر لقيا الليل
وكلام الحديث المسموع وأخرج أبو داود والترمذي والبيهقي وابن ماجه عن أنس قال كنا نأتي الأنصار فنسألهم
أمر محمد لنا فيها فأبوا حتى أتيناه فأخبرناه وسألناه فقال وجه المرأة واحدة وطلب الأمة أجنبية قال وقد قال طائفة
بدت سبها إلى السماء وقالت اللهم إن كنت تعلم أني هاجرت إليك وإلى نبيك رجاء أن يصيبني عنده كلمة وهذا يحمل
على هذه المصيبة اليوم قال أنس فوالله ما برحنا حتى كشف الوجه عن وجهه وطهره وطهر ما بعده وأخرج البيهقي
من طريق أخرى عن أنس قال كنا في الجاهلية إذا ركبت زوجة الرجل ناقة أو بعيرا وأرادت أن تسافر أقامت بيت
قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أراد منهم أحدهم زوجته أو أمته أن يأتيها أتاها من
وراء بيتها ولا يأتيها من قبل وجهها فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم أي من أين شئتم
بالنسبة وتحصينه وأخرج عن عبد الله بن عبيد الأنصاري أن رجلا من قبل سبيله تكلم قال محمد رسول الله أبو بكر الصديق
عثمان الحنفي الرحيم لا أدري أيش قال لعمر وأخرج أبو نعيم عن جرير قال كان رجل عقيم وكان لعابه وأن النبي صلى الله
عليه وسلم يصلح من أجل أن أحلب من النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية لأجل أن تأخذ أصابه عليك مال النبي صلى الله عليه وسلم
أتى هذا أو هو الله أبي بنشر لك أو تصبر ضرة لك الوعد الشابة فيأتيك أبيك فأخذ بيدك بيطلبك أو أبو الحلة
فدخل على أبي أبواب الحلة شعب فأدخل الرجل وقرأ بذلك أبي الله قال لعلك ولكل مؤمن وأخرج السهمي وعبد الله بن طريق
إسماعيل بن أبي خالد عن أبي سبرة النخعي قال أبصر رجل من الجن فلما كان من أمر الطريق نفق حماره فسار فتى فسار فلما كبر
قال اللهم إني أسألك بحق محمد أن تسبقك ما أنت أهله أن تسبقني ما أنا أهله أن تعطيني الموت وسعت من الجبر بالعمل أحد على
اليوم من الطاعة أليك أن سعيك جاري فلما خرج فنفق ذنبه قال السهمي هذا إسناد صحيح قال وسئل هذا ذكره
كراهة نصاب الشريعة حيث يكون زانيا ولم يحضره هو وأبو أبي الدنيا من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي مثله
زاد السهمي ثنا أبي الحارث بالكاسة قال السهمي وكان إسماعيل معه سمعا أبي أخبرنا هو وأبو أبي الدنيا أيضا عن مسلم
زيد الله أن شريكا النخعي قال خرج ثابت بن يزيد رجل من الجن فرآه عمر بن الخطاب فأراد أن يدعو به فقال
رجل من عمله أيا ثابت وثنا الذي أحيا الملائكة جاء وقد مات منه كل عضو ومفصل

باب إتيانه في أدبار الأكبر والأعمى غير متقدم

وأخرج البيهقي وطريق عن عطية عن
معنى أشياء أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة بصري قد شب فقالت إن هذا لم يكلم منذ ولد فقال
من أنا قالت رسول الله وأخرج أبو أبي شيبة وأبو الشيخ والطبراني وابن نعيم عن حبيب بن
قد كنت قال نعم كان أباه خرج به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبعين لا يبصر بها شيئا فأدنى
أصابه قال ودعت رجل على يوم حنين فأصيب بصري فقمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينيه فأبصر بهما

باب إتيانه في أبي المرضى وذوي العاهات

وهو يبيت الفقر إذا الإله وإنه لا يرتاح من ذنب وإن عينه ليبيضان

وأخرج البيهقي وأبو نعيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجل وجلد وجهه وبه أعيا الأطباء وشيخ
أصبعه على رقبته فنظر في الحصر ووضع أصبعه على الرأس ونفخها وضعها على الوجه وقال أعوذ اللهم رب بعضها ناشر به
أرضنا السنتنا بإذن ربنا مرسل **وأخرج** البيهقي من طريق سماك بن حرب عن محمد بن خالد بن عبد الله عن أبيه
فأخبرت فأطلعت وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح عليها وتقول أذهب الباس رب الناس شفاء لا يغادر سقما
وقال البخاري حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن عوف بن إبراهيم بن محمد بن خالد عن أبيه عن جده محمد بن خالد عن أسماء بن جبل
قال أصابت بكر بن عوف الجدري فأتيت من المدينة بليل فطلعت عليها فسألني الطبيب فرقيت الطب فطب فسألوك القدر به
فأمكنت عليه فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول على وجهك وهو يقول أذهب الباس رب الناس اشفيت
أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فأقمت به ثلاثة أيام حتى برأت رواه أخرجه الحاكم والبيهقي وأبو نعيم

وأخرج البخاري في تاريخه والطبراني وابن السكن وابن منده وابن السكن عن شرحبيل المعنى قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفى سلعة بعد أن رسول الله هذه السلعة قد آذتني تحول بيني وبين قيام الليل فأبى أن أبيعه عليه وعنان البيت بيت وكفى وضع
كفه على السلعة فأراد تحريكها فكرهني منها فما أدري أثرها **وأخرج** البيهقي عن الواقدي أن أبا سبرة قال لرسول الله
أن يكوي سلعة بيده فنفثني فخطأ الله رأسي على يد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يضرب به على السلعة وتسمها
فذهبت **وأخرج** ابن سعد والبيهقي وأبو نعيم عن أبي بن وقال إن كان بوجهه خدوش يعني الثؤلول أو ما التفت وجهه
ولفظ البيهقي أنه فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه فلم يبق بوذلك اليوم ومنها الثؤلول **وأخرج** ابن سعد
والبيهقي عن أبي حبيب أو نبيان قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا فأصابني ضربة على عاتقي فعلمت
دمي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن تبا فالت وبرأت وقلت الذي ضربني **وأخرج** البيهقي عن أسماء بنت
أبي بكر أنها أصابها رمد فأتاها فمسحها ودعا لها وصح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسها ووجهها من وقت الشباب فقال
بسم الله أذهب عنها شوءها ودفئها بحق هذا الطيب المبارك المكين عندك فعلى ذلك ثلاث مرات فذهب الورم
وأخرج ابن سعد عن محمد بن عمير أن أسماء كان في عينها رمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بصحابه ما يمنعكم أن تداووا عينها فما رمدت رواه
وأخرج أحمد والبخاري والبيهقي والطبراني وأبو نعيم عن ابن عباس أن امرأة جاءت بابن لها فقالت يا رسول الله إن بابني هذا أخوتا
وإنه أخذه هذا عند أبيه وقتا بأنا فمسح على أفصح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له فتفل فخرج من فيه
مثل الجرو أو الأسود فشفي **وأخرج** البيهقي عن محمد بن سيرين أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا
ابني وقد أصابه كذا وكذا وهو كما ترى فادع الله أن يعيده فقال له عوا الله أن شفيه وينبت ويكون رجلا صالحا فأقبل
في سبيل الله فقتل الحق فدعا له فشفاه الله وبنت وكان رجلا صالحا فأقبل في سبيل الله فقتل **وأخرج** البيهقي عن سلمة بن
وأخرج البيهقي عن يزيد بن نوح بن ذكوان أن عبد الله بن رواحة قال يا رسول الله إن أستكي من رمدي أفأستعمل على وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الحق الذي ذهب الوجع وقال الله أذهب عنه شوءه ما يجد وفتحه بدعوة حكما المبارك
المكين عندك سبع برات صفاه الله قبل أن يبرح **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم في الصحابة عن رفاعة بن رافع قال أصابت عيني
فأتيت رسول الله أشكي إليه فقال أرأيت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع بطني فلمسها فخرج أبو الذي
يصيب الحق والشكي على حجر الساعة **وأخرج** الطبراني عن جابر هذا أن الكل هذه الشمال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كل باليمين قال إنها مصابة منذ عليها فما أكلها بعد **وأخرج** الطبراني عن عبد الله بن أنيس قال أتى رجل من المشركين
رأسه اليهودي وهو يتحدى بقتله وأنا نائم فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فأكبه عنه وأنت بنيها فما أذان بها أتى **وأخرج**
أبو نعيم عن أبي نوح أن الطفيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن له يعوذ فسح وجهه ودعا له فبرك في الوقت أحد بعد دعوة
النبي صلى الله عليه وسلم استنزله **وأخرج** الواقدي وأبو نعيم عن عروة أن ملاعب الأسنة أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

مستنبه
أعلم ستورة
عدد ذكر أول الورد ابن بعد

السهيلي الجار وإن قيل قال نعم والله نعرف ذلك الحجر فيا **وأخرج** البخاري من طريق الزهري عن ابن المسيب عن أبيه
أن أباه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله قال لولا أن تعيرني قريش
قالت إنما حمله عليه جزعه فأنزل الله تعالى إنك لا تهدي من أحببت **باب أبيه أخرى أخرج** الحاكم عن أبي الطفيل أن رجلا
أعرابيا قال يا رسول الله إن لي ابنا وبه لمم فأدركه يأخذه كل يوم مرة أو مرتين فيصرعه فقال ادنه مني فأدناه منه فمسح
النبي صلى الله عليه وسلم بيده على رأسه وتفل في فيه وقال أخرج أيها الشيطان فأنا رسول الله فبرأ من يومه ذلك وما
رأيناه يصرع بعد ذلك وأتى بغلام به لمم فمسح رأسه وقال أخرج أيها الشيطان أنا رسول الله فبرأ من يومه ذلك وما
رأيناه يصرع بعد ذلك **وأخرج** البيهقي عن أبي أمامة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بابن له به لمم فقال
أدنه مني فأدناه منه فتفل في في

وأخرج الدارمي عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر
فلما قام تحول إلى المنبر الذي صنع له فصاح الجذع حتى كاد أن يتصدع فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
وقال اهدأ فإنك في المكان الذي كنت فيه تبكي ثم قال والذي نفسي بيده لو لم أعتنقه لحن إلى يوم القيامة
يحن إلى ربه وتعزيا لمن أراد الله به خيرا صبر النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له ثم دعا بتراب فسل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم إن أعزه وأحبه وأخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الدلائل من طريق عبد الله بن بريدة عن عائشة رضي الله عنها
وأخرج البغوي وابن منيع وابن عساكر عن أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فصنع له منبر فلما
قام عليه حن الجذع فقال له أسكن إن شئت أعيدك إلى حيث كنت وإن شئت أن أغرسك في الجنة فتأكل من ثمارها وعيونها
الجذع على ذلك وأخرج أبو يعلى والدارمي وابن منيع وأبو سعد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب إلى جذع فصنع له منبر فلما قام عليه حن الجذع حنين الناقة إلى ولدها فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسحه بيده فسكن وأخرج البخاري عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول إليه فحن الجذع فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فمسحه فسكن وأخرج أحمد وابن سعد والدارمي وابن ماجه
وأبو يعلى والبيهقي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر فقد الجذع المنبر
وحن إليه حتى أتاه فاحتضنه فسكن وقال لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة وأخرج الدارمي والترمذي
وابن ماجه والبيهقي عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم إلى جذع في المسجد يستند إليه فلما كثر الناس
النبي حين صنع المسجد تحول إلى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزمه فسكن فقال والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لما زال هكذا
إلى يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج أبو سعد وابن منيع أبو يعلى والبيهقي عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم إلى جذع في المسجد حين كثر الناس فلما اتخذ المنبر وقعد عليه حن الجذع حنين
الناقة حتى ارتج المسجد فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزمه فسكن وقال والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لما زال هكذا
إلى يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن أبي سعيد الساعدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع
إذا صلى فصنع له منبر فلما قعد عليه حن الجذع حتى سمعه أهل المسجد فأتاه فاحتضنه فسكن وأخرج الدارمي
وابن ماجه وأبو يعلى وأبو نعيم والبيهقي عن أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فصنع المنبر فلما حاذى ذلك
الجذع الذي خطب إليه صاح الجذع صياح الصبي فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فمسحه بيده حتى سكن وأخرج الترمذي وابن ماجه والبيهقي عن المطلب بن أبي وداعة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستند إلى جذع في المسجد إذا خطب فلما جعل له المنبر وخطب عليه خار الجذع
حتى انشق فأقبل عليه حتى التزمه فسكن وقال لو لم ألتزمه فإنه كان يسمع من ذكر الله ما سمع فسكن عليه السلام شيئا إلى أن وجد عليه
وأخرج البيهقي عن أبي رافع الحارثي قال عمر بن سواد قال لي السائب بن يزيد عند ما أعطى الله نبيه ما أعطى من جذع
يحن إليه حتى سمعه أهل المسجد حين فقد الذكر من ذلك باب تأمين الكعبة الباب وحوائط
البيت أخرج البيهقي وأبو نعيم عن أبي سعيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس لأفدينك بأبي وأمي
أنت وبنوك حولي بكم فإنكم حاضرون الصبح الأعم يقال بعد وحتى إذا أنكم هاشم عليهم عمامة بيضاء فقال العباس
هذا عمر وهو أبي من كان أهل من فاستقرهم من الناس كتري إياهم بعد أبي هذه فاشتر أسكفة الباب وحوائط البيت
أصل بين أنبيا وأخرج أبو نعيم عن عبد الله بن الفضيل بن الكتوع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العباس
فقال يا عم أتبعني بنيك فأتوا بهم فأدخلهم النبي صلى الله عليه وسلم بنا وعطاهم شملة وقال اللهم إن هؤلاء
أهل بيتي وعترتي فاستر عنهم من النار كما ستر بهذه الشملة قال الصابوني والبيهقي وأبو نعيم في دلائل النبوة باب تحرك
الجبل أخرج البخاري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فضربه النبي صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت عليك نبي وصديق وشهيدان وأخرج أبو يعلى والبيهقي
عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ أحد أنقط وأخرج مسلم من حديث أبي هريرة مثله وزاد وعلي وطلحة

والزبير

والزبير قال أحد أثابك أو اثبت أو صديق أو شهيد وأخرجا من حديث بريدة بلفظ اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق
المنبر أخرج أحمد وسلم والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول إن الله
الجبار سبحانه وتعالى يقبض سماواته بيده ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يمينه وعن شماله حتى رأيت المنبر يتحرك من أسفل منه حتى إني لأقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال لما توفي عائشة أتينا سالم بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فقال
وما أدري والله أحزن بموت أبي أم بموت عائشة وإن كنا لنرجو أن يكون أبو بكر أحد من يصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج البزار وابن عدي عن أبي
ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد أبي بكر على المنبر وقال اثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان
قال المنبر هكذا اهتز وذهب ثلاث مرات وأخرج الطبراني في الأوسط بإسناد حسن وأبو نعيم في الدلائل
عن قيس بن ذريح قال أقام رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة له من المشركين فلما نزلت
تعس رجل من المسلمين على ابنته من المشركين وهو منهم فجعل الرجل يقول يا لبيك قال الرجل لا والله لا أنتهي
عنها حتى تقتله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا ثبت على ذلك الرجل فلما جاء حتى يؤذن ذلك الرجل الفاسق فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الأرض قد أبت أن تقبله فأتوه فأدخلوه في بطنها الأرض وأخرج الطبراني والبيهقي عن الحسن قال بلغنا أن رجلا
نوح وبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها سبيل من هو شر منه ولكن الله أراد أن يجعله بعظتكم
لا يبيد رجل يتكلم على قبره ويشهد أن لا إله إلا الله أو رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجوز به إلى الجنة
فإن الأرض تقبله فيتوفى ذلك الشعب وأخرج البيهقي وابن منيع بسند جيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج البيهقي

يوزن به طعاما وسلاما من الجنة اما انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ولا يأكل طعام الجنة الا مؤمن بما اراك الله وقد علمه بكر حتى نزل
على سلامة بن سعد توفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه زياد وحسان بابيات فلما بلغ شعر
حسان اخرجته مربيته الى الطائف ليدخل بها البيت فيه احد توفي عليه بقتله فقد رثى بقول والله ما بقي
محمد الا قد اصابه قد خيب باب الحسب في الحاكم اخرج الحاكم وصححه والبيهقي والطبراني عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق قال كان الحكم بن ابي العاص يحاكي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
اختلج بوجهه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات واخرج البيهقي من ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطب رجل خطبة يحاكيه ويلحنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك فكن فرفع الى اهله
فلبث به شهرين فاذا حسن الفات وهو كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البيهقي عن ابي بكرة قال
قال عبد الرحمن بن حدير زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا الحكم فجعل يجيبه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اجعل بيني وبينه عداوة فكانه وادنى اعتاق واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال خرج
عبد الله بن احمد بن حنبل واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال يا ابا الحكم ابن ابي هريرة العاصي وقال انما فاتر حتى ارتعص بالاكتاف
ابن الحرث ذكر ابن نفيس عن البغوي ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الحرث ابن ابي حارثة ابنة حمزة فقال ان بنات اخي
ولكن كما قال زوج نوفل هاشم بنت الحرث في الباب اخرج ابن وهب عن الصعب ان الاسود العنسي لما
ادعى النبوة وعلى صنعاء اخذ نذير وكليب فجاء الى النار فلم يصبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم تضره النار
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه فقال عمر الحمد لله الذي جعل في امتنا مثل ابن عبد الخليل قال عبد الله بن كعب
الصحابة ذوب هذا اهل كلب بن ربيعة الحوباني اول من اسلم من اهل اليمن واخرج ابن عساكر من طريق ابي
ابن ابي وحشية ان رجلا من بني ابان اسلم فاراد قومه على الكفر فالقوه في نار فلم تحرقه منه الا مكتفه لم يكن بما مضى
يصيبها الرض فقدم على ابي بكر فقال له استعفه فقال اخي قال ابو بكر اعلى الميت في النار فلم يحرق فاستعفر له
فرجع الى النار فكانت اسهون نار بعيد واخرج ابن عساكر من طريق اسمعيل عياش عن شرحبيل بن مسلم
الخولاني ان الاسود بن يغوث تنبأ باليمن فبعث الى مسلم الخولاني فاتاه فقال له اتشهد ان رسول الله قال
اصبح قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم فامر بنار عظيمة فاججت فالقي فيها فلم تضره فقتل الاسود
لم يتنف هذا عنك اسود على كما بعثك فامر بنار عظيمة فاججت فالقي فيها فلم تضره فقتل الاسود
ابو بكر قال ابو بكر الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني في امة محمد صلى الله عليه وسلم من صنع كما صنع بابراهيم خليل
الرحمن وكان الذي اراد ان يقول لصاحبه الكذاب الذي احرق صاحبنا بالنار فلم تضره وقال
ابن سعد ثنا هاشم انا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون قال احرق المشركون عمار بن ياسر بالنار فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمر به ويمسح على راسه ويقول يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كانت على ابراهيم فتلك ابنة
الباغية واخرج ابن سعد عن عمار بن عبد الصمد قال اتينا انس بن مالك فقال لجارية هلمي المائدة فتغدى
فاتي بتمر قال هلمي المنديل فاتت بمنديل وسخ قال اتري الثوب فاوسخه قال فاخرج منه فخرج
ابيض كانه اللبن فقال ما هذا قال هذا منديل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح به وجهه فاذا اتسخ
صنعناه هكذا لان النار لا تاكل شيئا فيه ذكر الله واخرج البيهقي وابو نعيم عن معوية بن حيدة قال
خرجنا من الحرة فلقينا عمر الدارمي قال فصلى الهدى النار معاوية وتبعتها فاطلقنا الى النار فجعل يمر
بحوشها يده حتى دخل السعف ودخل من خلفنا فقال عمر يقول ليس من بيوتي كن لمن يريد قال الهلالي واخرج
ابن سعد عن مروان ان نارا خرجت على عهد عمر فجعل عمر الدارمي يدفعها وابه حتى دخل عمار فقال له
عمر اسل هذا الكاذب بالنار فيه وباب اضاءة البصري والسوط والمصابيح اخرج الحاكم والبيهقي

وقال يا حكم

وابن سعد عن عبيد ابن حبيرة كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات ثم يرجع الى عائشة
فخرج ليلة فظلمة نيرة له في عصاه حتى دخل على عائشة واخرج البخاري عن انس ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عنده في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله واخرج ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي وابن مردويه
من وجه اخر عن انس قال كان عباد بن بشر واسيد بن حضير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
حتى ذهب من الليل ساعة وهي ليلة شديدة الظلمة فخرجا وبيد كل واحد منهما عصا فاضاء لهما
عصا احدهما فمشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهم الطريق اضاء للاخر عصاه حتى اتى كل واحد منهما على عصاه
حتى بلغ اهله واخرج ابو نعيم من وجه اخر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر عند ابي
بكر يتحدثان عنده حتى ذهب الليل فخرجا وخرج ابو بكر معهما حتى اذا كانا في ليلة مظلمة اضاء احدهما عصا فمضيا
فيها وعليهما نور حتى بلغ المنزل واخرج البخاري في التاريخ والبيهقي وابو نعيم عن جرير البجلي قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرمضان ليلة ظلماء فاضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها فلم يهتدوا
هكذا منه وان اصابعي لتنير واخرج ابو نعيم عن سعيد الخدري قال كانت ليلة مطيرة فلما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده العشاء برقت برقة فرأى منادة من الشجر فقال اضاءوا اذا
صليت فاثبت حتى ابرك هذا انصرف اعطاه العرجون فقال خذ هذا يضيء لك امامك عشرا وخلفك
عشرا باب اخرج ابو نعيم في الحلية عن عائشة قالت بات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظت
فاستوحشت له فسمعت حسه يصلي فنزلت من حصيرة فجعلت ارى قدمه عامتا شاء الله من الليل فجاء حتى
اضاء البيت كله فكنت ما شاء الله مذهب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لك ما شاء الله ثم جاء
فوضع هو اشد من ذلك ضوءا حتى لو كان المخدول في بيتي حسبت ان الظلمة لم تصرف فعلت يا رسول الله
ما هذا النور الذي رايت قال ودعوت ربي يا عائشة قلت نعم قال اني سالت ربي ان يعطيني
الثلث فحمدته وشكرته مسالة الثلث الثاني فاعطاني الثلث الثاني فحمدته وشكرته مسالة الثلث الثالث
فاعطانيه فحمدته وشكرته حدثنا محمد بن علي ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن عمر بن الحرث ثنا عمار
بن الحسن محمد بن ابي بكر ابن محمد بن عبد الرحمن بن عوف قال قالت عائشة فذكره عطاء بن يسار
باب البرقة التي برقت للحسن والحسين اخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة قال كنا
نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فكان يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على
ظهره فاذا رفع راسه اخذهما فوضعهما وضعا رفيقا فاذا عاد عادا فلما صلى جعل واحدا ههنا
وواحدا ههنا يحبهما فقلت يا رسول الله ما اذهبهما الى ابيهما قال لم تعرف برقة فقال الحقا
باهلكما فان الشيطان رفضها حتى هدوا خلفا واخرج ابو نعيم من وجه اخر عن ابي هريرة قال كان الحسن
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء وكانت جاشت بدعاء اذ هبط الي ملك فقال اذهب
يا رسول الله فقال اسالوا الله برقة من السماء تنزل هاهنا فيبلغ الى السماء ساعة من الشمس بعد غروبها
اخرج ابن مردويه وابن شاهين والطبراني باسانيد على شرط الصحيح عن اسماء بنت عميس قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه وراسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فارد عليه الشمس فقالت
اسماء فرايتها غربت ورايتها طلعت بعد ما غربت وفي لفظ للطبراني فطلعت عليه الشمس حتى وقعت على
الجبال وعلى الارض وقام علي فتوضا وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء واخرج ابن مردويه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه فرفع على ولم يكن صلى العصر حتى غربت الشمس فلما
فاق النبي صلى الله عليه وسلم قال اصليت يا علي قال لا فقال اللهم ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فارد له
الشمس فرجعت حتى صلى العصر وغربت ساعة ثم قال

باب الخصال التي وضع يده الشريفة عليه فاذهبه فاخرج

البيهقي عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فاستتره بثوبه فقلت ما تصنع يا رسول الله قال اذهب عني
عدو الله ابليس الذي يسكن في صدور بني آدم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقال ائتني بمنديل فقال
فوضع يده عليه فاذهبه الله واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة وابن عساكر عن عكرمة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ترس فقال ابن عباس يكره النبي صلى الله عليه وسلم مكانه فاضع يده فاذهبه الله

باب الشعر الذي وضع

يده الكريمة عليه فشاب اخرج الحارث في المسند والبغوي وابن منده والبيهقي وابن عساكر وابن النجار وابن سعد من طريق
اسرائيل عن الشعبي وفطر كلاهما عن عبد الله بن ابي السفر عن ابي سفيان قال اسلم النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي فاسلم فمسح النبي صلى الله عليه وسلم
عليه يده على رأسي قال ابي فرأيت ما مسح النبي صلى الله عليه وسلم من رأسه اسود وقد شاب ما سواه ذلك واخرج
ابن سعد وابن منده والبغوي والبيهقي وابن عساكر عن عطاء بن السائب عن يزيد قال كان رأس السائب اسود الهامة اذا قدم
رأسه وكان سائره ابيض مثل ابن ابي ثابت لحية الحجر سعد اسكد قال ومات ابي فذكر ذلك لابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابي والمع الصبيان مثل ابي ثابت فقال السائب يزيد فمسح يده على رأسي وبارك فيه فكنت اذا
واخرج البخاري في التاريخ والبيهقي عن يونس بن محمد عن ابيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وابن الزبير
فاتي بمسح رأسي ودعا لي بالبركة وقال سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي وحج حجة الوداع وابن عمر سنة ثلاث
عن ابي عمر بن ابي سابط كان في منزله شاب يوضع يده النبي صلى الله عليه وسلم من رأسه ولحيته واخرج البخاري في
التاريخ والبيهقي الطبراني عن محمد بن قدامة الطبري مثله سواء واخرج البغوي في معجمه والبيهقي من طريق ابي الوضاح
بن سلمة الجهني عن ابيه عن رجل من جهينة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت ومسح على وجهي فهات
عن رفعه ودعا لي عليه فاذا فيه شعرة مستلقية رسول الله صلى الله عليه وسلم من مقدم رأسه
واخرج الطبراني والبغوي عن ابي بكرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسه ووجهه فمر حتى شاب
رأسه ولحيته وما شاب يوضع يده رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه ولحيته واخرج الزبير بن بكار في اخبار
المدينة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأس عباد بن سعد بن عثمان الزرقي ودعا له فكان
رأسه اغبر شاب واخرج ابن عساكر والحسن الرملي في كتاب الاربعين عن بشر بن عمرة الجهني قال قال لي ابي اذهب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتني بالكبد قال فاتيته بالكبد فاذا هي اناء كوز اناء كوز وعائشة امك فمسح على رأسي
فكان اثره من رأسي اسود وساره ابيض وكانت ربما تلفظ اسمي وكانت في لسانها عقدة فقيل فيها فاخلت
وقال ابا احمد بن عدي قال ابن بشير واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي وصححه وطريق عبد الرحمن بن ابي
الانصاري قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي ولحيتي وقال اللهم جمله قال اصلع صعلوكا وكنت
وقال لحيته بياض ولد كان مسط الوجه ولم يتقبض وجهه حيوان واخرج ابن ابي شيبة والحاكم وصححه
والبيهقي وابن منده عن ابي عبد الله الجدلي عن رجل من الانصار عن ابيه قال اصطف الاسود رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيته بابا فاذا فيه شعرة حمراء فاخذتها فاتيت قال اللهم جمله قال فرأيته ابن ثلاث وستين سنة
وفي رأسه ولحيته بياض واخرج البيهقي عن طريق تمامة عن انس ان يهوديا احمر طرحه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم جمله فاسود لحيته سبعا ما كانت بيضاء وقال عبد الرزاق ابا معمر عن قتادة قال اتى يهودي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جمله فاسود شعره حتى صار اسود من كذا وكذا قال معمر عن قتادة
عن ابن عائش حين حلق شعره اخرجه ابن ابي شيبة وابو داود في المراسيل والبيهقي وقال ارسل شاهد بالقبلة م

باب الادوية فاثر به من الشفاء والرقى والطيب وبيان الشعر اخرج احمد والحارث عن الحارث بن سعد
ابن زيد والبغوي والحسن بن سفيان في مسنده والطبراني والبيهقي عن حنظلة بن حذيم ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح
يده وقال ابو بكر قال الذي لا اله الا هو حنظلة وكتب بوفي بالشاة الوارم مضر عمان البعير والانسان به الورم
فيقتل في يده ومسح بصلعته وقال اسم الله على اثر يده رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ومسح موضع الورم
وقال بسم الله واخرج ابن السني وابو نعيم عن العلاء قال اعدت ساعة ان رجلا من بني حنيفة مر برجل من بني الدئل في بيته وجعه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه وكنت خلف الراية الحمراء كان على جمله الهان واخرج البخاري
في التاريخ والبغوي وابن منده وابو نعيم وثابت بن الربيع عن شريح بن هانئ ان مدرك بن مرة مسح رأسه
بن ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بشر وجهه وعالجه وكانت وجهه النبي صلى الله
عليه وسلم كالمرآة وكان لا يمسح شيئا الا واخرج ابن شاهين عن يزيد بن عاصم الحكمي ان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم مسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه قال احمد احسن وات واخرج الطبراني والبيهقي وابو نعيم باسناد حسن
والبيهقي عن عاصم ابن ابي عبيد بن مرة قال كنا عند عتبة بن فرقد ومعنا رجل من بني ماسان امرأة الحارث بن حجر في الطب لكن الطب من
صاحبتها وما مس عتبة الطيب وهو الطيب بعاشاد كان اذا خرج الى الناس قالوا ما سمعنا بما الطيب مع عتبة
بعلنا الذي ذكر قال احمد السري على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سكوت ذلك البيت ما رأى ان اخرج وتحرت
وتعدت بيرة بيرة والنيشوق على زجي نبت في بيته م وضع يده على طهره وطهر يعتق وهذا الطيب منه وبيد واخرج
البيهقي وابن عساكر عن وابل بن حجر قال كنت اصلي النبي صلى الله عليه وسلم ان مس جلدي جلده فاعرف بيدي بدائه
المسك بريح المسك واخرج البيهقي عن ابي الله بن الطفيل ان جلاء بن ليث بن ابي ان عن اصابه صداع
شديد فذهب به ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلد ما برح عنه فقد بها
فنفث ومسح اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب عنه الصداع فلم يصدع قال ابو الطفيل
وانها كانا شعره فقدم فالقمه بالخروج على علي مع اهل حروره اذا هدر ابو فاذنه وجسده مقطر بكل الشعر
فنشر عليه مقوطها فقيل له هذا ابا هريرة فاخذ ثوبه فاذا هو ابو الطفيل فرأيته ما يقشعر منه جسده
ورأيته واخرج البيهقي من حديث ابي الطفيل ان رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي
به فالله بالبركة واخذ بحنكه فنفث شعرة من جبهته كانها هلبة فرس فشب الغلام فلما كان من الخوارج اخذهم
مقطر الشعرة عن جبهته من عطائه وذلك الذي بركة النبي صلى الله عليه وسلم وتعت حمزة بن ابي حمزة بالله
الشعرة بعد في جبهته وقال ابن حجر في طبقاته الطلب بن ربيعة بعدي وذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخرج
مسح رأسه فنبت شعره فسمي المطلب واخرج المدائني عن خالد بن اسيد ابو ابي اياس مسح رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجهه والبيهقي على صدره وكان اسيد رجل البيت المطلب سمي اخرجه ابن عساكر وابن ابي خيثمة
اخرج الحاكم وحنظلة بن قيس ابن عبد الله بن علي بن كريز ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليه وعوذه
فجعل تمرغ ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقه في فمي وكان لا يطلع ارضا الا جعلها الماء باب الرقى
زاد الشيخان اخرج البيهقي وصححه عن حبيب بن المسيب ان رجلا من الانصار يقال له ابو محمد عمرو بن حزم
بن عثمان مسحي ابنهم سعد احمد في صدره بركة يقال له احمد في صدره بركة يقال له احمد في صدره وابو بكر
الصديق الصعف في نفسه البغوي وابن السكن الكاتب في صدره صدق عمر بن الخطاب البغوي الاسدي الكاتب
الصديق الصعف في نفسه البغوي وابن السكن الكاتب في صدره صدق عمر بن الخطاب البغوي الاسدي الكاتب
الحارث بن الصعف وصدق عثمان بن عفان على ابيها جسم منت اربع وبيت اشتان اشتان واكل الشيء الصعيف
وطلت الساعد وساتيكم من حيث تريدون وما يثير ابن ابي الحسن صلى الله عليه وسلم اخذ خالد بن الوليد
من خطه مسحي ثوبه مسح خالد في صدره بركة يقال له الخالدي الحرث ابن الخزرج صدق صدق قال البيهقي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامور وزيرا بين ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر خاتما فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان
حتى كان في بئر اريس بعد ما مضى من خلافته ست سنين وبعد ذلك تغيرت عوائد وظهرت اسباب الفتن كما فصل على لسان
رسول الله في الحديث اخرجه البخاري عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وفضة وكان فصه حبشيا
وكان ذلك سببا للمنية الى ارض الحبشة واصلت الى الزمان باب ابي بكر اخرج الحاكم عن ابي عمار
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا علي فقال اقسمت عليك ان هذا وهو ضد كله محمد بن عبد الله فاعل
القاتل قال اقسمت هذا الفعل فاثبت راحته عليه فوجد الله وقلب يده مقسمتي محمد رسول الله فقال
علي ما هذا امرتك قال فان الله قد قلب يدي والله لقد كتبته وما اعقل قال صدقت فان النبي صلى الله عليه وسلم
فاخرجه فتبسم فقال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ابي في المنبر اخرج الزبير بكار في اخبار المدينة عن الوليد بن
قال كنت اتمشى يوما مع ابي في المنبر حتى رأيت الجوهر كركر المعراق في رؤيته المعاني بصره
الرحمان باب رؤيته الرحمة والسكينة اخرج الحاكم وصححه عن سلمان انه كان في عصابة من اصحاب رسول الله فرفعهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجوهر واحدة تلو ناسمه فكنت اعرف الحديث اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما كنتم تقولون فاني رأيت الرحمة تنزل عليكم فاحببت ان اشارككم فيها واخرج ابن عساكر عن سعد بن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجلس فيرفع نظره الى السماء طالما نظره ثم رفعه فسئل عن ذلك فقال ان
هؤلاء الملائكة كانوا يذكرون الله فهم اهل يجلس لما نزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة كالقبة فما دنت من مجلس
رجل منهم حتى دخلت عنه مرسل باب اخرج البخاري في التاريخ والبغوي وابو نعيم وابن مندة عن انس قال خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وفيه نفر من اصحابه يدعون فقال ترى ما ندعو ما ارى قلب رجل ما تدعو قال
ان ربهم نزلت ادع الله ان يرينه فدعا الله فاراه اياه فاخرج ابن عساكر عن الحارث بن حكيم بن عبد
العتبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر ما ابرمت من سد تلك الكوة الا لتراني الرحمان ابو بكر قال ليس منها باب
الحاجة على ظهره الما كان رباب ابي بكر فان عليه نورا واخرج ابن عساكر عن المقداد قال استعت عقيل بن ابي طالب
وابو بكر بقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقوا بي صاحبي فلما انكرت شاذ فاذا هو ما منكر رجل
الاعلى باب تنزل الملائكة ان على باب النور باب رؤيته الحق وسماع كلامها اخرج ابو داود
والبيهقي عن طارق بن عبد الله سعد قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد ثم
اعاد فسكت سعد فاذن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذن لي سعد الله اهلك معنا انه اذن لك الما اردنا
ان نرد ما قال لم يسمعه صوتا على الباب فسلم ولم ارى سلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت قال انا
ارد عليه قال لم جابر ولا اهلا انتدبت الى اهل ابا قال نعم قال فاذهبي اليهم واخرج البيهقي عن جابر عبد الله
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من انت قال انا رجل من
اهل انبا قال نعم قال الحق واعلمهما شيء فاشتكوا اليه قالوا يا رسول الله اتيناك الحجر قال الا سمعتم دعوا الله تكشفها
عنكم وان شيئا كان لكم جاهلا ما قال لكن لنا طهورا واخرج البيهقي عن سلمان قال سلمت الحجر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما مررت قال انا الحجر ترى الحجر واعن الله قال اذهبي الى اهل قباء فاسمعيهم جاوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصفرت وجوههم يشكوا الحجر قال ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم تركتموها
فاستقبلتم ذنوبكم قالوا بل دعها واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال جاء الحجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال يا رسول الله استغنى الحجر مسكنا اليك قال اذهبي الى الانصار فذهب بصر عليهم عتبة فقالوا يا
رسول الله ادع الله ان يكشفه عاد كشف عنهم قال البيهقي هذا في قوم اخرين ولا يصلح ان يكون
الفتن اخرج الشيخان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشرف على اطم من اطام المدينة قال هل
ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن واخرج الطبراني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع بصره
الى السماء قال سبحان الله الذي ينزل عليه الفتن ارسال النظر واخرج ايضا مثله وحديث جرير بن عبد الله
الدنيا وسماع كلامها اخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن زيد بن ارقم قال كنا مع ابي بكر الصديق
ماء يسمى حتى كل اصحابه قال لو ما سكبك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اية فرفع عن نفسه شيئا
ولم يرفعه احد اعلمه يا رسول الله ما الذي رفع عن نفسك قال هذه الدنيا سألت لي عملها الكفر فرجعت
قال انه اعلمني فلن تفلت مني من بعدك واخرجه الحاكم بلفظ قال الدنيا طولبني فقلت اين كنت عني قال كنت
اما الكلمت بدرك واخرج احمد في الزهد عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا احضرت
حلوة ورفعت لي فيها زينة فسألني ان اسألها ريبك قالت ان اعلمني ان اخذت مني غيرك فان رؤيته
الجمعة والساعة اخرج البزار وابو يعلى والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن انس بن مالك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة
يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولامتك من بعدك فلك ما فيها ولك فيها ساعة لا يسأل الله فيها خيرا
السموات والارض واخرج احمد والطبراني عن عبد الرحمن بن عابس الحضرمي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه فسألناه قال اتاني
وتاني ربي الليلة في احسن صورة فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري فوضع
يده بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي حتى علمت ما في السموات وما في الارض قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم
السموات والارض ويكون من الموتى الى الطرق وهو يطول واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن عبد الرحمن بن
سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجلى لي في احسن صورة فاتاني فيم يختصم الملأ الاعلى فلم يرب
لي عليه فوضع يده بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فاستبان لي ما في الارض واخرجه البزار من حديث ثوبان
ونبيه فقيل لي يا محمد السموات والارض ورجوت ابن عمر وفقط اي صليب في صلاتي فقال اني رأيت
تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري فوضع يده بين كتفي
فتبين عنه من برد انامله فعلمت ما في السموات والارض واخرج الحديث بلفظ فيما اطلع عليه من احوال الدرجات
الجنة والنار عبد الله
اخرج ابن ماجه من فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال اتى القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر بن ابي
لو كان الله اتاه حتى يحكم صاعه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمام رضاعه في الجنة قال ابو علي
يا رسول الله هل نعرف علي امه قال ان شئت دعوت الله ان يسمعك صوته قالت بل اصدق الله ورسوله واخرج
احمد عن عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اطفال المشركين قال ان شئت اسمعك تضاغيهم في النار
واخرج احمد والبزار عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني النجار صبيح اموات قال اتروني
النجار ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج فزعا فامر اصحابه ان يتعوذوا من عذاب القبر واخرج مسلم عن
زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه
واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة قال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال متى ماتوا قال ماتوا في
الاشراك قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع
واخرج البخاري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان

الحديث واخرجه الطبراني من حديث ابي امامة ولفظه اتاني ربي في احسن صورة فاحسبه قال في المنام

وكبير اثنين هما كان لا استنزه من بوله واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها باثنين فجعل
في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا واخرج ابو داود والنسائي عن
ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع اصوات يعذبون في قبورهم فقال ما هذه فقيل هذه فلان وفلانة اوقال
فلان وفلان قال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال والذي نفسي بيده لقد سمعوا ما قلت لهم ولكن لا
يطيقون ان يجيبوا ثم امر بقتلى بدر فطرحوا في قليب ثم قال يا اهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال والذي نفسي بيده
لقد سمعوا ما قلت لهم ثم امر بهم فسحبوا فطرحوا في بئر قال فقال رسول الله ما انتم اشد لما اقول منهم قال ابن عباس فكان
النبي يقول لاصحابه فانه كان يأكل لحوم الناس واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة اتستطيع ان تسمع قال بابي وامي هل تسمع ما اسمع قال ما اسمع يا رسول الله قال اني اسمع اهل القبور
يعذبون واخرج البيهقي عن معاوية بن حيدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على مقابر ثمود صعقة وقبر
فقلت يا رسول الله سمعت صعقة في قبر قال وسمعت يا معاذ قال فانه يعذب في قبره من الله منذ ما هو قال في
الصحيح والنسائي واخرج احمد بسند حسن عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما رفعت ريح
منتنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين واخرج
الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مررنا بالبحر فاذا الكلب
يوضع فقلنا يا رسول الله ما هذا فقال هذا كلب يأكل لحوم الناس ثم قال دونكم هذا فكلوه فقلنا يا رسول الله
قال رسول الله قال اذا اصابت معكم الميتة سلاحه وسبع يوم بعيره وشبكة حمار فاهو الحل وقع الحل عليه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت بكلب يسان في فم حمار الحبلة شبكة حمار واخرج الطبراني
واخرج ابن عساكر من حديث ابن مسعود وفيه فاذا امرأة دخلت فيه فيه طويلا فخرج فقال ما هذه رأيت نساء لهن
العين كلهن قلن يا رسول الله من هذه قال فاخرجت حتى رددته فقلن حسبنا هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
ان زوجة مرثد بن ابي مرثد الغنوي كانت تأتي فيما الدنيا واخرج الشيخان عن انس قال كسفت الشمس
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قال لقد عرضت علي الجنة والنار حتى رأيتهما من وراء هذا الجدار
واخرج الشيخان عن ابن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فقيل ما شأنك
رأيناك تناول شيئا ورأيناك تكعكعت قال اني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم ار منظرا كاليوم قط رأيت اكثر اهلها النساء واخرج الحاكم عن انس قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة الكسوف ثم قال لقد عرضت علي الجنة ورأيت فيها دالية عنقودها ولو اخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
ان تناولت منها شيئا وعرضت علي النار فما رأيتكم فيها رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وهو اول من سيب السوائب
واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة
يدخلها اي قال ابو بكر وددت ان كنت معك حتى اراه قال انك ان تدركه فرأيت قصرا من ذهب بفناء الجنة
احمد

فانه كان

اصحابه صلى الله عليه وسلم بالحصر وعسى اخرج ابن عدي والبيهقي عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع طلقا من ورائه فاذا هو يقول اللهم اعني على ما تحبني
ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع ذلك الرجل اللهم اجعلني من شرار الصالحين ايا
بلغه فقال الرجل انس انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لا اسمعني الا انس
فقال اتحبون على ابن الخطاب ورضي الله عنه على الاسلام سلوا فصل الله على الانبياء شيئا ما
واخرج ابن مردويه والخرائطي في الهواتف والطبراني في الاوسط وابن عساكر وابن الاثير عن انس قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الطهور فسمع قائلا يقول اللهم اعني على ما تحبني ما تحبني منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس سمع الطهور
فانه هذا اقبل ادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعينه على ما احب فيما ادع لا تشك ان تجد واما الهدية فتنتهي
فانه قال رجبا رسول رسول الله انا كنت احق انه اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك وقال المخبر بهذا الملك
وهو لكنت انه فصلك على النبيين كما فصل شهر رمضان على سائر الشهور وفضل الله على الامم كما فضل رسول الله
على سائر الانبياء قال انس سمعت رسول الله يقول عند الحاجة المتابع عليها واخرج ابن عدي وابن عساكر عن
انس قال صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيناه يرفع ايديه فقلنا يا رسول الله ما هذه البدع التي رأيناها والله
قال ابن راهويه وذلك نعم قال ابن عيسى ان يرسل علي واخرج ابن عساكر نحوه من حديث ابن عباس قال واخرج عن
الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يريه رجلا من يوم عاد فاراه رجلا طويلا في الجنة وفي
الحلية باب اخرج البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن ابن عباس ان رجلا كان يأكل والنبي صلى الله عليه وسلم
ينظر فلم يسم الله حتى كان في آخر طعامه فقال بسم الله اوله وآخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان يأكل معه
حتى سمى فاستقاء ما في بطنه شيء لم يأكله

ذكر المعجزات في رؤية الصحابة الملائكة وسماع كلامهم مما تقدم

واخرج الشيخان عن عثمان بن عفان الذي قال اتيت ابا بكر بمال عظيم من النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فلما تحدث قام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد اول هذا الحديث ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال عثمان ممن سمعت هذا قال من رسول الله واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس
فاتاه جبريل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال ما
الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها اذا كان الحفاة العراة
رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
واخرج ابو موسى المديني في المعرفة عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبحت عند رجل فطرت البيوت
معتما معتما فقد ارسلها من ورائه فقلنا يا رسول الله من هذا قال هذا جبريل واخرج احمد والنسائي والطبراني بسند صحيح
عن عائشة والنعمان قال مرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل فسلم عليه ومرض فقال جبريل ما مرض النبي قط
قال اجل رأيت الذي كان معي فلما خرج قال انه جبريل ومرض عليه السلام واخرج ابن اسحاق عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث جالسا فقال جبريل لما نزل ارد ثنا عليه واخرج ابن سعد عن
عائشة قالت رأيت جبريل من الهدية واخرج ابن سعد والطبراني عن محمد بن عثمان عن ابيه ان عائشة ابن عثمان
واخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس قالت مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل جالسا عنده فكان كالمعرض عن ابي بكر
قال ابو بكر اني اراك تعرض عن ذلك يا ابه انه كان عدو رجل جالسا عنده فقال رسول الله فلم تجد
كذا وكذا قال انه كان عدو رجل جالسا عنده فكان يعدو كذا وكذا فقال رأيته يا ابا بكر قال نعم قال ذاك جبريل

عليه

هذا الذي كان يسلم علي عندي وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال رأت جبريل مرتين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه أن
وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أحب أن أكون نبيا ولكن أحب أن أكون
وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الأنصاري إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم
قال الذي دخل له رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت تكلم قال إن رسول الله دخل علي وأنا أخيط قميصا
قطعه كأنه عجل أو أحسن بناءه فإذا أكبر جبريل وإن منكم رجالا لو أقسم على الله لأبره وأخرج الطبراني
والبيهقي عن محمد بن سلمة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة قاعدة على مزبلة فقال لي يا محمد
إن سلم ولي يا رسول الله سلم أسكت فقلت هذا الرجل شيئا ما أعلمه إلا أنه يكرهت أن أطلع عليك حديثك فمن كان يا
رسول الله سأل جبريل وأخرج الحاكم عن عائشة قالت رأيت جبريل وأنا في حجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حميراء هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله ورأيت جبريل قال أنا أبشرك أن الله برأك
هذا جبريل يقرئك السلام وعليه السلام ورحمة الله وأخرج ابن أبي شيبة وابن عساكر عن عمر بن الحكم قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وأنا ثقيل فخرج من عنده فدخل على عائشة فأنا أنحب فلما رجع أبو بكر إذ دخل
أبو بكر استأذن فقال عائشة أبي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لها فجعل الله لعائشة فقال ما هذا الذي
عندي فقلت ما قال جبريل عليه السلام فقطع سعط فتت ذهبا وأخرج البيهقي في الشعب عن عائشة عن خديجة بنت الإيمان قالت
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين فتبعته فإذا أنا برجل عن يمينه فقال لي أحمد هل رأيت الذي
عن يمينك قلت لا قال ذاك ملك الملائكة لم يبسط إلى السماء من ربه فيسلم علي ويبشرني بالخير والحسن بالجنة
سبان أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأخرج مسلم عن عمران بن حصين قال إن الملائكة كانت تسلم علي قبل أن أكتوي
فلما اكتويت تركت عادتي وأخرج البيهقي في الشعب والبغوي وابن قانع عن عمران قال كان عمران بن حصين يأتي بالباب
فيقول السلام عليكم السلام عليكم وإني أحدا قال الترمذي هذا سلم الملائكة وأخرج ابن قانع عن عمر
بن عبد الله بن أبي عتبة قال أدركت عليا من الصحابة يقول إن عمران بن حصين أتى علي بلا ثم سنة سلم علي الملائكة من ورائه
وأخرج أحمد عن قتادة أن الملائكة كانت تسلم على عمران بن حصين حتى اكتوى فتحول وأخرج السجاني عن أبي أمامة قال كان
تدارسوا الكهف في حائط حصان مربوط فجعلت فرسه تحاول أن تطفر فجعل يسكنها فجعلت تطفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر له فقال تلك السكينة نزلت للقرآن وأخرج السجاني عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوط إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت فرفع رأسه إلى السماء فإذا هو مثل الظلة فيها
أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لأصبح الناس ينظرون إليها لا يتوارى منهم وأخرج أحمد عن أسيد بن حضير أنه قرأ ذات ليلة
فذكر نحوه وأخرج ابن نعيم من طريق أبي عامر عن زيد أبي وليد قال قال أسيد بن حضير بينما أصلي إذ جاءني شيء فاطلع
فقرأت فجاء حتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال تلك السكينة نزلت لقرآن وأخرج ابن عبد البر في فضائل
القرآن عن محمد بن يزيد بن أبي خالد أن شيخا من أهل المدينة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتي ثابت بن قيس بن
شماس أن رأى البارحة رؤيا مصابيح قال فلعله قرأ سورة البقرة فسأل ثابت فقال قرأت سورة البقرة وأخرج ابن أبي شيبة
والبيهقي عن عون بن مالك الأشجعي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقدمنا منزلا فتفرقنا في المنازل فإذا
معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس فإذا بيان قد أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا أنذرك عن أبي أمامة سمعت أبا أمامة
الباهلي فإذا أنت أمثل هريرة أو أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل شطر أمتي
الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر عن أنس بن مالك قال الذي يجلس في خلاء
المسجد فلا يجلس ولا يحدث أحدا يحمد الله بحامد له إلا حمد الله صلى وجلس يحمد الله ويثني عليه إذا هو يصلي قال فيقول
يقول الله تبارك اسمه الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله وبحلائه نبيه لك الحمد الذي على كل شيء قدير

وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا بشيء عذب به يوم القيامة
وأخرج أبو داود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بجبل من الجبال
فجبله في يده يتردى به في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه
بشيء عذب به يوم القيامة وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة

وشر ما فيه فزعت من خزاني فبسطت فلا والله ما عطست ولا عرتني هذه الشربة وأخرج البيهقي في
دلائل النبوة وهشام بن حسان قال لما حرث الرجل من بكر آل المدينة ولبس جمارا وعلما كان عند الروحا عطشت
عطشا شديدا قال فسقى عنه ابن أبي رافع بلبن فرفعه إلى فاذا أنا بمثل الحمام فشربت ثم أتيت بماء فتمضمضت
حتى أسكن عني فصرت منه فرويت قالت فلقد أصبحت بعد ذلك الشربة في الموت الحار الشديد ثم الحر والعطش
أشد ما أصبت بعد ذلك الشربة وأخرج سيف بن عمر في الفتوح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت أصبت بعد ذلك الشربة وأخرج البيهقي من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن أن المغيرة بن هشام
أتى رسول الله فخبره بمالك الشربة فقال رسول الله أما إنك لو لم تفعل ما فعلت لكنت أنا أفعل ذلك بك
أما أكبر بك وأما المغيرة فيذهبها الله وأما العاص فقال الله ورسوله منه وجها قال فكانت والله كما قال
لقد ما يجدن من المغيرة وأخرجه من طريق آخر عن عمران بن أبي سلمة مثله وأخرجه أبو يعلى وعبد الله بن أحمد
في زوائد الزهد من حديث أنس بن مالك وأخرج أبو نعيم وأبو إسحاق قال خرجنا مع النبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فأخرجت سبعة أكبر فرفع لنا حجر أو صخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي فأخذ
كذا من أصحابه وجدته وكانت نصيبها المصيبة فرى الدمع وفيها ولا سيما على أحدها وأخرج ابن عدي والبيهقي
وأبو نعيم وأبو يعلى ابن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر عن بلال قال أذنت في غداة باردة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد في المسجد أحدا قال أين الناس يا بلال فقلت منعهم البرد قال اللهم أذهب عنهم
البرد قال بلال فرأيتهم ينتزعون في المسجد أو الصبح يعني بالمسجد صلاة الفجر وأخرج أحمد وابن
سعد والبيهقي وأبو نعيم عن سفينة أنه قيل له ما اسمك قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة قيل ولم قال
خرج ومعه أصحابه فقال عليهم متاعهم قال ليبسط كساء فبسطته فحملوا فيه متاعهم فحملوه علي فقال
احملوا فإنما أنت سفينة فلو حملت من هذا ومن هذا ومن هذا أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل علي

باب آياته في ذهاب النسيان والبدن وحصول الحفظ والعلم والفهم والحياء

أخرج البخاري عن أبي هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم أحدثنا وما قال من بسط ثوبه حتى فرغ من حديثه ثم قبضه إليه
فبسط فوالله ما نسيت شيئا حدثنا قبضته إلي فوالله ما نسيت شيئا حدثنا منه وأخرج عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني
أسمع منك حديثا كثيرا أفأنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا
بعده وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن علي قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فجلس إلى رسول الله فشكى
إليه سوء حفظي فقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال فما شككت في قضاء بعد ذلك وأخرج ابن سعد عن علي قال شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
الحفظ فقال استعن بيمينك وأومأ بيده للخط وأخرج ابن سعد عن علي قال شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أني أنسى العلم فقال سيبسط لك رداءك فبسطته فغرف فيه بيده ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد
وأخرج الطبراني عن أبي أمامة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل تمرا فجعلت تلتقط النوى
فأدنتها من فيها فأكلت فجعلت تلتقط النوى فأدنتها من فيها فأكلت فجعلت تلتقط النوى فأدنتها من فيها فأكلت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما أكلت كلمات

باب آياته في حصول المعونة في الرزق

أخرج البيهقي عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على أناس من أسلم
يتبضعون فقال من هذه الأسلم من أبايع أبا الأكوع فأمسك القوم أيديهم فقال أبو الأكوع والله لا نبايع أحدا
إذا أبيتم فقال أبو الأكوع أمكم حمقا أبعدهم من الله أيديهم فذلك أنهم تواعدوا السوا ما نفعل بعضهم بعضا

باب آياته أخرى

أخرج ابن سعد عن ابن سعيد بن المسيب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اسمك فقال حزن قال بل اسمك سهل فقال رسول الله لا يزال حزن بخير ما دام فينا وأخرج ابن سعد
وأخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجد حزن أنت سهل قال لا أغير اسما

السهل

أربع الأول
الورقة الرابعة
هذه الورقة السابعة

اعزل ما سمى من ذلك وأعصمني فما أمرني عمري وأمرني أعمالا لا أدري أرضي بها أم لا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرض عليه فقال أما أنك إن عملت عليه السلام وأخرج البخاري والبيهقي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن
رواحة فجعلت أخته تبكي عليه فقال رسول الله لا تبكين فإنه لا يعذب أو أكد أصاب ابن رواحة جراحات فأتيت إلى أبيه الأوزاعي
كذا كان وأخرج ابن سعد عن أبي عمران الجوني أن عليا بن رواحة أغمي عليه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الله هل أن كان في حضن أهله فيه عليه وإن لم يكن حضن أهله فأشفه فوجد حفة فقال رسول الله أيموت وأهله وأولاده
ظمآن وملك قد فتح من ربه من جديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت صاحبه أفلا قلت غير ما قلت فأفاق
عبد الله بن رواحة فمسحت الناعية فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأتى فقال رسول الله أغمي على حضرت الفتى أبو
وأهله وأهله ملك معه من ربه فحملها بين يديه فقال الله كما أنت لا أولو بل لغير ضربي بها وأخرج الطبراني عن الحسن
أن امرأة رجل أغمي عليه فجعل أهله تقول وأهله فلما أفاق قال ما أنت بأهلي أنت لي جوزة بنت مسعد أبو مسعد قال لقد كان يعرف علي
أو نيك قال أما إنك ملك شديد الاحتمال كما أنت وأكد أو أكد أنك كنت قد وأخرج أبو الدنيا والطبراني والبيهقي
عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف مرض مرضا فأغمي عليه حتى ظن أنه قد فارق نفسه حتى ظن من عنده
وحملوه توا ثم أفاق فقال إني أتاني ملكان فقالا انطلق بنا نحاكمك إلى العزيز الأمين فذهبا بي فلقيهما
ملكان هما أنزلتهما فقالا ارجع فإنا لا نذهب به إلا إلى العزيز الأمين فقالا لا عاد فإنه من بيت الجنة السعادة
وهو في بطن أمه وعاش بعد ذلك عشر سنين ثم توفي وأخرج ابن أبي الدنيا والطبراني وابن عساكر من طريق عروة بن الزبير
عن العباس بن سارية وكان شجاعا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعد من الهدة كرم سخي ومن
عظماء الصحابة قال قبضنا أنا وما في مسعد دمشق وأنا أصلي وإذا هو أتيهم إذا أنا بفتى شاب أجمل الرجال وأعلاه
وأنا أحضر فقال ما هذا الذي أنت عليه فلم يكن إذا هو الرجل قال اللهم أجمل وأبلغ الأجر فإنه يرحمك الله
قال أنا رسول الذي قبل الحرب من صدر أمير المؤمنين ثم أنت فلما رأيت ذلك أعدا

ذكر المعجزات في نوم رأيت أصحابه

للنبي وسماع كلامه مما لم يتقدم ذكره

أخرج البخاري والنسائي من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فأصبحت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل
أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه
سيعود لقوله فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال
لا أعود فرحمته وخليت سبيله فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قال يا رسول الله شكى حاجة وعيالا
فرحمته وخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها
إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي حتى تختمها فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فأصبحت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها
فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم
وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان
وأخرج النسائي وابن مردويه وابن نعيم عن طريق أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد أنه كان مفتاح بيت الصدقة وكان فيه
تمر فذهب فيأخذ من الباب فوجد التمر فأخذ منه فلقيه فقال ما أخذت منه فقال ما أخذت شيئا
قد أخذ منه مثل ذلك فشكى ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه سيعود فعرفت أنه سيعود
قال فأخذته الثالثة فقال لأرفعنك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعني فإني أعلمك كلمات ينفعك الله
أنت سألت هذا الخبر فقال دعني فإني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قال ما هي قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تعود لا أدعك أذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفعل ولك كلمات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي وأخرج النسائي في اليوم والليلة والطبراني والبيهقي وأبو نعيم بسند حاله
موثقون عن معاذ رجل قال صم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الصدقة فجعلها في غرفة في بيتك لعله كان
فقال شكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا هريرة هل تدري من تخاطبني منذ ثلاث ليال قلت لا قال ذاك
من الليل الأول على صورة الشيطان الذي أتى الى أن قتلته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني
من بطنه فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأنت الذي أخذت الصدقة فأخذته وكان الذي
منك لا تعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني أعلمك شيئا لا تعود فخليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل
أسيرك فقلت أخبرني أنه علمني كلمات لا تعود قال ما هي قلت قال لي إذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي
من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال صدقك وهو كذوب وأخرج النسائي عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر القصة
فقال إذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي ولن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان وأخرج النسائي
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يبسط ثوبه فيأخذ مما جاء به الله
فيصيبه شيء من هذا الحر إلا ما كان من أبي هريرة فإنه بسط ثوبه فأخذ مما جاء به الله فما أصابه شيء من هذا الحر
حتى يوم الناس هذا وأخرج النسائي عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر القصة
فقال إذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي ولن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان وأخرج النسائي
عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر القصة فقال إذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي
ولن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان وأخرج النسائي عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان

تصلت السحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعبير ما سمعت من الجن قال الباب الحادي والربع من الفتوح والذي يعني الجن
ابن الحديث الذي الباب الى الرد الفقه **باب اخرج** السهمي عن رجل من الصحابة قال كنت اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وله
ظل اسير رجل يقرئ على الناس الكافرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا السير عن الشرك وسر اسير فاذا رجلا
يقرأ هو الله احد الله الصمد فقال اما هذا الله عز وجل لا تظهرين هو وطرب عينا وشمالا فاتيت لعبد الله

الاخبار بالمغيبات

باب ذكر المعراف فيما اخبر به من المغيبات فكان كما اخبر سوى ما سبق من الابواب السابقة باب اخباره بموت
النجاشي وبرات اخرج البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي الحبشي في اليوم الذي مات فيه وخرج
بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات **واخرج** البخاري عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم رجل صالح
فصلوا على اخيكم **واخرج** السهمي عن ابي كلثوم قال لما مات النجاشي صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم اهديت الى النجاشي
ان تنزعوا حلية ولا ارى الا ميتا ولا ارى الا هذه الا ستر على وكان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك النجاشي
وردت الهدية قال السهمي قوله ارى الا هذه الا ستر يريد والله اعلم بل بلوغ الهدية اليه وهذا القول صدر منه قبل
موته بما مات نعاه في اليوم الذي مات فيه وصلى عليه انتهى **باب اخباره بما يجري به اخرج** ابن سعد الحاكم
وصححه والبيهقي وابو نعيم عن سعيد بن زيد انه قال كان رجل من الانصار يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه وانه عقد له
عقد اباه فاه فيرى يصرع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه ملك فقال يقول انه اخبره ان ولدا عقد له عقدا
وهي في بيوت ولقد اصغر الماء شيء عنده فارسل النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج العقد فوجدوا الماء قد اصغر فحل العقد
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرابه الرجل بعد ذلك يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر شيئا منه ولم يعاتبه
واخرج البخاري عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حملت لي الجبل انه صنيع النبي وما صنعه وانه دعا به
فقال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه جاءني ملكان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال طب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال اين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزح ماءها ثم اخرجه فاذا اسنانه كانها رؤوس الشياطين
وكانها ماء نقاعة الحناء فامر به فاخرج **واخرج** السهمي من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرضا شديدا فاتاه ملكان فقعد احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال احدهما للاخر ما ترى قال اثقلت قال
وما طبه قال سحر قال ومن سحره قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال اين هو قال في بئر ذي فلان تحت صخرة كبيرة فاتوا الركية فانزحوا
ماءها وارفعوا الصخرة فوجدوا الكبرية واخرجوها فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمار بن ياسر في نفر فاتوا الركية
فاذا ماؤها مثل نقاعة الحناء فنزحوا الماء ورفعوا الصخرة واخرجوا الكبرية واخرجوها فاذا فيها وتر فيه احدى عشرة
عقدة وزبت عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرئ انحلت عقدة وجد خفة حتى اذا قرئت السورتين وانحلت كلها وجد خفة
واخرج ابن سعد عن ابي هريرة عن الصحابة ان رجلا من بني زريق يقال له ابن اعصم سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله **واخرج** ابن سعد عن عائشة قالت صنع اليهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فاصابه من ذلك وجع شديد فاتاه جبريل فاخبره
بمعوذة بما خرج الحاكم وصححه **واخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال انما عوذ بنات اعصم اخوات لبيد
وكان لبيد هو الذي ذهب بشفاء جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة فسمعت عائشة تذكر
ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سحره فخرجت الى اخواتها فاخبرتهن بذلك قالت فقالت ان كنت شافيا فسيخبرك وان كنت عزيزا
سوريه فلم هذا السحر حتى يرد عليه ربه الله عليه **واخرج** ابن سعد عن عمرو بن الحكم قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم
اليهود وهم من اليهود **باب اخباره بما فتح من بلاد اخرج** وباخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استفتح النبي صلى الله عليه وسلم من نور يضيء وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق بالاصبع **باب اخباره بحال الامة من بعده اخرج** الحاكم وصححه والطبراني عن سلمة

ابن الاكوع انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قال اتاني فقال يا رسول الله قال النبي يقوم
الساعة فقال عيب ولا يعلم الغيب الا الله قال الا ادلك على ما سألتني عنه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه فضرب الرجل ثم رد عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرمك مسلم ما اكرمك مسلم الذي اردت قال وقد كان اراد الطريق قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا اقبل فقال النبي عليه السلام ثم اغمد السيف فاخذه ثم اغمد السيف **واخرج** ابن سعد والبزار وابو يعلى
والبيهقي عن انس قال ذكر رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا فضله في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هو الرجل فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اني لارى في وجهه شعبة من الشيطان فجاء وسلم فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم هل حدثت
نفسك انه ليس في القوم خير منك قال نعم ثم ذهب فاخذ سيفه او قدمه فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله
الله يقتله فقام ابو بكر فاخذ بيده فصلى فرجع فقال وقد صلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم يقتله فقام عمر فصنع كما صنع ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يقتله فقام
فقال علي انا فقال ايت ان ادركته قد ذهب فرجع وقد انصرف فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا او الذي
خرج من ابني لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من امتي **واخرج** احمد والبزار وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البرزخ والاخرة فقال ان العبد اذا وضع في قبره واتاه ملكان
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فيقولان له ما ربك فيقول ربي الله فيقولان له
ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول
قرأت كتاب الله فيقولان له ما

تحاول الرقي مني علك وانها ... لتعلم ان الموت حتم موكل
كأني انا المطروق دونك بالذي ... طرقت به دون الصبايا تململ
فلا يلف الحسرى بالعاده التي ... اليك مدى ما كنت فيك اوتمل
حملت جراي علطه وقطاطة ... كما كنت المنعم المتفضل
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي ... كما يفعل الجار المجاور تفعل

فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بيدها وقال الله وبالك لا تبكي **واخرج** البيهقي عن علي رضي الله عنه قال دخلت خطبت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهلا وسهلا ان فاطمة ذكرت لي فما منعك ان تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقلت وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جلالة وهيبة فما عدت ان بررته الخبر فواجهه بالسؤال ان اتكلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك سكت قال فقلت كنت خطبت فاطمة فلم تعد

واخرج البيهقي عن ابي سعيد الخدري قال اصاب علي من الصباء مالا فشكاه فقال لي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل فيه فاذا هو يخطب يقول ايها الناس من استعفى عفه الله ومن استغنى اغناه الله ومن تصبر صبره الله وانه لا يعطي احد عطاء خير له من الصبر فما زلت بعد الامر لا اسأله شيئا فرجعت الى النبي فاخبرته بما قال فلما كان من الغد فلقاني والله لا تجيء تعني بعد الامر وحدي من دار الهجرة يوما فاسعاه وكلاه وجاء الدنيا فاسرع اهلها من الانصار اكثر اموالا الا واخرج ابن سعد بلفظ فكان اول اول واخرج البيهقي بلفظ فقال لي هذا القول الا رجل واحد فاتاه الله من رفاقه كان احسبه

باب اخباره بالمنافقين اخرج البيهقي عن ابن مسعود قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا فلان قم يا فلان حتى عد ستة او ثلاثين **واخرج** ابن سعد عن ابن ابي قال لما رجع المنافقون فكلموا ابنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا لا تكلموا رسول الله واستغفروا الله واستغفر لكم فلووا رؤوسهم قال لكم ثلاث مرات فقال لقد اشرتم كما اشار اسلافكم من قبل فلووا رؤوسهم فاعرضوا واستكبروا فنزلت فقال لوي رؤوسهم الآية **واخرج** احمد والحاكم وصححه والبيهقي عن علي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في الحجر مر به عدو الله من المنافقين فجعل يغمز بعضهم بعضا ويتغامزون فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اعداء الله قد جاءوا يريدون ما في نفوسهم ثم رفع رأسه اليهم فقال ان الله يعلم ما في نفوسكم ما في نفوسكم شيء الا قد اطلعني الله عليه فقال لي ولعمر فلان كذا وكذا ثلاث مرات فقال لي ولعمر فلان كذا وكذا ثلاث مرات فقال لي ولعمر فلان كذا وكذا ثلاث مرات

قصعة من ثريد جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أناسا كثيرا اليوم سابل فرده ثم وضع أخرى فقال فإن فاك أكلت فقالت هجرا إلى ليلة
تدوق حيلة **باب أخرج** الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأصاب الناس مخمصة حتى
رأيت الكآبة في وجوه المسلمين والفرح في وجوه المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يعدم المؤمن في أخيه
الله يرزق ويعلم أن الله ورسوله سيصدقان فأسرى عثمان أربع عشرة ليلة بما عليها من الطعام فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
منها صحفة بعرق الفرح في وجوه المسلمين والكآبة في وجوه المنافقين فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض
إبطيه يدعو لعثمان وما سمعته يدعو لأحد قبله **باب أخرج** أبو نعيم عن ابن مسعود أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
جاءوه طعاما وقال أنت مطاع في قومك قال أما من أصحابي رجل يعرف بالبركة هذه هو آمن فنعني إليهم فأطاعوه فأرسلوا معه إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا بالبرمة أو أعلى أخرى فأكلوا كلهم وفضل الثلثان وقالوا يا رسول الله الأرض تعبد لهم
بالكثرة وقال الطبراني عن ابن مسعود أصابنا مجاعة ونحن مشركون وأبو العشر يومئذ فلما كان يوم بدر قال الشمس قبل مسعود فأمر وكان
مطاع بالزاد فجمع من السابلة فصنع بها بهم **باب أخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن الجهني قال جاء عين عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ طلع ركبان فقال أهما قال كذبان مدعيان حتى يأتياه فإذا رجلان من بني تميم فأمرهما
من بني عاصم فأقعدهما فقال أنت عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عثمان وعثمان أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أصحابه فأصبحنا الرسول بعد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبسك قال النبي أخبرك ما حبسك كنت
نطوف بالبيت وأرتد مرة بها الحسن قال الذي نفسك بيده لو أقمت طوافك الذي نفسي بيده ما طفت حتى يطوف
فأخبرني محمد بن سلام الجمحي بإسناده أن المقداد بن عثمان بن عفان بعث النبي صلى الله عليه وسلم برجل يقال له الحارث
وعثمان فأصبحا رجل قال النبي صلى الله عليه وسلم أخبرك ما حبسك قال نعم يا رسول الله قال فما حبسك وقد حبسهما
باب خالع أخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم طلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر وسلم وجلس
وأخرج أحمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر ادخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر وأنا معه
أبو موسى بأبي عبيدة وأبي سفيان وعلي عمر وأبي بكر جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ادخل عليكم من هذا رجل من أهل الجنة
فإذا سعد بن أبي وقاص وطلع **وأخرج** البزار عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ادخل عليكم من هذا رجل من أهل الجنة فدخل سعد قال أنا أكون
أبا بكر لأكون رجل من أهل الجنة **وأخرج** أحمد والبزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
أسعد والرجع فلما جلسنا إذا طلع علينا رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر قال طلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عمر
قال طلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عثمان قال طلع عليكم رجل من أهل الجنة الطيب الشيخ فطلع علي **وأخرج**
الطبراني عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلع عليكم رجل من أهل الجنة فإذا أبو بكر فإذا أبي
أبو طالب **وأخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كلب يقال لها عاتكة بنت الأسيد
فردت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنت فأشارت طالبا لأهل الطالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رأت طالبا لأهل الطالب
فأخبرها الشعر كل شعره فقال لها رسول الله ما دون كسر **وأخرج** الخطيب عن أبي سلمة من طريق ابن سابط عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أراد أن يتزوج امرأة فقال أين أرادت طالبا لأهل الطالب فقالت الشعر وذلك قال أنت أعلم
مادرك سرور سليم أن بكر **وأخرج** ابن سعد عن العباس بن عبد الله بن الوليد أن الحرث بن الأكبر أتى مكة وأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بأبي بكر وعمر أن يصحبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخرج به وأخرجك أبو بكر فلا أسمعه فخرج
فاستقبله خالد بن الوليد بن المغيرة فأسلم على يديه فقتله خالد **وأخرج** أبو نعيم في المعرفة وابن سعد عن عمرو بن العاص الأخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إن أبي سفيان قال لقسم في قريش بعد الفتح بكر قال أنا أسلم أنا أبو عمر وابن أبي العيزري
قال لعلي كن ربيعا أخرج فإذا أصحابه فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أهبطت بلادا فوقف فإنه قد قال الغافل أخرج أبو بكر
فلا أسمعه فجاء حتى أتيت الأبواء فإذا بريد جاء إلى النبي فقلت له رأيت أبا بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فشدت

فشدت على بعيري فجئت أوضعه حتى إذا كنت بالأشاعر إذا هو بعارضين فقال لي وضعت فسيفه فقلت أرأيت من أنت
وهاتان الكاشفتان فقال أنا الفرقد فسيفنا حتى نأتي رسول الله فخرج أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتعشى
فقال الناس قال لا أسألوني عن شيء اليوم إلا أخبرتكم وبخبر الرجل فقال عمر رسول الله أنا أكفيك عبد الله أهل بلاد
سوى ما فعل عن الله عنه **وأخرج** أبو يعلى بسند لا بأس به عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أمرني
أن أبشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب **وأخرج** الطبراني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن أبا بكر أتى بإيمان أهل الأرض لرجح بإيمانهم **وأخرج** ابن عساكر عن أبي هريرة

ثلاث قال إنها ستكون لكم أمراء فالعرب أمراء بعضهم على بعض وأما ملوك فتكون لكم وأما أمراء فتكون لكم
أمراء مصر ولخرج أحمد والحاكم وصححه والبيهقي عن طلحة بن النضر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه تذكرون أيام الأمم
تعدون على أحدكم يخبئه ويراح عليه بالخزي وتلبسون أمثال أساس الكعبة قالوا يا رسول الله لعل الرجل يومئذ أكل أموره أبل أم
خير أم يوم تخاصمون وأنتم وسط نساء تضربن بضفائرهن ولخرج أبو يعلى عن عبد الله بن بريدة أنه دعا على أهل
فلما أتاه أبي لبيت بحمد أسعد جاء بكم يسألني ذلك يا بني إن الله صلى الله عليه وسلم قال لنا أنتم اليوم خير أم
اليوم خير أم غدا خير عليكم قصعة من لحم تغدى وقصعة من لحم تراح في أخرى وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة قال
فلا أكون أنا يومئذ أحسن حالا مني اليوم ولخرج أبو نعيم عن ابن مسعود قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
الضبع يعني السنة يعني أن الغيث الصبح أخوف عليكم أن تصبحوا بها على كسب أطيب أنتم لا تخطون الأرض
باب إخباره بفتح الحيرة أخرج البخاري في تاريخه والطبراني والبيهقي وأبو نعيم عن خريم بن أوس وهانئ بن هانئ
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمنذر بن ماء السماء إن عشت فسيأتيك الخبر أيضا أنه رفد إليه وعده الشهيد
عند قبره الأزرق به على نهر يقال له نجف فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الخبر فوجدها كما وصف فقال
كان منزل أبي بكر وعمر في سبيله إذا أتى الحيرة نزلا في بلاد لخمين حلتها الشيباني فسلم كان أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نعله شيئا معجزة فخار أسود معلق بها فأخذ وعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا خالد بن الوليد عليها
بالبينة فأتى بها وكانت البينة محمد بن مسلمة ومحمد بن بشر الأنصاريان فسألهما الذي أتيا بها يريد الصلح فقال يقينا
عليه أنصفها بأن عشرة بأن عشرة دراهم فأعطاني الذي دفعهم فيها إليه الفدية فيها أليه فقال كانت أعطيت أنه عدوا
أكثر من عشرة بأن عشرة ولخرج السهمي وأبو نعيم عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب
وأنكم ستفتحونها أقام جابر إلى رسول الله فقال إن الله سبحانه وتعالى أعطاك فاعطوه إياها فأعطوه إياها فقال أتبعها فقال أنعم فالأبكر
قال الذي هجرها إلا أيبات لا يزيد الناس إلا كثرة ما زاد إلا خرابا
باب إخباره بفتح اليمن والشام والعراق
أخرج الشيخان عن حسان بن أبي هبيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيحملون
أهليهم ومن أطاعهم والله خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون أهليهم ومن أطاعهم والله خير لهم
والله خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون أهليهم ومن أطاعهم والله خير لهم لو كانوا
يعلمون ولخرج الحاكم والبيهقي عن عبد الله بن حوالة الأزدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستجندون
أجنادا جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خر لي يا رسول الله فقال عليك بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه ويسقي
من غدره فإن الله تكفل لي بالشام وأهله ولخرج ابن سعد عن سعد بن إبراهيم قال قال عبد الرحمن بن عوف لقد جلست إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أيام بالشام فقال لها الليل يسري ولم يكتب لها كفاها وإنما قال إذا فتح الله علينا الشام فإني لك ولخرج
أبو داود والنسائي والدارقطني عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لأهل العراق وأن عمر
باب إخباره بفتح بيت المقدس وما بعده أخرج البخاري والحاكم عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر ألفا قال الحاكم بعد ذكر حديث جبير بن نفير أهل الشام كان عمر بن عوف أن عوف بن مالك قال الحافظ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي اعدد ستا فذكر نحوه ولفظه كان بين الملاحم وفتح بيت المقدس أمارة أن الله أمارة عمر لكم جسيم الطلب لكم ولا تدركون شيئا
من أمر الله حتى يأتيكم الله على الكتاب والبيان وسعة الدنيا نعم حتى يعطى الله على الكتاب والبيان وسعة الدنيا
ولخرج ابن سعد عن أبي الأشعث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن أخليها ثقة من بعدكم كان يأمر بأن تنزل بيت المقدس
والله يرزقكم ذلك ذريته يعمرون ذلك المسجد يغدون إليه ويروحون باب إخباره بفتح مصر وما يحدث فيها أخرج

مسلم عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم
ذمة ورحما فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة
سمعت عمرو بن العاص يستفتح بنا ولخرج أبو نعيم والبيهقي عن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنتم
مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فإن لكم منهم رحما وصهرا فإذا رأيتم رجلا يتبرز بين يديه فاخرجوا منها
ولخرج ابن سعد عن أم سلمة قالت أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته فقال الله الله في قبط مصر فإنكم ستظهرون عليهم فيكون
لكم عدة وأعوانا في سبيل الله ولخرج مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح العراق وهي
وتفتح الشام وتفتح اليمن أمر مدتها وديارها وسيفتح مصر أبو بكر وديارها عدتهم من حيث بدأتم قال يحيى أو قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الفتح والدم يقتل أبو بكر عن الأشجعي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا بكر
وهو في علو الله كان يخرج لنظر صبيه الماشي لا يمضي في علو الله ولخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وثب أهل المدينة والطليعة ولأهل الشام ومصر والمغرب الحمد
باب إخباره بغزاة البحر وأبي بحر أم حرام
الشيخان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم حرام فأطعمته وهي تفلي رأسه فنام فاستيقظ وهو يضحك قال يا رسول الله قال
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة قال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها
ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت ما يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمن
معاوية وصرعها دابتها من الصافنات زمن معاوية فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين قربوا إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ولخرج
البخاري عن عمير بن الأسود قال أتينا أم حرام فقلنا حدثينا بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون البحر
قد أوجبوا قلت يا رسول الله أنا فيهم قال لا أنت فيهم قال أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم قلت أنا فيهم قال لا
باب إخباره بقتال الخوارج وكرمان وغيرها من الشعر أخرج البخاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل أمة من أمتي جماعة عظيمة من الأعراب يقتلون صغارهم ويسبون
ذراريهم ويبقرون بطون الحبالى وكرمان وغيرها من الشعر قال السهمي وذكر أن رأس الخوارج
خرجوا بأحد الأي وكانت تعالب السعر وتولوا باب أخرج السهمي عن أبي هريرة قال قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عزوة الهند باب أخرج ابن سعد والحاكم وصححه عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطلع الروم
أنا باب إخباره بفتح فارس والروم أخرج السهمي وأبو نعيم وأبو نصر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزال أمتي بخير ما لم يأتوا بالعري والعزوة التي تقال الشر والله لا أكثر الشيء أمتي
مرتين والله لا أزال أمتي بخير ما لم يأتوا بالعري والعزوة التي تقال الشر والله لا أكثر الشيء أمتي
بخير ما لم يأتوا بالعري والعزوة التي تقال الشر والله لا أكثر الشيء أمتي بخير ما لم يأتوا بالعري والعزوة التي تقال الشر والله
لتفتحنها الله عليكم وليسلحنكم فيها حتى يظل الفرس بينهم ما أنا على الرجل الأسود منكم المحلوق
أمرهم بشيء فعلوه قال عبد الرحمن بن خير دون أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت هذا الحديث في
حرب بن سهيل السلمي وكان على الأحاديث ذلك الزمان كانوا إذا أمروا إلى المسجد طرقه الله وأبهم تباشيرا حولهم يعلمون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولخرج السهمي وأبو نعيم عن عمر بن يسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لتفتحن عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يبكي أحد من جوع ولخرج السهمي وأبو نعيم عن
أبي عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمتي المطيطا وخدمتهم أبناء فارس والروم سلط شرارهم على خيارهم
ولخرج الحاكم عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا أخاف عليكم الفقر وإنما أخاف عليكم فارس والروم
تفتح أحدكم فيها ويروح فيها ويغدو عليكم بصعد وبيض أخرى عليكم ولخرج أبو نعيم عن عوف بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحابة مال الله يخولون دول الله فالح لكم من فارس والروم ونصر عليكم الدنيا صبا
حتى لا يعتكر معدي ان رغمت الروم وأخرج الحاكم وابو نعيم عن عامر بن عبد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
تقول تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله تغزون فارس فيفتحها الله تغزون الروم فيفتحها الله تغزون الدجال فيفتحه الله
وأخرج البيهقي عن رجل من أهل الشام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتفتحن عصابة من المسلمين
هولاء الروم فيقول أبو بكر يا رسول الله هي أحرى أن تفتح فقال لا والذي نفسي بيده قال أبو بكر فقال عمر هي أحرى أن تفتح فقال
عمر يا رسول الله أرأيت هلاك كسرى وقيصر وأيامه وكنوزهما وأنه لا يكون بعدهما كسرى وقيصر فيقول
النجاشي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وأخرج مسلم والبيهقي عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتحن عصابة من المسلمين
كنوز كسرى التي في القصر الأبيض فكانت تأويلها فأصابنا من ذلك الذهب وأخرج أحمد وأبو يعلى والطبراني عن عبد الله بن الحارث قال
دخلت مكة فأتيت العباس لأبايعه فقال لا هجرة فمضى إذ خرج رجل من خباء قريب منه إذ نظر إلى السماء فقال لها ما شاء الله فقال
للعباس ما هذا قال أحمد أبو الحسن وأنه حديث وأبو عمر عن علي رضي الله عنه أنه نبي ولم تبعه على ذلك إلا ثلاثة أبو ذر وعمر علي وهو بن عمر صحيح
على كنوز كسرى وقيصر وأخرج البيهقي عن الحسن أن عمر أتى بسواري كسرى فألبسهما سراقة بن مالك فلما سكت قال الحمد لله
سواري كسرى يلبسهما سراقة بن مالك أعرابي من بني مدلج قال المسافر فإنما ألبسهما سراقة لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لسراقة ونظر إلى ذراعيه كأني بك قد لبست سواري كسرى ومنطقته وتاجه وأخرج مالك وابن عيينة عن أبي الزبير
عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك كيف بك إذا لبست سواري كسرى قال فلما أتي عمر بسواري كسرى دعا
سراقة فألبسه وقال قل الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز وألبسهما سراقة الأعرابي وأخرج الطبراني وأبو يعلى عن أسامة بن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعد هذه أبدا والروم ذات القرون كلما هلك
قرن خلفه قرن

باب إخبار بالخلفاء بعده ثم الملوك وخلافة الأربعة وبعض بني أمية وبني العباس

وبأن الأمر في قريش لا يخرج عنهم ما أقاموا الدين وبأن الناس تبع لهم ملكهم أخرج مسلم عن جابر بن سمرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول وأعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم وأخرج مسلم
عن جابر بن سمرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ثم يخرج كذابون بين يدي
الساعة وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي خلفاء يعملون بما تعلمون ويعملون
بما تنكرون وسيكون بعدهم خلفاء يعملون بما لا تعلمون ويعملون بما تنكرون وأخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة أعاذك الله من إمارة السفهاء قال وما إمارة السفهاء قال أمراء يكونون بعدي لا يهتدون بهديي
ولا يستنون بسنتي وأخرج الشيخان عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون أثرة وأمور تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم الذي عليكم وسلوا الله الذي لكم وأخرج ابن راهويه والحاكم والبيهقي عن
العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا
رسول الله هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من
يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وأخرج أبو يعلى والحارث بن أبي أسامة والحاكم وابن حبان وصححه والبيهقي وأبو نعيم عن سفينة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا وأخرج البيهقي عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخلافة في أمتي ثلاثون عاما

وبيل له وابن جرير ان يكون بعد الحديث فيشربه **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بالمدينة
والملك بالشام **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الخلافة
نزلت الحرم وحلت السهول فعند ذلك الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة اقرب الى الناس من هذه الى رأسك قال
ابو نعيم الحرم الشام **واخرج** البزار والبيهقي وصححه عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا معاوية اذا ملكت فاحسن **واخرج** ابو نعيم عن ابي الدرداء قال الخلافة بالشام والملك
بالعراق **واخرج** ابن ابي شيبة في مسنده من طريق عبد الملك بن عمير عن معوية قال سارت الجمع في الخلافة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معوية ان ملكت فاحسن **واخرج** البيهقي عن عبد الحسن بن عمير قال قال معوية والله ما اطيق
الخلافة الحمول التي صلى النبي صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل فان رايت الحق ان يتبع فعل النبي صلى الله
عليه وسلم **واخرج** الطبراني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعوية كيف بك اذا لبست قميصا اعطيك الخلافة
قال ارجيه يا رسول الله فقال ان قمصا قال الخمر ولكن منه هنات وهنات وهنات **واخرج** ابن عساكر عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعوية ان الله وكل بامر هذه الامة ناظرا فالمتابع قال ام حبيبة او يعطي الله
ذلك يا رسول الله قال الخمر وهنات وهنات وهنات **واخرج** احمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعوية
ان وليت امرا فاتق الله واعدل فان رايت الحق ان يتبع فعل ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقت **واخرج** ابو يعلى حديث
معوية مثله **واخرج** ابن عساكر عن ابن الحسن عن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انك تسئل الرحمن بعدي
فاذا كان ذلك فاتبع محمد وعمار عن سبيلهم فان اسلحوا هدى فقد ثبت معاوية هذا **واخرج** الديلمي عن الحسن بن علي قال بعث
عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاوية **واخرج** ابن سعد وابن عساكر
عن سلمة بن كهيل قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معوية الى الكاتب يكتب الى البلاد **واخرج** ابن عساكر عن عروة بن رويم
قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم معوية مالا فقال يا محمد اعطه مائة من الابل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعط معوية
فما اشبع الاعرابي حتى كان يوم صفين فجعل يذكر هذا الحديث ما قال معوية **واخرج** البيهقي عن ابي نعيم قال لما طعن
عمر بن الخطاب قال ان لدى رجل من معوية شيئا على صلاة الا يزيد عدلا قال ابو نعيم لا اسمعها الا من عبد العزيز **واخرج** البيهقي عن
نافع قال كان ابن عمر يقول كثر البيت شعري من هذا الذي من ولد عمر في عهد عثمان يملا الارض عدلا **واخرج** البيهقي عن عبد الله
بن دينار قال قال ابن عمر يزعم الناس ان الشان مفضي حتى يلي رجل من آل عمر يملا عمر عدلا كما ملئت جورا وبه قال ابن عبد الله بن عمر كان
موجها اثر ما يكون هو واذا هو عمر بن عبد العزيز وانه اسه عاصم بن عمر بن الخطاب **واخرج** عبد الله بن احمد بن زيد بن اسلم
عن علي بن ابي طالب قال يا معشر الموالي فان منهم اسلحا لمعشر عمر بن عبد العزيز **واخرج** البيهقي عن جبير بن نفير قال قال علي
ابو بكر والعمران صلى الله عليهم اجمعين عدلا الا ان يكون تعريه قال البيهقي وان الشيخان قبل عمر بن عبد العزيز مستخلف
ويقتلون الاوتيا **واخرج** ابن عدي والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الملح خوان الحاضر يعرض رجلا
احمد وان الله فعلا وعاد الله فعلا وما الله وما الله فعلا **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الملح سوان العاصي لا يزيد رجلا احمد وان الله فعلا وما الله وما الله وما الله فعلا **واخرج** البيهقي
عن ابي هريرة كان عند معوية فدخل عليه مروان فقال لامرأة الشيخ الى سنين فاعدل ابو موسى عظيمه وان ابي عشرة دع عشرة
واخرج عشرة فقال الدين مروان دار عامر فالس مع معوية على السرير فقال معوية ان عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الملح سوان الحكم لا يزيد رجلا احمد وان الله بهم ولا عاد الله فعلا وما الله وما الله وما الله فعلا وما الله فعلا
حتى كان فلا كهم ابو عبد الله قال معوية ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابن الحارث والاعمة فقال ابن عباس

ولو

واخرج الحاكم عن ابي هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المهدي يوليه اربعين رجلا عدد اصحاب طالوت
وما الله فعلا وعاد الله فعلا **واخرج** ابن عدي والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت
الذوب على المنبر فاقتلوه **واخرج** ابن عدي عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكم سيخرج من ثقيف
واخرج البيهقي عن ابي الحسيب قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوليه على منبره فساءه ذلك فاوحى الله اليه انما هو دنيا اعطوها فقرت عينه
واخرج الترمذي والحاكم والبيهقي عن الحسن عن ابي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بني امية يخطبون على منبره رجلا
رجلا فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر
عدتها بنو امية قال القاسم بن الفضل فحسبنا مدة ملك بني امية فاذا هي الف شهر لا تزيد ولا تنقص **واخرج** ابن ابي الحاكم
والبيهقي عن عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة قال جاء الحكم بن ابي العاص فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او ولد بحيث لعنه الله وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمنون وقليل ما هم يتنزون في الدنيا وهم يتنزون في الآخرة ويركبون
ويدعون بعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق **واخرج** الفاكهي عن الزهري وعطاء الخراساني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحكم كان الظل منه بمقعد ونسل ذريته ابو مروان **واخرج** عن معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحكم اذا بلغ بنو
ابي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا **واخرج** ابن نجيب في فوائده عن جبير بن مطعم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر الحكم بن ابي
العاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لامتي مما في صلب هذا **واخرج** ابن ابي اسامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليعوقن حمار دجال بن ابي على منبري هذا او فيه عمرو بن سعيد العاصي على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى يسال الله عن ريح المنبر **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن العباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فقال انظر هل ترى السماء فقلت نعم فقال ما ترى قال ارى الثريا قال انه يلي هذه الامة بعدك رجل يقال له الحكم بن ابي العاص
واخرج ابن عدي والبيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعاص بن ابي العاص الحكم **واخرج**
ابو نعيم عن ابن عباس قال لما حضرت الفضل قال ادخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي الحاجة فقلت اذا اردت فاتني به
فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت قلت قد قضيت حاجتك قال فما فعلت قلت اتيته بعفاريت فاذا انه
اليمن وما في اليسرى واباه من رقبته وسماه عبد الله وقال انه هو الذي الخلفاء اخبرت العباس فاخبرته فقال هو الذي بشرك
هذا ابو الخلفاء يكون منهم السفاح حتى يكون منهم المهدي حتى يكون منهم من يصلي عيسى عليه السلام **واخرج** ابن عدي
والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم واذا امه جبريل واذا امه جبريل واذا امه جبريل
يقص ما اخبر جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث اقواما لا خلاق لهم وان ولد يلعنون السواد صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
وكان يعد ركعتيه قال لقد ذكر لي ذكر تصنعه ذهاب بصره ورده عليه عند موته **واخرج** البيهقي عن ثوبان قال قال رسول الله
تقتل عند كنزكم هذه ثلاثة كلهم ابن خليفة ولا يصير الى واحد منهم ثم تقبل الرايات السود من خراسان فيقتلونكم
مقتلة لم تر قتلها **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج رايات سود من خراسان
لا ترد حتى تنصب بايليا **واخرج** البيهقي عن ابان بن الوليد بن عبد الله بن عباس عن معوية قال لما حضر صالح الروم
هل تكون الكرة وله قال نعم يا ابن اخي اما كم قال اهل خراسان واهل اليمن بني هاشم بخلافات **واخرج** الحاكم وابو نعيم عن
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتقتيلا
وتشريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق اصحابهم رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون
فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأها قسطا كما ملئت ظلما **واخرج** الحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اهل بيتي سيلقون بعدي من امتي بلاء وتشريدا **واخرج** احمد والبيهقي وابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور الفتن فيبايعه الناس بين الركن والمقام
ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفاح والمنصور والمهدي
واخرج البيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال لكون بنا الله اهل البيت سفاح ومنصور ومهدي **واخرج** الديلمي عن كاتب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الموطأ عن علي ابن ابي طالب انه اوصى حين ضربه ابن ملجم فقال في وصيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني وما يكون من
اصلاب بعده ولمن يسال الناكث والمارق والقاسطين واخبرني هذا الذي اصابني واخبرني انه ملك معوية وانه يزيد
تدبير الحق مروان بن الحكم هذا الامر صايرا ابو امية قال بني العباس وانه اشتريه الى يقتل بالحسين لو خرج
ايضا ابو المعرة من شعبه قال ابو عمر بن الخطاب والله لعوف الحلالا بوليه قال لبعض من يدري ان يكون كان كذا
سبع هاهنا وهنا ثبات الله من ثمانية سنة وثلاثين سنة مرسلة الله وذلك الوقت الملوك طبقة بعضهم فوق الله سبحه وبعض
طبقة عراق وشرق واهل وملك ملك ملك ملك واخرج الحاكم وصححه عن ابي عوف الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله هذا الامر يكون فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحق كم
ملتحق القصب واخرج البخاري عن معوية قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر في قريش لن يعاديهم احد الا كبه الله على
وجهه ما اقاموا الدين واخرج الحاكم وصححه عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله زوى لي
قريش واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تركوا الذكر ما تركوكم فان اول
من يسلبني ملكهم وما عزهم الله بنو قنطورا واخرج ابو نعيم عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارضا سمى البصرة او البصيرة بها اناس من المسلمين عدهم يوم القيامة رجلا كل رجل على شاطئ النهر تنفرق الناس عند ذلك ثلاث فرق
فرقة الزراع حاملوا طول عراض الوجوه صغار الاعين حمر الوجوه صغار الاعين حمر الوجوه صغار الاعين شاطئ النهر تنفرق الناس عند ذلك ثلاث فرق
فلحق باصلها فهلكوا وفرقة اخذت على انفسها فكفروا وفرقة جعلوا ذراريهم خلفهم فهلكوا الا شذا منهم فنجوا واخرج الحاكم
والبزار بسند صحيح عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيقتتل بعدي اناس من امتي يسوقهم عرانين امتي
ثلاث مرات حتى يظهروا على العرب اما الاول فيخرج من هرب منهم واما الثانية فيخرج بعضهم وبقي بعضهم واما الثالثة
فيصطلمون من بينهم قالوا يا رسول الله من هم قال الترك والذي نفسي بيده لا يزال خيولهم الى الرواية يسلطون المسلمين
واخرج ابو يعلى عن معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الترك على العرب حتى يلحقوا بالشعب الذي يلحقون
واخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود قال كان بالترك دراهم كم على ثلاثين هذه الجدار حتى يرتطها شط الفرات
واخرج الحاكم وصححه عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الحي من مضر لا يزالون بخير ما لم يكن عبيد صالح الحبشة
وتملكه وتلبسه حتى يركبهم الله بعبد من عبيده فيقتلهم واخرج احمد والطبراني وابن عدي بسند صحيح عن عمار بن ياسر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي نفر يأخذون الملك بغير حقه ويسفكون الدم بغير حله فاما الخبر بالشهادة
اخرج ابن سعد ان ابن شيبة عن الاشعث عن رجل من بني ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عمر وعثمان فقال اللهم ارزقهما الشهادة فقال
يا عبيد الله اعمر السرحد بدار عشر جدا وتوفي شهيدا مرسل وروى اخرج احمد وابن ماجه عن ابن عمر ورجاله ثقات
البزار عن شداد بن ثابت واخرج ابو يعلى بسند صحيح عن سهل بن حنيف ان اثنتين اربع وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان واخرج الطبراني عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ بيد ابي
بكر وبيد عثمان فقال اللهم ان اسألك عمر بالايمان لو بشرة الجنة والشهادة فما سأل عثمان فقال اللهم لو بشرة الجنة
والشهادة واخرج الطبراني بسند صحيح عن عبد الرحمن بن سمرة قال الشهادة موت عمر بن الخطاب فانكسر الحسن بن سهل
باب اخبار قتل عثمان رضي الله عنه اخرج الشيخان عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بئر اريس
فجلس على شفة البئر وسط رجليه في البئر وكشف عن ساقيه فجاء ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
فاذا ابو بكر فجلس على يساره وكذلك فعل عمر فجاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
حيث جلس النبي صلى الله عليه وسلم وتوسط البئر وكشف عن ساقيه ودلى رجليه فجاء عمر فقال هذا عثمان يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فجاء فجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم على يساره ودلى رجليه فجاء عثمان فقال هذا عثمان يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فدخل فلم يجد في البئر موضعا فجلس وجاههم من شق البئر ودلى رجليه قال

سعيد

سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتلوا عثمان فانه ان قتلتموه فانه خليفة الله وخليفة ابي بكر وخليفتي وخليفة عمر وانه سيقتل في داره
وبشره بالجنة بعد بلاء يصيبه فاذا قتلتموه فلا تقتلوا بعده احدا فانه لا يحل لكم قتل احد بعده واخرج ابن ابي شيبة
وابو نعيم عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط فجاء ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
والخلافة من بعدي فاذا ابو بكر فجاء حتى قرع الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة والخلافة من بعد ابي بكر فاذا
عمر فجاء حتى قرع الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة والخلافة من بعد عمر فاذا عثمان واخرج احمد والطبراني
وابو نعيم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حش في بستان من بساتين المدينة فاستأذن رجل فجاء فقال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا هو عثمان واخرج الطبراني عن زيد بن ثابت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مر بي عثمان وعندي ملك من الملائكة قال شهيد يقتل يريد به انا الشهيد واخرج
البزار والطبراني والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان يا عثمان تقمص قميصا ثم قال الاشعث
وشي بعد هذا النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقتل عثمان بن عفان فانه لا يسعه ان يقتل عثمان واخرج الحاكم وصححه البيهقي
عن ابن عمر انه قال لعثمان محصور سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتنة واختلاف فقلنا يا
رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالامير واصحابه واشار الى عثمان واخرج ابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عثمان فجعل يسر اليه ودمع عثمان تحدر فلما كان يوم الدار
قلنا الا تقاتل قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا فانا صابر نفسي عليه واخرج ابن ماجه وابو نعيم
عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان ان الله مسمك قميصا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه
واخرج ابو يعلى من خصه ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى عثمان وقال انك ستبتلى بعدي
فاصبر صبرك الله ولا تجاعل قميصا قمصك الله يعني خلافة فان اراد المنافقون ان يخلعوك فلا تخلعهم
صبرك الله فانك سوف تستشهد وتموت وانت صائم وتفطر معي واخرج احمد وابن عساكر عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان انك ستلي الخلافة من بعدي وسيرتك المنافقون على خلعها
فلا تخلعها وصبرك يومئذ خير لك واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكون في آخر الزمان فتنة يحثو الناس من اهل الجنة فيجيء عثمان وهو مجثو
حبوة يا عثمان واخرج الحاكم عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان ستلي وانت شهيد
فلا تخلعها وصبرك عليها يدخلك الله الجنة واخرج احمد والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي
عن عبد الله بن حوالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل تفرقت على ثلاث وسبعين فرقة فالوا ما ذا يا رسول الله
قال الفرقة الناجية منها الجماعة واخرج الطبراني مثله من حديث عتبة بن عامر
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون بعدي هنات
وهنات فاذا رأيتم امرا يجتمع فيه امر محمد او امة محمد فاضربوا عنقه كائنا من كان فان يد الله على الجماعة
وان الشيطان مع من شذ عنها واخرج الطبراني مثله من حديث عرفجة بن شريح الاشجعي
باب اخبار قتل عثمان رضي الله عنه اخرج الشيخان عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بئر اريس
فجلس على شفة البئر وسط رجليه في البئر وكشف عن ساقيه فجاء ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر فجلس على يساره وكذلك فعل عمر فجاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل
حيث جلس النبي صلى الله عليه وسلم وتوسط البئر وكشف عن ساقيه ودلى رجليه فجاء عمر فقال هذا عثمان يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فجاء فجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم على يساره ودلى رجليه فجاء عثمان فقال هذا عثمان يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فدخل فلم يجد في البئر موضعا فجلس وجاههم من شق البئر ودلى رجليه قال

ائتم الطلق حتى تأتي عثمان في السوق جميع وسقاء فبشره بالجنة صح

ان رجالا اسلام صح

واتبعوا ما تتلو الشياطين الاية

واتبعوا ما تتلو الشياطين الاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان عبد الرحمن بن عوف يسأل الذين يسألون أهل مصر في عثمان فقتله رجل ابن عديس وهو وذلك يوم عاشوراء وأمر عمل لبنان

وأخرج الدارمي في مسنده عن مالك بن خير قال لما حصر عثمان أشرف عبد الله بن سلام وهو محصور من الدار

فقال يا أيها الناس هذه الكوفة وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف منها فقال اللهم إن أحصروك فلم يفرقوا إلا وأنا

شرب صفاء الماء بعد كدر فقال أبي أن يجيد عن الله فينصرك عليهم وإن شئت أفطرت عندنا فأخرج إلى المغرب

عنده فقتل يومه **وأخرج** ابن سعد بسنده عن مطر بن المغيرة وسعيد بن أبي بردة أن أمر عثمان في الماء

حضر عثمان فقال إنما أمرنا أن نحصر الخوارج أرسلها إلى العرب فبعثوها فلما كان في السحر قال إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أطلع علي من هذا الشق ومعه دلو من ماء فقال اشرب يا عثمان فشربت حتى رويت فقال

اشرب حتى ملأت **وأخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن بن عائذ قال سمعت سوداء تقول قتل عثمان ابشر يا ابن عفان بروح وريحان

ابشر يا ابن عفان برب غير غضبان ابشر يا ابن عفان نعم الرب ورضوان قالت فلم أر أحد **وأخرج** الطبراني وأبو

نعيم عن سهم بن حنيش قال دنا عثمان ليلا فعشيناه سواد من خلفنا فساهم حتى كدنا أن نفرق فنادى مناد لا

يروع عليكم أبشروا فإنا جئنا لنشهد معكم فكان يقول هم والله الملائكة **وأخرج** ابن نعيم عن عروة قال

مكث عثمان في خمس كوكب ثلاثا لا يدفن فلما صلى عليه بهم هانوا فدفنوه ولا يصلون عليه فأتى الله فرصل **وأخرج**

ابن سعد عن مالك بن أبي عامر قال أبان الناس يتوقون أن يدفنوا عثمان في خمس كوكب فكان عثمان يقول لو شئت

لكنت دخلت مقابر اليهود فأتى الناس بعد فكان أول من دفن هناك **وأخرج** ابن نعيم عن عثمان بن موهب قال

قال عثمان لمن خرج على عثمان فوت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا إله إلا الله فكان ما قالوا إلا الحصبة

أو يموت الصحو الصلاب يحاربكم يعود صرعى كما انتهاب رهبهم في الحمى والمحلس فكان كذلك **وأخرج** ابن سعد

عن أحمد قال أشرف عثمان على الدار حاصره فقال أنشدكم الله أتعلمون أن تسلوني لا تصلون جميعا أبدا ولا تقربون جميعا أبدا

ولا تسيرون بكم جميعا أبدا أو لا تجتمعون على عدو أبدا أو لا تجتمعون على أحد قتل الله من قتلني

قال فأتيت وسبعين ألفا من أهل المدينة عشرون ألفا ما أحوا المدينة بلا ناصر يقولون ما شاء الله أهلهم

باب

إخبار مقتل علي رضي الله عنه

أخرج الحاكم وصححه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر

ستضرب ضربة هاهنا وضربة هاهنا وأشار إلى صدغه فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك له طريق كثير عن علي

وأخرج الحاكم وصححه وأبو نعيم عن عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أشقى الناس الذي يضربك على هذه

يعني قرنه حتى تبتل منها هذه من أمر معك ليلة من حديث جابر بن سمرة وصححه أخرجهما أبو نعيم **وأخرج**

الحاكم عن أنس قال دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على علي وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر فقال أبو بكر يا أمير المؤمنين ما

أراك إلا هالكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لن يموت حتى يموت أعظمنا غيظا **وأخرج**

ابن نعيم عن محمد بن عبد الله بن الحسن قال كان صالح قتل علي بن أبي طالب يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان

سنة أربعين **وأخرج** ابن نعيم عن مطر بن الزهري عن سعيد بن المسيب قال أصبح يوم قتل علي بن أبي طالب أربع

حصاد من الأرض لا يرفع إلا دم عبيط

باب إخبار بحصول الشهادة لطلحة والزبير رضي الله عنهما

أخرج مسلم وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير

فحركها فقال اهدأ فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد **وأخرج** الحاكم وصححه وأبو نعيم عن جابر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله **وأخرج** الطبراني

عن طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم رجلا من أراد أن يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة

بن عبيد الله **وأخرج** الطبراني عن طلحة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رجلا من أراد أن ينظر إلى شهيد

يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة

باب إخبار بالشهادة لثابت بن قيس بن شماس أخرج

الحاكم

وأخرج الحاكم والبيهقي وأبو نعيم عن الزهري قال لما كان صباح قتل علي بن أبي طالب لم يرفع حجر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم

الحاكم وصححه والبيهقي وأبو نعيم عن مطر بن الزهري وإسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري عن أبيه أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لثابت بن قيس بن شماس يا ثابت الأنصاري يا ثابت يا أنصاري يا ثابت يا أنصاري

قال لي ثابت حميد أو قال شهيد أو مسيلمة الكذاب

باب إخبار مقتل الحسين رضي الله عنه

أخرج الحاكم والبيهقي عن أم الفضل بنت الحارث قالت دخلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا

بالحسين فوضعته في حجره ثم حانت مني التفاتة فإذا عيناه تهريقان من الدموع

فقال أتاني جبريل فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا وأتاني بتربة من تربته حمراء **وأخرج** ابن أبي عاصم

والبيهقي وأبو نعيم وابن عساكر عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو

خافض رأسه وفي يده تربة حمراء يقلبها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله قال أخبرني جبريل أن هذا ابني الحسين يقتل بأرض

العراق وهذه تربتها **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم عن أنس قال استأذن ملك المطر أن يأتي رسول الله صلى الله

عليه وسلم فأذن له فدخل الحسين فجعل يصعد على منكب النبي صلى الله عليه وسلم فقال الملك أتحبه قال النبي صلى الله

عليه وسلم نعم قال إن أمتك تقتله وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه فضرب بيده فأراه أرضا بالطف

فأخذ تربة فأراه إياها فكنا نسمع أنه قتل بكربلاء **وأخرج** أبو نعيم عن أم سلمة قالت كان الحسين والحسن

يلعبان بين يدي فأخبرني جبريل عليه السلام قال محمد أن أمتك ستقتل ابنك هذا من بعدك وأراني الحسين وأراني تربة

فشمها فقال ريح كرب وبلاء وقال يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي أن ابني قد قتل فجعلتها في قارورة

وأخرج ابن عساكر عن محمد بن عمر بن حسن قال كنا مع الحسين رضي الله عنه بمنى فرأيت كربلا نظر إلى الشمس

ابن ذي الجوشن فقال صدق الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى الكلب أبقع يلغ

في دماء أهل بيتي وكأن شمر أبرص **وأخرج** ابن السكن والبغوي في الصحابة وأبو نعيم وطرق عن

أنس بن الحارث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها

كربلا فمن شهد ذلك منكم فلينصره فخرج أنس بن الحارث إلى كربلا فقتل مع الحسين **وأخرج**

البيهقي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن الحسين دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل في صورة

عائشة فقال له جبريل إن أمتك ستقتل ابنك وإن شئت أريتك الأرض التي يقتل فيها فأشار جبريل بيده إلى الطف

بالعراق فأخذ تربة حمراء فأراه إياها وأخرجه من طريق الحسن عن أبي سلمة عن عائشة مرسلا **وأخرج**

البيهقي عن الشعبي قال لما أراد عمر قدوم المدينة فأخبر أن الحسين قد توجه إلى العراق فلحقه على سيره للقدس

من المدينة فقال إن الله خبرني أن ابنا لي يقتل بأرض العراق فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا وأنكر بضعة منه

والله لأقتلنهم منكم أبدا ولأصرفنهم الله عنكم إلا الذي هو خيركم فاجعلوا فاجعلوه أبي عوف قال

أسود عند الله من قتل **وأخرج** الحاكم عن ابن عباس قال لما كانت تنكر أهل البيت تجاذبوا دون الحسين

يقتل بالطف **وأخرج** ابن نعيم عن عمر الحضرمي أنه سار مع علي إلى الصفين فلما جاء بنوى نادى صبرا

أبا عبد الله شط الفرات قلت وما ذاك قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا عمر يقتل الحسين على شط الفرات

وأراني قبضة من تربته **وأخرج** ابن نعيم عن أصبغ بن نباتة قال كنا مع علي بموضع قبر الحسين فقال

هنا مناخ ركابهم وموضع رحالهم وهم رهط ما بهم قتيل قتلوا محمد صلى الله عليه وسلم هذه العرصة تبكي عليهم

السماء والأرض **وأخرج** الحاكم وصححه عن ابن عباس قال أوحى الله إلى محمد صلى الله عليه وسلم أن قتلت

يحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابنك سبعين ألفا **وأخرج** أحمد والبيهقي عن ابن عباس

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وأنا ظهر نصف النهار أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم

فقلت ما هذا قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصي ذلك الوقت فوجدوه قتل ذلك

اليوم

ولخرج الحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه
وجهه أتدري ما صنع بك ربك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين أنفا ولخرج البيهقي وأبو نعيم عن بصرة
الأزدية قالت لما قتل الحسين رضي الله عنه ما أصبحنا وما لنا دم نطلبه إلا دم الحسين ولخرج
البيهقي وأبو نعيم عن الزهري قال بلغني أنه لم يرفع حجر من أحجار بيت المقدس إلا وجد تحته دم
عبيط ولخرج البيهقي عن أبي رجاء قال لما قتل الحسين عطشت عطشا شديدا ولم يمس أحد من عمره
شيئا فعلقه على وجهه إلا احترق ولم يعلق حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط ولخرج البيهقي
وجميل بن مرة قال أصابنا الذي أصاب الحسين يوم قتل فجرد هاء وطحنوها فصار مثل الحلقة فما استطاعوا
أن يصنعوا منها شيئا ولخرج البيهقي وأبو نعيم عن سفيان قال لم يحدثني حدثني قال لما قتل الحسين
ولدت الأمهات الذكور في النار حين قتل الحسين ولخرج البيهقي عن علي بن مسهر قال لم يحدثني حدثني قال لما كان يوم
قتل الحسين جاءت شاة فكانت تسمى أبا أمامة ولخرج أبو نعيم من طريق أبي سفيان عن جدته قال شهدت حلائب
الحسين قتل الحسين وما أحد منها فطالت أكرة وحمى كان يلقه وأما الآخر كان يستقبل الرأس بنفسه حتى يأتي على آخرها
فأردى ولخرج أبو نعيم عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت الحزين يوم على الحسين وهي تقول مسح النبي جبينه
فله بريق الخدود أبواه في عليا قريش وجده خير الجدود ولخرج أبو نعيم من طريق حبيب بن أبي ثابت
عن أم سلمة قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم إلا الليلة وما أرى إلا أنه قتل الحسين
قال فكانت تخرج فتسأل إذا جاءت أنه لم يقتل وإذا جاءت أنه قد قتل تقول الأعين فلتسعد بجهد ومن بكى
على الشهداء بعدي على مثل هؤلاء الشهداء أن يبكوا ذلك عبد ولخرج أبو نعيم عن زيد
بن وهب الجهني عن أبيه قال سمعت الجن نوح على الحسين وهي تقول النعي حسينا فلا كان حسين جلا
ولخرج أبو نعيم من طريق أبي ضبيعة عن أبي قبيل قال لما قتل الحسين احتز رأسه وبعث به إلى أمراء جلة يشترون
البشر فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب سبعة أيام أترجو أمة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب
ولخرج ابن عساكر عن الهيثم بن عدي قال أبا أمامة رأيت رأس الحسين حين حمل رأسه مشى بين يدي الرأس
جبل يقرأ سورة الكهف حتى بلغ قوله أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا أنا نطق الله الرأس
ذرب بعالم أصحاب الكهف تتلو على باب أخبار بالرد بعده ولخرج مسلم عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى يعبدوا الأوثان ولخرج
مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذن رجال من حوضي كما تذاد الغريبة الضال فأقول أناديهم
ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا ولخرج الشيخان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا
إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم باب أخبار بأن جزيرة العرب لا يعبد فيها الأصنام أبدا ولخرج مسلم عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن
في التحريش بينهم باب ولخرج البيهقي عن المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما سمي الناس عليكم الروم
إنما هلكهم معاوية باب أخبار بأن سهيل بن عمرو يقوم مقاما حسنا ولخرج الحاكم والبيهقي وطرق

سفيان

سفيان بن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد ابن الحنفية قال لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد مكة فلما
بعسفان خطبنا فقال إنه أتاني آت من ربي فخيرني بين أن أدخلها أنا وأصحابي وبين أن أدخلها وأصحابي
أهل مكة فقال سهيل بن عمرو عند الكعبة فقال ركن محمد الله فإن الله قد أمكن لمحمد
ولخرج
ابن منيع وابن سعد عن طريق ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال لما أتى سهيل بن عمرو
قال عمر يا رسول الله ابن ثقيف قد بدا لسانه فلأنزعن ثنيتيه فيدلع لسانه فلا يقوم خطيبا أبدا وكان سهيل أعلم من شفتيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أمثل بسهيل فيمثل الله بي وإن كنت نبيا ولعله يقوم مقاما لا تكرهه فقام بمكة مقاما فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحطبه ابن بكر كان سمعها قال عمر بن علقمة كان سهيل أحد الذين رسول الله
حسن قال العلاء بن رباح فقام لا تكرهه ولخرج ابن سعد عن طريق سلمة بن عبد الرحمن عن أبي عمرو بن حماس
الخزاعي قال طرب أبي سهيل بن عمرو يوم حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة وقد خطبا خطبة ابن بكر التي
خطب بالمدينة كأنه كان سمعها فلما بلغ ذلك عمر قال أشهد أن محمدا رسول الله وأن ما جاء به حق هذا هو المقام
الذي عوذ به رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرتنا أنه لعله يقوم مقاما لا تكرهه ولخرجه الحاكم في فوائده موصولا
من طريق سعيد أبي هند عن عمرو عن عائشة باب أخبار بأن البر أن تلك لو أقسم على الله لأبره
ولخرج البيهقي والحاكم وصححه والبيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صعلوك ذي طمرين
لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك لو أقسم على الله لأبره فقال أنس فأقسم على ربك قال أقسم عليك ربك لما سألت
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أقسم على الله لأبره فأقسم على ربك قال أقسم عليك رب لما سألت كذا فأمر المسلمون
على قتال السوس فانهزم المسلمين فقال البراء أقسم عليك ربي لما سألت كذا فأقسم لي الجنة
بنبيك ثم حملوا فانهزم الفرس وقتل البراء شهيدا باب ولخرج ابن السكن وابن منده كلاهما في الصحابة وابن عساكر
وابن عدي من طريق أبي نوح أن شيخا كبيرا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخرج يمشي بالعصا فقال يا رسول الله
مرضي فأكلا الشعير وكنا نحن في أرض الشام وهو يقول إنه من أرض فلسطين فمات وعلاه عمر
ودفن بأرضه ولخرج ابن أبي عاصم والطبراني عن عمرو بن الطبري سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لهل أنكم تموتون بأرض فلسطين باب أخبار بأن رجلا من الحبشة يخرج السحاب عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى أسود يدعو فيمطر فيكون فأنا أنظر إلى أسنانه ولخرج الطبراني في الأوسط
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أرسل نبيا إلى أمته فكان فيهم رجل من أصحابه
يكن فأمنى منهم أحد فقالوا يا رسول الله كيف يحدث قال يتكلم الأبكم على لسانه ولخرج أيضا عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان نبي إلا في أمته محدث أو محدثان فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمر بن
الخطاب ولخرج الطبراني في الأوسط والبيهقي عن علي قال إن كان ليكون فيمن قبلكم أقوام يحدثون الكلام
يتكلم على لسان عمر ولخرج البيهقي وطارق بن شهاب قال كنا عند أبي عمر بن الخطاب فتكلم على لسانه
ملك ولخرج الحاكم عن أبي عمر قال سمعت عمر يقول لأطوكه أو كذا الأكان كما يظن باب أخبار
بأول الناس واجبا لحوقا به ولخرج مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرعكن
لحوقا بي أطولكن يدا فكن يتطاولن أيهن أطول يدا فكانت زينب أطولهن يدا لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق
ولخرج البيهقي عن الشعبي قال قال النسوة يا رسول الله أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذن قصبة يذرعن
أيهن أطول يدا فلما توفيت زينب علمن أنها كانت أطولهن يدا بالخير والصدقة باب أخبار بكاء الصحابة
ولخرج ابن عساكر عن منبه الأشعري قال التابعي عثمان المصاحفي قال أبو هريرة أصبت ورقة شهدت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله أمرني أن أقرأ القرآن من أبي بن كعب فبكى أبي وأنا أرى يعلمون

توفيتني

أي مقطوع الشفة

فسمعوا الكتاب فهم

بأن الورق المعلق وهلك أو ورقه وأرادت المصاحف فأعدت إلى عثمان وأمر الأربعين بعشرة الآن وقال
والله ما علمت أنكم أهدرتم علي بأن حديث أبي ذر الخيار بأويس القرني أخرج مسلم عن عمر قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن رجلا من اليمن يقدم عليكم لا يدع باليمن إلا أمه له قد كان به بياض فدعا الله أن يذهبه
عنه فأذهبه إلا موضع الدينار قال له أويس قرن له فيه شكر بل أبوه قلت نعم قال فهل لك أن تستغفر لي فاستغفر له
عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له أويس يدعو له فيخرج به وصحح فيه عمر
الله أن يذهبه عنه فيذهبه سوى الدينار فدعا لي أن يغفر لي فيغفر له فمن لقيه منكم فليستغفر له وفي حديث منه ما ذكره لعمر أنه يدعو له فيخرج له وصحح فيه عمر
منكم فاستطاع أن يستغفر له فليستغفر وأخرج ابن سعد والحاكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال إن أدنى رجل من أهل
الشام يوم صفين يقال له أبو مسلم الخولاني قال أتيت عمر بن الخطاب فقال أين تريد قلت أريد أويس القرني
قال عمر أنت تريد أن تدخل بينهم وأخرج ابن سعد والحاكم عن طارق بن شهاب عن عمر قال لأويس القرني
استغفر لي قال كيف أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس القرني باب إخباره بحال عبد الله بن بلال أخرج الشيخان
عن عبد الله بن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت على الإيمان وأخرج البيهقي عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأبي ذر أبشر بالشهادة وأخرج ابن سعد والحاكم عن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى بقصعة فأكل منها فصلى ثم قال أحي رجل زهد الآن من أهل الجنة فأكل أبو ذر الفضلة
فأعطى الله بلالا فأكلها باب إخباره بالشهادة لرابع أخرج الطبراني وابن سعد والبيهقي
من طريق يحيى بن عبد الحميد بن رافع قال حدثني جدي أبو رافع أنه رمى يوم أحد ويوم حنين بسهم فزنده فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله أرفع السهم قال يا رافع إن شئت رفعت السهم والقطه جميعا
وإن شئت رفعت السهم وتركت القطه وتشهد لك يوم القيامة أنك شهيد فقال يا رسول الله أرفع السهم
ودع القطه واشهد لي يوم القيامة أني شهيد فعاش بعد ذلك حتى إذا كان خلافة معاوية أصابه ذلك فمات
باب إخباره بحال أبي ذر أخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن أبي ذر قال والله ما سئلت
عن أبي ذر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ النساء سلعا فاخرج منها فلما بلغ النساء سلعا
وجاء خرج أبو ذر إلى الشام وأخرج الحاكم وأبو نعيم عن أبي ذر قال لما حضرت أبا ذر الوفاة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشهد نفر من المؤمنين رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده
عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر أحد إلا قد مات في قرية وجماعة فأنا ذلك الرجل فأبصر الطريق
فلم أدر أين أذهب وقد ذهب الحاج وقطعوا الطريق فما أدري كيف أذهب فإذا أنا برجال على رحالهم فإذا أنا بخيول
فأسرعوا إلي حتى وقفوا علي فخمروه وتناولوا له حوضا وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي ذر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحك يا أبا ذر كيف بك إذا بلغ بك الحال كذا وكذا قال أبو ذر فإذا أدركت ذلك
فالحق بالشام فإنه أرض مباركة باب موت أبي ذر بالربذة وأخرج ابن سعد عن أبي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة
عن وقتها قال إذا أدركت ذلك فصل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة
وأخرج أبو نعيم عن أبي ذر قال أوصاني خليلي بسبع أن أنظر إلى من هو تحتي ولا أنظر إلى من هو فوقي
وأن أحب المساكين وأن أدنو منهم وأن أقول الحق وإن كان مرا وأن أصل الرحم وإن أدبرت وأن لا أخاف في الله لومة لائم
وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة وأخرج أبو نعيم عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم
أخذ بيد أبي ذر في المسجد وقال إن المساجد بيوت المتقين وإن الله قد ضمن لمن كان المسجد بيته الروح والراحة والجواز على الصراط
إلى رضوان الله يا أبا ذر كيف أنت إذا أخرجوك من المسجد قال أذهب إلى الشام قال فكيف أنت إذا أخرجوك منه الثانية

قال

قال أذهب إلى الشام قال فكيف أنت إذا أخرجوك منه الثالثة قال أذهب إلى الشام قال فما تصنع إذا أخرجوك منه
حيث ساقوك حتى تلقاني وأنت على ذلك وأخرج الحارث بن أبي أسامة عن أبي المثنى الملكي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى الصحابة قال عمر جليسي أنتي وحدث طريقي أنتي يعني وحده
ويموت وحده والله يبعثه وحده وأخرج ابن سعد عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي ذر إذا بلغ النساء سلعا فاخرج منها فتعاهده عوالي الشام ولا أرى أمراءك يخرجونك قال يا رسول الله أفلا أقاتل
من يخرجني من ديارك قال لا اسمع وأطع ولو لعبد حبشي فإن كان ذلك فخرج إلى الشام فكب معوية إلى عثمان
أن أبا ذر قد أفسد الناس بالشام فبعث إليه عثمان بعد فخرج إلى الربذة وقد أقيمت الصلاة وعليها عبد
لعثمان حبشي فأخرجه قال أبو ذر يا عبد حبشي فصل فقال إني أسمع وأطيع ولو لعبد حبشي فأمر عبد حبشي
باب إخباره بقتل الأعرابي قبل أن يحترق سعاوه أخرج أحمد والبيهقي والطبراني عن أبي ذر
الغفاري أن رجلا أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله دلني على عمل يدخلني الجنة وباعدني من النار قال
تقول العدل وتعطي الفضل قال إن الله لا يستطيع أن أقول العدل كله حتى أباعده من النار قال
قال أطعم الطعام وتسقي السلام قال هذه أيسر أشد به قال أقول العدل كله أهل عالم أيسر من
ذلك وسعاية بذلك أعدل أهل بيت لا يرجون إلا الخير فإنك لا تهلك معهم قال لا تحترق سعاوك
حتى يجب لك الجنة فأطلق الأعرابي فما احترق سعاوه ولا هلك يعني قتل شهيدا قال المنذري رواه
رواه الصحيح إلا أن الذي أكد بأنه في الحديث رجل دون هذا بن له صحبة فأخرجه في صحيحه بدليل شاهد
موصول أخرج الطبراني بسند رجاله الثقات الأحمسي الخابي عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال يا رسول الله إني عملت دخل الجنة قال أنت بلد عليك بها أما قال نعم قال أنت بها شاهد بدر أم لا
فقال أحي بحرفها فإنك لم تحرقها حتى تبلغ ما عمل الجنة باب إخباره برجل دخل الجنة بغير عمل
في الدنيا أخرج الطبراني في مسند الشاميين وابن حبان في الثقات من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن شريك
بن شهاب الفهري أنه ذهب يستفتي من رجب سليمان بيت المقدس فاستطلع ولوه فرأى الحرجة سبعا
هو في طلبه أن يستحمه فسأل ابنا له وزيه فأخرجها معه فإذا هي أيس من تحت الدنيا فأتى بها عمر فقال أشهد
أن هذا الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من هذه الأمة رجل من أهل الشام
فجعل الورد يرد في المصحف ولحوه الكلبي من وجه آخر عن أم شريك بن شهاب قالت خرج أبي مع عمر
إلى خرج إلى الشام فذكر القصة وفيه فأرسل إلى كعب فقال هل تجد في الكتاب أن في هذه الأمة
يدخل الجنة قبل الناس فقال أنعم باب إخباره بالكذابين بعده وبالحجاج أخرج مسلم عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا دجالا كلهم يزعم أنه نبي وأخرج
أحمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون ثلاثون دجالون كلهم يزعم أنه رسول الله
وفي حديث الحسن لا تقوم الساعة وأخرج ابن أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني والبيهقي عن عبد الله بن الزبير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا منهم سبعة والمختار
وثقيف بالعرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف وأخرج مسلم عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت للحجاج سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في ثقيف كذابا وشيرا فأما الكذاب فقد رأيناه وأما الشير فلا
إخالك إياه وأخرج البيهقي عن أبي عمرو بن عاشر وأخرج ابن سعد والبيهقي عن ابن الحنفية
أنه أتاه آت فأخبره أن أهل العراق قد حصبوا أميرهم من فرج عصيان فصل بهم ركعتين وملأته مطارح
قال اللهم إنهم قد تسلطوا علي بالسيف فعجل عليهم بالذل المعوا الذي يحكم بهم عدوك الحاجة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يصلي بجسمهم ولا يجاوز رؤوسهم وبادلة الحجاج بن يوسف قال أبو الهيثم عن أبي عمران الحجاج خارج لا يحاله
قال أعصبوا أسمعوا الحجة العقوبة التي عاينتم بها وأخرج أحمد في الزهد والبيهقي عن الحسن قال قال علي
أهل الكوفة اللهم كما أحببتهم فأولني تحبب لهم وتشوق وسلط عليهم من يعذبهم الذي يأكل الحبال يأكل
حصونها ويلبس فروتها فيحكم فيها حكم الجاهلية قال الحسن وما فعل الحجاج بن يوسف وأخرج البيهقي عن
فاكل بر أمر بالحدثان عن علي أنه قال الشاة الذي يأكل أبو الحصن يلبس فروة ويأكل حصونها ويقتل
أشرار حصونها أشد من العرف ويكثر منه الأرق وأخرج البيهقي عن حبيب بن أبي ثابت قال قال
علي رجل لا أشتهي أن يقتل من أمتي تقتيل قال يقال له يوم القيامة أكفنا أولئك من نزوا بأحمد من رجل
ملك عشرين أو أقل أو أكثر ولا يمنع الله معصية لا يرتكبها حتى لو لم يرتكب المعصية لأدركه وكان يمنعه
ومنها أن يقتل لكثرة ما يرى يكثر القتل من الطاعة عصاه **باب إخباره بأن الحسن يصلح الله به**
بين فئتين عظيمتين أخرج البخاري عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن إن ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وأخرج البيهقي عن جابر مثله **باب إخباره بمحمد**
بن الحنفية أخرج البيهقي عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيولد لك بعدي غلام فسموه باسمي
وكنوه بكنيتي **باب إخباره بفضالة بن أبي أمية** أخرج ابن سعد والبيهقي وأبو نعيم في الحلية من طريق أبي الجارود قال
يكون في رجل يقال له فضالة بن أبي أمية يدخل الجنة شفاعته كذا وكذا **باب إخباره بوهب** وأخرج القرطبي عن أبي
والوليد أخرج البيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في أمتي رجل يقال له
وهب يحكم بحكم الله الحكم رجل يقال له غلام على الناس من إبليس وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ينعو الشيطان بالقائم بعده بكذا وكذا هم الله قال البيهقي هذا شاذ إن
عبد الله الذي وأخرج ابن سعد والبيهقي من طريق رواه الطبري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
في آخر الكاهن رجل من القرن وراسه كأنه رأس الحمار يعبده قال أبي بن كعب هو محمد بن
كعب القرظي والكاهن رأسه بالنظر وأخرج البيهقي عن ربيعة بن عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون في آخر الكاهن رجل من القرن وراسه كأنه رأس الحمار يقال له محمد بن كعب
والكاهن رأسه بالنظر مرسل وأخرج البيهقي عن عون بن عبد الله قال ما رأيت أحدا أعلم بأول القرن من
القرظي وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن سعيد بن المسيب قال ولد لأم سلمة غلام فسموه الوليد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسمون باسمي أفتكم سيكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر لأمتي من فرعون لقومه
قال الهيثمي وكأن الناس يرون أنه الوليد بن يزيد الملك ثم رأيت أن الوليد بن يزيد قال البيهقي هذا مرسل
حسن وأخرج الحاكم بلفظ من طريق أبي الحسن عن أبي هريرة مرفوعا لا تسبوا الوليد لأنه يكون في أمتي غلام يقال له
الوليد **باب إخباره بالطاعون الذي وقع بالشام وبأن فناء أمته**
بالطعن والطاعون تقدم من حديث عوف بن مالك وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيأتي أيام تفيض الكثير ويكثر فيكم داء كالدمل أو كالجرب يأخذ مراق الرجل ويستشهد به
أنفسكم ويزكي أعمالكم وأخرج الطبراني عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له
الحابسة يحبسكم فيه أهل هذه الجبل يستشهد الله به أنفسكم ويزكي به أعمالكم وأخرج
أحمد والطبراني والبزار وأبو يعلى والحاكم وابن حبان والبيهقي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فناء أمتي بالطعن والطاعون قيل يا رسول الله هذا الطعن فما بال الطاعون قال وخز أعدائكم من الجن
كل شهادة وأخرج أحمد وأبو يعلى والطبراني والبزار عن عائشة قالت قال رسول الله هذا الطعن رجز عذب

فناء أمتي الذي أنا بالطعن والطاعون فلا يموتون

قال الطاعون قال عدة العبد المقيم بها كالشهيد والفار منها كالفار من الزحف **باب إخباره** أبي عامر
الأشعري أخرج البيهقي عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ظهر الفاحشة وتوبة فظ حتى يعلنوا
بها إلا ابتلاهم الله بالطاعون وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ظهر
الزنا في قوم قط إلا كثر فيهم الموت **باب إخباره بالشهادة** أخرج أبو داود وابن سعد عن
خبيب وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت
يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك لعل الله أن يرزقني الشهادة قال قري في بيتك فإن الله يرزق الشهادة
فكانت تسمى الشهيدة وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت رسول الله أن تتخذ مؤذنا يؤذن لها فأذن لها
وأمرت غلاما وجارية لها فدبرتهما فلما كان أول الليل صلوا فأمهم الغلام فأضجعوها فأخذ
فقتلوها وأخرج البيهقي عن سعد بن وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم ارزقني الشهادة **باب إخباره أم الفضل** أخرج ابن سعد عن ابن عباس قال لما
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجر أم الفضل قال أم الفضل زوج العباس فإنها
كانت تحبه وتكلمه فجاءها فأتت بقارورة فكحلته إذ قطرت قطرة من عينها على خده فقال يا أم الفضل إن الله تعالى
قد أوصيت بأمر يكون بعدي قالت أكره مشهورة سيعفون بعدي **باب إخباره بالفتنة وأن**
مبدأها قتل عمر أخرج البخاري عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا قال هات قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة
والصدقة قال ليس عن هذا أسألك إنما أسألك عن التي تموج كموج البحر قلت ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن
بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر الباب أم يفتح قلت بل يكسر قال إذا لا يغلق أبدا فسألوا حذيفة من الباب فقال عمر
وأخرج أحمد والبيهقي والطبراني عن عمرة بنت عبد الرحمن قال قيل لخالد بن الوليد إن الفتنة ظهرت قال أما وأبي الطفيل
حتى فلانا أنها لم تكن فتنة بعده وأخرج عبد الله بن أحمد عن أبي هريرة عن أبي ذر أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فأتى عليه فقال
فأتى على ذكر الفتن فقال إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق
والبر والفاجر والصغير والكبير والحر والعبد فيوشك أن يقول قائل ما لي الناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن
ما هم بمتبعيّ حتى أبتدع لهم غيره فإياكم وإياه فإنه البدعة وأخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ليس بقتل المشركين ولكن يقتل بعضكم بعضا وأخرج
أحمد والبيهقي والبزار والطبراني وأبو نعيم عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من الدنيا
إلا كما بقي من يومه هذا وأخرج الطبراني وابن عساكر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفتن كأنها الطلل يعود فيها الأول كما يعود الحلبة أيام الهرج والحلبة أيام الهرج يتبع بعضها بعضا
هكذا وأشار بيده ثم نصب وأخرج أحمد والبزار والطبراني والحاكم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستكون فتنة وفتن وفتن فالفتنة أن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل وأخرج الطبراني
والحاكم وصححه عن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة أسلم الناس فيها الحلم العرب
قال أبو الحمق فلذلك تدعى عليكم مضر وأخرج الطبراني عن عمرو بن حريث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستكون أربع فتن فتنة يستحل فيها الدم والمال والسالم يسلم فيها الدم والمال والسالم يسلم فيها الدم والمال والفرج
باب إخباره عوف أبي الدرداء بأن الفتنة أخرج البيهقي وأبو نعيم عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكم تقولون أبو الدرداء يحدثنا ثم قال أجل ولست منهم فقال أبو الدرداء أبيل بن يسلمان **وأخرج** الفيابي

أبي عمرو فجور

عن زيد ابن وهب انه جلس اليه حذيفة الى ابي الدرداء في شهر من الاخر وقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كانت فتنة فمن وجد حذيفة في شهر من الاخر فاخرج منها فخرج ابو الدرداء الى الشام **باب الجلاء من**
باب محمد بن مسلمة لا تضر الفتنة اخرج ابو داود والحاكم وصححه والبيهقي عن محمد بن مسلمة قال يا ابا عبد الرحمن ما تقول في الفتنة
الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه فقال يا محمد بن مسلمة اخرج بنا الى هذه الفتنة التي قد وقعت في
المدينة فاذا انت بها فاضرب بسيفك الى الحجر حتى يأتيك من يكفيك فخرجت حتى اتيت الربذة فلقيت
ابا ذر فقلت يا ابا ذر ما ترى فقال ارى فتنة تموج كموج البحر فقلت ما تأمرني فقال عليك بما كنت عليه
فلزمت بيتي حتى اتاني من يكفيني **واخرج** الطبراني الاوسط عن محمد بن مسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رأيت الناس مشتغلين على الدنيا فاعد نفسك الى الفطرة فصحح واجهه فاضربه بما حضرك من الحق في يدك حتى تأتيك
خاطئة او منية فاصبه فقد اتاك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد عن محمد بن مسلمة قال
اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال جاهد بهذا السيف في سبيل الله حتى اذا رأيت المسلمين يقتتلون
فاضرب به الحجر حتى تكسره ثم كف نفسك ويدك حتى يأتيك منية فاصبه او يد خاطئة فقد فعل عمار وكان من الناس يأكل
خرج الى الحرة فضرب بها سنة فكسره **باب اخبار بوقعة الجمل وصفين والنهروان وقتال عائشة**
والزبير وعلي رضي الله عنهم وبعد الحكمين اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عمار بن ياسر قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم حديث نعض امهات المؤمنين تنبحك عائشة فقال الغرابي اخبرني انها لست هي قال
علي فقال ان وليت من امرها شيئا فارفقي بها **واخرج** احمد وابو يعلى والبزار والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن عمرو بن الحمق
بلغ عائشة بعض ما يقول عمار فقالت ما هذا الذي تقول هذا والله الخوض قالت اني اظنني لا اعلمه قال لا تعلمه
تقول لي ان الناس يصلحون بينهم قالت اني اظنني لا اعلمه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف
بامرأة احدكن اذا نبحتها كلاب الحوأب **واخرج** البزار وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايتكن صاحبة الجمل الاحمر الاب خرج حتى تنبحها كلاب الحوأب تقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن حذيفة انه قال لي حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تعلمه احمق ولا سبحان الله قال لو حدثتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر انه يقاتلكم بالسيف ما صدقتموني قالوا
سبحان الله ومن يصدقك بهذا قال انتم الحمراء في كتيبة تسوقها الحمقاء قال البيهقي اخبر بهذا حذيفة ومات قبل مسير عائشة
واخرج البزار والبيهقي عن ابي بكرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفلح قوم ملكوا امرهم امرأة
واخرج احمد والطبراني والبزار عن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلي انه سيكون بعدي
وبين عائشة امر فان كان ذلك فارددها الى مأمنها **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن علي الاسود قال خرج الزبير
خرج بزبير علي فقال له علي اتذكر الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقاتله وانت له ظالم فقال
اذكره مضى الزبير منصرفا **واخرج** ابو يعلى والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ابي جرة الهجيمي قال سمعت عليا يقول
للزبير نشدتك بالله اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له انك ستقاتله وانت ظالم له قال بلى ولكن كيف
واخرج الحاكم عن قيس قال قال علي للزبير اما تذكر يوم كنت انت ومالك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما
وما تنفعه قال اما اذكر خرج عليه وسلم فقال لم اخرج الزبير عن عبد السلام قال قال علي
للزبير يوم الجمل انشدك الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة وانت ظالمة ثم التفت
عليك قال لم اسمعه الا يوم لقاء مالك **واخرج** الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
حتى يقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة **واخرج** البيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سل السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة وحتى تقوم الساعة وان هذه الامة ستفترق على
ثلاث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة **واخرج** الطبراني عن ابي موسى الاشعري قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بعدي فتنة الناس فيها كالانعام صالحون وفسدة فقلت يا
ابا موسى انشدك الله اليوم انما عنيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة تستشرف لها
ما ابقيت فيها خير مكث قاعدا او قائما خير منك قائما وقائما خير منك ماشيا خير منك ماشيا فخرجت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يعرفها الناس **واخرج** ابو نعيم عن الحارث قال كنت مع علي صفين فرأيت بعيرا ابل الناس جاء عليه راكبه
وثقله فالقي ما عليه وجعل يحمل الصفوف فقال علي فجعل شدة فما يرد الناس على وسكينه وجعل يحملها حتى قتله
قال علي ذاك ابنا الفلاكة بني دين رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي
سعيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق فقال تجلس على عصيفها شيئا ويلا ثم قال ان
منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر انا هو قال لا قال عمر انا هو قال لا ولكن خاصف النعل **واخرج**
الحاكم عن ابي ايوب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين **واخرج**
الطبراني في الكبير وسعيد بن منصور عن ابن مسعود وعن علي بلفظ الموت ولفظ عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن علي قال انه مما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم انه
ستغدر بي بعده **واخرج** ابو يعلى والحاكم وصححه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انك ستلقى
بعدي جهدا قال في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك **واخرج** الحميدي وابن ابي عمرو والبزار وابو يعلى وابن حبان والحاكم وابو نعيم
عن ابي السوداء الدؤلي ان عبد الله بن سلام اتى عليا وهو صريع رجله في الغرفة فقال له يا امير المؤمنين ما كان بينك وبين اصحابك
من ذباب السيف فقال علي والله لقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون فتن وتخرج فتنة لا يرفع فيها راية الكفر الا كفر **واخرج** الحاكم عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدكم سيرى فتن فتنة تقبل من المدينة وفتنة تقبل من
اليمن وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة تقبل من المغرب وفتنة من بطن الشام وهي
السفياني قال ابن مسعود منكم من يدرك اولها ومنهم من يدرك اخرها قال الوليد بن عباس فكانت
فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة فتنة ابن الزبير وفتنة الشام من قبل بني امية وفتنة الخارج
باب هلاك الناس على يد غلمة من قريش وبرائر الستين اخرج الشيخان عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش قال ابو هريرة لو شئت سميتهم بني فلان
وبني فلان **واخرج** البيهقي عن الشعبي عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا لم يكن خلف يقرؤن القرآن لا يعدو
تراقيهم **واخرج** البيهقي عن الشعبي قال الجامع على رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم هاهنا امارة معوية فاذا
مات فتفرقوا في تراقيه الروس تندر عن كواهلها **واخرج** احمد والبزار بسند صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الله من رأس الستين ومن امارة الصبيان وقال البزار هب الله لي اخفى نصر الله
من كعب **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة انه كان يمشي في سوق المدينة ويقول اللهم لا تدركني سنة ستين عكم
تسكي اصدق عني معوية اللهم لا تدركني امارة الصبيان **واخرج** ابن ابي شيبة وابو يعلى في زهد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول من يبدل سنتي رجل من بني امية قال البيهقي يشبه ان يكون هو يزيد بن
معوية **واخرج** ابن منيع وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن ابي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر معتدلا قائما بالقسط حتى يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد **واخرج** ابو نعيم عن معاذ
بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتكونن الفتن كقطع الليل المظلم كل ذهبية يشبه حاجبيه شيئا يحسبه ابو
مصاب ملكا اسكر ما معاذ واحص فما لقد حسه قال يزيد يا ابا عبد الله في يزيد قرأت عنه فقال
بني الحسين واحيت سنته واجرت نفقته فلما بلغت عشرة قال الوليد اسم فرعون هارون شارب الخمر
يتكئ بيده رجل من اهل بيته **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ويل للعرب من شر قد اقترب على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رأس السنين نصيب الأمانة عنهم والصدق عزائمه والشهادة بالمعرفة والحكم بالهدى **باب أخبار بعالم**
أخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل
يلتمسون عالما لا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة قال أحسبنا نرى هذا العالم إلا مالك بن أنس **باب أخبار بعالم قريش**
أخرج الطيالسي والبيهقي في المعرفة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا قريشا فإن
عالمها يملأ الأرض علما كما تملأ الغدير بالماء وغيره هذا العالم هو الشافعي لأنه لم يفشو في بلاد الأرض علم كعلم
قريش غير الصحابة وغيرهم بالتنزيل من هلك أنفي **باب أخبار** بقتال زيد بن صوحان **وجندب أخرج**
ابن عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر به أن يقطع الرجل بسيفه بعض
أعضائه الخفية فليقطع إلى زيد بن صوحان **وأخرج** ابن منده وابن عساكر عن زيد قال سألني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أصحابه هل تقول جندب وما جندب لا أقطع الخير الخير زيد فقال سيقتل رجل في سبيل الله
من نسل من ذلك فقال الناس جندب يضرب ضربة يكون فيها أمره وحده وأما زيد فرجل يقتل برجل الخف يده قبل
رأسه بيده فقاتل الوليد بن عقبة الكوفة في زمن عثمان لجلس رجلا يتحرى بهم أنه يخفي ويثب فأتي بخيط سيف
يضرب به عنق الساحر وقال الحسن مسكا الآن وأما زيد بن صوحان فقطعت يده يوم القادسية وقتل يوم الجمل
وأخرجه ابن عساكر من حديث علي ومن حديث ابن عباس وابن عمر من طريق أبي مجلز مرسلا **وأخرج** ابن سعد من طريق
الواقدي عن عبيد بن إسحاق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل رجل من اليهود فسألهم وجوه منزل
آخر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحابه قد قتل يقول جندب وما جندب لا أقطع الخير
زيد يدرك بعضنا منه الصحابة فسألوا عما قال فقال رجلان يكونان في هذه الأمة تضربان بأحدهما ضربة تفرق بين
الهدى والباطل والآخر يقطع يده في سبيل الله فيتبع الله آخر جسده أوله قال الراوي أما جندب فقتل
الساحر عبيد الوليد بن عقبة وأما زيد فقطعت يده يوم جلولاء ويوم صوحان فقتل يوم الجمل
وله صحبة ورواية وهو ابن صوحان مخضرم له إدراك وليس له رؤية **وأخرج** الحاكم عن الحسن أن أمير ابن أبي
الكوفة دعا ساحرا ليلعب بين يدي الناس فلم يلبث جندب فأتي بسيفه فطار رأسه ضربة بسيفه فعرف الناس عنه فقال أيها
الناس إن زعموا أنما أردت الساحر **وأخرج** ابن عساكر عن الحارث الأعور قال كان مما ذكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيد الخير وهو زيد بن صوحان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي رجل من أبناء فارس
وهو زيد الخير يسقط بعض أصابعه في الجنة عشرين سنة فقطعت يده اليسرى بنهاوند وعاش بعد ذلك
عشرين سنة فصلى يوم الجمل بين يدي علي فقال أهل الجمل أنزلت يد أخرجت من السماء تشير إلى أنه قتل وأن الملائكة
باب أخبار قتل عمار بن ياسر **أخرج** الشيخان عن أبي عبد الله عمار بن سلمة وأبو حماد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية هذا الحديث متواتر رواه من الصحابة بضعة عشر كما بينت ذلك في الأحاديث
المتواترة **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم عن رواة لعمار قالت اشتكى عمار شكوى فغشي عليه فأفاق وعنده أهله فقال
أتحتسبون أبوت علي إني أخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تقتلني الفئة الباغية وإن آخر زادي من
الدنيا شربة من لبن **وأخرج** أحمد وابن سعد والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي وأبو نعيم عن أبي الحمراء
عمار بن ياسر يوم صفين بشربة من لبن فضحك فقيل له ما يضحكك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر
شراب تشربه من الدنيا شربة لبن فهذا شربة لبن قد قتل **وأخرج** الحاكم
وصححه عن جدته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية تشرب شربة صباح
تكون آخر رزقك من الدنيا **وأخرج** أحمد والطبراني والحاكم عن عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم أولعت قريش بعمار قاتل عمار وسالبه في النار **وأخرج** ابن سعد عن هريم بن أبي الحمة قال

ق

أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له إن عمارا وقع عليه حائط فمات فقال ما مات عمار **باب أخبار** بقتل
أهل الجمل **أخرج** البيهقي عن أسد بن بشير المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فلما
رجع من عمرة زهرة وقف فاسترجع ساعة فقال قتل هذه الجمل خيار أمتي بعد أصحابي فرسل قال البيهقي وقد
روي عن ابن عباس في تأويل آية ما ذكره وأخرج عن ابن عباس قال لما أنزل هذه الآية على رأس ستين سنة ولي
رجل عليهم من أبناء ملوك سبأ الذين ملكوا أمرهم فأعطوها أنفسهم وأحالوا بينها وبين حاجتها أهل الشرك على المدينة
وأخرج البيهقي عن الحسن قال لما كان يوم الجمل قتل أهل المدينة من كان يسلم منهم أحد **وأخرج**
عن مالك بن أنس قال أصل يوم الجمل سبع مائة رجل من حملة القرآن منهم ثلاث مائة من الصحابة وذلك بعد
يزيد **وأخرج** عن مغيرة قال أنهب مسلم بن عقبة المدينة ثلاثة أيام وأنفق فيها ألف عذراء **وأخرج**
عن الليث بن سعد قال كانت وقعة الجمل يوم الاثنين لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاثين وستين **باب أخبار**
بالمقتول ظلما بعد الخروج يعقوب بن سفيان نا يحيى بن سليمان نا عبد الله بن وهب نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
عن أبيه قال لما أتيت عائشة قالت ما حملك على قتل أهل عدة الحجر وأصحابه قال رأيت فلم يرضوا إلا أن يقتلوا
الأئمة فقال لي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقتل عند حجر أناس يغضب الله لهم وأهل السماء رجل
وأخرج البيهقي وابن عساكر عن علي بن أبي طالب أنه قال يا أهل العراق يقتل بكم سبعة نفر عدد أصحاب الكهف
أصحاب الأخدود فقال حجر وأصحابه قال أبو نعيم ذكر زياد بن خيثمة عن علي بن أبي طالب أهل الخبر فقصر عن علي الحجة
ثم أرسلها وقصر من قوله زياد فكتب إلى معاوية يقول إن حجرا حصبني على المنبر فكتب إليه معاوية أن أحمله
محملا فكان يمر بدمشق فيأتي بقبر فيقول هذا قبر حجر بن عدي الذي يقتل بغير حق فيقول البيهقي لا أشهد أن يكون
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم **باب أخبار** قتل عمرو بن الحمق **أخرج** ابن عساكر عن عمرو بن
رشداد الحلي أنه خرج مع عمرو بن الحمق حين طلبه معاوية قال فقال لنا فاعه أن النوم قائل إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرني أن الحق والناس تشترك في دمي قال فاعه فأنا رجل به صورت أعنة الخيل
فوقعت وأثبته حيث قلت عنه وأدركوه فأخذوا رأسه وكان أول رأس أهدي في الإسلام **باب أخبار**
بعمي زياد ابن أبيه **أخرج** البيهقي عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على نعوده من مرض
كان به فقال له ليس عليك من مرضك ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت قال إذا أحتسب وأصبر قال إذن
تدخل الجنة بغير حساب فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم بدهر وذلك الله عليه بصره زمان **باب أخبار**
بأنهم يصلون الصلاة لغير وقتها **أخرج** ابن ماجه والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلكم سترون أقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فإن أدركتموها فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا
معهم واجعلوها سبحة **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيلي أموركم بعدكم أمراء يطفئون السنة ويعملون البدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها **وأخرج** ابن
ماجه عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون أمراء عليهم أشياء يؤخرون الصلاة عن
وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا فإن كانت عند الهجرة أبي أمية فإنه يعرف ذلك أن أول من
عدل العرب فأعاد الصلاة إلى وقتها **باب أخبار** بقتل جماعة **وأخبر** أن القرن **أخرج** الشيخان
عن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الليلة التي أخر حياته فلما سلم قال أرأيتكم ليلتكم
هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك انخرام القرن **وأخرج**
مسلم عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بشهر تسألون عن الساعة وإنما علمها عند
الله وأقسم بالله ما على ظهر الأرض من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة **وأخرج** مسلم عن أبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال رسول الله من لي من بني رسول الله فخبري ومات ابو الطفيل على ابن المايه **واخرج** الحاكم والبيهقي وابو نعيم من
طريق معوية بن الاعلم عن عبد الله بن بسر ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على راسه وقال يعيش هذا
الغلام قرنا فعاش مايه سنه وكان في وجهه نوه قال فكان يمسحها احدنا بيده اخوه يذهب النوه من وجهه فلا يمسحها
ذهب **واخرج** ابن سعد والبغوي وابو نعيم في الصحابه والبيهقي عن جبير بن سلمه النهدي ان النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالمدينه ليراه فادركه ابوه فقال يا رسول الله هذي رجلي فقال له ارجع معه فانه يوشك ان يهلك فهلك
في تلك السنه **واخرج** ابو نعيم وابن عساكر عن ابن اوليكه ان حسن بن مسلم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينه فاتا
وابا باه ابو بكره بالمدينه فقال سلمه يا بني هذا ليس لي ولد غيره فقدمه فاتى رجل يسعى فقال اهل بيتي وان النبي صلى الله
عليه وسلم رده معه وقال العلك ان علوك دهقان في قامكه فارجع باحيه فرجع فمات سلمه في ذلك العام وغزا
جبيته **باب اخبار بالشهاده للنعمان بن بشير** **اخرج** ابن سعد عن عاصم بن عمر بن قتاده قال جاء
عبد الله بن رواحه بخاله النعمان بن بشير وابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان
يكثر ماله وولده فقال وما يمنعني ان يعيش كما عاش خالد عاش حميدا وقتل شهيدا ادخل الجنه **واخرج** ابن سعد
عن عبد الملك بن عمير ان بشير بن سعد جا بالنعمان بن بشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله
لابني هذا فقال اما ترضى ان يبلغ ما بلغت ثم ابى الشام وسلم مناقب من اهل الشام **واخرج** عن سلمه بن نجاب
وغيره قالوا لما قتل الصحابي بن ذي مخبر راعطه في خلافه مروان ابن الحكم اراد النعمان بن بشير ان يهرب من حمص وكان
عاملا عليها لمخالف ودعا الناس الى بيعه اهل حمص بستون ولدا واراسه **باب اخبار بكذب الحديث**
وشبه ما يحدثون **اخرج** مسلم عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر امتي ناس يحدثونكم بما لم
تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم **واخرج** البخاري في تاريخه والبيهقي عن ابي هريره ان لا تقوم
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى يطوف الليس في الاسواق ويقول حدثني فلان بن فلان بكذا وكذا **واخرج**
عن ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صوره الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون
واخرج البخاري في تاريخه والبيهقي عن سفيان قال حدثني من راى قاصا ينفخ في مسجد الخيف فجاءه
شيطان **واخرج** ابن عدي والبيهقي عن عيسى بن ابي فاطمه الغزي قال كنت جالسا فتشبه في المسجد الحرام فاتى عيسى
فقال الشيخ حدثني الشيباني فقال رجل حدثني الشيباني فقال رجل حدثني الشيباني فقال رجل السعدي فقال حدثني الشعبي
فقال عن الحارث فقال والله ربيت الحارث وسمعه فقال عن علي قال والله ربيت علي وشهدت معه
صفين فما تنسد ذلك فرايت ابا الكشي فقلت دلوه حفظهما النفت فلم ار شيا **باب اخبار بتغير الناس**
في القرن الرابع **اخرج** مسلم عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويشهدون
ويظهر فيهم السمن **باب اخبار بمرتدين في النار** **اخرج** البيهقي من طريق ابي نضره عن ابي
هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العشر من بني من اصحابه اخرجوا من النار بينهم سمره بن جندب قال ابو نضره
فكان سمره اخرجهم من النار اخرجه من وجه اخر عن ابي هريره **واخرج** ابن سعد والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن ابن
خالد عن ابي مخدوره قال كنت انا وابو هريره وسمره في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخرجوا من النار فخرجت
ابو هريره ومات ابو مخدوره ثم مات سمره وقال عبد الرزاق انا معمر سمعت ابن طاوس وغيره يقولون قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريره ولسمره بن جندب ورجل اخر اخرجوا من النار فمات الرجل قبلهما وتبع ابو هريره
وسمره وكان اذا اراد الرجل ان يقيظ ابا هريره يقول مات سمره فاذا سمعه عشي عليه وصعق مات ابو هريره قبل
سمره **واخرج** ابن وهب عن ابي يزيد المديني قال الحارث بن سمره مرضه الذي مات فيه اصابه برد شديد

فاوصت

فاوصت له فاما فعل كانوا من يديه وكانوا خلفه وكانوا عن يمينه وكانوا عن شماله فعمل استيقظ بذلك
فلم يزل كذلك حتى مات **واخرج** ابن عساكر عن محمد بن سيرين ان سمره كان اصابه كزاز شديد وكان لا
يكاد يدفا فامر بعده عظيمه فملئت تبنا ثم وضع تحتها واعد من تحتها عملت تبنا وكان يصل اب مخارب حديث فيما هو
كذلك اذ اختلف فيه فاحترق **باب اخبار بان لعد المغرق النار** **اخرج** الطبراني وابو نعيم
وابن عساكر عن رافع بن عمير مرفوعا كان الرجال يقتتلون والخنوع والدروع لقراء القرآن والخيل تخرج
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الرجال معتلجا السرج فقال العد هو لا المغرق في النار قال رافع
فظننت ان المعنى ذلك اما ابو هريره وابي ارروى الدوسي وذي الطفيل بن عمرو ورجال ابن ثعلبه فعلى الظن والحق ما قلت
من هذا الشقي فقال ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعت من جنبه فسالت ما فعل الرجال من عمرو فقالوا
اقتل هو الذي شهد لسيلمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشركه في امره فقدمه فسلت ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضحك قال ابن عساكر الرجال الجبر وقال ابا الحالب واسمه نهار **واخرج** سيف عن
في الفتوح عن محمد بن قيس المحلي قال خرج فرات بن حيان والرجال ابن عمرو وابو هريره من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ليقرش احدهم في النار اعظم من احد وان معه لقتا غادر بلعمر ذلك ان
يبلغ ابا هريره وزاد اخبرنا الرجال قرا ساحدين **باب اشارته الى الجال الوليد بن عقبه** **اخرج** الحاكم والبيهقي
عن الوليد بن عقبه قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكه جعل اهل مكه ياتون بصبيانهم فيمسح
عليه ويسمه ودعا لهم فجيت في اتي ابي وابي يطيب بالخلوق فلم يمسح علي راسي ولم يسمني قال السهيلي هذا
لسابق علم الله في الوليد لمسح بركه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبار الوليد عن استعمله عثمان بعزله
من شربه الخمر وما جرى من جلد الاسباب التي نقموا على عثمان حتى قتلوه **باب اخبار بمجال قيس بن**
مطاطيه **اخرج** الخطيب في رواه مالك عن ابي حمد بن عبد الرحمن قال لما قبض ابو مطاطيه اوحلوه فيها سلمان
الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي فقال هو لا الثلاثه ولم يخرج فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بهذا الرجل فقال هو لا
قال لمعاذ فاخذ بثيابه حتى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بمقالك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
معضبا يجر ردائه حتى دخل المسجد فقرئ الصلاه جامعه فحمد الله واثنى عليه فقال يا ايها الناس ان الرب
واحد وان الاب واحد وان الدين واحد الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لابيض على اسود ولا لاسود على ابيض
فضل الا بالتقوى فقال معاذ وهو احد سنه يا رسول الله ما تقول في هذا المنافق فقال ادعه الى الله فقال فكان
فيما انزل الله في قراره **باب اخبار بمجال ابن عباس** **اخرج** البيهقي وابو نعيم عن العباس بن عبد المطلب انه
ابنه عبد الله في حاجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي فلما فرغ جاء رجل فكان الرجل
فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بعد ذلك فقال العباس ارسلت اليك اني وجدت عندك رجلا
ما رايت مثله قط فقال رايته قال رايت جبريل ولن يعود حتى يذهب بصري ويذهب ولدي **واخرج**
ابو نعيم عن ابن عباس قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثياب بيض وهو يناجي دحيه وهو
جبريل فلما علم بذلك اسلمها جبريل الى دحيه وضع ثيابه اما ان ذريته ستولد بعده فلو سلم ردت عليه
فلما جعت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تسلم لما رايتك تناجي دحيه الكلبي فقلت ان اتبع
قال ورايته فلما تم قال اما انه سيذهب بصرك ويرمى عليك ويموت قال العكرمه هذه بشرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لي قال ان فلما وضع ثيابه تلوت وكلمه سمعها من على شمر فيره ما ايها النفس المطمئنه ارجعي الى
ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني انه سيذهب بصري فقد ذهب وحدثني ان ساعرت وقد عرفت وغيره الطريه
وحدثني ابي ساهاجر من بعده فسله اللهم ان اشهدك ان محمدا اليوم ابي محمد بن علي ابن ابي طالب ٥٥

ملاحظه ابن عباس رد وضع
على سر سره جا طاهر سنه بد
الوضع فدخل في الكفاية
فلم يرى بعد الكرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الخبر بافتراق الامة على ثلاث وسبعين فرقة وتسلوكهم سنن من قبلهم اخرج
والحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة
وافترقت النصارى على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة واخرج الحاكم وابن
عن سعد بن ابي وقاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة وتفترق هذه
الامة على ثلاث وسبعين ملة سبعين الاهواء كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وتخرج فيها اقوام تتجارى بهم
اهوائهم كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله واخرج والحاكم عن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من اتى امه
علانية كان في امتي مثله ان بني اسرائيل افترقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا
ملة واحدة قيل ما هي قال ما انا عليه اليوم واصحابي واخرج والحاكم عن عمر بن عوف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتسلكن سنن من قبلكم ان بني اسرائيل افترقت واخرج البزار والحاكم وصححه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا باع حتى
لو ان احدهم دخل جحر ضب لدخلتموه وحتى لو ان احدهم جامع امه لفعلتموه واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن بني اسرائيل لتركبن طريقتهم حذو القذة بالقذة حتى لا
يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله حتى ان لو كان فيهم من جامع امه علانية لكان فيكم من يصنع ذلك
اللهم ربنا كما ربيتنا واخرج الطبراني والاوسط حسن عن المسور بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لتركبن هذه الامة شبرا بشبر حتى لا يزيد حتى ناتيه واخرج الطبراني عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا افترقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة وسائر هن في النار
قلت وما ذلك يا رسول الله قال الذين اكثروا الشرط وبلغت الامارة تعدت الحلال على الشاء واخذ الرشا في الدين واشيد البنيان
المساجد ورفعت المنار واخذ الزور ودلالة الزكاة مغرما والامانة مغنما وتفقه في الدين لغير الله واطاع الرجل
امراته وعق امه واقصى اباه وادنى صديقه وجفا ابيه فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل
اتقاء شره وسد بكرة ذلك وفزع الناس الى الشام فلم يبق الشام يومئذ الا فيه رشيد كاتم يبيع الفتى بعد فتحها
واخرج والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم باعا باعا وذراعا
بذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلوه معهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اذن
باب الخبر بالجراح اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال بينما عبد النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
يقسم قسما اذا اتاه ذو الخويصرة فقال يا رسول الله اعدل قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل فقد خبت وخسرت ان لم
اعدل قال عمر ائذن لي يا رسول الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد لسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي
طالب قاتلهم وانا معه وامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي نعته واخرجه ابو يعلى وزاد في آخره قال علي اكبروا هذا قال رجل من القوم فتحرك فرس وانه هنا فاسأل
الذي نعته واخرجه ابو يعلى وزاد في آخره قال علي اكبروا هذا قال رجل من القوم فتحرك فرس وانه هنا فاسأل
ان يقال لها من هذا فانا ادري الى اين تذهب في الجاهلية ابي عمال هزار ربه وسمعني شكيبة الظلم فحمت
منه فولدت هذا واخرج مسلم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمرقوا قبل خروج الدجال
ثلاثا اولها الطائفتين بالحق واخرج مسلم عن عبيدة قال الخوارج على اصحاب النهر قال التبعوهم ان

كانوا

كانوا القوم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم يخرجون على حين فرقة من الناس فاتبعناهم فوجدناهم حتى اتينا النهروان
فاذا هم كما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من ضئضئ هذا او في هذا قوما يقرؤون القرآن رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد واخرج الحاكم عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من ضئضئ هذا
قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا عند الله
لمن قتلهم يوم القيامة واخرج الحاكم عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من ضئضئ هذا
قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
عند الله يوم القيامة لمن قتلهم وما ثم باب الخبر بكلاب اهل النار اخرج الطبراني والاوسط وحسنه عن ابي هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في آخر الزمان رجال يكلمون الناس في الدنيا واخرج البيهقي وصححه وابو نعيم عن ابن عمر
رفعه قال يأتي على الناس زمان يكون الرجل يكلم الناس في الدنيا بالدين فيصبح وقد مات ما له الا دينه
وما ثم باب الخبر بالموت اخرج البيهقي وصححه وابو نعيم عن ابن عمر رفعه
قال يأتي على الناس زمان يكون الرجل يكلم الناس في الدنيا بالدين فيصبح وقد مات ما له الا دينه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في آخر الزمان رجال يكلمون الناس في الدنيا واخرج البيهقي وصححه وابو نعيم عن ابن عمر
رفعه قال يأتي على الناس زمان يكون الرجل يكلم الناس في الدنيا بالدين فيصبح وقد مات ما له الا دينه
وما ثم باب الخبر بالجراح اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال بينما عبد النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
يقسم قسما اذا اتاه ذو الخويصرة فقال يا رسول الله اعدل قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل فقد خبت وخسرت ان لم
اعدل قال عمر ائذن لي يا رسول الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد لسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي
طالب قاتلهم وانا معه وامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي نعته واخرجه ابو يعلى وزاد في آخره قال علي اكبروا هذا قال رجل من القوم فتحرك فرس وانه هنا فاسأل
الذي نعته واخرجه ابو يعلى وزاد في آخره قال علي اكبروا هذا قال رجل من القوم فتحرك فرس وانه هنا فاسأل
ان يقال لها من هذا فانا ادري الى اين تذهب في الجاهلية ابي عمال هزار ربه وسمعني شكيبة الظلم فحمت
منه فولدت هذا واخرج مسلم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمرقوا قبل خروج الدجال
ثلاثا اولها الطائفتين بالحق واخرج مسلم عن عبيدة قال الخوارج على اصحاب النهر قال التبعوهم ان

باب أخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يحل لها وعن محاولة عقاب الكتاب أخرج والبيهقي عن المقداد بن
معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول
عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وأخرج أبو داود والبيهقي عن رافع عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا ندري
ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه وأخرج الشيخان عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فاتبعوا ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم أخرجه
البيهقي بلفظ فإذا رأيتم الذين يجادلون به فهم الذين عنى الله فاحذروهم وأخرج الطبراني والبيهقي عن محمد بن زيد بن أبي زياد الثقفي قال أتى قيس بن خرشة وهو على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أريد أن أقول بالحق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قيس عسى أن يمكث الدهر
أن يقول بعدي من استطاع أن يقول بالحق فعليه بالحق فقيس والله ما أقول إلا بالحق قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذن لا تشرك بشيء وكان قيس يعبد رياذ بن أبي حباب بن أبي عبد الله صلى الله عليه وسلم ذلك عبد الله فأرسل إليه أن النبي
صلى الله عليه وسلم رسول الله قال أما والله لو كان نبيا لجزيت عن نبيه على الله وعلى رسوله من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله
قال ومن أين قالت ويلك والذي أمرك قال قيس وما الذي أمرت على الله وعلى رسوله قال أمرني أن لا أشرك بالله شيئا قال
فقرأ الحلف بالله قد كذبت استوى بصاحب العذاب والعذاب قال قال قيس بعد ذلك فمات باب أخبار الأنصار
أنهم سيلقون بعده أثرة أخرج الحاكم وأبو نعيم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للأنصار إنكم سيلقون بعدي
أثرة في القسم والأمر فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وأخرج الحاكم عن سليمان أبا أيوب أتى معوية فذكر حاجته فقضاها
ولم يرجع بشيء فقال أبو أيوب إنا لنرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأ لنا بعضنا أخذ أثرة قال أيتم أمركم والأمر إنا
لنصبر حتى نرد على الحوض فإن أصبر فإن أذن فنعم أبو أيوب وحلف أن لا يكلم أبا أيوب باب أخبار عن
مولى القوم من أنفسهم أخرج ابن عساكر عن الحسن البصري قال كان بين الأنصار بعد دعوى ساقية بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نازل منهم جاءت صحابة فأطرقت فقال مولى لهم يا معشر المسلمين أسلمتم أبو الموالي
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى المؤمنين أسلمهما ودخلت صحابة فأطرقت فيه باب أخبار عن أبي الدرداء أخرج
الحاكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وقال الحلبي وأخرج ابن سعد عن ابن عمر قال أبو هريرة
أطيار رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ الحديث باب أخبار بقوم يأتون من بعده أخرج الحاكم عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أناسا من أمتي يأتون بعدي يودون أحدهم لو اشترى رؤيتي بأهله وماله
باب أخبار باتخاذ أمته الخصيان أخرج أبو داود والدارقطني في الأفراد وابن عساكر عن معوية أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيكون في أمتي أقوام يأتون النساء أي يستمتعون بهن باب أخبار بالشرط أخرج مسلم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت لدعوت الله أن يرد يومنا وأنه يهرب مثل أبي لهب يعذبون في عصبة الله
وأخرج مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط
كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن
الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا وأخرج
الحاكم وصححه عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في هذه الأمة حتى يمسخ رجال قردة وخنازير
وأخرج الحاكم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في هذه الأمة حتى يمسخ رجال قردة وخنازير
وأخرج الحاكم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج رجل من أمتي يقال له جهجاه على جمل أحمر
يأتي الماء فلا يشربه وأخرج الحاكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من أمتي يقال له جهجاه
على جمل أحمر

[illegible] على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن الحلال أم من الحرام **وأخرج** الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر **وأخرج** مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودت أني رأيت أخواني قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله قال لا أنتم أصحابي وإخواني الذين لم يأتوا بعد **وأخرج** البيهقي وابن مردويه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيعود فيكم ما سمع منكم وسمع منكم **وأخرج** أبو نعيم من حديث ثابت بن قيس
وأخرج الشيخان عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر
وسيعود **وأخرج** من حديث ثابت بن قيس **وأخرج** أبو نعيم عن أبي هريرة والبيهقي عن هرون العبدي قال كنا نجلس على باب سعيد بن المسيب
فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أنه سيأتيكم من بعدي زمان الإيمان مقهور
فاستوصوا بهم خيرا **وأخرج** أبو نعيم من حديث أبي هريرة مثله **وأخرج** الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله لم يبعث نبيا إلا أخذ عليه أن يؤمن بمحمد إن أدركه وأمر قومه أن يؤمنوا به إن أدركوه **وأخرج** الترمذي عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلا الله الله **وأخرج** الحاكم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن أحرم ما كان على بني إسرائيل أن يأخذهم الصلاة غرة وهم نيام
وأخرج أبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الدين حتى تجاوز البحار وحتى تخاض
البحار بالخيل في سبيل الله ما زوي عنه مزاوي الدنيا وإن أمتي من أولها إلى آخرها يأتيها ما أتى أصحاب الأيكة
فما أهلك أولئك إلا فسادهم وتوددهم **وأخرج** أحمد والبزار والطبراني وأبو نعيم والحاكم بسند صحيح عن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يملأ الله أيديكم من الجزية فيصلحها من أسلم أن تزرعوا وتصلحوا ما كنتم تزرعون
وأخرج البزار عن أنس رضي الله عنه مثله والبزار والطبراني عن أبي هريرة مثله والطبراني عن أبي موسى مثله **وأخرج** أبو نعيم عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى قصر بمدائن المدينة فقال لترتعن فيه الأيدي بعدي وتعقر فيه الدواب
وأخرج الحاكم عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتيكم أقوام يدعون نعمة تكون لكم فيشكرون ربكم
عليكم ما تعرفون فيزيدكم ذلك شكرا فلا تعاقبوا لم يعص الله **وأخرج** أبو هريرة عن نعيم بن رجل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جدوا المطاعم فإذا أعطاكم أصابع رشوة على الدين فلا تأخذوه وستر تأكيه منعكم من ذلك المخافة
والفقر الحاوي من الإيمان ويوشك أن يأتي زمان يتبع الكتاب حيث يدور الملك والسلطان والكتاب سيفان فلا تفارق الكتاب
لعله سيكون عليكم أمراء أمصار هم أعلم بكتاب الله منكم وأعلم بسنة نبيكم منكم قالوا فما نصنع يا رسول الله قال كما صنع أصحاب عيسى
ابن مريم حملوا على الخشب ونشروا بالمناشير موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله **وأخرج** الحاكم عن عبد الله
ابن الحرث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي ملك يطير الفرق على أنوابهم كما يطير الإبل لا يعطون أحدا شيئا
إلا أخذوه منه ومن به سئل **وأخرج** ابن أبي عاصم عن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوما يأتي على الناس زمان
سمن أمراءهم أولهم **وأخرج** الحاكم من حديث عائشة مثله **وأخرج** أبو يعلى عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تذهب الأيام والليالي حتى يقوم القائم يعني المهدي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **وأخرج** أحمد عن عمران بن حصين الخزاعي
البصري وهما عن ابن عباس أنه أتاه رجل يكنى أبا سعيد فقال يا رسول الله ورسوله فسأله فقال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وقد أتى الشخص من الحي فقال هذه آيات بين أتاه فقال الله تعالى إنه لم يبق لي إلا أن أجد من قد أجهد
ثم قال الحاشي على رقبتي أو أسلم ملك ما أصبر أبو الله قال إن طال بك عمر لتسمعن ما أخبرتك عن الناس عامة الخير من
الحوض مع الهدى والضلالة فأما الذي يأتي فساد دين على أيدي علماء سوء يعني على معوية قد ذكرت عن النبي
صلى الله عليه وسلم **وأخرج** أحمد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون هذا السواد

كحواصل

كحواصل الطيور ثم يموتون على رابعة الحية **وأخرج** ابن ماجه وابن حبان عن سلامة بن الحر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل أبي على الناس زمان سمون فيه أعداء الله أصل بهم **وأخرج** أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني عن جابر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث لعن على أمتي أستسعيا الأكوان تسبق السلطان وكذب بالقدر
أبو يعلى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله على أمتي كذبا بالقدر وتصديقا بالنجوم **وأخرج** الطبراني عن أبي
أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله على أمتي أخرجتها النجوم وكذب بالقدر وحيف السلطان
وأخرج البخاري وابن عدي وابن مردويه والطبراني عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي على الناس
إلا وهي أعلى الإسلام استسقاء الكواكب وطرق النسب والنياحة على الميت **وأخرج** الطبراني عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة أمتي في ثلاث في المصيبة والقدر والوباء من غير ثبت **وأخرج** الطبراني عن أبي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله على أمتي كذبا بالقدر وحيف السلطان وتكذيبا بالقدر
وأخرج أبو يعلى والطبراني عن السوداء بن شداد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل أمة أجل ولكل أجل
مائة سنة فإذا مر على أمتي مائة سنة ابتلاها الله بعدو خارج من أهل البيت يعني بني أمية **وأخرج** الترمذي عن عوف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بعدي ولاة يأتون بمائة سنة **وأخرج** أبو يعلى والبزار عن عبد الرحمن بن عوف قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى من الدنيا ستة خمس وعشرون ومائة سنة **وأخرج** الطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم إن لهذا الدين أقواما وأبناء الأمم وأبناء هذا الدين أن تعتقه السيف ناسر على الحق ظاهرين على
الناس إن الناس أقوام يملأون بها أن تكلما أقوام أصابهم وإن مراد بأن هذا الدين أن يحمل السيف ناسر على الحق ظاهرين على
الناس الفقيه والفقيهات فيهما فإن تكلما أقوام اضطهدوا وظهر أهل الدين عليهم حتى تمشي
الخمر علانية حتى تمر المرأة بالقوم يشربون الخمر فيقول لها كما يقع بذنبها كما يقع بذنب الفقيه فيقول يا ويلي أما
وتر الشارب فيقول يا ويلي فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم من أمر يوسف بالمعروف ونهى عن المنكر فلا أجر حسين عمر كأبي وأمي
وأنسي والطاغي **وأخرج** أحمد والبزار والحاكم وصححه عن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت
أمتي تهاب الظالم أن تقول له أنت ظالم فقد تودع منهم **وأخرج** الطبراني والأصبهاني عن أبي بكرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي على الناس زمان لا يأمر فيه عمرو ولا ينهى عن منكر **وأخرج** أبو يعلى والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا رأيتم الناس أطاعوا أئمتهم وفسق شبابكم قالوا يا رسول الله وهل يكون ذلك
قال نعم وأشد منه كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفا ورأيتم المعروف منكرا **وأخرج** الحاكم وصححه عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يخلقون لهن نساءهم ويسرجونهم الأدبار ليس بينهم حاجة إلا الزنا ليس بينهم حاجة إلا الزنا **وأخرج**
الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتقى المسلمون على أمرهم وأطاعوا أمراءهم وتكافؤا في الدماء
الدراهم يأتيهم رابع فضال الخطاف من الإيمان وجور السلطان والحيف من الأئمة الأحكام والقرن الحديد **وأخرج**
الحاكم وصححه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر هذه الأمة خليفة على الميراث حتى يأتي
المساجد فيها وهم كاسات عاريات على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف قال الفيسلوف الميراث يوم يأتي **وأخرج**
الحاكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأمة تمضي ثلاثة ثم يجيء بعدهم الخسف والمسخ والقذف قالوا وما ذلك
يا رسول الله قال إذا رأيت النساء يركبن السرج وكثرت القيان وشهدت شهادات الزور وشرب المسلمون في آنية أهل
الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء **وأخرج** الحاكم وصححه عن سعد بن أبي وقاص
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عليه وسلم يقول ثلاث لا يدخلون الجنة مدمن خمر وقاطع رحم ومكذب
الحق ويظهر فيهم الشقاق قالوا وما الشقاق قال الشرك يكون بينهم فيهم أفلا نقاتل الفاعل
وأخرج الحاكم عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حتى أمتي يلبسون الخز والحرير والديباج والمعلم

٧ تركبوا الأمر المعروف والنهي عن المنكر قال يا رسول الله أن هذا لكائن والعجب واشتد كيف بكم إذا صح

هذا العمار مال عصيبة محدثنا الناس سعدى في الاسلام وقد فتنا العمار بالقتل بغير السبيل على القتيل مستحلين بها اهل فتنا
المصابيح والسير الانصار بعضها الى بعض بحلف اعانوا والحرب وأخرج احمد والطبراني والحاكم وصححه عن ابي امامة الباهلي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها وأولهن نقضا الحكم
وآخرهن الصلاة وأخرج البزار والطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكم ايام الصبر الصبر فيهن
كالقابض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين قالوا يا رسول الله منا او منهم قال منكم وأخرج الحاكم وصححه ابو يعلى مثله وأخرج البزار والطبراني
والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم ايام الصبر للمتمسك فيهن يومئذ كقابض على الجمر
فقطوبى يومئذ لكم اموالكم والولد حتى يهرم احدكم ثم يأتيه منتهى كما يموت الدابة ويسوء الفتى مكانه ما يحزنون الى يوم القيامة
عليه الى الحافظ من الجاثليق من البلاد وأخرج الطبراني عن ابي سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس
زمان يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة
قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة وأخرج الطبراني عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس
زمان يقول الرجل يا ليتني مكان فلان والدنيا كلها بخير وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليتني مكان فلان والدنيا كلها بخير
فقطوبى لي ولكم اموالكم والولد حتى يهرم احدكم ثم يأتيه منتهى كما يموت الدابة وسيأتي الى الله سولا
عليه الى الحافظ من الجاثليق من البلاد وأخرج الطبراني عن ابي سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس
زمان يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الرويبضة قيل وما
المرء وان لم يحلف ويكون احمد الناس بالدنيا الكهل من الكهل وأخرج الطبراني عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الناس تجري في حياتهم ذات شوك ان نادتهم بالدرك وان كمنتهم لم تأكلوك وان هربت منهم
طلبوك حتى يأتيك الموت من ذلك يا رسول الله قال تعرضهم من عرضك اليوم فاقتدى وأخرج الطبراني عن ابي سلمة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يورث الحرص الا شره ولا يورث المال الا الفاقة ولا يورث الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على
شرار الناس وأخرج الطبراني والاسماعيلي عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون امراء يلعبون بالدين
اذا اصابكم اصاب من قبلكم اذا امروكم بخير فأطيعوا وان امروكم بشر فأطيعوا وان امروكم بالحق فأطيعوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطاعوا فيكم حدثا فقد حدثا فاحذروا وأخرج البزار والطبراني
الحاكم وصححه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان امراء يؤخرون الصلاة يميتون الوقت
يكون ذلك يا رسول الله قال يرفع بعضهم بعضا ويضع بعضهم بعضا وأخرج الطبراني والاسماعيلي عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان وجوه كوجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين ارق من الشيح
ألسنتهم احلى من العسل وأعمالهم اخبث من الجيف يقول الله عز وجل اعلي يجترئون ام علي يغترون حلفت لأبعثن
على اولئك فتنة تترك الحليم فيهم حيران فبي يحلفون لأبعثن فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون
وأخرج الطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون الامن في
الزمن فيه مثل الكبريت الاحمر وأخرج احمد وابو يعلى والبزار عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي على الناس زمان يغير الرجل بين الحجر والحجر فيقول يا ليتني مكانك ذلك الزمان وأخرج الطبراني
والحاكم عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصيب امتي داء الامم قالوا يا رسول الله وما داء
الامم قال الاشر والبطر والتكاثر والتنافس والتحاسد حتى يكون البغي ثم يكون الهرج وأخرج احمد والطبراني عن
بعض الصحابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتذهبن الدنيا من يكون للكهل من الكهل وأخرج الطبراني والاوسط
عن المستورد بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة الشعير لا
يبالي الله بهم وأخرج ابو يعلى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرفع ... من هذه الامة سلطانها
آخرها بأولها وأخرج احمد عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون
بألسنتهم كما تأكل البقرة بألسنتها وأخرج الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان عتاة
جبارون فراعنة وأخرج الحاكم وصححه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الموت ما اخذ على الحق على غير حق
وأخرج ابو نعيم في المعرفة عن عبيد الحميري كانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل

فقال

فقال ان في امتك بدنة اعمال لم يعمل بها الماضون ولم يدركها الباقون والتابعون والتابعون وأخرج ابن عساكر عن ابي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يكون في امتي من الشر ما يكون في آخرها وأخرج البيهقي عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون سمنهم تعمل المساجد وفيها ما شاؤوا ليس فيهم مؤمن
وأخرج الديلمي وكان في الموضوعات عن جنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان عدو الناس المخلص
الاشقياء قال ابن اسلم وأخرج احمد في الزهد عن بكر بن سوادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون نشؤ من امتي
يولدون في النعيم ويغذون به همتهم ألوان الطعام والثياب يتشدقون بالقول اولئك شرار امتي وأخرج ابن المبارك والبغوي
وابن عساكر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي يقرأون القرآن ويتفقهون في الدين ويأتون
الشهوات ويطلبون الدنيا بالدين فاصبروا فيكم يومئذ كالقابض على الجمر يومئذ يكون لكم كأجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم
ويؤتون مثل ما تؤتون وأخرج البيهقي عن ابن عمر قال ان بين يدي الساعة هرجا قالوا وما الهرج قال القتل القتل
حتى يقتل الرجل جاره وأخيه وابن عمه وعشيرته قالوا ومعنا عقولنا يومئذ قال لا تكاد تجد ذا عقل يومئذ
يسلب الناس عقولهم حتى يظن الرجل انه على شيء وليس على شيء وأخرج الطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الزمان يتقارب فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة
فاذا كان ذلك كان هلاك الرجل على يدي رجل من اهله فان لم يكن له رجل من اهله فان لم يكن له ولد كان هلاكه على يدي ابن عمه فان
لم يكن له ابن عم كان هلاكه على يدي قريبه او الجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يجيئون بصبيان الحبشة فيسودونهم
ويردهم الوالي الى تهلكهم فيأتيه الناس فيقولون ما نصنع بهؤلاء الصبيان فيقول ما شئتم فيقتلونهم

باب ما جاء في اشراط الساعة وفيه كما اخرج الشيخان

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا وأخرج
الشيخان عن ابي هريرة ان اعرابيا قال يا رسول الله متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا
وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وأخرج الشيخان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل متى الساعة فسكت حتى ظن
المسؤول عنها انه علم بالسائل فاخبره بما اخبره به ثم قال اذا ولدت الامة ربها فتلك من اشراطها اذا ولدت الحفاة العراة
الصم البكم ملوك الارض فذلك من اشراطها وأخرج البزار عن ابي هريرة عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة سنين خداعة يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها
الرويبضة قيل وما الرويبضة يا رسول الله قال المرء التافه في امر العامة وأخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة مثله وأخرج
الطبراني والاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الاخ وعقوق
الجار وائتمان الخائن وأخرج الطبراني عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يكون
الولد غيظا والمطر قيظا وان تسبق الاشرار فيضا وان تهلك الساعة ان تواصل الخطاء وان تقطع الارحام وان تسود كل
قبيلة منافقوها وان تهلك الساعة ان تخرب الخراب وان تخرب العامر وان يكون الامر في القبيلة اذا امر العبد
وان يكون الرجال بالرجال والنساء بالنساء وان تهلك الساعة ثلاث الصبيان ويؤتى النساء وان يعز ذل الناس وان تخرب
عمرانها وان تظهر الخرائب والكبر وشر ما تكون ان يكثر اولاد الزنا قال ابن مسعود وهم سلوب الاعراب على
الناس زمان يطلق الرجل المرأة ثلاثا فيراجعها زمان ثلاثا زمان ثلاثا وأخرج الطبراني عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يعمل كتاب الله علانية وتعطل الزمان وتقبض السنون والقرآن ويوقى التهما
وتتهم الخيانة وتصدق الكاذب ويكذب الصادق ويكثر الهرج وتظهر البغي والحسد والشح وتختلف الامور الناس
وتتبع الهوى ويقصى الطرف وتقبض العلم ويظهر الجهل ويكون الولد غيظا والمطر قيظا وتجهر بالخيانة وتؤتمن الخائن
وما وأخرج الطبراني والاوسط عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش
والقتل وعقوق الابن ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت قال الوعول
وجوه الناس واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم وأخرج ايضا عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا وتظهر الفيافي ويفيض الكرام ويغيض اللئام

قوله من الطبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويحتري الصغير على الكبير والبهيم على الكريم وأخرج الطبراني والأصبهاني والحاكم وابن مردويه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثر التجارة وكثر المال وعظم رب المال وكثرت الفاحشة وكانت
إمرة الصبيان وكثر النساء وطال السلطان وطفف المكيال والميزان وبورك الرجل حرو كل جزء من أبرك ولم الا
من كبير ولا يرحم صغير وتكثر أولاد الزنا وأخرج الطبراني عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشراط
الساعة أن يرفع الأشرار ويوضع الأخيار ويفشو القول ويعمل بالقول وأخرج الأصبهاني عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أشراط الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال الليلة وأن تعد المساجد طرقا وأن يظهر ربا الخمار
في الناس عن علي ابن أبي حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن يرى الهلال مستولي الرأس وهو
ابن ليلة وأخرج البزار والطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تتخذ الطرق
تساند الخمر وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تتخذ الطرق
وأخرج أحمد والبزار والحاكم والطبراني وصححه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن يسلم
الرجل لا يسلم إلا لمعرفة وأن تشتو الفجار حتى يعمل المرأة زوجها وتطيع الأولاد وتنهاه الأم وكتمان شهادة الحق
وأن تتخذ الحمل المسجد ما يصلي فيه وأخرج الطبراني عن العداء ابن خالد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة حتى يأتي الرجل الرجل على أن يزني وحتى تعد المساجد طرقا وأخرج الطبراني عن عبد الرحمن الأنصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقرب الساعة كثرة المطر وقلة النبات وكثرة القراء وقلة الفقهاء وكثرة الأكفاء وقلة الأمناء
وأخرج أحمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يعود أرض العرب مروجا وأنهارا وحتى
يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلا ضلال الطريق وأخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقرب الزمان وتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق السعفة وأخرج
الطبراني في الأوسط عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استحل أمتي ست فعليهم الدبار إذا ظهر فيهم
اللعن وشربوا الخمر ولبسوا الحرير واتخذوا القينات وأكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وأخرج ابن أبي شيبة
وابن ماجه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد وأخرج ابن أبي شيبة عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخل أحدهم جحر ضب
لدخلتموه وحتى تتخذوا المساجد طرقا وأخرج الحاكم عن أبي هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى يعود
أرض العرب مروجا وأنهارا وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن مسعود رفعه لا تقوم الساعة حتى يعد المساجد
طرقا حتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تعد المرأة زوجها حتى تعلو الجبل والنساء ترجس فلا تعلو الجبل
باب أخرج البخاري في الأدب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل الرجل يا خيبة الخير يا فلان قال ابن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقل يا خيبة الخير وأخرج أبو داود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر
فإن الله هو الدهر وأخرج ابن عساكر عن الحسن بن محمد العلوي بالكوفة والمسجد الجامع وفوقها القرامطة
بالحجر الأسود وكان أهل الكوفة يقرؤون لأمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال كان بالأسود الذي في الأحجار مثل
الحجر الأسود من أشراط الساعة من جحدني هذا فأنا أبو القاسم وذكر أبو أسامة الحارثي قال قلت دخلت المسجد وقال
السيد الرضي ياجوجه للخاتم بقاف أسود ذنب لي مرارة حمار كما ذكر أبو الحسين بن عطاء الحجر وقال الطريق إلى
سلح المسجد ودلي الحجر ما مدة وطلع أبو ذر من القرطم الحمار وكان أنا ذهبه إلى الساسة وكان كلما أراد أن
يدخل من قرطم شيء القرطم أخرى حتى وصل إلى القرطم السابعة ودخلها فكبر الناس صلى أمير المؤمنين فتصحيح
قوله قليل هذا الحديث قال قيل النبي وإنما يقال عن ضعيف وقد كانت قصة القرامطة بالحجر الأسود

سنة سبع عشرة وثلاثمائة ذكر المحراب في الجامع الذي أمر السلطان بتجديده ذكره بابا على الاستفادة ذلك الكتاب
أخرج البخاري عن أنس قال أصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى
في السماء من سحاب فما رد يديه حتى ثار سحاب كأمثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأينا المطر يتحادر على لحيته فمطرنا
ذلك يومنا وغده وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال غيره يا رسول الله تهدم البناء فادع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسكه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب ما حولنا من السحاب حتى ما في المدينة منه شيء وأخرج
وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود أخرج البزار عن أنس وأخرج البيهقي عن عائشة من طريق
الهلالي عن أنس قال أصابنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط فقال رسول الله والله لقد أتيت أرضك وما بها قزعة وإني لأرجو أن
أنشد

أتاك بالعذر أبو لبابها ... وقد تعلى الصبي عن الفطام
والنوء كبير الصبي استكانة ... من الجوع ضعفا ما يمشي وما يحلي
ولا تزيدنا كل النار عندنا ... سوى الحنظل الغاري والعلهز الفسل
وليس لنا إلا إليك فرارنا ... وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر فرفع يديه إلى السماء قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا غدقا
عاجلا غير رائث نافعا غير ضار تملأ به الضرع وتنبت به الزرع وتحيي به الأرض الميتة وتسقينا مما خلقت أنعاما وأناسي كثيرا
الزرع حتى ألفت السماء ذا وما أهل الوطاء حتى اعتجن رسول الله الغرف فرفع يديه إلى السماء فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب عن المدينة يمينا وشمالا حتى صلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أبو طالب لو كان حيا
قرت عيناه وقال على كأن أبي أراد أن يا رسول الله ولا يعرف يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وقال حمزة

كذا فقال ... لك الحمد والحمد ممن شكر ... سقينا بوجه النبي المطر
دعا الله خالقه دعوة ... إليه وأخلص منه الضمير
أغاث به الله عليا لمضر ... وهذا العيان لذاك الخبر
فلولا الإله لكنا سدى ... أذلة حتى نهينا الذر
وكان كما قاله عمه ... أبو طالب أبيض ذو غرر
به الله يسقي صوب الغمام ... ومن كذبه الله يلقى الغير

وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن بكاء شاعر يحسن صوته لحسنت وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن أنس قال قلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
صعد المسجد فكبر إلا كان تكبيره ثلاثا اللهم اسقنا ثلاثا اللهم اسقنا ثلاثا فما حملنا إلى بيوتنا وما نرى في السماء
سحاب فثارت ريح ونشأت سحابة فصب السماء فلم يأت أهل المدينة سواق وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبصر السماء
الطرق فأرت عامة كانت الكوة لبيوتنا وسالت يومنا هذا هو أمس الطرق ما شبهه أحد وأخرج أبو نعيم عن
الربيع بن نعوة بن عمرو قالت سنة أعرابي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوء السماء الركب فأعد وأنه عام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمطرت حتى استقبلها الناس يقولون أنا سبقوا وأخرج البيهقي
وأبو نعيم من طريق أبي الحسن عن أبي الطاهر بن عبد الله بن كان النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال
الله هم اسقنا قال أبو الطاهر يا رسول الله إن المتر في الأرض قال اللهم اسقنا حتى يعود أبو الطاهر عريانا يسد تحت مريده بإزاره
وما نرى في السماء شيئا فأنشأت السماء وأمطرت فما زال المطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه أبو الطاهر فقال يا رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أبو الطاهر عريانا يسد تحت مريده بإزاره فأنشأت السماء وأخرج
عائشة قالت شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر فخرج إلى المصلى فقعد على المنبر فرفع يديه فحمد الله
ثم قال أنتم شكوتم إلى الله سحابة قد دنت فأمطرت فأمطرت السيول حتى أتت الشهر فلا يجيء أحد من
وادي عبد الله ورسوله وأخرج ابن ماجه والبيهقي عن كعب بن عجرة أن رجلا دخل المسجد قال وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

على منبر وإذا أبو سفيان فقال أبو بكر هذا كما أبايع الله لهم فقال اللهم إنهم أمتك أخذتها عنوة فأطعمتها بها الفقراء
والضعفاء هنيئا لك أيها الأحمر خويطا فأمره فشكا إليه الخطر بما أنفقت البيوت فقال اللهم إنا لا نعلم إلا خيرا
السحاب تطلع غيثا وشمالا وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة قال أصاب الناس قحط في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو استسقيت
عدوتهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فما جاء الجمعة
وإن الطر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يسيل ميزابا فلم يزل يمطر إلى الجمعة الأخرى فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الساعة عرضه الأبل وأخرج الطبراني عن أبي هريرة قال أصاب الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قحط الساعة فرفع الحديث معناه بعد أن سود أهل الحجر ظهر ثابت بن يديه والآخر يتكئ متكأ عن يسار عنه كأنه يسأل الله فكذا
وعلى أصحابه كثير جدا فما لبث إلا قليلا حتى أقبلت السحاب كأنها الجبال فأمطرت حتى ما كاد أحد يصل إلى منزله وأخرج أبو داود
ترفع يديه قال اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والظراب والأودية ومنابت الشجر فلما انجابت انجابت تمشي في الشمس وأخرج أبو داود عن أنس أن أعرابيا جاء يوم الجمعة
من باب كان نحو دار القضاء والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع يديه وما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم يكن إلا
ثلاثا ولا يرى في السماء من سحاب ولا قزعة فمطرنا يومنا ذلك وليلة الغد وأخرج الطبراني عن أبي هريرة قال أصاب الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قحط الساعة فرفع الحديث معناه بعد أن سود أهل الحجر ظهر ثابت بن يديه والآخر يتكئ متكأ عن يسار عنه كأنه يسأل الله فكذا
وعلى أصحابه كثير جدا فما لبث إلا قليلا حتى أقبلت السحاب كأنها الجبال فأمطرت حتى ما كاد أحد يصل إلى منزله فلما
ترفع يديه قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فلما انجابت انجابت تمشي في الشمس
وأخرج أبو داود عن أنس أن أعرابيا جاء يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع يديه وما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم يكن إلا
ثلاثا ولا يرى في السماء من سحاب ولا قزعة فمطرنا يومنا ذلك وليلة الغد وأخرج الطبراني عن أبي هريرة قال أصاب الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قحط الساعة فرفع الحديث معناه بعد أن سود أهل الحجر ظهر ثابت بن يديه والآخر يتكئ متكأ عن يسار عنه كأنه يسأل الله فكذا
وعلى أصحابه كثير جدا فما لبث إلا قليلا حتى أقبلت السحاب كأنها الجبال فأمطرت حتى ما كاد أحد يصل إلى منزله فلما
ترفع يديه قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فلما انجابت انجابت تمشي في الشمس
وأخرج أبو داود عن أنس أن أعرابيا جاء يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع يديه وما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم يكن إلا
ثلاثا ولا يرى في السماء من سحاب ولا قزعة فمطرنا يومنا ذلك وليلة الغد وأخرج الطبراني عن أبي هريرة قال أصاب الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قحط الساعة فرفع الحديث معناه بعد أن سود أهل الحجر ظهر ثابت بن يديه والآخر يتكئ متكأ عن يسار عنه كأنه يسأل الله فكذا
وعلى أصحابه كثير جدا فما لبث إلا قليلا حتى أقبلت السحاب كأنها الجبال فأمطرت حتى ما كاد أحد يصل إلى منزله فلما
ترفع يديه قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فلما انجابت انجابت تمشي في الشمس

من أهل الكوفة سعد ابن أبي وقاص إلى عمر فبعث معه من يسأل عنه بالكوفة فلم يدع أحدا سأله إلا أثنى خيرا
حتى دخل مسجد بني عبس فسأل عن أبي سعدة أما إذ أنشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية
قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة
سعد وأخرج ابن عساكر من طريق مصعب بن سعد أن سعدا أخبرهم بالكوفة فقال أبي أبيت كيف أنت قال اللهم
إن كنت ما علمك لم تعدل في الرعية ولم تقسم بالسوية ولا تعدل في السرية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث
اللهم أطل عمره وعرضه للفتن فكان شيخا كبيرا يقول أصابتني دعوة سعد وأخرج الطبراني عن أبي هريرة قال
أصاب الناس قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو استسقيت لنا فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا
غدقا طبقا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فما جاء الجمعة حتى سال الوادي وأخرج الطبراني عن أبي هريرة قال
أصاب الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط الساعة فرفع الحديث معناه بعد أن سود أهل الحجر ظهر ثابت بن يديه والآخر يتكئ متكأ عن يسار عنه كأنه يسأل الله فكذا
وعلى أصحابه كثير جدا فما لبث إلا قليلا حتى أقبلت السحاب كأنها الجبال فأمطرت حتى ما كاد أحد يصل إلى منزله فلما
ترفع يديه قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فلما انجابت انجابت تمشي في الشمس
وأخرج أبو داود عن أنس أن أعرابيا جاء يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع يديه وما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم يكن إلا
ثلاثا ولا يرى في السماء من سحاب ولا قزعة فمطرنا يومنا ذلك وليلة الغد وأخرج الطبراني عن أبي هريرة قال أصاب الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قحط الساعة فرفع الحديث معناه بعد أن سود أهل الحجر ظهر ثابت بن يديه والآخر يتكئ متكأ عن يسار عنه كأنه يسأل الله فكذا
وعلى أصحابه كثير جدا فما لبث إلا قليلا حتى أقبلت السحاب كأنها الجبال فأمطرت حتى ما كاد أحد يصل إلى منزله فلما
ترفع يديه قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فلما انجابت انجابت تمشي في الشمس

سعد صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاخبره بخبرها فقال اهل اسمعت بيك الحبر قال نعم قال لا يضره عليك فتنة بارك الله عليك فتنة بالحالت شباعه صالحي اخرجها الحق راست
عن ابي هريرة بيت المقدس باب دعاء طلحة بن الحق اخرج ابن ابي شيبة بسنده ولو نعيم ابن عساكر عن عمر
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا قال اللهم اشفعه شبابه تسرنه بما تقول بسنه لم يرهما الشعر
اليهشاد باب دعاء لاولاد ابي سبرة اخرج الطبراني عن سبرة ابن ابيه ان ابا النبي صلى الله عليه وسلم دعا لولده
فلم يزل الى ان يرتقي اليوم باب دعاء لقوم من بعلبك اخرج الطبراني عن مسعر بن بعلبك الهمداني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله ادع لي بالرزق قال اللهم ان احرم دمائهم بعلبك على المشركين وحرم زبانا من دمه وكان يحمل على الفرس
حتى يعرق الصف من يهود باب دعاء للهودي اخرج البيهقي بسند محمول عن انس قال كان يهودي يبيع النبي صلى الله
عليه وسلم قال فعطس النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم هداك الله
واصلح بالك دعاء لابي سلمة اخرج احمد من طريق عبد الحميد بن سلمة عن ابيه عن جده ان ابا سلمة لما حضرته الوفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدها سلمة والحق كان قد ضرعه فتوجه الى الملكة قال اللهم اخلف من ترك
باب اخرج احمد والنسائي وابن حبان عن ابي امامة قال اتى شاب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
ائذن لي بالزنا فاقبل القوم عليه فزجروه وقالوا مه مه فدنا منه فدنا منه قريبا قال اتحبه لامك قال
لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لامهاتهم قال اتحبه لابنتك قال لا والله يا رسول الله جعلني الله
فداك قال ولا الناس يحبونه لبناتهم قال اتحبه لاختك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لاخواتهم
قال اتحبه لعمتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لعماتهم
قال اتحبه لخالتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لخالاتهم قال فوضع يده عليه وقال اللهم
اغفر ذنبه وطهر قلبه واحصن فرجه قال فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت الى شيء باب دعاء لابي بكر اخرج البيهقي
عن سليمان ابن موسى ان ابا بكر اتى النبي صلى الله عليه وسلم بن عليه بن احلفنا ان الله كل واحد منا سوى
اول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمعها قال الحسن قال ان دخل في طريق الشك اسود ما كنت عليه دون
الحالة نضره رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري فقال اللهم اذهب عنه الشيطان فما زالت عنه
وكان انظره الى الله فرقا باب دعاء لابن عباس اخرج الشيخان عن ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم فقهه في الدين اخرجه الحاكم والنسائي وابو نعيم من وجه اخر عنه زيادة وعلمه التاويل
واخرج احمد وابو نعيم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني رايت ربي عز وجل اعطاني دعوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له قال اللهم
اعطه الحكمة وعلمه التاويل واخرج الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له قال اللهم
علمه التاويل القران واخرج ابن سعد عن ابن عمر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس قال اللهم
بارك فيه وانشر منه باب دعاء لانس بن مالك اخرج الشيخان عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما رزقته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليعادون
على نحو المائة قال وحدثتني ابنتي امينة انه دفن من صلبي الى مقدم الحجاج البصرة نحو من عشرين ومائة
واخرج البيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له اللهم اطل عمره واكثر ماله واعز ولده واخرج
البزار والبيهقي عن ابي العالية قال كان لانس بستان في السنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك
واخرج البيهقي عن حميد ان انسا عمر مائة سنة ومات سنة احدى وتسعين واخرج ابن سعد عن انس قال دعا لي
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر ماله وولده واطل عمره واغفر له فقد دفنت من صلبي مائة واثنين
ثم ليحمل السنة مرتين والله يتبعني بشيء الحمد واخرج الاربعة واخرج ابن سعد عن انس قال لما عرف
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في ولد ولد باب دعاء لابي هريرة وامه اخرج

لا اخواتهم قال افتحبه لعمتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه صح

٢ يجلس

مسلم عن ابي هريرة قال ما علي وجه الارض مؤمن ولا مؤمنة الا وهو يحبني قلت ما علمك بذلك قال اتاك عمر
ابو الى الاسلام فابى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ابا هريرة الى الاسلام فدعا لها فجئت فلما
دخل البيت قال شيئا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي من الفرح كما كنت ابكي من الحزن وقلت يا رسول الله ادع الله ان يحبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة الى
الاسلام فادع الله ان يحببني وامي الى عباده المؤمنين وان يحببهم الينا فقال اللهم حبب عبيدك هذا يعني
الى عبادك المؤمنين وحببهم اليهما فما على وجه الارض مؤمن ولا مؤمنة الا وهو يحبني واخرج الحاكم
عن محمد بن قيس بن مخرمة ان رجلا جاء الى ابن ثابت فسأله عن شيء فقال عليك بابي هريرة فانه سمعه ابا وفلان والمسجد يدعو له
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو انا وصاحبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن على دعائنا
يدعو ابا هريرة فقال اللهم اني اسألك مثل ما سألك صاحباي واسألك علما لا ينسى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
آمين فقلنا يا رسول الله ونحن نسأل الله علما لا ينسى فقال سبقكما بها الدوسي باب دعاء للسائب اخرج
البخاري عن الحميد بن عبد الرحمن قال مات السائب بن يزيد وهو ابن اربع وتسعين سنة وكان قد استوفى قال
لقد علمت ما سنه سمعني يقول الحمد لله النبي صلى الله عليه وسلم باب دعاء لعبد الرحمن بن عوف اخرج
الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف بارك الله لك واخرج ابن سعد البيهقي
وجه اخر زيادة وقال عبد الرحمن فلقد رايتني ولو رفعت حجرا لرجوت ان اصيب تحته ذهبا او فضة باب دعاء
لعروة البارقي اخرج البيهقي ولو نعيم عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بالبركة في بيعه
فكان لو اشترى تراب لربح فيه واخرج ابو نعيم عن عروة البارقي قال دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة
في صفقتي فما اشتريت شيئا الا ربحت فيه واخرج ابو نعيم من وجه اخر عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بارك الله لك في صفقة يمينك فكنت اقوم بالكناسة فارجع الى اهلي حين امسي اربعين الفا باب دعاء لعبد الله
بن جعفر اخرج ابو يعلى وابو نعيم بسند حسن عن عروة بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على
عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئا بايعه فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك له في تجارته
باب دعاء لجمل العرس اخرج الشيخان من طريق اسماء بنت عبد الله عن انس قال استكى ابو طلحة فمات
وابو طلحة خارج فلما رأته امرأته انه قد مات هيأت شيئا وهيأته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام فقالت
هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج
اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال صلى الله عليه
لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان قال رجل من الانصار فرأيت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن
واخرج البيهقي من طريق ثابت عن انس قال كان لام سليم من ابي طلحة ابن فمات فقعدت فدخل ابو طلحة قال كيف
ابني ابو طلحة قالت هدأ نفسه وارجو انه قد استراح ظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح
اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال صلى الله عليه
لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان قال رجل من الانصار فرأيت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن
واخرج البيهقي من طريق ثابت عن انس قال كان لام سليم من ابي طلحة ابن فمات فقعدت فدخل ابو طلحة قال كيف
ابني ابو طلحة قالت هدأ نفسه وارجو انه قد استراح قال فاتاها بعشائه فاكل وشرب فقالت له امرأته اتراه لو استعار
عارية من اناس فطلبوها منه اكان له ان يمنعهم قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى
تلطخت ثم اخبرتني بابني فانطلق حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بارك الله لك في ليلتك فحملت منه فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم
وارسلت معه بتمرات فخرج به فلقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعله شيء فقال نعم فمضغ التمرات
ثم اخذ من فيه فجعله في فم الصبي فجعل يتلمظ فقال النبي صلى الله عليه وسلم حب الانصار التمر وسماه عبد الله
وزاد في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم تفل في فيه وحنكه بتمرة وسماه عبد الله فكان يقال لمحمد
ذو عمه باب دعاء لعبد الله بن هشام اخرج البخاري عن ابن عقيل انه كان يخرج به مع عبد الله بن هشام
الى السوق ليبيع الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فبعث بها الى المنزل باب دعاء لجابر بن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أخرج ابن سعد من طريق ابن عيينة عن شيخ من أهل المدينة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام بدينار يشتري له به أضحية فاشترى له به أضحية وباعها بدينارين فاشترى أضحية بدينار وجاء بالدينار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له بالبركة في تجارته **وأخرج** عن حكيم بن حزام قال كان لي على رجل دين فجاءني يتقاضاني فقلت له والله لا أعطيك حتى تأتي محمدا فيقضيك فقال أتأتي الأمين ولا تأتي محمدا فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا محمد إن هذا يقول كذا وكذا فقال أعطه حقه فوالله ما علمت إلا أمينا **وأخرج** الطبراني بإسناد صحيح عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لأمتي في بكورها وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار وكان صخر تاجرا وكان يبعث تجارته أول النهار فأثرى وكثر ماله **وأخرج** الطبراني بإسناد حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أعط الغزو في سبيلك أحدا من أمتي فأتى بفرس فحمل عليه رجلا

باب جامع من دعوات أخرج أحمد والبخاري والترمذي وحسنه وابن خزيمة والنسائي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك **وأخرج** الترمذي وحسنه والنسائي عن أبي هريرة قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ومن الخيانة فإنها بئست البطانة **وأخرج** أحمد والبخاري في الأدب والنسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال **وأخرج** أحمد والبخاري في الأدب والنسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل

حوهد ما المدينة فلما اصبحا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اتيكما بما انفل وبح ثعلبة بن حاطب وانزل الله
وسنه عن عاصم ابن ابي النجود عن عبد الله بن ابي اوفى قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدره قال ان الله سعى ان ابن ذكر فعلوكي وعلى الرب على اسمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
عليك سكة ما ربك فكلم يطعني فلم يبل سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر حتى هلك في خلافة عثمان
وأخرج البيهقي والطبراني عن عبد الله ابن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ههنا
عجوزا من بني فلان قد ولد لها ولد ولا تستطيع ان تبلغ لها مال البيت كان تبلغها فجاءته قال بلى ان ابنا سنه فيها
عذيرة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم وبعثا معه حتى اتوا الغلام فقال يا غلام هل تشهد ان لا اله الا الله قال لا استطيع ان اقولها
قال ولم قال العقوق والبر قال الحبيبة هي قال نعم قال الله سلوا ابنكم فانه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي هو قال نعم
قال اليس لو ان نارا اججت ههنا اكنت ترمي ابنك ان لم يشفع فيه دفعا من هذه النار قال لا تشهد ان لا اله الا الله واشهد انا
نبي قد رضيت قال فدرت صبيا في قال يا غلام هل لك اله الا الله قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه بي من النار **وأخرج** الحارث عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب
مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم
باب ما أخرج البيهقي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الدعوات التي ورثها
ابراهيم اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان ابراهيم يعوذ بهن اسحق
وابنه اسماعيل وكان اسماعيل يعلمهن بنيه من ادرك منهم وما لم يدرك كتب في صحيفة وعلقه في عنقه
باب ما أخرج البيهقي عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على اعرابية وهي تنفخ تحت قدرها
فقال ما هذه يا عجوز قالت حمى اصابتني اسأل الله ان يذهبها عني **وأخرج** البيهقي عن عائشة ان اباها
دخل عليها فقال يا بنية ما هذه الحمى التي تزفزفك قالت حمى اصابتني في جسدي فقال اللهم اذهب عنها
الدهر من شدة الحر وبرد الزمهرير وكرب الدنيا وكرب الآخرة وهول النار وبرد الزمهرير واكل اللهم ما
شئت والدم وحمى تفور على الرحمن اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك فقالت اللهم اذهب عني
وأخرج البيهقي عن عائشة ان اباها
دخل عليها فقال يا بنية ما هذه الحمى التي تزفزفك قالت حمى اصابتني في جسدي فقال اللهم اذهب عنها
دعا عليها فقال يا بنية ما هذه الحمى التي تزفزفك قالت حمى اصابتني في جسدي فقال اللهم اذهب عنها
فاخرج الهيثم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لوكان على احدكم جبل من ذهب فقضاه الله عنه اللهم
عن جده من سوء ان ابا بكر كان على ابيه دين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي
وأخرج البيهقي عن عائشة ان ابا بكر كان على ابيه دين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي
قد مات وعليه دين فقال لو كان على ابيك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فهو احق بدين ابيك
وأخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن عوف قال لما نزلت الآية اسمعي يا بنت ابي بكر ما نزلت فيك
انا لله وانا اليه راجعون قال ابو بكر يا رسول الله ان ابي مات وترك مالا ولم يوص فكيف اصنع بماله
قال اقض عن ابيك دينه وتصدق بما بقي
وأخرج ابن سعد عن ابن عمر

وأخرج البخاري عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني بروضة وسط الروضة عمود في أعلاه العروة فقيل لي ارقه قلت لا
أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي من خلفي فارتقيت وأنا أشد نفسي بالعروة فانتبهت وأنا أشد نفسي بالعروة
قال فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت
وأخرج أحمد عن عبد الله بن سلام قال رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا رأيت كأني في روضة ذات خضرة وسط
الروضة عمود حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء فيه عروة فقيل لي اصعد فقلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي من خلفي فصعدت حتى كنت في أعلاه فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك بالعروة فاستيقظت وإنها لفي يدي
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الروضة روضة الإسلام والعمود عمود الإسلام والعروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت
وأخرج الطبراني والبيهقي عن أبي سلمة قال رأيت كأني أخذت بالعروة فقال لي استمسك بالعروة فقصصتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رأيت خيرا أما المنبع العظيم فالحق وأما الطريق الذي عرضت عن شمالك فطريق أهل النار وأنت لست من
أهلها وأما الطريق الذي عرضت عن يمينك فطريق أهل الجنة وأما الجبل الذي فوقك فالشهداء وأما العروة التي استمسكت بها
فعروة الإسلام فاستمسك بها حتى تموت وأخرج الطبراني والبيهقي عن أبي الحمق قال رأيت رؤيا فقصصتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رأيت جميع الناس على طريق رحب سهل واسع والناس على الجادة مختلفون فيها فمنهم من ذلك إذا شاء أن
يعرج عرج ومنهم من إذا شاء أن يمشي مشى ومنهم من إذا شاء أن يعدو عدا ومنهم من إذا شاء أن يركب ركب إلا أن على الجادة
رجلا قد أخذ بطرفيها وعليه أسلحة من كل شيء فكلما أراد أحد أن يعرج على الجادة أتاه ذلك الرجل فأخذ بعنقه فأضجعه على قفاه
فلا يزال يضربه بسلاحه حتى يتركه على الجادة ثم يأتي آخر فيصنع به مثل ما صنع بالأول فلا يعرج أحد على الجادة
إلا أخذه ذلك الرجل فأضجعه على قفاه فلا يزال يضربه بسلاحه حتى يتركه على الجادة ثم يأتي آخر فيصنع به مثل ما صنع بالأول
فلا يعرج أحد على الجادة إلا أخذه ذلك الرجل فأضجعه على قفاه فلا يزال يضربه بسلاحه حتى يتركه على الجادة ثم يأتي آخر فيصنع به
مثل ما صنع بالأول فلا يعرج أحد على الجادة إلا أخذه ذلك الرجل فأضجعه على قفاه فلا يزال يضربه بسلاحه حتى يتركه على الجادة
ثم يأتي آخر فيصنع به مثل ما صنع بالأول فلا يعرج أحد على الجادة إلا أخذه ذلك الرجل فأضجعه على قفاه فلا يزال يضربه بسلاحه
حتى يتركه على الجادة ثم يأتي آخر فيصنع به مثل ما صنع بالأول فلا يعرج أحد على الجادة إلا أخذه ذلك الرجل فأضجعه على قفاه
فلا يزال يضربه بسلاحه حتى يتركه على الجادة ثم يأتي آخر فيصنع به مثل ما صنع بالأول فلا يعرج أحد على الجادة إلا أخذه ذلك الرجل
فأضجعه على قفاه

صلى الله عليه وسلم عن ابراهيم قال كان تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقال واذ ارت الله لنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم والاخرة هي المستوى
على ربه سمعت الحارث في ذلك وابي عصمته قال ابراهيم ومنها ابراهيم نمرود وبهته البرهان والحجة كما قال تعالى
فبهت الذي كفر وكذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم اتاه ابن صلت فكذب بالبعث يعطي بالله تركه وقال ابن عطا المطاهر
وهي رميم فانزل الله تعالى قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهذا البرهان الساطع قال ابو نعيم وذكر ان ابراهيم صار قوته عصا
عند نبي الله صلى الله عليه وسلم اشاء الى العصا قومه وهي لا تمانعه وستوت صنما نفسا قطت وسمع حديثه ثنا ابي نبي الله
قلت وما اوتيه ابراهيم كلام الحجة اخرج ابن ابي حاتم عن علي ابن احمد ابن الحرين قدوة مكة قوله ابراهيم واسمعيل
بيت البيت قال الكعبة ولا يرى عاصم عهدان ما مورين امرا بيتا هذه الكعبة قال فهما تابا البيت على ما بيت على
صار حتى اكثر على عرشهما ان ابراهيم واسمعيل عهدا ما مورين ان ابنيا هذه الكعبة قال ذو رصيب رسل فقد
تكلم عيسى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنيات ومن معجزاته ما اخرجه ابن سعد انا هشام ابن محمد عن ابيه عن ابي صالح
عوانة وعمانو قال لما هرب ابن جبير من مكة تاه وخرج من النار ولسانه يوسف سريان فلما غير الله عنه لسانه
قيل جبير ايش غير الله ثعبت نمرود في النار وقال ابن سلمة عن الحسن يتكلم بالسريانية الحميري به تلقوا الرهبة
تتكلم بالعربية فتركوه ولم يقتلوه وقد سبق نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في الرسل الذين ارسلهم الله
الملوك فاصبح كل منهم يتكلم بلغة القوم الذين ارسل اليهم ومن معجزاته ما اخرجه ابن شبة في المصنف ثنا محمد
ابن عبيد ثنا محمد بن عمر عن ابي معشر عن ابي صالح قال الطعام ابراهيم عليه السلام بمنا ولم يسد على الطعام فرسه فاخذ
ثم رجع الى اهله قال لما هبط اخاه حصا سمعوا هاتفا يقول حصاه حسبه فكان اذا ارتفع منها ثم خرج نسله من اصلها
الزعفران ساتر لكما وقد سبق ذلك لنبينا في السقا الذي رويه لاصحابه وملاه ما تقوم فاذا البن زيد

باب فيما اوتي اسمعيل عليه السلام

اوتي الصبر على الذبح وقد سبق في باب شق الصدر ان ذلك نظير بل الحلم منه لانه وقع
حقيقة الذبح لم يقع واوتي الفداء من الذبح وكذلك عبد الله ابن النبي صلى الله عليه وسلم واوتي زمزم وكذلك عبد
المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم واوتي العرب اخرج الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعيل
هذا اللسان العرب الهاما واخرج ابو نعيم وغيره عن عمر انه قال يا رسول الله مالك اصحابك اخرج من بين ظهرانيك
قال اوتيت لغة اسمعيل ثنا ابن جبير فيما قطيبة باب فيما اوتي يعقوب عليه السلام قال الحرجاني في امالي المشهور
ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن اسمعيل ثنا ابي ثنا نوح بن حبيب ثنا ابن ثنا حامد بن محمود ثنا ابو مسهر الدمشقي ثنا ابن عبد العزيز
البوني حدثني ربيعة قال لما ان يعقوب عليه السلام يصل له ان يسلم اكله الذئب دعا الذئب فقال الكل قرة عيني وثمرة
فؤادي قال لم تعلم قال الصبر جميل ولن تزيدني حيث من ناحية مصر وابدا فخرجه قال انما تعيش لي قال اجعت
الجنة اكلك يوسف من ارجعا اذهب اكلك يوسف وخطا عنه الذئب ورفع له الذئب رجعه ذو عابد بيده قال
اكسوا هذا الحديث فان له محدثهم مالك لا تحدثه قال النفس عصاه وبادني بيا صلى الله عليه وسلم كلام الذئب
كما قال ابو نعيم وما اعطيه يعقوب عليه السلام انه اتيل بقرة ولده فيصبح حتى كاد يكون مرضا من الحزن فاوحى
الله عليه وسلم فيع ولده ولكن له من الجبس غيره فرضي واسلم فقال صبره صبر يعقوب باب ما اوتي يوسف عليه السلام
قال ابو نعيم اعطي يوسف من الحسن ما فاق الاحياء والمرسلين بل فاق الحلق اجمعين وتبيا صلى الله عليه وسلم اوتي من الجمال
ما لم يؤته احد ولم يوت يوسف الا شطر الحسن واوتي نبي صلى الله عليه وسلم جميعه وقد سبق من ذلك الكتاب والدين يوسف
اجل بيت ابيه وعزيزه من وطنه ونبينا صلى الله عليه وسلم فارق الاهل والعشيرة والاحبة والوطن بهجرة
الله باب ما اوتي موسى عليه السلام اوتي نبع الماء من الحجر وقد تبع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم كما قدم
في المبعث وارد منبعه من بين اصابع الشريفة قال ابو نعيم وهو الحب فانبعه الحجر تبعا فيه موجود ما من الهم

والدم

والدم ناره معهد ولدي بطلبل الجاهلية قد سبق ذلك لنبينا في اول العصا قال ابو نعيم ونظيرها لنبينا حين المنع
ونظيرها في العصا ما قصه الهلال الذي راه ابو جهل فلما دخل البيت ونظر بالنور الذي جعله الله للطفيل بن عمرو في جبينه
ثم هاجر ان يكون شاة فتحول الى سوطه كما قدم في اسلام الطفيل واوتي اعلام الجن وقد سبق ونظيره وباب الاذن الجن الذين
السماء الحارس من ابليس وقوله موجاز وجعل ابو نعيم نظيره هذا ما سبق في كل الحالة الحقة قصة الهلال بن الحضرمي وسلامه على النبي
وقائع شاة واوتي الجن والسلوى ونظيره للهلال العامري باشباع الجم الغفير من الطعام القليل ودعا موسى على فرعون ونظيره
دعاء نبي الله صلى الله عليه وسلم على مضر بالسنين وقال موسى لربه ومحله الكريم رب لترضى وقال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم
ولسوف يعطيك ربك فترضى فلنولينك قبلة ترضاها وقال تعالى الموسى والبيت عليك محبة مني وقال في محمد صلى الله عليه وسلم
قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله باب ما اوتي يوشع عليه السلام اوتي حبس الشمس من اجل الحاجة وقد
حبس الشمس لنبينا صلى الله عليه وسلم كما سبق في الاخرى باب ما اوتيه داود عليه السلام اوتي الله عز وجل وقد سبح
الجبال ونظيره لنبينا صلى الله عليه وسلم وسبح الحصا والطعام كما سبق في زمانه واذن تسخير الطير وقد سبق تسخير سائر
الحيوانات لنبينا صلى الله عليه وسلم واذن الله له الحديد وقد لين الحجارة لنبينا صلى الله عليه وسلم وهما المعجزتان
المشهورتان لداود بن الله الخيل يعني تخصه عنه وقد ابن الله له الخيل جراد حول رأسه وذلك اظهر ما في رأي الناس
وكذلك في بعض سعادات ركبه هو اسم استرجع اليه صلى الله عليه وسلم في صلاته فلان له الحجر حتى اثر في سنده لعبه وسالمه
وذلك مشهور وهذا الحديث تلينه الشارح وليس الشارح بلين الحجر هذا كله كلام ابن عبيد وذكر في داود في الصحيح ان
على الغاية ورفع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم كما سبق في الحجر باب فيما اوتي سليمان عليه السلام قال ابو نعيم اوتي
ملكا عظيما وقد اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من ذلك مما يخرج من الارض واوتي سليمان الريح تسير به غدوها
شهر ورواحها شهر وقد اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من ذلك البراق سار به مسيرة خمسين الف سنة وقيل
من نقل الله من الجن السحاب بما حاد ابي مجاهد وقد على الخشب والنار وسخرت لسليمان الجن وكان يعاقب من يعصيه
ربعة بادنا صلى الله عليه وسلم الات وقد الحق بالعصوم منه وسخر له الشياطين والمردة منهم جن هرات بن بطالشيطان
الذي لعنه ساربه المسجد وقد سبق من ذلك غير ما قصه وعلم سليمان منطق الطير واعطي نبينا فهم كلام جميع الحيوانات
وزاده كلام الشجر والعصا الحجر وقد سبق ذلك باب فيما اوتي يحيى بن زكريا عليه السلام قال ابو نعيم اوتي الحكم صبيا
وكان يبكي من خشية الله وكان من اهل الصوم ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يصوم اثنين وما هلك وبعد ذلك ابو الفهم
وكان يبكي من خشية الله وكان من اهل الصوم ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يصوم اثنين وما هلك وبعد ذلك ابو الفهم
والحكم صبيا يسر عبد الحي ثنا ومن بالشيطان فما غيب لهم في صبية قط ولا تنبه جمعه او لم يسمع فهم منه قط اكذب
ولا يوجد له صبوح وكان من اهل الخشوع موسوما وصول الى ايت تطمئن بي ويسبني وكان يبكي حين يسمع الحديث ابن
كان من الرجل فالتمس كان عبي مصورا او الحصى ما الذي قتل نبينا صلى الله عليه وسلم سبب سؤال الملك
كانه نادما بالنكاح لتسدي به الحلوة لما جعل عليه المنوس من الوقاء اليه باب فيما اوتي عيسى عليه السلام
قال تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة
ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين
واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم
اخبار بالغيب وهو الله عليه وسلم الكبير على اهل الكتاب سيقولون هذا حديث مفترى كما قال تعالى
ان يريد الا ان يظهر بكم ان نزل عليكما ماء من السماء الحلية وقد سبق نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم له ان يظهر من السماء
ان يريد الا ان يظهر بكم ان نزل عليكما ماء من السماء الحلية وقد سبق نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم له ان يظهر من السماء
زمن الاحاديث وقال تعالى يكلم الناس في المهد وكهلا وقد سبق نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم وقد سبق نظير ذلك وانه
عليه السعود قال الله تعالى يعيسى اني متوفيك ورافعك الي وقد سبق نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم وانه
عيسى الرفع الى السماء قال ابو نعيم وقد رفع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم عامر بن فهيرة وجنب والعدل الحرمي

اعجوبة في قصة الذئب

واعطي نبينا صلى الله عليه وسلم افضل من هذا ان يحيى لم يكن في عشر الله وتاريخ صنام والجاهلية

اذ قال

كما قدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر الخصائص التي فضل بها على جميع الأمم ولم يعطها أنبياء قبله

قال أبو عبيد البلاوي في شرف المصطفى الفضائل التي فضل بها النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الأنبياء ستون خصلة أعطيها ولم يعطها أحد من الأنبياء قبله وقد تقصى الأحاديث بذلك الأنبياء وهذا إشارة معه وبعد أنها ستة أقسام قسم أعطيه في الدنيا وقسم أعطيه في الآخرة وقسم أعطيه في الدنيا والآخرة وها أنا أورد ما نقله وأبين ما أعطيه

باب اختصاصه بأنه أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا وكان أول من يحل قبره وأول من يخرج من قبره وأول من يقرع باب الجنة

وأول من يدخلها وأول من يكسى حلة من حلل الجنة وكان أحد الأنبياء وأول من يقرأ كتابه بيمينه وأول من يجوز على الصراط وأول من يشفع وأول من يشفع له وأول من يؤذن له في الشفاعة وأول من يسجد له وأول من يرفع رأسه وأول من يقال له ارفع رأسك وأول من يقال له سل تعطه وأول من يقال له اشفع تشفع وأول من يقال له من هذا وأول من يقال له من هذه وأول من يقال له من هذان وأول من يقال له من هؤلاء وأول من يقال له من هؤلاء وأول من يقال له من هؤلاء

الذين يحملون العرش وإنما السلطان وليث الخميصة لي وما شق ولم يكن لا مدفن وأخرج ابن مردويه والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال
إن الله تفضل بحمد أهل السماء على أهل الأرض ما قالوا ما ابن عباس ما تفضل على أهل السماء قال إن الله قال لأهل السماء ويل لهم إن الله
من دونه ذلك يحرم جهنم وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم أما تعلم أنك تخاصمنا أنعمك الله بما نعمه من ذلك وما أنزل عليك كتابه
براءة قالوا أنا نفضل على الأنبياء قال الله قال وما أنزل الله من رسول إلى بلسان قومه وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم وما أرسلناك إلا كافة للناس
فأرسله إلى الجن والإنس وأخرج ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا رسول الله إليكم جميعا وهو يدعي
وأخرج ابن سعد عن مالك بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت إلى الناس كافة فأنا أسحبهم إلى قال العرب فإن لم
يسحبوا إلى قال الروم فإن لم يسحبوا إلى قال الناس كافة فإن لم يسحبوا إلى قال وحدي وأخرج مسلم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أكثر الأنبياء تبعا وأخرج البزار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي مع النبيين يوم القيامة مثل السيل والليل يعظم الناس
حضرة رسول الله ملائكة ما تابع يجد الذي ما تابع سائر الأمم والأنبياء وأخرج مسلم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت
شمس الأنبياء ما صدقت أن من أنبياء من أمته إلا أنا من أمته إلا رجل واحد

فصل الإجماع على أن الله صلى الله عليه وسلم

الجميع الجن الجن وأنا بعثت إلى الملائكة فهذا الذي رجحه السبكي أن مبعوث إليهم وسبقه إليه الزمخشري
عكسه ما الصحيح أهل الجن على مبعوث أهل السماء أو أنهم ليس في الأرض أبين من الجماعة المعجزة

باب الخصائص

أنه رحمة للعالمين خص الكافرين العذاب إلا بعد الموت بعقوبة سائر الأمم الكفرة قال تعالى
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين وقال وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم أخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما أنا رحمة للعالمين وهدية للمتقين وأخرج مسلم عن أبي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادع على المشركين قال إني لم
أبعث رحمة ولم أبعث عذابا وأخرج ابن مردويه والطبراني والبيهقي عن ابن عباس في قوله وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
قال من آمن به رحمة له في الدنيا والآخرة ومن لم يؤمن به كان سعيه لا يحمد في الدنيا ابن أبي حاتم عن الحسن والسدي والقتادة

باب الخصائص أقسم الله بحياته

قال تعالى لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون أخرج أبو يعلى وابن مردويه والبيهقي وابن
أبي عساكر عن ابن عباس قال ما حلف الله بحياة أحد من خلقه إلا بحياة محمد صلى الله
عليه وسلم قال لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حلف الله
بحياة أحد إلا بحياة محمد صلى الله عليه وسلم قال لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون وحياتك يا محمد

باب الخصائص

ولما نزل يعمهون أخرج البزار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت على الأنبياء بخمس كان شيطاني
كافرا فأعانني الله عليه حتى أسلم وكن أزواجي عونا وأزواجهن عونا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل على الأنبياء بخمس كان شيطاني كافرا فأعانني الله عليه حتى أسلم وكن أزواجي عونا وأزواجهن عونا
على خطيئة وأخرج مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد قرن به من الجن وقرينه
من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير وأخرج الطبراني من حديث الحسن
بن علي مثله وأخرج ابن عساكر عن عبد الرحمن بن زيد أن آدم عليه السلام ذكر محمدا رسول الله قال أن أفضل ما تصدق
علي أبي صاحب العبرات لم يزل جنبه يمس له على وبنيه وكانت زوجتي عونا لي على الخطيئة وقال أبو نعيم في خصائصه أن الله
تعالى أعانه على خطيئته من أجل أنه لم يولد له ولد ذلك الحاجة كانوا يقولون لإسماعيل إعانا حمد من الله عز وجل
أن أعانوا عليه ثم هذه الخاطئة قال أبا أبي أنا أبي أنا أبي أن

قال الحافظ ابن حجر في الإصابة قال أبو حيان وصف الجوهري عن الخضر بنحو كلام علي بن عيسى وأطول وجعل الحكم بالظاهر
وأن الله أمر الخلق بالحكم بالظاهر والحكم بالظاهر أمر الله وقال الشيخ تقي الدين السبكي الذي يعتمد الجمهور شيخه له
ما كان شريعة وما جاء أصل الله على يده فإنه أراد لأن يحكم بالظاهر وما اطلع عليه أبو علي والخضر فيه كما أن الحاكم إنما يحكم
بالظاهر فإن لفظ إنما يفيد الحصر وقال إنما أنصر بنحو ما أسمع وقضيت بنحو ما أعلم فقضيته من النار وقال العباس إنما
ظاهر يحكم علينا وأنا سريرتك قال الله وكان صلى الله عليه وسلم الحاكم بالظاهر وقوله وتكل سرائرهم إلى الله وما لذلك الحاكم تركت لهما
من غير حد إحداهما قال البيضاوي لما ألقى الكلام إليهما ثم أراد شرفا أن لهما تحكم بالظاهر وما اطلع عليه من جانب الحاكم وتحقيقه أن سبيل الحاكم
وكان الخضر خصوصية بما أوحي إليه الاستثناء في قوله وما فعلته عن أمري أي بل بأمر الله وإلهامه وأن ليس لأحد أن يعمل بعلمه
النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد ذلك حديث الصلح والسارق الذي أمر بقطعه فإنه اطلع على أمر وهما وعلى سرهما ما وقع القتل ولي
نظر الذين لم يفهموا الاستثناء في قصة الجمهور فأخرجا الباب لعرفوا أن الأمر الحكم بالظاهر والظاهر فقط الذي أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الخضر يعلم ذلك وقد ذكر بعض العلماء أن الخضر الذي أمر خفية الحقيقة وأن الذين يعلمون فيه هو من أهل هذا يعرف ذلك فيعرف
هذه الجهة بطريق التابعين الذي صلى الله عليه وسلم أنه ساعة كان عيسى عليه السلام لما يأتي يحكم شريعة النبي صلى الله عليه وسلم
نازلة عنه وتصريح شاعره وأنه **وأخرج** ابن عساكر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا عيسى
خلقتك وكلمتك تكليما وأعطيتك ما أحد كما جاء **وأخرج** ابن عساكر عن سلمان قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم كلم الله موسى تكليما
وعلى عيسى من روح القدس وأيد إبراهيم خليلا واسطق أدم فما أعطيت من الفضل فقال جبريل يقال إنه كنت أول من أعطيت
إبراهيم خليلا وأعطيك كلمة كلمك موسى في الأرض كلمها أحد كلمك في السماء وأنت أعطيت عيسى من روح القدس فقد خلقت
أسمك من قبل أن أخلق الخلق التي سبعة وطات في السماء وطيا لم يطأها أحد قبلك وطأ طأها أحد بعدك وأنت أصطفيت آدم
صفيت بك الخلق وأعطيت حلتنا أكرم على منك وأنا أعطيك الحرمين الشفاعة والمائدة والنصر والبيع والهراوة والحج
والعمرة والبيع وشهر رمضان والشفاعة كلها لك حتى يقول عيسى أنت لك وبعدي وأنا أحمد على ما لك معبود وأنا أحمد
أحمد مع أحمد فلا أذكر في موضع حتى تذكر معي ولقد جعلت أمتك أهلها لم تصر كوا شركا وجعلتك وأمتك أول الأولين وآخر الآخرين
وأخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أعطاني الكلمة وأعطاني الربوبية فيعطني
المقام المحمود الحوض المورود **وأخرج** ابن عساكر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسري بي قربني ربي حتى كان
بيني وبينه كقاب قوسين أو أدنى قال أي محمد هل علمت ما حملك أخر المعين قلت لا قال فضل علمك أخر المعين قلت لا قال فضل علمك أخر الأمم قلت لا
قال الجبار لك جعلت أخر الأمم لأفضح الأمم عندي ولا أفضح بك الأمم وأنزل الشيخ عن أبي ذر من خصائصه أن الله كلمه
بأنواع الوحي وهي ثلاثة الرؤيا الصادقة والكلام يصرف بواسطة والتكليم بواسطة جبريل **وأما خصائصه بالنصر بالرعب**
مسيرة شهر أمامه وشهر خلفه وإتيانه مفاتيح خزائن الأرض وكلمات الا الخمس ولبس الصوف
والرداء ودين الله المحال بالدين الذي قبله وتسميته أحمد وهبوط إسرافيل عليه عند هذه الخبر ابن سبع وجمع ليس الشرع
والسلطان **وأخرج** أحمد وابن أبي شيبة والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء
نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض وسميت أحمد وجعل لي التراب طهورا وجعلت أمتي خير الأمم **وأخرج** مسلم وغيره
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت
لي الأرض كلها مسجدا وتربتها طهورا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون **وأخرج** البزار عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب وأعطيت جوامع الكلم وأحلت لي الغنائم وذكر خصلتين ثم أعطيت الشفاعة
أبو نعيم فذكرها إلى الخمس والسود والحمر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا **وأخرج** الطبراني عن ابن عباس
قال نصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب على عدوه مسيرة شهرين **وأخرج** الطبراني عن الباب بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الأنبياء بخمس بعثت إلى الناس كافة ونصرت شفاعتي للخلق ونصرت بالرعب شهرا بين

وشهرا خلفي وجعل لي الأرض مسجدا وطهورا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي **وأخرج** أبو نعيم عن عبد الله بن الصامت قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله تبارك وتعالى أعطاني ما لم يعط أحدا من الأنبياء وأعطاني النصر فجعل رعبي يسير أمامي
وإن الله أعطاني الملك وجعلني في أمتي الخاتم ولم يكن أحد قبلي قال الغزالي وأما خاصة الحل فجمع الشمس والملك والسلطنة
لنبينا صلى الله عليه وسلم كان أفضل من سائر الأنبياء فإنه أكرمه الله به صلاح الدين وأنه بالوحي السيد الكامل الغير بن الدنيا
وأخرج البيهقي عن عطاء في قوله تعالى ويلزم لو طلق من محل صدق وأخرجه مخرج صدق وأجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
قال أخرجه الله من مكة يخرج صدق وأدخله المدينة مدخل صدق قال وعلمني النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يأته نبي
الحواري أبو سلطان قال السلطان النصير الكتاب أنصره وعدوه وقرأ أنه وقرأ أنه كان الله سلطان عوف بن أبي سعيد
بن الحسن بجاره لي ذلك لأنا بعضه على بعض فأكل شديدهم ضعيفهم **وأخرج** الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض وأدخلت في مفاتيح خزائن الأرض بين يدي
أبو هريرة صدق ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها قال أبو هريرة تأتون بالعين مفاتيح الكلم أن الله يجمع
الحمول الكثيرة التي كانت تكب في الوحي وحده في الحمر الوحدة والحمير في ذلك **وأخرج** الطبراني بسند حسن والبيهقي
في الزهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجبريل على الصفا فقال الجبريل إني لأسمع
حمد سنة من دفق ولكنه من سوق فلم يكن كلامه بأسرع من أن سمع هذه السماء فأتاه أسرافيل فقال إن الله سمع ما ذكرت
فعطني إليك مفاتيح خزائن الأرض وأمرني أن أعرض عليك أسيرة مكة جبال تهامة زمردا وأموالا وذهبا وفضة فإن شئت
شئت نبيا ملكا وإن شئت نبيا عبدا فأوما إليه جبريل أن تواضع فقال بل نبيا عبدا ثلاثا **وأخرج** الطبراني عن أبي
سعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هبط علي ملك من السماء ما هبط علي قبل وما هبط علي أحد بعدي
وهو إسرافيل فقال يا رسول ربك إليك أمرني أن أخيرك أنبيا شئت نبيا عبدا أو نبيا ملكا فطرت الجبل فأوحى
إلي أن تواضع فقلت نبيا عبدا ثلاثا الحال معي ذهبا **وأخرج** أحمد وابن حبان وصححه وابن نعيم عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت مفاتيح الشفاعة وأنت خير جبريل عليه وطيبه من سندس **وأخرج**
ابن سعد وأبو نعيم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن أجوع
يوما وأشبع يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك **وأخرج** الشيخان عن عائشة
قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء فيه لبن فقال يا عائشة هلمي أسقيك منه فأطلت عنه العرق
حتى شق الصوف فنظر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة هلمي أسقيك منه فأطلت عنه العرق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هلمي أسقيك منه فأطلت عنه العرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن الله يعرض علي أن يجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن أجوع يوما
وأشبع يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك **وأخرج** ابن عساكر وغيره عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس
وعليه سفط من نور تلألأ يقال له اليعفور فقال لي جبريل ركب فركبت معه فجعل يرقى بي حتى ما أسمع صوته
إلى السماء فقال أتدري ما هذا قلت لا قال هذا ميكائيل يسلم عليك فقال أتدري ما هذا قلت لا قال هذا
إسرافيل يسلم عليك فقال أتدري ما هذا قلت لا قال هذا ملك الموت يسلم عليك فقال أتدري ما هذا قلت لا قال هذا
العرش ديدن حتى عدت في أدنى منازل الجنان فقال ربك يقرئك السلام فقال أنت السلام ومنك السلام وإليك يرجع السلام
أن هذه الجنة التي لا يدخلها إلا من شاء فقال الله تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك الجنة قال ابن عساكر هذا حديث منكر
أحمد بن أن هذا حديث ضعيف **وأخرج** ابن أبي شيبة في مسنده وأبو يعلى عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب وأعطيت جوامع الكلم وأحلت لي الغنائم وذكر خصلتين ثم أعطيت الشفاعة
قال وأعطيت مفاتيح كل شيء إلا الخمس إن الله عنده علم الساعة الحديث **وأخرج** أحمد وابن يعلى عن ابن مسعود قال قال
نبيكم صلى الله عليه وسلم مفاتيح كل شيء غير الخمس إن الله عنده علم الساعة الحديث **وأخرج** أحمد عن أبي حميد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في الجمعة أنا والساعة كهاتين وقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى
أنه أعور وإن ربكم ليس بأعور **فصل** ذهب معظم الأئمة صلى الله عليه وسلم أولى على الخمس لبعثه على الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والروح وجوابه لم يكتب ذلك **باب** قال ابن سيرين من خصائصه انه كان يبدأ بالمعاذ ويصبح طاعما ولم يكن يعلمه بالموت
ولكان اذا اراد الطهور ولم يجد الماء اصابه بيديه فيتوضأ الماء من بين اصابعه وان الله جمع له بين الحجر والخاتم الكلام
وكان يرى من خلفه كما يرى من امامه وان الحمار كان تطوى له **باب اخصائص سورة الصافات**
ورفع الوزر ورفع الذكر وهو ان اسمه باسم الله ويوجد بالمعجزة وهو معنى حيا صحيحا وانه حبيب الرحمن وسيد
ولد آدم وذكر الحاق على الله فهو افضل من سائر المرسلين والملائكة وعرض الله عليه بأمرهم حتى راجعهم وعرض عليه ما هو كائن
في ليلة حتى تقوم الساعة وخص بالسلام والفاتحة وآية الكرسي وخواتيم سورة البقرة والحمد والمثاني والسبع الطوال بالفعال المد
من ربك ابي صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك وقال لمحمد كان الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
واخرج البزار بسند جيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت على الانبياء بست اعطي احد كان قبلي اعزني
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الغنائم وجعلت لي جميع الارض مسجدا وطهورا واعطيت الكوثر ونصرت
بالرعب الذي يسعى بين يدي صاحبي لصاحبي لكل الحمد يوم القيامة عنه احمد ضعيف وبه قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
من خصائصه انه اخبر الله بالمعجزة ولم يقل انه اخبر الله بالمعجزة ولم يقل انه اخبر الله بالمعجزة ولم يقل انه اخبر الله بالمعجزة
الوحي بغير معنى وقال الزركشي في تيسيره في آية الفتح هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم الذي يأتيه بغير معنى **واخرج**
الطبراني والبيهقي وابن سعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي مسألة ووددت اني لم اكن سألتها
قال يا رب انه كان قبلي رسل منهم من كان يحيي الموتى ومنهم من يحدث له الريح قال الماهدي جميعا وانبيك المهدي ضالا
فهديتك المهدي عائلا فاغنيتك الشرح ابو سعد ربك ووضعت عنك وزرك المراد بغير ذكر ملك بل باب **واخرج** ابن سعد
وابن عساكر عن جابر قال الكلبي انتجعنا بنات الناس يكفون واذا هم ينزلون اول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنت مع الناس حتى نزلنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأ الناس كلكم فخلا سبيلنا فلما نزل بها جبريل
قال يا محمد يا رسول الله هذا هناء جبريل هناه المسلمون **واخرج** ابن حبان وابن عساكر وابن عدي وابن حبان وابو يعلى وابن جرير وابو نعيم عن ابي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ورفعنا لك ذكرك قال قال لي جبريل قال الله اذا ذكرت ذكرت معي
واخرج ابن ابي حاتم عن عبادة في الآية قال رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة
الا ينادي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **واخرج** ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما عرفت ما اسري به من امر السموات قلت يا رب انه لم يكن نبي من الانبياء الا وقد كرمته جعلت ابراهيم خليلا
وموسى كليما وسخرت له الرياح والجبال وسليمان الريح والشياطين واحيا لعيسى الموتى فاجعل لي قال اليس قد اعطيتك
افضل من ذلك كله انا لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدورا امتك اناجيل يقرأ القرآن ظاهرا ولم يعطها الله امة قبلك
كلمة من كنوز عرشي لا حول ولا قوة الا بالله وفي حديث الحارث السابق ان محمدا اصلى الله عليه وسلم اثنى على ربه تعالى
الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس وانزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس
وجعل امتي وسطا وجعل امتي هم الآخرون وهم الاولون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا
وخاتما قال ابراهيم هذا فضلكم محمد وفيه قال سارة وتعالى له سل قال ابو احمد ابن ابي حميد جبريل واعطيت ملكا
عظيما وكل نبي سأل ملكا واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما
وسخرت له الجن والانس والشياطين والرياح واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعلم عيسى التوراة والانجيل وجعلت
يبرئ الاكمه والابرص واعيذه وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهما سبيل قال الله تبارك وتعالى
ولم يعطه ملك وهو يكتب في التوراة حبيب الرحمن وانه ملك الناس كافة وجعل لي ولامتي الارض مسجدا وجعل لي
وجعل لي تربتها طهورا وجعل امتي امة مرحومة وجعل امتي هم الآخرون وهم الاولون
وجعل لي ولامتي الغنائم وجعل امتي امة مباركة وجعل امتي امة مرحومة وجعل امتي امة مغفورة وجعل امتي امة مرضية
وجعل امتي امة وسطا وجعل امتي امة شهداء على الناس واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلك وجعلك فاتحا
وخاتما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي بي ست صلوات وطيب بعدوي الرعب من مسيرة شهر وجعلت لي الغنائم

ولم

ولم يحل لاحد قبلي وجعل لي الارض مسجدا وطهورا واعطيت فواتح الكلام وخواتمه وعرض علي ابي آدم فعرض علي النبيين
والمتبوع منهم **واخرج** الطبراني عن حذيفة بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلى النبي
لدى هذه الحجرة او بها فاخرجها قال قال رسول الله عرض علي كل نبي نبي فعرفت من اعرف ومن لم اعرف ورأيت النبي معه
بالاسانيد منهم من اعرفكم بصاحبه **واخرج** الدارقطني والطبراني والحاكم وابو نعيم عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابيه لم يزل علي يعد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون سليمان بن داود بسم الله الرحمن الرحيم **واخرج**
ابن عبد البر في التمهيد بسند صحيح عن علي بن ابي طالب قال الكرسي اعطيها محمد كرسي عرش الله ولم
يعطها لاحد قبل محمد **واخرج** ابن عساكر عن كعب قال ان محمدا اعطي اربع آيات لم يعطهن موسى قال الله تعالى
حين ابى البقرة وذلك ثلاث آيات وآية الكرسي **واخرج** ابن جرير والطبراني والبيهقي في الشعب عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي **واخرج** احمد عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي **واخرج** الطبراني
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي
واخرج الطبراني

على الناس الناس يعني طوفوه مطلقا بلا استثناء قال فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واستثنى الناس
غلطة قال الله كان لكم في رسول الله اسوة حسنة في ابرهيم الى قوله الا قول ابرهيم لابيه قال من خصائصه
ان الله تعالى قرن اسمه باسمه وكتابه عند ذكر طاعته ومعصيته من خصائصه وان الله وملائكته يصلون عليه
تشريفا وتعظيما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ويطيعون الله ورسوله
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله وما من الله ورسوله وان من الله ورسوله واستجيبوا لله وللرسول ومن يعص الله
ورسوله شاقوا الله ورسوله ومن يتولى الله ورسوله ومن عاد الله ورسوله ولا يحبون من حاد الله ورسوله
يحادون الله ورسوله يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال الحسن قال الله حسنه والرسول قال الله
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم
وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا
يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين
وكان الله غفورا رحيما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين

ابتلاء كما تقدم وان في الطواف والصلاة

باب اختصاصه بتفضيل بلده على سائر البلاد وبان البقعة التي هي فيها افضل الكعبة والعرش

والطائف لا يدخلها وبتفضيل مسجده على سائر المساجد وبان البقعة التي هي فيها افضل الكعبة والعرش
اخرج احمد عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجدي هذا اخرجه الترمذي عن
عبد الله بن عدي بن الحمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الي ولولا انني اخرجت منك ما خرجت
اخرجه ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وطيبة وطابة وطابا وطيبا وطيبة وطابة وطابا وطيبا
اخرجه احمد

المؤلفة والاسترجاع عند المصيبة والصلاة على الصدقة بالكبير وفي حديث الخثعمية ربيع الذي خرج
الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعطية بن شيبة لا تعطها الام اخذ ابو سلمة عند الصيبة
سمعنا اليه لمعين وأخرج عبد الرزاق وروح بن نصير عن ابن جريج عن عبد الله بن الحسين قال لا يعطها الا سرعاء عن هذه الامة
الاسود الاول مرسلا اسناده على شرط وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن ابن جريج قال الكبر الاكبر الاكبر الهمة
وأخرج ابن جرير في المصنف عن ابن العالية انه سئل اي شيء كان الانبياء يستفتحون الصلاة وقال التوحيد والتسبيح والتهليل
وأخرج ابن جرير في المصنف عن الاشعث قال الدم لم يزل يكاني صدقة انهم في بطونهم شيئا وعليه تحدثهم
قال اختصاصه بانه امة نعم لهم الذنوب الاشعث وقال الدم لم يزل يكاني صدقة انهم في بطونهم شيئا وعليه تحدثهم
وأخرج الزبير في الانساب عن الحارث بن ابي اسامة بسند لم يسمع حديث اكثر من الخصال في الوراثة الاهل وأخرج الزبير
الزبير في الانساب عن الحارث بن ابي اسامة بسند لم يسمع حديث اكثر من الخصال في الوراثة الاهل وأخرج الزبير
عن عطاء الخطيب هذه الامة من خصال اعطيها الامة الانبياء كان النبي يبلغ ما خرج ثلث شهيد على قومه وكذلك عليكم
وقال الهمة الامة ما اصل عليكم الذي خرج وقال الكتوني اشهد على الناس وقال الذي دعوا اجبكم وأخرج البيهقي والحاكم عن النبي
وانه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ملك عليه الطوفان فاتاه الله محمد اجبت لكم ان تدعوني واعطيكم سبل الرسالة وأخرج
ابن جرير عن موسى بن اسماعيل الثاني صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى رباك عليه الطوفان فاتاه الله اذا كان الشدة وما كان الرحمة
والكاف كما انه دل على حلقة الهمة ما يدي ما انه محمد سمعه جميع ما اعطيكم قال الرسالة وعمر بكم سبل الرسالة سمعون
من لبس منكم شهيدا الا الا الا سمعان محمد عبده ورسوله دعاه الله وأخرج احمد والحاكم عن ابن مسعود مرفوعا الذي
تريه والاصبهاني كون الذي تريه من مصابيح عيبه الامة باب اختصاصه بساعة الحاجة وبالمدة الدرة وشهر رمضان
وليلة القدر وبالخصال الخمس وبعدد الجمعة والحج وكان لاهل الكتاب الفجر والحد وكان اهل الكتاب الشق والسحر وبحل الغنيمة
وبالاحلال الاكل والشرب والجماع بعد الى الفجر وبعرفة وأخرج الفرقي في شرح الغرب وبعمل من سورة كما في شرح الالوري
وشرح المنية الله الدرة مختصة لهذه الامة اراها الله تعالى ذكرا كان قبل ان مالك في الموطا بلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ
غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر شواهد متنها في التفسير الحسنة وأخرج البيهقي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وهب لي ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلهم وأخرج ابن جرير عن عطاء ان رسول الله كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال كتب عليهم الصيام ثلاثة ايام من كل شهر وكان هذا صيام الاول ثم
نزل فرض الله شهر رمضان وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله كما كتب على الذين من قبلكم قال الذين من قبلهم اهل النصارى كتب عليهم
رمضان وكتب عليهم ان يأكلوا ولا يشربوا بعد النوم وكانوا النساء رمضان فاشتد على النصارى شهر رمضان فاجتمعوا
فجعلوا صيامه في الفصل من الشتاء والصيف والربيع عشرين يوما لكثرة ما اصابهم فلما رأى المسلمون تصعبوا كما تصعب
النصارى حين كان من امر ابي قيس بن صرمة بن الخطاب ما كان فاحل لهم الاكل والشرب والجماع الى طلوع الفجر وأخرج
الاصبهاني في الترغيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي في رمضان خمس خصال لم يعطها امة كانت
قبلها خلوف افواههم اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة حتى يفطروا ويصفد مردة الشياطين فلا يصلون اليها
كما كان واصلوا السحر يتسحرون كانوا يتسحرون كما كان الصالحون ان يطعموا منهم الموت ويسرعوا الى الجنة ويعجلوا
الفطر ليلة من رمضان هي ليلة القدر قال الحافظ الاكل العامل اما وفي حديث انه الحلال وأخرج الحاكم وصححه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت بعيد الاضحى جعله الله لهذه الامة وأخرج مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وأخرج ابو داود وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاء الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا فقد افطر الصائم وأخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وأخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون وأخرج
الطبراني

التي كانت عليهم وقال الله تعالى وهو ذلك فرض الحب دعوة الرام اذا دعاني الله وأخرج ابن جرير وابن منذر عن ابن
عباس قال ابو هريرة وابن عباس ان الله سبحانه وتعالى يقول يا معشر الجن والانس من جاءني منكم يوم القيامة
على ما كان منه من عمل عملتموه في الدنيا ثم تابوا وآمنوا وعملوا صالحا غفرت لهم ذنوبهم وأخرج ابن جرير
عن ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا
على أنفسنا وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل
منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وأخرج ابن جرير عن ابن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على أنفسنا وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الجن والانس
ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وأخرج ابن جرير
عن ابن زيد

على الجنائز فلهم ولهم بالغسل من الجنابة كما توت الانبياء فلهم ولهم الحج كما اتت الانبياء فلهم ولهم الجهاد كما
امرت الرسل فلهم ما ادوا وزيادة محمد وامته على الامم كلهم اعطيتم ست خصال لم يعطها احد من الامم لا
اولهم بالمغفرة الغسيان وكل ذنب ركبوه على غير عمد او استعجل وزينه عورته وما يدرون الاخرتهم ما عليه
ما استعجل لهم اجرا مضاعفة ولهم عشر امثال مضاعفة وانسل من ذلك واعطيتم عند الفتح
زلزلوا اذا اصبحوا وقالوا انا لله وانا اليه راجعون الصلوة والرحمة والهدى الجهاد الغنيمة ودعوى الجاهلية
واما الذين يردونه جاهلا واما الذين اصرفهم سوا واما الذين اخرجهم لهم والاخرة وسمت احاديث الامم السنة والسنة
باب ذكر في الوراة والانجيل باب اختصاصه بان السنة لا تهلك بجوع ولا تغرق بالغرق ولا تجتاح
عدو من قبلهم ولا يسلط عليهم عدو غيرهم حتى يستبيح بيضتهم ولا يجمع عليهم ضلالة وتشاور ان ذلك لانهم
محمد وان الضلالة جمعه وكان الضلالة قبلهم عذابا اخرج مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر
والابيض وان ربي قال لي يا محمد اني لا اهلك امتك بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم
باعطائها واخرج ابن ابي شيبة عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها
وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها واخرج الدارمي عن
عوف بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ادبك في الجهل الحرم واحتاب
اهل الجهل الحرم ان الفتون يوم القيامة دابة يابل بن لا تغير قدم ابرهيم خليل الله وسرى صلى الله واحب الله
وتولى الحرم يوم القيامة دابة وعدي ولحيد لها ابهم من بدن ابهم مسنة ولا تسلم عدو ولا يجمع على
ضلالة واخرج احمد الطبراني عن ابي بصرة الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يجمع امتي على الضلالة فاعطانيها وسالته ان لا يهلكها بالسنين كما اهلك الامم قبلها فاعطانيها وسالته ان لا
يظهر عليهم عدوا فاعطانيها وسالته ان لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها واخرج الحاكم عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة ابدا واخرج الحاكم عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي على الضلالة ابدا واخرج الشيخ في المقدمة وكتاب الحجة عن
ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضلت امة بعد نبيها الا كان لها الشيطان
اسمعيل قال قال هرون الرشيد لمالك بن انس يا ابا عبد الله نكتب هذه الكتب ونفرقها في بلدان الاسلام
لعل عليها الامة قال يا امير المؤمنين ان اهل العلم ارحمه الله على هذه الامة كل يتبع ما جاء عنده
وكل على هدى وكل يريد الله باب اخرج ابو يعلى عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الامم السالفة المالية امة اذا اشتدوا الحديث وجدت له الحجة وان امتي الحسون سيم اجمعه فاذا اشتدوا
الحديث وجدت له الحجة واخرج البخاري والترمذي والنسائي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان
عدلوا الدين الواحد باب اختصاصه بان الطاعون لانه رحمة وشهادة وكان عذابا
على من قبلها اخرج الشيخان عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس سلط على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم واخرج البخاري عن عائشة سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وانه جعله رحمة للمؤمنين
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد باب اختصاصه بان طاعونه امتنع الازل على الحق وان فيهم ابطالا وزنادقة وانجيا

وابدالا كان منه وصل بعيسى بن مريم وان منهم من عرج به الى الملائكة والاسماء الابدال بالشام والرجال
اخرج البخاري عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى
يأتي امر الله واخرج ابو يعلى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي
قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله واخرج الطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم

فاعطوا ثم اعطوا ثم اعطوا ثم قال الكرم عنقا الى غرب الحسن فاعطيناه الطوق عن كل الكرم قال الله هل
ملكوه لهم من شيء قال لا قال فهل اوتيه من الشاب قال لا قال فما يمنعه ان يكون معهم من الهنا
الهم يكون بواب توبة اهل قال الكرم يعني السخاء ان التصدق لوجهه وطلب ثوابه وقلة النفس والكرم
قال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال صلى الله عليه وسلم المهر ثواب الكريم يا رب الاجر من يصابه الله تعالى
وهو يوم يعني ومن يوم يعني انه يصدق بالحق ويعمل به ويقول ويقال ويوات ومن جعلنا الله يصدق بالموت ويعمل
باب الخصائص الله تعالى اوتيه اوتي العدل الاول والعدل الاخر فرفع على الموازين العدل واوتيه الاسناد الاول الاسناد الاخر
ومنه الاول وعلى هذا هو كاتب الى ابي سرد حديث ابي الدرداء الخروج انه دون العدل الاول والعدل الاخر ثابت ولا
الى الميل والخروج ابو زيد ذكر عن شيخ تابع الاصمعي قال سمع على هذه الجملة كل في جميع علم حول الحديث وقال
ابن جرير نقل انه من انه سلم به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال عن انه من المسلمين دون سائر الملل وقال النووي
والعرب الاسناد خصيصة هذه الامة وقال ابو علي الجياني عن انه هذه الامة ثلاثة اشياء اعطاها من قبلها الاسناد
والاعراب والاعراب وقال ابو العزى ونرجح الترمذي لم يكن نقل الامة ولعل احد هذه الامة من الصرف الى المصنف
الحسن بن احمد اجازه ابن الدبيع وانتقى بان الخروج عبد الله بن احمد في زيد الزهد عن مالك وهشام قال انما
انما هذه الامة اعمارها اكثر من ثلاث سنين على عدد اكثر من ثلاث حوايجها الفتح قال الخصائص صلى الله
عليه وسلم بالمغفرة والرحمة وعنه الاخر الى الرسول الصفة وانه عشر في سبعين الف ملك ومحشر على البراق ويوم تاسعه
في الموقف وانه يكسى في الموقف حلتين اعظم الحلل والجنة ومما سمعت من العرش الخروج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة واول من ينشق عنه الارض واول شافع واول مشفع والخروج الحاكم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق والخروج ابن المبارك ابن
ابي الدنيا عن كعب قال ان من طلع الهابط سبعون الف ملك بيده حربة النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه يدعون به
ويستغفرون له ويصلون عليه حتى يمسوا فاذا امسوا عرجوا وهبط سبعون الف ملك كذلك حتى يصبحوا الى ان تقوم الساعة
فاذا كان يوم القيامة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه سبعون الف ملك والخروج الطبراني والحاكم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الجنة على الدواب ولست على البراق وسمعت بلال على الله من فوق الجنة منادي
يا محمد ان محمدا والشهادة حقا حتى اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله شهد له الموتى من الحور والسماوات وصلت
من تحت درر على درر والخروج ابن مردويه وفضائل الصحابة عن كثير بن مرة الحضرمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت ابي تموت الصالح فيركبها من عند قبره حتى تاتي الجنة قال معاذ ولت تركب القضا
لرسول الله قال لا ان كنا ابقى والاعلى البراق اختصت به من دون الانبياء ومن سمعت بلال على انه من فوق الجنة
ينادي على طوبى بالاذان فاذا اصبحت الاذان وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال لا ويعني تشهد
عليك والخروج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة اعطى حلة من حلل الجنة
ثم الموت عن العرش ليس لاحد من الخلائق ان تنور ذلك الحلة غيري والخروج اربعين ابن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اول من يكسا ابراهيم ثم يعطى سبعين العرش من اول يكسوني بالبسها فاقوم عن يمينه مقاما يرغب
عني الخلق الاولون والاخرون والخروج السهيلي والسماء والصفات عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول من يكسى ابراهيم حلة من الجنة يوقى فاكسى حلة من الجنة لها نور لها البشر والخروج ابن عبيد عن ابي كريمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله سيد الموتى اذا نفخوا وسائرهم اذا ورد وابشرهم اذا دخل

مدالاعمار كما بين ما اعطيت بعد لنا
فرا فرس فراطس
واعطيت
فراطا
فراطا
ج

فاقوم

وانبهم

واليهم احمد وا واذهب عنا من الرب تعالى اذا اصبحوا ما نوا ان يكلم يتصدق تو واشيع شفعي واسالوا عطيتي
والخروج الترمذي والبزار وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا
اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا شافعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الحسن ابو الكريم
وسامح الحمد بيدي ولي الحمد بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي ولا فخر يطوف علي الولدان كانهم اللؤلؤ المكنون
باب الخصائص صلى الله عليه وسلم بالمقام المحمود وان سيده لواء الحمد بيده وانه فرس ومعه لواء
وانه امام المتقين ويسيد خطيبهم وقائدهم وانه اول شافع واول مشفع واول من نظر الى الله واول من يؤذن له
بالسجود واول من يرفع راسه ولا يطلب منه شهيد على الشفيع وطلب من سائر الانبياء الشفاعة العظمى في
فصل القضاء والشفاعة في اهل الموقف بغير حساب والشفاعة من استحق النار من المؤمنين انه لا يدخلها
والشفاعة في رفع درجات ناس في الجنة والشفاعة فيمن قد صار الى النار ان يخرج عنها العلة والشفاعة في الطفال
المشركين ان الله تعالى قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا الخروج احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون بم ذلك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الكرب والغم ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايتوا
ادم فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده وسجد لك ملائكته واسكنك جنته
فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما تسمع ما قال
ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده وذكر كذباته نفسي نفسي
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله اصطفاك الله برسالاته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد
بلغنا فاقوم فاتي تحت العرش فاقع ساجدا الذي يسمع الله علي بمحامده وحسن الثناء عليه فلا
تسجد على احد قبلي فيقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه اشفع تشفع فيقول يا رب امتي امتي يا رب امتي امتي
يا رب امتي امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سواه من الابواب ثم قال والذي نفس محمد بيده لما بين مصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى والخروج الشيخان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون
يوم القيامة فيلهمون ذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم

مرو جام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقولون له يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا أتقول لهم آدم لست هناكم وذكر ذنبه الذي أصاب فيستحيي من ربه من ذلك
ويقول ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت رسول الله إلى أهل الأرض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه من ذلك ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقولون
يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه من ذلك ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله
وأعطاه التوراة فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس أفلا ترى إلى ما نحن فيه
من ذلك ولكن ائتوا عيسى عبد الله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت كلمة الله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا أفلا ترى إلى ما نحن فيه من ذلك فيأتوني فأقول أنا لها أنا لها فأنطلق فآتي تحت العرش
فأقع ساجدا لربي عز وجل فيفتح الله علي من الثناء والحمد شيئا لم يفتح على أحد قبلي فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بثناء وتحميد علمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود
إلى الثانية فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع محمد قل يسمع
سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بثناء وتحميد علمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود
الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع محمد قل يسمع
سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بثناء وتحميد علمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة
فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع محمد قل يسمع سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي
فأحمد ربي بثناء وتحميد علمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن
أي وجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت عليه النار أي الخلود و

مرعوا ولا نا مسيع ذي كان وتبه سعال حبه من ايمان او سعال حبه من خردل من ايمان
بذلك المقام المحمود **واخرج** الطبراني في الكبير وابن ابي حاتم وابن مردويه عن عمه بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين وقضى بينهم وفرغ من القضاء قول المؤمنين قد قضى بيننا ربنا
وفرغ من القضاء قول مسيع الدجال ربنا سعولون ادم خلقه الله بيده وكلمه فيا ونه سعولون قد قضى بيننا وفرغ من
القضاء قرات فاسمع الدجال ربنا سعول اخرجوا حاملون نوحا فيقول لهم عل ابرهيم فانون ابرهيم قد لهم عل موسى فانون
موسى فيقول لهم عل عيسى فانون عيسى فيقول اذكركم عل العربي الامي فانوني فياذن الله لي ان اقوم اليه فيثور محمد من
المنبر فيتلقاني ربي عز وجل **واخرج** ابن ابي عاصم في السنة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رايت اشفع الى ربي وسعدني حتى اقول اي رب سعدني فيقول
لا اله الا الله فيقول هذه ليست لك ولا لاحد وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا ادع في النار احدا يقول لا اله الا الله
واخرج احمد والطبراني عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال يا محمد اني لم اعبث خلقا
ولا بعثة الهوى ولا سالني شيئا اعطيتها اياه فهل تسال يا محمد فقد سالت مسلمي شفاعة لامتي يوم القيمة قال ابو بكر يا
رسول الله وما الشفاعة قال اقول يا رب اشفاعتي التي اختبات عندك فيقول الرب نعم فيخرج قبضة امتي من النار فيدخلهم
الجنة **واخرج** احمد والطبراني البزار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني
بين ان يدخل نصف امتي الجنة او شفاعة فاخترت لهم الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جهنم ناضرب بابا فيقول لي ما دخلها احد
الله محمد ما جزء احد قبلي فيقول لي وما جزء احد بعدي ثم اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصا **واخرج** ابن
عدي عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت الحوائج وفضلت احد كان قبلي اربعا سالت موسى الكتاب
فاعطانيها وهي ما هي كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت للناس كافة واحلت لي الغنائم وا

مقرون عليها ربطتان حمراوان وأخرج ابن نعيم عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم
القيامة نادى مناد من وراء الحجاب يا أهل الناس غضوا أبصاركم وتكسوا أبناء فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم تعبر
الصراط إلى الجنة وأخرج مسلم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من يقرع باب الجنة وأخرج
مسلم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أن آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول
محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أول الناس فتحا لحلق من يحمد يوم القيامة وأخذ بحلقة باب الجنة وأنا سيد الناس يوم القيامة وأخذ بيد أخي
أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأخذ وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن الجنة حرمت على الأنبياء حتى أدخلها وحرمت على الأمم حتى يدخلها أمتي وأخرج من حديث ابن عباس نحوه
وأخرج أبو نعيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من يدخل الجنة ولا فخر وأول من يدخل على الجنة
فاطمة وشفاعة هذه الأمة مثل ربيعة ومضر أسرابا دار الحصا الكوثر والحوض وأن أمامهم منبر من ذهب في الجنة
ومنبر على ترعة من ترع الجنة وما بين ترعة ومنبره وعمود من عمد الجنة قال قال ألا أعطيك الكوثر وأخرج ابن
عساكر عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أدخل حصا إلا أنه لم يخرج عن أبي أمامة مرفوعا من دخل الجنة وجعل أمتي
أمامه وأدخل جوانب الكعبة وتصرت بالرعب وجعل لي الأرض مسجدا وطهورا وأوتيت الكوثر وأتيت مفاتيح الدنيا
وأخرج سلم بن عمرو عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي
صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة
وأخرج عثمان بن سعيد الدارمي وكان إذا دخل الحمام يقول عن عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو من سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة
وأخرج أبو نعيم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أكون أنا هو من سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة
السيد وأهل بيته من ريحان النعيم ليس فوق الجنة إلا العرش وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يسمه في رواية في الجنة وأخرج الحاكم وابن مندة من حديث أبي رافع الليثي وأخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيرى هذا أهل قرية من ترع الجنة وأخرج الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة [illegible] أخرج البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعضهم [illegible] يكونون في الموقف على كوم عالي وأرائك الجلوس [illegible] على عليها [illegible] الزيادة وأخرج الموفي الجنة
محصنة [illegible] وأخرج البيهقي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول من يقرع باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول
محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك وأخرج البيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من يقرع باب الجنة
وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من يقرع باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول
محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك وأخرج الطبراني عن أبي أمامة

تعالى وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا لا حساب عليهم وإني لأرجو أن لا يكملوا حتى يتبوأ منازلهم
وأزواجهم وذريتهم وخدمهم وأتباعهم وتبلغ أمتي هذه أو قال أكمل الله لي الذين من الأعراب وسمعت ذلك من سعيد
وأنا أريد أن أسأله عن أشياء وعاصم يأتي ذكره في الرواية والإنجيل باب النبي عرافا من خصائصه أن
الله تعالى نزل أنه منزلة الدرك من الحكام فيشهدون على الناس بأنه بلغهم وهذه الخصيصة لم
تثبت لأمة من الأمم الماضية وقد قال تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وأخرج البخاري والترمذي والنسائي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم فيقولون ما أتانا
من نذير وما أتانا أحد فيقال من يشهد لك فيقول محمد وأمته فذلك قول الله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا قال العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ وأشهد عليكم وأخرج أحمد والنسائي
والنسوي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل
والنبي ومعه الرجلان وأكثر من ذلك فيقال لهم بلغتم فيقولون نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل بلغكم فيقولون
لا فيقال للنبي من شهد لك فيقول محمد وأمته فتدعون فتجيئون فتشهدون أنه قد بلغ فيقال لهم وما علمكم
فتقولون جاءنا نبينا فأخبرنا أنهم قد بلغوا فيقال لهم صدقتم فذلك قوله تعالى
وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدولا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وأخرج
الطبراني في الأوسط عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أمر محمد على النبي
إخبار ذكر الخصائص التي اختص بها أمته من الرخصات ومحبات وساحات وكرامات مما تقدم ذكره
وهذا النوع أفرده جماعة من العلماء بالتصنيف وتعرض أصحابنا الشافعية في كتبهم المعتبرة في باب
النكاح ولو سوفنا أن نستوفي هنا إن شاء الله تعالى ذلك استيفاء لأمر بعد وأعلم أني أذكر كل ما قال أنه
خاص أنه من خصائصه سواء كان عليه أصحابنا أم لا سيما إذا لا نادر ذلك وإن التبعيض المستوعبين وكان الجهابذة
الفاضلون إذا رأوا مثل ذلك بادروا إلى الإنكار عليه ورده فمن الواجبات والحكمة لخصائصه
بما زاده الدرجات والزلفى والصحيح عن أبيه أن يتقرب إلى المقربين بمثل أداء ما افترض عليهم وفي الحديث
إن نوافل الفرض يبدل سعين مندوبا فالخصائص صلاة الليل والوتر والضحى
والسواك والأضحية والتهجد وزيادة الأجر في الأعمال ومن الليل وبعد به فإنه لك أخرج الطبراني عن أبي أمامة قال
كانت النبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم فضيلة وأخرج الطبراني في الأوسط والبيهقي وسنده عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرائض وهن لكم سنة الوتر والسواك وقيام الليل وأخرج
أحمد والبيهقي في السنن عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع النحر
والوتر وركعتا الضحى وأخرج أحمد والبزار من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا أمرت بالنحر ولم يأمركم به وبالوتر وليس عليكم
الضحى وأخرج أحمد وعبد بن حميد وسنده عن ابن عباس مرفوعا أمرت بالنحر ولم يأمركم به وبالوتر وبالأضحى
فلا تدعوه عليكم ولفظ أحمد كتب علي النحر ولم يكتب عليكم وأخرج أحمد والطبراني من وجه ثالث عن ابن عباس مرفوعا
ثلاث علي فرائض وهن لكم تطوع الوتر وركعتا الفجر وركعتا الضحى وأخرج أبو داود وأخرج به وابن حبان والحاكم
والبيهقي في السنن عن عبد الله بن حنظلة الغسيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالوضوء لكل صلاة
طاهرا كان أو غير طاهر فلما شق ذلك عليه أمرنا بالسواك عند كل صلاة ورفع عنه الوضوء إلا من حدث قال أبو
داود صلى الله عليه وسلم الوتر على الراحلة قال معتمر ولو كان واجبا ما فعله لم يجز فعله على الراحلة وقال
النووي في شرح المهذب كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن يصلي النافلة على الراحلة

فائدة

فائدة أخرج البيهقي وسنده عن سعيد بن المسيب قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وعلى أبي بكر
من خصائصه أن يصلي عليه وأخرج البخاري عن عائشة وهذا من شرائط الصلاة التي لا يصلها عند أبي
عباس موقوفا على الذين يصلون وهو لكم تطوع وأما الذي يصلون وهو لكم تطوع والعمل على الجماعة على نصوص
الشعب عن ابن عباس قال الجماعة وشاذهم في الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته
عنها لكم صلاة الله رحمة الأمة وأخرج الحكيم الترمذي عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
أمرني بعدد أداء الناس كما أمرني بأدائه الفرائض وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال أنزلت من الناس أبيا
أكثر شورى لأصحابه من النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج الحاكم عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكم
مسلمة أمة أعز شورى من أصحاب أبي موسى عبد وأخرج أحمد عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بكر وعمر لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما وأخرج الحاكم عن الجابر بن عبد الله قال أشرت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير مرة فيما يعرض له من حرب معلوم بدر بحكم فلما أصبحت رسول الله أبي بحكم فقال
قال أبو بكر يا نبي الله إن الله أن تعمل الذي أشرت عليك فإن لجأت إليه فقبلت لك حتى ونزل جبريل قال إن الله
أمرك أن تأخذ بما أشرت عليك مع أصحابك أن تأخذ على بكر فداء وعدة من جيش العيم فأشار أصحابه قال رسول الله
يكون بعضا أن يأخذ منهم فداء فيتقوى به على عدونا ويستشهد منا سبعون عدة الله ليصبر عليهم وتعيرنا من خير أسماء قال لا تكلم
جانب رسول الله أخرجت لعلك ربك عبادك لك حتى وأخرج ابن سعد عن عمر بن حيان النبي صلى الله عليه
استشار الناس يوم بدر يوم الحباب المنذر قال عن أهل الحرب أرأيت أن نعوت المياه أهنا أو أحد أمرك
عليه قال واستشارهم يوم قريظة والنضير وقال الحباب المنذر قال عن أهل الرأي أن نسير إلى القوم حتى نطلع خيولهم
عن ماء بدر فنأخذ ما شئنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وأخرج الحاكم عن عبد الحميد بن أبي عبس
محمد بن أبي عبس عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي الحارث سعد الذي أمر رسول
قال محمد بن مسلمة أنا أبي أصله فصمت ثم قال أنت سعد بن معاذ فاستشر فيه فذكرت له ذلك قال أمض على
بركة الله قال المازري لأصحابه فإنما أشار فيه قال فوق الحروب وكلمة العدو خاصة وقال الأمر في
أمور الدنيا والدين وقال الحدود في أمور الدين تنبيها لهم على علل الأحكام وأولى الخاص بالخصائص
وجوب مصابرة العدو إن كثر عددهم وهو وجوب تغيير المنكر لمسقط الكفر ولا يغير من الأمة بتمادي
الأمر بين أيديهم تعالى وعدم اللفظ والمعصية قال وأنه معصية من الناس لا يكون أصلي إليه فتقولوا
أن يكون والله أعلم باب الخصائص وجوب قضاء دين ميت من المسلمين معسر الخرج
ماجه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا
فإلي وعلي وأخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من توفي من المؤمنين وترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته باب الخصائص وجوب تخيير نسائه وإسكان تحته بعد عدم طلاقها أخرج أحمد
والنسائي عن جابر قال دخل أبو بكر وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم وحوله نساؤه وهو ساكت فقال عمر لأكلمن النبي
صلى الله عليه وسلم لعله يضحك فقال يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد سألتني النفقة فقمت إليها فوجأت عنقها فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي يسألنني النفقة قام أبو بكر إلى عائشة ليضربها وقام عمر إلى حفصة كلاهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موكان كلانا لان النبي صلى الله عليه وسلم ما لبس خرقة وانزل الله الجاريه بابعاثه وقال الذي اكل الربا لا يقوم
يوم القيامة الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وقال الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات وفيها
قال عائشة ايكما استاذن ابوي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج ابن سعد عن ابي جعفر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
ما اتى قط الى طلحة بن عبيد الله فيه فاذن له فاعتزلهن شهرا وعشرين يوما ثم نزل عليه خيرهن فبدأ بعائشة
واخرج ابن سعد عن عروة بن شعب عن ابيه عن جده قال ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه بين اهليهن فاختارته
جميعا غير العامرية لما رأت قومها كانت بعد تقول اما الشقية كانت لقط البعير بيعه وساذن على البعير الذي
صلى الله عليه وسلم وتسالهن وتقول اما الشقية واخرج ابن سعد عن مجاهد قال لما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا غير
العامرية اختارت قومها فكانت ذاهبة العقل حتى ماتت واخرج ابن سعد عن عكرمة قال لما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخترت الله ورسوله فان الله لم يعدك النساء بعد هذا التخيير الذي اخترتك
ورضيت به عليك تزويج غيرهن واخرج ابن سعد عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعن الحسن بن
محمد بن ابي اسامة بن سهل قال في قوله تعالى لا يحل لك النساء بعد يخير رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نسائه فلم يتزوج بعدهن واخرج ابن سعد عن عائشة قالت لعمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خير من النساء ما ذات محرم لقوله تعالى لا يحل لك النساء بعد واخرج ابن سعد عن سلمة
بن عباس وعطاء بن يسار ومحمد بن عمر عن علي بن ابي طالب واخرج ابن سعد عن عائشة قالت لما نزل
تزوجوا من شئتم قلت ان الله يسارع لك فيما تريد وروى احمد والنسائي والحاكم وصححه عن عائشة
لانا الغيرة وتغير القلب وتغير العقل وتغير الجسد وتغير الاعتقاد وقال الرافعي لما اخبره الله من الحال الفقر لما
الفقر لما لحقه الصبر عليه ان لا يتغير عن ايلا يكون ذكرها لهن على الفقر والصبر لا يعدهم اصحبن التخيير
ليكون لرسول خيرا لنساء قال في الروضة وغيرها لما خير عن ناكاحهن ناكاحهن الله على حسن صبرهن الجنة
قال تعالى ان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وان حرمة على رسول الله التزوج عليهن والاستبدال بهن
قال تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ثم نسخ ذلك لكون امته لرسول الله تعالى كالتزوج
عليهن بقوله يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك واخرج احمد والترمذي وابن حبان والحاكم عن عائشة قالت ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء اسناده صحيح واحلت له جميع النساء الا ما سمى له
فقط الظاهر الاية على حصر حكاها الماوردي قول الثاني يكون ذلك ايضا خصيصة له بحرمة عليه النكاح
من لم يتاهل بدليل ما اخرجه الترمذي عن انس قال كان احل لي ما احل لرسول الله الا ما حرم عليه ربع الاولى ما ربع
والنكاح من شيء فلم يجز ان ينكح منهم وبانه تزوج صفية كانت خيبر والاية فانه نزل حنين سبع
والاية نزلت سنة تسع قال الخطابي واما التبدل بهن لكنه لرسوله وقال الجنيد سالت الامام احمد ولم
يصح واحد الوجهين عند ناهو نص الشافعي في الام وبه قطع الماوردي ان الله صلى الله عليه وسلم كان يحرم عليه
طلاق من اختاره كما كان يحرم امساك من اختار عنه وحكى اصحابنا وجهين من اصحابنا الاول احدهما
يحرم عليه تزويج من اختارها الدنيا على الاخرة فلم يكن من ازواجه في الاخرة وعلى هذا ذلك من خصائصه
لان الزوجين الباقيين اذا اختير رحمته فاختارت نفسها وصارت طلاقا لم يحرم عليه على التابيد باب
قيل من خصائصه انه كان يحرم عليه اذاية اي ما يحبه لان رسول الله يكره ان العرش عرش الاخرة حكاه الرافعي وفيها
انه كان يحرم عليه اذا خرج الصلاة كاملة لا خلافها ذكره الماوردي وفيه ومنها انه كان يوخذ عن الدنيا حاله
الوحي لا يمنعه عنه الصلاة والصوم وسائر الحكام ذكره ابن القاص في التلخيص والقفال وحكاه
النووي في زيادة الروضة وعن ربه ابن سبع ومنها انه كان يدعو ما تمام كل تطوع شرع فيه حكاه في

الروضة

الروضة واصلها ومنها انه كان يرى الجنة بدنه شاهده الحق مع معاشرة الناس الحسي والكلام ومنها
انه كان يرى العلم من ما كلمه الناس بجميعهم ومنها ان يدعو بالحسن ومنها انه كان يغالب على قلبه
فيسمع الله كل يوم سبعين مرة ذكره كلما ان الناس من اصحابنا في خصيصة ذلك مع الحاجة الى الشافي
وجهان الصحيح ما سبق محمد صلى الله عليه وسلم افضل من الملائكة ان عدلان غير ملائكة عليه السلام لا يترك السنون الغلط
عدلان غير قلت وهذا الرد ينبغي ان يطلع به ويعمل بالملائكة السفير من الجماعة والجان وغيرهم
قسم المحرمات وفيه الكريمة حيث عن سعيد بن المسيب قال على كان الحلال وان ابركات الحرام
الثمن المكروه باب اختصاصه بتحريم الزكاة والصدقة عليه وعلى اله وعلى موالي المخرج
مسلم عن المطلب بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس
وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد واخرج ابن خزيمة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم
علي الصدقة وعلى اهل بيتي واخرج احمد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتي بطعام من غير اهله سال عنه فان قيل هدية اكل وان قيل صدقة لم يأكل واخرج الطبراني عن ابي عباس قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم الاسد الازدي على الصدقة فاستتبع ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا رافع ان الصدقة حرام على محمد وعلى ال محمد واخرجه احمد وابو داود من حديث ابي
رافع وفيه قال ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم من انفسهم واخرج ابن حبان والحاكم وصححه عن علي
قال قال العباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مسحتك على الصدقة فانه اوساخ الناس اسعدك على الصدقة
الحديث واخرج عن عبد الملك بن ربيعة بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب الصدقة
اوساخ الناس فلا تاكلوها ولا تعملوا عليها واخرج مسلم وابن حبان عن المطلب بن ربيعة بن الحارث قال
حدثنا الفضل بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا
لال محمد وانما هي اوساخ الناس وقال العلماء الصدقات هي اوساخ الناس وهذه مصيبة لا يرضى ذلك
لغير الله بجميعه وانما الصدقة تعطى على سبيل الترحم المنتهي على الاخذ فالله اعلم انها العينية المالية من
العزة الشرف المنتهي عن الاخذ وذل الماخوذ منه ولاحظت على السلف هل شاركه ذلك الاخذ الحقيقي ودنيا
قال ابن الحسن البصري وابن سيرين بصيغة ثم الزكاة وصدقة التطوع بالنسبة الى صلى الله عليه وسلم
سواء واما الله فمذهبنا انه يحرم عليهم سوى الزكاة واما صدقة التطوع فهل تحل لهم الصحيح انها تحل وفيه عندنا
وهو مذهب المالكية انها تحرم عليهم ايضا وفيه وجهان ثالث لم اكن احل لي ما احل لهم ربع الاولى ما ربع
الاول ما ربع من شيء فلم يجز ان ينكح منهم وبانه تزوج صفية كانت خيبر والاية فانه نزل حنين سبع
والاية نزلت سنة تسع قال الخطابي واما التبدل بهن لكنه لرسوله وقال الجنيد سالت الامام احمد ولم
يصح واحد الوجهين عند ناهو نص الشافعي في الام وبه قطع الماوردي ان الله صلى الله عليه وسلم كان يحرم عليه
طلاق من اختاره كما كان يحرم امساك من اختار عنه وحكى اصحابنا وجهين من اصحابنا الاول احدهما
يحرم عليه تزويج من اختارها الدنيا على الاخرة فلم يكن من ازواجه في الاخرة وعلى هذا ذلك من خصائصه
لان الزوجين الباقيين اذا اختير رحمته فاختارت نفسها وصارت طلاقا لم يحرم عليه على التابيد باب
قيل من خصائصه انه كان يحرم عليه اذاية اي ما يحبه لان رسول الله يكره ان العرش عرش الاخرة حكاه الرافعي وفيها
انه كان يحرم عليه اذا خرج الصلاة كاملة لا خلافها ذكره الماوردي وفيه ومنها انه كان يوخذ عن الدنيا حاله
الوحي لا يمنعه عنه الصلاة والصوم وسائر الحكام ذكره ابن القاص في التلخيص والقفال وحكاه
النووي في زيادة الروضة وعن ربه ابن سبع ومنها انه كان يدعو ما تمام كل تطوع شرع فيه حكاه في

كان مطلبا صح

يغان

لا تحل لمحمد ولا لال محمد

عن ابي هريرة وعائشة وعبد الله بن بشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة

صلى الله عليه وسلم صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نساء انا خير بما فيها من المتقول قال قربها الى فيه اصابه فلما امكره واكلها قال كل فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
باب الخصاصة اختيار الاكل متكئا وفي عبد الرحمن اخرج الحاكم عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انا فلا آكل متكئا واخرج ابن سعد عن ابن عمر قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم آكلا متكئا قط واخرج
ابن سعد وابو يعلى بسند حسن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ما شئت ولو شئت لسارت معي جبال
الذهب اتاني ملك وان جبريل اتاني فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول ان شئت نبيا ملكا وان شئت
نبيا عبدا فاشار الي جبريل ان تواضع فقلت نبيا عبدا قال فكان بعد ذلك لا يأكل متكئا يقول آكل كما يأكل العبد
واجلس كما يجلس العبد واخرج ابن سعد عن الزهري قال بلغنا انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ملك ليس بالذي كان
جبريل قال الملك وجبريل سألت ان ربك يخيرك بين ان تكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فنظر الى جبريل كالمستشير له
فاشار اليه ان تواضع قال بل نبيا عبدا ثم على اثره اكل متكئا حتى فارق الدنيا واخرج الطبراني وابن مردويه
والبيهقي عن ابن عباس قال ان الله ارسل الى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة معه جبريل قال ان الله
يخيرك بين ان تكون عبدا نبيا وبين ان تكون ملكا نبيا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشير له فاشار
جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تواضع قال بل اكون عبدا نبيا فما اكل بعد ذلك الا كما يأكل العبد
واخرج ابن سعد عن عطاء بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم دعوا على ركبتيه يأكل متكئا فقال له ما هذا آكل الملوك
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عدي وابن عساكر عن ابن ابي نجيح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يأكل متكئا قال الاتكاء من النعمة فاستوى قاعدا فما رئي بعد ذلك متكئا قال انما العبد آكل كما يأكل العبد
واشرب كما يشرب العبد قال الحافظ المراد بالمتكئ هنا الجالس المتمكن على وطائه وتكيته ولذا قال البيهقي عن وجه
والقاضي عياض وجه الحقيقة قال بعضهم المراد به المائل على جنبه باب الخصاصة والكآبة والجوع
قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي وقال ومالك سليمان فيه من كتاب ولا تمطه عينيك اذا الاغلال
المطلوب وقال ما علمناه الشعر وما ينبغي له واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال كان اهل الكتاب يجدون نعتهم ان
محمدا اغلظ عينيه وكان يأتيه كتاب بالليل وكان سليمان فيه من كتاب الحاوية قال الذي يجد نعته اغلظ
اذا قال انه كان يحسنهما ويعسه الذي في الرومة قال الجميع يحسنهما اذا لم يحسنهما يكون المراد بهما الوقت
انما هما كذلك والصواب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يحسنهما ذهب بعضهم الى انه تمسكا بموت القصة
صلى الله عليه وسلم كتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله والصواب ان المراد بكتب امر الكتابة واخرج الطبراني
عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جزع اوكب سنده ضعيف قال الطبراني
هذا حديث منكر قال الحافظ ابو الحسن الهيثمي والظاهر ان معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحسن قراءة الكتابة
وكتب بمعنى انه كان يستقل بذلك ما نده وفي الطرائف لابن سعود الدمشقي في حديث القصة انه صلى الله عليه
اخذ الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب وكان رسول الله محمدا وذكر عن شيخه في كتابه الكتاب له انه صلى الله عليه
كتب بيده ومن الحديث انه لم يكن يعلم الكتابة بل ذلك من دلائل نبوته ان علم الكتابة من قبله وقال بعض العلماء
جماعة من المحدثين منهم ابو ذر الهروي وابن الفتح النيسابوري والقاضي ابو الوليد الحجي والقاضي ابو محمد السمناني
الاصولي قال ابو الوليد كان من اوكد معجزاته كتب من غير تعلم وقال بعضهم كتب ذلك اليوم غير عالم بالكتابة
ولا يعرف وفي الكشاف اخذ الكتاب بيده فخط به ما لم يعرفه هو فاذا كتاب يتلى ظاهر على حسب الدعوى مدلل على صدق المتنبي
ما اخرجه ابو داود عن ابي عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان اثرت ترابا او
سلت قمة او فعلت الشعر من بيت نفسي واخرج ابن سعد عن الزهري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في المسجد
هذا الجبل لا يحبني هذا ابغضه وانا احبه وكان الزهري يقول انه يقول شيئا من الشعر الا قليلا واخرج

ابن سعد عن عبد الرحمن بن أبي زياد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب ألا أراك تفر كل ربيع مرة
الشدس أو الخرج وعيينة قال لا يا رسول الله قالت مشاعر ولا أنهزم لك أما ما كان عبد المطلب
قال أبو داود ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرم كذا وكذا أي أنه أشبع وبيت وغيره محمول على أنه لم يقصد به الحرمة
شرعا وإنما كان مقصوده أن لا يرفع الرمل لأنه مؤذ ونحوها المقصود قال الماوردي وكما حرم على الكلب من عليه
الزاهي الكلب لهوا بمالي وبالك سلوى من كلب ولا خطبه عنك قال كما حرم على بول الشعر عليه وقد
قال الجاحظ يوم الفتح صلى الله عليه وسلم اشتد بيتا أنا علي وتيه بل أنا الصمد كهول السيد الأكمل شيخ أنا ابن الله
باطل أنا الحجر كهول لوفه وبابك بالأحياء عند الرقد فإن اشتد بيتا كاملا غيره كبيت العباس بن مرداس وأخرج
البيهقي عن عائشة قالت ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت شعر قط

باب الخصائص

تحريم الأنبياء قبل أن تنال الحرب أحمد بن حنبل حدثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء
وضع حصينة رواية بقر أخرجه وقالت أن الربع المدينة والبقيع فإن شئتم أقمنا المدينة فإن حملها على الإمام
فيها قال والله ما نقل علينا في الجاهلية ما نقل علينا في الإسلام وإن أنتم إذا رأيتم هبل الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيته وقال أما صنعتا ردوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قالوا لا شك يا رسول الله وقال الله أنه ليس لنبي
أن يلبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل

باب الخصائص

تحريم المن والاستكثار قال تعالى ولا تمنن تستكثر أخرج أبو نعيم عن
ابن عباس في الآية قال لا تعط عطية تلتمس بها أفضل منها وأجمع المفسرون على أن ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وأخرج
أبو إسحاق عن الضحاك في قوله تعالى بالغيب من ربنا الآية قال عهد أهل الدنيا الذي لا يعدي الشيء إلا بذاك أفضل من ذلك
عليه وهو النبي صلى الله عليه وسلم خاصة

باب الخصائص

تحريم الغيبة الشافعي ما تتبع الشافعي قال الطبري أن تمدن
منك الإمام فتعاب أن لها حاجة إليه وهذا الحكم قبله النبي عن صاحب الصحاح وحرمه به النووي في أصل الروضة
فإن القاضي والخليفة

باب الخصائص

تحريم الصلاة على من عليه دين كان ذلك أول الصلاة ثم نسخ بالصلاة
التي معه وتقدم حديثه في قسم الواجبات

باب الخصائص

تحريم إمساك كاهنة أخرج الطبراني عن عائشة
أن أبا بكر لما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امرأة قال من هذه يا رسول الله فقال هذه كاهنة تقطع الحمى أهلك قال أبو
الملقن وخصائصه وفهم من ذلك أنه يحرم عليه ويكره كما أنه لم يكره صحبته قال وينبغي أن ذلك لغير المتعبد وأخرج
أبو سعد عن أسماء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ في خطبته قطع خطبته فقالت أسماء فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الجنة الجبان فركت

باب الخصائص

تحريم نكاح الكتابية
أخرج أبو داود وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى لا تعلل لك النساء بعد الآية قال لا يحل لك النساء
مجاهد في قوله تعالى لا تعلل لك النساء بعد قال يقول لا تتزوج بالمشركات لا يحل لك أن تنكح إيمان المؤمنين قال الصحابة أن رسول الله
أمهات المؤمنين وزوجات له في الآخرة ومعه في درجته وأنه أخبر عن أن يضيع ما أمر به من حرمة أزواجه وأنها كرامة خصه بها
الله تعالى شرفا في الدنيا والآخرة وأنه لا يحل له أن يتزوج بعد ذلك فإذا أحرم عليه المسلمة الواحدة فغيرها من النساء أولى وأخرج البيهقي
من أصحابنا أن الكتابية لحقت إلى الإسلام لم يذهب بعض أصحابنا إلى تحريم تسريه بالأمة الكتابية لعموم الآية
الحاوي الماوردي والحاوي وقد استبعد بعض الله عليه وسلم بالمسلمة فيحل له أن يتسلم وعلى هذا فيحل له غير حرائر
تسلم بكتابية أو تنتهي على نهاية فيها وجهان أحدهما تحريم أن يكون من وجاته والثاني الإباحة لما عرض
على عائشة الإسلام فأبت لم يكن لها من ذلك ولا يدل على الاستمتاع

باب الخصائص

تحريم نكاح المسلم الذمية
أخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء إلا المؤمنات
المؤمنات قال لا يحل لك النساء بعد أن سد لبين من زوج ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك فأحل له السبايا
ثلاثة مؤمنات وهبت منها النبي وحرم كان غير ذلك ولا يحل له الإماء إلا ما أحل الله لك وكذلك قوله تعالى ولا تعزم عقدة النكاح

وكذا قوله الطولى على هذا
يجوز له الزيادة على أربع
وأجازه بخلاف الأمة
صح الله

ومن سوى ذلك من أصناف النساء أبيح وحرم خصائصه نحو من نكاح الأمة المسلمة والمراجع لا خواتم شروط
عرفة الفتح وهو صلى الله عليه وسلم معصوم ويقتضي أن يقول الحرم وكذا غيره من الأنبياء والمراجع لا خواتم شروط
وأنه منا فيقال منصبه من عرفه ذلك قال الرافعي لكن يرجح ذلك قال الحرمين الفتح أنها مات ثم في الأمة لو تزوج
نكاحه أمة فأتت بولد لم يحكم بعتقه لأنه ولد أمة الولد لسيدها على الصحيح لأن الرق مقصود قال الماوردي لو تزوج
نكاح غرور وجهه على السلامة لم يعتبر الولد لأن الغرور الذي يكون من الرق مقصود قال الماوردي لو تزوج
فيه نظر إذا قلنا أن ولد الشبهة حر يتبع كونه لأنه فيه صحيح أن يصان بأنه الظاهر ذلك وهو أن يقال عبر
لأن الأمة مستوى بالرجوع كالإنسان

باب الخصائص

تحريم خيانة الأمين أخرج أبو داود والنسائي والحاكم
وصححه والبيهقي عن جابر بن عبد الله أن رجلا من أهل اليمن أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة فبايعه
بها فلم يشعر أنه خانه عثمان بن عفان خلفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلى اليمن فجاءه فقال أبايعك على الهجرة
بايع عبد الله بن عمر فرفع رأسه فنظر إليه فلما كان الثالثة بايعه على ثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال إن هذا سأل
عن الهجرة وأنا أعلم بها إن كنت تدري عن هجرته لست له قال أما بايعتني يا رسول الله ما تريد منك قال أبايعك
قال لا أسمع أن يكون لي خيانة الأمين وأخرج ابن سعد عن أبي الحسين بن سلامة وأخرج قال الحاكم خيانة
لنبي أن يؤتى قال أبو نعيم خيانة الأمين على الجماع الأبواج من قبل أدبارهن ثلاثة ما يطلع عليه ويشيعه الحاكم
تحريم ذلك على غيره أنه يعطى ما يستدل به صاحب الخطيب على أنه لم يكن له على السلام أن عند عن الحرب وحالة الغضب
قال الرافعي لأنه استعمل صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا قرع بعيره وهو في الصحيحين من حديث كعب بن مالك
وأبو داود والترمذي باب الرخصة في الهجاء والحرب والعطاء وقد أخرج البيهقي أنه لما عرض عليه
قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر بن عبد الله المدينة أبو الناس عن أنه لا ينبغي لنبي أن يكون
أبو بكر إذا سلمت قال أنا أعلى فإذا أبيل الذي معك قال هذا هادي يهديني وهذا أدل على أن النبي يعلم الغيب
لأنه لا يليق أيضا بالأنبياء فإن الذي قال لأبي بكر لم يكن إذا أنا هو تورية وإرادة هدى سبيل الخير
ولكنه جرى كذا لما كان بصورته وهو أنه يصح حديث أبي هريرة عليه السلام في الشفاعة أني كذبت ثلاث كذبات
وإنما هن تورية فالظاهر أن من عصابة الأنبياء المنع من ذلك فلما أراد عن على نفسه باب
من خصائصه تحريم الخاتم إذا سمع التكبير وسلما أخرجه الشيخان عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا غزا أو الحج كبر ثلاثا ثم يصبح ينظر فإن سمع أذانا أمسك عنهم وإن لم يسمع أذانا
أغار عليهم

باب من خصائصه

تحريم ما ذكر القضاعي أنه كان يحرم عليه قبول الاستعانة بالمشركين أخرج
الطبراني وابن عدي عن حبيب بن يساف قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل من بني حنيفة
المكرم أن معك قومنا فشهدوا أنه شهد معه بدرا فقال إنا لا نستعين بالمشركين على المشركين

باب

ومن خصائصه أنه لا يشهد على جور أخرج الشيخان عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال

فصل في الخصائص

باب الخصائص

باب أحد الصلاة بعد العصر

قال الرافعي أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر ثم صلاها
بعد العصر وأخبر عليها بعد العصر ومن خصائصه هذه المداومة حيث أجمع الخصائص أخرج سلم
والبيهقي في سننه عن أبي سلمة أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد
العصر قالت كان يصليهما قبل العصر ثم إنه شغل عنهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتهما وكان إذا صلى صلاة أثبتها
وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن حبان بسند صحيح عن أبي سلمة قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر تدخل عني
وصلى الجنب فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لم يكن يصليها قال أنه قد شغلني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر
تصليهما الآن قال يا رسول الله أفنقضيهما إذا فاتتا قال لا وأخرج البيهقي عن عائشة أن رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عن الوصال وينهى عن الوصال وأخرج البخاري عن عائشة قالت
ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وكانتا من آخر
فالخصائص أجمل الصغير لو أصل الإنما ذكر بعضهم وأخرج الشيخان عن أبي وائل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
وهو طويل إلى أن نعت وجب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أحدث وضعها وإذا أراد أن يركع
من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن عمر في شرح البخاري قال من خصائصه ذهب أبو حنيفة إلى أن الصلاة على
الغائب من خصائصه صلى الله عليه وسلم وحمل على ذلك صلاته على النجاشي وقال الشافعي وقال الجمهور لغيره وأجاب
خصائصه أنه صلى بالناس قال أكثر أحاديث الصحيحين وغيرهما ذلك أخرج الدارقطني والبيهقي والسنن وطرق
جابر الصحيح عن النجاشي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوني أخوكم بالحبشة قال الدارقطني لم يروه غير جابر
الجعفي وهو متروك الحديث مرسل الحديث وبه قال الشافعي وعلى الذي أجمع بهذا أن الميت وجه لا يرسل
وأنه عن عمل وعن الناس عن الله وأنه عنه باب الخصائص بالوصال أخرج الشيخان عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والوصال الوصال فأيكم أراد أن يواصل فليواصل إلى السحر قال أنا أبيت يطعمني ربي
ويسقيني أخذ من هذا الحديث بسبب الجواز المتبعة من أنواع الطعام والشراب من الجنة وأهل الجنة لا يفطرون قبل
الحادي والمراد أنه صلى الله عليه وسلم قوة الظاهر والباطن بسبب الجمهور على أن الوصال من خصائصه وأما قال الطبري الحسن هو
زيد بن خصيب وهذا الطبيعة نه عليها صاحب المطالب وهو أن خصيصة بالوصال على كل أمته على الإرادة
كان كثير من الصحابة يعمل الوصال قال أبو الزبير عن الجمع النهي فائدة قال ابن حجر في محصوله
هذا الحديث على بطلان ما ورد أنه كان يضع الحجر على بطنه من الجوع لأنه كان يطعم ويسقى من ربه إذا أصل كيف
يترك جامع عدم الوصال حتى يضع الحجر على بطنه قال وإنما لفظ الحديث الحجر بالألف وهو طرف الإزار
فعلم أن الحجر خاص لا أنه لم يشبعني وكلامه بعد بيان سنة قال تعالى وما أسألكم عليه من أجر إلا المودة في القربى
هذا الإرشاد الله وأذكر كذا أنبيت أخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال القربى آل محمد
إذا أذكرت وأهل خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لأحد منا أن يستغني أهل بيته عن محبته باب ومن خصائصه
كان المسح على الذين وعبد السلام وهو أن له الجمع بين الصبر بنته وبين ربه سبحانه قوله أن يكون الله ورسوله أحب إليه
مما سواهما قوله ومن يعصهما فقد غوى بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله قال أولئك أسبع من غيره وبه أنه عن أداجع
أوهم الإطلاق التشريك علانية وهو أن منصبه إسوان إليه إنما هو ذلك فلا ومن خصائصه أنه لا يجب عليه الزكاة قال الشيخ
تاج الدين بن عطاء الله شيخ الصوفية على طريقة الشاذلية وكتابه التنوير لما علم السلام لم يجب عليه الزكاة
لأنهم لا يملكون مع الله لما كانوا أشهدوا أن أنفسهم من ودائع الله لهم سواء لوجه وأن يأذن بذلك وبعضهم وغير محله
وإن الزكاة إنما هي طهرة لما عداه أن يكون مما وجبت عليه والأنبياء مبرؤون من الدنس لعصمتهم باب الخصائص
بأنه الخاص الذي وخص من الذوق والقبيحة وأصلها ما عاد من القبيحة قبل القسمة من جاريه وغيرها قال تعالى ما
أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول وقال تعالى إنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول وأخرج أحمد
والنسائي عن عمر قال الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم بهذا الفيء لم يعطه أحدا غيره قال يا أيها الذين آمنوا
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فكان هذه خاصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يعزل نفقة أهله سنتهم ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعل به الخاصة فوفق
قال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج أبو داود
والحاكم عن عمر عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحل لي غنائمكم مثل هذا الخمس والخمس مردود

وأخرج ابن سعد بن عساكر عن عمر بن الحكم قال لما سبي خديجة عرض النبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قد ربحا بنت خديجة بعد أن أمر بها فأعتقت وكان يكون له من كل غنيمة وأخرج البيهقي عن عمر بن دينار
عن رجل من الصحابة من أهل الشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لمن يطعمه أن يعبد محمد رسول الله النبي هو
الذي بعث بالتنزيل الكتاب شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن الصلاة والزكاة وأن يؤدي الخمس من المغنم
النبي هم الفيء أمر أن يؤدي بأمر الله ورسوله قال أبو عبد الله هم الصفي شيء من صحيح الإمام مرفوعا عن أهل
العلم ولا خلاف أهل السير أنه صفيه منه والجمع العلماء على أنه خاص به وذكر الأنفال كان من الصفي
باب الخصائص بالحكم لنفسه وأنه لا ينقض ما حكم أخرج البخاري عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال قال رسول الله
لا حمى إلا لله ولرسوله قال أصحاب من خصائصه صلى الله عليه وسلم أن له أن يحمي المواتي لنفسه ولأمره ذلك
لأن الله أبيه وطهارة إنما يحرم لمصلحة الحمى المسلمين وقيل لأمره أيضا وعلى الحمى يحرم نقضه لمن بعده وملاحظة النبي صلى الله
عليه وسلم لا ينقض ولا يتغير بحال وكان صلى الله عليه وسلم يطلع الحاجي قبل بعثه لما أراه الله ملكه إياها بقبل
فيها مائة وبه أطلع تميما الداري ودرية بنت نوفل بيت المقدس قبل بعثه وهي بدرية إلى النبوة وأراد بعض الولاة
الشوبين عليهم فأتى الغزالي بكره قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم كان يطلع إعجاز الله فأخذ الدنيا والآخرة
باب الخصائص بالحد القتل عليه والقتل بها ودخول مكة بغير إحرام والقتل بعد الإيمان
قال تعالى لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد وأخرج البخاري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل قال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة قال اقتلوه وأخرج
البخاري عن أبي شريح العدوي قال سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح إن مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص بقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وأخرج مسلم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام قال السفاقس وكان يجوز له القتل بعد الإيمان
قال الرافعي وخطأه فيه وقال لو نحر على خاتمه الأعين كيف يجوز له قتل من أتته باب الخصائص
بالقضاء بعلمه ولنفسه وولده وقبول شهادة من شهد له ولوالده لنفسه ولولده وقبول الهدية
علانية غير من الحكام إذا السهل في القضاء بالعلم حدث عند روح ابن سنبان قوله لهند خذي من مال أبي سفيان
ما يكفيك وبكفيك ولدك في الحكم لنفسه وقبول شهادة من شهد له حدث شهادة خزيمة الحافي قال أو الحاجة ذلك
جاز الحكم لولده وقد حدث قبول الهدية باب الخصائص أنه كان لا يكره له الحكم والفتوى
في حال الغضب لأنه لا يخاف على من الغضب ما خاف علينا ذكر النووي في شرح مسلم عند حدث اللفظ فإنه
أقضي فيه وقد غضب حتى احمرت وجنتاه باب الخصائص أنه يملك الغنائم وهو صائم وهو مسافر
حرام على غيره أخرج عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ولكم أربكم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك إربه وأخرج مسلم وابن ماجه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وأخرج البيهقي عن عائشة أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صائم وعن أنس باب الخصائص بحرم الاستمرار الطيب بعد الإحرام وهذا ذكر لا يمكن
أخرج البخاري عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه ولحله قبل أن يحرم وهو محرم
قال المالكية استدامة الطيب بعد الإحرام من خصائصه لأنه من دواعي النكاح فيوافق النكاح وكان هو لا يملك
لإربه بعد ولأنه حبب إليه وخص له وأما شبهة الملائكة لأهل الجنة باب الخصائص بحرم الملك
في المسجد خبثا وبعد استنقاء وضوئه بالنور يصطحبها والأنس وأهل الرخص وهو الجمع عندي أخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الترمذي والبيهقي عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيته أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه والمسجد غريب
وغريب وأخرج الرافعي عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيته أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه والمسجد
غريب وغريب وأخرج ابن عساكر عن عمر بن الخطاب قال لقد أعطي ثلاث خصال لأن يكون لي خصلة منها أحب إلي
أن أعطى حمر النعم تزوجه فاطمة وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل له ما يحل له وأراه
يوم خيبر وأخرج البيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض إلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن أبي جارية
الهمداني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني أن أبني مسجدا طاهرا أسكنه أنا وأخي هارون
وإن الله أمرني أن أبني مسجدا طاهرا أسكنه أنا وأخي علي وأبناء علي وأخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي وأخرج ابن عساكر عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي لا يحل المسجد لحائض ولا جنب إلا محمد وآله وعلي وفاطمة وأخرج البيهقي في سننه عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إني لا أحل المسجد لحائض ولا لجنب إلا محمد وآل محمد وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ بالليل وصلى ثم نام حتى نفخ فخرج فأتاه المؤذن فآذنه بالصلاة ولم يتوضأ
وأخرج الرافعي عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو ساجد ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ وأخرج
ابن ماجه وأبو يعلى عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام مستلقيا حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي
ولا يتوضأ وعلى ذلك أنه نام عند عائشة وأخرج ابن ماجه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ قلت لها فعنه كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ قال عبد الحق لا أعلم لهذا
الحديث علة ترد به وأخرج النسائي بسند صحيح عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي وإني لمعترضة بين يديه اعتراض الجنازة إذا أراد أن يوتر مسني برجله

باب الخصائص

عن أبي هريرة قال قال ابن العاص ولد الحرمين وما فيه من الفواكه وأخرج الشيخان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أتخذ عندك عهدا لا تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته
أو سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة وصلاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة وأخرج أحمد بسند
صحيح عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الخصمة إلى رجل وقال اصطلحا فقبل عنه وقضى
فقال له رجل الله صلى الله عليه وسلم تطيع الله يدك فرفعت قال أرسلني ربي تبارك وتعالى إليك أن تطيعني
فإن عونت الله عليه أن يعملها له مغفرة وأخرج الطبراني عن بعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قول اللهم إني أعوذ بك من الجاهلية ثم دخل فلا يلاه فاجعل للذين له إليك باب الخصائص يقوم مقام
على طعامه وشرابه وعلى الثالث البدل وإن كان مختلطا وبعدي لمحبة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العلي الأول بالموسوي نسبهم وذكر جماعة أنه لو قصد ظالم رجل من حصن أن يدخله دونه
صلى الله عليه وسلم كان قتاله ملحقا بمغتصب الجد ولو رغب في نكاح امرأة فإن كان خليفة وجب عليها الإجابة
على غير حظيتها وإن كانت ذات زوج وجب على زوجها طلاقها لتنكحها لآية الساعة ولقوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول الآية كذا استدلها الماوردي واستدل الغزالي بعموم الطلاق نفسه
قال ولعل التنزيه من باب الزوج استحبابا لمحبة تكليفه النزول عن أهله فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه من أهله وولده والناس أجمعين وروى أن صلى الله عليه وسلم ابتلاه بالبلية الشريفة
وشغله من حاجته الجامعة ومن الأشغال الذي يخالف الأطهار وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم
أربع نسوة وهو أول من أخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم

سنة

سنة الله في الذين خلوا من قبل قال يعني من مضى من الأنبياء ما شاء الله أن يمضيه وكان يتزوج من أحب ما هنا خديجة
وكان لسليمان بن داود الثامنة وكانت له إرادة الجماع وأراد السبي في سنة فقال لها التي أنا أطلب أكل الجماع
عائد وبات حالة وبات حاملة قال العلماء كان أحب النساء إليه البر وتسبيح من النبي لكثرة ما سبح الجد
وجب أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أفضل على جميع الأمة بتسبيح من ألف الحسنى وأن تسبيحه الأمة وحكى
الطوفي في شرحه لمختصر الروضة أصل الله عليه وسلم يتبع وسعون امرأة وكان له كفؤا منها تقرير حاسة الباطنة فإن صلى الله عليه وسلم
تكمل الظاهر والباطن ومنها نقل الشريعة إلى الرجال وبها يزين النساء بعضها زينة ومنها تزوج صدره
أكثر من عمالها سببه من أهله ومنها إرادة التكليف الفاسد يمنع على أهل البيت لكون ذلك أعظم لشأنه
ومنها أن عليه النكاح زينة عادة قال ويترجح حقيقة أجيبه وأبو هاني ذلك الموت عدوه وصفية
وقيل أنها وعمار وحبا فلو لم يكن من أهل الحوالي على أنه أكل الحلو لكان الطباع البشرية تستحق أن
الأمين وقد أنهى كان يكره الغسا عنه بأن لم يكن له كالباطنا كما عرفه الرجال له ظاهر أهل البيت عليه السلام

باب الخصائص في النكاح

وأخرج البيهقي في سننه عن أبي حميد قال النكاح الأبوي وشهود
الماء كان النبي صلى الله عليه وسلم وأورده البيهقي أيضا بالترجمة مسلم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصفية قال الناس بالنبي أن زوجها الراجح هالة وله قال أن تحتها فتى أمرأة ولم يعلم أن الذي
وكيف تحتها فعرض الأخذ ووجها ووجه الإلا سطاهرة كانوا قال العلماء أنما أعبر الذي في نكاح الأمة
لمحافظة على الكفاءة وهو صلى الله عليه وسلم لا محمد ولو جعلت هي لم يرجع الذي قولها على خلاف قوله قال العراقي في
شرح المهذب تكون كأمة بكذبه وكان له صلى الله عليه وسلم ترجع المرأة من نفسه وقول الطرفين غير
أذنها وأذن وليها الولي تما النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم باب دين خصائصه أن المرأة كان على الله عليه
فيه حل عليها بغير عقد قال السبي وإذا طلبت مالك جاز أن يعقد على المرأة من استيمارها قال تعالى فلما قضى
زيد منها وطرا وهنا كما وأخرج البخاري عن أنس قال كانت زينب تفخر على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وأخرج مسلم عن أنس قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فاذكرها علي فذهب فأخبرها فقالت ما أنا بصانعة حتى أستأمر ربي فقامت
إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها بغير إذن وأخرج سعيد بن منصور
البيهقي عن علي بن الحسين في قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه قال كان الله أعلمه أن زينب ستكون من
أزواجه وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن أبي هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى منزل زينب بالموسيقى وجعل الماء يأتيه ويحيي الله ورسوله وأنزل الكتاب يقرأ المشورة لا يبدل ولا يغير وأخرج
ابن سعد وابن عساكر عن عائشة قالت رحمها الله زينب تفخر على نسائك تقول زوجكن آباؤكن وزوجني الله
أن الله وجاء بي من فوق سبع سموات وأنزل القرآن وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه زوجكن آباؤكن
لوليا الولي يأتون جابر عليه وجاء جوهر الحسن وأخرج ابن سعد عن الشعبي قال كانت زينب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني أراد أن أملك ثلاث مائة درهم فأنزل الله الآية وأخرج ابن سعد عن الكلبي قال
فإن الشعر جبريل عليه السلام وأخرج ابن سعد عن الحسن قال النكاح ملوك الهبة من الأمر إن أبدوا أو أخفوا فإن الله كان بكل شيء
إن وهبت نفسها النبي إن أراد النبي أن يستنكحها أم المؤمنين أخرج ابن سعد عن عكرمة بن سويد بنت
الحارث وهبت نفسها النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن سعد عن محمد بن عبد الله بن عبيد الله أن امرأة وهبت نفسها
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فلم يزوج حتى ماتت وأخرج ابن سعد والبيهقي والسرخسي النبي قوله ترجي من تشاء منهن

قوله لا كفاءة وإنما اعتبر الشهود لأمن الجحود وهو صلى الله عليه وسلم يعلم الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على [illegible] وهو يتغدى فدعاه الى الغداء فقال اني صائم فقال ما صومك فقال صوم داود فقال داود كان يصوم يوما ويفطر يوما فقال افطر يومين وصم يوما وفي سنده [illegible] ولفظه النكاح وجمهور اصحابنا الشافعي [illegible] الاثبات [illegible] ولفظ النكاح وجمهور اصحابنا الشافعي [illegible] وهو الجمهور وهو المختار وصححه الترمذي قال تعالى [illegible]

باب الخصائص في النكاح وهو من الخروج الشحان

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وفي رواية كذا ابن عمر

يتوزعهم موزعهم صكوكا بذلك وهنا ال بابطيهم الغنيمة والمنا وجعلها الله بينهم لقيا الحي لا يوت ولهذا
وهنا الامام الحبس الى ان ماله باق على ملكه يتصرف على اهله كما كان على الدوام وقيامه لاهله وذلك كان الصدقة
يتصرف على اهله وغيره وتصرفه فيما كان تصرفه في حياته ورجح النووي وغيره انه ال ملكه عنه وانه صدقة على جميع
المسلمين يختص به الورثة ولعله يتبين من هذا اختصاصه اجري وهو الراجح له الصدقة جميع ماله بعد موته على
امته فانهم مصروفون على الملك ﴿باب الخصائص﴾ ان الله تعالى اختص لها الوسيلة وذلك يحرم نكاحهن ووجوب
احترامهن وكلما تعين ان النظر ونحوه قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وقرئ وهو ابوهم
قال البغوي وهن امهات المؤمنين من الرجال دون النساء لان فاطمة امه ومن حرم الرجال وهي المراد بالمنع منتفية وفي
حق النساء ﴿واخرج﴾ ابن سعد والبيهقي عن عائشة ان امرأة قالت لها انه قال انما هي امكم والرجال منكم ولست امهاتهم
نساءكم ﴿واخرج﴾ ابن سعد عن ام سلمة انها قالت انما هي امكم والنساء بنوها والطائفة كلها فاطمة الحسن
والتعظيم وجاء في النسا ايضا قال البغوي وكان صلى الله عليه وسلم يقبل ابا الرجال والنساء جميعا الحرمة او تعظيم
قال الخصائص تحريم نكاح ازواجه على الرجال وسواء الحرمة شأنه قال الله تعالى واذا سألتموهن متاعا
فاسألوهن من وراء حجاب قال الزمخشري والمعنى لا يحل لاحد من المسلمين رجالهم ولا حجاب للاله واما
غيرهن فيجوز ان يسألن انه وقال القاضي عياض والنووي في شرح مسلم حصر من الحجاب على الحلائب
الوجه والكفين بلا عن الكشف ذلك لشهادة ولا عن جهاد لا الطهارة بحوصين وان كن مسترات الا المصرية فيجوز
للبراز بالكون اذا اتصفت النساء من جلسن من وراء الحجاب اذا اخرجن وسترن الحاجة من ولما نزلت حجبوا لها
فيه نوف نفسها ترتيبها ﴿واخرج﴾ الحاكم عن عائشة خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر فقال يا سودة اما والله لا تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ليتعشى في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال عمر كذا وكذا
قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وما رفعه قال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ﴿واخرج﴾ ابن سعد عن عبد
الرحمن بن عوف قال سألني عمر وعثمان ما راح النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فقلت عثمان
ضرائرها من بعد ذلك احد ان انهن الحاجة البصر عبد الرحمن فقال مثل ذلك وهو في الصحيح
وكانا يكلمانهن من الشعاب وكانت احداهن على بعير ﴿واخرج﴾ ابن سعد عن ابن سعيد بن خالد بن خليفة قالت
رأيت عثمان وعبد الرحمن يعود فقلت عمر يحجبان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرأيت على هودج من
الطيالسة الخضر وهن يحجن من الناس فاما من عثمان على الجمل يصيح اذا دنا منهن احد انكم اكيد ابن عوف من
وانهن مثل ذلك ﴿واخرج﴾ ابن سعد عن المسور بن مخرمة قال رأيت عثمان يعود ابا رأى رواح النبي صلى الله
عليه وسلم يلي الناس بعيد الجمعة فيحجبهم حتى كونوا اذا لم يحجبهن ﴿باب الخصائص﴾ ابو حوحلوس بن الحجر
بن سعد بن موسى فتجرام حرمهن ولم يحج الا عمرة في ذي القعدة ليال الله تعالى ودرن في بيوتكن ﴿واخرج﴾ ابن سعد عن
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه وهن في الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال وكن يحجن كل عام الا
ويعتمرن فانا الحقني بعوكما الدين الله وكانت قد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ليلة الحج
ثم ظهور الحصر فلم يحج من بيت ﴿واخرج﴾ ابن سعد عن عطاء بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ليكن انما
الله ولم يأت عائشة منه وراء ظهر حصيرها هي رحمتي الآخرة ﴿واخرج﴾ ابن سعد عن طلحة بن عبيد الله
عن الحرم عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب منع ان يحج النبي صلى الله عليه وسلم والعمرة ﴿واخرج﴾ ابن سعد عائشة
قالت منعنا عمر الحج والعمرة حتى اذا كان آخر عام اذن لنا فحججنا معه فلما اردنا ان نهل من الجحفة اذا انا بعثمان بن عفان

والناس يعلمون رسول الله كذا في زمنهم فليس للناس من قول إنما هو الذي صلى الله عليه وسلم خاصة وقال المفسرون
قوله تعالى فإن لك أو زيادة على ثواب الذي يعلمه عالم بعد عزمه فإن جاز للنقصان المتوقع إلى الزيادة وهي على السلام
معه موسى بن نبي الله الله الله وصانه

باب اختصاصه بأن المصلي يخاطب بقوله السلام عليك أيها النبي

وكان الطيب بن الناس يأتيه عليه لباسه إذا دعاه ولا يبطل صلاته أخرج البخاري عن أبي سعيد بن المعلى أنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وهو يصلي فصلى ثم أتاه فقال ما منعك أن تجيبني وأنا أدعوك قال كنت أصلي قال
ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قبل أن أخرج من المسجد
أبو داود عن أبي هريرة قال قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم

باب اختصاصه

جاز له الجلوس في المسجد وهو جنب بالنسبة عند الشافعي وأنه لا يحل له الخروج من مجلسه إلا بإذنه قال الله تعالى
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه الآية أخرج أبو داود
حاتم عن جابر قال كان لا يصلح للرجل أن يخرج من المسجد إلا بإذن من النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة وغيرها
يأمر المطيع وكان إذا أراد أن يخرج أشار بإصبعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأذن له من غير أن يتكلم أجل أن
الرجل منهم كان إذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عطس حتى يفرغ

باب اختصاصه بأن الكذب عليه أعظم الكذب

على غيره وأن من كذب عليه متعمدا فليتبوأ مقعده ذلك وأن باب رأيه أكثر من الكذب فيها قال الشيخ أبو محمد الجويني
السجاني الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكذب عليه أعظم من الكذب على أحد من كذب على سعد الجويني
سعد من الذي قال النووي وعن الكذب عليه من الكبائر وأكبر فاعله على الصحيح وقول الجمهور وقال الجويني
قال بأنه من جماعة من الأئمة الأجلاء والمصنفين وخلائق الأئمة كالمعتزلة الذين لا يعلمون أن الخبر الكذب
من الكذب على غيره ومن سائر الأنواع الفسق وهذا أما الأول فإنه الكذب عليه غيره وهذا القول هو المعتمد ومن الحديث
كما يستفاد من شرح المغرب وشرح الفقه الحديث وعن شرح النووي ولا يدخل

باب اختصاصه بأن عبد الله

من يعبد ويدعو الصوفي ويحمد له بالعلو والسمو من الأنبياء والصالحين

باب اختصاصه بأن الله

رأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج
إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم أخرج أبو يعلى عن ابن عباس في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي قال نزلت في ثابت بن قيس بن شماس وكان جهير الصوت وكان يرفع صوته عند رسول الله فحبط عمله
ربح الصوت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله فيه ما أنزل وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن المنكدر قال كان عمر بن الخطاب
صلى الله عليه وسلم وكان يريد الحج فقال أبو بكر حتى أسيف قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
أبو داود قال لم يرفعوا أصواتهم فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية وقوله تعالى إن الذين يغضون أصواتهم الآية
من رواية الحكم الآية وأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ثابت بن قيس

باب اختصاصه بأن من استهان بكرامة من سبه أو هجاه

قتل أخرج الحاكم محمد بن المنكدر عن أبي هريرة أن رجلا سب أبا بكر
رضي الله عنه قال لا أعلمن عند بالنبي رسول الله قال لا أعلمن هذه أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج
أبو عبيد والبيهقي عن أبي هريرة قال لا أعلمن أحدا سب النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال لا أعلمن
كان أحد يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أنهى عنه فكنت أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشتمه فقال أعمى
قد رد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم أشهد أن دمه هدر وأخرج أبو داود والنسائي عن
علي رضي الله عنه أن يهوديا كان يشتم النبي صلى الله عليه وسلم ويتعرض فيها فخنقه رجل حتى مات فأبطل رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم دمه

باب اختصاصه بوجوب محبته ومحبة أهل بيته وأصحابه

وأن الكل الذي له أجر الهجرة من الله ورسوله وجهاد في سبيله ورسوله وأخرج البخاري عن أنس وأبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين وعنه من الله في الحديث
أنه عليه السلام أنه عتق والعلو وجاء الحبيب وأخرج ابن ماجه والحاكم عن العباس بن عبد المطلب أن الذين يؤذون
ويقطعون رحمي ذكر أنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مال أبا لهب يحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل
ذلك أو ولده أو أحد من أهله أو رجل من أهل الإيمان حتى يحبه الله ولهم منه وأخرج البخاري عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار وأخرج أبو داود عن البراء قال قال رسول الله
عليه وسلم لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله

باب اختصاصه بأن أولاد بناته يسبون

ولو لأبيهم غير لأنهم من أهل اليمن الكفار ولا يرثون أخرج الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل بني أم عصبتهم أبوهم إلا بني فاطمة أنا وليهم وعصبتهم أخرج ابن عساكر من حديث فاطمة وأورده السيوطي
حديث عمر والحسين ابن أبي هند أسيد مولى لعمر بن الخطاب أبي حميد وكذا الحسين وابن الحسين

باب اختصاصه بأن ابنته لا يتزوج عليها

الشعبي أخرج الشعبي عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن
إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها والله
لا يجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أبي جهل عند رجل واحد أخرج الترمذي عن أبي سلمة عن علي
بن الحسين قال أراد علي بن أبي طالب أن يخطب بنت أبي جهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني
هشام بن المغيرة استأذنوا أن يزوجوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد
ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها والله
لا يجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أبي جهل عند رجل واحد أخرج الترمذي عن أبي سلمة عن علي
بن الحسين قال أراد علي بن أبي طالب أن يخطب بنت أبي جهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني
هشام بن المغيرة استأذنوا أن يزوجوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد
ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها والله
لا يجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أبي جهل عند رجل واحد أخرج الحاكم

وذهب طائفة منهم أبو يوسف صاحب أبي حنيفة إلى أنه يجوز له أن يأكل ذلك ثم يأتي بالصلاة الواجبة فيتيمم ويكبر فيها
والحكم فيه من حيث المعنى أن الصلاة معه صلى الله عليه وسلم فضيلة لا تعاد ولها شأن فاحتمل الحاجة لها بغير تطهير الصلاة
حتى لا تفوت الإمام أو غيره من الواجبة ليس زيادة فالاستدلال من الجماعة سوى أبي الخصاصة
بالعصمة من كل ذنب كبير أو صغير عمدا أو سهوا قال الله تعالى لنبيه ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال السبكي
تفسيره أجمعوا على عصمة الأنبياء إنما يقع الخلاف في التبليغ دون غيره للأمن الكبائر ومن الصغائر والذي يظهر أن
ومن المداومة على الصغائر وهذا الأدلة مجمع عليها واختلف في الصغائر والذي الأحوط من تتبعهم مذهب المعتزلة
كثير من غيرهم الجواز هذا والمختار المنع لأنها مأمورون بالاقتداء بهم في كل ما يصدر منهم من قول وفعل فكيف يقع
منهما ما ينهى ويؤمر بالاقتداء فيه قال والذي يجوز ذلك لم يجوزها ينهون إلا دليل أنها الحد ذلك من عنده الأنبياء
بعض الحاجة السابقة قال وبعد التتبع ما قيل إنها وبعد هذا وبعد ما اعتمل الحق وجها والحد وهو فشر من النبي صلى الله
عليه وسلم من غير أن يكون هناك ذنب ولكن أراد أن تستوعب في الحاجة جميع أنواع النعم من الله على عباده الآخرة وبه
وجميع النعم الآخرة بيان سببه وهي غفران الذنوب وتثنيته وهي لا تتناهى إشارة إليها بقوله تعالى
ويتم نعمته عليك وجميع النعم الدنيوية بيان دينه إشارة إليها بقوله تعالى ويهديك صراطا مستقيما ودينه وهي
قوله تعالى ونصرك الله نصرا عزيزا فاستطرد ذلك تعظيم قدر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه أمام تعرف الله عليه المعرفة
في غيره ولهذا لم يحصل لأحد غاية الفتح المبين الذي عظمه فتح ما شاء الله من العظمة وجعله خاصا بالنبي صلى
الله عليه وسلم ثم لتغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ابن عطية معناه وإنما المعنى الشرف بهذا الحكم ولم يكن ذنوب
البتة قال وعلى تقدير الجواز لا شك ولا ارتياب أنه لم يكن يقع منه صلى الله عليه وسلم وكيف تخيل خلاف ذلك
وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى وأما الفضل فإجماع الصحابة على اتباعه والتأسي به في كل ما يفعله من قليل وكثير
أو صغير أو كبير لم يكن عندهم في ذلك توقف ولا تحيث حتى أنهم الذين أسر والخلوة يحرصون على العمل بها وعلى إلباسها
عليهم أو يعلل ويؤمن بأن يقول الصحابة معه صلى الله عليه وسلم استحى من الله أن يخل بالتدلل ذلك انتهى وأخرج
الحاكم وصححه من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله إذا دخل فاك الماء فاستنشق قال السبكي
قال الجوهري والنشق بالفتح الاسم منه الاستنشاق والنضح الرش وأخرج ابن عساكر عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قرأ الحمد فأنصتوا لعل أصحابه فإذا قرأ غيرها فقال لعلكم تقرأون خلف إمامكم
ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم أنه يتم نفل الكرة وقال ابن السبكي وجمع الجوامع ونفله غيره عن الصيمري
وغيره يكره للندرة وما فعله مما هو مكروه فإنما فعله لبيان الجواز فهو في حقه واجب للتبليغ أو فضيلة
ويثاب عليه ثواب واجب أو نافلة باب خصائصه يدل على أنه لا يجوز عليهم الجنون بخلاف الإغماء لأن
الجنون نقص والإغماء مرض قال الشيخ أبو حامد لا يجوز عليهم إغماء الإغماء الطويل الذي وجزم به البيضاوي
وغيره في الروضة وفيه السبكي على أن الإغماء الذي يحصل لهم ليس الإغماء الذي يحصل لآحاد الناس وإنما عليه
الإرجاع الظاهرة فقط دون القلب لأنه ورد أنه إنما تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم وعصمت
من النوم الذي هو أخو الإغماء لأن الإغماء يطرأ على الأول أيضا وهو ينبغي حتى أو أحد أشياء الاختلاف عليهم
قال النووي في الروضة وفيه رد لقول أبي الكتاب قال السبكي ولا يجوز عليهم العمى أصلا لأنه نقص ولم يعمى قط
وما ذكر عن شعيب أنه كان ضريرا فلم يثبت وأما يعقوب فقد أنه عاده وذلك
بأن رؤياه وحي كما رأى فتح أخرج الطبراني عن معاذ بن جبل قال أمارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقدمه أن يعطيه ثوبين وأخرج الحاكم عن ابن عباس فقد أن ابن عمر كذا قال وقال الهيثمي باب
خصائصه

خصائصه أنه رؤيته في المنام حق أخرج الشيخان من أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي قال القاضي أبو بكر معناه أن رؤياه صحيحة لست بأضغاث
وقال الحربي معناه رآه حقيقة وقال القاضي عياض خص صلى الله عليه وسلم بأن رؤيته بالمنام صحيحة ومنع
الشيطان أن يصور في جسمه فلا يكذب على لسانه والمنام كما منعه أن يصور في صورته في اليقظة كما قاله
وفي شرح مسلم للنووي أن تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بأمره بقتل الحية إن شاء من منهي عنه
أمر شدة إلى قتل صلحه فلا خلاف أنه خص له العمل بما أمر به وفي شرح فتاوى الحافظ أبي زرعة أنه سئل النبي صلى الله
عليه وسلم منامه على الصحة المقرر عند سائر حكم فأفتاه علماء مذهبه وأصحاب الفقه ولا إجماع
فيه وجهان أحدهما أنه تقوله لأنه مقدم على القياس الثاني لأن السياق دليل على أنه لا يقول إلا
فلا ترى من أجلها الدليل وفي كتاب الحمل للأستاذ أبي إسحاق الإسفرايني لو رأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام وأمره بأمر هل يجب عليه امتثاله أو استيقظ وجهان وجه المنع عدم ضبط الرؤيا لا الشك في الرؤية
فإن الخبر لا يقبل إلا من ضابط متكلف والثاني يجب قال وفتاوى القاضي حسين محمد ضمنا لو رأى ليلة النصف من
شعبان وأخبر أن غدا من رمضان هل يجب الصوم ومن رضه الحكام القاضي شريح في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
تقال لفلان على كذا فقال شريح على الشاهد أن شهد بذلك وجهان باب خصائصه الصلاة عليه قال الله
إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما أخرج مسلم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا وأخرج أحمد عن ابن عمرو قال
من صلى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه وملائكته مائة صلاة فليقل عبد من
ذلك أو ليكثر وأخرج الحاكم وصححه عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربك يقول

ان ربك رسول امامر صلى ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صلى عليه عشرا ولا يسلم عليك الا سلم عليه
عشرا واخرج عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني فقال من صلى
عليك صلاة صلى الله عليه عشرا ورفعه عشر درجات واخرج عن عبد الرحمن بن عوف
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة كتب الله له بها عشر حسنات واخرج الفاضي اسمعيل عن
عبد الرحمن بن عوف قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع
له عشر درجات واخرج الاصبهاني والترغيب عن سعيد بن عمير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلا علي صلاة صادقا من نفسه صلى الله عليه عشر صلوات ورفعه عشر درجات
وكتب له بها عشر حسنات واخرج احمد وابن ماجه عن عامر بن ربيعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى علي لم يزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر واخرج الترمذي وابن حبان
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة واخرج
احمد والترمذي عن الحسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي واخرج
ابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة
واخرج الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم
يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم واخرج الترمذي والحاكم
عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربع قال
ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال ما شئت فان
زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذن تكفى همك ويغفر لك ذنبك واخرج القاضي اسمعيل في
فضل

فضل الصلاة عن يعقوب بن زيد بن طلحة اليمني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من امتي
من عبد يصلي علي صلاة الا صلى الله عليه بها عشرا وملك اليه جبرائيل فقال يا رسول الله اجعل بعدد علي كل قال
ان شئت قال الملك اجعل باقي دعائي لك قال ان شئت قال الملك اجعل دعائي كله قال اذن يكفيك همك الدنيا والاخرة
واخرج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال يا محمد انف امرئ ذكرت
عنده فلم يصل عليك واخرج القاضي اسمعيل عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كريه شخص ان
يذكر قوم فلا يصلون علي واخرج ايضا عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت
عنده فلم يصل علي فدخل طريق الجنة واخرج القاضي اسمعيل والاصبهاني عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم واخرج الاصبهاني عن جابر بن
خليفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلا علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها صلاة واخرج
الاصبهاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة علي كفارة لكم
واخرج القاضي اسمعيل والبيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم
يجلسون مجلسا لا يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم
الترة ما يودون من الثواب واخرج الاصبهاني في الترغيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة يرون الشهداء من اهل الجنة وما طنها اكثر كم على في دار الدنيا صلاة انه قد كان في الله ملائكة
كفاية ولكن خص المؤمنين بذلك لتقيهم عليه واخرج الاصبهاني عن ابي بكر الصديق قال الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب وجهد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
من محي الانفس اذ قال من ضرب السفن سبيل الله واخرج البزار والاصبهاني عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملا قدحه
ويصدعه فان احتاج الى الشرب شرب ان الى الوضوء توضا والى الهراقة وكن اجعلوني في اول الدعا
واوسطه واخره واخرج الاصبهاني عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من دعا الا حجب من السماء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آل محمد فاذا فعل ذلك
اخرقت الحجاب ودخلت الدعاء وان لم يفعل ذلك رجع الدعاء واخرج الترمذي عن عمر بن الخطاب قال
الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على نبيك واخرج القاضي اسمعيل عن سعيد
بن المسيب قال ما من دعوة لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم قبلها الا كانت معلقة بين السماء
والارض واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة واخرج البيهقي في الشعب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة
الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا او شافعا يوم القيمة واخرج الطبراني
عن عبد الرحمن بن سمرة في حديث الرؤيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت رجلا
من امتي يرعد على الصراط كالرعدة السعفة فجاءه صلاته علي فسكنت رعدته واخرج الديلمي
عن انس مرفوعا من اكثر الصلاة علي كان في ظل العرش واخرج الدارمي بسند حسن عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي
كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة واخرج ابو عبد الله المغربي في فضل
الصلاة عن عبد الله بن عمرو قال ان الله ملك موكل على قبري يبلغني صلاة امتي اخبرني انه كان

خلقه محوق يتطاول من يطلوبه من ولده الى الجنة وينظر الى من يطلوبه من ولده الى النار فيبدأ ادم على
ذلك اذ نظر الى رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم يتطلوبه الى النار ينادي ادم يا احمد يا احمد فيقول
لبيك يا ابا البشر يقول احمد لجبريل امسك يتطلوبه الى النار فاشتد الملك ويقول ان الملائكة والقول يا
رسول الله فيقول مولون عن الغلاظ الشداد الذين لا يعصون الله ما امروا ويفعلون ما يؤمرون فاذا اليس النبي صلى الله
عليه وسلم قبض على لحيته بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول رب وعدتني ان لا تخزني في
امتي فيأتي الله من عند العرش الجبار محمد او رد واحد العبد الى المقام فاخرج من جهنم بطاقة فيها
كلمة الشهادة فالقيها في كفة الميزان وانا اقول بسم الله فرجح الحسنات على السيئات فنادى سعد وسعد جدة
وتعلق موازينه انطلقوا به الى الجنة فاقول يا رسول الله يقول احسن اسأل احد العبد الصالح عن ربه فيقول رب
انت ربي ما احسن وجهك واحسن خلقك من انت فيقول انا عبدك عمر بن الخطاب فيقول انا بك محمد وهذه
صلاتك التي كنت تصلي علي وانك لاحق بما تكون اليها واخرج الاصبهاني عن ابن مسعود مرفوعا اذا فرغ
احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم ليصل علي فاذا قال ذلك
فتحت له ابواب الرحمة واخرج الاصبهاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب واخرج ايضا من حديث ابن عباس
بلفظ لم تزل الصلاة ما دمت له واخرج ايضا عن كعب الاحبار قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى اني لا
يأتيك من عشر يوم القيامة فان اكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم واخرج عن ابي الحسن
الهجيمي قال رأيت ابا علي الحسن بن عبيد في المنام بعد موته وكان على اصابع يديه شيء مكتوب بالذهب
فسألته عن ذلك فقال اني هذا الكتب صلى الله عليه وسلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه تعلم من نصيبه عن الدعاء بالرحمة قال ابن عبد البر لا يكون

لاحد اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول رحمه الله لانه قال من صلى علي ولم يقل من ترحم علي
ولا من دعا لي فان كان معنى الصلاة الرحمة ولكنه خص بهذا اللفظ تعظيما له فلا يعدل عنه الى غيره
ويؤيده قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا انتهى قال الحافظ وفي شرح البخاري وهو
بحث حسن وقد ذكر نحو ذلك القاضي ابو بكر بن العربي من المالكية والصدفي من الشافعية وقال
ابو القاسم الانصاري شارح الارشاد نحو ذلك وصاحب الذخائر ولا يعرف معروفا وفي الذخيرة من
كتاب الخصائص عن محمد بن كعب ذلك ايضا لانه الرحمة غالبا فيكون لفعل ما يلائم
عليه ثم قال الخصائص بان له ان يصلي بلفظ الصلاة على من شاء وليس لاحد غيره ان يصلي الا على ابيه
او ولده واخرج الشيخان عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى واخرج ابن سعد والقاضي
اسمعيل والبغوي وابن منده عن جابر بن عبد الله قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امرأة يا
رسول الله صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك واخرج القاضي اسمعيل والبيهقي في
سننه عن ابن عباس قال لا تصلح الصلاة على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يدعى للمسلمين والمسلمات
بالاستغفار قال اصحابنا تكره الصلاة على غير الانبياء ابتداء وتجوز تبعا والحنفية والشافعية
الصلاة فان ابيه فرقت بينهما فلا تفرد به غالب غير الانبياء وتجوز تبعا على سبيل المخالطة لا استقلالا
والمواظبة من الموسين ثم قال الخصائص بانه خص من شاء ما شاء من الاحكام واخرج
ابو داود والنسائي من طريق عمارة بن خزيمة الانصاري عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا
من رجل من الاعراب فاستتبعه ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم

المشي

المشي وابطأ الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي فيساومونه بالفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه
حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى
نادى الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الاعرابي حتى اتاه الاعرابي فقال اليس قد ابتعته منك قال
الاعرابي لا والله ما بعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله
صلى الله عليه وسلم والاعرابي وهما يتراجعان وطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا يشهد انه بايعني فمن جاء
قال للاعرابي ويلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليقول الا حقا حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والاعرابي وطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا يشهد انه بايعك فقال خزيمة انا اشهد انك قد
بايعته فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة شهادة رجلين واخرج ابن ابي اسامة وسنده عن النعمان بن بشير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي فرسا فجحده الاعرابي فجاء خزيمة بن ثابت فقال للاعرابي انا
اشهد عليك انك قد بعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تجيء انا لم نشهد فكيف تشهد قال انا اصدقك
على خبر السماء افلا اصدقك على هذا الاعرابي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين فلم يكن في الاسلام
رجل يجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمة وثابت واخرج البخاري وابن ماجه عن خزيمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شهد له خزيمة او شهد عليه فحسبه واخرج الشافعي عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من جعله تلاثا وثلاثين كما اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم
يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال
فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك واخرج مسلم
عن عطية قال لما نزلت هذه الآية يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن قال كان منه اذا طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانا طلق امرأته وهي حائض فقال لعمر مره فليراجعها فاذا كان من الغد
يقول الله اذا طهرت فليطلق عند ذلك طلاقا يملك الرجعة فقال النووي
هذا محمول على الرجعة لا على الطلاق خاصة والشافعي ان يحتمل العموم ما شاء واخرج ابن سعد
والحاكم عن عمرو بن عبد الرحمن عن سهلة امرأة ابي حذيفة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سالما
مولى ابي حذيفة ودخل له عليها فامرها ان ترضعه فارضعته وهو رجل كبير يعلم انه رجل واخرج
عن عائشة قالت كان سالم مولى ابي حذيفة يدخل علي وانا حائض وليس لنا الا بيت واحد فقال
اما هذا فخصه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة وفي لفظ لسهلة بنت سهيل خاصة واخرج
الحاكم عن ربيعة قال كانت رخصة لسالم واخرج ابن سعد عن اسماء بنت عميس قالت لما اصيب جعفر
ابن ابي طالب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تربصي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت واخرج ابن سعد عن علي
ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيه ثمن ما يخفي له ذلك واخرج ابن سعد عن
زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى العباس صدقة سنين واخرج سعيد بن منصور عن ابي
النعمان الازدي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اتى امرأة على سوداء من النساء وقال لها تكون لاحد معك
مرسلة من الجيران واخرج ابو داود والحاكم قال انس هذا الحمد هذا النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن منده من الليث ان سعد عنه واخرج ابن سعد عن محمد بن عمرو عن ابيه قال كانت سلمى امرأة ابي رافع
تحت النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا تدخلن علي وتحتي النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت السلام من وجه لها

كاسب عن أنس وأخرج ابن سعد عن سفيان الثوري قال وقع بين علي وفاطمة كلام فقال لها لا أكلمك أبدا فشكت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث باسمه وكنيته وكنيته وشكت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى محمد بن الحنفية فدعا علي
بسوط وقال والله ما أنت وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه سوط لك تعدي به ولم تخلقه أنت ولا كنيتك
على أحد من أهل بعده وأخرج ابن سعد عن أبي الحسن بن أبي الحسن منذر الثوري قال سمعت محمد بن الحنفية قالت فاطمة
لعلي قال رسول الله إن ولدي يدعى اسمه باسمك وأنت تكنى بأبي فقال أبو الحسن أصبر به بأنه كان يلقى من شيء
وثبت بينهم الميراث وليس ذلك لغيره وأخرج ابن سعد عن علي بن زيد قال قال عمر أيما كم قال الذين
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوهم بصيصهم إذا الرجال رجع عمر بينهم قال وهو لا يكون اليوم أيما كان نفر
أخار رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فاستطع ذلك ولا يكون هذا الواحد إلا النبي صلى الله عليه وسلم كان أخا
بين المهاجرين والأنصار في اليوم الذي آخى بين المهاجرين والأنصار أصحابا من صلى في المدينة النبوية بمحراب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجهته كالكعبة إلا عن العدول عنه إلا باجتهاد محال وكذا سائر البقاع التي صلى فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الاجتهاد في ذلك لأن الناس والناس خلفا سائر البلاد فأنه تورثها
الاجتهاد في الأيمان والناس على الصحيح الأوجه بأن ما شرعه لولاة وأزواجه وآل بيته وأصحابه وقبيلة
رجله قال الله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وتعلموا أنها أجرها بين أخرج الحاكم عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجس أهل
البيت فأرسل إلى علي وفاطمة وابنيهما فقال هؤلاء أهل بيتي وأخرج الحاكم عن جرير بن عبد الله مرفوعا قال إن لكل شيء
فاسادن الله أن يسلم علي ويبشر أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأخرج الحاكم عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران وأخرج الحاكم وصححه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه لفاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء
المؤمنين وسيدة نساء هذه الأمة وأخرج ابن سعد عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنه إبراهيم وقال إن له ظئرا تتم رضاعه في الجنة وهو صديق وأخرج ابن سعد عن البراء أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن له مرضعا في الجنة تتم رضاعه وقال إنه صديق شهيد وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس
قال مات إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى عليه وقال إن له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا
ولا عتقت أخواله القبط ولاسترق قبطي وأخرج ابن سعد عن أنس قال لو عاش إبراهيم كان صديقا نبيا وأخرج
الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة
الحاكم وأخرج مسلم عن ابن مسعود وأخرج الحاكم عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن
والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأخرج الحاكم عن أسامة عن محمد بن علي قال اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حسن خذ الحسين فقالت فاطمة يا رسول الله تقول الحسن كبير
الكبير الحسين قال الخير بين الحسن والحسين أصغر الحسن وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر قال كان علي
والحسن يتوضأان فقال عمر بن عبد العزيز جبريل وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنصار أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وأخرج
الحاكم وصححه عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين أربع مريم وآسية امرأة فرعون وخديجة
وفاطمة وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب إني سألت الله أن يثبت
فأبكم وهدى ضالكم وأن يعلم جاهلكم وأن يحكم حوائجكم أتدرون ما فعلوا فقال رجل من الوفد والمقام فصلى وصام

وأخرج الحاكم عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيمة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة فتمر وعليها ربطتان خضراوان

ثم قال رسول الله بعضنا لأهل الجنة بيت محمد صلى الله عليه وسلم فقال الحاكم وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار وأخرج أبو يعلى والبزار
فاطمة من علمك عنها فلك وأخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحرم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف فإذا خالفتها قبيلة اختلفوا فصاروا حزب
إبليس وأخرجه أبو يعلى وابن أبي شيبة من حديث حذيفة بن أسيد وأخرج الحاكم عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعدد من أهل بيتي من أولهم بالتوحيد وله البلاغ أن لا إله إلا الله وأخرج الحاكم
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهداء حمزة وأخرج الحاكم عن عروة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيد فتيان أهل الجنة أبو محمد بن الحارث بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم
وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرجل لأخيه من مجلسه الذي
جلس فيه أسوء من الأدب وأخرج ابن عساكر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوء من أدب من مجلسه
للحسن أو الحسين أو ذريتهما وأخرج ابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه وأخرج
الطبراني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله وفي
الخيل والمساكين والأيتام لم يدرك عمل رجل من أصحابي ساعة من نهار ما أدركه أبدا وأخرج ابن أبي
عاصم بسنده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل أصحابي في أمتي مثل النجوم يهتدى بها إذا غابت النجوم
وأخرج عبد بن حميد في مسنده عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل أصحابي مثل النجوم يهتدى بها
فأيما أخذ بقوله اهتدى وأخرج أبو يعلى والبزار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
أصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا به وأخرج ابن سعد والطبراني في الأوسط عن جندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أكرموا أصحابي بعدي فإنهم خيارهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى
يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد ألا لا يخلين رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة
وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة من سرته حسنته
وساءته سيئته فذلك المؤمن وأخرج الترمذي وحسنه عن عائشة كان بكر على أهل دار ستا وعلى أصحاب محمد خمسا
وعلى أبي الناس أربعا وأخرج الحسن بن سفيان من طريق أبي الزاهرية عن الحكيم بن عمير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخطيئة تربط الناس بباب ومن خصائصه أن أصحابه كلهم عدول إجماع من يعتد به لا يعتد بخلاف
من لا يعتد به منهم كما بحث عن عدالة الرواة واستدل له بأن قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني يدل
على أن الصحابة أفضل من جميع من بعد صلى الله عليه وسلم لحظة عدالة التابعين مع الصحابة ملازمة لهم
التابعين الإجماع على الإجماع عند أهل الأصول والمراد علم منصب النبوة ونزولها
محمد ما يقع بعضهم على الأعمال الجلية سلوك الحكمة ومن خصائصه أن جملة حديثه بالرأي وحي محض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأبي هريرة ثم ساق من طريق أهل الحديث الحاوي وجوه نضرة لقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
فأداها إلى من لم يسمعها وأنتم تحسبون أنه المصيب بالحقائق وأنتم المخطئون قال الخطيب الحافظ لم يصح عنه أهل
الحديث شيء من سائر العلل **وأخرج** الطبراني عن
أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي
يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي ويعلمونها الناس

باب ذكر ما وقع عند وفاته من المعجزات والمعجزات أيضا باب الآيات في نعيه صلى الله عليه وسلم في نفسه

وأخرج أحمد وأبو يعلى والطبراني بسند صحيح عن واثلة بن الأسقع قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن عمر بن
الخطاب أتاني فأخبرني أن أبا بكر دفنه أهله وشهدوا دفنه أهلك بعضكم بعضا **وأخرج** البخاري عن أبي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي توفي فيه اعتكف عشرين يوما وكان جبريل
يعرضه القرآن كل رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه عرضه عليه مرتين **وأخرج** البخاري عن عائشة وعن فاطمة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أسر إليها قال إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل عام مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أراني إلا
الأجل حضر **وأخرج** البخاري عن عائشة قالت غار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في وجعه الذي مات فيه فسارها
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألت عن ذلك فقالت أخبرني أنه يقبض في وجعه فبكيت ثم أخبرني أنا أول أهله
يتبعه فضحكت **وأخرج** الطبراني والبيهقي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة في مرضه فأسارها فبكت ثم
أسارها فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة وإنه عارضني بالقرآن العام
مرتين ولا أراني إلا لما حضر أجلي وإنك أول أهلي لحوقا به ونعم السلف أنا لك قبله وما لك أنك لست من نساء المسلمين أفضل
من نساء مكة فبكيت من أن المرأة صبية وأنا خائفة أن أكون المرأة الأخيرة فأخبرني أنك سيد نساء أهل الجنة
الحديث كان من خبر بعث عمرو فضحكت لذلك **وأخرج** أحمد والدارمي والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال أسرت إلي فاطمة أن أحد أهل بيتي
والمتبع دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال إنه من بيت النبوة فبكت فقال أنا أهل بيتي فضحكت
وأخرج البخاري عن ابن عباس أنه سئل عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له
عز وجل إذا جاء نصر الله والفتح **وأخرج** البخاري عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
إن عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر النبي صلى الله عليه وسلم
عن رجل خير فكان المخير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر أعلمنا به قال لا تبك يا أبا بكر إن أمن الناس علي في صحبته
وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته ولكن أخوة الإسلام أو المسجد سد الأبواب إلا باب أبي بكر **وأخرج**
البيهقي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال إن رجلا خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش
فيها وبين لقاء الله فاختار لقاء ربه فبكى أبو بكر وقال بل نفديك بأموالنا وأبنائنا **وأخرج** الواقدي والبيهقي من طريق عائشة
بنت سعد عن أبيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصبا رأسه بصوف أحمر فقال إن عبدا
من عباد الله خيره بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فلما سمع أبو بكر بكى وقال بل نفديك بأموالنا وأبنائنا وأنفسنا **وأخرج** ابن أبي شيبة والبيهقي عن أبي سعيد الخدري
أبو بكر وقال بل نفديك بأموالنا وأبنائنا وأنفسنا **وأخرج** أحمد والدارمي والحاكم والبيهقي والطبراني عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال البيهقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فقال يا أبا رافع ادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص
وعبد الرحمن بن عوف فأسمعهم فقال لينتهين أبو بكر وعمر أو لأبعثن إليهم رجلا هو مثلي أو قال نفسي يأمره فيضرب أعناقهم
فلينتهين أبو بكر وعمر أو لأبعثن إليهم رجلا هو مثلي أو قال نفسي يأمره فيضرب أعناقهم فل

[illegible] ما وقعت امرأة [illegible] باسمها الا لسانه لعمال الحاكم الا بيت عائشة حتى [illegible]
انا هاهنا موضع قضيا على راسا مرة عنها قالت عائشة فانكرت لاخرى وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فان كانت لقولك
يا عائشة لعمرو ملائكة وفي الخرج ابن سعد قالت عائشة لما مرضت لعذ كان اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي الخرج الشيخان عن عبد الله بن مسعود قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم ذلك لان لي الاجر قال اجل وفي الخرج عن ابي سعيد الخدري قال
الوجع الله عليه وسلم ولد لعلي صلى الله عليه وسلم من الحمى الا كان تقربه لعدنا عليه من شدة الحمى فقال اصبح مال ليس احد اشد بلاء من
الانبياء ثم الاسند علينا البلاء لذلك ضاعف لنا الاجر وكان الوجع انما الله يسلط عليه الفتن حتى مثله وفي كان النبي من
انما الله ليعرى ما عند بشر الوادي عورته الما الجاه بتة عنها وفي الخرج احمد الازدي عن عمرو الطائي قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو معصوب فرحت يده وهو قريب فوجدت حرها من فوق العصابة فقلت يا رسول الله ما ابيت لعدنا اخذه الحمى اشد
من احد هاليك قال كذلك كان يضاعف لنا الاجر ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون وفي الخرج الشيخان
ابو موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك
لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقالت لعمري لابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه
الرسول فصلى بالناس وفي الخرج البخاري عن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى
انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر وفي الخرج
ابن سعد عن محمد بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعني ابا بكر صلى الناس وما زلت حتى وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من كتفه فكف ابو بكر وخلص النبي صلى الله عليه وسلم من يمينه فصلى ابو بكر
وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته قبل ان يصلي فقال لم يصلي فقط حتى قام رجل من اسلم وفي الخرج البيهقي
عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف ابي بكر قاعدا وفي الخرج البيهقي عن انس
قال آخر صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم مع القوم في ثوب واحد ملتحفا به خلف ابي بكر قاعدا البيهقي عن انس الصلاة
صلاة الصبح وراء الناس وهو اليوم الذي توفي فيه وفي الخرج الطبراني عن شداد بن اوس انه كان عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث نفسه فقال كيف شداد وقال ذهبت الدنيا قال ليس عليك الا ان الله يستحيي ربه المقدس
سيفتح ويكون ان لك من بعدك ايه فيهلك الله تعالى وفي الخرج ابن سعد عن قيس بن عباد قال دخلنا على ابي ذر بالربذة
صلى الله عليه وسلم شكوه يوم الجمعة كان شكوه الى ان مات بالله عشر يوما

باب ما وقع عند احتضاره من الآيات والخصائص

وفي الخرج الشيخان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت وقال اللهم الرفيق الاعلى فقلت انه اختار ثنا ثم وفي الخرج
الشيخان عنها قالت كنت اعقل ان النبي لم يمت حتى يخير بين الدنيا والآخرة فكان آخر ما كلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي مات فيه رفعت له عنة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فظننا انه خير وفي الخرج البيهقي عن عائشة قالت اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجري
اسبح وجهه وادعو له ما شاء ان يقول سأل الله الرفيق الاعلى الاسعد مع جبريل وميكائيل واسرافيل وفي الخرج احمد
وابن سعد وابو نعيم بسند صحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا يخير بين
الدنيا والآخرة وكنت اظن انه يخير بيني وبين ربي فقال اللهم الرفيق الاعلى فعرفت انه خير ما اختار وفي الخرج البيهقي
عن ابي سلمة قال دخلت على عائشة فقالت ذلك شيء كنت اقوله من صدري فعرفت انه خير ما اختار وفي الخرج الطبراني
بسند صحيح عن عائشة قالت لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت وعنده قدح فيه ماء فجعل يدخل يده في القدح
فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات ثم يمسح يده ويقول اللهم اعني على سكرات الموت وفي الخرج
ابن سعد عن ابي الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة يا عائشة ما زلت اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر
فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم وفي الخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زلت اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم وفي الخرج البيهقي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زلت اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم
وفي الخرج ابن سعد عن ابي الزناد

فكان هذا الذي عرف به موته وأخرجه ابن سعد عن أبي الزناد حدثني القاسم ابن محمد عن أبيه عن عائشة أنها
عن معوية أنها شكت فقره وأخرج ابن سعد عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر أنا أول من يصافح
منك لقد سمعت صوتا من السماء يا أبي وأخرج ابن سعد عن أبي أيوب قال لما أتي بأبي بكر
حين مات قال يا ليت أمي لم تلدني أكلاه دون أعمالي فعلها أحدنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لأبي بكر
ما تولى أحد أحد معي ما كان يد أن فاملك وأفعلا سمعي إذا كنا معه الغار رفع طارق بن شهاب المدينة فسألناهم
ما الخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج البيهقي عن وهب بن منبه قال لما مات أبو بكر جاء أهل الحيرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمر من علينا
بوداء أنس وأخرج البيهقي عن كعب بن عدي قال أسلمت في وفد من أهل الحيرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمر من علينا
الإسلام فأسلمنا ثم انصرفنا إلى الحيرة ولم يلبث إلا ساعة حتى أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيناه فقال أنكم جئتم بأمر قد مات
نبيكم مات أبو بكر فأسلمنا وخرجت أريد المدينة فمررت براهب فأخبرته فأخرج سفرا فصبح فنادى
هبيسة النبي صلى الله عليه وسلم كان رأيته وأنا مؤمن والحيرة الذي مات فيه فاشتدت بصيرتي في إيماني وتدبر على أبي بكر
فاعلمه وأخرج ابن سعد عن طلحة الأنصاري عن بعض أهله قال لما كان عمرو بن العاص عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على
عمان فأتاه نعي قال أبي بكر أن سائلك عن شيء فاكتمه علي فإن كتمته كان لك مثل الذي لي عليك أنه من ترك الشام قال اليهودي أشهد أن
رسول الله قال اليهودي أنه أي أعلم أنه رسول الله قال الله يحمد الله يعني قال اليهودي أن كان ما تقول حقا فإن
الموت يأتي وأوصاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن سعد عن الحرث بن عبد الله الجمحي قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى البيت ولو أمن أنه يموت لم يأته فقال إن الخبر قال إن محمدا قد مات صلى الله عليه وسلم فقال عندي سلاحا
لما استطعت أن أكتب إلى أبي بكر من أبي بكر إلى كتاب من أبي بكر إلى كتاب من تعلم ذلك قال إنه نبي يخبره فقال أكان إنه نبي
يوم كذا وكذا أعلم وكيف نكون بعده قال فصدر حاكم إلى حضرموت فلقي سنة ما أراد يوما وأخرج ابن عساكر عن كعب الأحبار
قال خرجت أريد الإسلام فلقيت ذا قرابة الحميري فقال لي أين تقصد فأخبرته فقال أتركان نبيا أنه الآن يأتي الخراب
يموت فإذا أنا بركب فقال أين تريد فقلت أريد يثرب المدينة قال أتعرف النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا قال أنه خاتم الأنبياء
الحمى خيمة بيت بلاله من أذكار قرب الهجرة فنصف هاتف وهو يقول

خطب جليل أتى بالإسلام ... من الجليل بتقييد الأطام
قبر النبي محمد نبينا ... تبدي الدموع على النحام

فقلت من هو فإذا هاتف الجن أنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وهو ميت قال
المدينة لأهلها صحيح الكلام الجمع إذا أهل الحرام نقل منه فقيل قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما وقع في غسله من الآيات أخرج ابن سعد وأبو داود والحاكم والبيهقي وصححاه وابن خزيمة
عن عائشة قالت لما أراد أن يغسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندري أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا ذقنه في
صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه وأخرج
ابن ماجه وابن سعد والبيهقي عن زيد قال أنا أحد في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هو مناد من البيت لا
تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه وأخرج ابن سعد والطبراني عن ابن عباس قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أراد الذين يغسلونه فقالوا والله ما ندري أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأخرج ابن سعد وغيره من مرسل الشعبي وغيره أن رجلا من الحكمين عبيدة ومنصور وغيرهم وأخرج ابن سعد
والبيهقي عن الشعبي أن غسل النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول وهو يغسله بأبي وأمي طبت حيا وميتا وأخرج
أبو داود والحاكم والبيهقي وابن سعد من طريق سعيد بن المسيب عن علي أن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنزعوا

فنزعت الثياب كما يكون من الميت فلم ير شيئا وكان طيبا حيا وميتا وأخرج ابن سعد عن عائشة أن الغسل على النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ير منه شيئا ما يرى من الميت قال أبو داود ما الميت حيا وميتا وأخرج ابن سعد والبزار والبيهقي من طريق وبين الأول
عن علي قال لما أردنا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا لا ندري أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال علي فما أدخلت عضوا إلا أيدي معي يدي حتى فرغت من غسله وأخرج البيهقي من طريق أبي معشر عن محمد
عن إبراهيم قال قال علي ما كاد يد أن ينزع عضوا يغسله إلا ريح لا أجد أطيب منها قط وأخرج البيهقي من طريق أبي معشر عن محمد
عن إبراهيم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم قال علي فأدخلت فلما غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت من جانب البيت صوتا لا أكثر
أتبع طرفه وأخرج ابن سعد عن عبد الله بن الحرث أن عليا غسل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يأتي بالماء
وطيبا قال سطعت ريح طيبة لم عهد وأشمها قط وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال وأخرج ابن سعد عن أبي الزبير
بن أبي عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أعطيت آيات لم يعطها أحد قبلي قال رسول الله ما أعطيت قال
سهما أو تبسم قال علي فسألته فأخذ عضوا الأشعث والفضل يحضنه فقال أهل الحق أعلى أعطيت ظهري
باب اختصاصه بالصلاة عليه أو إرادة أمر وتعبير الخارج المعروف وما وقع من الآيات أخرج
ابن أبي شيبة والبيهقي عن ابن عباس قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الرجال فصلوا عليه بغير إمام
أيا الأمر وهو أتم دخل النساء فصلين عليه ثم أدخل الصبيان فصلوا عليه ثم أدخل العبيد فصلوا عليه أيا الأمر
على رسول الله أحد وأخرج ابن سعد والبيهقي عن سهل بن سعد قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يكفنه وضع على سريره ثم وضع على شفير حفرته كان الناس يدخلون عليه زرافات زرافات وأخرج
ابن سعد وابن شيبة والحاكم والبيهقي والطبراني والبزار وابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من يغسلك يا رسول الله قال رجال من أهل بيتي الأدنى فالأدنى مع الملائكة ملائكة كثيرة وتعلم
من يصلي عليك قلنا من يصلي عليك قال إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على سريري هذا في بيتي
قبري ثم اخرجوا عني ساعة فإن أول من يصلي علي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنود من الملائكة ثم
ليصل علي أهل بيتي هذا جلسوا أفواجا وفرادى قلت من يدخلك قبرك قال أهلي مع ملائكة كثيرة يرونكم ولا
ترونهم قال البيهقي تفرد به سلام الطويل عن عبد الملك بن عبد الرحمن وهو ابن جريج وأبو المطالب العالية ما أرى سمع
أخرجه من طريق سلام عن عبد الملك به وهذا سلام الطويل وأخرجه البزار من وجه آخر عن ابن مسعود
وأخرج ابن سعد عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وضع على سريره قال علي أما تريد عليه أحد هو
أمامكم حيا وميتا فكان يدخلون الناس زرسلا زرسلا يصلون عليه جماعة ليس فيهم إمام أخبرون يقولون
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم إنا نشهد أنه قد بلغ ما أنزل إليه ونصح لأمته وجاهد في سبيل الله
حتى أعز الله دينه وتمت كلمته اللهم اجعلنا ممن يتبع ما أنزل إليه وثبتنا بعده واجمع بيننا وبينه يقول الناس
أمواجا حتى صلى عليه الرجال ثم النساء ثم الصبيان وأخرج ابن سعد والبيهقي عن محمد بن إبراهيم التيمي قال وأخرج
ابن سعد عن أبي جارم المدني أن النبي صلى الله عليه وسلم حين قبضه الله دخل المهاجرون فوجا فوجا يصلون
عليه ويخرجون ثم دخل الأنصار على مثل ذلك ثم أهل المدينة حواء أفواجا دخل الناس فكان من صوت
وجزع نعقوا ما يكون من ممعن هدة في البيت فتفرق فسكتن ناد أبا بكر الله عز وجل عن كل هالك ودرك من كل
مصيبة وطمع من كل ما فات والجبور من ترة الثواب والمصاب من لم يجبره الثواب أخرج الحاكم وصححه
ما أخبر دفنه إياه ما وجد في بيته حين قبض وفي قبره وما وقع في دفنه من الآيات أخرج
أبو نعيم عن علي قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ورأى الناس دفن ليلة الجمعة وأخرج ابن سعد عن علي قال
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث يومه وليلته ويوم الغد حتى دفن ليلة الأربعاء وأخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوعا على سريره من حين
رأيت الشمس من يومها الاثنين الى غيب الشمس يوم الثلاثاء يصلى عليه وسريره على شفير قبره
واخرج ابن سعد عن سهل بن سعد الساعدي قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخميس
وبقي يوم الجمعة والسبت والاحد ودفن يوم الاثنين واخرج مثله عن عثمان بن محمد الاخنسي واخرج البيهقي
مثله عن المعتمر بن سليمان عن ابيه واخرج عن ابراهيم بن سعد انه سئل كم ترك النبي صلى الله عليه وسلم
في الميراث قال ثلاثا واخرج البيهقي عن مكحول قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى بلال ثم قال
لا يبقى بعد الناس رسالة يصلون عليه الا سفون ولا يصلي بين ايديهم يصلي واخرج ابن سعد
والبيهقي عن ابن عباس قال لما حلف المسلمون في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلال ادفنوه في مسجده
وقال بلال الصبح قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مات نبي الا دفن حيث يقبض روحه ثم تلا
الذي هو عليه ثم حفر لبنته تحته قال عبده موصوله ومرسله واخرج ابن سعد عن ابن ابي مليكة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توفي الله عز وجل الا في موضع شبر من وجه واخرج البيهقي عن ابن
زيد وكان من اصحاب الصفة قال دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات فخرج
فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتم تعلمون انه كما قال فقيل فكيف نصلي عليه قال تجيئون
عصبا عصبا فتصلون عليه تعلمون انه كما قال قالوا فاهل بيته ابن قال حيث قبض الله روحه فانه لم
يقبض روحه الا في مكان طيب تعلمون انه كما قال واخرج ابو يعلى عن عائشة قال لما تفرق الناس عنه قال علي
ارجو ان يتم الله امره فكان قبض نبيه فيه واخرج احمد وابن سعد والبيهقي عن ابن عباس قال اراد ان
يحفر لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجلان ابو عبيدة يضرح وابو طلحة يلحد فقال
دعا العباس رجلين فارسلهما الى ابي عبيدة والى ابي طلحة وقال اللهم خر لرسولك فوجد
ابو طلحة فالحد له واخرج ابن سعد عن طريق عبد الله بن ابي طلحة عن ابي طلحة قال اصطفوا لي الشق
واللحد للنبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم خر لنبيك ابعثوا الى ابي عبيدة والى ابي طلحة فاما جاء
قبل الخبر يلحد له ابو طلحة وقال والله اني لارجو ان يكون الله قد اختار لنبيه انه كان يرى
اللحد يحبه واخرج ابن سعد والحاكم والبيهقي عن عائشة قالت رأيت كان ثلاثة اقمار سقطت في حجري فسألت
ابا بكر فقال ان صدق رؤياك ثلاثة خير اهل الارض فلما قبض رسول الله ودفن قال يا عائشة هذا خير اقمارك
واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال دخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء قال وكيع هذا للنبي صلى الله
عليه وسلم خاصة والحديث اخرجه مسلم بدون قول وكيع واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى يطعمني في لحدي فان الارض لم تسلط على اجساد الانبياء واخرج البزار بسند صحيح عن
ابي سعيد قال ما غبرنا دسول الله صلى الله عليه وسلم في التراب فانكرنا قلوبنا واخرج ابن سعد
والحاكم والبيهقي عن انس قال لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم منه المدينة
كله وما نفضنا عنه الايدي من دفنه حتى انكرنا قلوبنا واخرج الحاكم والبيهقي عن انس قال شهدت اليوم الذي
دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فلم ار يوما كان اضوء منه

باب الاذن في التعزية به

اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن جابر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غمتهم الملائكة سمعوا الحس ولا
يرون الشخص قال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من
كل فائت وبالله فثقوا واياه فارجوا فانما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله واخرج
الحاكم وابن ابي الدنيا والبيهقي عن انس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم احدقت به اصحابه فبكوا

حوله

حوله واجتمعوا فدخل رجل اصيب بالمصيبة حسيبه يحتسب فيها ويكفر الله عنه ان في الله
عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل فائت وخلفا من كل هالك قال الله فاتبعوا واليه فارغبوا فانما
المصاب من لم يجبر بالثواب واصرف قال بعضهم لبعض يعزون الرجل بقال ابو بكر وعلي هذا انو
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضر ولفظ ابن ابي الدنيا قال ابو بكر هذا الخضر اخو نبيكم جاء
يعزينا عليه واخرج ابن ابي حاتم وابو نعيم عن علي قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وكان التعزية جاء
ان سمعوا حسه ولا يرون شخصه قال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا
من كل هالك ودرك من كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب قال علي تدرون
من هذا هذا الخضر واخرج سعيد بن منصور في كتاب الزهد عن ابن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء اهل البيت فجعلوا يسمعون حسه ولا يرون شخصه قال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا
من كل هالك ودرك من كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب قال علي تدرون
من هذا هذا الخضر واخرج سعيد بن منصور في كتاب الزهد عن ابن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء اهل البيت فجعلوا يسمعون حسه ولا يرون شخصه قال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من
كل هالك ودرك من كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب قال علي تدرون من هذا هذا الخضر
واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة وابو يعلى والطبراني بسند حسن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي التعزية بي فيكون الناس يقولون ما هذا الا لمنتقص
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الناس يعزي بعضهم بعضا لعزى بعضهم بعضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الخصاصة يحرم الصلاة على قبره أخرج الشيخان عن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لأبرز
قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا باب الخصاصة بعد موته بالآحاد أخرج ابن ماجه وابن نعيم
عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أفضل أيامكم الجمعة فأكثروا
علي الصلاة فيه فإن صلاتكم تعرض علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت
يعني بليت فقال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء وأخرج الزبير بن بكار في أخبار المدينة
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلمه روح القدس لم يؤذن للأرض أن تأكل
من لحمه وأخرج الزبير والبيهقي عن أم الدرداء قالت صلوا على الأنبياء فإنا لا نبليها الأرض وأكلها السباع
باب حياته في قبره وصلاته فيه وتوكيل ملك بقبره يبلغه السلام عليه ورده على من سلم عليه
أخرج الأصبهاني في الترغيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا بلغته وأخرج البخاري وابن ماجه والأصبهاني عن
عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لله تعالى ملكا أعطاه سماع الخلائق فلا يصلي على
قبري مؤمن إلا صلى علي صلاة إلى يوم القيامة وأخرج أحمد والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي في
الشعب والبزار عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله ملائكة سياحين في الأرض
يبلغوني عن أمتي السلام وأخرج ابن عدي وحدث بن عباس مثله وأخرج القاضي إسماعيل في فضل
الصلاة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي وسلموا حيثما كنتم فإن صلاتكم
وسلامكم وأخرج أيضا عن أيوب قال بلغني أن ملكا موكل بكل من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
حتى يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج الأصبهاني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من

من صلى علي يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة مرة من الصلاة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين
من حوائج الدنيا ووكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما يدخل عليكم الهدايا إن علمي بعد موتي
كعلمي في الحياة وأخرج أبو يعلى عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي
بيده ليزلن عيسى ابن مريم ثم ليزورن قبري حتى قال يا محمد لأجيبنه وأخرج ابن راهويه عن ابن عباس
قال ليس أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يصلي أو يسلم عليه إلا الله يصلي عليه ويسلم عليه
فذلك وأخرج أبو داود عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يسلم علي إلا
رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام وأخرج أبو نعيم عن سعيد بن المسيب قال لقد رأيتني ليالي الحرة وما
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وما يأتي وقت صلاة إلا سمعت الأذان من القبر وأخرج
ابن زبر بكار في أخبار المدينة عن سعيد بن المسيب قال لم أزل أسمع الأذان والإقامة في قبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيام الحرة حين هاج الناس وأخرج أبو يعلى والبيهقي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنبياء
أحياء في قبورهم يصلون باب أخرج الحارث في مسنده والقاضي إسماعيل وابن سعد عن بكر بن عبد الله المزني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم وموتي خير لكم تعرض علي أعمالكم فما كان من حسن حمدت الله
عليه وما كان من سيئ استغفرت الله لكم وأخرج الإمام أحمد بسند صحيح عن عبد الله بن مسعود مثله باب أخرج
ابن سعد عن الواقدي عن شبل بن العلاء عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة يا بنية
إني أنا الله راحمون فإن لكل إنسان من كل مصيبة تعزية فالله منك يا رسول الله قال نعم وأخرج
ابن سعد عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر
مصيبته بي فإنها أعظم المصائب وأخرج الطبراني والحاكم وابن سعد عن عائشة قالت كشف رسول الله صلى الله
عليه وسلم الستر فإذا الناس يصلون خلف أبي بكر فسر بذلك وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى أريه في أمته
من أمته يقتدي بي الناس وقال أيها الناس من أصيب منكم بمصيبة فليتعزى بمصيبته بي
فإنها أعظم المصائب وأخرج البيهقي عن أبي بن كعب قال من نعدي عند مصيبته بي
أنها أعظم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت بالها من مصيبة ما أصبنا بعدها مثل مصيبة الهامات
إذا ذكرنا مصيبتنا به صلى الله عليه وسلم باب أخرج ابن زبر بسند صحيح عن عائشة قالت لما مرض أبي أوصى إلي أن
أدفنه إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وقال هذا أبو بكر يدفن عندك يا رسول الله فإن أذنتم
فادفنوني وإن لم تؤذنوا لكم فاذهبوا إلى البقيع فادفنوني إلى الباب فقبل هذا أبو بكر ولم يشهد أن يدفن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوصانا فإن أذن لنا دخلنا وإن لم يؤذن لنا انصرفنا فرددنا
أن ادخلوا وكرامة وسمعنا كلاما ولم نر أحدا قال الخطيب غريب جدا وأخرج ابن عساكر عن علي
ابن أبي طالب قال لما حضرت أبا بكر الوفاة أعدني عند رأسه وقال لي علي إذا أنا مت فغسلني بالكف الذي
غسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنطوني واذهبوا إلى القبر الذي دفن فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستأذنوا فإن رأيتم الباب قد فتح فادخلوا وإلا فردوني فقابر المسلمين حتى يحكم الله بين
عباده قال فغسلته وكفنته وكنت أول من بادر إلى الباب فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن وذكرت
حديث منكر وفي إسناده أبو الطاهر موسى بن محمد بن عطاء المقدسي كذاب عن عبد الجليل المزني
وهو مجهول ذكر الذي وقعت على أثر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عروة
أصحابه وغيرها أخرج أبو نعيم عن أبي هريرة قال خرجت مع العلاء بن الحضرمي فرأيت منه خصلة لم أر
أبين أعجب إلي من إقبالي إلى الحرم حال سمو الله وتحمل سمينا وانتهينا إلى ماء يقال له الماء الساكن فجاء
البناء فقال صل بنا معه صلاة من الحرم وليس بعد ما مسكنا إليه نصلي ركعتين ثم دعا فإذا أصحابه
مثل القوس ثم أخرجت عنا إلينا صفيا وأسفيا ومات فدفناه في الرمل فلما سار غير بعيد قال أبي بيع
إبلكم وخذوا ثمنها فلم نره وأخرج ابن سعد بلفظ رأيته تقطع الحجر على رأسه وبلفظ عند عائشة فبيع لهما
بيعت رحله فاشتروا ولم يغلوا وأتي حمل بتمر بعض ربيع فأخذه ولم يعد الماء بلفظ ومات

ويعز عليه فتايد الله تبارك وتعالى فتحا وغنيمة ثم ان عمر بعث سعد بن ابي وقاص وجيشا عظيما الى العجم وقال لهم اذا لقيتم جيوش كسرى فاحملوا عليها حملة رجل واحد ولا تحملوا عليها حملة رجال فان الله يكبت عدوكم ويفتح عليكم ويعطيكم ما تحبون وقال ان الله يعطي النصر على قدر النية فاخلصوا نياتكم لله وجاهدوا عدو الله وعدوكم ولا تبطروا ولا تفخروا ولا تعجبوا بكثرتكم ولا تبغوا على الناس في الدنيا فان الله لا يحب البغي والبغي مرتعه وبيل وقال ان الله يحب الصبر والرفق في الحرب ما لا يحبه في غيره وقال ان الله يحب الستر ويكره الفحش وقال ان الله يحب الحياء ويكره الخنا وقال ان الله يحب الحلم ويكره السفه وقال ان الله يحب الصمت ويكره الهذر وقال ان الله يحب الصدق ويكره الكذب وقال ان الله يحب الوفاء ويكره الغدر وقال ان الله يحب الرحمة ويكره القسوة وقال ان الله يحب الرفق ويكره العنف وقال ان الله يحب الصفح ويكره الانتقام وقال ان الله يحب العفو ويكره الجزع وقال ان الله يحب الجود ويكره البخل وقال ان الله يحب الاحسان ويكره الاساءة وقال ان الله يحب الاصلاح ويكره الفساد وقال ان الله يحب الصلاة ويكره الغفلة وقال ان الله يحب الصوم ويكره الافطار وقال ان الله يحب الجهاد ويكره الجبن وقال ان الله يحب الصدقة ويكره المنة وقال ان الله يحب الحج ويكره الرفث وقال ان الله يحب الصلة ويكره القطيعة وقال ان الله يحب الطاعة ويكره المعصية وقال ان الله يحب الطيب ويكره الخبث وقال ان الله يحب الطهارة ويكره الرجس وقال ان الله يحب الحسن ويكره القبح وقال ان الله يحب الجمال ويكره الدنس وقال ان الله يحب الوقار ويكره الخفة وقال ان الله يحب الحزم ويكره الحمق وقال ان الله يحب الحق ويكره الباطل

ينادي بأسمائه من نزيم الجبل وهو يقول أنا الله أنا الساعة حتى فتح الله علينا فقبل الحجر وما ذلك الكلام قال
والله ما أليك ولا أبي أنا على نبيه وأخرج الدارمي وابن السكن عن ابن عمر قال أمر جهجاه الغفاري أبي عثمان
وهو على المنبر فأخذ عصاه فكسرها فأمال على جهجاه فأمال حتى أرسل الله في يده الأكلة فمات منها وأخرج ابن
السكن من طريق الليث بن سليمان عن عمته عن أبيها وعنها أنهما حضرا عثمان فقام إليه جهجاه الغفاري حتى أخذ القضيب
بيده فوضعها على ركبته فكسرها فصاح به الناس فرمى الله الغفاري في ركبته فلم يزل عليه الورم حتى مات وأخرج
ابن سعد عن نافع قال سمعنا عثمان يخطب إذ قام إليه جهجاه الغفاري فأخذ العصا من يده فكسرها على ركبته فوقعت الأكلة
فيها وأخرج البيهقي عن حبيب بن مسلمة أنه أمر على جيش فلما التقوا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجتمع قوم فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم إلا أجابهم الله ثم أنه حمد الله وأثنى عليه وقال اللهم أعن دماءنا
واجعل الحور الشهداء يتنعمون على ذلك إذ نزل أمير العدو فدخل على حبيب فأراده وأخرج ابن أبي الدنيا
والبيهقي عن حبيب أنه ناهض يوما حصنا فقال لا أحول ولا أزول إلا أنا والله وقالها المسلمون فانصدع الحصن وأخرج
ابن نعيم عن أنس أن أبا طلحة خرج في غزوة ذكرها فلم يعد وأنه حبسه عدو فيها ثم عاد بعد سبعة
أيام فلم يغير ثوبه فيها وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي من طريق الليث عن ابن عجلان أن سعد بن أبي وقاص
تزوج امرأة من بني عذرة فأتاها يوما فإذا بجبة على الفراش فقال ترى هذه أتاه كان تبعني إذ كنت راعيا
فقال له سعد أما تسمع أن هذه امرأتي تزوجتها بمالي وأحلها الله لي ولم يحل لك منها شيء فاذهب فإنك إن عدت
قتلتك فانسلب حتى خرج من باب البيت فلم يعد إليها بعد ذلك وأخرج البيهقي من طريق عائشة بنت أنس بن مالك
عن أمها الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بينا أنا قائمة عند البيت على ملحفة لي إذ جاءني أسود يعالجني عن نفسي قالت
فبينما هو يطلبني أدخل صحفة من ورائه صفرا تهوي من السماء حتى وقعت عنده فرماها فإذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم
من رب لكعب إلى الكعبي أما بعد فدع أمة عبدي الصالح فإن لم أجعل لك عليها سبيلا قالت فأتيت فقرضته
وقال أول لك فما أتت القرضة فيها حتى أتيت الله وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي من وجه آخر عن أنس بن مالك قال
كانت ابنة عفراء مستلقية على فراشها فما شعرت إلا بحية قد وثبت على صدرها ووضع يده في حلقها فإذا
صحيفة صفراء تهوي من السماء والأرض حتى وقعت على صدري فأخذها الرجل فقرأها فإذا فيها من رب الكعبي إلى الكعبي
اجتنب ابنة العبد الصالح فإنه لا سبيل لك عليها فقام وأرسل يده من حلقي وضرب بيده على ركبتي فاسودت
حتى صارت مثل رأس الشاة وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن يحيى بن سعيد قال لما حضرت عمرة بنت عبد الرحمن
الوفاة اجتمع عندها ناس من التابعين منهم عروة والقاسم إذ سمعوا صوتا من السقف فإذا أفعوان أسود قد
سقط كأنه جذع عظيم فأقبل يهوي نحوها إذ سقط بين يديها مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من رب
الكعب ليس لك على بنات الصالحين سبيل فلما نظر إلى الكتاب سمعوا حتى خرج من حيث نزل وأخرج أبو نعيم عن طلق
قال كنت عند ابن عباس وهو جالس عند زمزم إذ أقبل حية فطافت حول الكعبة أسبوعا ثم أتت المقام
فصلت ركعتين فأرسل إليها ابن عباس إن الله يقضي نسكك وإنا لنا أقبل أما إنهم عليك فكيت فطفقت في السماء
وأخرج أبو نعيم عن عطاء بن أبي رباح قال رأيت عبد الله بن عمرو في المسجد الحرام إذ نصب حية رقطاء
حتى طافت بالبيت سبعا ثم أتت المقام كأنها تصلي فجاء عبد الله بن عمرو حتى قام عليها فقال يا هذه أحلك أن تكوني قد
نسكك نسكا وإني أحب أن أعلم سعيها بلادنا فتطوقت ثم ذهبت في السماء فأبان أن مستمره من عهد
النبي صلى الله عليه وسلم إلى الآن وأخرج أبو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فلح أمرؤ أدخل رأسه في جحره وأخرج أبو نعيم والبيهقي في سننه عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مصي الحمار قال ما تقتل رأسه ولولا ذلك لرأيتها مثل الجمال